الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

يحيى بن عبد العزيز اليحيى

الجزء الخامس

دار ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

(٥)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز
الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،
الدمام ، ١٤٣٥هـ
١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم
ردمك : ٤-٢٥-٠٦٠-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح ا . العنوان
ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧
الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي : ٨٤٠٦- فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨
جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت
هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨
تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

القِسْمُ الثَّاني

مُفرَداتُ البُخارِيِّ

كِتَابُ الإِيمَانِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ *

١٤٩١ ـ عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: **اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم.** قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا! ـ مَرَّتَيْنِ ـ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ـ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: **اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيم.** قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالُوا: جِئْنَاكَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَـ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ: **كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **قَبْلَهُ** ـ، **وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.**

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾

١٤٩٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ: فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لِي وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا. وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُئًا أَحَدٌ.**

بَابُ إِثْبَاتِ مَحَبَّةِ اللهِ ﷻ لِأَوْلِيَائِهِ*

١٤٩٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.**

بَابُ فَضْلِ الاعْتِرَافِ بِالْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ ﷻ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ*

١٤٩٤ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.** قَالَ: **وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.**

بَابٌ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾

١٤٩٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾** الْآيَةَ.

بَابٌ: أَوَّلُ الْإِيمَانِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ*

١٤٩٦ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي التَّوْرَاةِ. قَالَ: أَجَلْ، وَاللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا.

١٤٩٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ: إِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذَا؛ إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ. بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ، عَلَيَّ الرَّجُلَ. فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ! قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي. قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ، فَقَالَتْ: أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا، وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا، وَلُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا؟ قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ؛ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ، يَقُولُ: يَا جَلِيحْ، أَمْرٌ نَجِيحْ، رَجُلٌ فَصِيحْ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَوَثَبَ الْقَوْمُ، قُلْتُ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا. ثُمَّ نَادَى: يَا جَلِيحْ، أَمْرٌ نَجِيحْ، رَجُلٌ فَصِيحْ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقُمْتُ، فَمَا نَشِبْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ.

بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُسْلِمِ وَمَالِهِ*

١٤٩٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ. فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ. حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ!** مَرَّتَيْنِ.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»*

١٤٩٩ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ. قَالَ: نَعَمْ: مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ، وَلَهُ جَنَاحَانِ، وَلَهُ رِجْلَانِ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ، فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ. فَالرَّأْسُ كِسْرَى، وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ؛ فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى. قَالَ: فَنَدَبَنَا عُمَرُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ: لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ. قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ

وَالشَّعَرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ ـ تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ ـ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ. فَقَالَ النُّعْمَانُ: رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنَدِّمْكَ، وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الْأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

بَابُ أَسْعَدِ النَّاسِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ*

١٥٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ**، أَوْ **نَفْسِهِ**.

بَابٌ: مَنْ أَطَاعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ*

١٥٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: **مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى**.

بَابٌ: مَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عز وجل*

١٥٠٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: **إِنَّهُ نَائِمٌ**. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: **إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ**

وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ. فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ.

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ مِنْ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ *

١٥٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَسَى أَنْ لَا يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللهَ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ مِنْهُ، وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ.

١٥٠٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمَ بَدْرٍ ـ لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ﴾، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ، وَخَلْفَكَ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهُهُ، وَسَرَّهُ. يَعْنِي قَوْلَهُ.

بَابٌ: الذَّبْحُ عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللهِ يُنَافِي الْإِيمَانَ*

١٥٠٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ. وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَقُولُ: الشَّاةُ خَلَقَهَا اللهُ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ، وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللهِ؟! إِنْكَارًا لِذَلِكَ وَإِعْظَامًا لَهُ.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾*

١٥٠٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَبْتَغِيهِ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ؛ فَأَخْبِرْنِي. فَقَالَ: لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ اللهِ. قَالَ زَيْدٌ: مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللهِ! وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَّى أَسْتَطِيعُهُ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ زَيْدٌ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَ. فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ. قَالَ: مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللهِ! وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَّى أَسْتَطِيعُ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَ. فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ ﵇ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ.

١٥٠٧ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما مُعَلَّقًا، قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! وَاللهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ: يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَهَا مَؤُنَتَهَا. فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُنَتَهَا.

بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ*

١٥٠٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ**. يُرِيدُ عَيْنَيْهِ.

بَابٌ: الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ*

١٥٠٩ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ**.

بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ

١٥١٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إِنْ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ.

بَابٌ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾

١٥١١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.



كِتَابُ الطَّهَارَةِ

بَابُ سُؤْرِ الْكِلَابِ وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ

١٥١٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَتِ الْكِلَابُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

١٥١٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَمِيعًا.

بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ

١٥١٤ ـ عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: **أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ، وَكُلُوا سَمْنَكُمْ.**

بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ

١٥١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ.**

بَابُ دُخُولِ الْمُسْتَحَاضَةِ الْمَسْجِدَ*

١٥١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ

مِنْ أَزْوَاجِهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ -، فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ، وَالطَّسْتُ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي.

بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ

١٥١٧ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵁، قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.

بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ

١٥١٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ. قَالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ.



كِتَابُ الصَّلاةِ

بَابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيقِ الْقِنْوِ فِي الْمَسْجِدِ

١٥١٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه مُعَلَّقًا، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: **انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ**. وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَعْطِنِي؛ فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي، وَفَادَيْتُ عَقِيلًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خُذْ**. فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اؤْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ! قَالَ: **لَا**. قَالَ: فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ! قَالَ: **لَا**. فَنَثَرَ مِنْهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اؤْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ. قَالَ: **لَا**. قَالَ: فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ! قَالَ: **لَا**. فَنَثَرَ مِنْهُ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا؛ عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ.

بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٥٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَعْتَقُوهَا، فَكَانَتْ مَعَهُمْ. قَالَتْ: فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَهُمْ عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ سُيُورٍ، فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَ مِنْهَا، فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّاةٌ وَهُوَ مُلْقًى، فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ، قَالَتْ: فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ. قَالَتْ: فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ، حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا، قَالَتْ: وَاللهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ

فَأَلْقَتْهُ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ، فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ زَعَمْتُمْ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ، وَهُوَ ذَا هُوَ. قَالَتْ: فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَتْ، فَكَانَ لَهَا خِبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي، فَتَحَدَّثُ عِنْدِي، فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ:

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا ... أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكِ لَا تَقْعُدِينَ مَعِي مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتِ هَذَا؟ قَالَتْ: فَحَدَّثَتْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ.

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ

١٥٢١ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ! فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ أَوْ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ قَالَا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ. قَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا! تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟.

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

١٥٢٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلَا إِنْسٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابُ مَنْ قَدَّرَ الْأَعْمَالَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ*

١٥٢٣ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ: أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ**

عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ، فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ: أَيْ رَبَّنَا، أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا! قَالَ اللهُ ﷻ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ.

بَابُ تَضْيِيعُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا

١٥٢٤ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ ؓ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ!.

بَابُ وُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ*

١٥٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ؓ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ ـ تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ ـ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً*

١٥٢٦ ـ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ ؓ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقُلْتُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَعْرِفُ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا.

بَابٌ: الْإِمَامُ ضَامِنٌ*

١٥٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَئُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ.

بَابُ إِمَامَةِ الصَّبِيِّ*

١٥٢٨ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ، فَيَقُولُونَ: اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ؛ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ. فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: **صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا.** فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي؛ لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلَا تُغَطُّونَ عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ؟! فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ.

بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى

١٥٢٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ ـ مَوضِعٌ بِقُبَاءٍ ـ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ ـ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ـ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَزَيْدٌ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ.

بَابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ

١٥٣٠ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ عَامَّةٍ، وَنَزَلَ بِكَ مَا نَرَى، وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامُ فِتْنَةٍ، وَنَتَحَرَّجُ! فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا

يَعْمَلُ النَّاسُ، فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ، وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ.

بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ

١٥٣١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

بَابُ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: **هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ.**

بَابٌ: يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ

١٥٣٣ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَرَأَى أَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ؛ فَقَالَ: **ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا** - وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنَ الصَّدَقَةِ** -، **فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي** - وَفِي رِوَايَةٍ: **أَنْ يُمْسِيَ أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا** -، **فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ.**

بَابٌ: إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ

١٥٣٤ - عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، وَإِذَا لِجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ، فَجَعَلَتِ

الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ، وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا، فَأَخَذَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ -. قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه. فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ - وَفِي رِوَايَةٍ: تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ! -. فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ، وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانِيًا، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ، وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أُرَاجِعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ إِلَى مَأْلَفِهَا، فَيَشُقُّ عَلَيَّ.

بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

١٥٣٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أُمِرَ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾، ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

١٥٣٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ.

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

١٥٣٧ - عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ؟.

بَابٌ: إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ

١٥٣٨ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ**.

بَابُ الْحَمْدِ بَعْدَ الرُّكُوعِ*

١٥٣٩ ـ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**. قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟** قَالَ: أَنَا. قَالَ: **رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ**.

بَابٌ: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ

١٥٤٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ: مَا صَلَّيْتَ! لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ

١٥٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ، فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ، فَنَهَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى، وَتَثْنِيَ الْيُسْرَى. فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ! فَقَالَ: إِنَّ رِجْلَيَّ لَا تَحْمِلَانِي.

بَابٌ: يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ*

١٥٤٢ ـ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ، قَالَ: أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا، وَاسْتَقْبَلَ

بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْأُخْرَى، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ.

بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ

١٥٤٣ ـ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ - وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْمَكْتُوبَةِ - قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ.

بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ*

١٥٤٤ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ.

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِاسْتِخَارَةِ

١٥٤٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي.** قَالَ: **وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ.**

بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ

١٥٤٦ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدَ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةُ قَرَأَ بِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَسْجُدْ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾

١٥٤٧ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَفِي ﴿ص﴾ سَجْدَةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ تَلَا: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾. ثُمَّ قَالَ: هُوَ مِنْهُمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ؛ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عليه السلام، فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا.

١٥٤٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ﴿ص﴾ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا.

بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى

١٥٤٩ ـ عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ.**

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾*

١٥٥٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَخًا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ ـ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ ـ:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

١٥٥١ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا: يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا.

بَابُ مَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

١٥٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَأَةِ ـ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ـ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لَحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ. فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمُ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا. قَالَ عَاصِمٌ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ دَثِنَةَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ

أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ! وَاللهِ لَا أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً ـ يُرِيدُ الْقَتْلَى ـ، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى، فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ. قَالَتْ: فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ. وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ. وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا. فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ. فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ: ـ

وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ؛ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ

يَوْمَ بَدْرٍ، فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ؛ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا.

بَابٌ: مَتَى صَارَ قِيَامُ رَمَضَانَ عَزِيمَةً؟*

١٥٥٣ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ. ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ. يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ.



كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بَابٌ: إِذَا لَبِسَ اللِّبَاسَ يَتَزَيَّنُ بِهِ لِلْجُمُعَةِ*

١٥٥٤ ـ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: نَظَرَ أَنَسٌ ﵁ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى طَيَالِسَةً، فَقَالَ: كَأَنَّهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْبَرَ.

بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٥٥٥ ـ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ ﵁ وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ.**

بَابُ الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٥٦ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ﵄، قَالَ: كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﵁ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.



كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ*

١٥٥٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ**. قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: **وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ**.

بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

١٥٥٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ. وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: وِتْرًا.

بَابُ الْأَضْحَى وَالنَّحْرِ بِالْمُصَلَّى

١٥٥٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى.

بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٦٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ.



كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الِاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا

١٥٦١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ...

بَابُ التَّوَسُّلِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ بِدُعَاءِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ*

١٥٦٢ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا. قَالَ: فَيُسْقَوْنَ.

بَابُ سُقْيَا أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ*

١٥٦٣ ـ عَنْ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.



كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابٌ: يُكْتَبُ لِلْمَرِيضِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي أَيَّامِ صِحَّتِهِ*

١٥٦٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا**.

بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

١٥٦٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: **لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ**، فَقَالَ لَهُ: **لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ**. قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ؟ كَلَّا! بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَنَعَمْ إِذًا**.

بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

١٥٦٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: **أَسْلِمْ!** فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ. فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ**.

بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ*

١٥٦٧ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ مَرِضَ

فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ.

بَابُ فَضْلِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ فِي الْمُصِيبَةِ*

١٥٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ.**

بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ

١٥٦٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً.**

بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَطُولِهِ

١٥٧٠ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطُطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسَطِ، وَقَالَ: **هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا.**

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا، فَقَالَ: **هَذَا الْأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ.**

بَابُ مَنِ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ

١٥٧١ ـ عَنْ سَهْلٍ ﵁: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا ـ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: الشَّمْلَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ. قَالَتْ:

نَسَجْتُهَا بِيَدِي، فَجِئْتُ لأَكْسُوَكَهَا. فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ، فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ، فَقَالَ: اكْسُنِيهَا، مَا أَحْسَنَهَا! قَالَ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ! لَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ. قَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَها، إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي. فَكَانَتْ كَفَنَهُ.

بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ

١٥٧٢ ـ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رضي الله عنها ـ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ـ، قَالَتْ: اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَكْرَمَهُ؟** فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللهُ؟ فَقَالَ: **أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللهِ مَا أَدْرِي ـ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ ـ مَا يُفْعَلُ بِي**. قَالَتْ: فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ، فَنِمْتُ، فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبرتُهُ، فَقَالَ: **ذَلِكِ عَمَلُهُ**.

بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ*

١٥٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَغْفِلٍ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٥٧٤ ـ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ.

بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ

١٥٧٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: **إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لِأَهْلِهَا** ـ: **يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ.**

بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ

١٥٧٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: **أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟** فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: **أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.** وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ جَابِرٌ: فَكُفِّنَ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمِرَةٍ وَاحِدَةٍ.

بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ

١٥٧٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: **هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟** فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا. قَالَ: **فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا.** فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا، فَقَبَرَهَا.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّعْيِ*

١٥٧٨ ـ عَنِ النُّعْمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ! وَاكَذَا، وَاكَذَا! تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: آنْتَ كَذَلِكَ؟. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ.

بَابُ مَا كَانَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْجَنَازَةِ*

١٥٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لِلْجَنَازَةِ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا: كُنْتِ فِي أَهْلِكِ مَا أَنْتِ. مَرَّتَيْنِ.

بَابٌ: هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ؟

١٥٨٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا. فَأَصْبَحْنَا، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، وَدُفِنَ مَعَهُ آخَرُ فِي قَبْرٍ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الْآخَرِ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيَّةً غَيْرَ أُذُنِهِ.

بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

١٥٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا.**

بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

١٥٨٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ

رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا. فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسٌ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ عَبْدُ الْعَصَا، وَإِنِّي وَاللهِ لَأُرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا؛ إِنِّي لَأَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ؟ إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَمَنَعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ.

١٥٨٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَا كَرْبَ أَبَاهُ! فَقَالَ لَهَا: **لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ**. فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ! أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهْ! مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ، يَا أَبَتَاهْ! إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ. فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ! أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ؟.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾

١٥٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ، فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ـ، فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وبَكَى ـ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُذِيقُكَ اللهُ الْمَوْتَتَيْنِ أَبَدًا. ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ، عَلَى رِسْلِكَ! فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ

يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾. وَقَالَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾. فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ! فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ. . .، وَفِيهِ: وَاللهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: وَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلَايَ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ.

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما

١٥٨٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ؛ فَفَزِعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ رضي الله عنه.

١٥٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: ادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّى.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا.



كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ

١٥٨٧ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ! إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللهُ طُهْرًا لِلْأَمْوَالِ.

١٥٨٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْزَلَكَ مَنْزِلَكَ هَذَا؟ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: قَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ. فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ. فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَاكَ، وَكَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه يَشْكُونِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ: أَنِ اقْدَمِ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمْتُهَا، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ فَكُنْتَ قَرِيبًا. فَذَاكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ، وَلَوْ أَمَّرُوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ.

بَابُ مَنْ تَخَوَّضَ فِي مَالِ اللهِ تَعَالَى بِغَيْرِ حَقٍّ*

١٥٨٩ ـ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابٌ: الْخُمُسُ لِلْإِمَامِ، وَلَهُ أَنْ يُعْطِيَ بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ

١٥٩٠ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ ـ وَتَرَكْتَنَا، وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ.**

١٥٩١ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ، وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا، وَقَدِ اغْتَسَلَ، فَقُلْتُ لِخَالِدٍ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا؟! فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **يَا بُرَيْدَةُ! أَتُبْغِضُ عَلِيًّا؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **لَا تُبْغِضْهُ؛ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.**

بَابٌ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

١٥٩٢ ـ عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ! فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ.**

بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْوَرِقِ*

١٥٩٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ: فِي

أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ: مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أُنْثَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ، وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ، وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ

مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ.

بَابٌ: مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ

١٥٩٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟** قَالُوا: مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ! قَالَ: **فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ.**

بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ

١٥٩٥ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ.**

بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلافَهَا

١٥٩٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ.**

١٥٩٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄، قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفَتُرَى يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيِّ، بِعْ مَالَنَا فَاقْضِ دَيْنِي. وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ، وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ ـ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ـ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ، وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ، إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ. قَالَ: فَوَاللهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ: اللهُ. قَالَ: فَوَاللهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ، اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ؛ فَيَقْضِيهِ. فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ. قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ؛ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ. وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ، وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﵃. فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ: اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا. قَالَ: لَا وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ. قَالَ: فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ. قَالَ: فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلفَ أَلفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ.

بَابُ الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ

١٥٩٨ ـ عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبَدَةَ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ. وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ.

بَابٌ: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ

١٥٩٩ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ ﷺ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ.

بَابُ عَطَاءِ الْمُهَاجِرِينَ*

١٦٠٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ، وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ. يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ.

بَابُ عَطَاءِ الْبَدْرِيِّينَ*

١٦٠١ ـ عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: لَأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ.

بَابُ عَطَاءِ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ*

١٦٠٢ ـ عَنْ أَسْلَمَ ـ مَوْلَى عُمَرَ ـ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ

زَوْجِي، وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا، وَاللهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ، وَلَا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِخَيْرٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَكْثَرْتَ لَهَا! قَالَ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ.



كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ﴾ الآيَةَ

١٦٠٣ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ. وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ! فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾.

١٦٠٤ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾.

بَابٌ: إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

١٦٠٥ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ قَضَاءٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: قَالَ هِشَامٌ: لَا أَدْرِي أَقَضَوْا أَمْ لَا!.

بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ

١٦٠٦ ـ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا! فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ! قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ. فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ! فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ! فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: قُمِ الْآنَ. فَصَلَّيَا، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صَدَقَ سَلْمَانُ**.



كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ

١٦٠٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ.

بَابُ تَرْجِيلِ الشَّعَرِ فِي الْحَجِّ*

١٦٠٨ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ.

بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ

١٦٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ؛ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: **لَا، لَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَدَعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٦١٠ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَذِنَ عُمَرُ رضي الله عنه لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ.

بَابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ

١٦١١ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما، قَالَ: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾

١٦١٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ. فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾.

بَابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ، وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ

١٦١٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَأَنَّهُمْ تَأَثَّمُوا فِيهِ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾

١٦١٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**.

بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

١٦١٥ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: قَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟! قَالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطْنَ؛ كَانَتْ عَائِشَةُ تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتِ: انْطَلِقِي عَنْكِ! وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ، وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ. قُلْتُ: وَمَا حِجَابُهَا؟

قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ لَهَا غِشَاءٌ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُوَرَّدًا.

بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

١٦١٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ، أَوْ بِخَيْطٍ، فَقَطَعَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: **قُدْهُ بِيَدِهِ**.

بَابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٦١٧ ـ عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ. فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أُفِيضَ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخْرُجُ. فَنَزَلَ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ.

بَابٌ: مَتَى يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ؟

١٦١٨ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ رضي الله عنه صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ

١٦١٩ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ﵄ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ فِي أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنًى، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي! قَالَ: وَكَيْفَ؟! قَالَ: حَمَلْتَ السِّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ ـ، وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ.

بَابٌ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

١٦٢٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ، فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَسْتَهِلُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِمَّا يَلِي الْوَادِي ـ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ.

بَابٌ: إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ

١٦٢١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا.

بَابُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ قَبْلَ فَرْضِ الْحَجِّ*

١٦٢٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ـ أَبِي صَفْوَانَ ـ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّأْمِ

فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطُفْتُ. فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَتَلَاحَيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ؛ فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي. ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَتْجَرَكَ بِالشَّأْمِ. فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ! وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ. قَالَ: إِيَّايَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ. فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي. قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ. فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيخُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي، فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ - وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ! فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي فَوَاللهِ لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ -. فَسَارَ مَعَهُمْ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ -، فَقَتَلَهُ اللهُ.

بَابُ عُقُوبَةِ مَنْ صَدَّ النَّاسَ عَنِ الْبَيْتِ*

١٦٢٣ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ

قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ، وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ. فَقَالَ: **أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ! أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ؟ فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللهُ ﷻ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ.** قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ، فَتَوَجَّهْ لَهُ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ. قَالَ: **امْضُوا عَلَى اسْمِ اللهِ.**

١٦٢٤ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ؛ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ.** فَوَاللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ! فَأَلَحَّتْ؛ فَقَالُوا: خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ، خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ.** ثُمَّ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.** ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ، فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا، فَلَمْ يُلَبِّثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ، وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَطَشُ، فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ، فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ، فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ، وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا، وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي، وَلَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ. فَقَالَ بُدَيْلٌ: سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا، قَالَ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا. فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ: لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ: هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ! أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَهَلْ تَتَّهِمُونِي؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظَ فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلُوهَا، وَدَعُونِي آتِيهِ. قَالُوا: ائْتِهِ. فَأَتَاهُ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيْ مُحَمَّدُ! أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ: هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ؟ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَإِنِّي وَاللهِ لَأَرَى وُجُوهًا وَإِنِّي لَأَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: امْصُصْ بِبَظْرِ اللَّاتِ! أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لَأَجَبْتُكَ. قَالَ: وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ

السَّيْفِ، وَقَالَ لَهُ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ! فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَقَالَ: أَيْ غُدَرُ! أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ؟ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَمَّا الإِسْلَامَ فَأَقْبَلُ، وَأَمَّا الْمَالَ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ**. ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنَيْهِ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ؛ تَعْظِيمًا لَهُ. فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ! وَاللهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ، وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا! وَاللهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ؛ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ. فَقَالُوا: ائْتِهِ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا فُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ؛ فَابْعَثُوهَا لَهُ**. فَبُعِثَتْ لَهُ، وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ؛ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ. فَقَالُوا: ائْتِهِ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هَذَا مِكْرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ**. فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ

يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ**... فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ**. فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَاللهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ. فَكَتَبَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ ـ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ـ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ!** قَالَ: فَوَاللهِ إِذًا لَمْ أُصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَأَجِزْهُ لِي!** قَالَ: مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ. قَالَ: **بَلَى فَافْعَلْ!** قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. قَالَ مِكْرَزٌ: بَلْ قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ. قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ: أَيْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا؟! أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ؟! وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلِ بْنَ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا ـ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **قُومُوا فَانْحَرُوا، ثُمَّ احْلِقُوا**. قَالَ: فَوَاللهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ اخْرُجْ ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ، وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ. فَخَرَجَ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ: نَحَرَ بُدْنَهُ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا. ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ حتّى بلَغَ: ﴿بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾، فطلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ، فتزوَّجَ إحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَالْأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ - رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، فَقَالُوا: الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا! فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا! فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ، فَقَالَ: أَجَلْ وَاللهِ، إِنَّهُ لَجَيِّدٌ؛ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، ثُمَّ جَرَّبْتُ. فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ. فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ، وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ: **لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا!** فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُتِلَ وَاللهِ صَاحِبِي، وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ! فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ وَاللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ؛ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَيْلُ أُمِّهِ! مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ.** فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ. قَالَ: وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ؛ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ، فَوَاللهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّأْمِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ، وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ، فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَاشِدُهُ بِاللهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ: فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، وَكَانَتْ

حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، وَلَمْ يُقِرُّوا بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ.

بَابُ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ

١٦٢٥ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ، كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا، جَدْرُهُ قَصِيرٌ، فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

١٦٢٦ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا! قَالَ: هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا.



كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ

١٦٢٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ

١٦٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مُعَلَّقًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ! فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ**.

بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

١٦٢٩ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كُنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: **فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا**. تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَهَا.

بَابُ تَزَوُّجِ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ

١٦٣٠ - عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ! فَقَالَ: **أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ، وَهِيَ لِي حَلَالٌ**.

بَابُ عَرْضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ

١٦٣١ ـ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي. فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا؛ فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا.

بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ

١٦٣٢ ـ عَنْ سَهْلٍ ﵁، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟** قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ. قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: **مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟** قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا.**

بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ

١٦٣٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ الْآيَةَ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾ الآيَةَ

١٦٣٤ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْإِشْرَاكِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا عِيسَى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ﴾ الآيَةَ

١٦٣٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾: يَقُولُ: إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ يُسِّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ.

بَابُ مَنْ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

١٦٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ: فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا، فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ، إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ.

بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعِدَّتِهِنَّ

١٦٣٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ: كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ. وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهُرَ، فَإِذَا طَهُرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ، وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا، وَرُدَّتْ أَثْمَانُهُمْ.

بَابٌ: إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ

١٦٣٨ ـ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهْيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ.

بَابُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا

١٦٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ.**

بَابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ

١٦٤٠ ـ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ.**

بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ

١٦٤١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالِانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؛ هَيْبَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا.

بَابٌ: لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا

١٦٤٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا.**



كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

١٦٤٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَّى اللهُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ عز وجل.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلِّقَ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلِّقَ.

بَابُ الْخُلْعِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾

١٦٤٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ثَابِتٌ مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ -. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً**.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ *

١٦٤٥ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه، قَالَ: زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: تَطْلِيقَةً - حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ، فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا؟! لَا وَاللهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا. وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ

الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾، فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ.

كِتَابُ الرَّضَاعِ

بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ

١٦٤٦ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهِيَ كَاذِبَةٌ ـ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ! فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي، وَلَا أَخْبَرْتِنِي! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَاهُ أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا ـ فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **دَعْهَا عَنْكَ** ـ. فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ، وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ.



كِتَابُ الْعِتْقِ

بَابٌ: إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ: هُوَ لِلَّهِ. وَنَوَى الْعِتْقَ، وَالْإِشْهَادِ فِي الْعِتْقِ

١٦٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ غُلَامُهُ ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ**. فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ. قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا   عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

بَابٌ: إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ، هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا؟

١٦٤٨ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ائْذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ. فَقَالَ: **لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا**.



كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ

١٦٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ: أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ.**

بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ

١٦٥٠ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.**

١٦٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَؤُونَةِ أَهْلِي، وَشُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ.

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ

١٦٥٢ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ.**

بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ

١٦٥٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى.**

بَابُ إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا

١٦٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **قَالَ اللهُ تَعَالَى: ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ.**

بَابُ مَنْ قَالَ: مِنَ الرِّبَا أَنْ يَهْدِيَ لِدَائِنِهِ*

١٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقًا وَتَمْرًا، وَتَدْخُلَ فِي بَيْتٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ ـ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بِأَرْضٍ الرِّبَا بِهَا فَاشٍ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّهُ رِبًا.

بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ

١٦٥٦ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ.**

بَابٌ: هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ؟

١٦٥٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ؛ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا!**

فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا.

بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

١٦٥٨ ـ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْهُ. فَقَالَ: **هُوَ صَغِيرٌ.** فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ ـ. وَأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهم، فَيَقُولَانِ لَهُ: أَشْرِكْنَا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ. فَيَشْرَكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ.

بَابٌ: الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

١٦٥٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ.**

بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالدُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا

١٦٦٠ ـ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه مُعَلَّقًا: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَأَخَذَ حَمْزَةُ مِنَ الرَّجُلِ كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ.

١٦٦١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا**

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ. فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا. قَالَ: فَأْتِنِي بِالْكَفِيلِ. قَالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا؛ فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا؛ فَرَضِيَ بِكَ، وَأَنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا. فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ. فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ. قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ؛ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا.

بَابُ الْوَكَالَةِ*

١٦٦٢ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ! كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ: عَبْدَ عَمْرٍو. فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى

جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ! لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ. فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَّفْتُ لَهُمُ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ! فَبَرَكَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ.



كِتَابُ الْحَرْثِ وَالْمُزَارَعَةِ

بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الِاشْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ

١٦٦٣ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الذُّلَّ.**

بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا

١٦٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ.**

بَابُ مَنْ أَجَازَ كِرَاءَ الْأَرْضِ*

١٦٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: **أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ.** قَالَ: **فَبَذَرَ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ! فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ.** فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا؛ فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

كِتَابُ الْهِبَةِ

بَابٌ: أَيُّ الْجِوَارِ أَقْرَبُ؟

١٦٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: **إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا.**

بَابُ مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ

١٦٦٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِعُمَرَ، فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ، وَيَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: **بِعْنِيهِ**. قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **بِعْنِيهِ**. فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ.**

بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا

١٦٦٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ، فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا**. فَقَالَ: **مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟** فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ. قَالَ: **تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ.**

بَابٌ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ*

١٦٦٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ ـ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ـ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ. فَدَعَاهُ فَشَهِدَ، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ.

بَابُ الِاسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ

١٦٧٠ ـ عَنْ أَيْمَنَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَقَالَتِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ! وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ.



كِتَابُ الْوَصَايَا

بَابٌ: لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

١٦٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ.

بَابٌ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾ الْآيَةَ

١٦٧٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ، وَلَا وَاللهِ مَا نُسِخَتْ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ، هُمَا وَالِيَانِ: وَالٍ يَرِثُ، وَذَاكَ الَّذِي يَرْزُقُ، وَوَالٍ لَا يَرِثُ، فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ، يَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ الْآيَةَ

١٦٧٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ﴾، قَالَ: وَرَثَةً. ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ؛ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ﴾ نَسَخَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ، وَيُوصِي لَهُ.

بَابٌ: لَا تُرَدُّ الْوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ فَمَا دُونَهُ*

١٦٧٤ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً.

بَابُ الْوَصَاةِ بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٦٧٥ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَمَّا طُعِنَ قَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا، ﴿الَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ، وَجُبَاةُ الْمَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ: أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ.

• وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه، قُلْنَا: أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ؛ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ.



كِتَابُ الْفَرَائِضِ

بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً

١٦٧٦ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَتَانَا مُعَاذٌ ﷺ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ، فَأَعْطَى الِابْنَةَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ.

بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ

١٦٧٧ ـ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى ﷺ عَنْ بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ، فَقَالَ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتَابِعُنِي. فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ! أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ ابْنِ السُّدُسُ؛ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ. فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.



كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾

١٦٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: **﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾** فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللهِ، وَبَلَى وَاللهِ.

بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ

١٦٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ.**

بَابٌ: النَّذْرُ شَدِيدٌ*

١٦٨٠ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا! فَقَالَتْ: أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ؟ عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ. فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، فَامْتَنَعَتْ. فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: وَكَانَتْ أَرَقَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ؛ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمِ الْحِجَابَ. فَفَعَلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَقْبَلَ بِهِ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا، حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَدْخُلُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا. قَالُوا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ. - وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ -، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ، فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ، وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولَانِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الْهِجْرَةِ. وَفِيهَا: فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرَةِ وَالتَّحْرِيجِ طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا نَذْرَهَا وَتَبْكِي، وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ، وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ! فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ. وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا.

بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ

١٦٨١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**.

بَابٌ: إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ

١٦٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا، فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ.

بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ

١٦٨٣ - عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدِّ الْأَوَّلِ، وَفِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦٨٤ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ

١٦٨٥ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ: أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ. فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ إِذَا قَالَ فَعَلَ.



كِتَابُ الدِّيَاتِ

بَابُ دِيَةِ الْأَصَابِعِ

١٦٨٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ**. يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ.

بَابُ مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ

١٦٨٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ**.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾

١٦٨٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ.

بَابٌ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقِبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ؟

١٦٨٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ: لَوِ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ.

بَابُ الْعَفْوِ فِي الْخَطَإِ بَعْدَ الْمَوْتِ

١٦٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللهِ، أُخْرَاكُمْ! فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيْ عِبَادَ اللهِ! أَبِي أَبِي! فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ.



كِتَابُ الْقَسَامَةِ

بَابُ الْقَسَامَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

١٦٩١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا بَنِي هَاشِمٍ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذٍ أُخْرَى، فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ، فَقَالَ: أَغِثْنِي بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ. فَأَعْطَاهُ عِقَالًا، فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا عُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ. قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ فَحَذَفَهُ بِعَصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ. قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَكَتَبَ: إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْشٍ. فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ. فَإِنْ أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ. وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرِضَ، فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، فَوَلِيتُ دَفْنَهُ. قَالَ: قَدْ كَانَ أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ. فَمَكُثَ حِينًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ وَافَى الْمَوْسِمَ، فَقَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ. قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ. قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ. قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ. قَالَ: أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو طَالِبٍ. قَالَ: أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةً: أَنَّ

فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ. فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ. فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالُوا: نَحْلِفُ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ. فَفَعَلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ، هَذَانِ بَعِيرَانِ، فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ. فَقَبِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ.



كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابٌ: لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِ

١٦٩٢ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِزَنَادِقَةٍ؛ فَأَحْرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ؛ لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ**. وَلَقَتَلْتُهُمْ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**.

١٦٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، وَقَالَ لَنَا: **إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا** ـ لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا ـ **فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ**. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوَدِّعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ، فَقَالَ: **إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ؛ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا**.

بَابُ ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ*

١٦٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ، قَالَ: **اضْرِبُوهُ**. فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللهُ! قَالَ: **لَا تَقُولُوا هَكَذَا؛ لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ!**.

• وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانُ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ

١٦٩٥ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ؛ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَلْعَنُوهُ! فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ**.

بَابٌ: إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا

١٦٩٦ ـ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ مُعَلَّقًا: أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَّهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ، وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا.

بَابُ مَقْتِ الزِّنَا عِنْدَ الْقُرُودِ*

١٦٩٧ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوهَا، فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ.



كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ الآيَةَ

١٦٩٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ. فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَحَلَفَا: ﴿لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾.

بَابٌ: لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا

١٦٩٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ، وَكِتَابُكُم الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللهِ، تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ؟ وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللهُ، وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ، فَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ؛ ﴿لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗا﴾، أَفَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مُسَاءَلَتِهِمْ؟ وَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

بَابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ

١٧٠٠ - عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي

عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ.



كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ

١٧٠١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ؟ ـ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ ـ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيْحَكِ! أَوَهَبِلْتِ؟** ـ **يَا أُمَّ حَارِثَةَ! إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى.**

بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللهِ

١٧٠٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ؛ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ. طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ.**

بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ

١٧٠٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى.

بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٧٠٤ ـ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ـ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ـ قَالَ: أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ، فَقَالَ: يَا عَمِّ! مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي. وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ.

بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ

١٧٠٥ ـ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: **إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ**.

١٧٠٦ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ**. قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قَالَ: **ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ**.

بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ

١٧٠٧ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ وَالْحَدِيدَ.

١٧٠٨ ـ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه مُحَلًّى بِفِضَّةٍ.

بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ

١٧٠٩ ـ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رضي الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ؟.**

بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ

١٧١٠ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ. يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ، فَقَالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ ـ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ.

بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ

١٧١١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْهِمْ لِي. فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ. فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: وَاعَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ! قَالَ سُفْيَانُ: فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَمْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ.

بَابُ اسْمِ الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ*

١٧١٢ ـ عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: اللُّحَيْفُ.

١٧١٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ؛ فَقَالَ: **حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ.**



كِتَابُ السِّيَرِ

بَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ

١٧١٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ.**

بَابُ التَّارِيخِ، مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ؟

١٧١٥ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ.

بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٧١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ: بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ ـ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ ـ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي؛ فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي. قَالَ: فَإِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ، وَلَا يُخْرَجُ؛ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ، ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ. فَرَجَعَ، وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ، فَطَافَ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ، وَلَا يُخْرَجُ. فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ

بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيُصَلِّ فِيهَا، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ؛ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا. فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ، يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ، وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَذِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا؛ فَانْهَهُ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ؛ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ. فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي؛ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ. فَقَالَ: فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ، وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَلَى رِسْلِكَ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي**. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: **نَعَمْ**. فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ ـ وَهُوَ الْخَبَطُ ـ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي

بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي! وَاللهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: **أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ**. فَقَالَ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ**. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَعَمْ**. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ - بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ - إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بِالثَّمَنِ**. فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ؛ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ، ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ، فَكَمَنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ، فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ، وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا، حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ، وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ هَادِيًا خِرِّيتًا، قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمِنَاهُ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ، فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ.

بَابُ بَعْثِ عَلِيٍّ وَخَالِدٍ رضي الله عنهما إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

١٧١٧ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ، فَقَالَ: **مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ**. فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ.

بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ

١٧١٨ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ.



كِتَابُ الْمَغَازِي

بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا

١٧١٩ ـ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ﷺ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟** قَالَ: **مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ** ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ. قَالَ: **وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ**.

بَابُ ذِكْرِ الْقَلِيبِ*

١٧٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا: هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ـ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ ـ:

وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ... مِنَ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بِالسَّنَامِ؟
وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ... مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ؟
تُحَيِّي بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ ... وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ؟
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا ... وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ؟

بَابُ أَسْهُمِ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ*

١٧٢١ ـ عَنِ الزُّبَيْرِ ﷺ، قَالَ: ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ.

بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ

١٧٢٢ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ: **لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ.**

بَابٌ: كَيْفَ قُتِلَ أَبُو ذَاتِ الْكَرِشِ؟*

١٧٢٣ ـ عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، قَالَ: لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ، وَهُوَ يُكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكَرِشِ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرِشِ. فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ، ولَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّأْتُ، فَكَانَ الْجَهْدَ أَنْ نَزَعْتُهَا، وَقَدِ انْثَنَى طَرَفَاهَا. قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ.

بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

١٧٢٤ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ ـ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ـ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: **إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ.** فَهَزَمُوهُمْ، فَأَنَا وَاللهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ، رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ! الْغَنِيمَةَ! ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟

قَالُوا: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ. فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا، وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا. فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَاللهِ يَا عَدُوَّ اللهِ! إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ. قَالَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي. ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ: أُعْلُ هُبَلْ، أُعْلُ هُبَلْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَلَا تُجِيبُونَهُ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ: **قُولُوا: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ.** قَالَ: إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَلَا تُجِيبُونَهُ؟** قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ: **قُولُوا: اللهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ.**

بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

١٧٢٥ ـ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ. فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ: إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ،

فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ. فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ - وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ - خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ، فَلَمَّا أَنِ اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا سِبَاعُ! يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ! أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ؟ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ، وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ، فَكَانَ ذَاكَ الْعَهْدَ بِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ، فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَسُولًا، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ؛ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: **آنْتَ وَحْشِيٌّ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟** قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ. قَالَ: **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي؟** فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ، قُلْتُ: لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ. فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ.

بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ

١٧٢٦ - عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا.

بَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّأْمِ

١٧٢٧ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ.

بَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ؟

١٧٢٨ ـ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا؛ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ، فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانٍ كَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا هَذِهِ؟ لَكَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ! فَقَالَ بُدَيْلٌ: نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: عَمْرٌو أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ. فَرَآهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَدْرَكُوهُمْ، فَأَخَذُوهُمْ، فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: **احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ.** فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ، قَالَ: يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ غِفَارُ. قَالَ: مَا لِي وَلِغِفَارَ. ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَرَّتْ سُلَيْمُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا، قَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ، عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا عَبَّاسُ! حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمَارِ. ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ ـ وَهِيَ أَقَلُّ الْكَتَائِبِ ـ فِيهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ قَالَ:

مَا قَالَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: **كَذَبَ سَعْدٌ! وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعَظِّمُ اللهُ فِيهِ الْكَعْبَةَ، وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ**. وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُرْكَزَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، هَا هُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ. قَالَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كُدَا.

كِتَابُ الإِمَارَةِ

بَابُ الاسْتِخْلَافِ

١٧٢٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ، وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى يَدْبُرَنَا ـ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ ـ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ بِمَا هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَانِيَ اثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ؛ فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ. وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ. قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: اصْعَدِ الْمِنْبَرَ! فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً.

بَابُ اتِّفَاقِ النَّاسِ عَلَى مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه *

١٧٣٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ. فَقَالَ حُبَابُ بْنُ

الْمُنْذِرِ: لَا وَاللهِ لَا نَفْعَلُ! مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا! وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايِعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ؛ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ. فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ! فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللهُ.

١٧٣١ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِوَفْدِ بُزَاخَةَ: تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرِيَ اللهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ.

بَابُ تَأْمِيرِ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالِاسْتِقَامَةِ*

١٧٣٢ ـ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ، فَرَآهَا لَا تَكَلَّمُ، فَقَالَ: مَا لَهَا لَا تَكَلَّمُ؟ قَالُوا: حَجَّتْ مُصْمِتَةً! قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي؛ فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ! فَتَكَلَّمَتْ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. قَالَتْ: أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَتْ: مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ: إِنَّكِ لَسَئُولٌ! أَنَا أَبُو بَكْرٍ. قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَئِمَّتُكُمْ. قَالَتْ: وَمَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ: أَمَا كَانَ لِقَوْمِكِ رُءُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَهُمْ أُولَئِكِ عَلَى النَّاسِ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

١٧٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ.**

بَابُ بِطَانَةِ الْإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ

١٧٣٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ** ـ **إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ.**

بَابُ الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ

١٧٣٥ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

١٧٣٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ ﵄: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا، فَنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ! قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا.

بَابٌ: الْأَصْلُ فِي الْإِمَامَةِ الشُّورَى لَا السَّيْفُ*

١٧٣٧ ـ عَنْ جَرِيرٍ ﵁، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: ذَا كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو: لَئِنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ. وَأَقْبَلَا مَعِي، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ. فَقَالَا: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ، قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ

بِهِمْ؟ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا: يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ.

بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامُ النَّاسَ؟

١٧٣٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ: إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ.

بَابُ تَحْرِيمِ الْخُرُوجِ عَلَى الْأَئِمَةِ، وَالْأَمْرِ بِالصَّبْرِ عَلَى جَوْرِهِمْ*

١٧٣٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَسْوَاتُهَا تَنْطُفُ، قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ، فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ! فَقَالَتِ: الْحَقْ! فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ. فَلَمْ تَدَعْهُ حَتَّى ذَهَبَ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ! فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ. قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ: فَهَلَّا أَجَبْتَهُ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَحَلَلْتُ حُبْوَتِي، وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ، وَتَسْفِكُ الدَّمَ، وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللهُ فِي الْجِنَانِ. قَالَ حَبِيبٌ: حُفِظْتَ وَعُصِمْتَ.

بَابُ مَنْ كَرِهَ الِاخْتِلَافَ فِي الْأَحْكَامِ*

١٧٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ، حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي. فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ.

بَابٌ: لَا يَكُونُ الْإِمَامُ إِلَّا رَجُلًا*

١٧٤١ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ. قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى قَالَ: **لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً.**

بَابُ الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ

١٧٤٢ ـ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ.** وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ انْتَظَرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ لَهُمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ.** فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ ـ يَا

رَسُولَ اللهِ ـ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ؛ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ**. فَرَجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا.



كِتَابُ الذَّبَائِحِ

بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

١٧٤٣ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا؛ فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَسْأَلُهُ. وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَاكَ أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ

١٧٤٤ ـ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ﷺ مُعَلَّقًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**.

وَفِي رِوَايَةٍ مَوْصُولَةٍ: عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ.



كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

١٧٤٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا**. قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ.

بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧٤٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ.

بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

١٧٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ؛ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَالْأُخْرَى شِفَاءً**.



كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ

١٧٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَوْمًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ ـ يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ**.

بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا

١٧٤٩ ـ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: **لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ**.

بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ

١٧٥٠ ـ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ. فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْخُلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّى قَبَضَهُ. قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ، وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

١٧٥١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ

أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا؛ شَدَّتْ فِي مَضَاغِي.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ

١٧٥٢ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ.**



كِتَابُ اللِّبَاسِ

بَابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

١٧٥٣ ـ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ﵄، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَنَهْ سَنَهْ**. قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **دَعْهَا**. ثُمَّ قَالَ: **أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي**. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ. يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: **مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ؟** فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: **ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ**. فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: **أَبْلِي وَأَخْلِقِي**.

بَابُ تَحْرِيمِ لِبْسِ الْحَرِيرِ عَلَى الرِّجَالِ*

١٧٥٤ ـ عَنْ أَبِي عَامِرٍ ـ أَوْ أَبِي مَالِكٍ ـ الْأَشْعَرِيِّ ﵁: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ، وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ** ـ يَعْنِي الْفَقِيرَ ـ **لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا. فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**.

بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

١٧٥٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

بَابُ الْبَرَانِسِ

١٧٥٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ ﷺ بُرْنُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.

بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

١٧٥٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: **أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ**. فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

كِتَابُ الأَدَبِ

بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

١٧٥٨ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **مَا اسْمُكَ**؟ قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: **أَنْتَ سَهْلٌ**. قَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ.

بَابُ الْمُصَافَحَةِ

١٧٥٩ ـ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ رضي الله عنه: أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

بَابٌ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ

١٧٦٠ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا**.

بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

١٧٦١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: **لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا**. يُرِيدُ رَحْمَةَ اللهِ.

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ

١٧٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا.** قَالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ

١٧٦٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

بَابُ الِاحْتِبَاءِ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْقُرْفُصَاءُ

١٧٦٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا.



كِتَابُ الرُّقَى

بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ*

١٧٦٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: **إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**.

بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه*

١٧٦٦ ـ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ.



كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

بَابُ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ*

١٧٦٧ ـ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْنَبَ رَبِيبَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرِينِي: النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ مِنْ مُضَرَ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ؟ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

بَابُ تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ*

١٧٦٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ

١٧٦٩ ـ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ رضي الله عنه، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا؟ ـ وفِي رِوَايَةٍ: فَقَعَدَ وهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ ـ قَالَ: **كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ، فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِاثْنَتَيْنِ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ. وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ أَوِ الذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ.**

١٧٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ

لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ.** فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ: **إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟** فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ أَبُوكُمْ؟** قَالُوا: فُلَانٌ. فَقَالَ: **كَذَبْتُمْ! بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ.** قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالَ: **فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ؟** فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا. فَقَالَ لَهُمْ: **مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟** قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اخْسَئُوا فِيهَا! وَاللهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا.** ثُمَّ قَالَ: **هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟** فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: **هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟** قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ.

١٧٧١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ، وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ فَجَلَسَتْ، فَخَلَا عَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجَدَادِ، وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْبَى، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **امْشُوا؛ نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ.** فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ! لَا أُنْظِرُهُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ، فَأَبَى، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطَبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ: **أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ؟** فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **افْرُشْ لِي فِيهِ.** فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: **يَا جَابِرُ، جُدَّ وَاقْضِ.** فَوَقَفَ فِي

الْجَدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: **أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ**.



كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي﴾ الْآيَةَ*

١٧٧٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ؛ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ ـ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ! أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا. ثُمَّ رَجَعَتْ، فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَشْكُرُونَ﴾. وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ

الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا، وَنظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحدًا، فَلَمْ تَرَ أَحدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا**. فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَهٍ! ـ تُرِيدُ نَفْسَهَا ـ، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ. فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا جِبْرِيلُ ـ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ ـ أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ ـ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَهِشَتْ ـ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ، وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا**. قَالَ: فَشَرِبَتْ، وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: **لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ؛ فَإِنَّ هَا هُنَا بَيْتَ اللهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ**. وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ! فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ، فَأَقْبَلُوا وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ**. فَنَزَلُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ، فَلَمْ

يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا - وَفِي رِوَايَةٍ: ذَهَبَ يَصِيدُ -. ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ. فَشَكَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ: يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئًا؛ فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ. قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ. قَالَ: ذَاكِ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ؛ الْحَقِي بِأَهْلِكِ. فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا - وَفِي رِوَايَةٍ: ذَهَبَ يَصِيدُ -. قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ. وَأَثْنَتْ عَلَى اللهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ؟ -، فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتِ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتِ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ** -؛ **فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ**. قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِيهِ يُثْبِتُ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ - وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ -، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بِخَيْرٍ. قَالَ: فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ. قَالَ: ذَاكِ أَبِي، وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكِ. ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ

وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ. قَالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ. قَالَ: وَتُعِينُنِي؟ قَالَ: وَأُعِينُكَ. قَالَ: فَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَا هُنَا بَيْتًا. وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ، فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي - وفِي رِوَايَةٍ: ضَعُفَ الشَّيْخُ عَنْ نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ -، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾. قَالَ: فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾

١٧٧٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عليه السلام الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ.**

بَابُ الْفَتْرَةِ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ*

١٧٧٤ - عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: فَتْرَةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ.

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه *

بَابُ إِسْلَامِهِ رضي الله عنه

١٧٧٥ ـ عَنْ عَمَّارٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»

١٧٧٦ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ**. فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي، فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ. فَقَالَ: **يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ**. ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا. فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ. مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي؟** مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا.

بَابُ وَرَعِهِ رضي الله عنه *

١٧٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ

الْخَرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أُحْسِنُ الْكِهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقِيَنِي، فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ. فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه *

بَابُ إِسْلَامِهِ رضي الله عنه

١٧٧٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ عَلَيْهِ حُلَّةُ حِبَرَةٍ وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَالُكَ؟ قَالَ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ. قَالَ: لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ. بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ، فَخَرَجَ الْعَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ. قَالَ: لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ. فَكَرَّ النَّاسُ.

١٧٧٩ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ.

بَابُ جِدِّهِ وَجُودِهِ رضي الله عنه *

١٧٨٠ - عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي عُمَرَ -، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ حِينَ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

بَابُ وَرَعِهِ وَخَشْيَتِهِ رضي الله عنه *

١٧٨١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ

لِأَبِيكَ: يَا أَبَا مُوسَى، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ فَقَالَ: لَا وَاللهِ! قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَصَلَّيْنَا، وَصُمْنَا، وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّا لَنَرْجُوا ذَلِكَ. فَقَالَ أَبِي: لَكِنِّي أَنَا - وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ - لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا، رَأْسًا بِرَأْسٍ. فَقُلْتُ: إن أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي.

بَابُ حُسْنِ صُحْبَتِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه*

١٧٨٢ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ - وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ -: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحَبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ. قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ، وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ عز وجل قَبلَ أَن أَرَاهُ.

بَابُ اسْتِجَابَةِ دَعْوَتِهِ رضي الله عنه*

١٧٨٣ - عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

بَابُ مَقْتَلِهِ رضي الله عنه

١٧٨٤ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا؟ أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قَالَا: حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ. قَالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ. قَالَ: قَالَا: لَا. فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَّمَنِي اللهُ لَأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجْنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا. فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أُصِيبَ. قَالَ: وَإِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةَ أُصِيبَ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ: اسْتَوُوا. حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ خَلَلًا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوِ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي الْكَلْبُ! حِينَ طَعَنَهُ، فَطَارَ الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ! سُبْحَانَ اللهِ! فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي؟ فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: غُلَامُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ: الصَّنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قَاتَلَهُ اللهُ! لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسْلَامَ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ. وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ

رَقِيقًا، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ. ـ أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ـ قَالَ: كَذَبْتَ؛ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلَّوْا قِبْلَتَكُمْ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ؟ فَاحْتُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ: فَقَائِلٌ يَقُولُ: لَا بَأْسَ. وَقَائِلٌ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ. فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجَاءَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللهِ لَكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي. فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ؛ قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! ارْفَعْ ثَوْبَكَ؛ فَإِنَّهُ أَبْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَى لِرَبِّكَ. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ. فَحَسَبُوهُ، فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: إِنْ وَفَى لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ، وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَأَدِّ عَنِّي هَذَا الْمَالَ، انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلَامَ، وَلَا تَقُلْ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا، وَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ. فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ. فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلَأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي. فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ. قَالَ: ارْفَعُونِي. فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَذِنَتْ. قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ. وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي، فَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قَالَتْ: أَدْخِلُوهُ. فَأُدْخِلَ، فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ.

مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بَابُ حَفْرِهِ بِئْرَ رُومَةَ وَتَجْهِيزِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ*

١٧٨٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ مُعَلَّقًا: أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ - وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ -! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ**. فَحَفَرْتُهَا؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: **مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ**. فَجَهَّزْتُهُمْ؟ قَالَ: فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»*

١٧٨٦ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ. قَالَ: فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ. قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ! إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي: هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ! قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ: أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ

وَغفَرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ**. وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَو كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: **هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ**. فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: **هَذِهِ لِعُثْمَانَ**. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: اذْهَبْ بِهَا الْآنَ مَعَكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ! أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَتَنُهُ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوؤُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ وَالِاتِّفَاقِ عَلَيْهِ

١٧٨٧ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَمَّا طُعِنَ قِيلَ لَهُ: أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ. قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَنِ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ـ. فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ـ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ ـ، فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ؛ فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ. فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ، فَقَالَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ. فَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ. وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَنَجْعَلَهُ إِلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ؟ فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لَا آلُ عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قَالَا: نَعَمْ. فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَاللهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ، وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ. ثُمَّ خَلَا بِالْآخَرِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ. فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ، وَوَلَجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ.

• وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهما: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمُ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ. فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ فَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولَئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ ـ قَالَ الْمِسْوَرُ: ـ طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَاكَ نَائِمًا! فَوَاللهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ، فَشَاوَرَهُمَا، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا. فَدَعَوْتُهُ، فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ.

فَدَعَوْتُهُ، فَنَاجَاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ، وَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَافَوْا تِلْكَ الْحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ! يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ؛ فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا. فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ. فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ: الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ، وَأُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ، وَالْمُسْلِمُونَ.

بَابُ مَكَانَةِ عُثْمَانَ عِنْدَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم *

١٧٨٨ ـ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ذَاكِرًا عُثْمَانَ رضي الله عنه ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: اذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ ـ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُونَ فِيهَا. فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: أَغْنِهَا عَنَّا. فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا.

مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

بَابُ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ *

١٧٨٩ ـ عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: اسْتَخْلِفْ. قَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمَنْ؟ فَسَكَتَ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ ـ أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ ـ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ. فَقَالَ

عُثْمَانُ: وَقَالُوا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا: الزُّبَيْرَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابُ شَجَاعَتِهِ رضي الله عنه *

١٧٩٠ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدَّ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ. فَقَالُوا: لَا نَفْعَلُ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ، فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا، فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضُرِبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ، وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا.

بَابُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه *

١٧٩١ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَا وَأُخْتُهُ ـ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عُمَرُ، وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا ارْفَضَّ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ لَكَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَرْفَضَّ.

بَابُ مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٧٩٢ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

١٧٩٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

عَجِلْتَ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَقَالَ: **إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.**

مَنَاقِبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما

بَابُ مَكَانَتِهِمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ*

١٧٩٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، وَسُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ! وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ»

١٧٩٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: اسْتَقْبَلَ ـ وَاللهِ ـ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ ـ وَكَانَ وَاللهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ ـ: أَيْ عَمْرُو! إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، مَنْ لِي بِأُمُورِ النَّاسِ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، فَقَالَ: اذْهَبَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَاعْرِضَا عَلَيْهِ، وَقُولَا لَهُ وَاطْلُبَا إِلَيْهِ. فَأَتَيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمَا، وَقَالَا لَهُ فَطَلَبَا إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا. قَالَا: فَإِنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ. قَالَ: فَمَنْ لِي بِهَذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ. فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ. فَصَالَحَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ

أُخرَى، وَيَقُولُ: **إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.**

بَابُ مَنَاقِبِ عَائِشَةَ رضي الله عنها*

١٧٩٦ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ خَطَبَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ ابْتَلَاكُمْ لِتَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وعَائِشَةُ رضي الله عنهم إِلَى البَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ...

١٧٩٧ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ: عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ. فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ. فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ. قَالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ؛ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ. وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا.

بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

١٧٩٨ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.

بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما*

١٧٩٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا، لَيْتَ هَذَا عِنْدِي. قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ. قَالَ: فَطَأْطَأَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ، وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ.

بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رضي الله عنه

١٨٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا. يَعْنِي بِلَالًا.

١٨٠١ ـ عَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلَ اللهِ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

بَابٌ فِي سَمْتِهِ رضي الله عنه*

١٨٠٢ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا.

بَابُ إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ*

١٨٠٣ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَجَاءَ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَءُوا كَمَا

تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ. قَالَ: أَجَلْ. قَالَ: اقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ. فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ: أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ. فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: قَدْ أَحْسَنَ. قَالَ: مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَؤُهُ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى خَبَّابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ. فَأَلْقَاهُ.

بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه*

١٨٠٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي.

بَابُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه*

١٨٠٥ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ، فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُلْنَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى رَأَيْتُ الوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: هٰذَا رَسُولُ اللهِ ـ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ.

بَابُ مَنَاقِبِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما*

١٨٠٦ ـ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ: طُوبَى لَكَ؛ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ، وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ.

بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه*

١٨٠٧ ـ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ.

١٨٠٨ ـ وَعَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: أَنَا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما*

١٨٠٩ ـ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما ضَرْبَةً، قَالَ: ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ. قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ أَيْمَنَ رضي الله عنها*

١٨١٠ ـ عَنْ حَرْمَلَةَ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ، فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: أَعِدْ. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ. فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ.

بَابُ مَنَاقِبِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ رضي الله عنه*

١٨١١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ رضي الله عنه عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا.

بَابُ مَنَاقِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِيهِ رضي الله عنهما*

١٨١٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: أَنَا وَأَبِي وَخَالَايَ مِنْ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ.

بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه*

١٨١٣ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ؟ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ! قَالَ: أَصَابَ؛ إِنَّهُ فَقِيهٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: دَعْهُ؛ فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

بَابُ مَنَاقِبِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه*

١٨١٤ - عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ. وَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه*

١٨١٥ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا. فَقَالَ عَدِيٌّ: فَلَا أُبَالِي إِذًا.

بَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ رضي الله عنهما

١٨١٦ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ - خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صُعَيْرٍ رضي الله عنه*

١٨١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ. وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ.

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي جَمِيلَةَ سُنَيْنِ بْنِ فَرْقَدٍ رضي الله عنه *

١٨١٨ ـ عَنْ سُنَيْنٍ أَبِي جَمِيلَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.

مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ

بَابُ تَسْمِيَةِ اللهِ عز وجل لِلْأَنْصَارِ *

١٨١٩ ـ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ رضي الله عنه: أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ: كُنْتُمْ تُسَمَّوْنَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمُ اللهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمَّانَا اللهُ. كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ، وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَيَقُولُ: فَعَلَ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا.

بَابٌ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾

١٨٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ، وَجُرِّحُوا، فَقَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ.

١٨٢١ ـ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ، وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ: يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ.



كِتَابُ الْمَظَالِمِ

بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ

١٨٢٢ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا**.

بَابٌ: إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ

١٨٢٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ الَّتِي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانْفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِلَقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: **غَارَتْ أُمُّكُمْ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **كُلُوا** -. ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أُتِيَ بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ.

بَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ*

١٨٢٤ ـ عَنْ أَسْلَمَ - مَوْلَى عُمَرَ -: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى، فَقَالَ: يَا هُنَيُّ، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ؛ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ

مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ؟ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ؛ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا.



كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ مَنْ أَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ

١٨٢٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ، فَكَرِهَ مَا قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ. حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: **أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟** قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ**. قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: **إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ**.

بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

١٨٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ.

بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيُفْهَمَ عَنْهُ

١٨٢٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا؛ حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا.

بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لَا يَفْهَمُوا

١٨٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ؛ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟.

بَابُ تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانٌ وَاحِدٌ؟

١٨٢٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ مُعَلَّقًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ، حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»

١٨٣٠ ـ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَلَّقًا: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ﵁ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ.

بَابٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّلُ بِالْمَوْعِظَةِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ*

١٨٣١ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مِرَارٍ، وَلَا تُمِلَّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَلَا أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقُصُّ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ؛ فَتُمِلُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، وَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ؛ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ.

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ

١٨٣٢ ـ عَنْ أُبَيٍّ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً.**



كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ النَّوْمِ*

١٨٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مُعَلَّقًا، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا؛ فَرَحِمْتُهُ؛ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: **أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ.** فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **إِنَّهُ سَيَعُودُ.** فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: دَعْنِي؛ فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ، لَا أَعُودُ. فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا؛ فَرَحِمْتُهُ؛ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: **أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ.** فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ، ثُمَّ تَعُودُ! قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا. قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ؛ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا فَعَلَ**

أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا؛ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: **مَا هِيَ؟** قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. ـ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ. تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **ذَاكَ شَيْطَانٌ**.



كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

بَابٌ: إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ

١٨٣٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ!.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

بَابٌ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾

١٨٣٥ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ. قَالَ الْأَسْوَدُ: سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾. فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللهِ، وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ، فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، فَرَمَانِي بِالْحَصَى فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ! لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ، ثُمَّ تَابُوا، فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ.

بَابٌ: ﴿فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾

١٨٣٦ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ يَنْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ! أَجَلْ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ.



كِتَابُ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

بَابُ حَالِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ*

١٨٣٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابٌ: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ

١٨٣٨ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ.**

بَابُ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾*

١٨٣٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ. فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ.**



كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابٌ: مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

١٨٤٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**.

بَابٌ: لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

١٨٤١ ـ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسًا رضي الله عنه، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: اصْبِرُوا؛ **فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ**، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

بَابُ فِتْنَةِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ*

١٨٤٢ ـ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ، فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُفْنَا بِهِ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا: مُنَصِّلُ الْأَسِنَّةِ! فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ، وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ، وَكُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ: إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ.

بَابُ كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ فِي الْفِتَنِ*

١٨٤٣ ـ عَنْ حَرْمَلَةَ ـ مَوْلَى أُسَامَةَ ـ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنهما، وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي.

١٨٤٤ ـ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ رضي الله عنهم ـ وَفِي رِوَايَةٍ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ ـ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ، غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا ـ مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ ـ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا ـ مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ ـ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ـ وَكَانَ مُوسِرًا ـ: يَا غُلَامُ، هَاتِ حُلَّتَيْنِ. فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى، وَالْأُخْرَى عَمَّارًا، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

١٨٤٥ ـ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبِي: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟! فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ! إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ؛

إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّأْمِ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا.

بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِتَنِ*

١٨٤٦ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: **اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.**



كِتَابُ الرِّقَاقِ

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟

١٨٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: آللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمِ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: **يَا أَبَا هِرٍّ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **الْحَقْ**. وَمَضَى، فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: **مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟** قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةُ. قَالَ: **أَبَا هِرٍّ**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي**. قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا. فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقَّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءَ أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ؟ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بُدٌّ؛ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ،

وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: **يَا أَبَا هِرٍّ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **خُذْ فَأَعْطِهِمْ.** فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: **أَبَا هِرٍّ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ.** قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **اقْعُدْ فَاشْرَبْ.** فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: **اشْرَبْ.** فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: **اشْرَبْ،** حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا! قَالَ: **فَأَرِنِي.** فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللهَ وَسَمَّى، وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: فَوَلَّى اللهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ.

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الصُّفَّةِ مِنَ الْمَسْكَنَةِ*

١٨٤٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ.

١٨٤٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بَخْ بَخْ! أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ

عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»

١٨٥٠ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: **كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

بَابُ الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ*

١٨٥١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ**.

بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ

١٨٥٢ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ**.

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ

١٨٥٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ نَخْلَةً مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ.



كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه*

١٨٥٤ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ. قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ. فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما. فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ، وَاللِّخَافِ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ. فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رضي الله عنه*

١٨٥٥ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ـ وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّأْمِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ـ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ؛ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ؛ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. فَفَعَلُوا، حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ.

• وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا، فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ـ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾، فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.

بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

١٨٥٦ ـ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ، فَقَالَ: أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: وَيْحَكَ! وَمَا يَضُرُّكَ؟ قَالَ:

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرِينِي مُصْحَفَكِ. قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أُوَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ. قَالَتْ: وَمَا يَضُرُّكَ أَيَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا: لَا نَدَعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ: لَا تَزْنُوا، لَقَالُوا: لَا نَدَعُ الزِّنَا أَبَدًا. لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾، وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ. فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ، فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ آيَ السُّوَرِ.

بَابٌ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

١٨٥٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.**

بَابُ الْعَمَلِ بِالْقُرْآنِ*

١٨٥٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ

١٨٥٩ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ.

بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ

١٨٦٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ رضي الله عنه: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ

النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَتْ مَدًّا. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. يَمُدُّ بِبِسْمِ اللهِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ.

بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٨٦١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي. فَقَالَ: **أَلَمْ يَقُلِ اللهُ**: ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ ثُمَّ قَالَ لِي: **لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ**. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ: **لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ**؟ قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، **هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ**.

بَابٌ: سُورَةُ الْإِسْرَاءِ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ*

١٨٦٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءِ: إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي.



كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾

١٨٦٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ؛ وَذَاكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ: لَا أَدَعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ! وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾

١٨٦٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ. فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ. فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ.**

بَابٌ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾

١٨٦٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ

شَيْءٌ﴾، فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ، ﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾: يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ، ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَةِ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

١٨٦٦ - عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾

١٨٦٧ - عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾. قَالَ: قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى، فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا؛ فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى؛ فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَلَا سُكْنَى لَهَا.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾

١٨٦٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾؟ قَالُوا: اللهُ أَعْلَمُ! فَغَضِبَ عُمَرُ، فَقَالَ: قُولُوا نَعْلَمُ، أَوْ لَا نَعْلَمُ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ

أَخِي، قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ. قَالَ عُمَرُ: أَيُّ عَمَلٍ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ. قَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللهِ ﷻ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ لَهُ الشَّيْطَانَ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ.

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بَابٌ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

١٨٦٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **عَجِبَ اللهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قَالَ: خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ؛ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ.

بَابٌ: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾ الْآيَةَ

١٨٧٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾.

سُورَةُ النِّسَاءِ

بَابٌ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ الْآيَةَ

١٨٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾، قَالَ: كَانُوا

إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ: إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ.

بَابٌ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الْآيَةَ

١٨٧٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الْآيَةَ.

بَابٌ: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾ الْآيَةَ

١٨٧٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُ تَلَا: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾ الْآيَةَ

١٨٧٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ جَرِيحًا.

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ الْآيَةَ*

١٨٧٥ - عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ، فَقَالَ

عَبْدُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ. فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ: يَا عَبْدَ اللهِ! إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ. فَدَخَلْتُ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الْحِمَارَ، فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ - فَكَمَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ، ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَتِدٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا -. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، فَغَلَّقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ، ثُمَّ - صَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ، قُلْتُ: إِنِ الْقَوْمُ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ. فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسْطَ عِيَالِهِ، لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ، فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ، فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا، وَصَاحَ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَمْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَغَيَّرْتُ صَوْتِي - فَقَالَ: لِأُمِّكَ الْوَيْلُ! إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ. قَالَ: فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثْخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَصَاحَ، وَقَامَ أَهْلُهُ، ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ، فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ -، ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ -، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ، فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أُرَى أَنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ،

فوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَانْكَسَرَتْ سَاقِي، فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ. حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقَتَلْتُهُ، فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ، فَقَالَ: أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ الْحِجَازِ! فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ -، فَقُلْتُ: النَّجَاءَ! فَقَدْ قَتَلَ اللهُ أَبَا رَافِعٍ. فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: **ابْسُطْ رِجْلَكَ**. فَبَسَطْتُ رِجْلِي، فَمَسَحَهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ الْآيَةَ

١٨٧٦ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**. قَالَ: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قَالَ: **أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**. ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا أَهْوَنُ، أَوْ هَذَا أَيْسَرُ**.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ﴾ الْآيَةَ*

١٨٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بَابُ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾

١٨٧٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ،

وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ؛ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ. قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! فَوَاللهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ، وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ. وَاللهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ.

١٨٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ.

سُورَةُ الأَنْفَالِ

بَابٌ: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

١٨٨٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾، قَالَ: هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

بَابٌ: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾

١٨٨١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾، فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ ـ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ﴾ الآيَةَ، فَكَتَبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ.

سُورَةُ بَرَاءَةَ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ الآيَةَ

١٨٨٢ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَهُمَا ـ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهم ـ شَيْءٌ، فَغَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتُحِلَّ حَرَمَ اللهِ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ! إِنَّ اللهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ، وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا. قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ! فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنْهُ؟ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ ـ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ ـ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ ـ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ـ، وَأَمَّا أُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ ـ يُرِيدُ أَسْمَاءَ ـ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ـ يُرِيدُ عَائِشَةَ ـ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ـ يُرِيدُ خَدِيجَةَ ـ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدَّتُهُ ـ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ـ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ، وَاللهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ رَبُّونِي رَبُّونِي أَكْفَاءٌ كِرَامٌ، فَآثَرَ التُّوَيْتَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ ـ يُرِيدُ أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَنِي تُوَيْتٍ، وَبَنِي أُسَامَةَ، وَبَنِي أَسَدٍ ـ.

سُورَةُ هُودٍ

بَابٌ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ الآيَةَ

١٨٨٣ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقْرَأُ: أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ. قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ.

سُورَةُ يُوسُفَ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾

١٨٨٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، قَالَ: وَإِنَّمَا نَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْنَاهَا.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾

١٨٨٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ أَوْ كُذِّبُوا؟ قَالَتْ: بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ. فَقُلْتُ: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ، وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ! فَقَالَتْ: يَا عُرَيَّةُ! لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ. قُلْتُ: فَلَعَلَّهَا: أَوْ كُذِبُوا. قَالَتْ: مَعَاذَ اللهِ! لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا. وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَتْ تَقْرَؤُهَا: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا، مُثَقَّلَةً.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

بَابٌ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾

١٨٨٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾، قَالَ: هُمْ وَاللهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ. قَالَ عَمْرٌو: هُمْ قُرَيْشٌ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللهِ، ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾، قَالَ: النَّارَ يَوْمَ بَدْرٍ.

سُورَةُ الْحِجْرِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾

١٨٨٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾، قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً، فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ، وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ.

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ الآيَةَ

١٨٨٨ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ.

سُورَةُ الْكَهْفِ

بَابٌ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ الآيَةَ

١٨٨٩ ـ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ هُمُ الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: لَا، هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؛ أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ، وَقَالُوا: لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ، وَالْحَرُورِيَّةُ ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾. وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ.

سُورَةُ مَرْيَمَ

بَابٌ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾

١٨٩٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **يَا جِبْرِيلُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟** فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا

بـيْنَ أَيْدِينا وَما خَلْفَنا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: كَانَ هَذا الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ.

سُورَةُ الْحَجِّ

بَابٌ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ الْآيَةَ

١٨٩١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ قَالَ: هَذَا دِينٌ صَالِحٌ. وَإِنْ لَمْ تَلِدِ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ قَالَ: هَذَا دِينُ سَوْءٍ.

سُورَةُ النُّورِ

بَابٌ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾

١٨٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَرْحَمُ اللهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ ـ؛ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ أَخَذْنَ أُزْرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.

سُورَةُ الْقَصَصِ

بَابٌ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ الْآيَةَ

١٨٩٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قَالَ: إِلَى مَكَّةَ.

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾*

١٨٩٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ.

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ

بَابُ قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾*

١٨٩٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾ الْآيَةَ.

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بَابٌ: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ الْآيَةَ

١٨٩٦ ـ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ، فَخَطَبَ، فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ؛ لِكَيْ يُبَايَعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؛ فَقَالَ: خُذُوهُ. فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ﴾. فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: مَا أَنْزَلَ اللهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ عُذْرِي.

سُورَةُ الْفَتْحِ

بَابُ قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾

١٨٩٧ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ

عُمَرَ رضي الله عنهما، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَانْطَلَقَ، فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ.

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بَابٌ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ *

١٨٩٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ. وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي. قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا؛ فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾

١٨٩٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾، قَالَ: الشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ. وَالْقَبَائِلُ: الْبُطُونُ.

سُورَةُ ﴿قٓ﴾

بَابٌ: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾*

١٩٠٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا. يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾.

سُورَةُ النَّجْمِ

بَابٌ: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾

١٩٠١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾: كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ.

سُورَةُ ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾

بَابٌ: ﴿عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾

١٩٠٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، قَالَ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ.

سُورَةُ نُوحٍ

بَابٌ: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا﴾

١٩٠٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ: أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهُذَيْلٍ، وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجُرُفِ عِنْدَ سَبَإٍ، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لِآلِ ذِي

سُورَةُ النَّصْرِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾*

١٩٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ. قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ. قَالَ: وَمَا رُئِيتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾؟ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَدْرِي. أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللهُ لَهُ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ، ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾. قَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ.

سُورَةُ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾

بَابُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ*

١٩٠٨ ـ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **قِيلَ لِي فَقُلْتُ**. فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.



الْكَلَاعِ، أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمِ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ.

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾

١٩٠٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾، قَالَ: كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ، فَنُسَمِّيهِ الْقَصَرَ. ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾: حِبَالُ السُّفُنِ، تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ.

سُورَةُ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ *

١٩٠٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾، قَالَ: مَلْأَى مُتَتَابِعَةً. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: اسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا.

سُورَةُ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾

بَابٌ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾

١٩٠٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾: حَالًا بَعْدَ حَالٍ، قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ.

إِتْمَامُ الْمِنَّةِ

لِحُفَّاظِ السُّنَّةِ

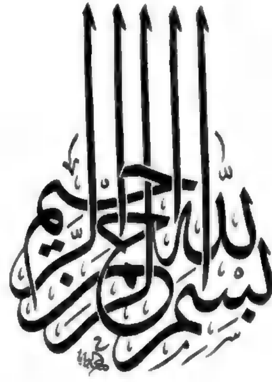
ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء الأول



إعداد اللجنة العلمية بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات – ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ تتبعه -بإذن الله-أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً : الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً : الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي :

❖ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسِّما إلى ثلاثة أقسام:

- قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
- قسم مفردات البخاري: ٤٣٠ حديثاً.
- قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.

❖ زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.

❖ زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.

❖ زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.

❖ زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.

❖ زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩ حديثاً.

❖ زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧ حديثاً.

❖ زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.

❖ وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى - حفظه الله - في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين (عشرة آلاف حافظ) ولله الحمد والمنة.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم:

- ❖ **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.
- ❖ **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.
- ❖ **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.
- ❖ **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا: منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين:

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيورده الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه، وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا: منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن:

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيوردها.

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً: وصايا لمن التحق بهذا البرنامج:

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، وبالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها.

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً.

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في أقوالك وأفعالك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ أهداف البرنامج:

١. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.

٢. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.

٣. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.

٤. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.

٥. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ آلية البرنامج:

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١- تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢- كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣- تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤- كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥- تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦- كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع- في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧- تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من المُلح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تتردد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء الأول
من الجمع بين الصحيحين

عدد الأوجه: ١٦٤ وجهًا

عدد الكتب: ١٢ كتابًا

عدد الأحاديث: ٣٧٤ حديثًا[1]

[1] وهذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، ولو عدت الروايات لفاق عدد الأحاديث ضعف هذا العدد.

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٥٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	نهاية كتاب الوضوء	٥٧
٢	بداية كتاب الغسل	٥٨	باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة	١١٠
٣	باب: متى يسجد من خلف الإمام؟	١١١	نهاية كتاب صلاة الاستسقاء	١٦٤

التحزيب بمعدل ٤٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	نهاية كتاب الإيمان	٤٨
٢	بداية كتاب الوضوء	٤٩	باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفًا به	٨٩
٣	باب: إذا لم يكن للمصلي رداء	٩٠	باب من قرأ السجدة ولم يسجد	١٢٧
٤	باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها	١٢٨	نهاية كتاب صلاة الاستسقاء	١٦٤

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب ما جاء في الإسراء والمعراج	٣١
٢	باب رؤية النبي ﷺ للأنبياء...	٣١	نهاية كتاب الوضوء	٥٧
٣	بداية كتاب الغسل	٥٨	باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفًا به	٨٩
٤	باب: إذا لم يكن للمصلي رداء	٩٠	باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها	١١٦
٥	باب من شكا إمامه إذا طوّل	١١٧	نهاية كتاب الصلاة	١٤٢
٦	بداية كتاب الجمعة	١٤٣	نهاية كتاب صلاة الاستسقاء	١٦٤

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه	١٥
٢	باب علامة الإيمان حب الأنصار	١٦	باب ما جاء في الإسراء والمعراج	٣١
٣	باب رؤية النبي ﷺ للأنبياء ...	٣١	باب الشفاعة ...	٤٤
٤	باب: لكل نبي دعوة مستجابة	٤٤	نهاية كتاب الوضوء	٥٧
٥	بداية كتاب الغسل	٥٨	نهاية كتاب خصال الفطرة	٧٢
٦	بداية كتاب الصلاة	٧٣	باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفًا به	٨٩
٧	باب: إذا لم يكن للمصلي رداء	٩٠	باب: "إنما جعل الإمام ليؤتم به"	١٠٤
٨	باب ما يقول بعد التكبير	١٠٥	باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة	١٢٠
٩	باب حد إتمام الركوع والاعتدال...	١٢١	باب القصد والمداومة على العمل	١٣٣
١٠	باب ما يكره من ترك قيام الليل...	١٣٤	نهاية كتاب الجمعة	١٤٩
١١	بداية كتاب العيدين	١٥٠	نهاية كتاب صلاة الاستسقاء	١٦٤

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليتنبه الحافظ لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، وتستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع لك.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
٥	فلا تَخفروا الله في ذمته	تُخفروا	بضم التاء
٩	يا معاذ بنُ جبل	بنَ	بفتح النون
١٠	–	جندُب أو جندَب	بضم الدال أو فتحها
١٢	أعطي من الآيات ما مثلَه	مثلُه	بضم اللام
١٤	الإيمان بضع وستون شعبةٌ	شعبةً	بنصب شعبة
٢٩	الكوثر الذي خبّأ لك ربك	خبأ	بدون تشديد للباء
٣١	مكتوب كافر أو كَفَرَ	ك ف ر	تنطق (كاف فاء راء)
٣١	على جمل أحمرٍ مخطوم بخلبة	أحمرَ	بفتح الراء
٣٢	أُراني الليلة عند الكعبة	أَراني	بفتح الألف
٤٤	يأخذ بحلَقة الباب	بحلْقة	بتسكين اللام
٤٤	الناس يصيرون يوم القيامة جُثًّا	جُثًا	بدون تشديد للثاء
٣٥	يا رسول الله وما الجِسر؟	الجَسر	بفتح الجيم
٤٩	قبل أن يدخلها في وُضوئه	وَضوئه	بفتح الواو

٥٢	باب التيمن في الوضوء والغُسل	والغَسل	بفتح الغين
٦٨	فأخذت ثياب حَيضتي	حِيضتي	بكسر الحاء
٧١	أَنهكوا الشوارب	اِنهكوا الشوارب	بكسر الألف وفتح الهاء
٧٩	رافع بن خُدَيج	رافع بن خَدِيج	بفتح الخاء وكسر الدال
٩٣	أراد بنو سلَمة أن يتحولوا	سلِمة	بكسر اللام
١٣٨	حتى إذا كبَّر قرأ جالسًا	كَبِرَ	بكسر الباء
١٤٦	لتأتموا ولتعْلَموا صلاتي	ولتعَلَّموا[1]	بفتح العين وتشديد اللام
١٥٧	قبل أي وجه تُوجّهُ	تَوجّهَ	بفتح التاء والهاء
١٦٤	إلا حدث بالجُود	بالجَود	بفتح الجيم

عند علامة الحذف (...) يفضّل قول (الحديث) حتى تعرف أن هناك تتمة للحديث

لتفادي الأخطاء بإمكانك سماع التسجيل الصوتي، والتنبه لتصويب مسمعك لك.

[1] هكذا في الكتاب، وجاء في حاشية طبعة دار التأصيل لصحيح البخاري: "في حاشية البقاعي (ولتعْلَموا) ونسبه لنسخة".

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

كتاب الإيمان

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ وَالإِحْسَانِ	١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ...
		ابْنُ عُمَر	قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ...
بَابُ سُؤَالِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ *	٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ...
		جَابِرٌ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ...
بَابٌ: إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ	٣	الْمُسَيَّب	أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ...
بَابٌ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" *	٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ...
		ابْنُ عُمَر	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا...
		أنس	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا...
بَابُ عِصْمَةِ دَمِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ *	٥	الْمِقْدَاد	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا...
	٦	أُسَامَة بْنُ زَيْدٍ	بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ...
		ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلاَنِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ...
بَابُ خِصَالِ الإِيمَانِ وَثَوَابِ ذَلِكَ *	٧	أَبُو أَيُّوبَ	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	وَتَصُومُ رَمَضَانَ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...
	٨	عُبَادَة	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ...

بَابُ قَولِ النَّبِيِّ ﷺ:"أَشْهَدُ أَنْ لاَ..."	٩	سَلَمَة	خفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا...
بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ	١٠	أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ...
	١١	مُعَاذٌ	بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ	١٢	ابْن شِهَابٍ	أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه...
		أَنَسٌ	قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ...
بَابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ	١٣	جُنْدَب	مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ...
بَابٌ: الإِيمَانُ باللهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ *	١٤	أَبو ذَرٍّ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ ...
بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ	١٥	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟...
بَابُ قَطْعِ الوَسْوَسَةِ فِي الإِيمَانِ *	١٦	أَنَسٌ	لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا...
		أَبو هُرَيْرَةَ	يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟...
بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ آيَةٌ يُؤْمِنُ عَلَيْهَا الْبَشَرُ *	١٧	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ	١٨	أَبو مُوسَى	ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...
بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ	١٩	أَنَسٌ	ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ...
بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الإِيمَانِ	٢٠	أَنَسٌ	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ...
		عَبْدُاللهِ بْنِ هِشَامٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ ...
بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لأَخِيهِ...	٢١	أَنَسٌ	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ...
بَابُ عَلاَمَةِ الْمُنَافِقِ	٢٢	ابْنُ عَمْرٍو	أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا...
		أَبو هُرَيْرَةَ	آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ...
بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ والْمُنَافِقِ *	٢٣	كَعْب بْن مَالِكٍ	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ...
		أَبو هُرَيْرَةَ	وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ.
	٢٤	ابْنُ عُمَر	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،فَقَالَ: أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ...
بَابٌ: الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ	٢٥	أَبو هُرَيْرَةَ	الإِيمَانُ بِضْعٌ (وَسِتُّونَ) شُعْبَةً...

		ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
	٢٦	عِمْرَانَ	الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ...
بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ	٢٧	أَبو شُرَيْحٍ	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.
بَابُ إِثْمِ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ	٢٨	أَبو شُرَيْحٍ	وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	مُعَلَّقًا مِثْلُهُ.
بَابٌ: عَلاَمَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ	٢٩	الْبَرَاءُ	الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ...
		أَنَسٌ	آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ...
بَابٌ: الإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ	٣٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ...
بَابٌ: الإِيْمَانُ يَمَانٍ *	٣١	أَبو مَسْعُودٍ	أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحوَ الْيَمَنِ...
	٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً...
بَابُ مَا يُنَافِي كَمَالَ الإِيْمَانِ *	٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِن...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	وَلاَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. قَالَ عِكْرِمَةُ:...
بَابٌ: لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ	٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.
بَابٌ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ	٣٥	أَبو بَكْرَةَ	أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟...
		أَنَسٌ	وَقَتْلُ النَّفْسِ.
	٣٦	ابْنُ عَمْرٍو	إِنَّ مِنْ (أَكْبَرِ) الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ...
بَابٌ: الشِّرْكُ وَالسِّحْرُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ	٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ...
بَابٌ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَبَائِرِ	٣٨	ابْنُ عُمَرَ	وَيْلَكُمْ! لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا...
		جَرِيرٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:...

بَابُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ	٣٩	سَعْد	مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ...
		وَاثِلَة	إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ...
بَابٌ: مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ	٤٠	ثَابِت بْن الضَّحَّاك	مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ...
	٤١	أَبو ذَرٍّ	لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ...
		عُمَر	إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللهِ...
بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: "فَلاَ تَجْعَلُوا لله أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"	٤٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ؟...
	٤٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ...
بَابُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ	٤٤	أَبو ذَرٍّ	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ...
بَابُ ...: " وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ..."	٤٥	زَيْد بْنُ خَالِدٍ	صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ..."*	٤٦	عَمْرو بْنُ العَاصِ	أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي...
بَابُ شَرَائِعِ الإِسْلاَمِ *	٤٧	طَلْحَة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ"	٤٨	ابْنُ عُمَر	بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ...
بَابٌ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الإِسْلاَمِ	٤٩	ابْنُ عَمْرٍو	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟...
بَابُ مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ *	٥٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا...
بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ...	٥١	ابْنُ مَسْعُودٍ	سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.
بَابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ	٥٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ...
	٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ...
		أَبو سَعِيدٍ	وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا.
بَابُ تَجَاوُزِ اللهِ تَعَالَى عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ*	٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا...
بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	٥٥	ابْنُ عَمْرٍو	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ...
		أَبو مُوسَى	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟...

بَابُ مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ *	٥٦	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ...
بَابُ مَنْ أَعْلَنَ إِسْلَامَهُ ثُمَّ ابْتُلِيَ *	٥٧	حُذَيْفَةُ	اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ...
بَابٌ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ...	٥٨	عَائِشَةُ	أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ...
بَابُ فُتُورِ الْوَحْيِ ثُمَّ تَتَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ *	٥٩	أَبُو سَلَمَةَ	سَأَلْتُ جَابِرًا رضي الله عنه: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟...
	٦٠	أَنَسٌ	أَنَّ اللهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ *	٦١	مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ	بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ...
		أَنَسٌ	عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ...
		أَبُو ذَرٍّ	فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةَ	ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى...
	٦٢	جَابِرٌ	لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ...
بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ فِي الإِسْرَاءِ *	٦٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى...
	٦٤	مُجَاهِدٌ	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ...
	٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى...
		ابْنُ عُمَرَ	فَأَمَّا عِيسَى: فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ...
بَابُ تَوَافُقِ رُؤَى النَّبِيِّ ﷺ لِعِيسَى...*	٦٦	ابْنُ عُمَرَ	أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى"	٦٧	الشَّيْبَانِيُّ	سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى...
	٦٨	مَسْرُوق	قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهُ! هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ. إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "	٦٩	أَبُو سَعِيدٍ	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...
	٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...
	٧١	أَبُو مُوسَى	جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا...
بَابُ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ *	٧٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا...

	٧٣	حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ...
		أَنَسٌ	يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ...
بَابُ الشَّفَاعَةِ وَقَوْلِهِ: " عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا "	٧٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ...
		أَنَسٌ	قَالُوا لآدَمَ: (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ).
		ابْنُ عُمَرَ	إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ...
بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ	٧٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا...
بَابُ قَوْلِهِ: " إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ "	٧٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا نَزَلَتْ: " وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ "...
	٧٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...
بَابٌ: مَنْ حَقَّقَ التَّوْحِيدَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ *	٧٨	حُصَيْنٌ...	لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ...
		سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "لاَ يَدْخُلُ..." *	٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قُبَّةٍ...
بَابُ إِثْبَاتِ النِّدَاءِ وَالصَّوْتِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ*	٨٠	أَبُو سَعِيدٍ	يَقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ...

كتاب الوضوء

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ	٨١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ...
		أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.
بَابُ الاِسْتِجْمَارِ وِتْرًا	٨٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً...
بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلاَءِ	٨٣	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ...
بَابٌ: لاَ تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ...	٨٤	أَبُو أَيُّوبَ	إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ...

	٨٥	ابْنُ عُمَر	لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا...
بَابُ البَوْلِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ	٨٦	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ...
بَابٌ: مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لاَ يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ	٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِاليَمِينِ	٨٨	أَبو قَتَادَةَ	إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ...
بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ	٨٩	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ...
بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ	٩٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ...
بَابٌ: إِذَا شَرِبَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ...	٩١	أَبو هُرَيْرَةَ	إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ...
بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ	٩٢	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ...
بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ	٩٣	عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ	أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً.
بَابُ الْوُضُوءِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا	٩٤	حُمْرَانَ	أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ...
بَابُ الاسْتِنْثَارِ ثَلاَثًا عِنْدَ ... *	٩٥	أَبو هُرَيْرَةَ	إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَضَّأَ)...
بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ	٩٦	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
بَابُ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ *	٩٧	أَبو زُرْعَةَ	دَخَلْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه دَارًا بِالْمَدِينَةِ...
بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ	٩٨	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ...
بَابُ غَسْلِ الأَعْقَابِ	٩٩	ابْنُ عَمْرٍو	تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا...
		أَبو هُرَيْرَةَ	أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ؛ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: وَيْلٌ...
بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ	١٠٠	هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ	رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه بَالَ...
	١٠١	أَبو وَائِلٍ	كَانَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ...
	١٠٢	الْمُغِيرَةَ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ...
	١٠٣	عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ...
بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ	١٠٤	عَلِيٌّ	كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً...

الباب	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
بَابٌ: نَوْمُ الجَالِسِ لاَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ*	١٠٥	أَنَسٌ	أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللهِ ﷺ...
بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ *	١٠٦	عَمْرو بْنُ أُمَيَّةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ...
		جَابِرٌ	أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
باب الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ	١٠٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ...
		سُوَيْد	أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ...
بَابٌ: لاَ يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ	١٠٨	ابْن زَيْدٍ	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ...

كتـــاب الغســـــل

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ *	١٠٩	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
	١١٠	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ؟...
بَابُ نَسْخِ "إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ" *	١١١	أَبو هُرَيْرَةَ	**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا...**
بَابٌ: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ	١١٢	أُمُّ سَلَمَةَ	جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ:...
بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ *	١١٣	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ...
بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ	١١٤	مَيْمُونَةُ	وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ...
بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ	١١٥	أَبو سَلَمَةَ	دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ...
	١١٦	أَبو إِسْحَاقَ	حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ...
	١١٧	جُبَيْر بْنُ مُطْعِمٍ	**أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا...**
بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ	١١٨	أُمّ هَانِئٍ	ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ...
بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ...	١١٩	أَبو هُرَيْرَةَ	**كَانَتْ بَنُوا إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً...**
بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي	١٢٠	جَابِرٌ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ...
بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ	١٢١	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ	١٢٢	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ...

الباب	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ	١٢٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ
بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ	١٢٤	ابْنُ عُمَر	ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ...
بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ	١٢٥	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً..."	١٢٦	عَائِشَةُ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
بَابٌ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ	١٢٧	شَقِيق	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبو مُوسَى...
		ابن أَبْزَى	فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا.
بَابُ التَّيَمُّمِ بِالْجِدَارِ *	١٢٨	أبو الْجُهَيْم	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ...
بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ	١٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ...
بَابُ مَنْ أَجَازَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ لِلْجُنُبِ *	١٣٠	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

كتــاب الحيـــــــض

الباب	رقم الحديث	الراوي ﷺ	طرف الحديث
بَابُ غُسْلِ الْمَحِيضِ	١٣١	عَائِشَةُ	أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا...
	١٣٢	أَسْمَاءُ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ...
		عَائِشَةُ	مَا كَانَ لإِحْدَانَا إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ.
بَابُ الْحَائِضِ تُرَجِّلُ رَأْسَ الْمُعْتَكِفِ	١٣٣	عَائِشَةُ	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ...
بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ	١٣٤	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي...
بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا ...	١٣٥	أُمّ سَلَمَةَ	بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ...
بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ	١٣٦	عَائِشَةُ	كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا...
بَابُ الاسْتِحَاضَةِ	١٣٧	عَائِشَةُ	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ...
بَابٌ: لاَ تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلاَةَ	١٣٨	مُعَاذَة	أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاَتَهَا...

كتاب خصال الفطرة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: "خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ" *	١٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْفِطْرَةُ خَمْسٌ -أَوْ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ-:...
بَابٌ: السِّوَاكُ مِنَ الْفِطْرَةِ *	١٤٠	أَبُو مُوسَى	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ...
بَابُ السِّوَاكِ عِنْدَ الصَّلَاةِ *	١٤١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي -أَوْ: عَلَى النَّاسِ-...
		أَنَسٌ	أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ.
	١٤٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ...
بَابُ دَفْعِ السِّوَاكِ إِلَى الأَكْبَرِ	١٤٣	ابْنُ عُمَرَ	أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ...
بَابُ إِعْفَاءِ اللِّحَى	١٤٤	ابْنُ عُمَرَ	خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَفِّرُوا) اللِّحَى، وَأَحْفُوا...
بَابُ صَبِّ الْمَاءِ عَلَى البَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ	١٤٥	أَنَسٌ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ
		أَبُو هُرَيْرَةَ	دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ
بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ	١٤٦	أُمّ قَيْسٍ	أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ...
		عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ...

كتاب الصلاة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ بَدْءِ الأَذَانِ	١٤٧	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ...
		أَنَسٌ	فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا.
بَابٌ: الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى	١٤٨	أَنَسٌ	أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ...
بَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ	١٤٩	أَنَسٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا..
بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالإِقَامَة	١٥٠	ابْنُ الْحُوَيْرِثِ	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي...
بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ	١٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ...

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ	١٥٢	أبو سَعِيدٍ	إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ...
		سَهْلِ بْنُ حُنَيْفٍ	سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ...
		جَابِرٌ	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ...
بَابُ فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ...*	١٥٣	أَنَسٌ	بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ...
بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ والحَضَرِ*	١٥٤	عَائِشَةُ	الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ...
بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَةٌ	١٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ...
بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ	١٥٦	أَبُو مَسْعُودٍ	أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى...
	١٥٧	جَابِرٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ...
	١٥٨	أَبُو بَرْزَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا...
بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ	١٥٩	عَائِشَةُ	كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ...
بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ	١٦٠	أَبُو مُوسَى	مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.
بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ	١٦١	أَبُو ذَرٍّ	أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ...
		أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ...
	١٦٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ...
بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ	١٦٣	أَنَسٌ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ...
بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ	١٦٤	أَنَسٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ...
	١٦٥	رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَنَنْحَرُ جَزُورًا...
	١٦٦	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ...
	١٦٧	أَبُو أُمَامَةَ	صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ...
بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ العَصْرِ	١٦٨	جَرِيرٌ	كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً ...
	١٦٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ...

بَابُ إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ	١٧٠	ابْنُ عُمَر	الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.
		أَبُو الْمَلِيح	كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ...
بَابٌ: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ..."	١٧١	عَلِيّ	حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ...
بَابٌ: لاَ تُتَحَرَّى الصَّلاَةُ قَبْلَ ...	١٧٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ...
	١٧٣	ابْنُ عُمَر	إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ ...
بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا	١٧٤	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ	رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ...
	١٧٥	عَائِشَةُ	رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُهُمَا سِرًّا...
		أُمُّ سَلَمَةَ	سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ
بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ	١٧٦	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ ...
بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ	١٧٧	سَلَمَةُ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ...
	١٧٨	رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْصَرِفُ ...
بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ	١٧٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ...
	١٨٠	عَائِشَةُ	أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
		أَبو مُوسَى	عَلَى رِسْلِكُمْ! أَبْشِرُوا؛ إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ ...
	١٨١	حُمَيْدٌ	سُئِلَ أَنَسٌ ﷺ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟...
بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا	١٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:...
بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً	١٨٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ...
بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةٍ أَوْ نَسِيَهَا *	١٨٤	عِمْرَانُ	أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا...
	١٨٥	أَبو قَتَادَةَ	سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً...
	١٨٦	أَنَسٌ	مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا...
بَابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الأُولَى فَالأُولَى	١٨٧	جَابِرٌ	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...
بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ...	١٨٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ...

بَابُ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ	١٨٩	عُمَرُ بْنُ أبو سَلَمَةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ...
	١٩٠	جَابِرٌ	خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
	١٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ...
بَابٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُصَلِّي رِدَاءٌ *	١٩٢	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ...
بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلاَمٌ...	١٩٣	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ...
بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى حَصِيرٍ	١٩٤	أَنَسٌ	أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...
بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ	١٩٥	سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ	سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ..." *	١٩٦	أَبُو ذَرٍّ	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ...
بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ *	١٩٧	أَنَسٌ	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ...
بَابُ إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا	١٩٨	نَافِعٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ...
بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا	١٩٩	عُثْمَانُ	إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:...
		ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
بَابُ أَعْظَمِ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ *	٢٠٠	أَبُو مُوسَى	أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ...
بَابُ احْتِسَابِ الآثَارِ	٢٠١	أَنَسٌ	أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا...
بَابُ فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ...	٢٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ...
بَابٌ: لاَ يَسْعَى إِلَى الصَّلاَةِ...	٢٠٣	أَبُو قَتَادَةَ	بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ...
بَابٌ: لاَ تَمْنَعُ النِّسَاءُ الْمَسَاجِدَ إِلاَّ لِعُذْرٍ *	٢٠٤	يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ..	لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ ...
بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا...	٢٠٥	ابْنُ عُمَرَ	إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ...
بَابٌ: إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ...	٢٠٦	أَبُو قَتَادَةَ	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى...
بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ	٢٠٧	أَنَسٌ	الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.

بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّءِ وَالْبَصَلِ...	٢٠٨	جَابِرٌ	مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ *	٢٠٩	عَائِشَةُ وابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ؛ اتَّخَذُوا... .
		سُفْيَانُ التَّمَّارِ	أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّمًا.
	٢١٠	عَائِشَةُ	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "جُعِلَتْ لِي..."	٢١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ...
		جَابِرٌ	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ...
بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الْحَرْبَةِ	٢١٢	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ...
بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ	٢١٣	نَافِعٍ...	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي...
بَابٌ: سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ	٢١٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...
بَابٌ: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ	٢١٥	أبو صَالِحٍ السَّمَّانِ	رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ؓ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ...
بَابُ إِثْمِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي	٢١٦	أَبو جُهَيْمٍ	لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ...
بَابٌ: قَدْرُ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ...	٢١٧	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.
		يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ	كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ...
بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا	٢١٨	أَبو جُحَيْفَةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ...
بَابٌ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ	٢١٩	مَيْمُونَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ...
بَابُ مَنْ قَالَ لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ	٢٢٠	عَائِشَةُ	وذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ...
بَابٌ: "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ..."	٢٢١	الْبَرَاءُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ...
		ابْنُ عُمَرَ	بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ...
بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا...؟	٢٢٢	أَبو قَتَادَةَ	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي...
بَابٌ: إِذَا قَالَ الإِمَامُ: مَكَانَكُمْ حَتَّى...	٢٢٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا...
بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ	٢٢٤	أَنَسٌ	سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ...

		أَبُو هُرَيْرَةَ	أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ...
	٢٢٥	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ.
بَابُ الصَّفِّ الأَوَّلِ	٢٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ...
بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ	٢٢٧	ابْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلاَةِ...
		مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ	بنحو حديث ابن عمر الذي قبله.
بَابٌ: يُكَبِّرُ فِي خَفْضٍ وَرَفْعٍ *	٢٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ ...
بَابٌ: يُطَوِّلُ فِي الأُولَيَيْنِ وَيَحْذِفُ...	٢٢٩	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ...
بَابٌ: "إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ"	٢٣٠	أَنَسٌ	سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	بنحو حديث أنس.
		عَائِشَةُ	فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا...
بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ	٢٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ...
بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ "بِسْمِ اللَّهِ ..." *	٢٣٢	أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ...
بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ...	٢٣٣	عُبَادَةُ	لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
	٢٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...
بَابُ التَّأْمِينِ	٢٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ...
بَابُ الْقِرَاءَةِ بِمَا تَيَسَّرَ *	٢٣٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى...
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ *	٢٣٧	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الأُولَيَيْنِ...
		أَبُو مَعْمَرٍ	أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟...
بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ	٢٣٨	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ...
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ	٢٣٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ...
بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ	٢٤٠	الْبَرَاءُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ...
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ *	٢٤١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ	أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...

بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ	٢٤٢	مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ	صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ...
بَابُ إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ	٢٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ ...
بَابُ فَضْلِ "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ"	٢٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا:...
بَابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ *	٢٤٥	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ...
بَابٌ: أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ	٢٤٦	أَنَسٌ	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ...
بَابٌ: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ؟	٢٤٧	الْبَرَاءُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ...
بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ	٢٤٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ...
بَابٌ: لاَ يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ	٢٤٩	أَنَسٌ	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُم...
بَابٌ: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ	٢٥٠	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ...
بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلاَةِ	٢٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ...
بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الآخِرَةِ	٢٥٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلاَمُ...
بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	٢٥٣	ابْنُ أَبِي لَيْلَى	لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ فَقَالَ أَلاَ أُهْدِي...
		أَبو سَعِيدٍ	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ...
	٢٥٤	أَبو حُمَيْدٍ	أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي...
بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلاَمِ	٢٥٥	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ. بَدَلَ: الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ...
		سَعْدُ	كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ...
بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ	٢٥٦	أَبو بَكْرٍ	عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي...
بَابُ الانْفِتَالِ وَالانْصِرَافِ...	٢٥٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِهِ...
بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلاَةِ	٢٥٨	وَرَّادٌ	أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ فِي كِتَابٍ...

بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ	٢٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ...
	٢٦٠	أَبو هُرَيْرَةَ	جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...
بَابُ الإِيجَازِ فِي الصَّلاةِ وَإِكْمَالِهَا	٢٦١	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلاةَ وَيُكْمِلُهَا...
بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ	٢٦٢	أَبو مَسْعُودٍ	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ...
		أَبو هُرَيْرَةَ	(بِدُونِ): وَذَا الْحَاجَةِ، وَفِيهِ: وَإِذَا صَلَّى...
بَابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الإِمَامِ	٢٦٣	عُبَيْدُاللهِ...	دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلاَ تُحَدِّثِينِي...
	٢٦٤	عَائِشَةُ	لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ...
بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الْجَمَاعَةِ	٢٦٥	أَبو هُرَيْرَةَ	تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَمِيعِ صَلاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ...
		ابْنُ عُمَرَ	بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.
	٢٦٦	أَبو هُرَيْرَةَ	صَلاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ...
بَابُ وُجُوبِ صَلاةِ الْجَمَاعَةِ	٢٦٧	أَبو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ صَلاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ...
بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ النَّاسَ فِي إِتْمَامِ الصَّلاةِ	٢٦٨	أَبو هُرَيْرَةَ	هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟...
بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالاعْتِدَالِ فِيهِ...	٢٦٩	الْبَرَاءُ	كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ...
بَابُ الطُّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ	٢٧٠	ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ	إِنِّي لاَ آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ...
بَابٌ: لاَ يَرُدُّ السَّلاَمَ فِي الصَّلاةِ	٢٧١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ	بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ...
بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ	٢٧٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ...
	٢٧٣	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ...	٢٧٤	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو...
بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاةِ	٢٧٥	أَنَسٌ	مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ...
بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلاةِ	٢٧٦	أَبو هُرَيْرَةَ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.
		عَائِشَةُ	أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ...
بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ	٢٧٧	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطٍ...

		أَنَسٌ	ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ...
		ابْنُ عُمَرَ	فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى...
بَابٌ: إِذَا تَثَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ	٢٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ...
بَابٌ إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ...	٢٧٩	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ...
بَابُ مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ	٢٨٠	مُعَيْقِيبٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ...
بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ	٢٨١	نَافِعٌ...	إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ...	٢٨٢	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ...
بَابٌ: إِذَا صَلَّى خَمْسًا	٢٨٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: الظُّهْرَ- فَلَمَّا...
بَابٌ: إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ	٢٨٤	ابْنُ سِيرِينَ	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ...
بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ	٢٨٥	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا...
بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ	٢٨٦	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ...
بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ	٢٨٧	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: "وَالنَّجْمِ"...
بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا	٢٨٨	أَبُو رَافِعٍ	صَلَّيْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه الْعَتَمَةَ...
بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ	٢٨٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ...
		ابْنُ عُمَرَ	إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرَّكْعَةِ...
		أَنَسٌ	أَنَّهُ سُئِلَ: أَقَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟...
	٢٩٠	أَبُو سَلَمَةَ	لَأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ...
	٢٩١	أَنَسٌ	كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ.
بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ...	٢٩٢	عَائِشَةُ	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ...
بَابُ تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ *	٢٩٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ...
بَابُ الضَّجْعَةِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ...	٢٩٤	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ...

		عَائِشَةُ	ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ...
بَابٌ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ...	٢٩٥	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً وَقَدْ أُقِيمَتِ...
بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا	٢٩٦	عَائِشَةُ	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ...
بَابُ صَلاَةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ	٢٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ...
بَابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ	٢٩٨	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ...
		أَنَسٌ	لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ	٢٩٩	ابْنُ عُمَرَ	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ...
	٣٠٠	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ...
بَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ	٣٠١	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ...
بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ	٣٠٢	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ (الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ)...
	٣٠٣	ابْنُ عُمَرَ	اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ	٣٠٤	أَنَسٌ	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ ...
	٣٠٥	عَلْقَمَةُ	هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْتَصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئًا؟...
بَابُ الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ	٣٠٦	عَائِشَةُ	كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ...	٣٠٧	ابْنُ عَمْرٍو	يَا عَبْدَ اللهِ! لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ...
بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ	٣٠٨	الأَسْوَدُ	كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟...
بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ	٣٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ...
بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ	٣١٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى حَاجَتَهُ...
بَابُ طُولِ الْقِيَامِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ	٣١١	أَبُو وَائِلٍ	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (لَيْلَةً) فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا...
بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ	٣١٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ...
بَابٌ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟	٣١٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ...
بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ	٣١٤	أَبُو سَلَمَةَ	كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟...

بَابٌ: لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وِتْرًا	٣١٥	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (وَهُوَ يَخْطُبُ)...
بَابٌ: إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ...	٣١٦	عَائِشَةُ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ...
بَابُ صَلاَةِ الْقَاعِدِ بِالإِيمَاءِ	٣١٧	عِمْرَانُ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ...
بَابٌ إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ	٣١٨	ابْنُ مَسْعُودٍ	ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ...
بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلاَةِ اللَّيْلِ	٣١٩	عَلِيٌّ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً...
بَابٌ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ*	٣٢٠	عَائِشَةُ	إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ...
بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ...	٣٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ...
بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ	٣٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ...
بَابٌ فِي الْوِتْرِ *	٣٢٣	عَائِشَةُ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ...
		أَبُو جَمْرَةَ	هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ؟...
	٣٢٤	عَائِشَةُ	كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَانْتَهَى وِتْرُهُ...
	٣٢٥	ابْنُ سِيرِينَ	أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ...
بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ	٣٢٦	أَبُو سَلَمَةَ	مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.
بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ	٣٢٧	أَبُو وَائِلٍ	غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ	٣٢٨	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ...
	٣٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ...

كتاب الجمعة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ	٣٣٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	٣٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ...
بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٣٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ...
بَابٌ: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ؟	٣٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ عُمَرَ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...

		ابْنُ عُمَرَ	قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟!...
	٣٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ...
بَابٌ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ؟	٣٣٥	عَائِشَةُ	كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...
بَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ	٣٣٦	أَبُو سَعِيدٍ	الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ...
بَابُ الاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ	٣٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ...
بَابُ وَقْتِ الْجُمُعَةِ	٣٣٨	سَهْلٌ	مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.
		أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ...
	٣٣٩	سَلَمَةُ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ...
بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ	٣٤٠	أَبُو حَازِمٍ	أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ...
		جَابِرٌ	فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ...
		ابْنُ عُمَرَ	فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
بَابُ مَا يُفْتَتَحُ بِهِ الْخُطْبَةُ *	٣٤١	مُرَّةُ الْهَمْدَانِيِّ	إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ...
بَابٌ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا	٣٤٢	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا...
بَابُ مَنْ قَالَ: يُقْرَأُ فِي الْخُطْبَةِ وَلَوْ آيَةً *	٣٤٣	يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٣٤٤	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا...
بَابٌ مَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى...	٣٤٥	جَابِرٌ	جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ...
بَابُ الإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ	٣٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْصَتَ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ*	٣٤٧	سَلْمَانُ الْفَارِسِيِّ	لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ...
بَابٌ: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ...	٣٤٨	جَابِرٌ	(بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ)...

كتاب العيدين

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ	٣٤٩	ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ	لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى...

بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ	٣٥٠	أبو سَعِيدٍ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ...
بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ	٣٥١	ابْنُ عَبَّاسٍ	شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ...
	٣٥٢	أبو سَعِيدٍ	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ...
بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحُيَّضِ إِلَى الْمُصَلَّى	٣٥٣	أُمّ عَطِيَّةَ	أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ...
بَابُ التَّرَخُّصِ بِاللَّهْوِ فِي العِيدِ *	٣٥٤	عَائِشَةُ	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ...
بَابُ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا	٣٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ...

كتـــاب السفـــر

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ	٣٥٦	أَنَسٌ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا...
بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ	٣٥٧	أَنَسٌ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا...
بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى	٣٥٨	ابْنُ عُمَر	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ...
		عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ	صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه بِمِنًى...
بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	٣٥٩	ابْنُ عُمَر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ...
بَابٌ: يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ...	٣٦٠	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ...
بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ	٣٦١	ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا...
بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ	٣٦٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ...
بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ...	٣٦٣	ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ...
بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ ...	٣٦٤	ابْنُ عُمَر	صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ...
بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ	٣٦٥	ابْنُ عُمَر	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ...
		جَابِرٌ	فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.
بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ	٣٦٦	جَابِرٌ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ...

كتاب صلاة الخوف

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ صِفَاتِ صَلاَةِ الْخَوْفِ *	٣٦٧	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ...
		جَابِرٌ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ.
	٣٦٨	صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ	أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ...

كتاب صلاة الكسوف

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ صِفَةِ صَلاَةِ الْكُسُوفِ *	٣٦٩	عَائِشَةُ	خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
		الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	كَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ...
		أَبو مُوسَى	فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ...
		أَسْمَاءُ	وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ...
		ابْنُ عُمَر	عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ؛ سَجَنَتْهَا...

كتاب صلاة الاستسقاء

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى	٣٧٠	عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْمُصَلَّى-...
بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٣٧١	أَنَسٌ	أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهِمْ مَعَ الإِمَامِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ	٣٧٢	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ...
بَابٌ: إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ	٣٧٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ...
		أَنَسٌ	كَانَتِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "نُصِرْتُ بِالصَّبَا"	٣٧٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ.

مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرين فعشرة وهم: أبو هريرة ، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع.

وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه	أخبرني بعمل يدخلني الجنة...	الإيمان	٧
		إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا...	الوضوء	٥٠
٢	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	من شهد ألا إله إلا الله...	الإيمان	٧
		لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.	الصلاة	١٠٥
٣	ابن شهاب الزهري	أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه...	الإيمان	٩
		وكان رسول الله ﷺ يقول آمين	الصلاة	١٠٤
		فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك	الصلاة	١٤٢
٤	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره...	الإيمان	١٥

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا– مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

	الخزاعي رضي الله عنه	والله لا يؤمن، والله لا يؤمن...	الإيمان	١٥
٥	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	خفت أزواد القوم وأملقوا...	الإيمان	٧
		كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب...	الصلاة	٨٣
		كان جدار المسجد عند المنبر...	الصلاة	٩٨
		كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف...	الجمعة	١٤٥
٦	أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله...	الإيمان	١١
		ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر...	الإيمان	١٩
		أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض...	الإيمان	٢٠
		فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة...	الإيمان	٣٠
		أبرد أبرد، أو قال: انتظر انتظر...	الصلاة	٧٨
		أي مسجد وضع في الأرض أول؟...	الصلاة	٩١
٧	عمران بن حصين رضي الله عنه	الحياء لا يأتي إلا بخير...	الإيمان	١٥
		أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير...	الصلاة	٨٤
		من صلى قائمًا فهو أفضل...	الصلاة	١٣٨
٨	البراء بن عازب رضي الله عنه	الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن...	الإيمان	١٦
		أن رسول الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس...	الصلاة	١٠٠
		أن النبي ﷺ كان في سفر، فقرأ في العشاء...	الصلاة	١٠٨
		كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده...	الصلاة	١١١
		كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدتين...	الصلاة	١٢١
٩	أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه	الإيمان يمان هاهنا...	الإيمان	١٦
		أن جبريل نزل فصلى، فصلى رسول الله ﷺ ...	الصلاة	٧٧
		إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان...	الصلاة	١١٧

١٠	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه...	الإيمان	١٩
		كان يتعوذ منهن دبر الصلاة...	الصلاة	١١٤
١١	جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه	استنصت الناس...	الإيمان	١٨
		إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر...	الصلاة	٨٠
١٢	* عروة بن الزبير	أن حكيمًا أعتق في الجاهلية...	الإيمان	٢٤
		الآية " إن الذين يكتبون ما أنزلنا...".	الوضوء	٥٣
١٣	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام...	الإيمان	٢٤
		كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.	خصال الفطرة	٧٠
١٤	أبو سلمة بن عبدالرحمن رضي الله عنه	سألت جابرًا : أي القرآن أنزل أول؟ ...	الإيمان	٢٦
		دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة ...	الغسل	٦٠
		لأقربن صلاة النبي ﷺ، فكان أبو هريرة يقنت ...	الصلاة	١٢٩
		كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ ...	الصلاة	١٣٧
		ما ألفاه السحر عندي إلا نائمًا...	الصلاة	١٤١
١٥	عمرو بن دينار	يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير...	الإيمان	٤٠
		سمعت عبيد بن عمير يقول: رؤيا الأنبياء وحي..	الصلاة	١٣٦
١٦	سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه	ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا...	الإيمان	٤٦
		كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم...	الصلاة	٩٠
		كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين الجدار ممر الشاة.	الصلاة	٩٨
		ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق؟	الصلاة	١٢٢
		ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة...	الجمعة	١٤٥
١٧	أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه	إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه...	الوضوء	٥١
		لو عرست بنا يا رسول الله، ...	الصلاة	٨٦

		إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة...	الصلاة	٩٣
		إذا دخل أحدكم المسجد...	الصلاة	٩٤
		إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني، ...	الصلاة	١٠١
		كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب...	الصلاة	١٠٧
		كان يصلي وهو حامل أمامة...	الصلاة	١٢٥
١٨	عبدالله بن زيد رضي الله عنه	كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ؟...	الوضوء	٥٢
		لا ينفتل أو ينصرف حتى يسمع صوتًا...	الوضوء	٥٧
		خرج النبي ﷺ -وفي رواية: إلى المصلى-...	صلاة الاستسقاء	١٦٣
١٩	أبو وائل رضي الله عنه (شقيق)	كان أبو موسى رضي الله عنه يشدد في البول...	الوضوء	٥٤
		كنت جالسًا مع عبدالله وأبي موسى...	الغسل	٦٤
		صليت مع النبي ﷺ ليلة فلم يزل قائمًا...	الصلاة	١٣٦
		غدونا على ابن مسعود رضي الله عنه فقال رجل: قرأت...	الصلاة	١٤١
٢٠	المغيرة بن شعبة رضي الله عنه	كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر...	الوضوء	٥٥
		كسفت الشمس يوم مات إبراهيم...	صلاة الكسوف	١٦١
٢١	عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه	أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين...	الوضوء	٥٥
		رأيت النبي ﷺ يحتز من كتف شاة...	الوضوء	٥٦
٢٢	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	كنت رجلًا مذاءً، فأمرت رجلًا...	الوضوء	٥٦
		حبسونا عن صلاة الوسطى...	الصلاة	٨١
		أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة ليلة...	الصلاة	١٣٩
٢٣	أم سلمة رضي الله عنها	هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ ...	الغسل	٥٨
		بينما أنا مع النبي ﷺ في الخميلة...	الحيض	٦٨
		سألت عن الركعتين بعد العصر، ...	الصلاة	٨٢

٢٤	ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها	وضع رسول الله ﷺ وضوءًا لجنابة...	الغسل	٥٩
		كان النبي ﷺ يصلي وأنا حذائه وأنا حائض...	الصلاة	٩٩
٢٥	جبير بن مطعم رضي الله عنه	أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا...	الغسل	٦٠
		سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور...	الصلاة	١٠٧
٢٦	أبو الجهيم رضي الله عنه	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل...	الغسل	٦٥
		لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه...	الصلاة	٩٨
٢٧	أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها	أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع؟ ...	الحيض	٦٧
		وأوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور...	صلاة الكسوف	١٦٢
٢٨	مالك بن الحويرث رضي الله عنه	أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي...	الصلاة	٧٤
		(نحو حديث ابن عمر الذي قبله).	الصلاة	١٠٣
٢٩	رافع بن خديج رضي الله عنه	كنا نصلي مع النبي ﷺ العصر فننحر جزورًا...	الصلاة	٧٩
		كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب فينصرف أحدنا...	الصلاة	٨٣
٣٠	عبدالله بن المغفل رضي الله عنه	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم...	الصلاة	٨٣
		بين كل أذانين صلاة...	الصلاة	١٣١
٣١	نافع رضي الله عنه	كان ابن عمر رضي الله عنه لا يصلي من الضحى...	الصلاة	٩٢
		أفرأيت إذا هبت الركاب؟ ...	الصلاة	٩٧
		كان ابن عمر رضي الله عنه يوضع له العشاء وتقام...	الصلاة	١٢٥
٣٢	عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه	أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه...	الصلاة	١١١
		أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر، فقام في الركعتين...	الصلاة	١٢٥
		الصبحَ أربعًا؟ (الصبحَ أربعًا؟).	الصلاة	١٣٠
٣٣	زيد بن ثابت رضي الله عنه	أنه قرأ على النبي ﷺ "والنجم" فلم يسجد فيها.	الصلاة	١٢٧
		أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصير...	الصلاة	١٣٢



مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	المسيب	أن أبا طالب لما حضرته الوفاة...	الإيمان	٣
٢	المقداد	إن لقيت كافرًا فاقتتلنا...	الإيمان	٥
٣	أسامة بن زيد	بعثنا النبي ﷺ إلى الحرقة من جهينة...	الإيمان	٥
٤	معاذ بن جبل	بينا أنا رديف النبي ﷺ ...	الإيمان	٩
٥	جندب	من سمع سمع الله به...	الإيمان	١٠
٦	عبدالله بن هشام	كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر...	الإيمان	١٣
٧	كعب بن مالك	مثل المؤمن كالخامة من الزرع...	الإيمان	١٤
٨	عكرمة	قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه؟	الإيمان	١٧
٩	أبو بكرة	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر...	الإيمان	١٧
١٠	فراس عن الشعبي...	وفيه: واليمين الغموس...	الإيمان	١٨
١٢	واثلة بن الأسقع	إن من أعظم الفرى...	الإيمان	١٩
١٣	ثابت بن الضحاك	من حلف على ملة غير الإسلام...	الإيمان	١٩
١٤	عمر	إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله...	الإيمان	١٩
١٥	زيد بن خالد	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح...	الإيمان	٢١
١٦	عمرو بن العاص	ألا إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي...	الإيمان	٢١
١٧	طلحة بن عبيد الله	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد...	الإيمان	٢١
١٨	حكيم بن حزام	أرأيت أمورًا كنت أتحنث بها في الجاهلية...	الإيمان	٢٤
١٩	مالك بن صعصعة	بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان...	الإيمان	٢٧
٢٠	أبو حبة	ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى...	الإيمان	٣١

٢١	مجاهد	أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه وذكروا له الدجال...	الإيمان	٣١
٢٢	الشيباني	سألت زرًا عن قوله تعالى ...	الإيمان	٣٣
٢٣	مسروق	هل رأى محمد ﷺ ربه؟ ...	الإيمان	٣٣
٢٤	حماد بن زيد...	يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير...	الإيمان	٤٠
٢٥	حصين عن عامر...	عرضت عليّ الأمم...	الإيمان	٤٥
٢٦	حمران	أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء...	الوضوء	٥٢
٢٧	أبو زرعة	دخلت مع أبي هريرة رضي الله عنه دارًا بالمدينة...	الوضوء	٥٣
٢٨	همام بن الحارث	رأيت جرير بن عبدالله رضي الله عنه بال ثم توضأ...	الوضوء	٥٤
٢٩	سويد بن النعمان	أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر...	الوضوء	٥٤
٣٠	أبيّ بن كعب	يغسل ما مس المرأة منه...	الغسل	٥٨
٣١	أبو إسحاق السبيعي	حدثني أبو جعفر أنه كان عند جابر...	الغسل	٦٠
٣٢	أم هانئ	قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ...	الغسل	٦٠
٣٣	قتادة	أن أنسًا حدثهم تسع نسوة	الوضوء	٦٣
٣٤	عبدالرحمن بن أبزى	فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما.	الغسل	٦٥
٣٥	معاذة	أحرورية أنت؟ ...	الحيض	٦٩
٣٦	أم قيس بنت محصن	أنها أتت بابن لها صغير...	خصال الفطرة	٧٢
٣٧	سهل بن حنيف	سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه...	الصلاة	٧٥
٣٨	أبو برزة الأسلمي	كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا يعرف...	الصلاة	٧٨
٣٩	أبو أمامة بن سهل	صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر...	الصلاة	٨٠
٤٠	أبو المليح	كنا مع بريدة رضي الله عنه في غزوة...	الصلاة	٨١
٤١	عبدالعزيز بن رفيع	رأيت عبدالله بن الزبير يطوف بعد الفجر...	الصلاة	٨٢
٤٢	حميد	سئل أنس رضي الله عنه: هل اتخذ النبي خاتمًا؟ ...	الصلاة	٨٤

٤٣	عمر بن أبي سلمة	رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد...	الصلاة	٨٨
٤٤	سعيد بن يزيد	أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟...	الصلاة	٩٠
٤٥	عثمان بن عفان	من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله...	الصلاة	٩٢
٤٦	يحيى بن سعيد...	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء...	الصلاة	٩٤
٤٧	سفيان التمار	أنه رأى قبر النبي ﷺ مسنمًا.	الصلاة	٩٥
٤٨	أبو صالح السمان	رأيت أبا سعيد الخدري ؓ في يوم جمعة...	الصلاة	٩٧
٤٩	أبو النضر	لا أدري أقال أربعين يومًا أو شهرًا أو سنة.	الصلاة	٩٨
٥٠	يزيد بن أبي عبيد	أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة؟...	الصلاة	٩٨
٥١	أبو جحيفة	رأيت النبي ﷺ في قبة حمراء من أدم...	الصلاة	٩٨
٥٢	النعمان بن بشير	لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله...	الصلاة	١٠٢
٥٣	جابر بن سمرة	شكا أهل الكوفة سعدًا إلى عمر فعزله...	الصلاة	١٠٣
٥٤	* عبد الملك	فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه...	الصلاة	١٠٤
٥٥	أبو معمر	قلنا لخباب: أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر...	الصلاة	١٠٧
٥٦	مصعب بن سعد	صليت إلى جنب أبي...	الصلاة	١٠٩
٥٧	عبدالرحمن بن أبي ليلى	لقيني كعب بن عجرة ؓ فقال: ألا أهدي...	الصلاة	١١٣
٥٨	أبو حميد الساعدي	أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟...	الصلاة	١١٣
٥٩	أبو بكر الصديق	علمني دعاء أدعو به في صلاتي...	الصلاة	١١٤
٦٠	وراد	أملى علي المغيرة في كتاب إلى معاوية...	الصلاة	١١٥
٦١	عبيد الله بن عبدالله...	ألا تحدثيني عن مرض النبي ﷺ ...	الصلاة	١١٧
٦٢	ثابت البناني	إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي ﷺ...	الصلاة	١٢١
٦٣	زيد بن أرقم	إن كنا نتكلم بالصلاة على عهد النبي ﷺ ...	الصلاة	١٢٢
٦٤	معيقيب	إن كنت فاعلًا فواحدة.	الصلاة	١٢٥

٦٥	ابن سيرين...	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي...	الصلاة	١٢٦
٦٦	أبو رافع	صليت مع أبي هريرة العتمة...	الصلاة	١٢٨
٦٧	حفصة	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين...	الصلاة	١٣٠
٦٨	علقمة	هل كان النبي ﷺ يختص من الأيام شيئًا؟...	الصلاة	١٣٣
٦٩	الأسود	سألت عائشة : كيف كانت صلاة النبي ﷺ...	الصلاة	١٣٤
٧٠	* كريب	وسبع في التابوت...	الصلاة	١٣٥
٧١	أبو جمرة	هل ينقض الوتر؟...	الصلاة	١٤٠
٧٢	أنس بن سيرين	أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة...	الصلاة	١٤٠
٧٣	أبو حازم بن دينار	أن رجالًا أتوا سهل بن سعد الساعدي...	الجمعة	١٤٦
٧٤	مرة الهمداني	أحسن الحديث كلام الله...	الجمعة	١٤٦
٧٥	يعلى بن أمية	سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر...	الجمعة	١٤٧
٧٦	* سفيان	في قراءة عبدالله: ونادوا يا مال...	الجمعة	١٤٧
٧٧	سلمان الفارسي	لا يغتسل رجل يوم الجمعة...	الجمعة	١٤٨
٧٨	أم عطية الأنصارية	أمرنا أن نخرج الحيض...	العيدين	١٥٢
٧٩	يحي بن أبي إسحاق	أقمتم بمكة شيئًا؟...	السفر	١٥٤
٨٠	عبد الرحمن بن يزيد	صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات...	السفر	١٥٥
٨١	سالم	وكان ابن عمر لا يسبح بينها بركعة...	السفر	١٥٥
٨٢	صالح بن خوات	عمن شهد النبي ﷺ يوم ذات الرقاع...	صلاة الخوف	١٥٩
٨٣	سهل بن أبي حثمة	أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو...	صلاة الخوف	١٥٩

غريب الألفاظ

جمعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ - وفقهم الله- بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

رقم الحديث	الكلمة الغريبة	المعنــى
		كتـــاب الإيمـــان
١	أشراط الساعة	سمي يوم القيامة الساعة لأنها كلمحة البصر ولم يكن في كلام العرب في المدد أقصر من الساعة (هدي السري ٢٠٠)
١	ربتَّها	أي سيدتها (هدي الساري ١٧٨)
١	البُهْم	هو الذي لا يخالط لونه لونٌ سواه (النهاية ١/ ١٦٩)
١	رعاء البهم	أي القائم على الماشية (هدي الساري ١٨٤)
١	البَهْم	جمعُ بهمة وهي ولد الضأن الذكر والأنثى (النهاية ١/ ١٧٠)
٢	الوفْد	هو من يقدم على الرئيس من قومه (هدي الساري ٣٣٠)
٢	غير خزايا	أي غير مهانين ولا مفضوحين (هدي الساري ١٦٣)
٢	شُقَّة	أي من مسير بعيد فيه مشقَّة (هدي الساري ٢١٣)
٢	الدُبَّاء	هو القرع كانوا ينتبذون فيها (هدي الساري ١٧١)
٢	الحنتم	هي جرار مدهونة كانت تحمل الخمر فيها (النهاية ١/ ٤٤٠)
٢	المزفَّت	هو المطلي بالزفت من الأواني (هدي الساري ١٩١)
٢	النقِير	وهي النخلة ينقرُ أصلها وينبذُ فيها (هدي الساري ٣١٤)
٢	الظرف	الوعاء وجمعه ظروف (هدي الساري ٢٣٢)

٤	عقالاً	قيل الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة وقيل أراد ما يساوي عقالاً من حقوق الصدقة وقيل غير ذلك (النهاية ٢/ ٢٤٠)
٤	العناق	هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (النهاية ٢/ ٢٦٤)
٥	لاذَ مني	أي استتر عني (هدي الساري ٢٩١)
٧	أرب ما له	أي حاجة له و "ما" زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ما له ؟ (النهاية ١/ ٤٨)
٩	أملقوا	أملق أي افتقر ونفد زاده (هدي الساري ٣٠٠)
٩	نِطَع	وهو الذي يفترش من الجلود (هدي الساري ٣١١)
١٢	مجَّةً مجها	معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له (هدي الساري ٢٩٣)
١٢	خزير	هو لحمٌ يقطع صغاراً ويصب عليه ماءٌ كثيرٌ فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحمٌ فهي عصيدة (النهاية ١/ ٤٨٧)
١٤	أخرق	أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها (النهاية ١/ ٤٨٥)
١٥	الحج المبرور	قيل المقبول وقيل الذي لم يخالطه إثمٌ وقيل الخالص (هدي الساري ١٢١)
٢٢	المنافق	النفاق أصله إظهار شيء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع (هدي الساري ٣١٤)
٢٣	الخامة	هي أول ما ينبتُ منه يكون غضاً طرياً أو ضعيفاً (هدي الساري ١٧٠)
٢٣	تفيئها الريح	أي تميلها (هدي الساري ٢٦٤)
٢٣	الأرزة	هي شجرة قوية عظيمة قيل هي شجرة الصنوبر (هدي الساري ١٠٦)
٢٣	انجعافها	أي انقلاعها (هدي الساري ١٤٠)
٢٤	لا يتحاتُّ ورقها	أي لا يسقط (هدي الساري ١٤٧)

٢٥	شعبة من الإيمان	أي قطعة (هدي الساري ٢١١)
٢٧	جائزته	قيل ما يجوز به ويكفيه (هدي الساري ١٤٥)
٢٧	يثْوي	أي يقيم ومثواه أي مقامه (هدي الساري ١٣٦)
٢٧	يُحْرِجه	من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ويطلق على الإثم (هدي الساري ١٥٠)
٢٨	بوائقه	جمع بائقة وهي المصيبة أو الداهية (هدي الساري ١٢٨)
٣٠	يأرز	أي ينضم ويجتمع (هدي الساري ١٠٦)
٣١	الفدَّادين	بالتشديد وحكي بالتخفيف هم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وقيل هم المكثرون من الإبل وقيل أهل الجفاء من الأعراب (هدي الساري ٢٥٨)
٣١	اليمن والشام	سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن شمالها (هدي الساري ٣٣٤)
٣٢	السكينة	أي الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة مأخوذ من سكون القلب (هدي الساري ٢٠١)
٣٢	ولا ينتهب	الإنتهاب وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال (هدي الساري ٣١٧)
٣٥	قول الزور	أي الكذب والباطل (هدي الساري ١٩٢)
٣٥	اليمين الغموس	هي التي لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها في المأثم (هدي الساري ٢٥٤)
٣٧	الموبقات	قال البخاري – رحمه الله – المهلكات (هدي الساري ٣٠٢)
٣٩	الفِرَى	جمع فرية وأفرى الفرى أي الكذب (هدي الساري ٢٦٠)
٤٢	نِداً	النِّد بكسر النون أي مثلاً وجمعه أنداد (هدي الساري ٣٠٧)
٤٢	حليلة جارك	هي المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه في موضعٍ واحد (هدي الساري ١٥٦)
٤٥	نوْء	أي نجم والنوْء عند العرب سقوط نجمٍ من نجوم المنازل الثمانية والعشرين (هدي الساري ٣١٧)
٤٦	أبلُّها ببلالها	أي أصلها بصِلاَتها (هدي الساري ١٢٦)

٤٧	ثائر الرأس	أي منتشر الشعر (هدي الساري ١٣٦)
٤٧	دوِيُّ صوته	أي رفعه وتتابعه (هدي الساري ١٧٥)
٤٩	تقْرأ السلام	من القراءة يقال أقرئ فلاناً السلام واقرأ عليه السلامَ كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده (هدي الساري ٢٦٧)
٥٠	ومن أساء في الإسلام	أي استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد (هدي الساري ٢٠٥)
٥١	سباب	من السب وهو الشتم (هدي الساري ١٩٣)
٥٦	أتحنَّث	أي أتبرَّر وأراد طرح الإثم (هدي الساري ١٥٨)
٥٨	فلق الصبح	أي بيانه وانشقاقه وقال ابن عباس – رضي الله عنهما - فالق الإصباح هو ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل (هدي الساري ٢٦٣)
٥٨	حُبِّب إليه الخلاء	أي الخلوة (هدي الساري ١٦٦)
٥٨	غطَّني	أي غمَّني (هدي الساري ٢٥٣)
٥٨	يرجف فؤاده	الفؤاد القلب وقيل غير القلب وقيل غشاؤه (هدي الساري ٢٥٦)
٥٨	بوادره	جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق (هدي الساري ١١٩)
٥٨	زمَّلوني	أي لفُّوني في ثيابي (هدي الساري ١٩١)
٥٨	الرَّوْع	بالفتح الفزع وبالضم النفس (هدي الساري ١٨٩)
٥٨	كلاَّ	كلمة زجر وتأتي بمعنى لا والله (هدي الساري ٢٨٤)
٥٨	الكلَّ	أي من لا يقدر على العمل والكسب (هدي الساري ٢٨٤)
٥٨	تكسب المعدوم	أشهر الروايات فيه فتح أوله أي تَكْسِبه لنفسك وكنَّى عن العزيز الوجود بالمعدوم وقيل تُكْسِبه غيرك (هدي الساري ٢٨١)
٥٨	الناموس	قال ابن حجر " المراد به جبريل وهو في الأصل صاحب سر الملك "

		وقال ابن الأثير " وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر " (هدي الساري ٣١٦) (النهاية ٢/ ٧٩٧)
٥٨	جذعاً	أي شاباً (النهاية ١/ ٢٤٦)
٥٨	نصراً مؤزراً	أي بالغاً قوياً (هدي الساري ١٠٧)
٥٨	ينْشب	أي لم يمكث (هدي الساري ٣٠٨)
٥٨	فتر الوحي	أي سكن وتأخر نزوله (هدي الساري ٢٥٧)
٥٩	دثَّروني	أي غطُّوني (هدي الساري ١٧٢)
٥٩	جُئِثتُ	أي رعبت وخفت (هدي الساري ١٣٧)
٦١	طَسْت	واحدها طساس وهو الإناء المعروف (هدي الساري ٢٢٩)
٦١	مراقِّ البطن	ما رَقَّ من أسفل البطن ولان (هدي الساري ٢٩٦)
٦١	أقصى طرْفه	أي امتد لحظه (هدي الساري ٢٢٨)
٦١	مرحباً	كلمة تقال عند إرادة المَبَرَّة للقادم أصلها الرحب أي صادفت رَحْباً (هدي الساري ١٨٢)
٦١	سدرة المنتهى	هي شجرة في السماء السابعة وقيل في السادسة وفسرت في الخبر بأنها ينتهي إليها ما دونها فلا يتجاوزها (هدي الساري ١٩٧ – ٣١٧)
٦١	نَبِقُها	أي ثمرتها والنَّبق ثمر السدر (هدي الساري ٣٠٤)
٦١	قلال هجر	أي الجرار وهجر بلد معروف من ناحية البحرين (هدي الساري ٢٧٥ – ٣٢٠)
٦١	الفيول	جمع فيل وهو الدابة المعروفة (هدي الساري ٢٦٤)
٦١	عنصرهما	أي أصلهما (هدي الساري ٢٤٨)
٦١	اللؤلؤ	قيل هو كبار الدُّرِّ وقيل اسمٌ جامعٌ لجنس الدر (هدي الساري ٢٨٦)
٦١	أذفَر	أي طيب الريح (النهاية ١/ ٦٠٥)
٦١	الفطرة	أي على فطرة الإسلام وقيل أصل الخلقة (هدي الساري ٢٦٢)

٦١	فُرج عن سقف بيتي	أي شق أو فتح (هدي الساري ٢٥٩)
٦١	أسودة	أي أشخاصاً (هدي الساري ٢٠٥)
٦١	نسمُ بنيه	أي أرواحهم الواحدة نسمة (هدي الساري ٣٠٨)
٦١	حبايل اللؤلؤ	قال ابن الأثير " والمعروف جنابذ اللؤلؤ والجنبذ القبة ... فإن صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل ... وهو جمعٌ على غير قياس " وقال ابن حجر " كذا لجميع الرواة في جميع المواضع إلا في أحاديث الأنبياء لغير المروزي فقالوا جنابذ " (النهاية ١/ ٣٢٧) (هدي الساري ١٤٦)
٦١	صريف الأقلام	أي صريرها على اللوح (هدي الساري ٢٢٠)
٦٣	آدم	وهو اللون الذي بين البياض والسواد (هدي الساري ٩٩)
٦٣	جعْداً	الجعد في الشعر المتجعد وفي الرجال والحيوان الشديد الخُلُق (هدي الساري ١٤٠)
٦٣	مربوع	وهو ما بين الطويل والقصير (النهاية ١/ ٦٣٠)
٦٣	سبط الرأس	سبط الشعر أي ليس فيه تكسر (هدي الساري ١٩٤)
٦٤	مخطوم بخُلْبة	مخطوم أي الحبل يشدُّ على رأس البعير والخلبة بالضم هو ليفٌ ويطلق على الحبل المتخذ منه (هدي الساري ١٦٦)
٦٥	ضرْب	أي وسط لا ناحل ولا غليظ (هدي الساري ٢٢٥)
٦٥	رَجِل	أي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما (النهاية ١/ ٦٤٠)
٦٥	ديماس	أي كأنه مخدر لم يرَ شمساً وقيل هو السَّرَب المظلم (النهاية ١/ ٥٨٢)
٦٥	الزُّطُّ	هم صنفٌ من السودان (هدي الساري ١٩٠)
٦٦	المسيح الدجال	أكثر الرواة يقولونه كالأول – والمراد ما قيل في المسيح ابن مريم –

		قال أبو عبيد سمي بذلك لمسح إحدى عينيه وقيل لمسحه الأرض وقيل فيه غير ذلك أيضاً والدجال أي الكذاب (هدي الساري ٢٩٧ - ١٧٢)
٦٦	لِمَّته	بكسر اللام وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها أَلَمَّت بالمنكبين (هدي الساري ٢٩٠)
٦٦	المنكبين	المنكب معروفٌ وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجانبان والمراد أعلاهما (هدي الساري ٣٠٠)
٦٦	قَطِطاً	هو الشديد الجعودة كالسودان (هدي الساري ٢٧٣)
٦٦	عنبة طافية	يروى بالهمز أي مطموسة وفي وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناتئة وبغير همز أي بارزة وفي وصفها أيضاً جاحظة وكأنها كوكب (هدي الساري ٢٢٩)
٦٧	رفرفاً أخضر	هو بساط أخضر (هدي الساري ١٨٥)
٦٧	الأفق	بضمتين جمعه آفاق بالمد وهي نواحي السماء والأرض (هدي الساري ١١٠)
٦٨	قفَّ شعري	أي انقبض وانجمع من إنكار ما قلت (هدي الساري ٢٧٥)
٦٩	لا تضارون	يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره ... فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضَّيْر لغة في الضر والمعنى فيه كالأول (النهاية ٢/ ٧٧)
٦٩	الأوثان	جمع وثن وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها وقال الأزهري ما كان له جثَّة وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم ومنهم من لم يفرق (هدي الساري ٣٢٥)
٦٩	غُبَّرات	أي بقاياهم (هدي الساري ٢٥٠)
٦٩	السَّراب	وهو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء (هدي الساري ١٩٧)
٦٩	يحطم بعضها بعضاً	أي يأكل بعضها بعضاً وسميت جهنم الحطمة لأنها تحطم ما يدخل فيها (هدي الساري ١٥٤)
٦٩	رياء وسمعة	أي يري فعله ويسمع به (هدي الساري ٢٠٣)

٦٩	ظهره طبقاً	أي فقارة واحدة (هدي الساري ٢٢٨)
٦٩	الجِسْر	الصِّراط وهو كالقنطرة بين الجنة والنار يمر عليها المؤمنون (هدي الساري ١٤٠)
٦٩	مَدْحضة	الدحض الزلق زلقاً لا يثبت فيه قدمٌ (هدي الساري ١٧٢)
٦٩	مزَلَّة	أي تزلق عليه الأقدام ولا تثبت (النهاية ١/ ٧٣٠)
٦٩	خطاطيف	جمع خطاف وهو الحديدة المعوجة كالكَلُّوب يختطف بها الشيء (النهاية ١/ ٥٠٧)
٦٩	كلاليب	جمع كلُّوب وهي حديدة معوجة الرأس (النهاية ٢ / ٥٥٨)
٦٩	حَسَكة	أي شوكة صلبة قوية (هدي الساري ١٥٢)
٦٩	مُفلطَحة	أي لها شوكةٌ عظيمة لها عرض واتساع (هدي الساري ٢٦٣)
٦٩	شوكة عقيفاء	أي ملْوِيَّة كالصِّنَّارة (النهاية ٢ / ٢٣٧)
٦٩	السَّعْدان	هو نبتٌ ذو شوكٌ من أحسن مراعي الإبل (هدي الساري ١٩٩)
٦٩	أجاويد الخيل	جمع جيد وهو الأصيل فيها (هدي الساري ١٤٥)
٦٩	مخْدوش	الخدش قشر الجلد بعودٍ أو نحوه ولو لم يدم (هدي الساري ١٦٢)
٦٩	مكْدوس	أي مطروح (هدي الساري ٢٨٠)
٦٩	امْتُحِشُوا	المحش احتراق الجلد وظهور العظم (هدي الساري ٢٩٣)
٦٩	الحبة	بالكسر بزور البقل وحَبُّ الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فأما الحَبَّة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما (النهاية ١/ ٣٢٠)
٦٩	حَمِيل السيل	وهو ما يجيء به السَّيل من طين وغيره (هدي الساري ١٥٧)
٧٠	الطَّواغيت	جمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت (النهاية ٢ / ١١٤)
٧٠	ولا يجيز يومئذ	يقال أجاز الوادي يجيز إجازة إذا قطعه سيراً والمراد أي أول من يجوز (هدي الساري ١٠٣)
٧٠	الموبق بعمله	هو المُحاسَب عليه المعاقب (هدي الساري ٣٠٢)

٧٠	المُخَرْدل	أي المقطع (هدي الساري ١٦٢)
٧٠	قشبني	أي ملأ خياشيمي (هدي الساري ٢٧١)
٧٠	أحرقني ذكاؤها	أي شدة حرِّها (هدي الساري ١٧٧)
٧٠	انْفَهقت	أي انفتحت واتسعت (النهاية ٢ / ٤٠٢)
٧٠	الحَبْرة	أي النِّعمة وسِعة العيش (النهاية ١ / ٣٢١)
٧٢	ملأى	أي شديدة الملء (هدي الساري ٢٩٩)
٧٢	تسخر مني	أي أتستهزئ بي قاله من شدة الدَّهَش بالفرح أو ظنَّ لما وقع منه من الإخلاف أنه يقابله بذلك عقوبة (هدي الساري ١٩٦)
٧٢	نَواجِذه	أي أنيابه (هدي الساري ٣٠٥)
٧٣	الثَّعارير	هي القِثَّاء الصغار شبهوا بها لأن القِثَّاء ينمي سريعاً وقيل هي رؤوس الطَّراثيث تكون بِيضاً شُبِّهوا ببياضها واحدتها طرثوث وهو نبتٌ يؤكل (النهاية ١ / ٢١٠)
٧٣	سفْع	أي سواد من لفح النار أو علامة من النار (هدي الساري ٢٠٠)
٧٤	ألقاها إلى مريم	أي أعلمها به (هدي الساري ٢٩٠)
٦٦	المسيح ابن مريم	قيل سمي بذلك لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته وقيل لأنه ممسوح الرجل لا أخمص له وقيل هو الصدِّيق وهذا قول إبراهيم النخعي وغيره وقيل لأن زكريا مسحه بالدُّهن وقيل لأنه وُلِد ممسوحاً به، وقيل غير ذلك (هدي الساري ٢٩٧)
٦٩	مثقال ذرة	أي زنة ذرة (هدي الساري ١٣٥)
٧٤	سَيِّد	مأخوذ من السؤدد وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر ويطلق على الرب والمالك والرئيس والأمير والشريف والفاضل والكريم والحليم الذي يتحمل أذى قومه والزوج (هدي الساري ٢٠٥)
٧٤	نهش	بالمهملة وقيل بالمعجمة وقيل النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان

		وبالمعجمة بالأضراس (هدي الساري ٣١٧)
٧٤	جُثاً	جمع جاثٍ أي برك على ركبتيه (هدي الساري ١٣٧)
٧٤	المِصْراعين	المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين (هدي الساري ٢٢٠)
٧٤	حبسه القرآن	أي منعه من الخروج منها (هدي الساري ١٤٦)
٧٦	تباًّ	أي خسراناً ويقال بالهلاك (هدي الساري ١٣٠)
٧٦	يا صباحاه	كلمة تقال عند هجوم العدو وخُصَّ هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة (هدي الساري ٢١٧)
٧٦	رهْطك	قال أبو عبيد الرَّهْط ما دون العشرة وقيل إلى ثلاثة (هدي الساري ١٨٨)
٧٦	هتف	أي ناداني معلناً (هدي الساري ٣١٩)
٧٦	سفْح الجبل	أي عرضه من أسفله (هدي الساري ٢٠٠)
٧٧	معشر قريش	أي هم كل من يشترك في وصفٍ (هدي الساري ٢٤٢)
٧٨	حُمَة	بالضم وتخفيف الميم هي فوعة السم وقيل السم نفسه (هدي الساري ١٥٧)
٧٩	شطْر	الشطر النِّصْف (هدي الساري ٢١١)
٧٩	قُبَّة	أي خيمة (هدي الساري ٢٦٥)
٨٠	لبَّيك	معناه إجابة لكَ بعد إجابة (هدي الساري ٢٨٦)
٨٠	سعْديك	معناه أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة (هدي الساري ١٩٩)
٨٠	بعْث النار	هو من تسمية المفعول بالمصدر والمراد من يرسل إلى النار (هدي الساري ١٢٤)
٨٠	الرَّقْمة	هي كالدائرة فيه أو شبه الظُّفر يكون في قوائم الدَّواب (هدي الساري ١٨٦)
		كتاب الوضوء
٨٢	ليَنْثر	استنثر أي استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه فنثره (هدي الساري ٣٠٤)
٨٢	استجْمر	أي تمسح بالأحجار والجمار بالكسر الحجارة الصغار (هدي الساري ١٤١)
٨٢	الوضوء	هو بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو الماء الذي يتوضأ به وأصله النَّظافة ثم نقل

		في الشرع إلى كيفية مخصوصة (هدي الساري ٣٢٩)
٨٣	الخُبْث	قيل ذكران الشياطين وإناثهم أو الخبث الشر كله والخبائث الخطايا أو الأفعال المذمومة (هدي الساري ١٦١)
٨٤	الغائط	هو المنخفض من الأرض ومنه سمي الحدث لأنهم كانوا يقصدونه ليستتروا به (هدي الساري ٢٥٥)
٨٤	مراحيض	جمع مرحاض وهو بيت الخلاء مأخوذ من الرَّحَض وهو الغسل (هدي الساري ١٨٢)
٨٥	ارتقيت	أي صعدتُ (هدي الساري ١٨٦)
٨٥	لبِنتين	الَّلِبنة وهو الطِّين يعجن ثم يجفف ويبنى به فإذا أحرق فهو الآجر (هدي الساري ٢٨٧)
٨٧	النَّميمة	هو نقل كلام الناس لقصد الإفساد (هدي الساري ٣١٦)
٨٨	ولا يتنفس	أي ينفخ فيه وهو يشرب (هدي الساري ٣١٣)
٨٩	إداوة	الإداوة هي إناء صغير من جلد يتخذ للماء (هدي الساري ١٠٥)
٨٩	العَنَزة	بفتحتين هي عصا في طرفها زج (هدي الساري ٢٤٨)
٩٠	إهابها	الإهاب الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدَّبْغ فأما بعده فلا (النهاية ١ / ٩٠)
٩٢	التيمُّن	أي البداءة باليمين (هدي الساري ٣٣٤)
٩٢	ترجُّله	أي تسريح شعره (هدي الساري ١٨١)
٩٣	تَوْر	هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر (هدي الساري ١٣٣)
٩٣	اغترف	الغرفة بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة (هدي الساري ٢٥٢)
٩٣	المِرْفق	هو طرف عظم الذراع مما يلي العضد (هدي الساري ١٨٥)
٩٤	الاستنشاق	هو جذب الماء بالنفس في المنخرين (هدي الساري ٣٠٩)

٩٦	غراً	الغُرَّة بياض في الوجه غير فاحش (هدي الساري ٢٥١)
٩٦	محجَّلين	التحْجيل هو البياض في قوائم الفرس (هدي الساري ١٤٨)
٩٧	الحِلْية	أي التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء (النهاية ١ / ٤٢٧)
٩٨	المُد	كيلٌ وسُمِّي بذلك لأنه يسع ملء كفَّيْ الإنسان (هدي الساري ٢٩٤)
٩٩	أرهقتنا	أي أدركتنا (هدي الساري ١٨٨)
٩٩	وَيْل	هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها وقال سيبويه ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها وقيل ويلٌ كلمة ردع وقيل هو الحزن وقيل أشق العذاب وقيل وادٍ في جهنم (هدي الساري ٣٣٢)
٩٩	الأعقاب	العقب مؤخر القدم (هدي الساري ٢٤٤)
٩٩	الإسْباغ	هو الإكمال (هدي الساري ١٩٤)
١٠٠	الخُفّ	هو غلافٌ للرِّجْل من جلود (هدي الساري ١٦٦)
١٠١	قرضه	أي قطعه بالمقراض (هدي الساري ٢٦٩)
١٠١	سُبَاطة	هي المزبلة (هدي الساري ١٩٤)
١٠١	فانتبذت	أي اعتزلتُ (هدي الساري ٣٠٤)
١٠٢	توارى	أي تغطى (هدي الساري ٣٢٧)
١٠٢	الجُبَّة	وهي ما قطع من الثياب مشمراً (هدي الساري ١٣٧)
١٠٢	أهويت	أي مِلْتُ (هدي الساري ٣٢٣)
١٠٤	مذَّاءاً	الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة (هدي الساري ٢٩٥)
١٠٦	يحْتزُّ	أي يقطع (هدي الساري ١٥١)
١٠٨	يخيَّل إليه	أي يظن (هدي الساري ١٧١)

كتاب الغسل

١١١	بين شعبها	أي المرأة والشُّعَب النواحي قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل شعب الفرج وكنَّى

		بذلك عن الجماع لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك (هدي الساري ٢١١)
١١١	جهدها	أي بالغ في مشقتها وإخراج ما عندها (هدي الساري ١٤٣)
١١٢	إذا احتلمت	أي رأت المجامعة في النوم (هدي الساري ١٥٦)
١١٢	ترِبتْ يمينك	قوله تربت يداك أي افتقرت فامتلأت تراباً وقيل المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا وقيل افتقرت من العلم وقيل معناه استغنيت وظاهره الدعاء عليه بذلك، ولا يقصد ذلك ويقال هي لغة القبط استعملها العرب واستبْعُد والراجح أنه شيء يدعم به الكلام تارة للتعجُّب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب (هدي الساري ١٣١)
١١٣	الجنابة	أصلها البعد واستعمل في إنزال المني ونحوه لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة (هدي الساري ١٤٢)
١١٣	الحِلاَب	أي الإناء الذي يحلب فيه (هدي الساري ١٥٥)
١١٣	شِقِّ رأسه	أي جانبه (هدي الساري ٢١٣)
١١٣	يخلل	أي يفرق شعره ليدخله الماء (هدي الساري ١٦٨)
١١٨	ملتحفاً	الِّلحاف وهو ما يتغطى به (هدي الساري ٢٨٧)
١١٩	آدر	أي عظيم الخصيتين (هدي الساري ٩٩)
١١٩	طفِق	أي جعل وصار ملتزماً بذلك (هدي الساري ٢٣٠)
١١٩	لنَدَبٌ بالحجر	أي أثر الضرب (هدي الساري ٣٠٧)
١١٩	حيياًّ	أي شديد الحياء (هدي الساري ١٦٠)
١٢٠	مغْشياً عليه	الغشاء ضرب من الإغماء خفيف (هدي الساري ٢٥٣)
١٢٠	طمحت	أي شخصت (هدي الساري ٢٣١)
١٢٦	البيْداء	هي الأرض القفر والجمع بيْد وقيل هي أدنى إلى مكة من ذي الحليفة (هدي

		الساري ١٢٨)
١٢٦	عاتبني	أي لامني وقيل العتاب الموجدة وقيل الملام بإدْلال (هدي الساري ٢٣٤)
١٢٦	يطعنني بيده	أي يضربني برأس يده (هدي الساري ٢٢٩)
١٢٧	الصَّعيد	أي وجه الأرض التي لا ثبات فيها والجمع صُعُد بضمتين ويطلق على التراب أيضاً (هدي الساري ٢٢٠)
١٢٧	تمرَّغتُ	أي تمعَّكت (هدي الساري ٢٩٦)
١٢٩	فانسَلَلْتُ	أي خرجت في خفية (هدي الساري ٢٠٢)
١٢٩	الرَّحْل	مفرد الرِّحال وهو ما يوضع على ظهر البعير تحت الراكب (هدي الساري ١٨٢)
١٢٩	سبحان الله	هو تنزيهه عن السوء (هدي الساري ١٩٤)

كتـــاب الحيــــــض

١٣١	فِرْصة	أي قطعة من صوف أو قطن تطيب بالمسك (هدي الساري ٢٥٩)
١٣٢	تطهَّرِي بها	أي تنظَّفي لتنقطع رائحة الدم بطيب المسْك وأصل التطهير في الشرع بالماء وفي اللغة الإنقاء (هدي الساري ٢٣١)
١٣٢	أرأيت	معناه الإستخبار أي أخبرني عن كذا (هدي الساري ١٧٩)
١٣٢	تحتُّه	أي تقشره (هدي الساري ١٤٧)
١٣٢	تقرصه بالماء	أي تمعكه بأطراف أصابعها (هدي الساري ٢٦٩)
١٣٢	تنضحُه	النضح الرش وقد يأتي بمعنى الصَّب كما في هذا الموضع (هدي الساري ٣١٠)
١٣٤	يتكئ	قال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكئ (هدي الساري ١٣٢)
١٣٤	حَجْري	هو بالفتح معناه التربية كالحضانة وتحت النظر والمنع مما لا ينبغي (هدي الساري ١٤٧)
١٣٥	بينا وبينما	هو من البيْن وهو الوصل (هدي الساري ١٢٩)
١٣٥	الخميلة	هي كساء ذات خمل من أي لون كان وقيل الخميل الأسود من الثياب

		(هدي الساري ١٦٩)
١٣٥	ثياب حِيضَتي	أي الحالة (هدي الساري ١٦٠)
١٣٥	لعلك نفست	أي حضت (هدي الساري ٣١٣)
١٣٦	يباشرها	أي تلاقي بشرته بشرة غيره وتطلق المباشرة على الجماع ومنه قوله تعالى ((ولا تباشروهن)) (هدي الساري ١٢٣)
١٣٦	فوْر حيضتها	أي ابتدائها (هدي الساري ٢٦٤)
١٣٦	إربه	قال ابن حجر العسقلاني " بكسرٍ ثم سكون قال الخطابي كذا يقول أكثر الرواة والإرب العضو قال وإنما هو لأربه بفتحتين أي لحاجته " وقال ابن الأثير " وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة والثاني أرادت به العضو وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة " (هدي الساري ١٠٦) (النهاية ١ / ٤٩)
١٣٧	الاستحاضة	هي انفجار عرْق من المرأة يخرج الدم من فرجها (هدي الساري ١٦٠)
١٣٧	عرْق	واحد العروق أي انفجر (هدي الساري ٢٤٠)
١٣٨	أحرورية أنت	الحروري نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ويقال لجماعتهم الحرورية (هدي الساري ١٥١)

كتـــاب خصـــال الفطـــرة

١٣٩	خمس من الفطرة	المراد بها السنة عند الأكثر (هدي الساري ٢٦٢)
١٣٩	الختان	هو الموضع الذي يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل (هدي الساري ١٦١)
١٣٩	الاستحداد	يستحد أي يحلق شعر عانته (هدي الساري ١٤٩)
١٤٠	يسْتن	الاستنان الاستياك وهو دلك الأسنان بالعود ونحوه (هدي الساري ٢٠٤)

١٤٠	أعْ أعْ	هو حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك في الفم (هدي الساري ١٠٩)
١٤٠	يتهوَّع	أي يتقيأ (هدي الساري ٣٢٣)
١٤١	لولا أن أشق	أي لولا أن أثقل عليهم (هدي الساري ٢١٣)
١٤٢	يشوص	أي يدلكه أو يحكه وقيل الشوْص الغسل وقيل الشوْص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل بالطول من سفل إلى علو (هدي الساري ٢١٦)
١٤٣	كبِّر	أي قدم الكبير السن (هدي الساري ٢٧٩)
١٤٤	أحفوا	يحفي أي يجزه ويستقصيه (هدي الساري ١٥٤)
١٤٥	لا تزْرموه	أي لا تقطعوا بوله (هدي الساري ١٩٠)
١٤٥	هريقوا	هو من الأمر بالإراقة والهاء مبدلة من الهمزة (هدي الساري ٣٢١)
١٤٥	سَجْلاً	بفتح أوله وسكون الجيم أي دلواً (هدي الساري ١٩٥)
١٤٥	ذنوباً	الذَّنوب الدلْو العظيم وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء (هدي الساري ١٧٧)
١٤٦	يحنكه	التحْنيك إدخال الإصبع في فم الصغير عند ولادته (هدي الساري ١٥٨)

كتاب الصلاة

١٤٧	يتحيَّنون الصلاة	أي يطلبون حينها أي وقتها (هدي الساري ١٦٠)
١٤٧	النَّاقوس	هي آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوِّت (هدي الساري ٣١٥)
١٤٧	بوْق	هو شيءٌ مجوف ينفخ فيه (هدي الساري ١٢٨)
١٤٧	يوروا ناراً	أي يوقدوا (هدي الساري ٣٢٧)
١٤٨	يشفع الأذان	أي يقوله زوجاً زوجاً (هدي الساري ٢١٢)
١٤٩	أغار	الغارَّة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال (هدي الساري ٢٥٥)
١٥٠	شببَة	جمع شاب (هدي الساري ٢٠٨)

١٥١	ثُوِّب	أي دعي إليها (هدي الساري ١٣٦)
١٥١	حتى يخطِر	بكسر الطاء ومنهم من يضمها أي يوسوس (هدي الساري ١٦٥)
١٥٢	الله أكبر	قيل معناه التكبير وقيل أكبر من كل شيء فحذف لوضوح المعنى (هدي الساري ٢٧٨)
١٥٢	الوسيلة	هي منزلة في الجنة (هدي الساري ٣٢٨)
١٥٣	عقله	أي شَدَّه (هدي الساري ٢٤٦)
١٥٣	بين ظهرانيهم	أي بينهم على سبيل الاستظهار والعرب تضع الاثنين موضع الجمع (هدي الساري ٢٣٣)
١٥٣	فلا تجِدْ علي	أي لا تغضب (هدي الساري ٣٢٥)
١٥٣	أنشدك الله	قيل أصله سألت الله برفع صوتي والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به والنشيد هو الصوت (هدي الساري ٣٠٨)
١٥٥	الدَّرن	أي من وسخه (هدي الساري ١٧٣)
١٥٧	الهاجرة	قال الخليل وغيره الهجير والهاجرة هي نصف النهار عند اشتداد الحرِّ (هدي الساري ٣٢٠)
١٥٧	الشمس نقيَّة	أي بيضاء صافية (هدي الساري ٣١٥)
١٥٧	المغرب إذا وجبت	أي سقطت (هدي الساري ٣٢٥)
١٥٨	والشمس حيَّة	أي باقية على شدة حرِّها (هدي الساري ١٦٠)
١٥٩	متلفِّعات	أي متلففات والتلفُّع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس وقد يجيء بمعنى تغطية الرأس فقط (هدي الساري ٢٨٩)
١٥٩	مروطهن	هو الدرع من خزٍّ أخضر قاله النضر بن شميل وقال الخليل كساء (هدي الساري ٢٩٦)

١٦٠	البرْدين	أي الصبح والعصر (هدي الساري ١٢١)
١٦١	فيح جهنم	أي وهجها ويروى من فوح جهنم (هدي الساري ٢٦٤)
١٦١	أبردوا عن الصلاة	أي أخروها عن وقتِ شدة الحر (هدي الساري ١٢١)
١٦١	فيء التُّلول	وهو ظل الشمس والتلول جمع تل وهو الموضع المرتفع (هدي الساري ٢٦٤)
١٦٢	الزمهرير	هو البرد الشديد (هدي الساري ١٩٢)
١٦٥	نضيجاً	أي استوى طبخه (هدي الساري ٣١٠)
١٦٨	لا تُضامُّون	يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيْمٌ في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم (النهاية ٢ / ٩٣)
١٦٩	يتعاقبون	أي يتداولون (هدي الساري ٢٤٥)
١٦٩	يعْرج	أي يصعد (هدي الساري ٢٣٨)
١٧٠	وُتِر أهله	أي نقص أو سلب (هدي الساري ٣٢٤)
١٧٠	بكِّروا	الإبكار بكسر أوله هو أول الفجر قاله مجاهد (هدي الساري ١٢٦)
١٧٠	حبِط عمله	أي بطل (هدي الساري ١٤٦)
١٧٣	تبرز	أي تظهر (هدي الساري ١٢١)
١٧٣	قرني الشيطان	قيل أمته وقيل تسلطه وقيل جانبا رأسه وإنه حينئذ يتحرك (هدي الساري ٢٧٠)
١٨٧	بطحان	بضم أوله وسكون ثانيه اسم وادٍ بالمدينة وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه (هدي الساري ١٢٣)
١٧٧	بالحجاب	الحجاب هاهنا الأفق يريد حين غابت الشمس في الأفق واستترت به (النهاية ١ / ٣٣٣)
١٧٨	نبله	النَّبْل هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له سهمٌ (هدي الساري ٣٠٤)

١٧٩	أعتم	أي دخل في ظلمة الليل (هدي الساري ٢٣٥)
١٧٩	يقطر	أي ينسكب (هدي الساري ٢٧٣)
١٨٠	الشفق	هي الحمرة التي تبقى بعد مغيب الشمس وهي بقية شعاعها وقيل الشفق البياض الذي يبقى بعد الحمرة (هدي الساري ٢١٣)
١٨٠	رِسْلكم	بفتح الراء وبكسرها أي على هينتكم وقيل بالكسر التؤدة وبالفتح الرفق وأصله السير البطيء (هدي الساري ١٨٣)
١٨١	وبيص خاتمه	أي بريقه (هدي الساري ٣٢٤)
١٨٤	العزْلاوان	تثنية عزلى هي فم المزادة الأسفل (هدي الساري ٢٤١)
١٨٤	ما رزئنا	من الرَّزْء بالفتح وهو النقص (هدي الساري ١٨٣)
١٨٤	الصِّرم	بالكسر أي القطعة من الناس (هدي الساري ٢٢٠)
١٨٤	أدلجوا	الدلْجة هو بالضم وسكون اللام سير الليل كله ويقال بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً (هدي الساري ١٧٤)
١٨٤	عرَّسوا	التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة ويستعمل في كل وقت ومنه معرِّسين في نحر الظهيرة (هدي الساري ٢٣٨)
١٨٤	الملء	أي امتلاءاً يقال ملأت الإناء أملؤه ملأً (النهاية ٢ / ٦٧٣)
١٨٤	جليداً	هو من الجلادة وهي القوة (هدي الساري ١٤١)
١٨٤	لا ضيْر	أي لا ضرر (هدي الساري ٢٢٧)
١٨٤	القوم	هم الجماعة من الرجال على الصحيح (هدي الساري ٢٧٧)
١٨٤	ركوب	أي ركائب جمع ركاب (هدي الساري ١٨٦)
١٨٤	سادلة رجليها	أي مرسلتها على الجمل ويروى سابلة (هدي الساري ١٩٧)
١٨٤	مزادة	أي وعاء الماء (هدي الساري ١٩٢)
١٨٤	مؤتمة	أي ذات أيتام (هدي الساري ٣٣٣)

١٨٤	تنِضُّ	أي تنشق ويخرج منها الماء (النهاية ٢ / ٧٥٧)
١٨٤	زعموا	الزعم مثلث الزاي وأصله في المشكوك فيه وقد يطلق على الكذب وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول ويتميز بالقرينة (هدي الساري ١٩١)
١٨٥	ابياضَّت	أي صفت يقال ابيض الشيء إذا أسفر وابياض إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين (هدي الساري ١٢٩)
١٨٦	كفارة	هي من التكفير وهو ستر الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة ما لم يعلم قال الراغب: الكفارة ما يعطي الحانث في اليمين واستعملت في كفارة القتل والظهار ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر نحو التمريض في إزالة المرض وأصل الكفر الستر وتكفر الرجل بالسلاح إذا استتر به (هدي الساري ٢٨٣)
١٨٨	عاتقيه	العاتق من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق (هدي الساري ٢٣٥)
١٩٣	خميصة	قال الأصمعي كساء من صوف أو خزٍّ معلم وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان (هدي الساري ١٦٩)
١٩٣	ألهتني	أي أشغلتني (هدي الساري ٢٩١)
١٩٣	أعلامها	جمع علم أي العلامة (هدي الساري ٢٤٧)
١٩٣	الأنبجانية	بفتح أوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث قال ثعلب: هي كل ما كثف من الأكسية. وقال غيره: إذا كان الكساء بعلمين فهي الخميصة وإلا فهي الأنبجانية (هدي الساري ١١٣)
١٩٧	مرابض	جمع مرْبض وهو موضع إقامتها على الماء (هدي الساري ١٨٠)
١٩٧	ثامنوني	أي بايعوني فيه واذكروا لي ثمنه (هدي الساري ١٣٥)
١٩٧	خِرَبٌ	جمع خربة وهي الخرابة (هدي الساري ١٦٢)
١٩٧	عضادتيه	جمع عضادة وهي جانب الباب (هدي الساري ٢٤٣)

١٩٧	يرتجزون	الرَّجَز بفتحتين هو ضرْبٌ من الشعر معروف، وأنكر بعضهم أن يكون شعراً (هدي الساري ١٨١)
١٩٧	فناء	أي ساحة داره (هدي الساري ٢٦٣)
١٩٧	ردفه	رِدْف فلان بكسر أوله وسكون الدال أي راكبٌ خلفه (هدي الساري ١٨٣)
١٩٨	قباء	مكان معروف بالمدينة بضم أوله والمد وحكي تثليثه والقصر والتنوين وعكسه (هدي الساري ٢٦٥)
١٩٨	المقام	أي مقام إبراهيم وهو الحجر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت وقيل بل هو الذي وضعته زوج إسماعيل لإبراهيم حيث غسلت رأسه وهو راكب (هدي الساري ٢٩٩)
١٩٩	القصَّة	وهي الجصُّ (هدي الساري ٢٧٢)
١٩٩	السَّاج	بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند ويجمع على سيجان (هدي الساري ٢٠٧)
٢٠١	تعْرى المدينة	أي تخلو فتترك عراء والعراء الفضاء من الأرض (هدي الساري ٢٤١)
٢٠١	يحتسبون	أي طلب الأجر (هدي الساري ١٥١)
٢٠٢	نزله	أي ضيافة وقال البخاري أي ثواباً (هدي الساري ٣٠٨)
٢٠٢	غدا أو راح	الغَدْوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والروحة هو وقتٌ لما بين زوال الشمس إلى الليل (هدي الساري ٢٥١ – ١٨٨)
٢٠٣	جَلَبة رجال	أي صوت (النهاية ١ / ٢٧٥)
٢٠٣	ما شأنكم	أي ما خطبكم أو أمركم ؟ (هدي الساري ٢٠٧)
٢٠٧	البزاق	يقال بالصاد والسين والزاي و"بسق" لغة قليلة في بصق (هدي الساري ١٢٢ – ١٢٣)
٢٠٤	ما أحدث	أي فعل فعلاً لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع (هدي الساري ١٤٩)

	النساء	
٢٠٩	اللعن	أصل اللعن البعد (هدي الساري ٢٨٩)
٢٠٩	قاتل الله	أي لعن الله ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة (هدي الساري ٢٦٦)
٢٠٩	مُسنَّماً	أي مرتفعاً على وجه الأرض مأخوذ من السنام (هدي الساري ٢٠٤)
٢١١	جوامع الكلم	قال البخاري – رحمه الله – بلغني أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت لمن قبله في أمر واحد أو أمرين وقال غيره المراد الموجز من القول مع كثرة المعاني وجزم في النهاية بأن المراد القرآن (هدي الساري ١٤٢)
٢١١	خزائن	جمع خزانة وهي ما يخزن فيه الشيء (هدي الساري ١٦٣)
٢١١	تنتثلونها	أي تستخرجون ما فيها (هدي الساري ٣٠٥)
٢١١	الغنائم	وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب (النهاية ٢ / ٣٢٤)
٢١٢	الحربة	هي رمح قصير معروفة وجمعها حراب (هدي الساري ١٥٠)
٢١٣	يعَرِّض	مأخوذ من العرض ضد الطول (هدي الساري ٢٣٩)
٢١٣	هبَّت الركاب	أي ثارت الركاب والركاب هي الإبل (هدي الساري ٣١٩ – ١٨٦)
٢١٤	أتان	هي الأنثى من الحمر وقوله على حمار أتان ضبطه الأصيلي بالتنوين فيهما على أن أحدهما بدل من الآخر بدل البعض من الكل لأن لفظ الحمار يطلق على الذكر والأنثى وضبط في رواية أبي ذر بالإضافة أي حمار أنثى وقيل المراد وصفه بالصلابة لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة (هدي الساري ١٠٢)
٢١٤	ناهزت	أي قاربته (هدي الساري ٣١٦)
٢١٤	منى	بالكسر والقصر حدها من العقبة إلي محسِّر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء أي يراق (هدي الساري ٣٠١)
٢١٤	ترْتع	أي تأكل وهي مطلقة (هدي الساري ١٨٠)

٢١٥	مساغاً	أي مسلكاً (هدي الساري ٢٠٦)
٢١٥	نال	أي سبَّه (هدي الساري ٣١٩)
٢١٧	أسطوانة	أي سارية وهي الدعامة (هدي الساري ١٠٨)
٢١٨	ركزها	أي غرزها (هدي الساري ١٨٦)
٢١٨	حلة حمراء	هي ثياب ذات خطوط والحلة لا تكون إلا من ثوبين وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن (هدي الساري ١٥٦)
٢١٨	مشمراً	أي رافعه (هدي الساري ٢١٤)
٢١٨	البطحاء	هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو الأبطح (هدي الساري ١٠٠)
٢١٩	الخُمْرة	بالضم حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين (هدي الساري ١٦٨)
٢١٩	حذاءه	أي بجنبه (هدي الساري ١٤٩)
٢٢٠	المصابيح	جمع مصباح وهو السراج لأنه يطلب به الضياء (هدي الساري ٢١٧)
٢٢٠	المرأة	واحدة النساء والمرأتان تثنية ولا جمع له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرؤون (هدي الساري ٢٩٥)
٢٢١	المقدس	قال ابن عباس – رضي الله عنهما- المبارك والقدس اسم البلد والمسجد (هدي الساري ٢٦٦)
٢٢١	أشهد بالله	أي أحلف (هدي الساري ٢١٥)
٢٢١	شطر المسجد	أي جهته (هدي الساري ٢١١)
٢٢١	قِبَل البيت	أي جهته (هدي الساري ٢٦٥)
٢٢١	السفهاء	جمع سفيه وهو خفيف العقل الجاهل (هدي الساري ٢٠٠)
٢٢١	أهل الكتاب	أي المُنزَّل على أحد النبيين موسى وعيسى (هدي الساري ٢٧٩)
٢٢١	الصراط المستقيم	الصراط في الأصل الطريق (هدي الساري ٢٢٠)

٢٢١	مكة	قيل سميت بذلك لقلة مائها وقيل لأنها تمك الذنوب ولها أسماء كثيرة (هدي الساري ٢٩٩)
٢٢١	القرآن	الأصل في هذه الكلمة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأحكام وغير ذلك ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة من تسمية الشيء باسم بعضه وعلى القراءة نفسها وقد يحذف الهمز تخفيفاً (هدي الساري ٢٦٧)
٢٢٣	عُدِّلت الصفوف	أي سوِّيت (هدي الساري ٢٣٦)
٢٢٤	إقامة الصلاة	أي إتمامها (هدي الساري ٢٧٨)
٢٢٥	ليخالفن الله	قيل تحوّل إلى أقفائهم (هدي الساري ١٦٧)
٢٢٦	يستهموا	أي يقرعوا بالسهام (هدي الساري ٢٠٤)
٢٢٦	حبْواً	أي زحفاً وهو زحفٌ مخصوص يقال لمن زحف على استه أو على يديه ورجليه (هدي الساري ١٤٧)
٢٢٦	النداء	أي عند الأذان بالصلاة (النهاية ٢ / ٧٢٧)
٢٢٦	العتمة	هي ظلمة الليل وتنتهي إلي ثلث الليل وأطلقت على صلاة العشاء لأنها توقع فيها (هدي الساري ٢٣٥)
٢٢٨	صُلْبه	أي ظهر الرجل (هدي الساري ٢٢٢)
٢٢٨	حين يهوي	أي ينزل (هدي الساري ٣٢٣)
٢٢٩	أخْرِم	أي أنقص (هدي الساري ١٦٣)
٢٢٩	لا يعدل في القضية	معناه الحكومة (هدي الساري ٢٧٣)
٢٢٩	أركد	أي أسكن وأترك الحركة والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما (هدي الساري ١٨٦)

٢٢٩	السَّرِية	قال ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثمائة وقال الخليل هي نحو أربعمائة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم " خير السرايا أربعمائة " أخرجه أبو داود وغيره (هدي الساري ١٩٨)
٢٢٩	يتعرض للجواري	أي يتصدى لهن يراودهن (هدي الساري ٢٣٩)
٢٢٩	الفتن	أصل الفتنة الإختبار والإمتحان ثم استعمل فيما أخرجه الإختبار للمكروه ومنه قوله تعالى ((وظن داود أنما فتناه)) وتأتي لمعان كثيرة (هدي الساري ٢٥٧)
٢٢٩	لا يسير بالسرية	ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أي العادلة والسيرة هي طريقة الإمام في رعيته والرجل في أهله (هدي الساري ٢٠٧)
٢٣٠	جُحِش	بالضم هو أكبر من الخدش (هدي الساري ١٣٧)
٢٣٠	الإمام	هو كل ما ائتممت به واهتديت (هدي الساري ١١٢)
٢٣١	إسكاتة	بكسر أوله وضمه الأصيلي مصدر سكت (هدي الساري ٢٠١)
٢٣١	هنية	تصغير هنة وهي بتخفيف النون وحكي تشديدها وأنكره الأزهري والمراد بالهنَّة هنا المرة الواحدة الضعيفة (هدي الساري ٣٢٢)
٢٣١	الدنس	أي الوسخ (هدي الساري ١٧٥)
٢٣٢	العالمين	جمع عالم بفتح اللام قيل: الخلق. وقيل: العقلاء منهم. فعلى الأول هو من العلامة، وعلى الثاني هو من العلم، فمن الأول قوله تعالى ((رب العالمين))، ومن الثاني قوله جل ذكره ((ليكون للعالمين نذيراً)) ويطلق على الآدميين فقط كقوله سبحانه ((أتأتون الذكران من العالمين)) (هدي الساري ٢٤٧)
٢٣٥	آمين	اختلف في معناها فقال عطاء: هو دعاء. وقيل: كذلك يكون. وقيل: هو اسم الله. وقيل: أصله أمين بالقصر فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب. وقيل: هي درجة في الجنة تجب لمن قال ذلك. وقيل: هو طابع لدفع الآفات. وقيل

		غير ذلك (هدي الساري ١٠٠)
٢٣٦	تطمئن	اطمأن سكن وأقام (هدي الساري ٢٣١)
٢٣٨	وقر الإيمان	أي تمكن (هدي الساري ٣٣٠)
٢٤١	نواضحنا	أي بالسواني وما في معناها من السقي بالدلو ونحوه، وسميت الإبل نواضح؛ لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه (هدي الساري ٣١٠)
٢٤١	البارحة	هي أقرب ليلة مضت (هدي الساري ١٢٠)
٢٤٥	يتأول القرآن	تعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى ((فسبح بحمد ربك واستغفره)) (النهاية ١ / ٨٨)
٢٤٦	وجع	أي مريض متألم وفي رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب تسمي كل مرض وجعاً (هدي الساري ٣٢٦)
٢٤٦	نفتتن في صلاتنا	الفتنة هنا بمعنى ذهاب العقل وهي تأتي لمعان عدة (هدي الساري ٢٥٧)
٢٤٦	نكص	أي يرجع على عقبيه (هدي الساري ٣١٦)
٢٤٦	عقبيه	أي مؤخر القدم (هدي الساري ٢٤٤)
٢٤٦	أومأ بيده	الإيماء: الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب، وإنما يريد به ها هنا الرأس (النهاية ١ / ٨٨)
٢٤٨	نكْفِت الثياب	أي نضمها (هدي الساري ٢٨٣)
٢٥٠	فرج بين أصابعه	أي فتح (هدي الساري ٢٥٩)
٢٥١	فذَعتُّه	بفتح الذال والعين وتشديد المثناة أي خنقته وقيل غمرته غمراً شديداً وروي بالدال المهملة أي دفعته بعنف (هدي الساري ١٧٧)
٢٥١	عِفْريت	هو القوي النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتمرد من الجن والإنس أيضاً

		(هدي الساري ٢٤٤)
٢٥١	الجن	سمي الجن جنا لاستتارهم وقيل لكل ما استتر جنة بالكسر (هدي الساري ١٤٣)
٢٥١	تفلَّت	أي تعرض لي في صلاتي فجأة (النهاية ٢ / ٣٨٩)
٢٥١	خاسئاً	هي كلمة زجر خسأت الكلب أبعدته طرداً (هدي الساري ١٦٣)
٢٥٣	الصلاة عليكم	قال أبو العالية صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء وكذا من بني آدم (هدي الساري ٢٢٢)
٣٥٤	متغشٍ بثوبه	أي تغطى به (هدي الساري ٢٥٣)
٣٥٤	تقاولت به الأنصار	أي تهاجوا (هدي الساري ٢٧٧)
٢٥٥	المأثم	أي الأمر الذي يوجب الإثم أو هو نفس الإثم وضعاً للمصدر موضع الاسم (هدي الساري ١٠٣)
٢٥٥	المغرم	هو الدين والغريم الذي عليه الدين والذي له أيضاً وأصله اللزوم (هدي الساري ٢٥٢)
٢٥٥	ووعد فأخلف	أي فعل خلاف ما ذكر أنه يفعله (هدي الساري ١٦٧)
٢٥٥	الجبن	هو ضد الشجاعة (هدي الساري ١٣٧)
٢٥٥	أرذل العمر	أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والأرذل من كل شيء الرديء منه (النهاية ١ / ٦٥٢)
٢٥٨	أملى عليَّ	من الإملاء وهو إلقاء القول على سامعه (هدي الساري ١١٢)
٢٥٨	مكتوبة	أي المفروضة (هدي الساري ٢٧٩)
٢٥٨	ذا الجد	قال الحسن الجَدُّ الغنى وقيل الحظ وقيل العظمة (هدي الساري ١٣٧)
٢٥٩	انقضاء	أي فراغ الصلاة ويأتي القضاء على وجوه عدة (هدي الساري ٢٧٣)
٢٦٠	أهل الدُّثُور	أي أهل المال الكثير (هدي الساري ١٧٢)

٢٦٠	الفقراء	وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه وإليه ذهب الشافعي – رحمه الله – وقيل فيهما بالعكس وإليه ذهب – رحمه الله – أبو حنيفة (النهاية ٢ / ٣٨٤)
٢٦٠	فضل من أموال	أي ما فضل عن حاجتي (هدي الساري ٢٦٢)
٢٦١	من وجْد أمه به	يصح حمله على الحزن وعلى الحب والأول أظهر والثاني ملزومه (هدي الساري ٣٢٥)
٢٦١	يوجز الصلاة	من الإيجاز وهو الإسراع (هدي الساري ١١٥)
٢٦٢	منفِّرين	هو من النفار وهو الشرود والهرب (هدي الساري ٣١٣)
٢٦٣	المِخْضب	بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصرية يغسل فيها الثياب (هدي الساري ١٦٥)
٢٦٣	ينوء	أي يقوم (هدي الساري ٣٠٣)
٢٦٣	أوْكيتهن	الوكاء بالمد هو الخيط الذي يربط به الظرف (هدي الساري ٣٣١)
٢٦٣	ثقُل	أي اشتد مرضه (هدي الساري ١٣٥)
٢٦٣	عكوف	اعتكف أي لازم المسجد (هدي الساري ٢٤٦)
٢٦٦	سوقه	السوق الذي يباع فيها فقيل سميت بذلك لما يساق إليها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق (هدي الساري ٢٠٦)
٢٦٦	بِضْعاً	بكسر أوله في العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور. وقيل: إلى عشر. وقيل: من اثنين إلى عشرة ومن اثني عشر إلى عشرين. وقيل: سبع. وقيل: من واحد إلى أربع. (هدي الساري ١٢٣)
٢٦٦	مالم يحدث	فسر في الحديث بالفساء والضراط وفي رواية النسفي ما لم يحدث فيه يؤذ فيه وهو تفسير للحدث فيحتمل المعنى الأعم أيضا ولبعضهم بزيادة " أو" بينهما (هدي

		السارى ١٤٩)
٢٦٦	لم يخط خطوة	وهو بالضم ما بين نقل القدم في المشي وبالفتح المصدر (هدي الساري ١٦٦)
٢٦٧	عرْقاً سميناً	بفتح أوله هو العظيم عليه بقية من اللحم قال الخليل العَرَاق عظم لا لحم عليه وما عليه لحم فهو عرق (هدي الساري ٢٤٠)
٢٦٧	مِرْماتين	قال البخاري المرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم وهي مكسورة الميم (هدي الساري ٢٩٦)
٢٦٧	هممتُ	همَّ أي قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم (هدي الساري ٣٢٢)
٢٦٧	لا يخرج إلى الصلاة بعد	أي بعد أن يسمع النداء ولبعضهم بعذر وهي متعلقة بنفي محذوف والتقدير: لا عذر له في ترك الخروج (هدي الساري ١٢٤)
٢٦٧	شُعَلاً من نار	الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه (هدي الساري ٢١٢)
٢٦٨	خشوعكم	أصل الخشوع هو التذلل والسكون ويظهر بغض البصر وخفض الصوت (هدي الساري ١٦٤)
٢٧١	وجَدَ عليَّ	أي غضب (هدي الساري ٣٢٥)
٢٧٣	قانتين	قال ابن مسعود – رضي الله عنه – القانت المطيع (هدي الساري ٢٧٦)
٢٧٤	التصفيق	وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى ويقال له التصفيح أيضا (هدي الساري ٢٢٢)
٢٧٥	لتخطفنَّ	أي يذهب به بسرعة (هدي الساري ١٦٥)
٢٧٦	مختصراً	الخاصرة معروفة وهي الخصر ونهى أن يصلي الرجل مختصراً معناه أن يصلي وهو متوكئ على خاصرته أو يصلي وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة وقيل معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعدا ولا يتم السورة قلت وهذا كله تفسير الاختصار لكن رواية الخصر تؤيد الأول

		(هدي الساري ١٦٤)
٢٧٧	نخامة	وهو ما يخرج من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر وقيل بالميم من الرأس وبالعين من الصدر (هدي الساري ٣٠٧)
٢٧٧	حيال وجهه	أي مقابله (هدي الساري ١٦٠)
٢٧٨	تثاءب	الاسم الثؤباء وقيل الصواب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب بالواو قال ابن دريد أصله ثئب الرجل إذا استرخى وكسل (هدي الساري ١٣٣)
٢٧٨	ها ضحك الشيطان	هي حكاية صوت المتثائب (هدي الساري ٣١٩)
٢٧٨	يشمِّته	قال ثعلب هو بالمهملة من السمت وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل أصله من إشمات الشيطان وقال في موضع آخر " وتشميت العاطس أي الدعاء له بإزالة الشماتة عنه " (هدي الساري ٢٠٣ - ٢١٤)
٢٨٣	فليتحرَّ الصواب	الصواب هو من التحري وهو طلب الصواب (هدي الساري ١٥١)
٢٨٤	العشيّ	قال مجاهد هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشي الظهر أو العصر (هدي الساري ٢٤٢)
٢٨٤	اتكأ عليها	قال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكىء (هدي الساري ١٣٢)
٢٨٤	السَّرَعان	بفتحتين أي المسرع المستعجل منهم (هدي الساري ١٩٨)
٢٨٤	قصُرت الصلاة	أي نقصت عن الإتمام (هدي الساري ٢٧١)
٢٨٤	هابا	من الهيبة وهي الخوف (هدي الساري ٣٢٣)
٢٨٩	قنت	أي دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام قال ابن الأنباري يحمل كل ما

		يرد منها في الحديث على ما يقتضيه السياق (هدي الساري ٢٧٦)
٢٨٩	اشدد وطأتك	أي خذهم بشدة ووطأتك أي عقوبتك وأخذك (هدي الساري ٢٠٩ - ٣٢٩)
٢٨٩	أحياء	الحي هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به (هدي الساري ١٦١)
٢٨٩	عهد	أي الذمة والعهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشيء والمعرفة والوقت والالتقاء والإلمام والوصية والحفاظ (هدي الساري ٢٤٩)
٢٩٠	لأقرِّبن لكم	أي لأرينكم ما يشبهها ويقرب منها (هدي الساري ٢٦٨)
٢٩٥	لاثَ الناس	أي استداروا حوله (هدي الساري ٢٩١)
٢٩٦	سبْحة الضحى	أي صلاة النافلة وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه (هدي الساري ١٩٣)
٢٩٧	خليلي	الخليل الصادق الخالص المختص بالمودة الذي لا خلل عنده في شيء من ذلك (هدي الساري ١٦٨)
٣٠١	حصبوا الباب	هو الرمي بالحصباء والحصب مشتق من الحصباء وهي الحجارة (هدي الساري ١٥٢)
٣٠٤	فترت	أي كسلت (هدي الساري ٢٥٧)
٣٠٦	مَهْ	كلمة زجر (هدي الساري ٣٠٢)
٣٠٦	لا يملُّ	من الملال وهو السآمة (هدي الساري ٣٠٠)
٣٠٨	وَثَب	الوثوب النهضة بسرعة (هدي الساري ٣٢٥)
٣٠٨	سمع الصارخ	أي الديك (هدي الساري ٢١٩)
٣٠٩	شَنٍّ	أي قربة بالية وكل سقاء خلِق فهو شَنٌّ (هدي الساري ٢١٥)
٣٠٩	الوسادة	هي ما تجعل تحت الرأس عند النوم (هدي الساري ٣٢٨)
٣٠٩	يفتلها	أي يمعكها (هدي الساري ٢٥٧)
٣٠٩	الألباب	جمع لُب بضم اللام أي عقل (هدي الساري ٢٨٦)

٣١٠	تمطَّيْت	أصله تمطط أي تمدد وقيل هو من المطا وهو الظهر لأن المتمطي يمد مطاه بتمطيه أي ظهره (هدي الساري ٢٩٨)
٣١٠	شِنَاقها	قال أبو عبيدة هو الخيط الذي تعلق به القربة (هدي الساري ٢١٥)
٣١٠	سبع في التابوت	أي الجسد شبهه بالصندوق (هدي الساري ١٣٠)
٣١٠	عصبي	العصب العروق (هدي الساري ٢٤٢)
٣١٠	الوحي	أصل الوحي الإعلام في خفاء وسرعة (هدي الساري ٣٢٦)
٣١٢	تهجد	أي قام من الليل والهجود من الأضداد يقال للقيام وللنوم (هدي الساري ٣١٩)
٣١٢	قيَّام السماوات	بتشديد الياء والقيام والقيوم القائم بالأمر (هدي الساري ٢٧٨)
٣١٢	أنبْت	أنيب أي أرجع من الإنابة وهي الرجوع (هدي الساري ١١٤)
٣١٢	لا حول ولا قوة	أي لا حركة إلا بالله وقيل الحول الحيلة وقيل الانصراف (هدي الساري ١٥٩)
٣١٧	بواسير	أي به ورم في أسفل مخرجه (هدي الساري ١٢٢)
٣١٨	بال الشيطان	قيل على حقيقته وقيل كناية عن الاستخفاف (هدي الساري ١٢٨)
٣١٩	طرقه وفاطمة	أي جاءه ليلاً (هدي الساري ٢٢٩)
٣٢٠	نعَس	بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم قيل: تأتي ريح لطيفة من قِبَل الدماغ إلى العين فتغطى العين هذا هو النعاس فإذا وصل إلى القلب فهو النوم (هدي الساري ٣١٢)
٣٢١	القافية	هي القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شد عليه شِداداً وعقده ثلاث عقد (النهاية ٢ / ٤٧٩)
٣٢١	خبيث النفس	أي ثقيلاً غير نشيط (هدي الساري ١٦١)
٣٢١	كسلان	أصل الكسل ترك العمل لعدم الإرادة فإن كان لعدم القدرة فهو العجز (هدي الساري ٢٨٢)

٣٢١	السَّحر	هو آخر الليل (هدي الساري ١٩٦)
٣٢٦	ألفاه السَّحر	أي وجده (هدي الساري ١١١)
٣٢٧	المفصَّل	قال ابن عباس – رضي الله عنهما – هو المحكم وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن وقيل في ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرهما (هدي الساري ٢٦١)
٣٢٧	هذاً كهذِّ الشعر	أي سرعة بالقراءة وعجلة والهذ السرعة (هدي الساري ٣٢١)
٣٢٩	احتساباً	الاسم الحسبان بكسر أوله وأصله ادخار أجر ذلك العمل (هدي الساري ١٥١)
٣٢٩	ليلة القدر	أي ذات القدر العظيم ويطلق عليها ذلك لشرفها (هدي الساري ٢٦٦)
		كتاب الجمعة
٣٣٠	بيْدَ أنهم	أي غير أنهم وقد تأتي بمعنى على وبمعنى إلا وبمعنى من أجل (هدي الساري ١٢٨)
٣٣٦	أشهد على رسول الله	أي أخبر بعلم (هدي الساري ٢١٥)
٣٣٧	بدنة	هي واحدة البُدْن قال مجاهد سميت البُدْن لسمنها وقال عياض البُدْن مختصة بالإبل وقال غيره يقع على الجمل والناقة والبقرة لكن على الإبل أكثر (هدي الساري ١١٩)
٣٣٧	كبشاً أقرن	الأقرن من الكباش الذي له قرن ومن الناس الذي التقت حاجباه (هدي الساري ٢٧١)
٣٤٠	طرْفاء الغابة	الطَّرْفاء شجر من البادية واحدتها طَرَفة بالتحريك وبه سمي الرجل (هدي الساري ٢٢٨)
٣٤٠	القهقرى	هو الرجوع إلى الخلف (هدي الساري ٢٧٧)

٣٤٠	أنين الصبي	أي الصوت الضعيف (هدي الساري ١١٣)
٣٤٠	حنَّ الجذع	الحنين أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها (هدي الساري ١٥٨)
٣٤١	أحسن الهدي	أي الطريقة والسمت (هدي الساري ٣٢٠)
٣٤٢	إنَّ من البيان لسحراً	أي منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق وكذلك السحر فإن أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر (هدي الساري ١٩٦)
٣٤٦	أنصت	أي اسكت (هدي الساري ٣٠٩)
٣٤٦	لغوت	أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام (هدي الساري ٢٨٩)
٣٤٨	عِيْر	بكسر العين أي القافلة (هدي الساري ٢٥٠)

كتاب العيدين

٣٥٠	فجبذْتُ	الجَبْذ معروف ويقال فيه الجذْب (هدي الساري ١٣٧)
٣٥٠	يقطع بعثاً قطعه	أي يفرد قوماً للغزو (هدي الساري ٢٧٤)
٣٥١	الفَتَخ	قال عبد الرزاق الفَتَخ الخواتم العظام وقيل هي خواتم تلبس في الرِّجْل وقال الأصمعي لا فصوص لها واحدها فتخة (هدي الساري ٢٥٧)
٣٥١	السِّخاب	بكسر أوله والتخفيف هي القلادة من طيب أو قرنفل وقيل خيط ينظم فيه خرزٌ ويعلق على الصبيان والجواري (هدي الساري ١٩٦)
٣٥١	خُرْصها	بضم أوله هي الحلقة التي في الأذن (هدي الساري ١٦٣)
٣٥٣	العواتق	جمع عاتق وهي البكر التي لم يَبْنُ بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التي أشرفت على البلوغ أو التي استحقت التزويج ولم تتزوج أو التي زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم (هدي الساري ٢٣٥)

٣٥٣	ذوات الخدور	الخِدْر سترٌ يكون للجارية البكر في ناحية البيت وقيل الخدور البيوت (هدي الساري ١٦٢)
٣٥٣	الجلباب	قال النضر: الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة (هدي الساري ١٤١)
٣٥٤	تدفِّفان	أي تضربان بالدف وهو بالضم ويفتح وهو الذي يضرب به في الأعراس (هدي الساري ١٧٤)
٣٥٤	مزمارة	الزمر الغناء والصوت الحسن والعالي ويقال المزمار صوت بصفير (هدي الساري ١٩١)
٣٥٤	بني أرفدة	هم الحبشة نسبوا إلى جد لهم (هدي الساري ١٠٦)
٣٥٤	بُعاث	بضم أوله وهو موضع على ميلين من المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام (هدي الساري ١٢٤)
		كتاب السفر
٣٥٨	استرجع	أي بقوله إنا لله وإنا إليه راجعون (هدي الساري ١٨١)
٣٦٠	تزيغ الشمس	أي تميل إلى وجه المغرب (هدي الساري ١٩٣)
٣٦٢	عزْمة	أي حقٌ واجب (هدي الساري ٢٤١)
٣٦٣	المطر	يقال مطرت السماء وأمطرت ويقال مطرت في الرحمة وأمطرت في العذاب وقال ابن عيينة ما سمى الله مطراً في القرآن إلا عذاباً يعني ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب وتعقب بقوله تعالى ((ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر)) (هدي الساري ٢٩٨)
		كتاب صلاة الخوف
٣٦٧	فاخترطه	أي سَلَّه (هدي الساري ١٦٣)
٣٦٧	طائفة	يقال للواحد فما فوقه أخذاً من قوله سبحانه "فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة "

		وقيل أقله ثلاثة (هدي الساري ٢٣٢)
٣٦٧	ذات الرقاع	بكسر الراء اسم شجرة بنجد سميت بها الغزوة وقيل اسم جبل فيه بياض وحمرة وقيل لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ومال غير واحد إلى أنهما غزوتان (هدي الساري ١٧٨)
٣٦٨	وجاه العدو	بضم الواو وكسرها هو استقبال الشيء بالوجه وتبْدل الواو تاء فيقال تجاهه (هدي الساري ٣٢٦)

كتاب صلاة الكسوف

٣٦٩	سيَّب السَّوائب	كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتي سائبة أي تسرح ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك سائبة فيصح عتقه واختلف لمن يكون ولاؤه (هدي الساري ٢٠٧)
٣٦٩	خسفت الشمس	بفتحتين قيل الخسوف في الكل والكسوف في البعض وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس لصحة ورود ذلك في الصحيح بالخاء للشمس (هدي الساري ١٦٤)
٣٦٩	الصلاة جامعة	أي في جماعة أو ذات جماعة (هدي الساري ١٤٢)
٣٦٩	كسفت الشمس	أي ستر ضوؤها (هدي الساري ٢٨٢)
٣٦٩	أفظع	أي أسوأ منظراً (هدي الساري ٢٦٢)
٣٦٩	يكفرن العشير	أي يجحدن إحسانه والعشير أي الزوج مأخوذ من المعاشرة وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنين (هدي الساري ٢٨٣ - ٢٤٢)
٣٦٩	خشاش الأرض	بفتح أوله ويجوز الكسر والضم وهي الحشرات (هدي الساري ١٦٤)

كتاب صلاة الاستسقاء

٣٧٠	الاستسقاء	الدعاء بطلب السقي (هدي الساري ٢٠١)
٣٧١	الآكام	أكمة بفتحات هي الرابية والجمع آكام بالمد وبالكسر بلا مد أيضاً (هدي الساري ١١١)
٣٧١	الآجام	أجم بضمتين أي حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضاً بلا مد (هدي الساري ١٠٣)
٣٧١	الظِّراب	ظرب هو واحد الظراب وهي الجبال الصغار (هدي الساري ٢٣٢)
٣٧١	الجَوبة	بالفتح هي المكان المتسع من الأرض (هدي الساري ١٤٤)
٣٧١	مخيلة	أي سحابة يخيل فيها المطر (هدي الساري ١٧١)
٣٧١	قزعة	أي سحابة والقزع في الأصل السحاب المتفرق الرقيق (هدي الساري ٢٧٠)
٣٧١	انقطعت السبل	أي الطرق (هدي الساري ١٩٤)
٣٧١	وادي قناة	هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال (هدي الساري ٢٧٧)
٣٧١	الجَوْد	بفتح أوله هو المطر الغزير (هدي الساري ١٤٤)
٣٧١	أصابتهم سنة	أي عام مجاعة (هدي الساري ٢٠٤)
٣٧٣	صيِّباً	بياء تحتانية مشددة أي مطراً وروي صيباً بسكون الياء (هدي الساري ٢٢٤)
٣٧	سُرِّي عنه	أي كشف عنه (هدي الساري ١٩٨)
٣٧٤	الصَّبا	بفتح أوله مقصور الريح التي تهبُّ من مطلع الشمس (هدي الساري ٢١٨)
	الدَّبور	هي الريح الغربية (هدي الساري ١٧٢)

أرقام الأحاديث في الأصول

تم إعداد هذا الفهرس ليختصر للحافظ الوقت والجهد ويساعده في الرجوع إلى الحديث الذي يحتاجه في الصحيحين أو أحد شروحها، ، بذكر رقم الحديث في صحيحي البخاري ومسلم، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح – في الغالب- يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع، وقد أخذت أرقام أحاديث البخاري من طبعة دار طوق النجاة المصورة عن الطبعة السلطانية بتحقيق: محمد زهير الناصر، وأما صحيح مسلم فقد اعتمدنا طبعة دار إحياء التراث العربي بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

كتـــاب الإيمـــان

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ...	٥٠	٥
	ابْنُ عُمَر	قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ...	٤٦٢٧	–
٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ...	٥٣	١٧
	جَابِرٌ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ...	٥٥٩٢	–
٣	الْمُسَيَّب	أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ...	١٣٦٠	٢٤
٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ...	٧٢٨٤	٢٠
	ابْنُ عُمَر	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا...	٢٥	٢٢
	أنس	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا...	٣٩٢	–
٥	الْمِقْدَاد	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا...	٤٠١٩	٩٥
٦	أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ	بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ...	٤٢٦٩	٩٦

	ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلاَنِ فِي فِتْنَةِ ابْنُ الزُّبَيْرِ...	٤٥١٣	–
٧	أَبو أَيُّوبَ	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهَّ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ...	١٣٩٦	١٣
	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَتَصُومُ رَمَضَانَ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...	١٣٩٧	١٤
٨	عُبَادَة	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ...	٣٤٣٥	٢٨
٩	سَلَمَة	خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا...	٢٤٨٤	–
١٠	أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ...	١٢٨	٣٢
١١	مُعَاذٌ	بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٩٦٧	٣٠
١٢	ابْن شِهَابٍ	أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه...	٤٢٤	٣٣
	أَنَسٌ	قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ...	٦٧٠	–
١٣	جُنْدَب	مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ...	٦٤٩٩	٢٩٨٦
١٤	أَبو ذَرٍّ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ ...	٢٥١٨	٨٤
١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟...	٢٦	٨٣
١٦	أَنَسٌ	لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا...	٧٢٩٦	١٣٤
	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟...	٣٢٧٦	١٣٤
١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ...	٤٩٨١	١٥٢
١٨	أَبو مُوسَى	ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...	٢٠٣	١٥٤
١٩	أَنَسٌ	ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ...	١٦	٤٣
٢٠	أَنَسٌ	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ...	١٥	٤٤
	عَبْدُاللهِ بْن هِشَامٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ ...	٣٦٩٤	–
٢١	أَنَسٌ	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ...	١٣	٤٥
٢٢	ابْنُ عَمْرٍو	أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا...	٣٤	٥٨
	أَبُو هُرَيْرَةَ	آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ...	٣٣	٥٩

٢٣	كَعْب بْن مَالِكٍ	مَثَلُ الْمُؤمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ...	٥٦٤٣	٢٨١٠
	أَبو هُرَيْرَةَ	وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ.	٥٦٤٤	–
٢٤	ابْنُ عُمَر	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،فَقَالَ: أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ...	٤٦٩٨	٦٤
٢٥	أَبو هُرَيْرَةَ	الإِيمَانُ بِضْعٌ (وَسِتُّونَ) شُعْبَةً...	٩	٣٥
	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...	٢٤	٣٦
٢٦	عِمْرَان	الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ...	٦١١٧	٣٧
٢٧	أَبو شُرَيْحٍ	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...	٦٠١٩	٤٨
	أَبو هُرَيْرَةَ	فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.	٦١٣٨	٨٢
٢٨	أَبو شُرَيْحٍ	وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ...	٦٠١٦	–
	أَبو هُرَيْرَةَ	مُعَلَّقًا مِثْلُهُ.	٦٠١٦	–
٢٩	الْبَرَاءُ	الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ...	٣٧٨٣	١٢٩
	أَنَسٌ	آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ...	٣٧٨٤	٧٤
٣٠	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ...	١٨٧٦	٢٣٣
٣١	أَبو مَسْعُودٍ	أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ...	٣٣٠٢	٥١
٣٢	أَبو هُرَيْرَةَ	أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً...	٤٣٨٨	٥٢
٣٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِن...	٢٤٧٥	٥٧
	ابْنُ عَبَّاسٍ	وَلاَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. قَالَ عِكْرِمَةُ:...	٦٧٨٢	–
٣٤	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.	٦١٣٣	٢٩٩٨
٣٥	أَبو بَكْرَةَ	أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟...	٢٦٥٤	٨٧
	أَنَسٌ	وَقَتْلُ النَّفْسِ.	٢٦٥٣	٨٨
٣٦	ابْنُ عَمْرٍو	إِنَّ مِنْ (أَكْبَرِ) الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ...	٥٩٧٣	٩٠
٣٧	أَبو هُرَيْرَةَ	اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ...	٢٧٦٦	٨٩

٣٨	ابْنُ عُمَر	وَيْلَكُمْ! لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا...	٤٤٠٣	٦٦
	جَرِيرٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:...	١٢١	٦٥
٣٩	سَعْد	مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ...	٤٣٢٦	٦٣
	وَاثِلَة	إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ...	٣٥٠٩	-
٤٠	ثَابِت بْن الضَّحَّاكِ	مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ...	١٣٦٣	١١٠
٤١	أَبو ذَرٍّ	لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ...	٣٥٠٨	٦١
	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ...	٦٧٦٨	١١٣
	عُمَر	إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللهِ...	٢٤٦٢	٤٤٣٦
٤٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ؟...	٤٤٧٧	٨٦
٤٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ...	١٢٣٨	٩٢
٤٤	أَبو ذَرٍّ	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ...	٢٣٨٨	٩٤
٤٥	زَيْد بْنُ خَالِدٍ	صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ...	٨٤٦	٧١
٤٦	عَمْرو بْنُ العَاص	أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي...	٥٩٩٠	٢١٥
٤٧	طَلْحَة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ...	٤٦	٨
٤٨	ابْنُ عُمَر	بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ...	٨	١٦
٤٩	ابْنُ عَمْرٍو	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟...	١٢	٦٣
٥٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا...	٦٩٢١	١٢٠
٥١	ابْنُ مَسْعُودٍ	سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.	٤٨	٦٤
٥٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ...	٦٤٩١	١٣١
٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ...	٤٢	٢٠٥
	أَبو سَعِيدٍ	والسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا.	٤١	٥٣
٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا...	٥٢٦٩	٢٠١

٥٥	ابْنُ عَمْرٍو	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ...	١٠	٦٤
	أَبو مُوسَى	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟...	١١	٦٦
٥٦	حَكِيم بْنُ حِزَامٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ...	١٤٣٦	١٢٣
٥٧	حُذَيْفَة	اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلاَمِ مِنَ النَّاسِ...	٣٠٦٠	٢٩٤
٥٨	عَائِشَةُ	أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ...	٩٦٨٢	١٦٠
٥٩	أَبو سَلَمَةَ	سَأَلْتُ جَابِرًا ﷺ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟...	٦٢١٤	١٦١
٦٠	أَنَسٌ	أَنَّ اللهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ...	٤٩٨٢	٣٠١٦
٦١	مَالِك بْنُ صَعْصَعَة	بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ...	٣٢٠٧	١٦٤
	أَنَسٌ	عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ...	٣٥٧٠	١٦٢
	أَبو ذَرٍّ	فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ...	٣٤٩	١٦٣
	ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبو حَبَّة	ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى...	٣٤٩	١٦٣
٦٢	جَابِرٌ	لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ...	٣٨٨٦	١٧٠
٦٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى...	٣٢٣٩	١٦٥
٦٤	مُجَاهِدٍ	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ...	١٥٥٥	١٦٦
٦٥	أَبو هُرَيْرَةَ	لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى...	٣٣٩٤	١٦٨
	ابْنُ عُمَر	فَأَمَّا عِيسَى: فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ...	٣٤٣٨	–
٦٦	ابْنُ عُمَر	أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ...	٣٤٤٠	١٦٩
٦٧	الشَّيْبَانِيّ	سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى...	٣٢٣٢	١٧٤
٦٨	مَسْرُوق	قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهْ! هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟...	٤٨٥٥	١٧٧
٦٩	أَبو سَعِيدٍ	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...	٤٥٨١	١٨٣
٧٠	أَبو هُرَيْرَةَ	قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...	٣٥٧٣	١٨٢
٧١	أَبو مُوسَى	جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا...	٤٨٧٨	١٨٠

٧٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا...	٦٥٧١	١٨٦
٧٣	حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ...	٦٥٥٨	١٩١
	أَنَسٌ	يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ...	٦٥٥٩	-
٧٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ...	٣٣٤٠	١٩٤
	أَنَسٌ	قَالُوا لآدَمَ: (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ).	٤٤٧٦	٣٩٤
	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ...	٤٧١٨	-
٧٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا...	٦٣٠٤	٣٣٨
٧٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا نَزَلَتْ: " وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ"...	١٣٩٤	٢٠٨
٧٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...	٤٧٧١	٢٠٦
٧٨	حُصَيْنٌ...	لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ...	٣٤١٠	٢٢٠
	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا...	٣٢٤٧	٢١٩
٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قُبَّةٍ...	٦٥٢٨	٢٢١
٨٠	أَبو سَعِيدٍ	يَقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ...	٣٣٤٨	٢٢٢
	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ...	٦٥٢٩	-

كتاب الوضوء

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ...	١٣٥	٢٢٥
	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.	٢١٤	-
٨٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً...	١٦٢	٢٣٧
٨٣	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ...	١٤٢	٣٧٥
٨٤	أَبو أَيُّوبَ	إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ...	١٤٤	٢٦٤

٨٥	ابْنُ عُمَر	لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا...	١٤٥	٢٦٦
٨٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ...	٢٣٩	٢٨٢
٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ...	٢١٨	٢٩٢
٨٨	أَبو قَتَادَةَ	إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ...	١٥٣	٢٦٧
٨٩	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ...	١٥٠	٢٧١
٩٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ...	١٤٩٢	٣٦٣
٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ...	١٧٢	٢٧٩
٩٢	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ...	٥٣٨٠	٢٦٨
٩٣	عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ	أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟...	١٨٥	٢٣٦
	ابْنُ عَبَّاسٍ	تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً.	١٥٧	-
٩٤	حُمْرَانَ	أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ...	١٥٩	٢٢٦
٩٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَضَّأَ)...	٣٢٩٥	٢٣٨
٩٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	١٣٦	٢٤٦
٩٧	أَبو زُرْعَةَ	دَخَلْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه دَارًا بِالْمَدِينَةِ...	٥٩٥٣	٢٥٠
٩٨	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ...	٢٠١	٣٢٥
٩٩	ابْنُ عَمْرٍو	تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا...	٦٠	٢٤١
	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ؛ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: وَيْلٌ...	١٦٥	٢٤٢
١٠٠	هَمَّام بْنُ الْحَارِثِ	رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه بَالَ...	٣٨٧	٢٧٢
١٠١	أَبو وَائِلٍ	كَانَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ...	٢٢٤	٢٧٣
١٠٢	الْمُغِيرَة	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ...	٣٦٣	٢٧٤
١٠٣	عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ...	٢٠٤	٢٧٥
١٠٤	عَلِيٌّ	كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً...	٢٦٩	٣٠٣

١٠٥	أَنَسٌ	أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...	٦٤٢	٣٧٦
١٠٦	عَمْرو بْنُ أُمَيَّةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ...	٢٠٨	٣٥٥
	جَابِرٌ	أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ	٥٤٥٧	–
١٠٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ...	٢١١	٧٢٥
	سُوَيْد	أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ...	٢٠٩	–
١٠٨	ابْن زَيْدٍ	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	١٣٧	٧٣١

كتاب الغسل

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٩	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...	١٨٠	٣٤٥
١١٠	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ؟...	٢٩١	٣٤٦
١١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا...	٢٩١	٣٤٨
١١٢	أُمُّ سَلَمَةَ	جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ:...	٦٠٩١	٣١٣
١١٣	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ...	٢٤٨	٣١٦
١١٤	مَيْمُونَةُ	وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ...	٢٧٤	٣١٧
١١٥	أَبو سَلَمَةَ	دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ...	٢٥١	٣٢٠
١١٦	أَبو إِسْحَاقَ	حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ...	٢٥٤	٣٢٩
١١٧	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا...	٢٥٤	٦٦٦
١١٨	أُمّ هَانِئٍ	ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ...	٢٧٨	٣٣٦
١١٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَتْ بَنُوا إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً...	٣٦٤	٣٣٩
١٢٠	جَابِرٌ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ...	٣٦٤	٣٤٠
١٢١	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ...	٢٢٩	٢٨٩
١٢٢	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ...	٢٥٠	٣٢١

١٢٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ	٢٩٠	٣٠٥
١٢٤	ابْنُ عُمَر	ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لِرَسُولِ اللهِ ﷺ...	٢٦٨	٦٣٠
١٢٥	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ...	٢٦٨	٣٠٩
١٢٦	عَائِشَةُ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...	٣٤٦	٧٦٧
١٢٧	شَقِيق	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبو مُوسَى...	٣٣٨	٣٦٨
	ابْن أَبْزَى	فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا.	٣٣٧	٧٥١
١٢٨	أَبو الْجُهَيْم	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ...	٢٨٣	٣٦٩
١٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ...	٢٨٣	٣٧١
١٣٠	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.	٦٣٣	٣٧٣

كتـــاب الحيـــــــض

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٣١	عَائِشَةُ	أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا...	٣١٥	٣٣٢
١٣٢	أَسْمَاءُ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرَأَيْت...	٢٢٧	–
	عَائِشَةُ	مَا كَانَ لإِحْدَانَا إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ.	٣١٢	–
١٣٣	عَائِشَةُ	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ...	٢٩٧	٢٩٧
١٣٤	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي...	٢٩٧	٣٠١
١٣٥	أُمّ سَلَمَةَ	بَيْنَما أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ...	٢٩٨	٢٩٦
١٣٦	عَائِشَةُ	كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا...	٣٠٢	٢٩٣
١٣٧	عَائِشَةُ	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ...	٣٢٧	٣٣٤
١٣٨	مُعَاذَة	أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاَتَهَا...	٣٢١	٣٣٥

كتـــاب خصـــال الفطـــرة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْفِطْرَةُ خَمْسٌ -أَوْ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ-:...	٥٨٨٩	٢٥٧
١٤٠	أبو مُوسَى	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ...	٢٤٤	-
١٤١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي -أَوْ: عَلَى النَّاسِ-...	٨٨٧	٢٥٢
	أَنَسٌ	أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ.	٨٨٨	-
١٤٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ...	٢٤٥	٢٥٥
١٤٣	ابْنُ عُمَر	أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ...	٢٤٦	٢٢٧١
١٤٤	ابْنُ عُمَر	خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَفِّرُوا) اللِّحَى، وَأَحْفُوا...	٥٨٩٢	٢٥٩
١٤٥	أَنَسٌ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ	٢٢١	٢٨٤
	أَبُو هُرَيْرَةَ	دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ	٢٢١	٥٨٦
١٤٦	أُمّ قَيْسٍ	أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ...	٢٢٣	٢٨٧
	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ...	٦٣٥٥	١٦٤

كتـــاب الصـــلاة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٤٧	ابْنُ عُمَر	كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ...	٦٠٤	٣٧٧
	أَنَسٌ	فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا.	٦٠٣	٣٧٨
١٤٨	أَنَسٌ	أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ...	٦٠٣	٣٧٨
١٤٩	أَنَسٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا..	٦١٠	-
١٥٠	مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي...	٦٣٠	٦٧٤
١٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ...	٦٠٨	٣٨٩

١٥٢	أَبو سَعِيدٍ	إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ...	٦١١	٣٨٣
	سَهْلِ بْنُ حُنَيْفٍ	سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ...	٩١٤	–
	جَابِرٌ	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ...	٦١٤	–
١٥٣	أَنَسٌ	بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ...	٦٣	–
١٥٤	عَائِشَةُ	الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ...	١٠٩٠	٦٨٥
١٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ...	٥٢٨	–
١٥٦	أَبو مَسْعُودٍ	أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى...	٥٢١	٦١٠
١٥٧	جَابِرٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ...	٥٦٠	٦٤٦
١٥٨	أَبو بَرْزَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا...	٥٤١	٦٤٧
١٥٩	عَائِشَةُ	كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ...	٥٧٨	٦٤٥
١٦٠	أَبو مُوسَى	مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.	٥٧٤	٦٣٥
١٦١	أَبو ذَرٍّ	أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ...	٥٣٥	٦١٦
	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ...	٩٠٦	–
١٦٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ...	٣٢٦٠	٦١٧
١٦٣	أَنَسٌ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ...	٣٨٥	١٣٥٢
١٦٤	أَنَسٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ...	٥٥٠	٦٢١
١٦٥	رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَنَنْحَرُ جَزُورًا...	٢٤٨٥	٦٢٥
١٦٦	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ...	٣١٠٣	٦١١
١٦٧	أَبو أُمَامَةَ	صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ...	٥٤٩	٦٢٣
١٦٨	جَرِيرٌ	كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً ...	٥٥٤	٦٣٣
١٦٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ...	٥٥٥	٦٣٢

١٧٠	ابْنُ عُمَر	الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.	٥٥٢	٦٢٦
	أَبُو الْمَلِيحِ	كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ...	٥٥٣	–
١٧١	عَلِيّ	حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ...	٢٩٣١	٦٢٧
١٧٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ...	٥٨١	١٨٧٣
١٧٣	ابْنُ عُمَر	إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ ...	٥٨٢	٨٢٩
١٧٤	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ	رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ...	١٦٣٠	–
١٧٥	عَائِشَةُ	رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُهُمَا سِرًّا...	٥٩٢	٨٣٥
	أُمُّ سَلَمَةَ	سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ	١٢٣٣	٨٣٤
١٧٦	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ ...	٥٦٣	١٣٩٩
١٧٧	سَلَمَةُ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ..	٥٦١	٦٣٦
١٧٨	رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْصَرِفُ ...	٥٥٩	٦٣٧
١٧٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ...	٧٢٣٩	٦٤٢
١٨٠	عَائِشَةُ	أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ	٥٦٦	٦٣٨
	أَبو مُوسَى	عَلَى رِسْلِكُمْ! أَبْشِرُوا؛ إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ ...	٥٦٧	٦٤١
١٨١	حُمَيْدٌ	سُئِلَ أَنَسٌ ﷺ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟...	٥٧٢	٦٤٠
١٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:...	٥٢٧	٨٥
١٨٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ...	٥٨٠	٦٠٨
١٨٤	عِمْرَانُ	أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا...	٣٤٤	٦٨٢
١٨٥	أَبو قَتَادَةَ	سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً...	٥٩٥	–
١٨٦	أَنَسٌ	مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا...	٥٩٧	٦٨٤
١٨٧	جَابِرٌ	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...	٥٩٦	٦٣١
١٨٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ...	٣٥٩	٥١٦

١٨٩	عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ...	٣٥٤	٥١٧
١٩٠	جَابِرٌ	خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...	٣٦١	-
١٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ...	٣٥٨	٥١٥
١٩٢	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...	٣٦٢	٤٤١
١٩٣	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ...	٣٧٣	٥٥٦
١٩٤	أَنَسٌ	أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ...	٣٨٠	٦٥٨
١٩٥	سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ	سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ...	٣٨٦	١١٧٣
١٩٦	أَبو ذَرٍّ	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ...	٣٣٦٦	٥٢٠
١٩٧	أَنَسٌ	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ...	٤٢٨	٥٢٤
١٩٨	نَافِعٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ...	١١٩٤	١٣٩٩
١٩٩	عُثْمَانُ	إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:...	٤٥٠	٥٣٣
	ابْنُ عُمَر	أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٤٤٦	-
٢٠٠	أَبو مُوسَى	أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ...	٦٥١	٦٦٢
٢٠١	أَنَسٌ	أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا...	٦٥٥	٦٦٥
٢٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ...	٦٦٢	٦٦٩
٢٠٣	أَبو قَتَادَةَ	بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ...	٦٣٥	٦٠٣
	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ...	٦٣٦	٦٠٢
٢٠٤	يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ..	لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ ...	٨٦٩	٤٤٥
٢٠٥	ابْنُ عُمَر	إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ...	٨٧٣	٤٤٢
٢٠٦	أَبو قَتَادَةَ	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى...	٤٤٤	٧١٤
٢٠٧	أَنَسٌ	الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.	٤١٥	٥٥٢

٢٠٨	جابِرٌ	مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصلاً فَلْيَعْتَزِلْنا...	٨٥٤	٥٦٤
٢٠٩	عائِشَةُ وابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً...	٤٣٥	٥٣١
	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ؛ اتَّخَذُوا....	٤٣١	٥٣٠
	سُفْيانُ	أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّمًا.	١٣٩٠	-
٢١٠	عَائِشَةُ	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً...	٣٨٧٣	٥٢٨
٢١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ...	٢٩٧٧	٥٢٣
	جابِرٌ	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ...	٣٣٥	٥٢١
٢١٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ...	٤٩٤	٥٠١
٢١٣	نَافِع...	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي...	٤٣٠	٥٠٢
٢١٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...	٧٦	٥٠٤
٢١٥	أَبو صَالِحٍ السَّمَّانِ	رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ...	٥٠٩	٥٠٥
٢١٦	أَبو جُهَيْم	لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ...	٥١٠	٥٠٧
٢١٧	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.	٤٩٦	٥٠٨
	يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ	كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ...	٤٩٧	٥٠٩
٢١٨	أَبو جُحَيْفَةَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ...	٣٧٦	٥٠٣
٢١٩	مَيْمُونَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ...	٣٧٩	٥١٣
٢٢٠	عَائِشَةُ	وذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاةَ: الْكَلْبُ...	٥١٤	٥١٢
٢٢١	الْبَرَاءُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ...	٤٠	٥٢٥
	ابْنُ عُمَر	بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ...	٤٠٣	٥٢٦
٢٢٢	أَبو قَتَادَةَ	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي...	٦٣٧	٦٠٤
٢٢٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا...	٢٧٥	٦٠٥
٢٢٤	أَنَسٌ	سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ...	٧٢٣	٤٣٣

	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ...	٧٢٢	٤٣٥
٢٢٥	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ.	٧١٧	٤٣٦
٢٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ...	٦٧٥	٤٣٧
٢٢٧	ابْنُ عُمَر	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلاَةِ...	٧٣٥	٧٩٠
	مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ	بنحو حديث ابن عمر الذي قبله.	٦٧٧	–
٢٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ ...	٨٠٣	٣٩٢
٢٢٩	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ...	٧٥٥	٤٥٣
٢٣٠	أَنَسٌ	سَقَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ...	٦٨٩	٤١١
	أَبُو هُرَيْرَةَ	بنحو حديث أنس.	٧٢٢	–
	عَائِشَةُ	فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا...	١١١٣	٤١٢
٢٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ...	٧٤٤	٥٩٨
٢٣٢	أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ...	٧٤٣	٨٠٩
٢٣٣	عُبَادَةُ	لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.	٧٥٦	٣٩٤
٢٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ...	٧٧٢	٣٩٦
٢٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ...	٧٨٢	٤١٠
٢٣٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى...	٧٥٧	٣٩٧
٢٣٧	أَبو قَتَادَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الأُولَيَيْنِ...	٧٥٩	٤٥١
	أَبو مَعْمَرٍ	أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟...	٧٤٦	–
٢٣٨	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرأ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ...	٧٦٥	٤٦٣
٢٣٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ...	٧٦٣	–
٢٤٠	الْبَرَاءُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ...	٧٦٧	٤٦٤
٢٤١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ	أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...	٦١٠٦	٤٦٥

٢٤٢	مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ	صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ...	٧٩٠	٥٣٥
٢٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ ...	٧٩١	٤٢٧
٢٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا:...	٧٩٦	٤٠٩
٢٤٥	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ...	٨١٧	٤٨٤
٢٤٦	أَنَسٌ	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ...	٦٨١	٤١٩
	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ...	٦٩٩٠	–
٢٤٧	الْبَرَاءُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ...	٦٩٠	٤٧٤
٢٤٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ...	٨٠٩	٤٩٠
٢٤٩	أَنَسٌ	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحدكُم...	٥٣٢	٤٩٣
٢٥٠	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ...	٣٩٠	٤٩٥
٢٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ...	٤٦١	٥٤١
٢٥٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلاَمُ...	٨٣١	٤٠٢
٢٥٣	ابْنُ أَبِي لَيْلَى	لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ فَقَالَ أَلاَ أُهْدِي...	٣٣٧٠	٤٠٦
	أَبو سَعِيدٍ	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ...	٤٧٩٨	–
٢٥٤	أَبو حُمَيْدٍ	أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي...	٣٣٦٩	٤٠٧
٢٥٥	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ...	٨٣٢	٥٨٩
	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ. بَدَلَ: الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ...	١٣٧٧	٥٨٨
	سَعْدٌ	كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ...	٦٣٦٥	–
٢٥٦	أَبُو بَكْرٍ	عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي...	٦٣٢٦	٢٧٠٥
٢٥٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِه...	٨٥٢	٧٠٧
٢٥٨	وَرَّادٌ	أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ فِي كِتَابٍ...	٨٤٤	٥٩٣
٢٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ...	٨٤٢	٥٨٣

٢٦٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...	٨٤٣	٥٩٥
٢٦١	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا...	٧٠٦	٤٦٩
٢٦٢	أَبُو مَسْعُودٍ	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ...	٧٠٢	٤٦٦
	أَبُو هُرَيْرَةَ	(بِدُونِ): وَذَا الْحَاجَةِ، وَفِيهِ: وَإِذَا صَلَّى...	٧٠٣	٤٦٧
٢٦٣	عُبَيْدُاللَّهِ...	دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي...	٦٨٧	٤١٨
٢٦٤	عَائِشَةُ	لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ...	٤٤٤٥	٤١٨
٢٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ...	٦٤٨	٤٦٩
	ابْنُ عُمَرَ	بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.	٦٤٥	٦٥٠
٢٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ...	٤٧٧	٦٤٩
٢٦٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ...	٦٥٧	٤٣٧
٢٦٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟...	٤١٨	٤٢٤
٢٦٩	الْبَرَاءُ	كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ...	٧٩٢	٤٧١
٢٧٠	ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ	إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ...	٨٠٠	٤٧٢
٢٧١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ...	١٢١٧	٥٤٠
٢٧٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ...	١١٩٩	٥٣٨
٢٧٣	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...	١٢٠٠	٥٣٩
٢٧٤	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو...	٦٨٤	٤٢١
٢٧٥	أَنَسٌ	مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ...	٧٥٠	٤٢٨
٢٧٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.	١٢١٩	٥٤٥
	عَائِشَةُ	أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ...	٣٤٥٨	-
٢٧٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ...	٤٠٨	٥٥٠
	أَنَسٌ	ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ...	٢٤١	-

	ابْنُ عُمَر	فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى...	٤٠٦	٥٤٧
٢٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ...	٣٢٨٩	٢٩٩٤
٢٧٩	أَبو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ...	٥١٦	٥٤٣
٢٨٠	مُعَيْقِيبُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ...	١٢٠٧	٥٤٦
٢٨١	نَافِعُ...	إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ...	٦٧٣	٥٥٩
٢٨٢	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ ...	٨٢٩	٥٧٠
٢٨٣	ابْنُ مَسْعودٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: الظُّهْرَ- فَلَمَّا...	٧٢٤٩	٥٧٢
٢٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ...	٤٨٢	٥٧٣
٢٨٥	ابْنُ عُمَر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا ...	١٠٧٥	٥٧٥
٢٨٦	ابْنُ مَسْعودٍ	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا...	١٠٦٧	٥٧٦
	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ...	١٠٧١	-
٢٨٧	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:"وَالنَّجْمِ"...	١٠٧٢	٥٧٧
٢٨٨	أَبو رَافِعٍ	صَلَّيْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ الْعَتَمَةَ...	٧٦٦	٥٧٨
٢٨٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ...	٤٥٦٠	٦٧٥
	ابْنُ عُمَر	إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرَّكْعَةِ...	٤٠٦٩	-
	أَنَسٌ	أَنَّهُ سُئِلَ: أَقَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟...	١٠٠١	٦٧٧
٢٩٠	أَبو سَلَمَةَ	لأُقَرِّبَنَّ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ...	٧٩٧	٦٧٦
٢٩١	أَنَسٌ	كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ.	٧٩٨	٦٧٨
٢٩٢	عَائِشَةُ	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ ...	١١٦٩	٧٢٤
٢٩٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ...	١١٧١	٧٢٤
٢٩٤	ابْنُ عُمَر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ...	١١٦٩	٧٢٣
	عَائِشَةُ	ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ...	٦٣١٠	٧٣٦

٢٩٥	ابْنُ بُحَيْنَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً وَقَدْ أُقِيمَتِ...	٦٦٣	٧١١
٢٩٦	عَائِشَةُ	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ...	١١٢٨	٧١٨
٢٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ...	١١٧٨	٧٢١
٢٩٨	عَبْدُاللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ...	٦٢٤	٨٣٨
	أَنَسٌ	لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٠٣	٨٣٧
٢٩٩	ابْنُ عُمَر	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ...	١١٧٢	٧٢٩
٣٠٠	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ...	١١٨٢	٧٣٠
٣٠١	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ...	٧٣١	٧٨١
٣٠٢	أبو مُوسَى	مَثَلُ (الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ)...	٦٤٠٧	٧٧٩
٣٠٣	ابْنُ عُمَر	اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ...	٤٣٢	٧٧٧
٣٠٤	أَنَسٌ	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ...	١١٥٠	٧٨٤
٣٠٥	عَلْقَمَةُ	هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْتَصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئًا؟...	١٩٨٧	٧٨٣
٣٠٦	عَائِشَةُ	كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ...	٤٣	٧٨٥
٣٠٧	ابْنُ عَمْرٍو	يَا عَبْدَ اللهِ! لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ...	١١٥٢	١١٥٩
٣٠٨	الأَسْوَدُ	كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟...	١١٤٦	٧٣٩
٣٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ...	١٨٣	٧٦٣
٣١٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى حَاجَتَهُ...	١١٧	٧٦٣
٣١١	أَبُو وَائِلٍ	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (لَيْلَةً) فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا...	١١٣٥	٧٧٣
٣١٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ...	١١٢٠	٧٦٩
٣١٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ...	١١٤٠	٧٣٦
٣١٤	أَبو سَلَمَةَ	كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟...	١١٤٧	٧٣٨
٣١٥	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (وَهُوَ يَخْطُبُ)...	١١٣٧	٧٤٩

٣١٦	عَائِشَةُ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ...	١١٤٨	٧٣١
٣١٧	عِمْرَانُ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ...	١١١٥	٧٣٥
٣١٨	ابْنُ مَسْعُودٍ	ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ...	١١٤٤	٧٧٤
٣١٩	عَلِيٌّ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً ...	١١٢٧	٧٧٥
٣٢٠	عَائِشَةُ	إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ...	٢١٢	٧٨٦
٣٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ...	١١٤٢	٧٧٦
٣٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ...	١١٤٥	١٧٢١
٣٢٣	عَائِشَةُ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ...	١١٥٩	٧٣٨
	أَبُو جَمْرَةَ	هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ؟...	٤١٧٦	-
٣٢٤	عَائِشَةُ	كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَانْتَهَى وِتْرُهُ...	٩٩٦	٧٤٥
٣٢٥	ابْنُ سِيرِينَ	أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ...	٩٩٥	٧٤٩
٣٢٦	أَبُو سَلَمَةَ	مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.	١١٣٣	٧٤٢
٣٢٧	أَبُو وَائِلٍ	غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه...	٧٧٥	٨٢٢
٣٢٨	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ...	٢٠١٢	٧٦١
٣٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ...	٣٨	٧٥٩

كتاب الجمعة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٣٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	٨٩٦	٨٥٥
٣٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ ...	٩٣٥	٨٥٢
٣٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ...	٨٩١	٨٧٩
٣٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...	٨٨٢	٨٤٥
	ابْنُ عُمَرَ	قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟!...	٨٧٨	٨٤٥

٣٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ...	٨٩٦	٨٤٩
٣٣٥	عَائِشَةُ	كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...	٩٠٢	٨٤٧
٣٣٦	أَبو سَعِيدٍ	الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ...	٨٨٠	٨٤٦
٣٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ...	٨٨١	٨٥٠
٣٣٨	سَهْلٌ	مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلاَ نَتَغَدَّى إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.	٩٠٥	٨٥٩
	أَنَسٌ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ...	٩٠٥	-
٣٣٩	سَلَمَةُ	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ...	٤١٦٨	٨٦٠
٣٤٠	أَبُو حَازِمٍ	أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ...	٣٧٧	٥٤٤
	جَابِرٌ	فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ...	٤٤٩	-
	ابْنُ عُمَرَ	فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ.	٣٥٨٣	-
٣٤١	مُرَّةُ الْهَمْدَانِيِّ	إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ...	٦٠٩٨	٨٦٧
٣٤٢	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا...	٥١٤٦	٨٦٩
٣٤٣	يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ...	٣٢٣٠	٨٧١
٣٤٤	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا...	٩٢٠	٨٦١
٣٤٥	جَابِرٌ	جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ...	٩٣٠	٨٧٥
٣٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ...	٩٣٤	٨٥١
٣٤٧	سَلْمَانُ الْفَارِسِيِّ	لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ...	٨٨٣	٨٥٧
٣٤٨	جَابِرٌ	(بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ)...	٤٨٩٩	٨٦٣

كتـــاب العيديـــــن

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٤٩	ابْنُ عَبَّاسٍ وجَابِرٌ	لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى...	٩٥٩	٨٨٦
٣٥٠	أَبو سَعِيدٍ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ...	٩٥٦	٨٨٩

٣٥١	ابْنُ عَبَّاسٍ	شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ...	٩٧٩	٨٨٤
٣٥٢	أَبو سَعِيدٍ	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ...	٣٠٤	٨٨٤
٣٥٣	أُمّ عَطِيَّةَ	أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ...	٣٥١	٨٩٠
٣٥٤	عَائِشَةُ	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ...	٩٤٩	٨٩٢
٣٥٥	أَبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ...	٢٩٠١	٨٩٣

كتاب السفر

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٥٦	أَنَسٌ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا...	١٠٨٩	٦٩٠
٣٥٧	أَنَسٌ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ...	١٠٨١	٦٩٣
	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا...	١٠٨٠	-
٣٥٨	ابْنُ عُمَرَ	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ...	١٠٨٢	٦٩٤
	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ	صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه بِمِنًى...	١٠٨٤	٦٩٥
٣٥٩	ابْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ...	١٠٩١	٧٠٣
٣٦٠	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ...	١١١١	٧٠٤
٣٦١	ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا...	٥٤٣	٧٠٥
٣٦٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ...	٦١٦	٦٩٩
٣٦٣	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ أَذَّنَ بِالصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ...	٦٣٢	٦٩٧
٣٦٤	ابْنُ عُمَرَ	صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لاَ يَزِيدُ...	١١٠٢	٦٩٤
٣٦٥	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ...	١٠٩٦	٧٠٠
	جَابِرٌ	فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.	٤٠٠	-
٣٦٦	جَابِرٌ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ...	٣٠٨٧	٧١٥

كتاب صلاة الخوف

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٦٧	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ...	٩٤٢	٨٣٩
	جَابِرٌ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ...	٤١٣٦	٨٤٣
	ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ.	٤١٢٥	-
٣٦٨	صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ	أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ...	٤١٣١	٨٤١

كتاب صلاة الكسوف

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٦٩	عَائِشَةُ	خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	١٠٤٤	٩٠١
	الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	كَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ...	١٠٤٣	٩٠٤
	أَبو مُوسَى	فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ...	١٠٥٩	٩١٢
	ابْنُ عَبَّاسٍ	فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ...	٢٩	٩٠٧
	أَسْمَاءُ	وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ...	٨٦	٩٠٥
	ابْنُ عُمَر	عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ؛ سَجَنَتْهَا...	٢٣٦٥	٢٢٤٢

كتاب صلاة الاستسقاء

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٧٠	عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْمُصَلَّى-...	١٠٠٥	٨٩٤
٣٧١	أَنَسٌ	أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...	٩٣٣	٨٩٧
٣٧٢	أَنَسٌ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ ...	١٠٣١	٨٩٥
٣٧٣	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ...	٣٢٠٦	٨٩٩
	أَنَسٌ	كَانَتِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ...	١٠٣٤	-
٣٧٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ.	١٠٣٥	٩٠٠

طرق الأحاديث

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود الرجوع إلى الطرق ليحفظها، وذلك لرغبته التوسع في علم الحديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب صحيحي البخاري ومسلم، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده.

كتـــاب الإيمـــان

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١	أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ...
	محمد بن زيد عن ابن عمر	قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ...
٢	أبو جمرة عن ابن عباس	إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ...
	أبو عامر العقدي عن إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة	(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ...)
	سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ...
٣	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه	أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ...
٤	الزهري أني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة	لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ...
	شعبة عن واقد بن محمد سمعت أبي يحدث عن ابن عمر	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا...
	حميد الطويل عن أنس	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا...
	ميمون بن سياه عن أنس	وَفِي رِوَايَةٍ: فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ..
٥	الزهري ثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا...

	المقداد بن عمرو الكندي حدثه ـ وكان شهد بدرا ـ	
٦	أبو ظبيان سمعت أسامة	بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِّ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ...
	نافع عن ابن عمر	أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلاَنِ فِي فِتْنَةِ ابْنُ الزُّبَيْرِ...
٧	موسى بن طلحة عن أبي أيوب	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِّ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ...
	يحيى عن أبي حيان قال: أخبرني أبو زرعة عن أبي هريرة	وَتَصُومُ رَمَضَانَ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...
٨	عمير بن هانئ ثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ...
٩	قال البخاري: حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة	خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا...
١٠	معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة ثنا أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ...
١١	همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل	بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ...
	أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ	يقال له عفير
١٢	ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع	أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه...
	أنس بن سيرين عن أنس بن مالك	قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ...
١٣	سفيان عن سلمة بن كهيل عن جندب	مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ...
	إِسْحَاقُ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ	ومن يشاقق يشقق الله عليه ...
١٤	عروة عن أبي مراوح عن أبي ذر	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ ...
١٥	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟...
١٦	الحسن بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك	لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا...

	عروة قال أبو هريرة	يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ:مَنْ خَلَقَ كَذَا؟...
١٧	الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة	مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ...
١٨	الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى	ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...
١٩	عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس	ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ...
٢٠	عبد العزيز بن صهيب وقتادة عن أنس	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ...
	يحيى بن سليمان ثني ابن وهب أني حيوة ثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ ...
٢١	قتادة عن أنس	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ...
٢٢	الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو	أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا...
	إسماعيل بن جعفر عن نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة	آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ...
٢٣	سعد عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ...
	فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة	وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ.
٢٤	نافع عن ابن عمر	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،فَقَالَ: أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ...
٢٥	عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة	الإِيمَانُ بِضْعٌ (وَسِتُّونَ) شُعْبَةً...
	ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
٢٦	شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي سمعت عمران بن حصين	الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ...
٢٧	سعيد المقبري عن أبي شريح	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...
	الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة	فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.
٢٨	ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح	وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ...
٢٩	شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء	الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ...
	شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس	آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ...

٣٠	عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة	إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ...
٣١	إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود	أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ...
٣٢	الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة	أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً...
	وللحديث روايات أخرى متفرقة من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	
٣٣	ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة	لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِن...
	ابن شهاب أني عبد الملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ: ذَاتَ شَرَفٍ
	شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ: وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ.
	فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس	وَلاَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. قَالَ عِكْرِمَةُ:...
٣٤	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.
٣٥	الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه	أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟...
	شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر قال: سمعت أنس بن مالك قال:	وَقَتْلُ النَّفْسِ.
٣٦	سعد عن حميد بن عبدالرحمن عن ابن عمرو	إِنَّ مِنْ (أَكْبَرِ) الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ...
٣٧	سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة	اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ...
٣٨	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده	وَيْلَكُمْ! لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا...
	شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:...
٣٩	عن أبي عثمان عن سعد	مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ...
	ثنا علي بن عياش ثنا حريز ثني عبد الواحد بن عبد الله النصري سمعت واثلة بن الأسقع ...	إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ...

٤٠	أبو قلابة عن ثابت بن الضحاك	مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ...
	عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر	لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ...
٤١	عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة	لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ...
	ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر	إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللهِ...
٤٢	أبو وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود	أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ؟...
٤٣	الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود	مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ...
٤٤	عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه فذكره	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ...
	زيد بن وهب عن أبي ذر	عرض لي جبريل في جانب الحرة...
٤٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد	صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ...
٤٦	قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص	أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي...
	بيان عن قيس	(وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلاَلِهَا)
٤٧	أبو سهيل بن مالك عن أبيع أنه سمع طلحة بن عبيد الله	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ...
٤٨	حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر	بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ...
٤٩	يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟...
٥٠	منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا...
٥١	أبو وائل حدثني عبد الله	سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.
٥٢	الجعد أبو عثمان ثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس	إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ...
٥٣	عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة	إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ...
	مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد	والسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا.
٥٤	قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة	إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا...

٥٥	الشعبي عن ابن عمرو	**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ...**
	أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟...
٥٦	عروة عن حكيم بن حزام	يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ...
٥٧	الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة	**اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلامِ مِنَ النَّاسِ...**
٥٨	ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة	أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ...
٥٩	عن أبي سلمة	سَأَلْتُ جَابِرًا ؓ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟...
٦٠	يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس	أَنَّ اللهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ...
٦١	قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة	**بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ...**
	سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله أنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول	عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ...
	يونس عن الزهري عن أنس قال : كان أبو ذر يحدث	فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ...
	ابن شهاب أني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة كانا يقولان : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكره	**ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى...**
٦٢	الزهري ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبدالله	**لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ...**
٦٣	قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم ﷺ	**رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى...**
٦٤	ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له ...	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ...
٦٥	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى...**
	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ	**فَأَمَّا عِيسَى: فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ...**
٦٦	نافع عن ابن عمر	**أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ...**
٦٧	الشيباني قال: سألت زرًا...	سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى...

٦٨	الشعبي عن مسروق	قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهْ! هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟...
	القاسم عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ...
٦٩	زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...
٧٠	الزهري عن عطاء بن يزيد وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة	قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ...
٧١	عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه	جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا...
٧٢	إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله	إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا...
٧٣	عمرو بن دينار عن جابر	يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ...
	قتادة عن أنس	يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ...
٧٤	أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ...
	قتادة عن أنس	قَالُوا لآدَمَ: (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ).
	إسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر	إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ...
٧٥	طريقه في البخاري: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا...
٧٦	سعيد بن جبير عن ابن عباس	لَمَّا نَزَلَتْ: " وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ"...
٧٧	سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ـ واللفظ لهما ـ والأعرج كلهم عن أبي هريرة .	قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...
٧٨	حصين عن عامر عن عمران	لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ...
	عن أبي حازم عن سهل بن سعد	لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا...
٧٩	عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قُبَّةٍ...

٨٠	الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري	يَقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ...
	إسماعيل ثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة	أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ...

كتـــاب الوضـــوء

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨١	عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة	لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ...
	سفيان عن عمرو عن عامر عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.
٨٢	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً...
٨٣	عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ...
٨٤	الزهري عن عطاء بن يزيد	إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ...
٨٥	محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان	لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا...
٨٦	طريقه في البخاري: أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة	لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ...
٨٧	مجاهد عن طاووس قال ابن عباس ومرة بدون طاووس	مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ...
٨٨	يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه	إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ...
٨٩	عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنس بن مالك	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ...
٩٠	ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله ابن عباس أخبره	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ...
٩١	مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ...
٩٢	الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ...
٩٣	عمرو بن يحيى عن أبيه قال: كان عمي يكثر الوضوء، قال لعبدالله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ	أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟...

	زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس	تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً.
٩٤	الزهري أني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان	أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دَعَا بِوَضُوءٍ...
	ابن شهاب عن عروة عن حمران	وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ...
٩٥	يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة	إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَضَّأَ)...
٩٦	سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال: رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال: إني سمعت..	إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
٩٧	عمارة حدثنا أبو زرعة	دَخَلْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ...
٩٨	ابن جبر سمعت أنسًا	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ...
٩٩	أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو	تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا...
	محمد بن زياد أنه قال: كان أبو هريرة يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال:	أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ؛ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: وَيْلٌ...
١٠٠	الأعمش سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث	رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ بَالَ...
١٠١	عن أبي وائل قال	كَانَ أَبُو مُوسَى ﷺ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ...
١٠٢	عروة بن المغيرة عن أبيه	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ...
	الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة	روايات: ثم صلى، فمضمض واستنشق، شامية
١٠٣	يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ...
١٠٤	طريقه في البخاري:أبو حصين عن أبي عبدالرحمن عن علي	كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً...
	منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي	وَفِي رِوَايَةٍ: الْمِقْدَادَ
١٠٥	عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس	أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللهِ ﷺ...
١٠٦	ابن شهاب أني جعفر بن أمية الضمري أن أباه قال	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ...
	قال البخاري: حدثنا حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح	أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

	قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله	
١٠٧	ابن شهاب عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ...
	يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره	أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهَّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ...
١٠٨	الزهري عن عباد بن تميم عن عمه	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ...

كتاب الغسل

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٩	شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد	أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
١١٠	هشام بن عروة أني أبي أني أبو أيوب أني أبي بن كعب	يَا رَسُولَ اللهَّ! إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ؟...
١١١	قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة	**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا...**
١١٢	هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة	جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ فَقَالَتْ:...
١١٣	محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رواه البخاري ومسلم بهذا الإسناد بعينه كلاهما عن محمد بن المثنى	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ...
	هشام عن أبيه عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ...
١١٤	الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس	وَضَعَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ...
١١٥	شعبة ثني أبو بكر بن حفص سمعت أبا سلمة	دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ...
١١٦	طريقه مذكور في الكتاب	كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا...
	أبو جعفر قال: قال لي جابر	رواية: كان النبي يأخذ ثلاث أكف...
١١٧	أبو إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير	**أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا...**
١١٨	مالك عن أبي النضر عن أبي مرة مولى أم هانئ	ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ...
	شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن أم هانئ	وَفِي رِوَايَةٍ: اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا فَصَلَّى...
١١٩	عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة	**كَانَتْ بَنُوا إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً...**

	عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة	**وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيرًا...**
١٢٠	عمرو بن دينار عن جابر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ...
١٢١	عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة	كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ...
١٢٢	الأسود عن عائشة	كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ...
	عبدالله بن مسلمة أنا أفلح عن القاسم عن عائشة	رواية: تختلف أيدينا فيه
١٢٣	قال البخاري: ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ
١٢٤	مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر	ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ...
١٢٥	طريقه في البخاري: قتادة عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ...
١٢٦	عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا...
١٢٧	الأعمش عن شقيق	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبو مُوسَى...
	شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه	فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا.
١٢٨	الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج سمعت عميرًا مولى ابن عباس قال: أقبلت أنا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي جهيم الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال أبو الجهيم..	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ...
١٢٩	حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة، وقد سقط بكر في رواية مسلم	لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ...
١٣٠	ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عنها (علقه البخاري عن عائشة ووصله مسلم	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

	من طريق ابن أبي زائدة	

كتـــاب الحيـــــــض

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٣١	منصور بن صفية عن أمه عن عائشة	أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا...
١٣٢	هشام حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ...
	رواه البخاري مرة قال: حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت عائشة	مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ.
١٣٣	ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبدالرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ...
	منصور عن إبراهيم عن الأسود عنها	رواية: فأغسله وأنا حائض
١٣٤	منصور بن حذيفة أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي...
١٣٥	يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها	بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ...
١٣٦	عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عنها	كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا...
١٣٧	ابن شهاب عن عروة وعمرة	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ...
	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ
١٣٨	معاذة العدوية	أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاَتَهَا...

كتـــاب خصـــال الفطـــرة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٣٩	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	الْفِطْرَةُ خَمْسٌ -أَوْ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ-:...
١٤٠	حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ...
١٤١	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي -أَوْ: عَلَى النَّاسِ-...
	رواه البخاري مرة، قال: حدثنا أبو معمر ثنا	أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ.

	عبدالوارث ثنا شيب بن الحباب ثنا أنس	
١٤٢	أبو وائل عن حذيفة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ...
١٤٣	نافع عن عبدالله بن عمر	أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ...
١٤٤	نافع عن ابن عمر	خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَفِّرُوا) اللِّحَى، وَأَحْفُوا...
١٤٥	حماد بن زيد عن ثابت عن أنس	أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ
	الزهري أني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال	دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ
١٤٦	ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن	أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ...
	هشام عن أبيه عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ...

كتـــاب الصـــلاة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٤٧	ابن جريج أني نافع عن ابن عمر	كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ...
	خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس	فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا.
١٤٨	أبو قلابة عن انس	أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ...
١٤٩	طريقه في البخاري: حميد عن أنس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا..
١٥٠	عن أبي قلابة	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي...
١٥١	الأعرج عن أبي هريرة	إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ...
	أبو سلمة عن أبي هريرة	رواية: فإذا لم يدر أحدكم كم صلى...
١٥٢	مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي	إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ...
	رواه مرة قال: حدثنا ابن مقاتل أنا عبدالله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف	سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ...

	علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ...
١٥٣	رواه البخاري مرة قال: حدثنا عبدالله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك	بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ...
١٥٤	عروة عن عائشة	الصَّلاَةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ...
١٥٥	يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة	أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ...
١٥٦	ابْن شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالعِرَاقِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ،	أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى...
١٥٧	شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال: قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبدالله	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ...
١٥٨	أبو المنهال عن أبي برزة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا...
١٥٩	الزهري عن عروة عن عائشة	كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ...
١٦٠	همام ثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه	مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.
١٦١	شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر	أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ...
	أبو خلدة هو خالد بن دينار عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلاَةِ...
١٦٢	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ...
١٦٣	غالب عن بكر بن عبدالله المزني عن أنس	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ...

١٦٤	الزهري ثني أنس بن مالك	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ...
	مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرٍو..
١٦٥	الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي سمعت رافع بن خديج	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَنَنْحَرُ جَزُورًا...
١٦٦	عروة عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ...
١٦٧	عبدالله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول	صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ...
١٦٨	إسماعيل عن قيس عن جرير	كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً ...
١٦٩	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ...
١٧٠	مالك عن نافع عن ابن عمر	الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.
	هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح قال	كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ...
١٧١	هشام عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي	حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ...
١٧٢	قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس	شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مرْضِيُّونَ...
١٧٣	هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر	إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ ...
١٧٤	قال البخاري: حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثني عبدالعزيز بن رفيع	رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ...
١٧٥	الشيباني عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عنها	رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُهُمَا سِرًّا...
	عبدالواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة	رواية: وكان يصليها ولا يصلها في المسجد...
	عبدالله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس	سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ
	عبدالواحد بن أيمن ثني أبي أنه سمع عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا...
١٧٦	رواه مرة قال: حدثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث عن	لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ ...

	الحسين ثنا عبدالله بن بريدة ثني عبدالله المزني	
١٧٧	يزيد بن أبي عبيد عن سلمة	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ...
١٧٨	الأوزاعي ثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج	كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْصَرِفُ ...
١٧٩	عطاء عن ابن عباس	أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ...
١٨٠	ابن شهاب عن عروة عن عائشة	أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
	أبو أسامة عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى	**عَلَى رِسْلِكُمْ! أَبْشِرُوا؛ إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ ...**
١٨١	طريقه في البخاري: حميد	سُئِلَ أَنَسٌ رضي الله عنه: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟...
١٨٢	الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبدالله بن مسعود	يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:...
١٨٣	مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة	**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ...**
	مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة	وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ...**
١٨٤	أبو رجاء عن عمران بن حصين	أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا...
١٨٥	طريقه في البخاري: حصين عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه	سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً...
١٨٦	قتادة عن أنس	**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا...**
١٨٧	يحيى عن أبي سلمة عن جابر	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...
١٨٨	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	**لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ...**
	يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: سمعته أو كنت سألته قال: سمعت أبا هريرة يقول: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول	**مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ...**
١٨٩	هشام بن عروة عن أبيه عن أبي سلمة	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ...
١٩٠	قال البخاري: ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان	خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...

	قال حدثنا سعيد بن الحارث قال دخلنا على جابر فقال	
١٩١	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ...
١٩٢	سفيان ثني أبو حازم عن سهل بن سعد	كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ...
١٩٣	عروة عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ...
١٩٤	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس	أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...
١٩٥	أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي	سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ...
١٩٦	الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه سمعت أبا ذر	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ...
١٩٧	أبو التياح عن أنس	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ...
١٩٨	نافع عن ابن عمر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ...
	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	رواية: كل سبت
١٩٩	ابن وهب أني عمرو أن بكيرًا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان	إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:...
	رواه البخاري مرة، قال: حدثنا علي بن عبدالله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان ثنا نافع عن ابن عمر	أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
٢٠٠	أبو أسامة عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى	**أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ...**
٢٠١	حميد عن أنس	أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا...
٢٠٢	يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة	**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ...**
٢٠٣	يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبي قتادة	بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ...
	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	**إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ...**

٢٠٤	طريقه مذكور في الكتاب	لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ ...
٢٠٥	سالم عن أبيه	إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ...
	مجاهد عن ابن عمر	وَفِي رِوَايَةٍ: ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ.
	عبيد الله عن نافع	وَفِي رِوَايَةٍ: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ.
٢٠٦	عمرو بن سليم الزرقي	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى...
٢٠٧	قتادة سمعت أنس بن مالك	الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.
٢٠٨	عطاء عن جابر	مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا...
٢٠٩	الزهري أني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عائشة وابن عباس	لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً...
	شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة قالت عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلاَ ذَلِكَ لأَبْرَزُوا...
	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ؛ اتَّخَذُوا....
	رواه البخاري مرة قال: محمد بن مقاتل أنا عبدالله أنا أبو بكر بن عياش	أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّمًا.
٢١٠	هشام	أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً...
٢١١	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ...
	هشيم أنا سيار ثنا يزيد –هو ابن صهيب الفقير– أنا جابر بن عبدالله	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ...
٢١٢	نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ...
٢١٣	عبيدالله بن عمر عن نافه عن ابن عمر	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي...
٢١٤	ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس	أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...
٢١٥	حميد بن هلال عن أبي صالح السمان	رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ...
٢١٦	عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي فقال أبو	لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ...

	الجهيم: عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن بسر بن سعيد	
٢١٧	أبو حازم عن سهل بن سعد	كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.
	يزيد بن أبي عبيد عن سلمة	كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ...
٢١٨	عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ...
	الحكم عن أبي جحيفة	وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ...
٢١٩	سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ...
٢٢٠	الأعمش ثني مسلم عن مسروق عن عائشة	وذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ...
	مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: وَرِجْلاَيَ فِي قِبْلَتِهِ...
	هشام ثني أبي عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ
٢٢١	أبو إسحاق عن البراء	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ...
	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ...
٢٢٢	يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة أبيه	**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي...**
٢٢٣	الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة	أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا...
٢٢٤	شعبة عن قتادة عن أنس	**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ...**
	حميد عن أنس	**وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ...**
	بشير بن يسار	**وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ...**
	عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة	**أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ...**
٢٢٥	شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال: سمعت النعمان بن بشير	**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ.**
٢٢٦	مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة	**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ...**
٢٢٧	الزهري عن سالم عن ابن عمر	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلاَةِ...

	نافع عن ابن عمر	وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ.
	أبو قلابة عن مالك بن الحويرث	بنحو حديث ابن عمر الذي قبله.
٢٢٨	الزهري أني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ ...
٢٢٩	عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة	شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ...
	شعبة عن أبي عون عن جابر بن سمرة	رواية: شكوك في كل شيء
٢٣٠	ابن شهاب عن أنس	سَقَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ...
	هشام بن عروة عن عروة عن عائشة	فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا...
٢٣١	عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ...
٢٣٢	قتادة عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ...
٢٣٣	الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة	**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.**
٢٣٤	عطاء عن أبي هريرة	فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ...
٢٣٥	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أخبراه عن أبي هريرة	**إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ...**
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	**وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ...**
	أبو صالح عن أبي هريرة	**وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا قَالَ الإِمَامُ:...**
٢٣٦	عبيدالله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة	أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى...
٢٣٧	يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبي قتادة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الأُولَيَيْنِ...
	الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر	أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟...
٢٣٨	الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ...
٢٣٩	ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس	إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ...
٢٤٠	عدي بن ثابت سمعت البراء	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ...

٢٤١	عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبدالله	أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...
٢٤٢	أبو يعفور سمعت مصعب بن سعد	صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ...
٢٤٣	محمد بن زياد سمعت أبا هريرة	أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ ...
٢٤٤	أبو صالح	إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا:...
٢٤٥	مسروق عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ...
٢٤٦	الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي ﷺ وخدمه وصحبه	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ...
	عبدالوارث ثنا عبدالعزيز عن أنس	وَفِي رِوَايَةٍ: مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ...
	الزهري ثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت..	لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ...
٢٤٧	أبو إسحاق ثني عبدالله بن يزيد ثني البراء	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ...
٢٤٨	طاووس عن ابن عباس	أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ...
٢٤٩	قتادة عن أنس	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُم...
٢٥٠	جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبدالله بن مالك بن بحينة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ...
٢٥١	شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة	إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ...
٢٥٢	أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلاَمُ...
	أبو نعيم ثنا سيف سمعت مجاهدًا ثني عبدالله بن سخبرة أبو معمر سمعت ابن مسعود	وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَفِّي بَيْنَ..
٢٥٣	عن عبدالرحمن بن أبي ليلى	لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ فَقَالَ أَلاَ أُهْدِي...
	يزيد بن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ...
٢٥٤	مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر وبن محمد بن عمر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أني أبو حميد	أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي...

٢٥٥	الزهري أنا عروة بن الزبير عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ...
	أبو سلمة عن أبي هريرة	وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ. بَدَلَ: الْمَأْثَمِ وَالْمُغْرَمِ...
	عبدالملك بن عمير قال: سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول: إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ منهن دبر الصلاة	كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ...
٢٥٦	يزيد عن أبي الخير عن عبدالله بن عمرو أن أبا بكر	عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي...
٢٥٧	سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال: قال عبدالله	لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِه...
٢٥٨	وراد عن المغيرة	أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ فِي كِتَابٍ...
٢٥٩	سفيان ثنا عمرو أني أبو معبد عن ابن عباس	كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ...
	ابن جريج أني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أنه رفع	وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ ...
٢٦٠	سمي عن أبي صالح عن ابي هريرة	جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...
٢٦١	عبدالعزيز عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلاَةَ وَيُكْمِلُهَا...
	شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس	وَفِي رِوَايَةٍ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ...
٢٦٢	إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ...
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	(بِدُونِ): وَذَا الْحَاجَةِ، وَفِيهِ: وَإِذَا صَلَّى...
٢٦٣	عبيد الله بن عبدالله بن عتبة	دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلاَ تُحَدِّثِينِي...
٢٦٤	الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة	لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهَّ ﷺ فِي ذَلِكَ...
٢٦٥	الزهري أني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة	تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمِيعِ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ...
	نافع عن عبدالله بن عمر	بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.
٢٦٦	الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة	صَلاَةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ...
٢٦٧	الأعمش ثني أبو صالح عن أبي هريرة	لَيْسَ صَلاَةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ...

	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ يَعْلَمُ ...
٢٦٨	مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟...
٢٦٩	الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء	كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ...
٢٧٠	ثابت عن أنس	إِنِّي لاَ آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ...
٢٧١	كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله	بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ...
٢٧٢	الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله	كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ...
٢٧٣	إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال لي زيد بن أرقم	إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...
٢٧٤	أبو حازم عن سهل بن سعد	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو...
٢٧٥	رواه مرة: حدثنا علي بن عبدالله أنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس	مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ...
٢٧٦	محمد عن أبي هريرة	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.
	الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة	أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ...
٢٧٧	ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ...
	معمر عن همام سمع أبا هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ..
	حميد عن أنس	ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ...
	نافع عن ابن عمر	فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى...
٢٧٨	طريقه في البخاري: ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه	التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ...
٢٧٩	عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ...
٢٨٠	يحيى عن أبي سلمة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ...
٢٨١	نافع عن ابن عمر	إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ...
٢٨٢	عبدالرحمن بن هرمز مولى بني عبدالمطلب -وقال مرة:	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ ...

	مولى ربيع بن الحارث- أن عبدالله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد منافوكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ..	
٢٨٣	إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: الظُّهْرَ- فَلَمَّا...
٢٨٤	ابن سيرين عن أبي هريرة	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ...
٢٨٥	عبيدالله عن نافع عن ابن عمر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا ...
٢٨٦	أبو إسحاق عن الأسود عن عبدالله بن مسعود	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا...
	أيوب عن عكرمة عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَه...
٢٨٧	يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت	أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:"وَالنَّجْمِ"...
٢٨٨	التيمي عن بكر عن أبي رافع	صَلَّيْتُ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ الْعَتَمَةَ...
٢٨٩	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ...
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ...
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	وفي رواية: والمستضعفين من المؤمنين.
	معمر عن الزهري ثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول اللهﷺ	إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرَّكْعَةِ...
	أيوب عن محمد قال: سئل أنس	أَنَّهُ سُئِلَ: أَقَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟...
	عاصم سألت أنس بن مالك عن القنوت	وَفِي رِوَايَةٍ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الْقُنُوتِ
	عاصم الأحول عن أنس	وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَزِنَ ...
٢٩٠	أبو سلمة عن أبي هريرة	لأُقَرِّبَنَّ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ...
٢٩١	إسماعيل ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس	كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ.
٢٩٢	ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ ...
٢٩٣	محمد بن عبدالرحمن عن عمرة عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ...
٢٩٤	نافع عن ابن عمر ثني حفصة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ...

	الزهري أني عروة بن الزبير أن عائشة	ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ...
	أبو سلمة عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي...
٢٩٥	سعد بن إبراهيم سمعت حفص بن عاصم سمعت رجلًا من الأزد يقال له مالك بن بحينة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً وَقَدْ أُقِيمَتِ...
٢٩٦	ابن شهاب عن عروة عن عائشة	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ...
٢٩٧	أبو عثمان عن أبي هريرة	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ...
٢٩٨	عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل	بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ...
	أبو معمر ثنا عبدالوارث عن الحسين عن ابن بريدة ثني عبدالله المزني	وَفِي رِوَايَةٍ: صَلُّوا قَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ؟...
	طريقه في البخاري: عمرو عن عامر عن أنس	لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ...
٢٩٩	نافع عن ابن عمر	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ...
٣٠٠	طريقه في البخاري: شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ...
٣٠١	أبو النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ...
٣٠٢	أبو أسامة عن بريد بن عبدالله عن أبي بردة	مَثَلُ (الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ)...
٣٠٣	نافع عن ابن عمر	اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ...
٣٠٤	عبدالعزيز بن صهيب عن أنس	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ ...
٣٠٥	منصور عن إبراهيم عن علقمة	هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْتَصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئًا؟...
٣٠٦	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ...
٣٠٧	الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ثني عبدالله بن عمرو بن العاص	يَا عَبْدَ اللهِ! لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ...
٣٠٨	أبو إسحاق عن الأسود	كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟...

	الأشعث سمعت أبي سمعت مسروقًا سألت عائشة متى كان يقوم	وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ.
٣٠٩	كريب عن ابن عباس	أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ...
٣١٠	كريب عن ابن عباس	بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى حَاجَتَهُ...
٣١١	الأعمش عن أبي وائل	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (لَيْلَةً) فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا...
٣١٢	طاووس عن ابن عباس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ...
٣١٣	حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ...
	رواه البخاري مرة قال: حدثنا إسحاق ثنا عبيد الله أنا إسرائيل عن أبي الحصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سألت عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ...
	ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته	وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ ..
٣١٤	مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنه سأل عائشة	كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟...
٣١٥	نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (وَهُوَ يَخْطُبُ)...
٣١٦	هشام أني أبي عن عائشة	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ...
٣١٧	طريقه في البخري: الحسين عن ابن بريدة ثني عمران بن حصين وكان مبسورًا	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ...
٣١٨	منصور عن أبي وائل عن عبدالله	ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ...
٣١٩	ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره..	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً ...
٣٢٠	هشام عن أبيه عن عائشة	إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ...
٣٢١	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ...

٣٢٢	مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ...
٣٢٣	أبو سلمة عن عائشة	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ...
	محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة	هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ؟...
٣٢٤	مسلم عن مسروق عن عائشة	كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَانْتَهَى وِتْرُهُ...
٣٢٥	حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين	أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ...
٣٢٦	سعد عن أبي سلمة عن عائشة	مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.
٣٢٧	أبو وائل قال: غدونا على عبدالله بن مسعود	غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ...
٣٢٨	ابن شهاب عن عروة عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ...
	عبيدالله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة	وَفِي رِوَايَةٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ..
٣٢٩	ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ...
	هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة	وفي رواية: من قام ليلة القدر...

كتـــاب الجمعـــــــة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٣٠	أبو الزناد أن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة	نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
٣٣١	محمد عن أبي هريرة	فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ ...
٣٣٢	سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن - هو ابن هرمز - عن أبي هريرة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ...
٣٣٣	يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة	أَنَّ عُمَرَ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...
	الزهري عن سالم عن ابن عمر	قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟!...
٣٣٤	طاووس عن أبي هريرة	حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ...
٣٣٥	عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة	كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...

	عن عائشة	
٣٣٦	أبو بكر بن المنكدر ثني عمرو بن سليم الأنصاري قال: أشهد على أبي سعيد	الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ...
٣٣٧	مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ...
	ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة	وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا كَانَ يَومُ الْجُمُعَةِ...
٣٣٨	أبو حازم عن سهل	مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلاَ نَتَغَدَّى إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.
	رواه البخاري مرة قال: ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبدالرحمن التيمي عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ...
٣٣٩	يعلى بن الحارث ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ثني أبي وكان من أصحاب الشجرة عن سلمة بن الأكوع	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ...
٣٤٠	أبو حازم بن دينار أن رجالًا أتوا سهل بن سعد	أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ...
	عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر	فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ ...
	نافع عن ابن عمر	فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
٣٤١	قال البخاري: حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول	إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ...
٣٤٢	زيد بن أسلم عن ابن عمر	أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا...
٣٤٣	سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
٣٤٤	عبيدالله عن نافع عن عبدالله بن عمر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا...
٣٤٥	عمرو بن دينار عن جابر	جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ...
٣٤٦	ابن شهاب أني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره	إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ...
٣٤٧	طريقه في البخاري: ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري أني أبي	لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ...

	عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي	
٣٤٨	حصين عن سالم بن أبي الجعد ثنا جابر بن عبدالله	(بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ)...

كتـــاب العيديـــــن

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٤٩	ابن جريج أني عطاء عن ابن عباس وعن جابر	لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى...
	ابن جريج أني عطاء عن ابن عباس	وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ...
٣٥٠	عياض بن عبدالله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ...
٣٥١	ابن جريج أني الحسن بن مسلم أخبره عن طاووس عن ابن عباس	شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ...
	شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس	وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ...
		وفي رواية: تلقي المرأة خرصها..
٣٥٢	سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أني زيد - هو بن أسلم - عن عياض بن عبدالله عن أبي سعيد	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ...
٣٥٣	محمد عن أم عطية	أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ...
	حفصة بنت سيرين عن أم عطية	وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبِّرْنَ ...
٣٥٤	عروة عن عائشة	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ..
٣٥٥	معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة	بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ...

كتـــاب السفـــر

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٥٦	أيوب عن أبي قلابة عن أنس	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا...
٣٥٧	يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنس	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ...
	طريقه في البخاري: عاصم عن عكرمة عن ابن عباس	أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا...

٣٥٨	عبيد الله أني نافع عن ابن عمر	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ...
	الأعمش ثنا إبراهيم سمعت عبدالرحمن بن يزيد	صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ بِمِنًى...
٣٥٩	الزهري أني سالم عن عبدالله بن عمر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ...
٣٦٠	عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ...
٣٦١	عمرو قال: سمعت أبا الشعثاء جابرًا قال: سمعت ابن عباس	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا...
٣٦٢	عبدالله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس	إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ...
٣٦٣	نافع أن ابن عمر أذن	أَنَّهُ أَذَّنَ بِالصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ...
٣٦٤	حفص بن عاصم أنه سمع ابن عمر	صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لاَ يَزِيدُ...
٣٦٥	ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ...
	نافع عن ابن عمر	وفي رواية: يومئ إيماء صلاة الليل.
	يحيى عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ثني جابر بن عبدالله	فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.
٣٦٦	محارب بن دثار سمعت جابر بن عبدالله	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ...

كتاب صلاة الخوف

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٦٧	الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ...
	نافع عن ابن عمر	وَفِي رِوَايَةٍ (مَرْفُوعَةٍ): وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ...
	رواها البخاري مرة: حدثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر	(وَفِي رِوَايَةٍ مَوْقُوفَةٍ: مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ...).

	يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ...
٣٦٨	صالح بن خوات	أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ...

كتــاب صــلاة الكســوف

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٦٩	عروة عن عائشة	خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
	زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة	كَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ...
	أبو أسامة عن بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى	فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةَ...
	زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس	فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ...
	هشام عن فاطمة عن أسماء	وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ...
	نافع عن ابن عمر	عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ؛ سَجَنَتْهَا...
	رواها البخاري مرة قال: حدثنا ابن أبي مريم أنا نافع بن عمر ثني ابن أبي مليكة عن أسماء	وفي رواية: ودنت مني النار...
	هشام عن فاطمة عن أسماء	وفي رواية: وأمر بالعتاقة

كتــاب صلاة الاستسقاء

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٧٠	عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ -وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْمُصَلَّى-...
٣٧١	الأوزاعي ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس بن مالك	أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...
	شريك بن عبدالله بن أبي نمر	رواية: وانقطعت السبل
		رواية: وهلكت المواشي

		رواية: اللهم على الآكام والجبال..
		رواية: وخرجنا نمشي في الشمس...
	ثابت عن أنس	رواية: واحمرت الشجر
		رواية: فتبسم
	قتادة عن أنس	رواية: يريهم الله كرامة نبيه...
٣٧٢	سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ ...
	عطاء عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ...
٣٧٣	نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة	وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: (اللَّهُمَّ ...).
	سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أني حميد أنه سمع أنسًا	كَانَتِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ...
٣٧٤	شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس	**نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ.**

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عددًا من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

إتمام المنة

لحفاظ السنة

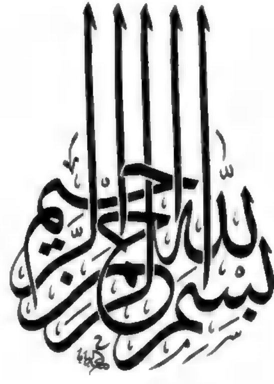
ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء الثاني



إعداد اللجنة العلمية بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات - ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ يتبعه - بإذن الله- أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً: الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً: الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي:

- صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسِّما إلى ثلاثة أقسام:
  - قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
  - قسم مفردات البخاري:٤٣٠ حديثاً.
  - قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.
- زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.
- زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.
- زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.
- زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.
- زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩حديثاً.
- زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧حديثاً.
- زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.
- وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى – حفظه الله – في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين (عشرة آلاف حافظ) ولله الحمد والمنة.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم :

- **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.
- **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.
- **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.
- **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا: منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين:

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيوردها الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا: منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن:

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيورد الزيادة

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً : وصايا لمن التحق بهذا البرنامج :

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، و بالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها .

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً .

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في قولك وفعلك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ أهداف البرنامج:

١. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.

٢. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.

٣. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.

٤. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.

٥. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ آلية البرنامج:

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلا في إجازات محددة، وهي:

  ١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

  ٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

  ٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

  ٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١- تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢- كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣- تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤- كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥- تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦- كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع- في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧- تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من المُلح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تتردد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء الثاني
من الجمع بين الصحيحين

عدد الأوجه: ١٦٩ وجهًا – عدد الكتب: ١٥ كتابًا – عدد الأحاديث: ٣٨٧ حديثًا

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٥٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الجنائز	١٦٥	نهاية كتاب الاعتكاف	٢٢٥
٢	بداية كتاب الحج	٢٢٦	نهاية كتاب النكاح	٢٨٣
٣	بداية كتاب الطلاق	٢٨٤	نهاية كتاب الوصايا	٣٣٣

التحزيب بمعدل ٤٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الجنائز	١٦٥	نهاية كتاب الزكاة	٢٠٦
٢	بداية كتاب الصيام	٢٠٧	باب من جمع بينهما ولم يتطوع	٢٤٩
٣	باب: متى يصلي الفجر بجمع	٢٥٠	نهاية كتاب الطلاق	٢٩١
٤	كتاب العدة	٢٩٢	نهاية كتاب الوصايا	٣٣٣

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الجنائز	١٦٥	باب الزكاة على الأقارب	١٩٥
٢	باب الصدقة على الأخوال	١٩٦	نهاية كتاب الاعتكاف	٢٢٥
٣	بداية كتاب الحج	٢٢٦	باب ركوب البدن	٢٥٤
٤	باب نحر الإبل مقيدة	٢٥٥	نهاية كتاب النكاح	٢٨٣
٥	بداية كتاب الطلاق	٢٨٤	نهاية كتاب النفقات	٣٠٥
٦	بداية كتاب العتق	٣٠٦	نهاية كتاب الوصايا	٣٣٣

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الجنائز	١٦٥	نهاية كتاب الجنائز	١٨٠
٢	بداية كتاب الزكاة	١٨١	باب الزكاة على الأقارب	١٩٥
٣	باب الصدقة على الأخوال	١٩٦	باب الصائم يصبح جنبًا	٢١٠
٤	باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيًا	٢١١	نهاية كتاب الاعتكاف	٢٢٥
٥	بداية كتاب الحج	٢٢٦	باب الاغتسال للمحرم	٢٣٩
٦	باب الحلق من الأذى	٢٤٠	باب ركوب البدن	٢٥٤
٧	باب نحر الإبل مقيدة	٢٥٥	نهاية كتاب الحج	٢٦٨
٨	بداية كتاب النكاح	٢٦٩	نهاية كتاب النكاح	٢٨٣
٩	بداية كتاب الطلاق	٢٨٤	نهاية كتاب اللعان	٢٩٩
١٠	بداية كتاب الرضاع	٣٠٠	باب ما يكره من الخداع في البيع	٣١٦
١١	باب الأصناف التي يكون فيها الربا*	٣١٧	نهاية كتاب الوصايا	٣٣٣
	هذا التحزيب المقترح للورد اليومي من المراجعة بعد ختم الجزء.			

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليتنبه الحافظ لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، وتستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع لك.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
١٦٥	قال: ليس ذاكَ	ذاكِ	بكسر الكاف
١٦٦	سجي ببرد حَبرة	حِبَرة	بكسر الحاء وفتح الباء
١٧٠	-	وهَل - وهِل	فيها الوجهان
١٧٣	أسرعوا بالجَنازة	بالجِنازة	بكسر الجيم
١٧٨	ومِنخَره إلى قفاه	ومَنخِره	بفتح الميم وكسر الخاء
١٧٩	فأتينا على رجل كريه المِرآة	المَرآة	بفتح الميم
١٧٩	فصَعَدا بي في الشجرة	فصعِدا	بكسر العين
١٨٤	فما أصابت في طَيْلها ذلك	طِيَلها	بكسر الطاء وفتح العين
١٨٤	ولو أنها مرت بنْهر	بنهَر	بفتح الهاء
١٨٧	خبّأت هذا لك	خبَأت	بدون تشديد الباء
١٩٣	إلا شيء أَرصُده لدين	أُرصِده	بضم الهمزة وكسر الصاد
١٩٤	سحاءَ الليلِ والنهارِ	سحاءُ الليلَ والنهارَ	بضم الهمزة وفتح اللام والراء
٢٠٩	ثم يكون سرعةً بي أن أدرك	سرعةٌ	بتنوين الضم

٢٢٠	فقال: أصمت أمسَ	أمسِ	بكسر السين
٢٢١	همجت العين ونفهَت النفس	نفِهت	بكسر الفاء
٢٣٠	فلا أُحل حتى أنحر	أَحل	بفتح الهمزة
٢٣٣	وأن يَجمع بينهما	يُجمع	بضم الياء
٢٣٦	أرسل معي عبدِ الرحمن	عبدَ الرحمن	بفتح الدال
٢٣٦	فارتحل الناس ومْن طاف	ومَن	بفتح الميم
٢٤١	باب: كيف كان بدء الرمْل	الرمَل	بفتح الميم
٢٤٧	فلا ينكِر عليه	ينكَر	بفتح الكاف
٢٤٧	هذا والله من الحمُس	الحمْس	بتسكين الميم
٢٤٨	إنهم يجعلون أيديْهم فيه	أيديَهم	بفتح الياء
٢٥٠	فدفعت قبل حطَمة الناس	حطْمة	بتسكين الطاء
٢٥١	إن رسول الله ﷺ أذن للظعْن	للظعُن	بضم العين
٢٥٢	وفي حديث وبْرة	وبَرة	بفتح الباء
٢٥٥	نحر النبي ﷺ بيده سبع بدْن قيامًا	بدُن	بضم الدال
٢٥٦	بخِيف بني كنانة	بخَيف	بفتح الخاء
٢٥٨	كلُّهن في ذي القِعدة	كلَّهن - القَعدة	بفتح اللام والقاف
٢٦١	ولا فارًا بخرِبة	بخرْبة	بتسكين الراء
٢٦٤	ما بين عِير إلى ثور	عَير	بفتح العين
٢٨٣	جنازة ميمونة بسرَف	سرِف	بكسر الراء

٢٨٣	خلقت من ضِلْع	ضِلَع	بفتح اللام
٢٩٣	وقد اشتكت عينها أفتكحَلها	أفتكحُلها	بضم الحاء
٢٩٥	فكانت تلك سنة المتلاعِنِين	المتلاعنَين	بفتح النون
٢٩٥	عظيم الإِليتين	الأَليتين	بفتح الهمزة
٢٩٥	أحمير كأنه وحْرة	وحَرة	بفتح الحاء
٢٩٥	فلا أحسَب عويمرًا إلا قد كذب	أحسِب	بكسر السين
٢٩٦	أتعجبون من غِيرة سعد	غَيرة	بفتح الغين
٢٩٦	البينةُ أو حد في ظهرك	البينةَ	بفتح التاء المربوطة
٣٠٩	أو أَكلة أو أَكلتين	أُكلة - أُكلتين	بضم الهمزة

عند علامة الحذف (...) يفضّل قول (الحديث) حتى تعرف أن هناك تتمة للحديث

لتفادي الأخطاء بإمكانك سماع التسجيل الصوتي، والتنبه لتصويب مسمعك لك.

قال وكيع: " إذا أردت أن تحفظ الحديث فاعمل به ".

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

كتـــاب الجنائـــــز

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ	٣٧٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	(قَالَ اللهُ): إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ...
		عُبَادَةَ	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "كُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ ..."	٣٧٦	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ...
بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى	٣٧٧	أَنَس	أَنَّهُ قَالَ لامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلانَةَ؟...
بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ	٣٧٨	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ	٣٧٩	أَبُو سَعِيدٍ	قَالَ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ.
	٣٨٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ ...
		أَنَس	إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ.
بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ	٣٨١	عَائِشَةُ	لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ...
		أَنَس	أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ...
		ابْنُ عُمَرَ	أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ...
بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ	٣٨٢	ابْنُ عُمَرَ	اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه شَكْوَى لَهُ...
بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ	٣٨٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	خِلاَلٌ مِنْ خِلاَلِ الْجَاهِلِيَّةِ

	٣٨٤	أُمُّ عَطِيَّةَ	بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلا يَعصِنَكَ فِي مَعْرُوفٍ"...
بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ	٣٨٥	أَبُو مُوسَى	إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ..
بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى...	٣٨٦	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ..."	٣٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ ﷺ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي...
	٣٨٨	عَائِشَةُ	إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ...
		الْمُغِيرَةُ	مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ.
بَابٌ: الْمَوْتُ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ *	٣٨٩	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ...
بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ	٣٩٠	أُمُّ عَطِيَّةَ	تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ	٣٩١	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ...
بَابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا إِلاَّ مَا يُوارِي...	٣٩٢	خَبَّاب	هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللهِ...
		إِبْرَاهِيمَ...	أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا...
بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ	٣٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: جَنَازَةَ مُسْلِمٍ...
بَابُ السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ	٣٩٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ...
بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ	٣٩٥	أُمُّ عَطِيَّةَ	نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.
بَابٌ: مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ؟	٣٩٦	عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا...
		أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ بِيَدِ مَرْوَانَ...
بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ	٣٩٧	جَابِرٍ	مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْنَا...
		سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ	أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟.
بَابٌ: أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ؟	٣٩٨	سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ	صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ...
بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى	٣٩٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ ...

		جَابِرٍ	مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا...
بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ	٤٠٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجلاً أَسْوَدَ -أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاء- ...
	٤٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ...
بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ	٤٠٢	أَنَس	مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا...
		عُمَرُ بْنِ الْخَطَّاب	أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ *	٤٠٣	أَنَس	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ...
بَابُ: "يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا..."	٤٠٤	الْبَرَاءُ	إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ ...
بَابٌ: الْمَيِّتُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ...	٤٠٥	ابْنُ عُمَرُ	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ	٤٠٦	عَائِشَةُ	دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ..
	٤٠٧	أَبُو أَيُّوبَ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ...
بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ	٤٠٨	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ...

كتـــاب الزكـــــــاة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الأَغْنِيَاءِ ...	٤٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ...
بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ	٤١٠	أَبُو سَعِيدٍ	لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ...
بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ..	٤١١	ابْنُ عُمَرُ	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ (أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا)...
بَابٌ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ...	٤١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ.
بَابُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ *	٤١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ...
بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ	٤١٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ
بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ	٤١٥	الأَحْنَف	جَلَسْتُ إِلَى مَلأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ ...

بَابُ زَكَاةِ سَائِمَةِ الأَنْعَامِ *	٤١٦	أَبُو ذَرٍّ	انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ يَقُولُ:...
	٤١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ...
بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ	٤١٨	عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ...
بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ يُخَافُ عَلَى إِيمَانِهِ *	٤١٩	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ ...
		عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ	أَعْطَى رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً ...
بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِغِلْظَةٍ *	٤٢٠	أَنَس	كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيّ...
	٤٢١	المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً ...
	٤٢٢	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ...
بَابُ إِعْطَاءِ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ *	٤٢٣	عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ	لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ...
	٤٢٤	أَنَس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ ...
	٤٢٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي ...
بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ لِلصَّدَقَاتِ *	٤٢٦	أَبُو سَعِيدٍ	بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللهِ...
		عَلِيٌّ	إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا...
		سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ	(وَأَهْوَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ)
بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ	٤٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ...
	٤٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ...
		عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.
	٤٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً...
بَابٌ: إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ	٤٣٠	أُمُّ عَطِيَّةَ	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ...
بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ	٤٣١	ابْنُ عُمَرَ	فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ...
بَابٌ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ	٤٣٢	أَبُو سَعِيدٍ	كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا ...

بَابُ الحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ *	٤٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ ...
	٤٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ...
بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ	٤٣٥	حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ	تَصَدَّقُوا؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ...
		أَبُو مُوسَى	وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	بنحو حديث حارثة بن وهب
بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ	٤٣٦	زَيْنَبَ	كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ...
		أَبُو سَعِيدٍ	صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ...
	٤٣٧	أَنَس	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ...
	٤٣٨	أُمُّ سَلَمَةَ	يَا رَسُولَ اللهِّ،هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي...
بَابُ الصَّدقَةِ عَلَى الأَخْوالِ *	٤٣٩	مَيْمُونَةَ	أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ...
بَابُ صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ	٤٤٠	أَسْمَاءَ	قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ...
بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً...	٤٤١	عَائِشَةُ	إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا...
بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ	٤٤٢	عَدِيُّ بْنِ حَاتِمٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ...
بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ	٤٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً...
بَابُ الصَّدَقَةِ بِاليَمِينِ	٤٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ..
بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ	٤٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟...
بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ	٤٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ...
بَابٌ: لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا	٤٤٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! ...
بَابُ قَوْلِهِ:" الَّذِينَ يَلْمِزُونَ ..."	٤٤٨	أَبُو مَسْعُودٍ	لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ...
بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيْلِ اللهِّ	٤٤٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهَّ نُودِيَ ...
		سَهْل	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ...

بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	٤٥٠	جَابِر	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.
بَابٌ: عَلَى كُلِّ سُلاَمَى صَدَقَةٌ *	٤٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ...
بَابٌ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	٤٥٢	أَبُو مُوسَى	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟...
بَابٌ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ	٤٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ...
بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ	٤٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا...
بَابُ...: "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى"	٤٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ ...
	٤٥٦	أَسْمَاءَ	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي مَالٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ..
بَابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ ...	٤٥٧	أَبُو مُوسَى	الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ...
بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ..	٤٥٨	عَائِشَةُ	إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ..
	٤٥٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ...
بَابُ الاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ	٤٦٠	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ...
بَابٌ: لاَ صَدَقَةَ إِلاَّ عَنْ ظَهْرِ غِنًى	٤٦١	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ..
		ابْنُ عُمَرَ	فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.
	٤٦٢	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي...
بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ...	٤٦٣	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ...
بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا	٤٦٤	ابْنُ عُمَرَ	مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ...
بَابٌ: "لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا"	٤٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ...
بَابٌ: الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ	٤٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ...
بَابٌ: "أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ" *	٤٦٧	أَنَس	يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ...
	٤٦٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى...
		أُبَيٌّ	كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ...

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا	٤٦٩	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ ...
كتـــاب الصيـــــــام			
الباب	**رقم الحديث**	**الراوي رضي الله عنه**	**طرف الحديث**
بَابٌ: هَلْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ؛ إِذَا شُتِمَ؟	٤٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ...
بَابٌ هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ؟	٤٧١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ...
بَابٌ: لاَ يَتَقَدَّمُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ	٤٧٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ..."	٤٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ...
		ابْنُ عُمَرَ	فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ.
بَابٌ: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ *	٤٧٤	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لاَ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ...
	٤٧٥	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ...
بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ	٤٧٦	أَبُو بَكْرَةَ	شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ: شَهْرَا عِيدٍ:...
بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ	٤٧٧	أَنَس	تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً.
بَابٌ: قَدْرُ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاَةِ الْفَجْرِ؟	٤٧٨	أَنَس عَنْ زَيْدٍ	تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ...
		سَهْلُ	كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي...
بَابُ الْمُرَادِ بِالخَيْطِ الأَبْيَضِ وَالخَيْطِ الأَسْوَدِ *	٤٧٩	سَهْلُ	أُنْزِلَتْ :"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا..."
	٤٨٠	عَدِيُّ بْنِ حَاتِمٍ	لَمَّا نَزَلَتْ:"حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ..."
بَابٌ: مَتَى يَكُونُ الإِمْسَاكُ لِلصِّيَامِ؟ *	٤٨١	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ..
	٤٨٢	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ...
بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا	٤٨٣	عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ...
بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا	٤٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ...
بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ	٤٨٥	أَنَس	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ...

بَابٌ: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ ...	٤٨٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ!...
بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ	٤٨٧	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ...
بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ	٤٨٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...
		ابْنُ بُحَيْنَةَ	احْتَجَمَ (بِلَحْيِ جَمَلٍ) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ...
		ثَابِتٌ الْبُنَانِيّ	أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟...
بَابٌ: مَتَى يَحِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ؟	٤٨٩	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ...
		عُمَرُ	إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ (مِنْ هَاهُنَا)...
بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ	٤٩٠	سَهْلٌ	لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ.
بَابُ الْوِصَالِ إِلَى السَّحَرِ	٤٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ...
		أَنَسٌ	لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ.
		عَائِشَةُ	نَهَى عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ.
		أَبُو سَعِيدٍ	لاَ تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ...
بَابٌ: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ	٤٩٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ...
	٤٩٣	أَبُو الدَّرْدَاءِ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
بَابُ... "لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ"	٤٩٤	جَابِرٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا...
بَابٌ: لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ...	٤٩٥	أَنَسٌ	كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَعِبِ...
بَابُ ...:"ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ بِالأَجْرِ" *	٤٩٦	أَنَسٌ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُنَا ظِلاًّ الَّذِي يَسْتَظِلُّ...
بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ	٤٩٧	عَائِشَةُ	أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ...
بَابٌ: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟	٤٩٨	عَائِشَةُ	كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ...
بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ	٤٩٩	عَائِشَةُ	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ.
	٥٠٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ..

بَابٌ: "فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"	٥٠١	سَلَمَةُ	لَمَّا نَزَلَتْ: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ..."
		عَطَاءٍ	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: "وَعَلَى الَّذِينَ"...
بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ	٥٠٢	أَبُو سَعِيدٍ	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ...
بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ	٥٠٣	عَائِشَةُ	أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ...
		ابْنُ عُمَرَ	قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَصُومُهُ ...
		مُعَاوِيَةُ	هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ...
	٥٠٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ...
		أَبُو مُوسَى	قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا.
	٥٠٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ...
	٥٠٦	الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ	أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى...
بَابُ صَوْمِ شَعْبَانَ	٥٠٧	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ...
		أَنَس	مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا...
بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ	٥٠٨	عِمْرَانُ	يَا أَبَا فُلَانٍ! أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟..
بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ	٥٠٩	أُمُّ الْفَضْلِ	أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ...
بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ	٥١٠	أَبُو عُبَيْدٍ	أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ...
		ابْنُ عُمَرَ	وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ...
بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ	٥١١	عَائِشَةُ وابْنُ عُمَرَ	لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ ...
بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	٥١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا...
		جُوَيْرِيَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ...
بَابُ حَقِّ الأَهْلِ فِي الصَّوْمِ	٥١٣	ابْنُ عَمْرٍو	بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ..
بَابٌ: أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ	٥١٤	ابْنُ عَمْرٍو	أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ...

كتاب الاعتكاف

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: مَتَى يَدْخُلُ الْمُعْتَكِفُ؟ *	٥١٥	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ...
بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي رَمَضَانَ كُلِّهِ *	٥١٦	أَبُو سَعِيدٍ	اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَشْرَ الأُوَلَ...
بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ	٥١٧	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا...
بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ	٥١٨	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ...
بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ	٥١٩	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ..
		ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ...
بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاحِي النَّاسِ	٥٢٠	عُبَادَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ...

كتاب الحج

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٥٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ..
بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ *	٥٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا...
	٥٢٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ...
بَابُ قَوْلِهِ: "وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ.."	٥٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ...
	٥٢٥	عُرْوَةُ	كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً...
بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ	٥٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...
		أَبُو سَعِيدٍ	يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا.
		ابْنُ عُمَرَ	ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

	٥٢٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلاَ تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ ...
بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ	٥٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ...
بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	٥٢٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ...
		ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ الْعِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ ...
بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ	٥٣٠	عَائِشَةُ	طَيَّبْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ...
بَابُ الطِّيبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ	٥٣١	عَائِشَةُ	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ...
بَابُ الإِهْلاَلِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ	٥٣٢	ابْنُ عُمَرَ	مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ..
بَابُ مَنْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ	٥٣٣	ابْنُ جُرَيْجٍ	يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا...
		أَنَس	أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ...
بَابُ التَّحْمِيدِ والتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ...	٥٣٤	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ...
بَابُ التَّلْبِيَةِ	٥٣٥	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ...
بَابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الإِحْرَامِ	٥٣٦	حَفْصَةُ	أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ...
		ابْنُ عُمَرَ	سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ...
بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالْحَجِّ	٥٣٧	أَبُو شِهَابٍ	قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ...
بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ	٥٣٨	عِمْرَانُ	أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللّٰهِ...
	٥٣٩	مَرْوَانُ	شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعُثْمَانُ يَنْهَى...
		سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	بنحو حديث مروان.
	٥٤٠	أَبُو جَمْرَةَ	تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ...
بَابُ مَنْ أَهَلَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَإِهْلاَلِهِ	٥٤١	أَبُو مُوسَى	بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ...
بَابُ الإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ	٥٤٢	نَافِع	أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ..
بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ	٥٤٣	ابْنُ عُمَرَ	مَتَّعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ..

بَابٌ: كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ؟	٥٤٤	عَائِشَةُ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلاَلِ...
		جَابِر	قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ...
	٥٤٥	عَائِشَةُ	دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ..
بَابٌ: يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ	٥٤٦	يَعْلَى بْن أُمَيَّةَ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ...
بَابُ مَا لاَ يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ	٥٤٧	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ...
بَابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ	٥٤٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدِ...
بَابٌ: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا ...	٥٤٩	الصَّعْب بْن جَثَّامَةَ	أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا ...
بَابٌ: إِذَا صَادَ الْحَلاَلُ فَأَهْدَى ...	٥٥٠	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ..
بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ	٥٥١	عَائِشَةُ	خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ...
		ابْنُ عُمَرُ	مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ.
بَابُ الاِغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ	٥٥٢	عَبْدُاللهِ بْن حُنَيْنٍ	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ...
بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى	٥٥٣	كَعْبُ بْن عُجْرَةَ	لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ..
بَابُ سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ	٥٥٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ...
بَابُ الاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ	٥٥٥	نَافِعُ	كَانَ ابْنُ عُمَرُ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ...
بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلَ مَكَّةَ؟	٥٥٦	ابْنُ عُمَرُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا...
بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ؟	٥٥٧	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ...
بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا	٥٥٨	أُسَامَةُ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ؟ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟...
بَابٌ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ؟	٥٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ...
بَابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ	٥٦٠	عُمَرُ	أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ...
بَابُ اسْتِلاَمِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ *	٥٦١	ابْنُ عُمَرُ	مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ...
بَابُ اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ	٥٦٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ...

بَابُ مَن صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوافِ...	٥٦٣	أُمُّ سَلَمَةَ	شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي...
بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ...	٥٦٤	عُرْوَةُ	قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...
		أَنَس	كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ...
بَابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءٍ	٥٦٥	عُرْوَةُ	قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ...
بَابٌ: مَتَى يَحِلُّ المُعْتَمِرُ؟	٥٦٦	عَبْدُ اللهِ	أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالحَجُونِ...
	٥٦٧	عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ	سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ...
بَابُ الصَّلَاةِ فِي الكَعْبَةِ	٥٦٨	ابْنُ عُمَرَ	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ..
بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ	٥٦٩	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ...
بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ	٥٧٠	عَطَاءٌ	لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا..
بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ	٥٧١	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ وَهُمَا غَادِيَانِ...
بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالأَبْطَحِ	٥٧٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ	أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ	٥٧٣	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ...
	٥٧٤	عَائِشَةُ	كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ...
بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الإِفَاضَةِ...	٥٧٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ...
بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ	٥٧٦	عُرْوَةُ	أَنَّهُ سُئِلَ أُسَامَةُ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ...
بَابُ الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ	٥٧٧	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ...
بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ	٥٧٨	أَبُو أَيُّوبَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...
		ابْنُ عُمَرَ	كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ...
بَابٌ: مَتَى يُصَلِّي الْفَجْرَ بِجَمْعٍ؟	٥٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا...
بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ...	٥٨٠	عَائِشَةُ	نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةُ...
	٥٨١	عَبْدُ اللهِ	أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ...

	٥٨٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَعَثَنِي -أَوْ قَدَّمَنِي- النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ...
	٥٨٣	سَالِمٌ	كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ...
بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ...	٥٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ...
بَابٌ: يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ	٥٨٥	الأَعْمَش	سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ	٥٨٦	جَابِر	رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى...
		وَبَرَة	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟...
بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الإِحْلاَلِ	٥٨٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**. قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟...
		ابْنُ عُمَرُ	بِلَفْظِ: **ارْحَمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ...
بَابُ حَلْقِ النَّبِيِّ ﷺ *	٥٨٨	أَنَسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ" *	٥٨٩	ابْنُ عَمْرٍو	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	[زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ!] قَالَ: **لاَ حَرَجَ**...
بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ	٥٩٠	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ...
بَابُ مَنْ بَعَثَ الهَدْيَ وقَلَّدَهُ وَهُوَ حَلاَلٌ*	٥٩١	عَمْرَةُ	أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ...
بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ	٥٩٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً...
بَابُ نَحْرِ الإِبِلِ مُقَيَّدَةً	٥٩٣	زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ...
بَابٌ: يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ	٥٩٤	عَلِيٌّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ...
		أَنَس	نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا...
بَابُ مَحِلِّ الْهَدْيِ *	٥٩٥	ابْنُ جُرَيْجٍ	إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ...
بَابُ الْمُحَصَّبِ	٥٩٦	عَائِشَةُ	إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ...
	٥٩٧	أَبُو هُرَيْرَة	**نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا** -وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شَاءَ اللهُ**-..

بَابٌ: هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ ...	٥٩٨	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ...
بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ	٥٩٩	الْعَلَاءُ	ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ.
بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ	٦٠٠	عَائِشَةُ	أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ...
بَابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ	٦٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ...
بَابُ جَوَازِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ *	٦٠٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ...
بَابُ عُمْرَةٍ فِي رَمَضَانَ	٦٠٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ...
بَابٌ: كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟	٦٠٤	أَنَس	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ...
	٦٠٥	مُجَاهِد	دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ...
بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ	٦٠٦	مُعَاوِيَةُ	قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ.
بَابٌ: أَجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ	٦٠٧	عَائِشَة	يَا رَسُولَ اللهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ...
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ...	٦٠٨	سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ...
بَابُ التَّعْرِيسِ وَالصَّلَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ..	٦٠٩	نَافِعٌ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ...
	٦١٠	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ ...
		عُمَرُ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ...
بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ	٦١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَه اللهُ يَوْمَ خَلَقَ...
	٦١٢	أَبُو شُرَيْحٍ	أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ ...
بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ	٦١٣	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ...
بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا	٦١٤	عَائِشَةُ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟..
		ابْنُ عَبَّاسٍ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ...
بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا	٦١٥	عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ	أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا...

بِالْبَرَكَةِ *	٦١٦	أَنس	اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْت...
بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ	٦١٧	ابْنُ الْمُسَيَّبِ	مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ...
	٦١٨	عَلِيٌّ	مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ...
بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ عَنِ الْمَدِينَةِ *	٦١٩	عَائِشَةُ	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ...
		ابْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ...
بَابٌ: لاَ يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ	٦٢٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ..
		أَنس	إِنْ شَاءَ اللهُ
		أَبُو بَكْرَةَ	لاَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ...
بَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ	٦٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ...
		جَابِرٌ	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ...
		زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	إِنَّهَا طَيْبَةٌ؛ تَنْفِي الْخَبَثَ...
بَابُ إِثْمِ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ	٦٢٢	سَعْدٌ	لاَ يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلاَّ انْمَاعَ...
بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ	٦٢٣	سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ	تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ...
	٦٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ...
بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ	٦٢٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ..
بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ	٦٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ..
بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ	٦٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ...

كتاب النكاح

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنهم	طرف الحديث
بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ	٦٢٨	ابْنُ مَسْعُودٍ	يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ...
بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ	٦٢٩	أَنس	جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ...

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ	٦٣٠	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ..
بَابُ الأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ	٦٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا...
بَابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ	٦٣٢	جَابِرٌ	هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ -أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ-..
بَابٌ: لاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ...	٦٣٣	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلاَقَ أُخْتِهَا ...
بَابٌ: لاَ يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ...	٦٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ...
بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ	٦٣٥	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.
بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ	٦٣٦	عَائِشَةُ	تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ...
بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ	٦٣٧	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ...
بَابُ الشِّغَارِ	٦٣٨	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ...
بَابُ قَوْلِهِ: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا.."	٦٣٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ...
		جَابِرٌ وَسَلَمَةُ	كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..
		سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ	أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا...
بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ ...	٦٤٠	عَلِيٌّ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...
		أَبُو جَمْرَةَ	سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...
بَابُ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ	٦٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...
بَابٌ: لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا	٦٤٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.
بَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟	٦٤٣	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..
بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ	٦٤٤	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ...
بَابٌ: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لأَحَدٍ؟	٦٤٥	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ...
		أَنَس	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَعْرِضُ...

بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ	٦٤٦	أَنَس	مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ...
		صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ	أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ.
بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ	٦٤٧	أَنَس	لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ ...
بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ	٦٤٨	ابْنُ عُمَر	إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا.
		أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ...
بَابٌ: مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ...	٦٤٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ...
بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ	٦٥٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ...
بَابٌ: " نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ " الآيَةَ	٦٥١	جَابِرُ	كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا...
		نَافِعُ	كَانَ ابْنُ عُمَرُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ...
بَابٌ: إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا	٦٥٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ...
بَابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ	٦٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ...
بَابُ الْعَزْلِ	٦٥٤	جَابِرُ	كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.
	٦٥٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا ...
بَابٌ: إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ	٦٥٦	أَنَس	مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ...
بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا	٦٥٧	عَائِشَةُ	أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ...
	٦٥٨	عَطَاءُ	حَضَرْنَا مَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ ...
بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ	٦٥٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ..
بَابٌ: لَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا *	٦٦٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ..

كتاب الطلاق

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ مُرَاجَعَةِ الْحَائِضِ	٦٦١	نَافِعٍ	أَنَّ ابْنَ عُمَرُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ..

بَابٌ: إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ...	٦٦٢	عَائِشَةُ	جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...
بَابٌ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾	٦٦٣	سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ	أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ: يُكَفِّرُ...
	٦٦٤	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ...
	٦٦٥	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ ...
بَابُ قَوْلِهِ: "وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ " الآيَةَ	٦٦٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ...
بَابُ قَوْلِهِ: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ..."	٦٦٧	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ ...
بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ	٦٦٨	عَائِشَةُ	خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...

كتـــاب العـــــــدة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: "وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ "	٦٦٩	سُبَيْعَةُ	أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا..
		أَبو سَلَمَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ...
بَابٌ: تُحِدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	٦٧٠	زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ	دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ...
	٦٧١	أُمُّ سَلَمَةَ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ...
بَابُ إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا	٦٧٢	أُمُّ عَطِيَّةَ	كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ...

كتـــاب اللعـــــــان

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا	٦٧٣	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمٍ ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ...
	٦٧٤	الْمُغِيرَةُ	قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا ...
بَابٌ: يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ	٦٧٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ...

بَابُ صَدَاقِ الْمُلاَعَنَةِ	٦٧٦	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ حَدِيثِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ...
بَابُ مِيرَاثِ الْمُلاَعَنَةِ	٦٧٧	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابٌ: إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ	٦٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ...
بَابٌ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ	٦٧٩	عَائِشَةُ	اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ...
بَابُ الْقَائِفِ	٦٨٠	عَائِشَةُ	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ...

كتــــاب الرضــــــــاع

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ	٦٨١	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا...
	٦٨٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.
بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرَّضَاعِ	٦٨٣	عَائِشَةُ	جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ...
بَابٌ: "وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ..."	٦٨٤	أُمُّ حَبِيبَةَ	هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ ...
بَابُ رَضَاعِ الْكَبِيرِ *	٦٨٥	عَائِشَةُ	أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ تَبَنَّى سَالِمًا...
بَابُ مَنْ قَالَ: لاَ رَضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ	٦٨٦	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ...

كتــــاب النفقـــــــات

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: النَّفَقَةُ عَلَى الأَهْلِ مُقَدَّمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا *	٦٨٧	جَابِر	بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ...
بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ	٦٨٨	أَبُو مَسْعُودٍ	إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ ...
بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا..	٦٨٩	عَائِشَةُ	إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ...
بَابٌ هَلْ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاَثًا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ؟ *	٦٩٠	عَائِشَةُ	مَا لِفَاطِمَةَ أَلاَ تَتَّقِي اللهَ؟!...

كتاب العتق

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ	٦٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ...
بَابٌ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ	٦٩٢	ابْنُ عُمَرَ	مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ...
بَابٌ: إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ	٦٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ...
بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ	٦٩٤	عَائِشَةُ	جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي...
بَابٌ: لَا يَكُونُ بَيْعُ الأَمَةِ طَلَاقًا	٦٩٥	عَائِشَةُ	كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ...
بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ	٦٩٦	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.
بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ	٦٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ"	٦٩٨	أَبُو ذَرٍّ	كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ...
بَابُ الأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ	٦٩٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ...
بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ	٧٠٠	ابْنُ عُمَرَ	الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ...
	٧٠١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ...
	٧٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	نِعْمَ مَا لأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ.

كتاب البيوع

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	٧٠٣	طَاوُسٍ	أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ...
بَابُ مُنْتَهَى التَّلَقِّي	٧٠٤	ابْنُ عُمَرَ	كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ...
بَابُ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ	٧٠٥	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ...

بَابُ بَيْعِ الْمُخَاضَرَةِ والْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ*	٧٠٦	جَابِرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.
		أَنَس	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُخَاضَرَةِ.
بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا	٧٠٧	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ ...
		جَابِر	وَلاَ يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلاَّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلاَّ الْعَرَايَا.
بَابُ بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا	٧٠٨	أَنَس	أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ...
بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا *	٧٠٩	زَيْد	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا...
		سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.
بَابُ قَدْرِ مَا يَجُوزُ بَيْعُهُ مِنَ الْعَرَايَا *	٧١٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا...
بَابُ مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ...	٧١١	ابْنُ عُمَرُ	مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ...
بَابٌ إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمُصَرَّاةَ وَفِي حَلْبَتِهَا...	٧١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً، فَاحْتَلَبَهَا...
بَابُ تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ	٧١٣	عَائِشَةُ	لَمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا..
		ابْنُ عَبَّاسٍ	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا.
بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ	٧١٤	جَابِر	إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	بَلَغَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ (فلاَنًا)...
بَابُ الأَثْمَانِ الْخَبِيثَةِ *	٧١٥	أَبُو مَسْعُودٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ...
		أَبُو جُحَيْفَةَ	إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ.
بَابُ أَجْرِ الْحَجَّامِ *	٧١٦	أَنَس	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.
بَابُ عَسْبِ الْفَحْلِ	٧١٧	ابْنُ عُمَرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ	٧١٨	ابْنُ عُمَرُ	اَنَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ...
بَابُ بَيْعِ الْمُلاَمَسَةِ	٧١٩	أَبُو سَعِيدٍ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ...
بَابُ النَّجْشِ	٧٢٠	ابْنُ عُمَرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ.
بَابٌ: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ	٧٢١	طَاوُسٍ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلأَعْرَابِيِّ.
		أَنَس	نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.
	٧٢٢	ابْنُ عُمَرُ	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ...
بَابٌ: إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا	٧٢٣	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ	٧٢٤	ابْنُ عُمَرُ	إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ!...
بَابُ الأَصْنَافِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الرِّبَا *	٧٢٥	مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ	أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا (بِمِائَةِ دِينَارٍ)...
		ابْنُ عُمَرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ.
	٧٢٦	أَبُو بَكْرَةَ	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ...
		أَبُو سَعِيدٍ	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ...
	٧٢٧	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ ...
بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً	٧٢٨	أَبُو الْمِنْهَالِ	بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً...
بَابٌ: لاَ رِبَا إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ *	٧٢٩	أُسَامَةُ	لاَ رِبَا إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ.
بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ	٧٣٠	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ...
بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ	٧٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ	٧٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ (لِلْبَرَكَةِ).
	٧٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ...
		ابْنُ أَبِي أَوْفَى	نَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ...

بَابٌ: إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ...	٧٣٤	جَابِر	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابٌ: هَلْ يُشِيرُ الإِمَامُ بِالصُّلْحِ؟	٧٣٥	عَائِشَةُ	سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ..
	٧٣٦	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ ...
بَابُ الْحَوَالَةِ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ؟	٧٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.
بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا	٧٣٨	حُذَيْفَةُ	مَاتَ رَجُلٌ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ...
بَابٌ: إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ	٧٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ...
بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ	٧٤٠	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ...
		أَنَس	أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ ...
بَابُ السَّلَمِ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ	٧٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ...
		ابْنُ أَبِي أَوْفَى	إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابٌ: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ...	٧٤٢	جَابِرُ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ (مَالٍ) ...
بَابٌ: لاَ يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ...	٧٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ..
بَابُ إِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ	٧٤٤	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ ...
		ابْنُ عُمَرَ	خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ.
بَابٌ: إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ	٧٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ.

كتاب المزارعة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	٧٤٦	جَابِر	كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ (والنِّصْفِ)..
		حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ	فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ...
		سَالِم	كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ..

بَابُ جَوَازِ الْمُخَابَرَةِ *	٧٤٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ...
بَابُ الْمُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ	٧٤٨	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ...
بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ	٧٤٩	أَنَس	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا...
بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ	٧٥٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ.

كتـــاب الوصايا والصدقة والنحلى والعمرى

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ ... "وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ"	٧٥١	ابْنُ عُمَرَ	مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ...
بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ	٧٥٢	سَعْدٍ	عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...
	٧٥٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ.
بَابُ الْوَصِيَّةِ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ	٧٥٤	طَلْحَةُ بْنِ مُصَرِّفٍ	هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى؟...
	٧٥٥	عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ	مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا...
	٧٥٦	الأَسْوَدِ	ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا...
بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِخْرَاجِ ... *	٧٥٧	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	يَوْمُ الْخَمِيسِ! وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى...
بَابٌ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ	٧٥٨	عُمَرُ	حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ...
	٧٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.
بَابٌ: إِذَا أَعْطَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا...	٧٦٠	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ...
بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى	٧٦١	جَابِرُ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ.
		أَبُو هُرَيْرَةَ	الْعُمْرَى جَائِزَةٌ

مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرين فعشرة وهم: أبو هريرة ، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع.

وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	عبادة بن الصامت	من أحب لقاء الله أحب الله لقائه...	الجنائز	١٦٥
		إني خرجت أخبركم بليلة القدر...	الاعتكاف	٢٢٥
٢	أسامة بن زيد	أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه...	الجنائز	١٦٦
		أين تنزل غدًا في دارك بمكة؟...	الحج	٢٤١
		دفع النبي ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب...	الحج	٢٤٩
		لا ربا إلا في النسيئة.	البيوع	٣١٩
٣	أم عطية الأنصارية	بايعنا رسول الله ﷺ فقرأ علينا...	الجنائز	١٦٩
		اغسلنها بالسدر وترًا ثلاثًا أو خمسًا ...	الجنائز	١٧١

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا– مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

		نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.	الجنائز	١٧٣
		إنها قد بلغت محلها.	الزكاة	١٩٢
		كنا ننهى عن الحداد على ميت فوق ثلاث...	العدة	٢٩٣
٤	المغيرة بن شعبة	من نيح عليه يعذب بما نيح عليه.	الجنائز	١٧٠
		أتعجبون من غيرة سعد؟...	اللعان	٢٩٦
٥	أبو قتادة الأنصاري	مستريح ومستراح منه...	الجنائز	١٧١
		أن النبي ﷺ خرج حاجًا، فخرجوا معه...	الحج	٢٣٨
٦	سهل بن حنيف	أليست نفسًا؟.	الجنائز	١٧٤
		...وأهوى بيده نحو العراق.	الزكاة	١٩٢
٧	سمرة بن جندب	صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت...	الجنائز	١٧٤
		هل رأى أحد منكم رؤيا؟...	الجنائز	١٧٨
٨	عمر بن الخطاب	أيما مسلم شهد له أربعة بخير...	الجنائز	١٧٦
		إذا أقبل الليل من ها هنا...	الصيام	٢١٣
		إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع...	الحج	٢٤٢
		أتاني الليلة آت من ربي...	الحج	٢٦٠
		حملت على فرس في سبيل الله...	الوصايا	٣٣٢
٩	قتادة	وذكر لنا أنه يفسح له في قبره...	الجنائز	١٧٦
		قلت كم حج؟ قال واحدة.	الحج	٢٥٨
١٠	أبو أيوب الأنصاري	يهود تعذب في قبورها.	الجنائز	١٧٧
		أن النبي ﷺ جمع في حجة الوداع...	الحج	٢٤٩
١١	أبو ذر الغفاري	هم الأخسرون ورب الكعبة...	الزكاة	١٨٣
		إنك امرؤ فيك جاهلية...	العتق	٣٠٨

١٢	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم صل على آل أبي أوفى...	الزكاة	١٨٥
		انزل فاجدح لي...	الصيام	٢١٢
		اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت...	الحج	٢٤٦
		أن رجلًا أقام سلعة وهو في السوق...	البيوع	٣٢٠
		إنا كنا نسلف على عهد النبي ﷺ...	البيوع	٣٢٤
١٣	سعد بن أبي وقاص	أعطى النبي ﷺ رهطًا وأنا جالس فيهم...	الزكاة	١٨٥
		لا يكيد أهل المدينة أحد...	الحج	٢٦٧
		رد النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل...	النكاح	٢٦٩
		عادني النبي ﷺ في حجة الوداع...	الوصايا	٣٢٩
١٤	جبير بن مطعم	أنه بينما هو مع النبي ﷺ ومعه الناس...	الزكاة	١٨٧
		أضللت بعيرًا لي فذهبت أطلبه...	الحج	٢٤٧
١٥	عبدالله بن زيد	لما أفاء الله على رسوله يوم حنين...	الزكاة	١٨٧
		إن إبراهيم عليه السلام حرم مكة ودعا لها...	الحج	٢٦٣
١٦	علي بن أبي طالب	إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا...	الزكاة	١٩١
		أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه...	الحج	٢٥٥
		ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله...	الحج	٢٦٤
		أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر.	النكاح	٢٧٥
١٧	نافع	كان ابن عمر ﵄ يعطيها الذين يقبلونها...	الزكاة	١٩٣
		أن ابن عمر ﵄ قال حين خرج إلى مكة...	الحج	٢٣٤
		كان ابن عمر ﵄ إذا دخل أدنى الحرم...	الحج	٢٤٠
		أن النبي ﷺ أناخ بالبطحاء بذي الحليفة...	الحج	٢٥٩
		وكان عبدالله يأتي الدعوة في العرس...	النكاح	٢٧٩

		كان ابن عمر ﷺ إذا قرأ القرآن لم يتكلم...	النكاح	٢٨٠
		أن ابن عمر ﷺ طلق امرأة له وهي حائض...	الطلاق	٢٨٤
		كان ابن عمر ﷺ إذا اشترى شيئًا يعجبه...	البيوع	٣١٦
		أن ابن عمر كان يكري مزارعه...	المزارعة	٣٢٦
١٨	أم سلمة	هل من أجر في بني سلمة أن أنفق عليهم؟...	الزكاة	١٩٥
		أن النبي ﷺ حلف ألا يدخل...	الصيام	٢٠٨
		أن النبي ﷺ كان يدركه الفجر...	الصيام	٢١٠
		طوفي من وراء الناس وأنت راكبة...	الحج	٢٤٣
		إنما هي أربعة أشهر وعشرًا...	العدة	٢٩٣
١٩	أسماء بنت أبي بكر	قدمت علي أمي وهي مشركة...	الزكاة	١٩٦
		مالي مال إلا ما أدخل على الزبير...	الزكاة	٢٠٢
٢٠	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمرة...	الزكاة	١٩٦
		لما نزلت :"حتى يتبين لكم الخيط الأبيض"...	الصيام	٢٠٩
٢١	أبو مسعود الأنصاري	لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل...	الزكاة	١٩٩
		إذا أنفق المسلم نفقة على أهله...	النفقات	٣٠٣
		نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي...	البيوع	٣١٤
٢٢	سهل بن سعد	إن في الجنة بابًا يقال له: الريان...	الزكاة	١٩٩
		كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي...	الصيام	٢٠٩
		كان رجال إذا أرادوا الصوم...	الصيام	٢٠٩
		لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر...	الصيام	٢١٣
		جئت أهب لك نفسي...	النكاح	٢٧٦
		أن عويمرًا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي...	اللعان	٢٩٥

٢٣	حكيم بن حزام	سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني...	الزكاة	٢٠٣
		البيعان بالخيار ما لم يتفرقا...	البيوع	٣١٦
٢٤	عروة بن الزبير	فكان أبو بكر يدعو حكيمًا...	الزكاة	٢٠٣
		كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة...	الحج	٢٢٧
		قلت لعائشة وأنا حديث السن...	الحج	٢٤٤
		قد حج النبي ﷺ فأخبرتني عائشة...	الحج	٢٤٤
		أنه سئل أسامة رضي الله عنه وأنا جالس: كيف كان...	الحج	٢٤٩
		وثويبة مولاة لأبي لهب: كان أبو لهب أعتقها...	الرضاع	٣٠١
		عن سعيد بن زيد.. (أنه خاصمته أروى...)	البيوع	٣٢٤
٢٥	سعيد بن المسيب	فكان أبو بكر يدعو حكيمًا...	الزكاة	٢٠٣
		بنحو حديث مروان بن الحكم: شهدت عليًا...	الحج	٢٣٣
		لو رأيت الضباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها...	الحج	٢٦٤
٢٦	أبو بكرة	شهران لا ينقصان شهرا عيد...	الصيام	٢٠٨
		لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال...	الحج	٢٦٦
		لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء...	البيوع	٣١٧
٢٧	زيد بن ثابت	تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام إلى الصلاة...	الصيام	٢٠٩
		إنها طيبة تنفي الخبث -وفي رواية: الذنوب-...	الحج	٢٦٦
		أن النبي ﷺ رخص في العرايا أن تباع...	البيوع	٣١٢
٢٨	ثابت البناني	أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟...	الصيام	٢١٢
		يا أبا حمزة ما أصدقها؟...	النكاح	٢٧٣
٢٩	ابن شهاب الزهري	إنما يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ الآخر ...	الصيام	٢١٤
		وكانوا يتأولون قول الله تعالى: "إن الذين.."	الحج	٢٤١

		فكانت تلك سنة المتلاعنين.	اللعان	٢٩٥
٣٠	سلمة بن الأكوع	لما نزلت: "وعلى الذين يطيقونه فدية"...	الصيام	٢١٦
		كنا في جيش فأتانا رسولُ رسولِ الله ﷺ فقال...	النكاح	٢٧٤
		أيما رجل وامرأة توافقا...	النكاح	٢٧٤
٣١	عطاء	أنه سمع ابن عباس يقرأ "وعلى الذين..."	الصيام	٢١٦
		لا أدري كيف ذكر صيام الأبد..	الصيام	٢٢١
		سمعت ابن عباس قال: لما دخل النبي ﷺ ...	الحج	٢٤٦
		حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف...	النكاح	٢٨٣
٣٢	معاوية	هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم...	الصيام	٢١٧
		قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص.	الحج	٢٥٩
٣٣	عمران بن حصين	يا أبا فلان، أما صمت سرر هذا الشهر؟...	الصيام	٢١٩
		أنزلت آية المتعة في كتاب الله...	الحج	٢٣٢
٣٤	عبيد بن جريج	يا أبا عبد الرحمن رأيتك تضع أربعًا...	الحج	٢٢٩
		حدثني عطاء عن ابن عباس: إذا طاف بالبيت..	الحج	٢٥٥
٣٥	سالم بن عبدالله	كان ابن عمر ﷺ يقول: لقد رأيت رسول الله ﷺ ...	الحج	٢٣١
		وكان ابن عمر يقول: أليس حسبكم...	الحج	٢٣٤
		كان ابن عمر ﷺ يقدم ضعفة أهله...	الحج	٢٥١
		كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة...	الحج	٢٥٩
		ثم خشي عبدالله أن يكون النبي ﷺ قد أحدث...	المزراعة	٣٢٦
٣٦	أبو جمرة	تمتعت فنهاني ناس...	الحج	٢٣٣
		سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء...	النكاح	٢٧٥
٣٧	عبيد الله	قلت لنافع: أكان ابن عمر ﷺ يمشي بين الركنين؟..	الحج	٢٤٣

		فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية..	الوصايا	٣٣١
٣٨	عبدالله (مولى أسماء)	أنه سمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون...	الحج	٢٤٥
		يا بني: هل غاب القمر؟...	الحج	٢٥٠
٣٩	عبدالرحمن بن يزيد	ثم وقف عبدالله حتى أسفر...	الحج	٢٥٠
		أنه كان مع ابن مسعود حين رمى...	الحج	٢٥٢
٤٠	سعيد بن جبير	أن ابن عباس قال في الحرام: يكفر...	الطلاق	٢٨٥
		سألت ابن عمر عن المتلاعنين...	اللعان	٢٩٧
		عن ابن عباس قال: يوم الخميس...	الوصايا	٣٣١
٤١	طاووس بن كيسان	سمعت ابن عباس يقول: أما الذي نهى...	البيوع	٣١٠
		ما قوله: (لا يبيع حاضر لباد؟...)	البيوع	٣١٥
٤٢	النعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور...	البيوع	٣١٥
		اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم...	الوصايا	٣٣٢

مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	خباب	هاجرنا مع النبي ﷺ نبتغي وجه الله...	الجنائز	١٧٢
٢	إبراهيم بن عبدالرحمن..	أنه أتي بطعام وكان صائمًا...	الجنائز	١٧٢
٣	عامر بن ربيعة	إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن...	الجنائز	١٧٣
٤	أبو سعيد المقبري	كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان...	الجنائز	١٧٣
٥	البراء بن عازب	إذا أقعد المؤمن في قبره...	الجنائز	١٧٦
٦	الأحنف بن قيس	بشر الكانزين برضف يحمى عليه...	الزكاة	١٨٣
٧	عمرو بن تغلب	أعطى رجالًا وترك رجالًا...	الزكاة	١٨٦
٨	المسور بن مخرمة	قسم النبي ﷺ أقبية...	الزكاة	١٨٦
٩	حارثة بن وهب	تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان...	الزكاة	١٩٤
١٠	زينب امرأة عبدالله	تصدقن ولو من حليكن...	الزكاة	١٩٤
١١	ميمونة بنت الحارث	أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ ...	الزكاة	١٩٦
١٢	ابن عيينة	فأنزل الله عز وجل فيها : "لا ينهاكم...".	الزكاة	١٩٦
١٣	أبي بن كعب	كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت...	الزكاة	٢٠٥
١٤	زهير	بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى...	الصيام	٢١٠
١٥	القاسم	ولم يكن بين أذنيه إلا أن يرقى هذا...	الصيام	٢١٠
١٦	عبدالله بن بحينة	بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه.	الصيام	٢١٢
١٧	أبو الدرداء	وما فينا صائم إلا ما كان من النبي ﷺ ...	الصيام	٢١٤
١٨	يحيى	الشغل من النبي ﷺ أو بالنبي ﷺ.	الصيام	٢١٦
١٩	الربيع بنت معوذ	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء...	الصيام	٢١٨
٢٠	أم الفضل	أن ناسًا تماروا عندها يوم عرفة...	الصيام	٢١٩

٢١	أبو عبيد مولى ابن أزهر	أنه شهد العيد يوم الأضحى...	الصيام	٢١٩
٢٢	جويرية بنت الحارث	أصمت أمس؟...	الصيام	٢٢٠
٢٣	حفصة بنت عمر	ما شأن الناس حلوا بعمرة...	الحج	٢٣٠
٢٤	أبو شهاب	قدمت متمتعًا مكة بعمرة...	الحج	٢٣١
٢٥	مروان بن الحكم	شهدت عثمان وعليًا، وعثمان ينهى...	الحج	٢٣٣
٢٦	شعبة	فقلت: لم؟ فقال للرؤيا التي رأيت...	الحج	٢٣٣
٢٧	يعلى بن أمية	أن رجلًا أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة...	الحج	٢٣٧
٢٨	الصعب بن جثامة	أنه أهدى للنبي ﷺ حمارًا وحشيًا...	الحج	٢٣٨
٢٩	عبدالله بن حنين	أن عبدالله بن العباس والمسور بن مخرمة...	الحج	٢٣٩
٣٠	كعب بن عجرة	لعلك آذاك هوامك؟...	الحج	٢٤٠
٣١	عمرو بن دينار	سألنا ابن عمر عن رجل طاف ...	الحج	٢٤٥
٣٢	محمد بن أبي بكر	أنه سأل أنسًا رضي الله عنه وهما غاديان من منى...	الحج	٢٤٧
٣٣	عبدالعزيز بن رفيع	أين النبي ﷺ الظهر والعصر يوم التروية؟...	الحج	٢٤٧
٣٤	الأعمش	سمعت الحجاج يقول على المنبر...	الحج	٢٥١
٣٥	وبرة	سألت ابن عمر: متى أرمي الجمار؟...	الحج	٢٥٢
٣٦	ابن سيرين	عندنا من شعر النبي ﷺ أصبناه...	الحج	٢٥٣
٣٧	عمرة بنت عبدالرحمن	أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة...	الحج	٢٥٤
٣٨	زياد بن جبير	ابعثها قيامًا مقيدة...	الحج	٢٥٥
٣٩	العلاء الحضرمي	ثلاث للمهاجر بعد الصدر.	الحج	٢٥٦
٤٠	مجاهد	دخلت أنا وعروة المسجد فإذا...	الحج	٢٥٨
٤١	عكرمة	قال ابن عم: اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج	الحج	٢٥٨
٤٢	مورق	قلت لابن عمر أتصلي الضحى؟...	الحج	٢٥٨

٤٣	موسى بن عقبة	رأيت سالم بن عبدالله يتحرى أماكن...	الحج	٢٦٠
٤٤	أبو شريح	ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولًا...	الحج	٢٦١
٤٥	يزيد	وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه...	الحج	٢٦٢
٤٦	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون...	الحج	٢٦٧
٤٧	عقبة بن عامر	أحق الشروط أن توفوا به...	النكاح	٢٧١
٤٨	معاذة	فقلت لها: ما كنت تقولين؟...	النكاح	٢٧٧
٤٩	صفية بنت شيبة	أولم النبي على بعض أزواجه بمدين...	النكاح	٢٧٨
٥٠	أبو قلابة	لو شئت لقلت إن أنسًا رفعه إلى النبي ﷺ.	النكاح	٢٨٢
٥١	يونس بن جبير	سألت ابن عمر فقال: طلق ابن عمر امرأته..	الطلاق	٢٨٤
٥٢	مسروق	لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة...	الطلاق	٢٩١
٥٣	سبيعة بنت الحارث	أنها كانت تحت سعد بن خولة...	العدة	٢٩٢
٥٤	أبو سلمة	جاء رجل إلى بن عباس...	العدة	٢٩٢
٥٥	زينب بنت أبي سلمة	دخلت على أم حبيبة...	العدة	٢٩٣
٥٦	حميد	فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة...	العدة	٢٩٣
٥٧	أم حبيبة	هل لك في بنت أبي سفيان؟ ...	الرضاع	٣٠١
٥٨	أبو البحتري	سألت ابن عمر عن السلم في النخل...	البيوع	٣١١
٥٩	سهل بن أبي حثمة	أن رسول الله ﷺنهى عن بيع التمر بالتمر...	البيوع	٣١٢
٦٠	أبو جحيفة	إن رسول الله ﷺنهى عن ثمن الدم...	البيوع	٣١٤
٦١	مالك بن أوس	أنه التمس صرفًا بمائة دينار...	البيوع	٣١٧
٦٢	كعب بن مالك	أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا له...	البيوع	٣٢٢
٦٣	حذيفة	مات رجل فقيل له ماكنت تقول؟ ...	البيوع	٣٢٢
٦٤	سعيد بن زيد	أنه خاصمته أروى في حق...	البيوع	٣٢٤

٦٥	حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج عن عميه	فكيف هي بالدينار والدرهم؟...	المزارعة	٣٢٦
٦٦	طلحة بن مصرف	هل كان النبي ﷺ أوصى؟...	الوصايا	٣٣٠
٦٧	عمرو بن الحارث	ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهمًا...	الوصايا	٣٣٠
٦٨	الأسود	ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيًا...	الوصايا	٣٣١
٦٩	سفيان	هذا من قول سليمان...	الوصايا	٣٣١
٧٠	عبدالرحمن بن مطعم	ما كان يدًا بيد فلا بأس...	البيوع	٣١٨



قَالَ الخَطِيبُ البغدادي: "طَلَبُ الْحَدِيثِ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ التَّطَوُّعِ لِأَجَلِ دُرُوسِ السُّنَنِ وَخُمُولِهَا، وَظُهُورِ الْبِدَعِ وَاسْتِعْلَاءِ أَهْلِهَا".

غريب ألفاظ الجزء الثاني

جمعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ - وفقهم الله- بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

رقم الحديث	الكلمة الغريبة	المعنـى
		كتـــاب الجنائـــز
٣٧٦	تتقَعْقع	أي تتحرَّك وتضطرب بصوت (هدي الساري ٢٧٤)
٣٧٧	أول صدمة	الصَّدمة الأولى أي أول نزول المصيبة وأصل الصَّدمة الضربة الصائبة (هدي الساري ٢١٩)
٣٧٧	خِلْوٌ من مصيبتي	خِلْوٌ – بالكسر – الفارغ البال من الهموم والخِلو أيضاً المنفرد (النهاية ١/ ٥٢٩)
٣٧٨	بُرْدٌ حِبَرَة	بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين والمراد هنا عَصْب اليمن (هدي الساري ١٤٥)
٣٧٩	لم يبلغوا الحِنْث	أي لم يدركوا فيكتب عليهم الإثم (هدي الساري ١٥٨)
٣٨٠	تحلَّة القسم	أي تحليل اليمين (هدي الساري ١٥٦)
٣٨١	أرغم الله أنفك	هو دعاء بالذُّل والخِزْي كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرُّغام وهو التراب. وقيل: معناه الإضطراب والرُّغْم المساءة والغضب (هدي الساري ١٨٥)
٣٨٠	غاشية أهله	أي الذين يلوذون به ويتكررون عليه (هدي الساري ٢٥٣)
٣٨٣	النِّياحة	النَّوح أصله التناوح وهو التقابل ثم استعمل في اجتماع النساء وتقابلهن في البكاء على الميت (هدي الساري ٣١٨)

٣٨٥	الصَّالقة	هي المُولْولة بالصوت الشديد عند المصِّيبة (هدي الساري ٢٢٢)
٣٨٥	الحالقة	هي التي تحلق شعرها من الجزع عند المصيبة (النهاية ٢/ ٤١٨)
٣٨٥	الشَّاقة	هي التي تشق جيبها عند المصيبة (هدي الساري ٢١٣)
٣٨٦	دعوى الجاهلية	هي قولهم يا آل فلان (هدي الساري ١٧٤)
٣٨٨	وَهَلَ	يقال بفتح الهاء وكسرها في الفزع وبفتحها خاصة في الغلط وحكي الكسر أيضاً وقال صاحب الأفعال وَهَل في الشيء بالفتح وَهْلاً بالسكون ذهب وهمه إليه ووَهِل بالكسر وَهَلاً بالفتح أي نسي (هدي الساري ٣٣٢)
٣٨٨	القليب	هي البئر وقيل يختص بغير المطْوية (هدي الساري ٢٧٥)
٣٨٩	جنازة	بكسر الجيم وفتحها يقال للميت ولسريره وقيل بالفتح للميت وبالكسر للسرير (هدي الساري ١٤٣)
٣٩٠	حَقْوه	بفتح أوله أي إزاره وهو موضع الإزار فأطلق عليه وقيل الخاصر فقط (هدي الساري ١٥٥)
٣٩٠	ضفرنا شعرها	المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أي أجعله ضفائر وحكي بضمتين جمع ضفيرة وهي الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر في بعض (هدي الساري ٢٢٦)
٣٩٠	قرون	أي ضفائر (هدي الساري ٢٧٠)
٣٩٠	أشعرنها إياه	أي الْففنها فيه واجعلنه مما يلي جسدها مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد (هدي الساري ٢١٢)
٣٩١	سحُولية من كرسف	هي نسبة إلى قرية يقال لها سحُول باليمن وقال ابن حبيب وابن الأعرابي السَّحُول القطن والكُرْسف هو القطن (هدي الساري ١٩٦)
٣٩١	ردْع	بسكون الدال وبالعين المهملة أي صبغ (هدي الساري ١٨٢)
٣٩١	خَلَق	بفتحتين أي بالٍ (هدي الساري ١٦٨)
٣٩١	للمُهْلة	هو صديد الجسم وقيحه والمشهور بضم أوله وحكي فتحه وكسره

		(هدي الساري ٣٠١)
٣٩٢	أينعت	أي أدركت وطابت واليَنع بفتح الياء إدراك الثمار (هدي الساري ٣٣٤)
٣٩٢	البُرْدة	أي الشَّملة والجمع بُرُود (هدي الساري ١٢١)
٣٩٢	يهْدبها	أي يجنيها (النهاية ٢/ ٨٩٦)
٣٩٢	الإِذْخِر	بكسرٍ ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز (هدي الساري ١٠٥)
٣٩٩	نعى	أي أخبر بموته (هدي الساري ٣١٢)
٤٠٠	يقُمُّ	أي يكنسه (هدي الساري ٢٧٦)
٤٠٠	حقَّروا شأنه	أي صغَّروه وجعلوه حقيراً (هدي الساري ١٥٥)
٤٠٣	قرْع نعالهم	أي صوت خفقها بالأرض (هدي الساري ٢٦٩)
٤٠٦	لم أُنْعم	أي لم تطب نفسي بذلك (هدي الساري ٣١٢)
٤٠٨	يثْلغ رأسه	أي يشدخ (هدي الساري ١٣٥)
٤٠٨	يُشَرْشر شدقه	أي يقطعه ويشقه والشَّرْشرة أصلها أخذ السَّبُع بفيه وشِدْقه أي فمه (هدي الساري ٢٠٩ – ٢١٠)
٤٠٨	لغط	هو الكلام الذي لا يُفهم (هدي الساري ٢٨٩)
٤٠٨	شَطّ النهر	أي جانبه (هدي الساري ٢١١)
٤٠٨	فغر له فاه	أي فتحه (هدي الساري ٢٦٢)
٤٠٨	ضَوْضَوْ	أي صوَّتوا واستغاثوا (هدي الساري ٢٢٧)
٤٠٨	الرَّبابة البيضاء	أي العمامة (هدي الساري ١٨٠)
٤٠٨	كريه المَرْآة	بفتح الميم أي الرؤية (هدي الساري ٢٩٥)
٤٠٨	يحشُّها	أي يجمع لهبها (هدي الساري ١٥٢)
٤٠٨	روْضة مُعْتمَّة	بتشديد الميم أي تامَّة النبات ويروى بالتخفيف أي شديدة السواد

		(هدي الساري ٢٤٨)
٤٠٨	وِلْدان	أي الأطفال (هدي الساري ٣٣١)
٤٠٨	المحْض	أي الخالص (هدي الساري ٢٩٣)
٤٠٨	جنَّة عدن	أي خلد يقال عدن بالمكان أي أقام به (هدي الساري ٢٣٧)
٤٠٨	صُعُداً	بضمتين للأكثر بالقصر منون وللأصيلي بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعاً (هدي الساري ٢٢٠)

كتـــاب الزكـــــاة

٤٠٩	كرائم أموالهم	أي نفائسها (هدي الساري ٢٨١)
٤١٠	ذَوْد	الذَّوْد من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع (النهاية ١/ ٦١٤)
٤١٠	أَوْسق	جمع وَسْق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكي كسر أوله وهو ستون صاعاً (هدي الساري ٣٢٨)
٤١١	سقت السَّماء	أي المطر سماه سماءاً لنزوله من السماء (هدي الساري ٢٠٣)
٤١١	عَثَرِياً	بفتحتين أي سقته السماء من غير معالجة (هدي الساري ٢٣٦)
٤١٣	ما ينقِم	أي ينكر أو يعيب (هدي الساري ٣١٥)
٤١٣	أدراعه	أي الثوب الذي يلبس في الحرب (هدي الساري ١٧٣)
٤١٣	أعتُدَه	جمع عتيد وهو الفرس الصَّلب المعد للركوب وقيل السريع الوثْب وقيل هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب (هدي الساري ٢٣٥)
٤١٤	لِهْزِمتيه	بكسر اللام والزاي أي شِدْقيه كذا فسره في الحديث وقال الخليل هما مضغتان في أصل الحنك وقيل غير ذلك (هدي الساري ٢٩٠)
٤١٤	أنا كنزك	والمراد به هنا ما يدخر ولا يؤدى الحق منه (هدي الساري ٢٨٤)
٤١٤	شجاعاً أقرع	الشُّجاع الأقرع هو الحيَّة الذكر وقيل كل حيَّة شُجاع بضم أوله وقد يكسر والأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حيَّة قد تمعَّط جلد رأسه لكثرة سمه وطول

		عمره (هدي الساري ٢٠٨)، (النهاية ٢/ ٤٤٠)
٤١٤	زبيبتان	هما الزُّبْدتان اللَّتان في جانبي شِدْقي الحيَّة من السم وقيل الزَّبيبة النُّكتة السوداء فوق عينها ويقال بجانب فيها (هدي الساري ١٨٩)
٤١٥	رَضْف	الرَّضْف هي الحجارة المحماة (هدي الساري ١٨٤)
٤١٥	حَلَمة ثدييه	بفتحتين هو طرفه (هدي الساري ١٥٦)
٤١٥	نُغْض	بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكتف الذي يتحرك (هدي الساري ٣١٢)
٤١٧	وِزْر	الوِزْر الثقل والجمع أوزار (هدي الساري ٣٢٧)
٤١٧	مَرْج	المَرْج أرض فيه نبات تمرُّ فيه الدَّواب (هدي الساري ٢٩٥)
٤١٧	أطال	الطِّيَل بكسر أوله وفتح التحتانية أي الحبل الذي تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة (هدي الساري ٢٣٢)
٤١٧	استنَّت شرفاً أو شرفين	أي عدت لمرحها ونشاطها شوطاً أو شوطين ولا راكب عليها وقوله " شرفاً أو شرفين " أي شوطاً أو شوطين أو طلْقاً أو طلْقين وقيل الشَّرف ما علا من الأرض (النهاية ١/ ٨١٤) (هدي الساري ٢١٠)
٤١٧	تغنيَّاً	أي استغناءاً (هدي الساري ٢٥٥)
٤١٧	نِواءًا	أي معاداةً لهم (هدي الساري ٣١٧)
٤١٧	الفاذَّة	أي المنفردة (هدي الساري ٢٥٩)
٤١٧	بأظْلافها	الظِّلْف هو كل حافر منشق وقد يطلق على ذات الظِّلْف وقوله " بأظلافها " هو جمع للظِّلْف (هدي الساري ٢٣٣)
٤١٩	الهلع	قيل قلة الصبر وقيل الحرص (هدي الساري ٣٢٢)
٤١٩	إني لأراه مؤمناً فقال أو مسلماً	هو بسكون الواو على معنى الإضْراب ويجوز أن يكون بمعنى التردد أي لا تقطع بأحدهما ولا يجوز فتح الواو هنا (هدي الساري ١١٥)
٤١٩	الجزع	بالتحريك القول السيء وقيل الفزع (هدي الساري ١٤٠)

٤١٩	حُمْر النَّعَم	بفتحتين أي الإبل وحُمْرها أفضلها والنَّعم الإبل خاصة وإذا قيل الأنعام دخلت معها البقر والغنم وقيل بل النَّعم للثلاثة (هدي الساري ٣١٢)
٤٢١	أقْبية	جمع قباء بفتح أوله ممدود هو جنس من الثِّياب ضيِّق من لباس العجم معروف (هدي الساري ٢٦٥)
٤٢٢	سمُرة	بضم الميم هي شجرة الطلح (هدي الساري ٢٠٣)
٤٢٢	عَلِقَت	أي لزموه (هدي الساري ٢٤٦)
٤٢٢	العِضَاه	هو كل شجر له شوك (هدي الساري ٢٤٤)
٤٢٣	دِثَار	هو الثَّوب الذي يكون فوق الشعار يعني أنتم الخاصة والناس العامة (النهاية ١/ ٥٥٣)
٤٢٣	شِعَار	وهو ما يلي الجسد (هدي الساري ٢١٢)
٤٢٣	أُثْرة	بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما أيضاً قال الأزهري هو الإستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا وبفضل عليكم غيركم (هدي الساري ١٠٢)
٤٢٤	الطُلَقاء	أي من أسلم يوم الفتح وهو بفتح اللام والمد جمع طليق ويقال لمن أُطلق من أسر ونحوه (هدي الساري ٢٣٠)
٤٢٦	يمرقون	أي يخرجون منه كما ينفصل السَّهم من الرمِّية إذا أنفذها (هدي الساري ٢٩٦)
٤٢٦	تراقِيهم	التراقِي جمع تُرْقوة بضم القاف وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (هدي الساري ١٣١)
٤٢٦	من فُوْقه	فُوْق السهم وهو موضع الوتر منه (النهاية ٢/ ٤٠٠)
٤٢٦	سيماهم	بالتخفيف أي علامتهم قال مجاهد السِّحْنة وقيل التواضع (هدي الساري ٢٠٧)
٤٢٦	التسْبيد	أي استئصال الشعر بالحلق أو غيره وقيل المبالغة في التقشُّف والأول أشهر (هدي الساري ١٩٤)
٤٢٦	رِصَافه	بكسر الراء أي العقبة التي تلْوى على مدخل النَّصْل في السهم

		(هدي الساري ١٨٤)
٤٢٦	نَضِيِّه	بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم (هدي الساري ٣١١)
٤٢٦	قُذذه	بضم القاف أي ريش السهم (هدي الساري ٢٦٧)
٤٢٦	تدَرْدَر	أي تدَحْرَج وزناً ومعنى (هدي الساري ١٧٣)
٤٢٦	نصله	النَّصْل حديدة السهم (هدي الساري ٣١٠)
٤٢٦	الفَرْث	أي ما في الكرش (هدي الساري ٢٥٩)
٤٢٦	عضُديه	العضُد هو ما بين المرفق إلى المنكب (هدي الساري ٢٤٣)
٤٢٦	البَضْعة	بفتح أوله هي القطعة من كل شيء (هدي الساري ١٢٣)
٤٢٦	يلمزك	يلمزون أي يعيبوهم وقيل هو بغير التصريح بإشارة العينين (هدي الساري ٢٩٠)
٤٢٦	الحرب خدعة	هو من إظهار غير ما يكتم والمشهور فيه بفتحتين ويقال بالضم ثم السكون ويقال بالفتح ثم السكون وحكي فتح الدال فيهما (هدي الساري ١٦٢)
٤٢٦	حناجرهم	الحنجرة الحلقوم (هدي الساري ١٥٨)
٤٢٦	ناشز الجبهة	أي مرتفعها (هدي الساري ٣٠٩)
٤٢٦	ضِئْضِيء	أي من أصله أو معدنه أو نسله (هدي الساري ٢٢٤)
٤٢٦	ذُهَيبة	تصغير ذهبة (هدي الساري ١٧٨)
٤٢٦	أديم مقْروظ	أي مدبوغ بالقَرَظ وهو معروف (هدي الساري ٢٦٩)
٤٢٦	غائر العينين	أي داخلتين في المُقْلتين غير جاحظتين (هدي الساري ٢٥٥)
٤٢٦	مشْرف الوجنتين	بسكون الشين أي مرتفعهما والوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هي جانب الوجه وهو عظيمه العالي (هدي الساري ٢١٠ – ٣٢٦)

٤٢٦	كثُّ اللحية	أي فيها كثافة واستدارة وليست طويلة (هدي الساري ٢٧٩)
٤٢٦	أنقِّب	أي أفتش (هدي الساري ٣١٤)
٤٢٧	كخ كخ	كلمة زجر للصبي عما يريد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قيل هي كلمة أعجمية عرّبتها العرب (هدي الساري ٢٨٠)
٤٣٢	أقط	بفتح الهمزة وكسر القاف وقد يسكن ويجوز ضم أوله وكسره قال عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده وخصه ابن الأعرابي بالضأن وقيل لبن مجفف مستحجر يطبخ به (هدي الساري ١١٠)
٤٣٢	السَّمْراء	أي القمح الشامي (هدي الساري ٢٠٣)
٤٣٣	أرصُده	بضم الصاد أي أرقبه (هدي الساري ١٨٣)
٤٣٤	لا تغيضها	أي لا تنقصها (هدي الساري ٢٥٦)
٤٣٤	سحَّاء	أي دائمة الصب والهطل بالعطاء (النهاية ١/ ٧٥٨)
٤٣٥	يلُذْن به	أي يستترن (هدي الساري ٢٩١)
٤٣٦	حُليكن	الحلي بفتح ثم سكون ما تتحلى به المرأة وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله (هدي الساري ١٥٧)
٤٣٧	بخ	يقال للشيء إذا ارتضي وقيل إذا عظم وفيها لغات إسكان الخاء وكسرها منوناً وبغير تنوين وبضمها منوناً وبتشديدها مضموماً ومنوناً (هدي الساري ١١٨)
٤٣٧	مالٌ رابحٌ	من الرِّبْح أي يروح الأجر عليه على الدوام (هدي الساري ١٨٠)
٤٣٩	وليدة	أي أَمَة (هدي الساري ٣٣١)
٤٤٠	راغبة	أي طامعة تسألني شيئاً (النهاية ١/ ٦٦٨)
٤٤١	افْتُلِتت نفسها	أي توفيت فجأة والمراد بالنفس الروح (هدي الساري ٣١٣)
٤٤٢	أشاح	أي انكمش وقبض وجهه (هدي الساري ٢١٧)

٤٤٢	العَيْلة	أي الفقر (هدي الساري ٢٥٠)
٤٤٢	شق تمرة	أي نصف تمرة يريد ألا تسْتقلُّوا من الصدقة شيئاً (النهاية ١/ ٨٨٢)
٤٤٢	الظَّعِينة	وهي المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أي يرحل بها (هدي الساري٢٣٢)
٤٤٢	تَرْجُمان	بفتح أوله وضمه الأصيلي وضم الجيم هو من يفسر لغة بلغة (هدي الساري ١٣١)
٤٤٣	المَنِيحة	وهو أن يعطيه الشاة مثلاً لينتفع بلبنها ويردها (هدي الساري ٣٠٠)
٤٤٣	اللِّقْحة	بكسر اللام ويقال بفتحها ذوات الألبان من الإبل قال ثعلب هي بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لبون وجاءت في الحديث في البقر والغنم (هدي الساري ٢٨٩)
٤٤٣	الصَّفِي	أي الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا (هدي الساري ٢٢٢)
٤٤٥	الحلقوم	فسره في الأصل بمجرى الطعام (هدي الساري ١٥٦)
٤٤٦	فلوَّه	الفَلُوُّ المُهْرُ الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر (النهاية ٢/ ٣٩٥)
٤٤٦	بعدل تمرة	قال المصنف يقال عِدل بالكسر أي زنة وبالفتح أي مثل وقال غيره هما لغتان بمعنى وقيل بالكسر من الجنس وبالفتح من غير الجنس وقيل بالعكس (هدي الساري ٢٣٧)
٤٤٦	يربِّيها	هو من التربية وهي القيام على الشيء وإصلاحه (هدي الساري ١٨٠)
٤٤٧	فِرْسن	هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان وهو بكسر أوله وثالثه (هدي الساري ٢٥٩)
٤٤٨	نتحامل	أي نتكلف الحمل بالأجرة لنكتسب ما نتصدق به (النهاية ١/ ٤٣٤)
٤٤٩	زوجين	أي شيئين من كل شيء ويطلق الزوج على الصِّنْف والنوع وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبيهين (هدي الساري ١٩٢)
٤٥١	سُلَامى	جمع سُلامِيَة وهي الأنملة من أنامل الأصابع وهي التي بين كل مفصلين من

		أصابع الإنسان وقيل السُّلَامى كل عظم مُجوَّف من صغار العظام أي المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة (النهاية ١/ ٨٠١)
٤٥٢	الملهوف	أي المكروب وقيل المظلوم (هدي الساري ٢٩١)
٤٥٤	تقلَّصت عليه	أي انقبضت وانضمت (هدي الساري ٢٧٥)
٤٥٦	لا توعي	أي لا تحصي (هدي الساري ٣٣٠)
٤٥٦	لا توكي	أي لا تضيقي على نفسك في النفقة كنَّى عن ذلك بالرَّبْط (هدي الساري ٣٣١)
٤٦٠	يستعِف	أي يطلب العفاف (هدي الساري ٢٤٤)
٤٦١	اليد السُّفْلى	فسرها في الحديث بأنها الآخذة وعن الحسن أنها المانعة والسفل والعلو بضم أولهما ويجوز الكسر (هدي الساري ٢٠٠)
٤٦٢	خَضِرة حُلوة	أي ناعمة مشتهاة والخضر من النبات الرخص الطري (هدي الساري ١٦٥)
٤٦٢	الفيءْ	هو الغنيمة (هدي الساري ٢٦٤)
٤٦٣	مُشْرِف	أي متطلع (هدي الساري ٢١٠)
٤٦٣	تموَّله	أي اجعله لك مالاً (النهاية ٢/ ٦٨٩)
٤٦٤	مُزْعة لحم	أي قطعة من لحم مقطعة مفرقة (هدي الساري ٢٩٧)
٤٦٥	العرض	والمراد متاع الدنيا (هدي الساري ٢٣٩)
٤٦٩	الرُّحَضاء	بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى (هدي الساري ١٨٢)
٤٦٩	حبطاً	يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها فتموت (هدي الساري ١٤٦)
٤٦٩	يُلِمُّ	أي يقرب من القتل (هدي الساري ٢٩٠)
٤٦٩	الخَضِر	بفتح ثم كسر وحكي بضم ثم فتح ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد قال الأزهري المراد ما له أصل غائص في الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة

		ورطوبة (هدي الساري ١٦٥)
٤٦٩	ثلطت	أي سلحت والثَّلْط بسكون اللام الرجيع السهل (هدي الساري ١٣٥)

كتاب الصيام

٤٧٠	يصخب	الصخب والسخب الضجة واضطراب الأصوات للخصام (النهاية ٢/ ١٥)
٤٧٠	جُنَّة	جُنَّة بضم أوله أي ستر (هدي الساري ١٤٣)
٤٧٠	يرفث	الرَّفث قيل الجماع وقيل الفحش في الكلام وقيل مذاكرة ذلك مع النساء (هدي الساري ١٨٥)
٤٧٠	خلوف	خلوف أي تغير رائحته قال عياض الأكثر يقولونه بالفتح وبعضهم بالضم وبعضهم بهما (هدي الساري ١٦٧)
٤٧١	سُلْسلت	أي ربطت بالسلاسل (هدي الساري ٢٠٢)
٤٧٣	غُبِّي	بالتخفيف أي خفي عليكم (هدي الساري ٢٥١)
٤٧٣	غُمَّ عليكم	أي ستره الغمام (هدي الساري ٢٥٥)
٤٧٣	فاقدروا له	أي احتاطوا لقدره وقد فسر في الرواية الأخرى وأكملوا العدة (هدي الساري ٢٦٦)
٤٧٥	أمِّية	الأمِّي أي الذي لا يقرأ ولا يكتب قيل نُسِب إلى الأم لأن ذلك من شأن النساء غالباً (هدي الساري ١١٢)
٤٧٦	لا ينقصان	أي معاً في سنة واحدة قال الخطابي غالباً وقيل لا ينقص الثواب بسبب نقص العدد وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر في الأجر وهذا أضعفها (هدي الساري ٣١٥)
٤٧٧	السَّحور	هو الغذاء في ذلك الوقت وبالفتح ما يؤكل في ذلك الوقت (هدي الساري ١٩٦)
٤٨٠	عِقال	وهو الحبل (هدي الساري ٢٤٦)
٤٨١	طَأْطأ رأسه	أي خفضه (هدي الساري ٢٢٨)

٤٨٥	خُوَيصة	تصغير خاصَّة أي حاجة تخصه (هدي الساري ١٧٠)
٤٨٨	لحي جمل	يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة وفي رواية لَحْيَيْ جمل بالتثنية (هدي الساري ٢٨٨)
٤٨٩	فاجْدح لي	أي حرِّك السويق بالماء (هدي الساري ١٣٧)
٤٩١	الوِصال في الصوم	أي صوم الليل والنهار دون الفطر في الليل (هدي الساري ٣٢٩)
٤٩١	التنْكيل	أي العقوبة (هدي الساري ٣١٦)
٤٩١	المتعمِّقون	المتعمِّق البعيد الغوْر الغالي في القصد المتشدد في الأمر (هدي الساري ٢٤٨)
٤٩٦	امتَهَنوا	مَهَنَة أنفسهم بفتحات أي خدمة أنفسهم والواحد ماهن (هدي الساري ٣٠١)
٥٠٣	عاشوراء	قال ابن دريد هو يوم إسلامي ولم يكن في الجاهلية لأنه ليس في كلامهم عاشوراء وتعقب بما في الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم هو بالمد وحكى أبو عمرو الشيباني فيه القصر (هدي الساري ٢٤٢)
٥٠٦	العِهْن	أي الصوف (هدي الساري ٢٤٩)
٥٠٨	سَرَر هذا الشهر	بفتح أوله وثانيه قال أبو عبيد سرار الشهر آخره وسرره مثله (هدي الساري ١٩٧)
٥١٠	نسككم	النَّسيكة الذَّبيحة وجمعها نسك والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح وأما المناسك فهي مواضع متعبدات الحج واحدها أيضاً منسك وهو موضع التعبد (هدي الساري ٣٠٨)
٥١١	أيام التشْريق	أي أيام منى سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطِّعونها ويقدِّدونها وقيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لأنها تصلى وقت شروق الشمس وقيل لأن الهدْي لا ينحر حتى تشرق الشمس (هدي الساري ٢١١)
٥١١	لم يجد الهَدْي	بفتح الهاء وسكون الدال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة

		وأهل الحجاز يخففونه وبعض العرب يثقلونه (هدي الساري ٣٢٠)
٥١٣	هجمت العين	بفتح الميم مخففاً أي غارت (هدي الساري ٣٢٠)
٥١٣	أسرد الصوم	أي أتابعه (هدي الساري ١٩٧)
٥١٣	نفِهت النفس	بكسر الفاء أي أعيت وكلَّت (هدي الساري ٣١٤)
٥١٣	لزورك	بكسر الزاي أي لضيفك (هدي الساري ١٩٢)

كتـــاب الاعتكـــاف

٥١٦	أرْنبته	أرْنبة الأنف طرفه المحدد (هدي الساري ١٠٧)
٥١٦	وَكَف	أي قطر سقفه بالماء (هدي الساري ٣٣١)
٥١٨	شدَّ مئْزره	كناية عن التأهب والاستعداد (هدي الساري ١٠٧)
٥٢٠	تلاحى	أي تخاصما والملاحاة الخصومة والسِّباب أيضاً (هدي الساري ٢٨٨)

كتـــاب الحـــج

٥٢٥	الحُمْس	قال مسلم هي قريش وما ولدت ويدخل معهم حلفاؤهم وقيل سموا بذلك لتحمسهم أي تشددهم في الأمر (هدي الساري ١٥٧)
٥٢٥	الجاهلية	وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك (النهاية ١/ ٣١٧)
٥٢٨	وضيئة	الوضاءة الحسن والبهجة (النهاية ٢/ ٨٥٦)
٥٢٩	يهلُّون	أصل الإستهلال رفع الصوت وأصل الإهلال قول لا إله إلا الله ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية (هدي الساري ٣٢٢)
٥٢٩	جوْر عن طريقنا	أي مخالف (هدي الساري ١٤٤)
٥٣١	مفرق النبي	مفرق الرأس مقدمه (هدي الساري ٢٦٠)
٥٣٣	الصُّفرة	بالضم أي خلوق (هدي الساري ٢٢١)
٥٣٣	قبالان	أي شراكان (هدي الساري ٢٦٥)

٥٣٣	السِّبتية	منسوبة إلى السِّبت بالكسر وهو جلد البقر (هدي الساري ١٩٣)
٥٣٣	جرْداوين	أي ليس عليهما شعر (هدي الساري ١٣٩)
٥٣٦	التلْبيد	هو جمع الشعر في الرأس بما يلصقه (هدي الساري ٢٨٧)
٥٣٨	المتعة	لها مدلولان متعة الحج وهي جمع غير المكي الحج والعمرة في أشهر الحج ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل وكان في الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شيء معلوم وأيام معلومة فإذا انقضت خلَّى سبيلها بغير عقد ولا طلاق وفي الحديث ذكر ثالثة وهي متعة المطلقة ومنه قوله تعالى ((ومتعوهن)) وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها إحساناً إليها وأما غير المدخول بها فمتاعها ما فرض لها وحكي عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم (هدي الساري ٢٩٢)
٥٤٣	خبَّ	أي يسرع في المشي (هدي الساري ١٦١)
٥٤٣	بطن المسيل	أي مسيل مياه الأمطار من الجبل (هدي الساري ٢٠٧)
٥٤٥	هنتاه	قال الخليل إذا دعوت امرأة فكنَّيْت عن اسمها قلت يا هنة فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء فقلت يا هنتاه ولا يقال إلا في النداء (هدي الساري ٣٢٢)
٥٤٥	امتشطي	أي سرِّحي شعرك (هدي الساري ٢٩٨)
٥٤٦	غطيط البكر	أي صياحه (هدي الساري ٢٥٣)
٥٤٦	الخلوق	أي طيب مخلوط بزعفران (هدي الساري ١٦٨)
٥٤٧	الورْس	هو نبت أصفر يصبغ به (النهاية ٢/ ٨٤٠)
٥٥١	فاسق	أصل الفسق الخروج عن الشيء ومنه سمي هؤلاء فواسق لخروجهم عن الإنتفاع بهم (هدي الساري ٢٦١)
٥٥٢	القَرْنين	أي جانبي البئر وهما الدعامتان أو الخشبتان اللتان تمتد عليهما الخشبة التي تعلق فيها البكرة (هدي الساري ٢٧٠)

٥٥٣	هوامُّك	جمع هامَّة بالتشديد وهو يطلق على ما يدبُّ من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دوابِّ الأرض من حيَّة وذات سم (هدي الساري ٣٢٣)
٥٥٤	وقصته	الوقْص كسر العنق (هدي الساري ٣٣٠)
٥٥٤	حنَّطوه	الحنوط هو ما يطيّب به الميت (هدي الساري ١٥٨)
٥٥٧	كَداء	بالفتح والمد الثنيَّة العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المَعْلا (النهاية ٢/ ٥٢٨)
٥٥٧	كُدى	بالضم والقصر الثنيَّة السفلى مما يلي باب العمرة (النهاية ٢/ ٥٢٨)
٥٥٨	رِباع	بكسر أوله وهو جمع ربع وهي الدار المعروفة وقيل لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد (هدي الساري ١٨٠)
٥٥٩	وهنتهم	أي أضعفتهم (هدي الساري ٣٣٢)
٥٥٩	يثْرب	هو اسم المدينة قبل الإسلام فسماها النبي - صلى الله عليه وسلم - طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين (هدي الساري ٣٣٣)
٥٥٩	يرملوا	الرَّمَل في الطواف الوثْب في المشي ليس بالشديد (هدي الساري ١٨٧)
٥٦٢	مِحْجن	بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم عصا معوجة (هدي الساري ١٤٨)
٥٦٣	الطُّور	أي الجبل بالسرْيانية (هدي الساري ٢٣١)
٥٦٤	مناة	هو صنم نصبه عمرو بن لحي لجهة البحر مما يلي قديداً وكانت الأزد تهُلُّ لها (هدي الساري ٣٠١)
٥٦٦	الحَجُون	بالفتح ثم الضم مخففاً هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة وقال الزبيدي هي مقبرة أهل مكة (هدي الساري ١٤٨)
٥٦٨	مَرْمرة	هو نوع من الرخام (هدي الساري ٢٩٦)
٥٦٩	استقسما بالأزْلام	واحدها زلم وهي القداح وهي سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل فإذا أراد أمراً أدخل يده فإن خرج الأمر فعل وإن خرج النهي لم يفعل (هدي الساري ١٩١)
٥٧٢	يوم الترْوية	هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يتروون من الماء للخروج

		إلى الموقف (هدي الساري ١٨٩)
٥٧٥	زمزم	وهي البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها وقيل هو اسم علم لها (النهاية ١/ ٧٣١)
٥٧٥	الإيضاع	قال البخاري – رحمه الله – أوضعوا أسرعوا (هدي الساري ١١٥)
٥٧٦	الشِّعْب	بالكسر الطريق في الجبل (هدي الساري ٢١١)
٥٧٦	نصَّ	أي رفع في سيره وأسرع والنصُّ منتهى الغاية في كل شيء (هدي الساري ٣٠٩)
٥٧٦	العَنَق	هو سير سهل سريع ليس بالشديد (هدي الساري ٢٤٨)
٥٧٧	جمْع	بإسكان الميم هو مكان معروف بالمزدلفة وهو اسم المشعر الحرام وقيل هو المزدلفة نفسها (هدي الساري ١٤٢)
٥٧٧	المزدلفة	قال عطاء إذا أفضت من مأزمي عرفة فهي المزدلفة إلى محسِّر وسميت بذلك لإزدلاف القوم بها أي اجتماعهم وقيل لأنها تقرب إلى الله وقيل غير ذلك (هدي الساري ٢٩٦)
٥٨٠	حطمة الناس	بالإضافة أي زحمتهم (هدي الساري ١٥٤)
٥٨٣	ضعفة أهله	يعني النساء والصبيان قال ابن مالك ضعفة جمع ضعيف نادر (هدي الساري ٢٢٦)
٥٩٠	أشعرها	إشعار البُدْن أن يشق أحد جنبتي السَّنام حتى يسيل الدم ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدي (هدي الساري ٢١٢)
٥٩٣	جِلالها	بالكسر هي الثياب التي تلبسها البدن (هدي الساري ١٤١)
٥٩٣	جِزارتها	بكسر الجيم أي على عمل الجزَّار (هدي الساري ١٣٩)
٥٩٥	العتيق	أي عتق من الجبابرة أو من الغرق في عهد نوح أو سمي عتيقاً لشرفه أو لحسنه أو لقدمه (هدي الساري ٢٣٥)

٥٩٥	المُعَرَّف	أي وقوف الناس بعرفة (هدي الساري ٢٤٠)
٥٩٦	التحْصيب	من الحصباء والمراد هو الأبطح وهو خيف بني كنانة ظاهر مكة والتحْصيب هو النزول بذلك المكان (هدي الساري ١٥٢)
٥٩٧	خيف بني كنانة	هو الوادي المعروف بالمُحَصَّب (هدي الساري ١٧١)
٦٩٩	الصَّدَر	بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الوِرْد (النهاية ٢/ ١٧)
٦٠٠	فلتَنْفر	هو يوم رحيل النَّاس من منى ويوم النفْر هو اليوم الثالث من أيام منى (هدي الساري ٣١٣)
٦٠٠	عقْرى حلْقى	حلْقى مقصورٌ أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميمٌ حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره قال ابن عباس – رضي الله عنهما – هي لغة قريش أي الدعاء بهذا أي أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها وظاهره الدعاء وليس بمراد وقيل المعنى أنها لشؤمها تعقر قومها وتحلقهم وهو كناية عن إدخال الشر عليهم (هدي الساري ١٥٦ – ٢٤٥)
٦٠٢	برأ الدَّبَر	الدَّبَر بفتح الباء هو الجُرْح الذي يكون على ظهر البعير (هدي الساري ١٧١)
٦٠٢	عفا الأثر	أي كثر أو خفي وهو الأظهر (هدي الساري ٢٤٤)
٦٠٦	مِشْقَص	هو نصْل السهم الطويل وجمعه مشاقص (هدي الساري ٢١٣)
٦٠٨	الفَدْفَد	هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها وقيل ذات الحصى وقيل الجليدة وقيل المستوية (هدي الساري ٢٥٨)
٦٠٨	قفل	أصله الرجوع ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق في الإبتداء عليها تفاؤلاً (هدي الساري ٢٧٥)
٦١١	لا يختلى خلاها	مقصور ومن مدَّه فقد أخطأ وهو النَّبات الرطب (هدي الساري ١٦٨)
٦١١	المُنْشد	أي لمُعرِّف يقال في الضَّالة أنشدتها إذا عرَّفتها ونشدتها إذا طلبتها وأصله

		رفع الصوت (هدي الساري ٣٠٨)
٦١١	النَّظِرَين	أي خير الأمرين إما الأخذ أو الترك ورد في البيع وفي القصاص (هدي الساري ٣١١)
٦١١	يُفْدى	الفِداء وهو العوض الذي يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل (هدي الساري ٢٥٨)
٦١١	يُقِيد	القود قتل القاتل بمن قتله وأصله أنهم كانوا يدفعون القاتل لولي المقتول فيقوده بحبل (هدي الساري ٢٧٧)
٦١٢	يسفك	أي يهريقه (هدي الساري ٢٠٠)
٦١٢	لا يعضد	أي لا يقطع وأصله من قطع العضد (هدي الساري ٢٤٣)
٦١٣	المِغْفر	بكسر الميم هو ما يجعل من الزرْد على الرأس مثل القلنسوة (هدي الساري ٢٥٣)
٦١٤	قصُرَت بهم النفقة	أي ضاقت عليهم (هدي الساري ٢٧٢)
٦١٤	الحِجْر	الحِجْر وكل بناء بنيته فحجَّرت عليه من الأرض ومنه سمي حطيم البيت حِجْراً (هدي الساري ١٤٧)
٦١٤	أسنمة الإبل	جمع سنام وهو حدبة الجمل (هدي الساري ٢٠٤)
٦١٤	الحطيم	قيل له ذلك لانحطام الناس فيه أي ازدحامهم (هدي الساري ١٥٤)
٦١٧	ذعرتها	أي أفزعتها (هدي الساري ١٧٧)
٦١٧	لابتيها	أي المدينة يعني حرَّتيها من جانبيها واللاَّبة الحرَّة ذات الحجارة السود (هدي الساري ٢٩١)
٦١٨	عير إلى ثور	وفي رواية من عائر هما جبلان بالمدينة وقيل إنَّ ذكر ثور فيه غلط وصحح غير واحد أنَّ له وجوداً بالمدينة أيضاً (هدي الساري ٢٥٠)
٦١٨	صرْف	قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصري وعن الجمهور عكسه وقيل الصرف الحيلة والعدل الدية

		أو الفدية وقيل العدل التصرف في الفعل وفيها أقوال أخرى منتشرة (هدي الساري ٢٢٠)
٦١٨	أخْفر	يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به (هدي الساري ١٦٦)
٦١٨	حدثاً	أي فعل فعلاً لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع (هدي الساري ١٤٩)
٦١٨	برأ النَّسَمة	أي خلقها (هدي الساري ١٢٠)
٦١٨	العَقْل	أي حكم العقل وهو الدية (هدي الساري ٢٤٦)
٦١٩	الوباء	هو المرض الكثير العام المسرع (هدي الساري ٣٢٤)
٦١٩	الشِّرَاك	هو أحد سيور النَّعْل التي تكون على وجهه (هدي الساري ٢١١)
٦١٩	أقلع عنه الحمى	أي ارتفعت (هدي الساري ١١٠)
٦١٩	عقِيرته	أي صوته قيل أصله أن رجلاً قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح (هدي الساري ٢٤٥)
٦١٩	مَجَنَّة	هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضاً وهي زائدة (هدي الساري ٢٩٣)
٦١٩	جليل	هو الثمام بضم المثلثة نبت معروف (هدي الساري ١٤١)
٦١٩	شامة وطفيل	قيل هما جبلان بمكة (هدي الساري ٢١٦)
٦١٩	مصَبَّح في أهله	أي يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه (هدي الساري ٢١٧)
٦١٩	وُعِك	أي مَرِض (هدي الساري ٣٣٠)
٦٢٠	الطَّاعون	هو قروح تخرج في المغابن قلَّما يلبث صاحبها (هدي الساري ٢٢٩)
٦٢٠	تأكل القُرَى	أي تساق إليها غنائم القُرَى أو لأنها منها فتحت القُرَى وغنمت أموالها (هدي الساري ١١٠)
٦١٩	أنْقاب	جمع نقب أي مداخل المدينة أبوابها وفوهات طرقها (هدي الساري ٣١٤)

٦٢١	أقِلْني	من الإقالة وهو ترك العقد (هدي الساري ١١٠)
٦٢١	ينْصَع طَيِّبُها	أي يخلص وقيل يظهر وَرَد لازماً ومتعدياً (هدي الساري ٣١٠)
٦٢١	الكِيْر	وهو آلة الحداد التي ينفخ فيها (هدي الساري ٢٨٦)
٦٢٢	انْماع	أي سال وجرى والاسم المَيْع (هدي الساري ٣٠٣)
٦٢٢	لا يكيد أهل المدينة	من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره بهما (هدي الساري ٢٨٥)
٦٢٣	يُبِسُّون	أي يسيرون قال ابن مالك وقيل يزجرون الإبل لأنهم يقولون في سَوْقها بَسْ بَسْ (هدي الساري ١٢٢)
٦٢٤	العَوَافي	العافي كل طالب رزق من إنسان أو دابَّة أو بهيمة (هدي الساري ٢٤٤)
٦٢٤	ينْعقان	تنعق أي تصيح (هدي الساري ٣١٢)
٦٢٤	وَحْشاً	وهو المكان الخالي المقفر (هدي الساري ٣٢٦)

كتاب النكاح

٦٢٨	الباءة	أي النكاح وتبدل همزته هاءاً وتسهل (هدي الساري ١١٦)
٦٢٨	وِجَاء	الوجاء بالمد هو رَضُّ الأنثيين رضاً شديداً لتذهب شهوة الجماع ويُنَزَّل منزلة الخصاء والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجَّاً بوزن عصا واسْتُبْعد (هدي الساري ٣٢٥)
٦٣٠	التَبَتُّل	هو ترك النكاح والبتول المنقطة عن الزوج (هدي الساري ١١٧)
٦٣٠	اختصينا	يستخصي يستفعل من الخصاء وهو قطع الذَّكر أو سلُّ الأنْثيين (هدي الساري ١٦٤)
٦٣٢	الثيِّب	من تزوج وحصل له الوطء يقال للأنثى وللذكر وهو من ثاب يثوب كأنه من صَلُح لعوْد الوطء وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذي كانت عليه من الحياء (هدي الساري ١٣٦)

٦٣٢	تلاعبها وتلاعبك	قيل هو من اللَّعب وقيل من اللِّعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الأخرى أين أنت من العذارى ولعابها ؟ ورواه الكشميهني بضم اللام فيرجع إلى المعنى الأول ويشير الثاني إلى مص ريقها وارتشاقه (هدي الساري ٢٨٩)
٦٣٢	عِذْق	بالفتح وهي النخلة وأما بالكسر فالعرجون (هدي الساري ٢٣٨)
٦٣٢	اللِّين	قيل اللِّين هو اللون واللِّينة وهو ما خلا العجوة والبرْني وقيل اللَّون واللِّينة الأخلاط من التمر وقيل اللِّينة اسم النخلة (هدي الساري ٢٩١)
٦٣٢	العجْوة	هو اللَّين من التمر والجيد منه (هدي الساري ٢٣٦)
٦٣٣	صحفتها	أي القصعة وقيل هي أصغر (هدي الساري ٢١٨)
٦٣٣	سوْم أخيه	أي طلبه أو عرضه يقال سامني عرض عليَّ كأنه يعرض على البائع الثمن (هدي الساري ٢٠٦)
٦٣٥	الأيِّم	بتشديد الياء هي التي مات زوجها أو طلقها وقيل من لا زوج لها ولو كانت بكراً (هدي الساري ١١٥)
٦٣٦	جُمَيمة	بالتصغير أي بقي يسيراً (هدي الساري ١٤٢)
٦٣٦	أرجوحة	هو حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يحرك راكبه (هدي الساري ١٠٦)
٦٣٦	أنهَج	بفتح الهاء أي أنفخ من التعب (هدي الساري ٣١٧)
٦٣٧	زُقاق	بالضم هو الطريق جمعه أزقة وأما بالكسر جمع زِقْ وهو الظرف (هدي الساري ١٩١)
٦٣٧	ساحة قوم	أي بفنائهم (هدي الساري ٢٠٥)
٦٣٧	السَّويق	هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن (هدي الساري ٢٠٦)
٦٣٧	سد الرَّوحاء	يقال بالضم والفتح وهو الجبل (هدي الساري ١٩٧)
٦٣٧	بنى بها	أي دخل عليها وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قُبَّة يدخل فيها على أهله (هدي الساري ١٢٧)

٦٣٧	محمد والخميس! يعني الجيش	قيل سمي الجيش بذلك لأن له قلباً ومقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقيل لأنه يُخَمَّس وردَّه عياض بأن التخميس أمرٌ شرعي والعرب شأنها أن تقول للخُمُس خميس وللنِّصْف نصيف (هدي الساري ١٦٩)
٦٣٧	يُحَوِّي لها بعباءة	أي يجعل لها حوية تركب عليها وهي كساء ونحوه يحشى بشيء ويدار حول سنام البعير وهي بالتشديد وحكي التخفيف (هدي الساري ١٦٠)
٦٣٧	عَنْوة	أي قهراً وغلبةٌ (النهاية ٢/ ٢٦٨)
٦٣٨	الشِّغَار	فسره في الحديث قيل أصله من رفع الرجل وكني بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغر البعد وقيل الإتساع (هدي الساري ٢١٢)
٦٤٠	الحُمُر الإنسية	وهو ضد الوحشية (هدي الساري ١١٣)
٦٤٣	بشاشة العرس	هي الأنس واللُّطف (هدي الساري ١٢٣)
٦٤٣	وَضَر	أي لطخ من خلوق أو طيب له لون (هدي الساري ٣٢٩)
٦٤٣	مَهْيم	هي كلمة يمانية معناها ما هذا ؟ ... وأفاد بعض حُذَّاق المتأخرين أن أصلها ما هذا الأمر ؟ فاقتصر في كل كلمة على حرف لأمن الَّلبس (هدي الساري ٣٠٢)
٦٤٤	صَعَّد النظر	بتشديد العين أي نظر إلى أعلى بتدريج (هدي الساري ٢٢١)
٦٤٦	أَوْلَمَ بشاة	أي جعل وليمة وهي ما يصنع من الطعام عند السرور والمراد به هنا التزويج وقال صاحب الأفعال الوليمة طعام النكاح (هدي الساري ٣٣١)
٦٤٧	يتقَرَّى	أي يتتبعهن (هدي الساري ٢٦٩)
٦٤٧	جنبات	أي نواحيها (هدي الساري ١٤٢)
٦٤٧	عروساً	العروس الزوجة لأوَّل الإبتناء بها والرجل كذلك (هدي الساري ٢٣٨)
٦٤٧	البُرْمة	هي القِدْر مطلقاً وجمعها بِرَام وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن (النهاية ١/ ١٢٨)
٦٤٧	حَيْسة	هو خلط الأقط بالتمر والسَّمْن (هدي الساري ١٦٠)

٦٤٨	كراع	قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرَّة وقيل المراد العضو والجمع أكارع وهو لذوات الظِّلف خاصة (هدي الساري ٢٨١)
٦٥٣	المجاهرين	أي المعلنين بالمعصية والجهر ضد السر (هدي الساري ١٤٣)
٦٥٤	كنا نعْزل	هو ترك صب المني في الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة (هدي الساري ٢٤١)
٦٥٨	تزعزعوها	أي لا تحركوها ولا تُقْلقوها (هدي الساري ١٩٠)
٦٥٩	ضِلع	بكسر أوله عظم الجنب (هدي الساري ٢٢٧)

كتاب الطلاق

٦٦٠	لم يخْنز	أي لم ينتن (هدي الساري ١٦٩)
٦٦١	استحمق	أي فعل فعل الأحمق والأحمق الجاهل المتهور (هدي الساري ١٥٧)
٦٦٢	هُدْبة	أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئاً (النهاية ٢/ ٨٩٦)
٦٦٢	بتَّ طلاقي	هذا أصلها والمراد القطع والمراد به في الطلاق قطع العصمة (هدي الساري ١١٦)
٦٦٢	عُسَيْلتك	هي كناية عن لذة الجماع والتصغير للتقليل إشارة إلى أن القليل منه يجزئ والتأنيث لغة في العسل وقيل هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المني لأن الإنزال لا يشترط (هدي الساري ٢٤٢)
٦٦٢	نفض الأديم	أي أجهدها وأعركها كما يعرك الأديم (هدي الساري ٣١٤)
٦٦٤	مغافير	قيل جمع مغفور وهو شيء يشبه الصمغ يكون في أصل الرِّمث فيه حلاوة ووقع في تفسير عبد الرزاق أن المغافير بطن الشاة كذا قال عبد الرزاق من قِبَل نفسه ولم يتابع وقيل الميم فيه أصلية (هدي الساري ٢٥٣)
٦٦٥	عُكَّة عسل	أي قربة صغيرة (هدي الساري ٢٤٦)
٦٦٥	جرست نحله العُرْفُط	جرست أي رعت والعُرْفُط بضمتين هو شجر الطلح وله صمغ يقال له مغافير رائحته كريهة (هدي الساري ١٣٩ - ٢٤٠)
٦٦٦	مَشْربة	بضم الراء وفتحها أي غرفة (هدي الساري ٢٠٩)

٦٦٦	حشوها ليف	هو ما يخرج من أصول سعف النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال (هدي الساري ٢٩٢)

كتاب العدة

٦٦٩	تعلَّت من نفاسها	أي انقطع دمها فطهرت (هدي الساري ٢٤٧)
٦٦٩	ترجِّين النكاح	بالضم والتشديد من الرجاء وهو الأمل (هدي الساري ١٨١)
٦٧١	حِفشاً	بالكسر قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي القريب السقف وقال أبو عبيد الحِفش الدرج سمي البيت به للصغر وقيل هو زنبيل من خوص شُبِّه البيت الحقير به (هدي الساري ١٥٤)
٦٧١	تفْتضُّ به	فسره مالك بالتمسح أي تمسح قُبُلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها وقيل معنى تفتض أي تصير كالفضَّة والأول أولى (هدي الساري ٢٦٢)
٦٧٢	نحُدُّ على ميت	والمراد الإمتناع من الزينة والطيب (هدي الساري ١٤٩)
٦٧٢	ثوب عَصْب	بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب غزله أي يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتي موشياً لأن الذي عصب منه يبقى أبيض وأبعد السهيلي فقال العَصْب صبغ لا ينبت إلا باليمن (هدي الساري ٢٤٣)
٦٧٢	كُسْت أظفار	أي قسط أظفار يقال بالكاف والقاف وبالطاء والتاء (هدي الساري ٢٨٢)

كتاب اللعان

٦٧٣	وَحَرَة	بالفتح قيل هي الوزغة وقيل نوع منها (هدي الساري ٣٢٦)
٦٧٣	أسْحم	أي شديد السَّواد (هدي الساري ١٩٦)
٦٧٣	أدْعج	أي شديد سواد العين (هدي الساري ١٧٣)
٦٧٣	خَدَلَّجَ	بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم أي ممتلئ الساقين (هدي الساري ١٦٢)
٦٧٤	مُصْفح	بفتح الفاء وبكسرها أي غير ضارب بعرضه بل بحدِّه فمن فتح جعله وصفاً

		للسَّيف ومن كسر جعله وصْفاً للضارب وصَفْحا السيف وجهاه وغراراه حدَّاه والصَّفِيحة من السيوف العريضة وصفحة العنق جانبه (هدي الساري ٢٢١)
٦٧٥	تلكَّأت	أي تردَّدت (هدي الساري ٢٩٠)
٦٧٥	سابغ الأليتين	أي عظيمهما من سبوغ الثوب وقيل شديد السواد من كثرة الشعر (هدي الساري ١٩٤)
٦٧٨	أَوْرق	الوُرْقة من الألوان في الإبل التي تضرب إلى لون الرَّماد (هدي الساري ٣٢٧)
٦٧٩	الولد للفراش	أي لمالك الفراش وهو السَّيد أو الزوج (هدي الساري ٢٥٩)
٦٧٩	للعاهر	أي للزاني (هدي الساري ٢٤٩)
٦٨٠	القطيفة	هي الكساء ذات الخمل (هدي الساري ٢٧٤)

كتاب الرضاع

٦٨٤	مُخْلية	أي منفردة بك (هدي الساري ١٦٨)
٦٨٤	شرُّ حِيْبَة	بالكسر أي حالة (هدي الساري ١٦٠)
٦٨٥	تبنَّى زيداً	أي دعاه ابنه (هدي الساري ١٢٧)

كتاب النفقات

٦٨٧	غلاماً عن دُبُر	أي بعد موته (هدي الساري ١٧١)
٦٨٩	خِباء	بالمد والكسر من بيوت الأعراب وقد يستعمل في غيرها والجمع أخباء وأخبية (هدي الساري ١٦١)

كتاب العتق

٦٩٢	شِرْكاً	أي شركة (هدي الساري ٢١١)
٦٩٢	حِصَصَهم	جمع حصَّة وهو النصِّيب (هدي الساري ١٥٣)
٦٩٣	شَقِيص	أي نصيباً (هدي الساري ٢١٣)

٦٩٣	مشْقوص عليه	أي غير مجهود (هدي الساري ٢١٣)
٦٩٤	كاتبت	أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطَّعاً فيكتب بذلك بينهما كتابٌ (هدي الساري ٢٧٩)
٦٩٤	الولاء	والمراد به ميراث المعتق من أسفل (هدي الساري ٣٣٢)
٦٩٨	أعْجمية	الأعْجم الذي لا يفصح ولو كان عربياً والعجمي من ينسب إلى العجم ولو كان فصيحاً (هدي الساري ٢٣٦)
٦٩٨	إخوانكم خولكم	أي خدمكم وعبيدكم (هدي الساري ١٧٠)
٦٩٩	عِلاجه	أي عمله (هدي الساري ٢٤٦)
		كتـــاب البيــــــوع
٧٠٣	مُرْجأ	أرجأ أي أخرَّه (هدي الساري ١٨٠)
٧٠٤	مُجَازفة	جزافاً مثلث الجيم أي بغير كيل ولا وزن (هدي الساري ١٤٠)
٧٠٥	المُزابنة	هو بيع من بياعات الغرر مشتق من الزَّبن وهو الدفع كأنَّ كلاًّ من المتبايعين يدفع الآخر عن حقه وقيل هي بيع الرُّطب في رؤوس النخل بالتمر (هدي الساري ١٩٠)
٧٠٥	كرْماً	الكرْم قيل سمَّت العرب شجرة الخمر كرْماً لأن الخمر كانت تحملهم على الكَرَم والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فنهى الشرع عن تسمية العنب كرْماً لأنه مدحٌ لما حرم الله وقيل سميت كرْماً لكرم ثمرتها وظلِّها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها (هدي الساري ٢٨١)
٧٠٦	المُخابرة	هي المزارعة على جزء يخرج من الأرض وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك جزم بذلك ابن الأعرابي (هدي الساري ١٦١)
٧٠٦	المُحاقلة	هي كراء الأرض بجزء مما يخرج منها (هدي الساري ١٥٥)
٧٠٦	المُخاضرة	هي بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (هدي الساري ١٦٥)

٧٠٩	خَرصها	بالفتح أي يحزرها ويقدِّرها (هدي الساري ١٦٣)
٧١١	تؤبَّر	وهو التلقيح (هدي الساري ١٠٠)
٧١٢	المُصَرَّاة	قال هي التي صُرِّي لبنها وحقن وجمع وأصل التصْرية حبس الماء والتصْرية وهي حبس اللَّبن في ضرْع الشاة لتباع كذلك يَغرُّ بها المشتري (هدي الساري ٢١٩)
٧١٤	جَمَلوه	أي أذابوه (هدي الساري ١٤٢)
٧١٥	مهْر البغِيِّ	بتشديد الياء قبلها كسرة هي الزانية ومهرها ما تعطاه (هدي الساري ١٢٥)
٧١٥	حُلْوان الكاهن	أي رشوته والحلوان أصله الشيء الحلو والكاهن هو الذي يتعاطى الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان (هدي الساري ١٥٦ - ٢٨٥)
٧١٥	كسْب الإماء	هو أجورهن على البغاء (هدي الساري ٢٨١)
٧١٧	عَسَب الفحل	بسكون السين مع فتح أوله ويجوز ضمه هو كراء ضرابه وقيل العسب الضِّراب نفسه ويقال ماؤه (هدي الساري ٢٤١)
٧١٨	حَبَل الحَبَلة	بتحريك الموحدتين وبتحريك الأول وتسكين الثاني فسره في رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ... وقيل هو شراء نتاج النَّتاج على تقدير أن يكون ما في بطن الناقة أنثى وقيل هو بيع العنب قبل طيبه لأن الحبلة وهي الكرمة تقال بسكون الباء وفتحها وقيل معناه بيع الأجِّنة وهي الحبل في بطون الأمهات وهي الحبلة والحَبَلة بالتحريك جمع حابلة قاله الأخفش. فائدة قالوا الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا في هذا الحديث (هدي الساري ١٤٦)
٧٢٠	النَّجَش	بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليَغُر غيره (هدي الساري ٣٠٥)
٧٢١	سِمْسَاراً	وهو القَيِّم بالأمر الحافظ له وهو في البيع اسمٌ للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطاً لإمضاء البيع (النهاية ١/ ٨٠٥)

٧٢٤	لا خِلابة	أي لا خديعة (هدي الساري ١٦٦)
٧٢٥	هاءَ وهاءَ	بالمد ويروى بالقصر وقيل معناه هاك فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أي هاك وهاك بمعنى خذْ وخذْ كأنَّ كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه وقيل معناه هاك وهات (هدي الساري ٣١٩)
٧٢٥	نَساء	بالفتح ممدود أي مؤخراً (هدي الساري ٣٠٨)
٧٢٥	ناجز	أي بحاضِر (هدي الساري ٣٠٥)
٧٢٦	ولا تُشِفُّوا بعضها	بضم التاء أي لا تفضلوا وتزيدوا (هدي الساري ٢١٣)
٧٢٧	تمر جنِيب	أي ليس بمختلط وقال مالك هو الكبيس وقيل الطيب وقيل القوي (هدي الساري ١٤٢)
٧٢٧	أَوَّه	بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وهاء ساكنة كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع (هدي الساري ١١٤)
٧٣٠	حمى الله	أصل الحِمى المنع أي الذي منعه (هدي الساري ١٥٨)
٧٣٠	استبرأ لدينه	أي أخذ حذره قبل أن يدخل في الأمر (هدي الساري ١٢٠)
٧٣٠	عِرْضه	العِرْض بكسر أوله وسكون ثانيه وجمعه أعراض قال ابن قتيبة هو بدن الإنسان ونفسه وقال غيره هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من نسب إليه وقيل ما يصونه من نفسه وحسبه (هدي الساري ٢٤٠)
٧٣٠	مُضْغة	أي قطعة لحم والمراد القلب كما صرح به (هدي الساري ٢٩٨)
٧٣٣	ابن السبيل	هو المسافر سمي ابناً لها لملازمته لها (هدي الساري ١٩٤)
٧٣٤	المُغِيبة	بالضم هي التي غاب عنها زوجها (هدي الساري ٢٥٦)
٧٣٤	أعيا	أي تعب والاسم الإعياء (هدي الساري ١٠٩)
٧٣٤	فَقَار ظهره	واحدها فقارة وهي عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه (هدي الساري ٢٦٢)

٧٣٤	الشَّعِثة	أي ملبَّدة الشعر يقال امرأة شعثاء وشعثة ورجل أشعث وشعِث رأسه من ذلك (هدي الساري ٢١٢)
٧٣٤	تستحِد	أي تحلق شعر عانتها (هدي الساري ١٤٩)
٧٣٤	الكيْس الكيْس	أي الولد يقال كاس إذا ولد كيساً وقال ابن حبان المراد بالكيْس هنا الجماع وسبقه إلى ذلك ابن الأعرابي وهو كيس مخصوص لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهي فطنة فاعلة لامتثال السنة (هدي الساري ٢٨٦)
٧٣٥	المتألِّي	أي الحالف المبالغ والألية اليمين يقال آلى أي حلف والإيلاء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعي (هدي الساري ١١١)
٧٣٦	سِجْف حجرته	هو الستر المشقوق الوسط (هدي الساري ١٩٥)
٧٣٦	تقاضى	أي طلب منه وفاء دينه (هدي الساري ٢٧٣)
٧٣٧	مطْل الغني	المطْل معروف وهو ترك إعطاء ما حلَّ أجله مع طلبه (هدي الساري ٢٩٨)
٧٤٠	إهالة سَنِخَة	بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان والسَّنِخ المتغير الريح (هدي الساري ١١٤)
٧٤١	يُسْلِفون	السَّلف أي القرض إلى أجل (هدي الساري ٢٠٢)
٧٤٢	صُرِّفت الطرق	أي قسِّمت الطرق فبيِّنت طرقها (هدي الساري ٢٢٠)
٧٤٢	الشُّفْعة	قال ثعلب الشُّفْعة بالضم اشتقاقها من الزيادة لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه (هدي الساري ٢١٣)
٧٤٥	تشاجروا	أي اختلفوا والشجر بالفتح الأمر المختلف (هدي الساري ٢٠٨)

كتـــاب المزارعــــــة

٧٤٧	كراء الأرض	أكرت الأرض إذا شققتها للحرث وأشار بذلك إلى الأنصار لأنهم أصحاب زرع (هدي الساري ١١٠)

٧٤٧	خَرْجاً معلوماً	أي أجراً (هدي الساري ١٦٢)
٧٤٨	إجلاءهم	الجَلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض (هدي الساري ١٤١)
٧٤٨	قَلوصك	القَلوص بالفتح في الواحد والجمع قِلاص بالكسر وقلائص وهي فتيات النوق (هدي الساري ٢٧٥)
٧٤٨	هزيلة	تصغير الهزل وهو ضد الجِّد (هدي الساري ٣٢١)
٧٤٨	فُدِع	أي أزالوا يده من مفصلها فاعوجَّت (هدي الساري ٢٥٨)
٧٤٨	أقْتاب	جمع قتب هو للجمل كالسرج للفرس (هدي الساري ٢٦٥)
٧٥٠	الكلأ	مهموز بغير مد هو المرعى رطباً ويابساً (هدي الساري ٢٨٣)
		كتـــاب الوصايا والصدقة والنحلى والعمرى
٧٥٢	يتكفَّفون	أي يسألونهم ليعطوهم في الأكُّف (هدي الساري ٢٨٣)
٧٥٢	أشفيت منه	أي أشرفت على التَّلف (هدي الساري ٢١٣)
٧٥٣	لو غضَّ الناس	أي لو نقصوا وقيل معناه رجعوا وقيل كفُّوا (هدي الساري ٢٥٣)
٧٥٦	انْخنث	أي مال وانثنى عند الموت (هدي الساري ١٦٩)
٧٥٧	ائتوني بكَتِف	أي جلد كتف الشاة ليكتب فيه (هدي الساري ٢٧٩)
٧٥٧	أجيزوا الوفد	أي أعطوهم الجائزة (هدي الساري ١٤٥)
٧٥٧	الرَّزِية	هو من الرُزْء بالضم وهو المصيبة (هدي الساري ١٨٣)
٧٥٧	ما له أهَجَر اسْتَفهِمُوه ؟	بهمزة الاستفهام والاسم الهجر وهو الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذي لا معنى له قيل وهو استفهام إنكار (هدي الساري ٣٢٠)
٧٦١	العُمْرى	هي إسكان الرجل الآخر داره عمره أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطي (هدي الساري ٢٤٨)

أرقام الأحاديث في الأصول

تم إعداد هذا الفهرس ليختصر للحافظ الوقت والجهد ويساعده في الرجوع إلى الحديث الذي يحتاجه في الصحيحين أو أحد شروحها، ، بذكر رقم الحديث في صحيحي البخاري ومسلم، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح - في الغالب- يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع، وقد أخذت أرقام أحاديث البخاري من طبعة دار طوق النجاة المصورة عن الطبعة السلطانية بتحقيق: محمد زهير الناصر، وأما صحيح مسلم فقد اعتمدنا طبعة دار إحياء التراث العربي بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

كتاب الجنائز

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٣٧٥	أَبو هُرَيْرَةَ	(قَالَ اللهُ): إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ...	٧٥٠٤	٢٦٨٥
	عُبَادَةَ	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ...	٦٥٠٧	٢٦٨٣
٣٧٦	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ...	١٢٨٤	٩٢٣
٣٧٧	أَنس	أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟...	٧١٥٤	٩٢٦
٣٧٨	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ...	٥٨١٤	٩٤٢
٣٧٩	أَبو سَعِيدٍ	قَالَ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ...	١٠١	٢٦٣٣
	أَبو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ.	١٠٢	٢٦٣٤
٣٨٠	أَبو هُرَيْرَةَ	لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ ...	١٢٥١	٢٦٣٢
	أَنس	إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ.	١٣٨١	-
٣٨١	عَائِشَةُ	لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ...	٤٢٦٤	٩٣٥
	أَنس	أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ...	٣٧٥٧	-

	ابْنُ عُمَرُ	أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ...	٤٢٦١	-
٣٨٢	ابْنُ عُمَرُ	اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ﵁ شَكْوَى لَهُ...	١٣٠٤	٩٢٤
٣٨٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ	٣٨٥٠	٩٣٤
٣٨٤	أُمُّ عَطِيَّةَ	بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا	٤٨٩٢	٩٣٦
	ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:"وَلا يَعصِنكَ فِي مَعْرُوفٍ"...	٤٨٩٣	-
٣٨٥	أَبُو مُوسَى	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ..	١٢٩٦	١٠٤
٣٨٦	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ...	١٢٩٧	١٠٣
٣٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ ﵁ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي...	١٢٨٧	٩٢٧
٣٨٨	عَائِشَةُ	إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ...	١٢٨٩	٩٣٢
	الْمُغِيرَةُ	مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ.	١٢٩١	٩٣٣
٣٨٩	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ...	٦٥١٢	٩٥٠
٣٩٠	أُمُّ عَطِيَّةَ	تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ...	١٢٦٣	٩٣٩
٣٩١	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ...	١٢٦٤	٩٤١
٣٩٢	خَبَّابٌ	هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ...	١٢٧٦	٩٤٠
	إِبْرَاهِيمَ...	أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا...	٤٠٤٥	-
٣٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: جَنَازَةَ مُسْلِمٍ...	١٣٢٥	٩٤٥
٣٩٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ...	١٣١٥	٩٤٤
٣٩٥	أُمُّ عَطِيَّةَ	نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.	١٢٧٨	٩٣٨
٣٩٦	عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا...	١٣٠٨	٩٥٨
	أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ بِيَدِ مَرْوَانَ...	١٣٠٩	-
٣٩٧	جَابِرٍ	مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْنَا...	١٣١١	٩٦٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
	سَهْلُ بْنِ حُنَيْفٍ	أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟.	١٣١٢	٩٦١
٣٩٨	سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ	صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ...	١٣٣١	٩٦٤
٣٩٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ ...	١٣٣٣	٩٥١
	جَابِرٍ	مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا...	١٣٣٤	٩٥٢
٤٠٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجلاً أَسْوَدَ -أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاء- ...	٤٥٨	٩٥٦
٤٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ...	١٣٤٠	٩٥٤
٤٠٢	أَنَس	مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا...	١٣٦٧	٩٤٩
	عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ	أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ...	١٣٦٨	-
٤٠٣	أَنَس	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ...	١٣٧٤	٢٨٧٠
٤٠٤	الْبَرَاءُ	إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ ...	١٣٦٦	٢٨٧١
٤٠٥	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ...	١٣٧٩	٢٨٦٦
	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ ...	٦٥٦٩	-
٤٠٦	عَائِشَةُ	دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ..	٦٣٦٦	٥٨٦
٤٠٧	أَبُو أَيُّوبَ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ...	١٣٧٥	٢٨٦٩
٤٠٨	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ...	٧٠٤٧	٢٢٧٥

كتـــاب الزكـــــاة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٤٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ...	١٤٩٦	١٩
٤١٠	أَبُو سَعِيدٍ	لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ...	١٤٠٥	٩٧٩
٤١١	ابْنُ عُمَرَ	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ (أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا)...	١٤٨٣	٩٨١
٤١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ.	١٤٦٣	٩٨٢

٤١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ...	١٤٦٨	٩٨٣
٤١٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ	٤٥٦٥	٩٨٨
٤١٥	الأَحْنَف	جَلَسْتُ إِلَى مَلإٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ ...	١٤٠٧	٩٩٢
٤١٦	أَبُو ذَرٍّ	انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ:...	٦٦٣٨	٩٩٠
٤١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ...	٧٣٥٦	٩٨٧
٤١٨	عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ...	١٤٩٧	١٠٧٨
٤١٩	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ ...	١٤٧٨	١٥٠
	عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ	أَعْطَى رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً ...	٧٥٣٥	-
٤٢٠	أَنَس	كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ...	٣١٤٩	١٠٥٧
٤٢١	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً ...	٥٨٠٠	١٠٥٨
٤٢٢	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ...	٢٨٢١	-
٤٢٣	عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ	لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ...	٤٣٣٠	١٠٦١
٤٢٤	أَنَس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ ...	٤٣٣٧	١٠٥٩
٤٢٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي ...	٣١٥٠	١٠٦٢
٤٢٦	أَبُو سَعِيدٍ	بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ...	٤٣٥١	١٠٦٤
	عَلِيٍّ	إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا...	٦٩٣٠	١٠٦٦
	سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ	(وَأَهْوَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ)	١٤٩١	١٠٦٨
٤٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ...	٢٥٧٦	١٠٦٩
٤٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ...	٢٥٨٥	١٠٧٧
	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.	٢٤٣٢	-
٤٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً...	٢٤٣٢	١٠٧٠

٤٣٠	أُمُّ عَطِيَّةَ	دَخلَ النَّبيُّ ﷺ علَى عَائِشَةُ...	١٤٩٤	١٠٧٣
٤٣١	ابْنُ عُمَرُ	فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ...	١٥٠٣	٩٨٤
٤٣٢	أَبُو سَعِيدٍ	كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا ...	٢٣٠٨	٩٨٥
٤٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ ...	٢٣٨٩	٩٩١
٤٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ...	٤٦٨٤	٩٩٣
٤٣٥	حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ	تَصَدَّقُوا؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ...	١٤١١	١٠١١
٤٣٥	أَبُو مُوسَى	وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ...	١٤١٤	١٠١٢
٤٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	بنحو حديث حارثة بن وهب	–	١٥٧
٤٣٦	زَيْنَبَ	كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ...	١٤٦٦	١٠٠٠
٤٣٦	أَبُو سَعِيدٍ	صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ...	١٤٦٢	–
٤٣٧	أَنَس	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ...	٢٣١٨	٩٩٨
٤٣٨	أُمُّ سَلَمَةَ	يَا رَسُولَ اللهِ،هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي...	٥٣٦٩	١٠٠١
٤٣٩	مَيْمُونَةَ	أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ...	٢٥٩٢	٩٩٩
٤٤٠	أَسْمَاءَ	قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ...	٢٦٢٠	١٠٠٣
٤٤١	عَائِشَةُ	إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا...	٢٧٦٠	١٠٠٤
٤٤٢	عَدِيُّ بْنِ حَاتِمٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ...	٦٠٢٣	١٠١٦
٤٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً...	٢٦٢٩	–
٤٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ..	٦٨٠٦	١٠٣١
٤٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟...	١٤١٩	١٠٣٢
٤٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ...	٧٤٣٠	١٠١٤
٤٤٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! ...	٢٥٦٦	١٠٣٠

٤٤٨	أَبُو مَسْعُودٍ	لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ...	٤٦٦٨	١٠١٨
٤٤٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ ...	١٨٩٧	١٠٢٧
	سَهْل	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ...	١٨٩٦	١١٥٢
٤٥٠	جَابِر	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.	٦٠٢١	١٠٠٥
٤٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ...	٢٩٨٩	١٠٠٩
٤٥٢	أَبُو مُوسَى	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟...	٦٠٢٢	١٠٠٨
٤٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ...	١٤٢١	١٠٢٢
٤٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا...	١٤٤٣	١٠٢١
٤٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ ...	١٤٤٢	١٠١٠
٤٥٦	أَسْمَاءَ	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي مَالٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ..	٢٥٩٠	١٠٢٩
٤٥٧	أَبُو مُوسَى	الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ...	١٤٣٨	١٠٢٣
٤٥٨	عَائِشَةُ	إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ..	١٤٤٠	١٠٢٤
٤٥٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ...	٥١٩٥	١٠٢٦
٤٦٠	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ...	١٤٦٩	١٠٥٣
٤٦١	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ..	١٤٧٠	١٠٣٦
	ابْنُ عُمَرُ	فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.	١٤٢٩	١٠٣٣
٤٦٢	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي...	١٤٧٢	١٠٣٥
٤٦٣	ابْنُ عُمَرَ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ...	١٤٧٣	١٠٤٥
٤٦٤	ابْنُ عُمَرَ	مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ...	١٤٧٤	١٠٤٠
٤٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ...	١٤٧٩	١٠٣٩
٤٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ...	٦٤٤٦	١٠٥١

٤٦٧	أَنَس	يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ...	٦٤٢١	١٠٤٧
٤٦٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى...	٦٤٣٦	١٠٤٨
	أُبَيٌّ	كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ...	٦٤٤٠	–
٤٦٩	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ ...	١٤٦٥	١٠٥٢

كتاب الصيام

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٤٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ...	١٩٠٤	١١٥١
٤٧١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ...	٣٢٧٧	١٠٧٩
٤٧٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ...	١٩١٤	١٠٨٢
٤٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ...	١٩٠٩	١٠٨١
	ابْنُ عُمَرَ	فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ.	١٩٠٦	١٠٨٠
٤٧٤	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لاَ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ...	١٩١٠	١٠٨٥
٤٧٥	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ...	١٩١٣	١٠٨٠
٤٧٦	أَبُو بَكْرَةَ	شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ: شَهْرَا عِيدٍ:...	١٩١٢	١٠٨٩
٤٧٧	أَنَس	تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً.	١٩٢٣	١٠٩٥
٤٧٨	أَنَس عَنْ زَيْدٍ	تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ...	١٩٢١	١٠٩٧
	سَهْلُ	كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي...	٥٧٧	–
٤٧٩	سَهْلُ	أُنْزِلَتْ :"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا..."	١٩١٧	١٠٩١
٤٨٠	عَدِيُّ بْنِ حَاتِمٍ	لَمَّا نَزَلَتْ:"حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ..."	١٩١٦	١٠٩٠
٤٨١	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ..	٧٢٤٧	١٠٩٣
٤٨٢	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ...	٦١٧	١٠٩٢

٤٨٣	عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ...	١٩٢٦	١١٠٩
٤٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ...	١٩٣٣	١١٥٥
٤٨٥	أَنَس	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ...	١٩٨٢	٢٤٨٠
٤٨٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ!...	٦٧٠٩	١١١١
٤٨٧	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ...	١٩٢٧	١١٠٦
٤٨٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...	١٩٣٨	١٢٠٢
	ابْنُ بُحَيْنَةَ	احْتَجَمَ (بِلَحْيِ جَمَلٍ) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ...	٥٦٩٨	١٢٠٣
	ثَابِتٌ الْبُنَانِيّ	أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟...	١٩٤٠	-
٤٨٩	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ...	١٩٤١	١١٠١
	عُمَرُ	إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ (مِنْ هَاهُنَا)...	١٩٥٤	١١٠٠
٤٩٠	سَهْلٌ	لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ.	١٩٥٧	١٠٩٨
٤٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ...	١٩٦٥	١١٠٣
	أَنَس	لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ.	٧٢٤١	١١٠٤
	عَائِشَةُ	نَهَى عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ.	١٩٦٤	١١٠٥
	أَبُو سَعِيدٍ	لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ...	١٩٦٣	-
٤٩٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ...	٤٢٧٦	١١١٣
٤٩٣	أَبُو الدَّرْدَاءِ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...	١٩٤٥	١١٢٢
٤٩٤	جَابِرٌ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا...	١٩٤٦	١١١٥
٤٩٥	أَنَس	كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَعِبِ...	١٩٤٧	١١١٨
٤٩٦	أَنَس	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُنَا ظِلاًّ الَّذِي يَسْتَظِلّ...	٢٨٩٠	١١١٩
٤٩٧	عَائِشَةُ	أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ...	١٩٤٣	١١٢١

٤٩٨	عَائِشَةُ	كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ...	١٩٥٠	١١٤٦
٤٩٩	عَائِشَةُ	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ.	١٩٥٢	١١٤٧
٥٠٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ..	١٩٥٣	١١٤٨
٥٠١	سَلَمَةُ	لَمَّا نَزَلَتْ: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ..."	٤٥٠٧	١١٤٥
	عَطَاءٍ	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: "وَعَلَى الَّذِينَ"...	٤٥٠٥	-
٥٠٢	أَبُو سَعِيدٍ	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ...	٢٨٤٠	١١٥٣
٥٠٣	عَائِشَةُ	أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ...	٣٨٣١	١١٢٥
	ابْنُ عُمَرَ	قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لاَ يَصُومُهُ ...	١٨٩٢	١١٢٦
	مُعَاوِيَةُ	هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ...	٢٠٠٣	١١٢٩
٥٠٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ...	٣٣٩٧	١١٣٠
	أَبُو مُوسَى	قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا.	٢٠٠٥	١١٣١
٥٠٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ...	٢٠٠٦	١١٣٢
٥٠٦	الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ	أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى...	١٩٦٠	١١٣٦
٥٠٧	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ...	١٩٦٩	١١٥٦
	أَنَس	مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا...	١٩٧٣	-
٥٠٨	عِمْرَانُ	يَا أَبَا فُلاَنٍ! أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟..	١٩٨٣	١١٦١
٥٠٩	أُمُّ الْفَضْلِ	أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ...	١٩٨٨	١١٢٣
٥١٠	أَبُو عُبَيْدٍ	أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ...	١٩٩٠	١١٣٧
	ابْنُ عُمَرَ	وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ...	٦٧٠٥	١١٣٩
٥١١	عَائِشَةُ وابْنُ عُمَرَ	لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ ...	١٩٩٧	-
٥١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ يَوْمًا...	١٩٨٥	١١٤

	جُوَيْرِيَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل عَلَيْها يوْمَ الْجُمُعَةِ...	١٩٨٦	–
٥١٣	ابْنُ عَمْرٍو	بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ..	١٩٧٧	١١٥٩
٥١٤	ابْنُ عَمْرٍو	أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صلاةُ دَاوُدَ ...	٣٤٢٠	١١٥٩

كتاب الاعتكاف

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٥١٥	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ...	٢٠٤٥	١١٧٢
٥١٦	أَبُو سَعِيدٍ	اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ العَشْرَ الأَوَلَ...	٨١٣	١١٦٧
٥١٧	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ...	٢٠٢٦	١١٧٢
	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا...	٤٩٩٨	–
٥١٨	عَائِشَةُ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ...	٢٠٢٤	١١٧٤
٥١٩	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ..	٢٠١٧	١١٦٥
	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ...	٢٠١٥	١١٦٥
٥٢٠	عُبَادَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ...	٤٩	١١٦٧
	ابْنُ عَبَّاسٍ	الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ...	٢٠٢١	١١٦٧

كتاب الحج

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٥٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ..	٧٢٨٨	١٣٣٧
٥٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا...	١٧٧٣	١٣٤٩
٥٢٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ...	١٨١٩	١٣٥٠
٥٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ...	٣١٧٧	١٣٤٧
٥٢٥	عُرْوَةُ	كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً...	١٦٦٥	١٢١٩

٥٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...	١٠٨٨	١٣٣٩
	أَبُو سَعِيدٍ	يَوْمَيْنِ إلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا.	١٨٦٤	٨٢٧
	ابْنُ عُمَرُ	ثلاَثَةَ أَيَّامٍ.	١٠٨٦	١٣٣٨
٥٢٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلاَ تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ ...	٣٠٠٦	١٣٤١
٥٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	١٥١٣	١٣٣٤
٥٢٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ...	١٥٢٤	١١٨١
	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ الْعِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ ...	١٥٣١	–
٥٣٠	عَائِشَةُ	طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ...	١٧٥٤	١١٨٩
٥٣١	عَائِشَةُ	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ...	٥٩١٨	١١٩٠
٥٣٢	ابْنُ عُمَرُ	مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلاَّ مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ..	١٥٤٢	١١٨٨
٥٣٣	ابْنُ جُرَيْجٍ	يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا...	٥٨٥١	١١٨٧
	أَنَس	أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ...	٣١٠٧	–
٥٣٤	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ...	١٥٥١	١٢٥١
٥٣٥	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ...	٥٩١٥	١١٨٤
٥٣٦	حَفْصَةُ	أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ...	٥٩١٦	١٢٢٩
	ابْنُ عُمَرُ	سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ...	٥٩١٤	–
٥٣٧	أَبُو شِهَابٍ	قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ...	١٥٦٨	١٢١٦
٥٣٨	عِمْرَانُ	أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ...	٤٥١٨	١٢٢٦
٥٣٩	مَرْوَانُ	شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعُثْمَانُ يَنْهَى...	١٥٦٣	١٢٣٣
	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	بنحو حديث مروان.	١٥٦٩	١٢٣٣
٥٤٠	أَبُو جَمْرَةَ	تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ...	١٥٦٧	١٢٤٢

٥٤١	أَبُو مُوسَى	بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ...	١٧٢٤	١٢٢١
٥٤٢	نَافِع	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرُ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ..	١٨١٣	١٢٣٠
٥٤٣	ابْنُ عُمَرُ	مَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ..	١٦٩١	١٢٢٧
٥٤٤	عَائِشَةُ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلاَلِ...	٣١٧	١٢١١
	جَابِر	قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ...	١٦٥١	١٢١٣
٥٤٥	عَائِشَةُ	دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ..	٥٠٨٩	١٢٠٧
٥٤٦	يَعْلَى بْن أُمَيَّةَ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ...	١٧٨٩	١١٨٠
٥٤٧	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ...	١٨٣٨	١١٧٧
٥٤٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدِ...	١٨٤١	١١٧٨
٥٤٩	الصَّعْب بْن جَثَّامَةَ	أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا ...	٢٥٧٣	١١٩٣
٥٥٠	أَبُو قَتَادَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ..	١٨٢٤	١١٩٦
٥٥١	عَائِشَةُ	خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ...	١٨٢٩	١١٩٨
	ابْنُ عُمَرُ	مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ.	٣٣١٥	١١٩٩
٥٥٢	عَبْدالله بْن حُنَيْنٍ	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ...	١٨٤٠	١٢٠٥
٥٥٣	كَعْبُ بْن عُجْرَةَ	لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ..	١٨١٤	١٢٠١
٥٥٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ...	١٨٤٩	١٢٠٦
٥٥٥	نَافِعُ	كَانَ ابْنُ عُمَرُ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ...	١٥٧٣	–
٥٥٦	ابْنُ عُمَرُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا...	١٥٧٥	١٢٥٧
٥٥٧	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ...	١٥٧٧	١٢٥٨
٥٥٨	أُسَامَةُ	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ؟ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟...	١٥٨٨	١٣٥١
٥٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ...	١٦٠٢	١٢٦٦

٥٦٠	عُمَرُ	أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ...	١٦٠٥	١٢٧١
٥٦١	ابْنُ عُمَرُ	مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ...	١٦٠٦	١٢٦٨
٥٦٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ...	١٦٠٧	١٢٧٢
٥٦٣	أُمُّ سَلَمَةَ	شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي...	١٦١٩	١٢٧٦
٥٦٤	عُرْوَةُ	قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...	١٦٤٣	١٢٧٧
	أَنَس	كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ...	٤٤٩٦	-
٥٦٥	عُرْوَةُ	قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ...	١٦١٤	١٢٣٥
٥٦٦	عَبْدُ اللهِ	أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُونِ...	١٧٩٦	١٢٣٧
٥٦٧	عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ	سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ...	٣٩٥	١٢٣٤
٥٦٨	ابْنُ عُمَرُ	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةُ..	٤٤٠٠	١٣٢٩
٥٦٩	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ...	١٦٠٠	١٣٣٢
٥٧٠	عَطَاءٌ	لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا..	٣٩٨	١٣٣٠
٥٧١	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ وَهُمَا غَادِيَانِ...	١٦٥٩	١٢٨٥
٥٧٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ	أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...	١٧٦٣	١٣٠٩
٥٧٣	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ...	١٦٦٤	١٢٢٠
٥٧٤	عَائِشَةُ	كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ...	٤٥٢٠	١٢١٩
٥٧٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ...	١٦٧١	-
٥٧٦	عُرْوَةُ	أَنَّهُ سُئِلَ أُسَامَةُ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ...	٢٩٩٩	١٢٨٦
٥٧٧	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ...	١٣٩	١٢٨٠
٥٧٨	أَبُو أَيُّوبَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...	١٦٧٤	١٢٨٧
	ابْنُ عُمَرُ	كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ...	١٦٧٣	-

٥٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا...	١٦٨٢	١٢٨٩
٥٨٠	عَائِشَةُ	نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةُ...	١٦٨١	١٢٩٠
٥٨١	عَبْدُ اللهِ	أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ...	١٦٧٩	١٢٩١
٥٨٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَعَثَنِي -أَوْ قَدَّمَنِي- النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ...	١٨٥٦	١٢٩٣
٥٨٣	سَالِمٍ	كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ...	١٦٧٦	١٢٩٥
٥٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ...	١٦٨٥	١٢٨١
٥٨٥	الأَعْمَش	سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ...	١٧٥٠	١٢٩٦
٥٨٦	جَابِر	رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى...	١٧٤٥	١٢٩٩
	وَبَرَة	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟...	١٧٤٦	-
٥٨٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟...	١٧٢٨	١٣٠٢
	ابْنُ عُمَرَ	بِلَفْظِ: ارْحَمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ...	١٧٢٩	١٣٠١
٥٨٨	أَنَسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ...	١٧١	٢٣٢٥
٥٨٩	ابْنُ عَمْرٍو	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...	١٧٣٦	١٣٠٦
	ابْنُ عَبَّاسٍ	[زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ!] قَالَ: لَا حَرَجَ...	١٧٣٤	١٣٠٧
٥٩٠	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ...	١٧٣٢	١٣٠٨
٥٩١	عَمْرَةُ	أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ...	٢٣١٧	١٣٢١
٥٩٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً...	٢٧٥٥	١٣٢٢
٥٩٣	زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ...	١٧١٣	١٣٢٠
٥٩٤	عَلِيٌّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ...	١٧١٧	١٣١٧
	أَنَس	نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدْنٍ قِيَامًا...	١٧١٢	-
٥٩٥	ابْنُ جُرَيْجٍ	إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ...	٤٣٩٦	١٢٤٥

٥٩٦	عَائِشَةُ	إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ...	١٧٦٥	١٣١١
	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ...	١٧٦٦	١٣١٢
٥٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا -وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ شَاءَ اللهُ-..	٣٨٨٢	١٣١٤
٥٩٨	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ...	١٦٣٤	١٣١٥
٥٩٩	الْعَلَاءُ	ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ.	٣٩٣٣	١٣٥٢
٦٠٠	عَائِشَةُ	أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ...	٥٣٢٩	١٢١١
٦٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ...	١٧٥٥	١٣٢٨
٦٠٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ...	٣٨٣٢	١٢٤٠
٦٠٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ...	١٨٦٣	١٢٥٦
٦٠٤	أَنَس	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ...	٤١٤٨	١٢٥٣
٦٠٥	مُجَاهِد	دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ...	١٧٧٥	١٢٥٥
٦٠٦	مُعَاوِيَةُ	قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ.	١٧٣٠	١٢٤٦
٦٠٧	عَائِشَة	يَا رَسُولَ اللهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ...	١٧٨٧	١٢١١
٦٠٨	سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ...	١٧٩٧	١٣٤٤
٦٠٩	نَافِعٌ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ...	١٥٣٢	١٢٥٧
٦١٠	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ ...	٢٣٣٦	١٣٤٦
	عُمَرُ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ...	٢٣٣٧	-
٦١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ ...	١١٢	١٣٥٥
	ابْنُ عَبَّاسٍ	فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ...	١٨٣٤	١٣٥٣
٦١٢	أَبُو شُرَيْحٍ	أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ ...	٤٢٩٥	١٣٥٤
٦١٣	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ...	١٨٤٦	١٣٥٧

٦١٤	عَائِشَةُ	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟..	٧٢٤٣	١٣٣٣
	ابْنُ عَبَّاسٍ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ...	٣٨٤٨	–
٦١٥	عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ	أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا...	٢١٢٩	١٣٦٠
٦١٦	أَنَس	اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ...	١٨٨٥	١٣٦٩
٦١٧	ابْنُ الْمُسَيَّبِ	مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ...	١٨٧٣	١٣٧٢
٦١٨	عَلِيٌّ	مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ...	٦٧٥٥	١٣٧٠
٦١٩	عَائِشَةُ	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ...	٣٩٢٦	١٣٧٦
	ابْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ...	٧٠٣٨	–
٦٢٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ..	٧١٣٣	١٣٧٩
	أَنَس	إِنْ شَاءَ اللهُ	٧١٣٤	–
	أَبُو بَكْرَةَ	لاَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ...	١٨٧٩	–
٦٢١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ...	١٨٧١	١٣٨٢
	جَابِرٌ	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ...	١٨٨٣	١٣٨٣
	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	إِنَّهَا طَيْبَةُ؛ تَنْفِي الْخَبَثَ...	٤٠٥٠	١٣٨٤
٦٢٢	سَعْدُ	لاَ يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلاَّ انْمَاعَ...	١٨٧٧	١٣٦٣
٦٢٣	سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ	تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ...	١٨٧٥	١٣٨٨
٦٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ...	١٨٧٤	١٣٨٩
٦٢٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ..	١٨٨٨	١٣٩١
٦٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ..	١١٩٠	١٣٩٤
٦٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ...	١١٨٩	١٣٩٧

كتـــاب النكـــــاح

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٢٨	ابْن مَسْعُودٍ	يا مَعْشَرَ الشَّبابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ...	١٩٠٥	١٤٠٠
٦٢٩	أَنس	جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٠٦٣	١٤٠١
٦٣٠	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ..	٥٠٧٣	١٤٠٢
٦٣١	أَبو هُرَيْرَةَ	تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا...	٥٠٩٠	١٤٦٦
٦٣٢	جَابِرٌ	هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ -أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ-..	٥٣٦٧	٧١٥
٦٣٣	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ...	٥١٤٢	١٤١٢
	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلاَقَ أُخْتِهَا ...	٥١٥٢	١٤٠٨
٦٣٤	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ...	٦٩٦٨	١٤١٩
٦٣٥	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.	٢٧٢١	١٤١٨
٦٣٦	عَائِشَةُ	تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ...	٣٨٩٤	١٤٢٢
٦٣٧	أَنس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ...	٣٧١	١٣٦٥
٦٣٨	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ...	٥١١٢	١٤١٥
٦٣٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ...	٥٠٧١	١٤٠٤
	جَابِرٌ وَسَلَمَةُ	كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ..	٥١١٧	١٤٠٥
	سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ	أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا...	٥١١٩	-
٦٤٠	عَلِيٌّ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...	٤٢١٦	١٤٠٧
	أَبو جَمْرَةَ	سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...	٥١١٦	-
٦٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...	٤٢٥٨	١٤١٠
٦٤٢	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ولاَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.	٥١٠٩	١٤٠٨
٦٤٣	أَنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..	٥١٥٣	١٤٢٧

٦٤٤	سَهْلُ بْن سَعْدٍ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ...	٥٨٧١	١٤٢٥
٦٤٥	عَائِشَةُ	كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ...	٤٧٨٨	١٤٦٤
	أَنَس	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَعْرِضُ...	٥١٢٠	–
٦٤٦	أَنَس	مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ...	٥١٦٨	١٤٢٨
	صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ	أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ.	٥١٧٢	–
٦٤٧	أَنَس	لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ ...	٥٢٣٩	١٤٢٨
٦٤٨	ابْنُ عُمَرَ	إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا.	٥١٧٣	١٤٢٩
	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ...	٥١٧٨	–
٦٤٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ...	٥١٧٧	١٤٣٢
٦٥٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ...	٦٣٨٨	١٤٣٤
٦٥١	جَابِرُ	كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا...	٤٥٢٨	١٤٣٥
	نَافِعُ	كَانَ ابْنُ عُمَرُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ...	٤٥٢٦	–
٦٥٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ...	٥١٩٣	١٤٣٦
٦٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ...	٦٠٦٩	٢٩٩٠
٦٥٤	جَابِرُ	كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.	٥٢٠٨	١٤٤٠
٦٥٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا ...	٧٤٠٩	١٤٣٨
٦٥٦	أَنَس	مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ...	٥٢١٤	١٤٦١
٦٥٧	عَائِشَةُ	أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ...	٢٥٩٣	١٤٦٣
٦٥٨	عَطَاءُ	حَضَرْنَا مَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ ...	٥٠٦٧	١٤٦٥
٦٥٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ..	٥١٨٦	١٤٦٨
٦٦٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ..	٣٣٣٠	١٤٧٠

كتاب الطلاق

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٦١	نَافِع	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ..	٥٣٣٢	١٤٧١
٦٦٢	عَائِشَةُ	جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللهِ ﷺ...	٥٧٩٢	١٤٣٣
٦٦٣	سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ	أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ: يُكَفِّرُ...	٤٩١١	١٤٧٣
٦٦٤	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ...	٤٩١٢	١٤٧٤
٦٦٥	عَائِشَةُ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ ...	٥٢٦٨	١٤٧٤
٦٦٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ...	٤٩١٣	١٤٧٩
٦٦٧	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللهُ ...	٤٧٨٥	١٤٧٥
٦٦٨	عَائِشَةُ	خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ...	٥٢٦٢	١٤٧٧

كتاب العدة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٦٩	سُبَيْعَةُ	أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا..	٣٩٩١	١٤٨٤
	أَبو سَلَمَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ...	٤٩٠٩	١٤٨٥
	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ...	٤٩١٠	–
٦٧٠	زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ	دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٣٣٤	١٤٨٦
٦٧١	أُمُّ سَلَمَةَ	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ...	٥٣٣٦	١٤٨٨
٦٧٢	أُمُّ عَطِيَّةَ	كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ...	٥٣٤١	٩٣٨

كتاب اللعان

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٧٣	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمٍ ...	٧٣٠٤	١٤٩٢

	ابْنُ عَبَّاسٍ	وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ...	٥٣١٦	١٤٩٧
٦٧٤	المُغِيرَةُ	قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً ...	٦٨٤٦	١٤٩٩
٦٧٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ...	٤٧٤٧	١٤٩٦
٦٧٦	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ حَدِيثِ المُتَلاَعِنَيْنِ...	٥٣١٢	١٤٩٣
٦٧٧	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...	٦٧٤٨	١٤٩٤
٦٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ...	٦٨٤٧	١٥٠٠
٦٧٩	عَائِشَةُ	اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ...	٧١٨٢	١٤٥٧
٦٨٠	عَائِشَةُ	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ...	٦٧٧١	١٤٥٩

كتاب الرضاع

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٨١	عَائِشَةُ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا...	٢٦٤٦	١٤٤٤
٦٨٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.	٥١٠٠	١٤٤٦
٦٨٣	عَائِشَةُ	جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ...	٥٢٣٩	١٤٤٥
٦٨٤	أُمُّ حَبِيبَةَ	هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ ...	٥٣٧٢	١٤٤٩
٦٨٥	عَائِشَةُ	أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ تَبَنَّى سَالِمًا...	٤٠٠٠	-
٦٨٦	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ...	٥١٠٢	١٤٥٥

كتاب النفقات

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٨٧	جَابِرٌ	بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ...	٧١٨٦	٩٩٧
٦٨٨	أَبُو مَسْعُودٍ	إِذَا أَنْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ ...	٥٣٥١	١٠٠٢
٦٨٩	عَائِشَةُ	إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ...	٦٦٤١	١٧١٤

٦٩٠	عَائِشَةُ	مَا لِفَاطِمَةَ أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟!...	٥٣٢٣	١٤٨٠

كتاب العتق

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٦٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ...	٦٧١٥	١٥٠٩
٦٩٢	ابْنُ عُمَرَ	مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ...	٢٥٢٢	١٥٠١
٦٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ...	٢٤٩٢	١٥٠٣
٦٩٤	عَائِشَةُ	جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي...	٢٥٦١	١٥٠٤
٦٩٥	عَائِشَةُ	كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ...	٥٠٩٧	١٥٠٤
	ابنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ...	٥٢٨٣	-
٦٩٦	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.	٦٧٥٦	١٥٠٦
٦٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ...	٦٨٥٨	١٦٦٠
٦٩٨	أَبُو ذَرٍّ	كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ...	٦٠٥٠	١٦٦١
٦٩٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ...	٢٥٥٧	١٦٦٣
٧٠٠	ابْنُ عُمَرَ	الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ...	٢٥٤٦	١٦٦٤
٧٠١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ...	٢٥٤٨	١٦٦٥
٧٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ.	٢٥٤٩	١٦٦٧

كتاب البيوع

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٠٣	طَاوُسٍ	أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ...	٢١٣٢	١٥٢٥
٧٠٤	ابْنُ عُمَرَ	كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ...	٢١٣٧	١٥٢٧
٧٠٥	ابْنُ عُمَرَ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ...	٢١٧١	١٥٤٢

٧٠٦	جَابِرُ	نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.	٢٣٨١	١٥٦٣
	أَنَس	نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَاضَرَةِ.	٢٢٠٧	-
٧٠٧	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ ...	٢١٩٤	١٥٣٤
	جَابِر	وَلاَ يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلاَّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلاَّ الْعَرَايَا.	٢٣٨١	١٥٣٦
٧٠٨	أَنَس	أَنَّهُ نَهى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ...	٢٢٠٨	١٥٥٥
	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ...	٢٢٤٦	١٥٣٧
٧٠٩	زَيْد	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا...	٢٣٨٠	١٥٣٩
	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.	٢٣٨٣	١٥٤٠
٧١٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا...	٢٣٨٢	١٥٤١
٧١١	ابْنُ عُمَرُ	مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ...	٢٣٧٩	١٥٤٣
٧١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً، فَاحْتَلَبَهَا...	٢١٥١	١٥١٥
٧١٣	عَائِشَةُ	لَمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا..	٤٥٩	١٥٨٠
	ابْنُ عَبَّاسٍ	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا.	٢٠٨٥	-
٧١٤	جَابِر	إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ...	٢٢٣٦	١٥٨١
	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَلَغَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ (فُلاَنًا)...	٣٤٦٠	١٥٨٢
٧١٥	أَبُو مَسْعُودٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ...	٥٣٤٦	١٥٦٧
	أَبُو جُحَيْفَةَ	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ...	٥٩٦٢	-
	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ.	٢٢٨٣	-
٧١٦	أَنَس	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ...	٥٦٩٦	١٥٧٧
	ابْنُ عَبَّاسٍ	وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.	٢١٠٣	١٢٠٢
٧١٧	ابْنُ عُمَرَ	نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.	٢٢٨٤	١٥٦٥

٧١٨	ابْنُ عُمَرُ	انَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ...	٣٨٤٣	١٥١٤
٧١٩	أَبُو سَعِيدٍ	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ...	٥٨٢٠	١٥١٢
٧٢٠	ابْنُ عُمَرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ.	٦٩٦٣	١٥١٦
٧٢١	طَاوُسٍ	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ...	٢٢٧٤	١٥٢١
	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلأَعْرَابِيِّ.	٢٧٢٧	–
	أَنَس	نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.	٢١٦١	١٥٢٣
٧٢٢	ابْنُ عُمَرُ	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ...	٢١١٢	١٥٣١
٧٢٣	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا...	٢١١٤	١٥٣٢
٧٢٤	ابْنُ عُمَرُ	إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ!...	٢١١٧	١٥٣٣
٧٢٥	مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ	أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا (بِمِائَةِ دِينَارٍ)...	٢١٧٤	١٥٨٦
	ابْنُ عُمَرُ	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ.	٢٢٤٧	–
٧٢٦	أَبُو بَكْرَةَ	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ...	٢١٧٥	١٥٩٠
	أَبُو سَعِيدٍ	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ...	٢١٧٧	١٥٨٤
٧٢٧	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ ...	٧٣٥٠	١٥٩٣
٧٢٨	أَبُو الْمِنْهَالِ	بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً...	٣٩٣٩	١٥٨٩
٧٢٩	أُسَامَةُ	لاَ رِبَا إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ.	٢١٧٩	١٥٩٦
٧٣٠	النُّعْمَانُ بْنِ بَشِيرٍ	الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ...	٥٢	١٥٩٩
٧٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَيْنٌ...	٢٦٠٦	١٦١٠
٧٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ (لِلْبَرَكَةِ).	٢٠٨٧	١٦٠٦
٧٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ...	٢٣٦٩	١٠٨
	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	نَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ...	٤٥٥١	–

٧٣٤	جَابِر	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٢٩٦٧	٧١٥
٧٣٥	عَائِشَةُ	سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ..	٢٧٠٥	١٥٥٧
٧٣٦	كَعْبُ بْن مَالِكٍ	أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ ...	٢٧١٠	١٥٥٨
٧٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.	٢٢٨٧	١٥٦٤
٧٣٨	حُذَيْفَةَ	مَاتَ رَجُلٌ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟...	٢٣٩١	١٥٦٠
	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ...	٢٠٧٨	١٥٦٢
٧٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ...	٢٤٠٢	١٥٥٩
٧٤٠	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ...	٢٠٦٨	١٦٠٣
	أَنَس	أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ ...	٢٠٦٩	-
٧٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ...	٢٢٤٠	١٦٠٤
	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٢٢٤٢	-
٧٤٢	جَابِرُ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ (مَالٍ) ...	٢٢٥٧	١٦٠٨
٧٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ..	٢٤٦٣	١٦٠٩
٧٤٤	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ ...	٣١٩٨	١٦١٠
	ابْنُ عُمَر	خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ.	٢٤٥٤	-
٧٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ.	٢٤٧٣	١٦١٣

كتاب المزارعة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٤٦	جَابِر	كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ (والنِّصْفِ)..	٢٦٣٢	١٥٣٦
	حَنْظَلَةَ بْنُ قَيْسٍ	فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ...	٢٣٤٦	١٥٤٧
	سَالِم	كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ..	٢٣٤٥	١٥٤٧

٧٤٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ...	٢٣٣٠	١٥٥٠
٧٤٨	ابْنُ عُمَرُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ...	٢٧٣٠	١٥٥١
٧٤٩	أَنَس	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا...	٢٣٢٠	١٥٥٢
٧٥٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ.	٢٣٥٣	١٥٦٥

كتـــاب الوصايا والصدقة والنحلى والعمرى

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٥١	ابْنُ عُمَرُ	مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ...	٢٧٣٨	١٦٢٧
٧٥٢	سَعْدِ	عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...	٣٩٣٦	١٦٢٨
٧٥٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ.	٢٧٤٣	١٦٢٩
٧٥٤	طَلْحَةُ بْنِ مُصَرِّفٍ	هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى؟...	٤٤٦٠	١٦٣٤
٧٥٥	عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ	مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا...	٤٤٦١	١٦٣٥
٧٥٦	الأَسْوَدِ	ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا...	٢٧٤١	١٦٣٦
٧٥٧	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	يَوْمُ الْخَمِيسِ! وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى...	٣٠٥٣	١٦٣٧
٧٥٨	عُمَرُ	حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...	٢٦٢٣	١٦٢٠
٧٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.	٦٩٧٥	١٦٢٢
٧٦٠	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ...	٢٥٨٧	١٦٢٣
٧٦١	جَابِرُ	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ.	٢٦٢٥	١٦٢٥
	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْعُمْرَى جَائِزَةٌ	٢٦٢٦	١٦٢٦

طرق أحاديث الجزء الثاني

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود الرجوع إلى الطرق ليحفظها، وذلك لرغبته التوسع في علم الحديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب صحيحي البخاري ومسلم، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده.

كتـــاب الجنائـــــز

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٣٧٥	إسماعيل ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	(قَالَ اللهُ): إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ...
	همام ثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ...
٣٧٦	عاصم بن سليمان عن أبي عثمان ثني أسامة بن زيد	أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ...
٣٧٧	شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك	أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلاَنَةَ؟...
٣٧٨	الزهري أني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ...
٣٧٩	عبدالرحمن بن الأصبهاني سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري	قَالَ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ...
	عبدالرحمن بن الأصبهاني سمعت أبا حازم عن أبي هريرة	لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ.
٣٨٠	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ ...
	عبدالعزيز بن صهيب عن أنس	إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ.
٣٨١	يحيى أخبرتني عمرة سمعت عائشة	لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ...
	أيوب عن حميد بن هلال عن أنس	أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ...

	عبدالله بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر	أَمَّرَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ...
	ابن أبي هلال عن نافع عنه	لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ...
٣٨٢	ابن وهب أني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبدالله بن عمر	اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ﷺ شَكْوَى لَهُ...
٣٨٣	قال البخاري: ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس	خِلاَلٌ مِنْ خِلاَلِ الْجَاهِلِيَّةِ
	عبدالوارث عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية	بَايَعْنَا رَسُولَ اللهَّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا
٣٨٤	قال البخاري: ثنا عبدالله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:"وَلا يَعصِنَكَ فِي مَعْرُوفٍ"...
٣٨٥	قال الحكم بن موسى: حدثنا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى عنه	إِنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ..
٣٨٦	إبراهيم وعبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله	لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ...
٣٨٧	ابن أبي مليكة عن ابن عباس	أَنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ ﷺ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي...
٣٨٨	مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبدالرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة	إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهَّ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ...
	أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال:...	ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع...
	علي بن ربيعة عن المغيرة	**مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ.**
٣٨٩	محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة	أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ...
٣٩٠	حفصة بنت سيرين عن أم عطية	تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ...
	أيوب عن محمد عن أم عطية	فقال: **أشعرنها إياه.**

	حفصة بنت سيرين عن أم عطية	قال لنا ونحن نغسلها...
٣٩١	هشام عن عروة عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ...
٣٩٢	الأعمش ثنا شقيق ثنا خباب	هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ...
	سعد بن إبراهيم عن أبيه	أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا...
٣٩٣	ابن شهاب ثني عبدالرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال	مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: جَنَازَةَ مُسْلِمٍ...
	نافع: حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول	قال ابن عمر: لقد فرطنا في قراريط...
٣٩٤	الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ...
٣٩٥	حفصة بنت سيرين عن أم عطية	نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.
٣٩٦	الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا...
	ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال:	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ بِيَدِ مَرْوَانَ...
٣٩٧	هشام عن يحيى بن عبيدالله بن مقسم عن جابر	مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْنَا...
	عمر بن مرة سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى عنه به	أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟.
٣٩٨	حسين ثنا عبدالله بن بريدة عن سمرة	صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ...
٣٩٩	ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ ...
	ابن جريج عن عطاء عن جابر	مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا...
	قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر	فصفنا وراءه.
٤٠٠	حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة	أَنَّ رَجلاً أَسْوَدَ -أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ- ...
٤٠١	الشيباني عن عامر عن ابن عباس	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ...
٤٠٢	عبدالعزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال	مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا...
	داود بن أبي الفرات عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود عن عمر	أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ...
٤٠٣	سعيد عن قتادة عن أنس	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ...

٤٠٤	علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء	إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ ...
٤٠٥	نافع عن عبدالله بن عمر	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ...
	رواه البخاري مرة قال: ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ ...
٤٠٦	مسروق عن عائشة	دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ..
٤٠٧	شعبة ثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ...
٤٠٨	أبو رجاء عن سمرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ...

كتـــاب الزكـــــــاة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٤٠٩	يحيى بن عبدالله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس	إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ...
٤١٠	يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد	لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ...
٤١١	الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ (أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا)...
٤١٢	عراك بن مالك عن أبي هريرة	لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ.
٤١٣	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ...
٤١٤	هاشم بن القاسم ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة	مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ
	معمر عن همام عن أبي هريرة	والله لن يزال يطلبه...
٤١٥	الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس	جَلَسْتُ إِلَى مَلأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ ...
٤١٦	الأعمش عن المعرور عن أبي ذر	انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ:...
	زيد بن وهب عن أبي ذر	إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة.

	الأعمش عن المعرور عن أبي ذر	والذي نفسي بيده
	زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة	الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ...
٤١٧	رواه البخاري مرة واحدة قال: ثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا أبو طلحة بن سعيد سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا هرير يقول...	من احتبس فرسًا في سبيل الله...
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت...
٤١٨	شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبدالله بن أبي أوفى	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ...
٤١٩	ابن شهاب أني عامر بن سعد عن أبيه	أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ ...
	جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرة بن تغلب	أَعْطَى رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً ...
٤٢٠	إسحاق بن عبدالله عن أنس	كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ...
٤٢١	ابن أبي مليكة عن المسور	قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً ...
٤٢٢	ابن شهاب أني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال: أني جبير بن مطعم	أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ...
٤٢٣	عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد بن عاصم	لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ...
	ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ ...
	شعبة عن أبي التياح عن أنس	وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ!
	شعبة عن قتادة عن أنس	هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟...
٤٢٤	الزهري عن أنس	قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ: أَمَّا ذَوُوا آرَائِنَا...
	شعبة عن قتادة عن أنس	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ...
	شعبة عن قتادة عن أنس	وَمُصِيبَةٍ.
٤٢٥	أبو وائل عن عبدالله بن مسعود	لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي ...
٤٢٦	عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد	بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ...

	ابن شهاب عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد	ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.
	الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا سعيد قال:	قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اعْدِلْ...
	محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد	(ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ...)
	عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد	**يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ...**
	الزهري أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا سعيد قال:	فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ...
	الأعمش ثنا خيمة ثنا سويد بن غفلة قال علي	إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا...
	الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف به	(وَأَهْوَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ)
٤٢٧	شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة	أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ...
٤٢٨	محمد بن زياد عن أبي هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ...
	هشام عن أبيه عن عائشة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.
٤٢٩	معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة	**إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً...**
٤٣٠	خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ...
٤٣١	نافع عن ابن عمر	فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ...
٤٣٢	زيد بن أسلم عن عياض بن عبدالله بن أبي السرح عن أبي سعيد	كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا ...
٤٣٣	يونس عن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال: قال أبو هريرة	لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ ...
٤٣٤	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ...**
	معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة	**يمينه**
	معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة	**وبيده الأخرى القبض**
٤٣٥	شعبة ثنا معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب	تَصَدَّقُوا؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ...
	محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى	**وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ...**
	سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة	بنحو حديث حارثة بن وهب

٤٣٦	الأعمش ثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبدالله	كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ…
	زيد عن عياض بن عبدالله عن أبي سعيد	صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ…
٤٣٧	مالك عن إسحاق بن عبدالله عن أنس	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ…
٤٣٨	هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة	يَا رَسُولَ اللَّهِ،هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي…
٤٣٩	بُكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته	أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ…
٤٤٠	هشام عن أبيه عن أسماء	قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ…
٤٤١	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا…
٤٤٢	عمرو عن خيثمة عن عدي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ…
	أبو مجاهد حدثنا مُحِل بن خليفة سمعت عدي بن حاتم	كنت عند رسول الله ﷺ فجاءه رجلان…
	الأعمش عن خيثمة بن عدي	فينظر أيمن منه…
	الأعمش عن خيثمة بن عدي	ثم ينظر بين يديه…
٤٤٣	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً…
٤٤٤	عبيد الله ثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة	سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ..
٤٤٥	عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟…
٤٤٦	أبو صالح عن أبي هريرة	مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ…
٤٤٧	سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! …
٤٤٨	شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود	لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ…
	الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود	فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد…
٤٤٩	ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة	مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ …
	شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة	دعته خزنة الجنة.
	شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة	ومن كان من أهل الصيام.

	أبو حازم عن سهل	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ...
٤٥٠	علي بن عياش ثنا أبو غسان ثني محمد بن المنكدر عن جابر	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.
٤٥١	عبدالرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة	كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ...
٤٥٢	شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده	عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟...
٤٥٣	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ...
٤٥٤	الأعرج وطاووس عن أبي هريرة	مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا...
٤٥٥	سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة	مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ ...
٤٥٦	ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي مَالٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ..
٤٥٧	بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى	الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ...
٤٥٨	أبو وائل عن مسروق عن عائشة	إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ..
٤٥٩	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ...
٤٦٠	ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد	أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ...
٤٦١	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ..
	الأعمش ثنا أبو صالح ثني أبو هريرة	أفضل الصدقة ما ترك غنى...
	مالك عن نافع عن ابن عمر	فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.
٤٦٢	الزهري عن سعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال:	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي...
٤٦٣	الزهري ثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال:	سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ...
٤٦٤	حمزة بن عبدالله بن عمر سمعت عبدالله بن عمر	مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ...
٤٦٥	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ...
	شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبدالرحمن بن	واقرؤوا إن شئتم...

	أبي عمرة الأنصاري قالا: سمعنا أبا هريرة قال	
٤٦٦	أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة	لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ...
٤٦٧	قتادة عن أنس	يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ...
٤٦٨	ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس	لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى...
	حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي بن كعب	كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ...
٤٦٩	عطاء بن يسار عن أبي سعيد	إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ ...

كتاب الصيام

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٤٧٠	ابن جريج أني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول	قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ...
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	والحسنة بعشر أمثالها.
	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي.
	ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة	من لم يدع قول الزور...
٤٧١	ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة	إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ...
٤٧٢	يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة	لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ...
٤٧٣	محمد بن زياد سمعت أبا هريرة	صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ...
	نافع عن ابن عمر	فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ.
٤٧٤	ابن جريج أني يحيى بن عبدالله بن صيفي أن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لاَ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ...
٤٧٥	الأسود بن قيس ثنا سعد بن عمرو أنه سمع ابن عمر	إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ...
٤٧٦	إسحاق وخالد الحذاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه	شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ: شَهْرَا عِيدٍ:...
٤٧٧	عبدالعزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك	تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً.

٤٧٨	قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت	تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ...
	أبو حازم عن سهل	كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي...
٤٧٩	أبو حازم عن سهل	أُنْزِلَتْ :"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا..."
٤٨٠	الشعبي عن عدي بن حاتم	لَمَّا نَزَلَتْ: "حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ..."
٤٨١	سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبدالله بن مسعود	لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ..
٤٨٢	عبيد الله عن نافع عن ابن عمر	أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ...
	ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر	وكان رجلًا أعمى...
٤٨٣	ابن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن عائشة وأم سلمة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ...
٤٨٤	هشام ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة	إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ...
٤٨٥	حميد عن أنس	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ...
٤٨٦	الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ!...
٤٨٧	إبراهيم عن الأسود عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ...
	هشام عن أبيه عن عائشة	ثم ضحكت.
٤٨٨	عكرمة عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...
	سليمان عن علقمة أنه سمع عبدالرحمن الأعرج أنه سمع عبدالله بن بحينة	احْتَجَمَ (بِلَحْيِ جَمَلٍ) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ...
	شعبة: سمعت ثابتًا قال: سئل أنس بن مالك	أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟...
٤٨٩	أبو إسحاق الشيباني سمع عبدالله بن أبي أوفى	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ...
	هشام بن عروة سمعت أبي يقول: سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه	إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ (مِنْ هَاهُنَا)...
٤٩٠	أبو حازم عن سهل	لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ.

٤٩١	الزهري ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال	نَهَى رَسُولُ اللهَّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ...
	ثابت عن أنس	لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ.
	عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	نَهَى عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ.
	ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد	لاَ تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ...
٤٩٢	منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس	سَافَرَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ فِي رَمَضَانَ...
	الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس	جميع الروايات في الحديث من هذا الطريق
٤٩٣	أم الدرداء عن أبي الدرداء	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
٤٩٤	محمد بن عبدالرحمن الأنصاري سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبدالله	كَانَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا...
٤٩٥	حميد الطويل عن أنس	كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَعِبِ...
٤٩٦	عاصم عن مورق العجلي عن أنس	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُنَا ظِلاًّ الَّذِي يَسْتَظِلّ...
٤٩٧	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ...
٤٩٨	يحيى عن أبي سلمة سمعت عائشة	كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ...
٤٩٩	عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ.
٥٠٠	الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس	يَا رَسُولَ اللهَّ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ..
٥٠١	بكير بن عبدالله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة	لَمَّا نَزَلَتْ: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ..."
	إسحاق أنا روح ثنا زكرياء بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: "وَعَلَى الَّذِينَ"...
٥٠٢	يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهَّ بَعَّدَ اللهَّ وَجْهَهُ...
٥٠٣	عروة عن عائشة	أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ...
	نافع	قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهَّ لاَ يَصُومُهُ ...

هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ...	ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان	
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ...	ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس	٥٠٤
قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا.	حماد بن أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى	
مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ...	عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس	٥٠٥
أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى...	خالد بن ذكوان عن الربيع	٥٠٦
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ...	مالك عن أبي النضر عن سلمة عن عائشة	
وكان يصوم شعبان كله.	يحيى عن أبي سلمة عنها	٥٠٧
مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا...	حميد سألت أنسًا عن صيام النبي ﷺ	
يَا أَبَا فُلاَنٍ! أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟..	مطرف عن عمران	٥٠٨
أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ...	أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبدالله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث	٥٠٩
أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ...	الزهري ثني أبو عبيد مولى ابن أزهر	
وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ...	محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثني موسى بن عقبة ثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبدالله بن عمر	٥١٠
لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ ...	الزهري عن عروة عن عائشة الزهري عن سالم عن ابن عمر	٥١١
لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ يَوْمًا...	الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة	٥١٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ...	قتادة عن أبي أيوب عن جويرية	
بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ..	أبو العباس الشاعر أنه سمع عبدالله بن عمرو	٥١٣

	خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح	دَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيتُ لَهُ وِسَادَةً...
	يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة ثني عبدالله بن عمرو	فإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا...
	يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة ثني عبدالله بن عمرو	وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ.
	مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو	كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ...
	يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة ثني عبدالله بن عمرو	فإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا
	مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو	فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً.
	يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة ثني عبدالله بن عمرو	وَلاَ تَزِدْ.
	مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو	فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلاَثٍ.
	يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة ثني عبدالله بن عمرو	فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ.
	مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو	فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
٥١٤	عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبدالله بن عمرو بن العاص أخبره	أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ صلاَةُ دَاوُدَ ...

كتـــاب الاعتكـــــاف

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٥١٥	يحيى بن سعيد قال: حدثتني عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ...
٥١٦	أبو سلمة عن أبي سعيد	اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ العَشْرَ الأُوَلَ...
٥١٧	ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ...
	أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة	وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا...
٥١٨	سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ...
٥١٩	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ..
	الزهري عن سالم عن ابن عمر	أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ...

	مالك عن نافع عن ابن عمر	أرى رؤياكم قد تواطأت
	نافع عن ابن عمر	العشر الأواخر
٥٢٠	حميد عن أنس عن عبادة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ...
	عكرمة عن ابن عباس	الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ...

كتاب الحج

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٥٢١	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ..
٥٢٢	سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة	الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا...
٥٢٣	منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة	مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ...
٥٢٤	الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ...
٥٢٥	هشام بن عروة قال قال عروة	كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً...
	سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة	لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ...
٥٢٦	عبدالملك بن عمير سمعت قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد الخدري	يَوْمَيْنِ إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا.
	نافع عن ابن عمر	ثلاَثَةَ أَيَّامٍ.
٥٢٧	عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس	لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلاَ تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ ...
٥٢٨	ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس	كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
	أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس	أن امرأة من جهينة...
	طاووس عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ...
٥٢٩	رواه عن طاووس ابنه عن ابن عباس	فمن كان دون ذلك...
	محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر	أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ الْعِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ ...

	عبيد الله عن نافع عن ابن عمر	لما فتح هذان المصران...
٥٣٠	عبدالرحمن بن القاسم أنه سمع أباه –وكان أفضل أهل زمانه– يقول: سمعت عائشة	طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ...
	عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة	بأطيب ما أجد.
	إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة	طاف في نسائه ثم أصبح محرمًا.
٥٣١	إبراهيم عن الأسود عن عائشة	كأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ...
٥٣٢	موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله أنه سمع أباه	مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلاَّ مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ..
٥٣٣	مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج	يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا...
	عيسى بن طهمان عن أنس	أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ...
٥٣٤	بكر عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ...
	أيوب عن أبي قلابة عن أنس	بات بذي الحليفة حتى أصبح...
٥٣٥	نافع عن ابن عمر	أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**...
٥٣٦	نافع عن ابن عمر عن حفصة	أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ...
	الزهري عن سالم عن ابن عمر	سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ...
٥٣٧	أبو شهاب عن عطاء عن جابر	قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ...
٥٣٨	عمران ثنا أبو رجاء عن عمران	أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ...
٥٣٩	الحكم عن علي بن حسين عن مروان	شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعُثْمَانُ يَنْهَى...
	شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد	بنحو حديث مروان.
٥٤٠	شعبة عن أبي جمرة	تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ...
٥٤١	قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى	بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ...
٥٤٢	نافع أن عبدالله بن عمر	قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ...
	الزهري عن سالم	كان ابن عمر يقول: أليس حسبكم..

٥٤٣	ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر	مَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ..
	نافع عن ابن عمر	يسعى بطن المسيل.
٥٤٤	هشام عن أبيه عن عائشة	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلاَلِ...
	عبدالرحمن بن القاسم سمعت القاسم يقول سمعت عائشة	فلما كنا بسرف حضت.
	القاسم عن عائشة	فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي...
	عبدالرحمن بن القاسم سمعت القاسم يقول سمعت عائشة	فافعلي ما يفعل الحاج...
	يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة	فدُخل علينا يوم النحر بلحم بقر...
	ابن شهاب عن عروة عن عائشة	فقال: هذه مكان عمرتك...
	القاسم عن عائشة	فأتينا في جوف الليل...
	هشام عن أبيه عن عائشة	فقضى الله حجها وعمرتها...
	عطاء عن جابر	قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ...
٥٤٥	الزهري عن عروة عن عائشة	دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ..
٥٤٦	عطاء ثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ...
٥٤٧	نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ...
٥٤٨	عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس	خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: **مَنْ لَمْ يَجِدِ...**
٥٤٩	ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس عن الصعب بن جثامة	أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا ...
٥٥٠	عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ..
	نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة عن أبي قتادة	فقال: كلوا فهو طعم أطعمكموه الله.
٥٥١	الزهري عن عروة عن عائشة	**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ...**
	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	**مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ.**

٥٥٢	زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ...
٥٥٣	مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة	لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ..
	عبدالرحمن بن الأصبهاني سمعت عبدالله بن معقل	قال كعب: نزلت في خاصة...
٥٥٤	سعيد بن جبير عن ابن عباس	بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ...
٥٥٥	نافع قال	كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ...
٥٥٦	نافع عن ابن عمر	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا...
٥٥٧	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ...
٥٥٨	ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة	يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ؟ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟...
٥٥٩	حماد - هو ابن زيد- عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس	إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ...
	سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس	إنما سعى النبي ﷺ بالبيت...
٥٦٠	الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر	أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ...
	زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر	ثم قال: فما لنا وللرمل؟...
٥٦١	عبيد الله عن نافع عن ابن عمر	مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ...
	مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال:	سئل عن استلام الحجر...
٥٦٢	ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس	طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ...
	خالد عن عكرمة عن ابن عباس	كلما أتى على الركن...
٥٦٣	مالك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة	شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي...
	هشام عن عروة عن أم سلمة	فلم تصل حتى خرجت.
٥٦٤	هشام بن عروة عن أبيه	قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ...
	عاصم قال: سألت أنسًا عن الصفا والمروة فقال	كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ...
٥٦٥	ابن وهب أني عمرو بن الحارث عن محمد بن	قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ...

	عبدالرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة فقال	
٥٦٦	ابن وهب أنا عمرو عن أبي الأسود أن عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه	أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالحَجُونِ...
٥٦٧	عمرو بن دينار قال	سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ...
٥٦٨	نافع عن ابن عمر	أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةُ..
	مجاهد عن ابن عمر	ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين.
٥٦٩	إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ...
٥٧٠	ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس	لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا..
٥٧١	مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي	أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه وَهُمَا غَادِيَانِ...
٥٧٢	إسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك	أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
	قتادة عن أنس	صلى الظهر والعصر والمغرب...
٥٧٣	سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه	أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ...
٥٧٤	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ...
٥٧٥	سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد ثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أني سعيد بن جبير مولى بني والبة ثني ابن عباس	أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ...
	إسحاق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس	يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه
٥٧٦	هشام بن عروة عن أبيه	أَنَّهُ سُئِلَ أُسَامَةُ رضي الله عنه وَأَنَا جَالِسٌ...
٥٧٧	كريب مولى ابن عباس عن أسامة	دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ...
٥٧٨	يحيى بن أبي سعيد أني عدي بن ثابت ثني عبدالله بن يزيد الخطمي ثني أبو أيوب	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...

	الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر	كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ...
٥٧٩	عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا...
٥٨٠	القاسم عن عائشة	نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةُ...
٥٨١	ابن جريج ثني عبدالله مولى أسماء	أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ...
٥٨٢	عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس	بَعَثَنِي -أَوْ قَدَّمَنِي- النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ...
٥٨٣	ابن شهاب قال: قال سالم	كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ...
٥٨٤	ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ...
٥٨٥	الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود	سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
٥٨٦	ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر	رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى...
	أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟...
٥٨٧	محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة	**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**. قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟...
	نافع عن ابن عمر	بِلَفْظِ: **ارْحَمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ...
٥٨٨	ابن سيرين عن أنس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ ...
٥٨٩	ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبدالله بن عمرو	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...
	عطاء عن ابن عباس	[زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ!] قَالَ: **لَا حَرَجَ**...
	عكرمة عن ابن عباس	رميت بعدما أمسيت...
	وهيب ثنا طاووس عن أبيه عن ابن عباس	أن النبي ﷺ قيل له في الذبح والحلق...
٥٩٠	عبيد الله عن نافع عن ابن عمر	أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ...
٥٩١	مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبدالرحمن أنها أخبرته	أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ...

	أفلح عن القاسم عن عائشة	وأشعرها.
٥٩٢	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً ...
	يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة	فلقد رأيته راكبها يساير بها النبي ﷺ...
٥٩٣	يونس عن زياد بن جبير	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرُ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ...
٥٩٤	مجاهد أن عبدالرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليًا أخبره	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ...
	أيوب عن قلابة	نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا...
٥٩٥	ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس	إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ...
٥٩٦	هشام عن أبيه عن عائشة	إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ...
	سفيان قال: قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس	لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ...
٥٩٧	الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة	نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا -وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ شَاءَ اللهُ-..
٥٩٨	عبيد الله عن نافع عن ابن عمر	أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ...
٥٩٩	عبدالرحمن بن حميد الحضرمي سمعت عمر بن عبدالعزيز يسأل السائب بن أخت نمر: ما سمعت في سكنى مكة؟ قال سمعت العلاء بن الحضرمي	ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ.
٦٠٠	القاسم بن محمد عن عائشة	أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ...
	إبراهيم عن الأسود عن عائشة	عقرى حلقى.
٦٠١	ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس	أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ...
٦٠٢	وهيب ثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس	كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ...
	محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثني موسى بن عقبة أني كريب عن ابن عباس	انطلق النبي ﷺ من المدينة...
٦٠٣	عطاء عن ابن عباس	لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لأُمِّ سِنَانٍ...
٦٠٤	همام عن قتادة أن أنسًا أخبره قال	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ...

٦٠٥	جرير عن منصور عن مجاهد	دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ...
	عكرمة بن خالد أنه	سئل ابن عمر عن العمرة قبل الحج...
٦٠٦	طاووس عن ابن عباس عن معاوية	قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ.
٦٠٧	ابن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة (ح) وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة	يَا رَسُولَ اللهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ...
٦٠٨	عبد الله بن مبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبدالله	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ...
	نافع عن ابن عمر	إن شاء الله.
٦٠٩	مالك عن نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ...
	أنس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبدالله أخبره	كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر...
٦١٠	موسى بن عقبة ثني سالم بن عبدالله عن أبيه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ ...
	يحيى ثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول أنه سمع ابن عمر يقول	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ...
٦١١	الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ثني أبو هريرة	لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ ...
	منصور عن مجاهد عن ابن عباس	فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَه اللهُ يَوْمَ خَلَقَ...
٦١٢	الليث ثني سعيد عن أبي شريح	أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ ...
٦١٣	مالك عن ابن شهاب عن أنس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ...
٦١٤	أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟..
	بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة	وجعلت له بابين...
	مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عبدالله	فقال عبدالله: لئن كانت عائشة...

	بن محمد بن أبي بكر أخبر عبدالله بن عمر عن عائشة	
	عبدالله بن محمد الجعفي ثنا سفيان أنا مطرف سمعت أبا السفر سمعت ابن عباس	يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ...
٦١٥	عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبدالله بن زيد	أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا...
٦١٦	يونس عن ابن شهاب عن أنس	اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْت...
٦١٧	عبدالله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد	مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ...
	عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة	على لساني...
٦١٨	الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: قال علي	مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ...
	مطرف سمعت الشعبي سمعت أبا جحيفة سأل عليًا: هل عندكم شيء ما ليس في القرآن؟	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة...
٦١٩	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ...
	موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه	رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ...
٦٢٠	مالك عن نعيم بن عبدالله المجمر عن أبي هريرة	عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ..
	شعبة عن قتادة عن أنس	إِنْ شَاءَ اللهُ.
	سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة	لاَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ...
٦٢١	يحيى بن سعيد سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار سمعت أبا هريرة	أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ...
	محمد بن المنكدر عن جابر	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ...
	شعبة عن عدي عن عبدالله بن يزيد عن ثابت	إِنَّهَا طَيْبَةُ؛ تَنْفِي الْخَبَثَ...
٦٢٢	حسين بن مريث أنا الفضل عن جعيد عن عائشة سمعت سعدًا	لاَ يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلاَّ انْمَاعَ...
٦٢٣	هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن	تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ...

	سفيان بن أبي زهير	
٦٢٤	الزهري أني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال	**يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَاكَانَتْ...**
٦٢٥	خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة	**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّة..**
٦٢٦	أبو عبدالله الأغر عن أبي هريرة	**صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ..**
٦٢٧	الزهري عن سعيد عن أبي هريرة	**لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ...**

كتـــاب النكـــاح

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٢٨	الأعمش ثني عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود	**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ...**
٦٢٩	سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول	جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ...
٦٣٠	ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب سمعت سعد بن أبي وقاص	رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ..
٦٣١	يحيى عن عبيد الله ثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة	**تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا...**
٦٣٢	حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر	هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ -أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ-..
	شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابرًا	مالك وللعذارى ولعابها.
	الشعبي عن جابر	أصيب عبدالله وترك عيالًا ودينًا...
	وهب بن كيسان عن جابر	فوافيت مع رسول الله ﷺ المغرب...
	ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن جابر	ثم جئت رسول الله ﷺ وهو جالس...
٦٣٣	نافع عن ابن عمر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ...
	سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة	**لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلاَقَ أُخْتِهَا ...**

	شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة	نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه.
٦٣٤	يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة	لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ...
٦٣٥	يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير	أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.
٦٣٦	هشام عن أبيه عن عائشة	تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ...
٦٣٧	عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ...
	حميد عن أنس	فقال المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين...
	يحيى بن أبي إسحاق عن أنس	فعثرت ناقته...
	عمرو بن أبي عمرو عن أنس	وقد قتل زوجها وكانت عروسًا...
٦٣٨	نافع عن عبدالله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ...
٦٣٩	إسماعيل بن قيس قال: قال عبدالله	كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ...
	عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع	كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..
	قال ابن أبي ذئب: ثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه	أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا...
٦٤٠	ابن شهاب عن عبدالله والحسن بني محمد بن علي عن أبيهما علي	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...
	شعبة عن أبي جمرة	سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ...
٦٤١	أيوب عن عكرمة عن ابن عباس	تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ...
٦٤٢	مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.
٦٤٣	حماد بن زيد عن ثابت عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..
	عبدالعزيز بن صهيب عن أنس	بشاشة العرس.
	حميد عن أنس	قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة...
٦٤٤	أبو حازم عن سهل بن سعد	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ...

كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ...	هشام عن أبيه عن عائشة	٦٤٥
كان يستأذن في يوم المرأة منا...	عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة	
جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَعْرِضُ...	مرحوم سمعت ثابتًا البناني قال: كنت عند أنس وعنده ابنة له. قال: أنس	
مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ...	حماد عن ثابت عن أنس	٦٤٦
فأوسع المسلمين خيرًا.	حميد عن أنس	
أن هذه الآية: "وتخفي في نفسك..."	حماد بن زيد عن ثابت	
أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ.	محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه	
لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ ...	معتمر: قال أبي: ثنا أبو مجلز عن أنس	٦٤٧
وكان النبي ﷺ شديد الحياء.	عبدالعزيز بن صهيب عن أنس	
كان النبي ﷺ إذا مر بجنبات أم سليم...	الجعد بن أبي عثمان عن أنس	
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا.	نافع عن ابن عمر	٦٤٨
لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ...	الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة	
شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ...	ابن شهاب وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	٦٤٩
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ...	منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس	٦٥٠
كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا...	محمد بن المنكدر عن جابر	٦٥١
كَانَ ابْنُ عُمَرُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ...	إسحاق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع	
إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ...	الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة	٦٥٢
حتى ترجع	شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة	
كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ...	ابن شهاب عن سالم بن عبدالله سمعت أبا هريرة	٦٥٣
كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.	عطاء عن جابر	٦٥٤
أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا ...	ابن محيريز عن أبي سعيد	٦٥٥

٦٥٦	خالد عن أبي قلابة عن أنس	مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ...
٦٥٧	عروة عن عائشة	أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ...
٦٥٨	ابن جريج أني عطاء	حَضَرْنَا مَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ ...
٦٥٩	حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة	اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ..
٦٦٠	معمر عن همام عن أبي هريرة	لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ..

كتاب الطلاق

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٦١	نافع	أَنَّ ابْنَ عُمَرُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ..
	ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر	فذكر عمر للنبي ﷺ...
	قال أبو معمر: ثنا عبدالوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر	حسبت علي بتطليقة.
٦٦٢	الزهري أني عروة بن الزبير أن عائشة قالت	جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ...
	أيوب عن عكرمة عن عائشة	جاءت وعليها خمار أخضر...
٦٦٣	يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير	أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ: يُكَفِّرُ...
٦٦٤	ابن جريج قال: زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ...
٦٦٥	هشام عن أبيه عن عائشة	كَانَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ ...
٦٦٦	سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس	مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ...
	الزهري أني عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن عبدالله بن عباس	جميع الروايات في الحديث من هذا الطريق

٦٦٧	ابن شهاب أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللهُ ...
٦٦٨	عامر الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة تقول	خَيَّرَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ...

كتـــاب العـــــــدة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٦٩	ابن شهاب ثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث	أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا..
	يحيى أني أبو سلمة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ...
	محمد بن سيرين عن مالك بن عامر – أو مالك بن عوف – عنه	أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ...
٦٧٠	حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة	دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ...
٦٧١	حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ...
٦٧٢	حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية	كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ...

كتـــاب اللعـــــــان

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٧٣	ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره	أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلاَنِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ ...
	يحيى بن سعيد أني عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس	وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ...
٦٧٤	عبدالملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة	قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ﷺ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً ...
٦٧٥	محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان	أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ...

	ثنا عكرمة عن ابن عباس	
٦٧٦	سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر قال	سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرُ عَنْ حَدِيثِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ...
٦٧٧	نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
٦٧٨	ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ...
٦٧٩	ابن شهاب عن عروة عن عائشة	اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ...
٦٨٠	الزهري عن عروة عن عائشة	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ...

كتـــاب الرضـــــــــاع

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٨١	عبدالله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا...
٦٨٢	قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس	إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.
٦٨٣	هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة	جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ...
٦٨٤	زينب عن أم حبيبة	هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ ...
٦٨٥	الزهري أني عروة بن الزبير عن عائشة	أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ تَبَنَّى سَالِمًا...
٦٨٦	الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ...

كتـــاب النفقـــــات

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٨٧	عطاء عن جابر بن عبدالله	بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ...
٦٨٨	شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبدالله بن زيد	إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ ...

	الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري	
٦٨٩	عروة عن عائشة	إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ...
٦٩٠	عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة	مَا لِفَاطِمَةَ أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟!...
	ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة	قالت عائشة: إن فاطمة كانت في مكان...

كتـــاب العتـــــــــق

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٦٩١	سعيد بن مرجانة	مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ...
٦٩٢	نافع عن عبدالله بن عمر	مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ...
٦٩٣	قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة	مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ...
٦٩٤	عروة عن عائشة	جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي...
٦٩٥	القاسم بن محمد عن عائشة	كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ...
	إبراهيم عن الأسود عن عائشة	فقالت: لو أعطاني كذا وكذا...
	عكرمة عن ابن عباس	أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ...
٦٩٦	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.
٦٩٧	فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة	مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ...
٦٩٨	المعرور بن سويد عن أبي ذر	كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ...
٦٩٩	شعبة أني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة	إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ...
٧٠٠	نافع عن ابن عمر	الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ...
٧٠١	يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ	لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ...
٧٠٢	الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة	نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ.

كتاب البيوع

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٠٣	طاوس قال سمعت ابن عباس	أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ...
٧٠٤	نافع عن عبد الله بن عمر	كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ...
٧٠٥	نافع عن عبد الله بن عمر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ...
٧٠٦	ابن جريج وزيد بن أبي أنيسة عن عطاء عن جابر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.
	إسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس ثني أبي ثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَاضَرَةِ.
٧٠٧	نافع عن ابن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ ...
	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	وكان ابن عمر إذا سئل عن صلاحها...
	شعبة عن عمرو عن أبي البحتري	سألت ابن عمر عن السلم في النخل...
	عطاء عن جابر	وَلاَ يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلاَّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلاَّ الْعَرَايَا.
٧٠٨	حميد عن أنس	أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ...
	شعبة عن عمرو عن أبي البحتري سألت ابن عباس	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ...
٧٠٩	عبدالله بن عمرو عن زيد بن ثابت	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا...
	بشير سمعت سهل بن أبي حثمة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.
٧١٠	مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا...
٧١١	ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه	مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ...
٧١٢	ابن جريج أني زياد أن ثابتًا مولى عبدالرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة	مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً، فَاحْتَلَبَهَا...

	ابن سيرين عن أبي هريرة	وهو بالخيار ثلاثًا.
	الأعرج عن أبي هريرة	لا تصروا الإبل والغنم.
٧١٣	أبو الضحى عن مسروق عن عائشة	لَمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا..
	قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا.
٧١٤	يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر	إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ...
	عمرو بن دينار أني طاووس أنه سمع ابن عباس يقول	بَلَغَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ (فلانًا)...
٧١٥	ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي مسعود	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ...
	شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه	إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ...
	شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ.
٧١٦	حميد الطويل عن أنس	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ...
	خالد عن عكرمة عن ابن عباس	وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.
٧١٧	مسدد ثنا عبدالوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.
٧١٨	نافع عن ابن عمر	انَ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الجَزُورِ...
٧١٩	ابن شهاب الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ...
٧٢٠	مالك عن نافع عن ابن عمر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ.
٧٢١	ابن طاووس عن أبيه	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ...
	شعب عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة	نَهَى أَنْ يَبْتَاعَ المُهَاجِرُ لِلأَعْرَابِيِّ.
	ابن سيرين عن أنس	نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.
٧٢٢	نافع عن ابن عمر	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ...

٧٢٣	قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبدالله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام	الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا...
٧٢٤	عبدالله بن دينار عن ابن عمر	إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ!...
٧٢٥	ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره	أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا (بِمِائَةِ دِينَارٍ)...
	شعبة عن عمرو عن أبي البحتري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ.
٧٢٦	يحيى بن ابي إسحاق ثنا عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: قال أبو بكرة	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ...
	نافع عن أبي سعيد	لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ...
٧٢٧	عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد وأباه هريرة حدثاه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ ...
	معاوية عن يحيى سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد	أوه أوه عين الربا عين الربا.
	شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد	لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم.
٧٢٨	أبو المنهال	بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً...
٧٢٩	ابن عباس عن اسامة	لاَ رِبَا إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ.
٧٣٠	الشعبي عن النعمان	الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ...
٧٣١	سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة	كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَيْنٌ...
٧٣٢	ابن شهاب قال: قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال	الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ (لِلْبَرَكَةِ).
٧٣٣	أبو صالح عن أبي هريرة	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ...
	العوام عن إبراهيم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن أبي أوفى	نَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ...
٧٣٤	الشعبي عن جابر	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
	عبدالوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر	قال: خذ جملك ولك ثمنه.

٧٣٥	إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن أن أم عمرة بنت عبدالرحمن قالت سمعت عائشة قالت	سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبابِ..
٧٣٦	عبدالله بن كعب بن مالك أن أباه كعب بن مالك أخبره	أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ ...
٧٣٧	أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة	مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.
٧٣٨	ربعي عن حذيفة	مَاتَ رَجُلٌ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟...
	الزهري عن عبيد الله بن عبدالله أنه سمع أبا هريرة	كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ...
٧٣٩	أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبدالعزيز أخبره أن أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة	مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ...
٧٤٠	الأعمش قال: ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال: حدثني الأسود عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ...
	هشام عن قتادة عن أنس	أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ ...
٧٤١	ابن أبي نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ...
	محمد بن أبي المجالد عن عبدالله بن أبي أوفى	إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
٧٤٢	الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ (مَالٍ) ...
٧٤٣	ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة	لاَ يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ..
٧٤٤	هشام بن عروة عن أبيه	أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ ...
	عبدالله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه	خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ.
٧٤٥	الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ.

كتاب المزارعة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٤٦	الأوزاعي عن عطاء عن جابر	كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ (والنِّصْفِ)..
	الليث عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج عن عميه	فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ...
	ابن شهاب عن سالم	كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ..
	أيوب عن نافع	أن ابن عمر كان يكري مزارعه...
٧٤٧	قال عمرو: قلت لطاووس: لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عنه، فقال: أي عمرو أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني - يعني ابن عباس -	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ...
٧٤٨	نافع عن ابن عمر	أَنَّ النَّبِيّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ...
٧٤٩	قتادة عن أنس بن مالك	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا...
٧٥٠	ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة	لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ.

كتاب الوصايا والصدقة والنحلى والعمرى

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٥١	نافع عن عبدالله بن عمر	مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ...
٧٥٢	عامر بن سعد عن أبيه	عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ...
	عائشة بنت سعد عنه	ثم وضع يده على جبهته...
٧٥٣	هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس	الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ.
٧٥٤	مالك بن مغول عن طلحة	هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى؟...
٧٥٥	أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله ﷺ	مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا...

	أخي جويرية بنت الحارث قال:	
٧٥٦	ابن عون عن عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا	ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا...
٧٥٧	سعيد بن جبير عن ابن عباس	يَوْمُ الْخَمِيسِ! وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى...
	الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس	فقال عمر: إن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع...
٧٥٨	زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب	حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ...
٧٥٩	وهيب ثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس	**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.**
	أيوب عن عكرمة عنه	**ليس لنا مثل السوء...**
٧٦٠	عامر قال: سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول	أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ...
٧٦١	أبو سلمة عن جابر	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَه.
	قتادة ثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة	**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عددًا من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

إتمام المنة

لحفاظ السنة

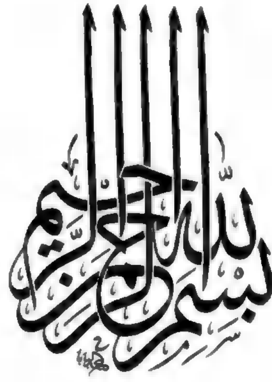
ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء الثالث



إعداد اللجنة العلمية بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات – ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ تتبعه -بإذن الله-أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً : الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً : الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي :

❖ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسِّما إلى ثلاثة أقسام:

- قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
- قسم مفردات البخاري:٤٣٠ حديثاً.
- قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.

❖ زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.

❖ زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.

❖ زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.

❖ زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.

❖ زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩حديثاً.

❖ زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧حديثاً.

❖ زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.

❖ وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى - حفظه الله - في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين (عشرة آلاف حافظ) ولله الحمد والمنة.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم :

- ❖ **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.
- ❖ **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.
- ❖ **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.
- ❖ **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا: منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين:

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيورده الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه، وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا: منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن:

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيوردها.

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً: وصايا لمن التحق بهذا البرنامج:

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، وبالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها.

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً.

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في أقوالك وأفعالك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ أهداف البرنامج:

١. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.

٢. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.

٣. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.

٤. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.

٥. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ آلية البرنامج:

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلا في إجازات محددة، وهي:

١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١- تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢- كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣- تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤- كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥- تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦- كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع- في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧- تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من المُلح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تتردد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء الثالث
من الجمع بين الصحيحين

٤٣	كتاب الأضاحي	٤٣٢	٣	٦
٤٤	كتاب الأشربة	٤٣٥	٧	١٦
٤٥	كتاب الأطعمة	٤٤٢	٨	٢١
٤٦	كتاب اللباس والزينة	٤٥٠	١٤	٤٠
٤٧	كتاب الأدب	٤٦٤	١٢	٣١
٤٨	كتاب الرقى	٤٧٦	٤	١٠
٤٩	كتاب المرض والطب	٤٨٠	٥	١٥
٥٠	كتاب الطاعون	٤٨٥	٢	٢
٥١	كتاب الطيرة والعدوى	٤٨٧	٢	٤
٥٢	كتاب الكهانة	٤٨٩	١	٢
٥٣	كتاب الحيات	٤٩٠	٣	٦
٥٤	كتاب الشعر	٤٩٣	٢	٣
٥٥	كتاب الرؤيا	٤٩٥	٤	٧
٥٦	كتاب فضائل النبي ﷺ	٤٩٩	٢٥	٥٤

عدد الأوجه: ١٩٠ وجهًا

عدد الكتب: ٢٩ كتابًا

عدد الأحاديث: ٤٠٢ حديثًا

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٦٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الفرائض	٣٣٤	باب شهود الملائكة بدرًا	٣٩٧
٢	باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر	٣٩٧	باب التشديد على المصورين	٤٥٧
٣	باب الميثرة الحمراء	٤٥٨	نهاية كتاب فضائل النبي ﷺ	٥٢٣

التحزيب بمعدل ٤٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الفرائض	٣٣٤	نهاية كتاب الجهاد	٣٧٢
٢	بداية كتاب السير	٣٧٣	نهاية كتاب الهجرة والمغازي	٤١٦
٣	بداية كتاب الإمارة	٤١٧	نهاية كتاب الأطعمة	٤٤٩
٤	بداية كتاب التجمل والزينة	٤٥٠	نهاية كتاب المرض والطب	٤٨٤
٥	بداية كتاب الطاعون	٤٨٥	نهاية كتاب فضائل النبي ﷺ	٥٢٣

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الفرائض	٣٣٤	باب الدعاء بالجهاد والشهادة...	٣٦٥
٢	باب الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦٦	باب شهود الملائكة بدرًا	٣٩٧
٣	باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر	٣٩٧	نهاية كتاب الإمارة	٤٢٧
٤	بداية كتاب الذبائح والصيد	٤٢٨	باب التشديد على المصورين	٤٥٧
٥	باب الميثرة الحمراء	٤٥٨	نهاية كتاب الكهانة	٤٨٩
٦	بداية كتاب الحيات	٤٩٠	نهاية كتاب فضائل النبي ﷺ	٥٢٣

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الفرائض	٣٣٤	نهاية كتاب القسامة	٣٤٨
٢	بداية كتاب الحدود	٣٤٩	باب الدعاء بالجهاد والشهادة...	٣٦٥
٣	باب الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦٦	باب كراهية تمني لقاء العدو	٣٧٩
٤	باب الحرب خدعة	٣٨٠	باب شهود الملائكة بدرًا	٣٩٧
٥	باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر	٣٩٧	باب غزوة خيبر	٤١٢
٦	باب رد المهاجرين على الأنصار...	٤١٢	نهاية كتاب الإمارة	٤٢٧
٧	بداية كتاب الذبائح والصيد	٤٢٨	نهاية كتاب الأشربة	٤٤١
٨	بداية كتاب الأطعمة	٤٤٢	باب التشديد على المصورين	٤٥٧
٩	باب الميثرة الحمراء	٤٥٨	نهاية كتاب الأدب	٤٧٥
١٠	بداية كتاب الرقى	٤٧٦	نهاية كتاب الكهانة	٤٨٩
١١	بداية كتاب الحيات	٤٩٠	باب بركة النبي ﷺ في الطعام	٥٠٣
١٢	باب معجزات النبي ﷺ يوم الخندق	٥٠٣	نهاية كتاب فضائل النبي ﷺ	٥٢٣

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليتنبه الحافظ لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، وتستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع لك.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
٣٣٤	فدعا بوُضوء	بوَضوء	بفتح الواو
٣٤٧	جُرحها جبار	جَرحها جبار	بفتح الجيم
٣٤٧	والمعدَن جبار	والمعدِن	بكسر الدال
٣٤٩	آيةَ الرجم	آيةُ الرجم	بضم التاء المربوطة
٣٤٩	أو كان الحبْل	الحبَل	بفتح الباء
٣٥٣	في ربْع دينار	ربُع	بضم الباء
٣٥٤	ثم استَخلَف عمر	استُخلِف	بضم التاء وكسر اللام
٣٥٦	عشر جلْدات	جلَدات	بفتح اللام
٣٥٧	فأحسَب أنه قد صدق	فأحسِب	بكسر السين
٣٥٧	فأقضيْ له بذلك	فأقضيَ	بفتح الياء
٣٦٩	الجنةُ ورب النضر	الجنةَ	بفتح التاء المربوطة
٣٧٣	ابن أربعِ عشرة	أربعَ	بفتح العين
٣٧٧	أمر ابنُ أبي كبشة	ابنِ	بكسر النون

٣٨٠	فنسقي القوم ونخدِمهم	ونخدُمهم	بضم الدال
٣٩١	ابعث ابنك يحملُه معي	يحملْه معي	بتسكين اللام
٤١٦	قال العَشِير	قال العُشَير	بضم العين وفتح الشين
٤٢٠	يدعى ابن اللتيبَة	اللتبيَّة	بكسر الباء وفتح الياء
٤٣٢	ليس من النسُك	ليس من النسْك	بتسكين السين
٤٤٧	لم يكن يصيبنا إلا تمرةً تمرةً	تمرةٌ تمرةٌ	برفع تمرة
٤٥٢	من حَكة كانت بهما	حِكة	بكسر الحاء
٤٦٠	أن يَترُك بناصيته شعر	يُترَك	بضم الياء وفتح الراء
٤٦٧	والجلوسُ بالطرقات	والجلوسَ	بفتح السين
٤٩٥	وثوابُ الصدق الذي آتانا الله	وثوابِ	بكسر الباء
٥٠٢	عكة لها فأدْمته	فأدَمته	بفتح الدال
٥١٨	من غلمانكم يخدِمني	يخدُمني	بضم الدال

عند علامة الحذف (...) يفضّل قول (الحديث) حتى تعرف أن هناك تتمة للحديث

لتفادي الأخطاء بإمكانك سماع التسجيل الصوتي، والتنبه لتصويب مسمعك لك.

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

كتـــاب الفرائض

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ...	٧٦٢	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.
بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ	٧٦٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا...
بَابُ مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ وَالإِخْوَةِ	٧٦٤	جَابِر	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ...
بَابٌ: "يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ"	٧٦٥	الْبَرَاء	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: "يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ..."
		ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَر خَطَبَ فَقَالَ: ثَلاَثٌ وَدِدْتُ...
بَابٌ ..."مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ"	٧٦٦	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ...

كتـــاب الوقف

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ	٧٦٧	ابْنُ عُمَر	أَنْ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَصَابَ أَرْضًا...

كتـــاب النذور

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ..	٧٦٨	ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَر سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ...
بَابُ مَنْ مَاتَ وعَلَيْه نَذْرٌ	٧٦٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ	٧٧٠	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ...
	٧٧١	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ..
بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ	٧٧٢	ابْنُ عُمَر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ...
بَابُ إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ	٧٧٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ...

كتـــاب الأيمان

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ	٧٧٤	عُمَر	إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ...
	٧٧٥	ابْنُ عُمَر	أَلاَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللهِ...
بَابٌ: لاَ يُحْلَفُ بِاللاَّتِ والعُزَّى ...	٧٧٦	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللاَّتِ...
بَابُ الاسْتِثْنَاءِ فِي الأَيْمَانِ	٧٧٧	أَبو هُرَيْرَةَ	قَالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ...
بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ	٧٧٨	أَبو مُوسَى	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ...
بَابُ قَوْلِهِ:"إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ..."	٧٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ...
بَابُ ...:" لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ..."	٧٨٠	أَبو هُرَيْرَةَ	وَاللهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ...

كتـــاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ *	٧٨١	أَبو بَكْرَةَ	إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ..
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ.
		ابْنُ عُمَر	وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ...
بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٧٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ.
بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى "أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ"	٧٨٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ..
بَابٌ: إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ؟	٧٨٤	أَنَس	أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ -وَفِي رِوَايَةٍ: وَعُرَيْنَةَ-...

بَابُ إِثْمِ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ *	٧٨٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ	٧٨٦	أبو هُرَيْرَةَ	مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ...
	٧٨٧	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ ...
		أبو هُرَيْرَةَ	فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ...
	٧٨٨	جُنْدَب	كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ...
بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ	٧٨٩	أَنَس	أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ...
بَابٌ: إِذَا عَضَّ رَجُلاً فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ	٧٩٠	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ..
بَابُ قَوْلِهِ: "وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ "	٧٩١	أَنَس	أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ...
بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ ...	٧٩٢	أبو هُرَيْرَةَ	اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ...
بَابٌ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرِ جُبَارٌ	٧٩٣	أبو هُرَيْرَةَ	الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ...

كتـــاب القسامة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الْقَسَامَةِ	٧٩٤	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا ...

كتـــاب الحدود

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ رَجْمِ الْحُبْلَى مِنَ الزِّنَا إِذَا أَحْصَنَتْ	٧٩٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	جَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ ...
بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ	٧٩٦	الشَّيْبَانِيّ	سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ رَجَمَ..
		عَلِيّ	حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ...
بَابٌ: هَلْ يَأْمُرُ الإِمَامُ رَجُلاً ...؟	٧٩٧	أبو هُرَيْرَةَ وَزَيْد بْن خَالِدٍ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللهَ..
بَابُ سُؤَالِ الإِمَامِ الْمُقِرَّ	٧٩٨	أبو هُرَيْرَةَ	أَتَى رَجُلٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ أَسْلَمَ) ...

		جابر	فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى...
		ابْنُ عبَّاسٍ	لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ...
بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ...	٧٩٩	ابْنُ عُمَر	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ ...
بَابٌ: إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ	٨٠٠	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ..
بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا"	٨٠١	عَائِشَة	تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.
	٨٠٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ.
	٨٠٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ..
بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ...	٨٠٤	عَائِشَة	أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ		عُبَيْدُ اللهِ بن عَدِيٍّ	انْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ...
	٨٠٥	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ ...
		السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ	كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
	٨٠٦	عَلِيّ	مَا كُنْتُ لأُقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ...
بَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟	٨٠٧	أَبُو بُرْدَةَ	لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ...
بَابٌ: الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ	٨٠٨	عُبَادَةَ	بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا...

كتاب الأقضية

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلاَ يَأْخُذْهُ	٨٠٩	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ ...
بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَى "وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"	٨١٠	عَائِشَة	إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ.
بَابٌ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي ...	٨١١	ابن أَبِي مُلَيْكَة	أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي بَيْتٍ...
بَابٌ: هَلْ يَقْضِي الْقَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟	٨١٢	أَبو بَكْرَة	لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ.
بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ	٨١٣	عَمْرو بْن الْعَاص	إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ...

بَابٌ: هَلْ يَحكُمُ الحَاكِمُ بالقَرَائِنِ؟ *	٨١٤	أَبو هُرَيْرَةَ	كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا...
بَابُ إِصْلاَحِ الْحَاكِمِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمَيْنِ*	٨١٥	أَبو هُرَيْرَةَ	اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ...

كتـــاب اللقطة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ وَلاَ يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لاَ يَأْخُذَهَا مَنْ لاَ يَسْتَحِقُّ؟	٨١٦	زَيْدُ بْن خَالِدٍ	اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا...
		أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَة دِينَارٍ...
بَابٌ: لاَ تُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ	٨١٧	ابْنُ عُمَر	لاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ...

كتـــاب الضيافة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ	٨١٨	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ...

كتـــاب الجهاد

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ	٨١٩	أَبو هُرَيْرَةَ	تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ...
بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ	٨٢٠	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ...
بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ *	٨٢١	جَابِر	أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟...
بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ	٨٢٢	أَبو هُرَيْرَةَ	دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ...
بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ	٨٢٣	أَبو سَعِيدٍ	يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟...
بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٨٢٤	أَنَس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ...
		أُمّ حَرَامٍ	نَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ...
بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ	٨٢٥	أَنَس	لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ ...

الباب	الرقم	الراوي	الحديث
		سَهْل	رِباطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا...
بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا	٨٢٦	أَنَس	مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ ...
بَابٌ: لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى	٨٢٧	عُمَر	إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى...
بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللهِ	٨٢٨	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ ...
	٨٢٩	أَبو هُرَيْرَةَ	الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ...
بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ	٨٣٠	أَنَس	الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.
		عَائِشَة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ...
بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ	٨٣١	ابْنُ عَمْرٍو	مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.
بَابُ قَوْلِهِ: " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ..."	٨٣٢	أَنَس	غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رضي الله عنه ...
بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟	٨٣٣	أَبُو مُوسَى	قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ...
بَابُ الإِسْلامِ قَبْلَ الْقِتَالِ ❋	٨٣٤	الْبَرَاء	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ	٨٣٥	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ	مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا...
بَابُ اسْتِمْرَارِ الْجِهَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ❋	٨٣٦	مُعَاوِيَة	مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ...
بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ...	٨٣٧	أَبو هُرَيْرَةَ	يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ...
بَابٌ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ	٨٣٨	عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ	الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ...
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	٨٣٩	أَنَس	الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ.
بَابُ السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ	٨٤٠	ابْنُ عُمَر	سَابَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ ...
		الْبَرَاء	لَمَّا نَزَلَتْ: " لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ..."
بَابُ فَضْلِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ ❋	٨٤١	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهْوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	" لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" ...
بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ	٨٤٢	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ...

كتـــاب السير

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ أَمْرِ الْبُعُوثِ بِالْيُسْرِ *	٨٤٣	أَبُو مُوسَى	يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا...
		أَنَس	يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا.
بَابُ الْحَدِّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فِيمَن يُجَازُ لِلْقِتَالِ وَمَنْ لاَ يُجَازُ *	٨٤٤	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ...
		الْبَرَاء	اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَر يَوْمَ بَدْرٍ
بَابُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ	٨٤٥	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ...
بَابٌ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِن الْعَذَابِ	٨٤٦	أَبُو هُرَيْرَة	السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ...
بَابٌ: لاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ	٨٤٧	جَابِر	إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيلاً.
	٨٤٨	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ...
بَابُ الإِغَارَةِ عَلَى الْكُفَّارِ ... *	٨٤٩	ابْن عَوْنٍ	كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ...
بَابُ مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ	٨٥٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ رضي الله عنه مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ...
بَابٌ: "وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ... " الآيَةُ	٨٥١	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ...
		أَنَس	إِلَيْكَ عَنِّي؛ وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ...
بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ	٨٥٢	ابْنُ عُمَر	لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ...
بَابُ كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ	٨٥٣	ابْن أَبِي أَوْفَى	أَيُّهَا النَّاسُ! لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ...
بَابٌ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ	٨٥٤	جَابِر	الْحَرْبُ خَدْعَةٌ.
بَابُ غَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ	٨٥٥	أَنَس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ..
بَابُ مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ	٨٥٦	الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ	كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ...
بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ	٨٥٧	ابْنُ عُمَر	وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي...

بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ ...	٨٥٨	الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ	(مَرَّ بِي) النَّبِيُّ ﷺ (بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ)...
بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ	٨٥٩	ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ...
بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ	٨٦٠	ابْنُ مُغَفَّلٍ	كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ...
		ابْنُ عُمَر	كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ"	٨٦١	أَبو هُرَيْرَةَ	غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ...
بَابُ تَنْفِيلِ السَّرَايَا *	٨٦٢	ابْنُ عُمَر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا..
	٨٦٣	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ ...
بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ	٨٦٤	أَبو قَتَادَةَ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ...
	٨٦٥	عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ...
بَابُ قَتْلِ الْجَاسُوسِ *	٨٦٦	سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ...
بَابُ فَرْضِ الْخُمُسِ	٨٦٧	مَالِك بْن أَوْسٍ	بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ...
	٨٦٨	عَائِشَة	أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ...
	٨٦٩	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا (وَلاَ دِرْهَمًا)...
بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ	٨٧٠	ابْنُ عُمَر	قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (يَوْمَ خَيْبَرَ)...
بَابُ الْمَنِّ عَلَى الأُسَارَى *	٨٧١	أَبو هُرَيْرَةَ	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ...

كتـــاب الهجرة والمغازي

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ	٨٧٢	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ...
		سُرَاقَة بْنِ جُعْشُمٍ	جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ...
		أَنَس	أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ...
بَابُ شُهُودِ الْمَلاَئِكَةِ بَدْرًا	٨٧٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ...

		الْبَرَاء	حَدَّثَنِي أَصْحابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا…
بَابُ كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ لِقَتْلَى بَدْرٍ *	٨٧٤	أبو طَلْحَةَ	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ …
بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَمَخْرَجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ	٨٧٥	أبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا …
	٨٧٦	ابْنُ عُمَر	حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ…
بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ	٨٧٧	سَعْد	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ …
	٨٧٨	سَهْل	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ…
		أَنَس	شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ…
	٨٧٩	أبو هُرَيْرَةَ	**اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ…**
بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ	٨٨٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ…
	٨٨١	جُنْدَب بن سُفْيَانَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ …
بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ العَقَبَةِ *	٨٨٢	عَائِشَةَ	هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟…
بَابُ مَا لَقِيَ الأَنْبِيَاءُ مِنَ الأَذَى *	٨٨٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا…
بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ	٨٨٤	أَنَس	**مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟…**
بَابُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ	٨٨٥	جَابِر	**مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ؟…**
بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ	٨٨٦	الْبَرَاء	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ…
	٨٨٧	أَنَس	جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ…
بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ	٨٨٨	ابْنُ عُمَر	**لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ (الْعَصْرَ) إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ..**
	٨٨٩	عَائِشَةَ	أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ…
		أبو سَعِيدٍ	لَمَّا دَنَا سَعْدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ …
		سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ	**الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا…**
		أَنَس	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا …

بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ	٨٩٠	سَلَمَةَ	بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ...
	٨٩١	عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ	(لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ)، أَتَاهُ آتٍ...
بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ	٨٩٢	الْبَرَاءِ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ ...
بَابٌ: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا "	٨٩٣	أَنَس	" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا " قَالَ: الْحُدَيْبِيَةُ.
		عُمَر	لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ ...
	٨٩٤	أَبُو وَائِلٍ	كُنَّا بِصِفِّينَ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ (رضي الله عنه)...
بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدَ	٨٩٥	سَلَمَةَ	خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ...
بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ	٨٩٦	سَلَمَةَ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلاً...
	٨٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ...
		ابْنُ عَمْرٍو	كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ...
بَابُ رَدِّ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمْ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ *	٨٩٨	أَنَس	لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ...
		عَائِشَة	لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا: الآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ...
	٨٩٩	أَنَس	كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلاتِ...
بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ	٩٠٠	أَبُو مُوسَى	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ...
بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ *	٩٠١	ابْنُ مَسْعُودٍ	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ...
بَابٌ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ	٩٠٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ...
		عَائِشَة	كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللهِ ...
	٩٠٣	مُجَاشِع	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ...
بَابُ مَنِ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْهِجْرَةُ *	٩٠٤	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ..
بَابُ مَنْ أُذِنَ لَهُ فِي الْبَدْوِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ *	٩٠٥	سَلَمَةَ	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ...
بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ	٩٠٦	ابْنُ عُمَرَ	حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا...

بَابُ..: "وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ.."	٩٠٧	أَبو إِسْحَاقَ	سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ...
بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟	٩٠٨	أَبو إِسْحَاقَ	كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَه...
		بُرَيْدَة	أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

كتـــاب الإمارة

الباب	رقم الحديث	الراوي ﷺ	طرف الحديث
بَابٌ: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ	٩٠٩	ابْنُ عُمَر	لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ.
		مُعَاوِيَة	إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ...
	٩١٠	أَبو هُرَيْرَةَ	النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ...
	٩١١	جَابِر بْن سَمُرَةَ	يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.
بَابُ الاسْتِخْلاَفِ	٩١٢	ابْنُ عُمَر	قِيلَ لِعُمَرَ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟...
بَابُ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ *	٩١٣	أَبو هُرَيْرَةَ	كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ..." *	٩١٤	ابْنُ عُمَر	أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...
بَابٌ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللهُ عَلَيْهَا	٩١٥	عبْد الرَّحْمَن بْن سَمُرَة	يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ..
بَابُ ما يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَة	٩١٦	أَبو مُوسَى	أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ومَعِي رَجُلاَنِ...
بَابُ الإِمَامِ إِذَا أَمَرَ بِتَقْوَى اللهَّ وَعَدَلَ*	٩١٧	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَّ...
بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ	٩١٨	مَعْقِل بْن يَسَارٍ	مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ..
بَابُ ..: "وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ .."	٩١٩	أَبو هُرَيْرَةَ	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ...
بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ	٩٢٠	أَبو حُمَيْدٍ	اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ رَجُلاً ...
بَابُ قَوْلِهِ: "إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ"	٩٢١	جَابِر	أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ...
		سَعِيد بْن الْمُسَيَّب	أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...
		ابْنُ عُمَر	فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ ...

الباب	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	٩٢٢	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلاثَ مِائَةٍ...
	٩٢٣	جَابِر	عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ...
		الْبَرَاء	تَعُدُّونَ أَنْتُمُ الْفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ...
بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟	٩٢٤	عُبَادَة	دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ...
	٩٢٥	جَرِير	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
		ابْنُ عُمَر	كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ	٩٢٦	عَائِشَة	كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ ...
بَابُ قَوْلِهِ: "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ"	٩٢٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ...
	٩٢٨	أَنَس	اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ...
بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً	٩٢٩	عَلِيّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا...
	٩٣٠	ابْنُ عُمَر	السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ...
بَابُ الصَّبْرِ عَلَى جَوْرِ الأَئِمَّةِ *	٩٣١	أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ	أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلاَنًا؟...
		أَنَس	دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمْ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا...
بَابٌ: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ؟	٩٣٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
بَابُ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا *	٩٣٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ...
بَابٌ.."مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا"	٩٣٤	ابْنُ عُمَر	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا.
بَابُ ذَمِّ الإِحْدَاثِ فِي الدِّينِ*	٩٣٥	عَائِشَة	مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ...
بَابُ مَنْ نَصَحَ إِمَامَهُ سِرًّا *	٩٣٦	أَبُو وَائِلٍ	قِيلَ لأُسَامَةَ رضي الله عنه: لَوْ أَتَيْتَ فُلاَنًا فَكَلَّمْتَهُ!...

كتاب الذبائح والصيد

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ	٩٣٧	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ ...
بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ	٩٣٨	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ...
بَابُ الصَّيْدِ بِالْقَوْسِ وَالْكَلْبِ *	٩٣٩	أَبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ..
بَابُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ	٩٤٠	ابْنُ عُمَر	مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا...
بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ	٩٤١	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ ...
بَابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ	٩٤٢	عَبْدالله بْن بُرَيْدَة	أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخْذِفْ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ	٩٤٣	أَنَس	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.
	٩٤٤	سَعِيد بْن جُبَيْرٍ	كُنْتُ عِنْدَ ابْنُ عُمَر، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ أَوْ بِنَفَرٍ...
	٩٤٥	عَبْدالله بْن يَزِيدَ	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.
		ابنُ عُمَر	لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ.
بَابٌ: مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ	٩٤٦	رَافِع بْن خَدِيجٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا...

كتـــاب الأضاحي

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ	٩٤٧	جُنْدَب	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ...
بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ	٩٤٨	الْبَرَاء	إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ...
بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ	٩٤٩	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا...
بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ	٩٥٠	أَنَس	ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ...
بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ	٩٥١	ابْنُ عُمَر	كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا...
		سَلَمَةَ	مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ...
بَابُ الْعَتِيرَةِ	٩٥٢	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ فَرَعَ، وَلاَ عَتِيرَةَ...

كتـــاب الأشربة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الخَمْرِ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ *	٩٥٣	عَلِيّ	كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ ...
بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبِتْعُ	٩٥٤	عَائِشَة	كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.
		أَبُو مُوسَى	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: وَعَنِ الْمِزْرِ...
		ابْنُ عبَّاسٍ	سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.
بَابُ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ*	٩٥٥	ابْنُ عُمَر	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ...
بَابٌ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ	٩٥٦	أَنَس	كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبو طَلْحَةَ...
		جَابِر	اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ...	٩٥٧	ابْنُ عُمَر	خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ...
بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لاَ يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا	٩٥٨	جَابِر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ...
		أَبو قَتَادَةَ	وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ.
بَابُ تَخْمِيرِ الإِنَاءِ *	٩٥٩	جَابِر	جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ -رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ- ...
بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ *	٩٦٠	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ...
بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ	٩٦١	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...
بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ	٩٦٢	أَبو سَعِيدٍ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ...
بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ *	٩٦٣	حُذَيْفَة	لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلاَ الدِّيبَاجَ...
	٩٦٤	أُمُّ سَلَمَة	الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ...
بَابٌ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ	٩٦٥	أَنَس	أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى..
بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ..	٩٦٦	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ...
بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ	٩٦٧	ثُمَامَة بن عَبْدِالله	: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ...
بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا	٩٦٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ...

	النَّزَّال بن سَبْرَة	أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ...

كتـــاب الأطعمة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ	٩٦٩	عُمَر بن أَبِي سَلَمَة	كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
بَابُ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصِّهَا ...	٩٧٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ ...
بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَتَبِعَهُ غَيْرُهُ *	٩٧١	أَبو مَسْعُودٍ	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ...
بَابُ ...:" وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ..."	٩٧٢	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ...
بَابٌ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ	٩٧٣	أَبو هُرَيْرَةَ	طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ...
بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ	٩٧٤	نَافِع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى...
		أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً كَانَ (يَأْكُلُ أَكْلاً) كَثِيرًا...
بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ ...	٩٧٥	أَنَس	إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ..
بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ	٩٧٦	جَبَلَة بن سُحَيْمٍ	أَصابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا...
بَابُ الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ	٩٧٧	عَبْدالله بن جَعْفَرٍ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.
بَابُ الْكَبَاثِ، وَهُوَ ثَمَرُ الأَرَاكِ	٩٧٨	جَابِر	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ...
		أَبو هُرَيْرَةَ	كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ.
بَابُ الأَرْنَبِ	٩٧٩	أَنَس	أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ...
بَابُ لَحْمِ الدَّجَاجِ	٩٨٠	أَبو مُوسَى	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا.
بَابُ الضَّبِّ	٩٨١	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضي الله عنه -الَّذِي يُقَالُ لَهُ...
		ابْنُ عُمَر	الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ...
بَابُ أَكْلِ الْجَرَادِ	٩٨٢	ابْن أَبِي أَوْفَى	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا...
بَابُ ...: " أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ "	٩٨٣	جَابِر	غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ ...

بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ	٩٨٤	جَابِر	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ ...
	٩٨٥	أَسْمَاء	نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.
بَابُ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ	٩٨٦	أَبو ثَعْلَبَةَ	حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.
	٩٨٧	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ...
		سَلَمَةَ	أَهْرِقُوهَا وَاكْسِرُوهَا...
		ابن أَبِي أَوْفَى	فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ..
		ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ أَدْرِي: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ...
		عَمْرو بْن دِينَارٍ	يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرٍ...
بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	٩٨٨	أَبو ثَعْلَبَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ ...
بَابٌ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا	٩٨٩	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ...

كتـــاب اللباس والزينة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ	٩٩٠	ابْنُ عُمَر	رَأَى عُمَرُ حُلَّةً -وَفِي رِوَايَةٍ: سِيَرَاءَ-...
بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَافْتِرَاشِهِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ	٩٩١	ابْن الزُّبَيْرِ	مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.
	٩٩٢	أَبو عُثْمَانَ	كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رضي الله عنه وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ...
بَابُ الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ	٩٩٣	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ...
بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ	٩٩٤	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..
بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ	٩٩٥	عَلِيّ	أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ	٩٩٦	أَنَس	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.
بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ	٩٩٧	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ.
بَابُ الْخِضَابِ	٩٩٨	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ.

		أَنَس	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ...
بَابُ الْحِبَرَةِ	٩٩٩	أَنَس	قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ الأَكْسِيَةِ	١٠٠٠	أَبُو بُرْدَةَ	أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا...
بَابُ الأَنْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ	١٠٠١	جَابِر	هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ؟ ...
بَابُ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ *	١٠٠٢	عَائِشَةَ	كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ...
بَابُ الاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ	١٠٠٣	أَبُو سَعِيدٍ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ...
بَابُ الاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ	١٠٠٤	عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ	أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ..
بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ	١٠٠٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ...
		ابْنُ عُمَر	إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي...
	١٠٠٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ...
		ابْنُ عُمَر	يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ...
بَابٌ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ	١٠٠٧	ابْنُ عُمَر	وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ فَرَاثَ عَلَيْهِ...
بَابُ التَّصَاوِيرِ	١٠٠٨	أَبُو طَلْحَةَ	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ...
بَابُ مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ	١٠٠٩	عَائِشَةَ	قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...
		أَنَس	أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا...
	١٠١٠	عَائِشَةَ	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...
بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ	١٠١١	عَائِشَةَ	أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ...
بَابُ تَصْوِيرِ الشَّجَرِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ *	١٠١٢	سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ	كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ...
بَابُ التَّشْدِيدِ عَلَى الْمُصَوِّرِينَ *	١٠١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟...
بَابُ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ	١٠١٤	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ..
بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ	١٠١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ	١٠١٦	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ..
بَابُ ... "لاَ يُنْقَشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ"	١٠١٧	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ...
بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ	١٠١٨	أَنَس	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ ...
بَابٌ: لاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ	١٠١٩	أَبو هُرَيْرَةَ	**لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ...**
بَابٌ: يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى	١٠٢٠	أَبو هُرَيْرَةَ	**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ...**
بَابُ الْقَزَعِ	١٠٢١	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.
بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعَرِ	١٠٢٢	أَسْمَاءَ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ..
		ابْنُ عُمَر	**وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.**
	١٠٢٣	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ؓ عَامَ...
بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ	١٠٢٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	**لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ...**
بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزْوِيرِ فِي اللِّبَاسِ *	١٠٢٥	أَسْمَاءَ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي ضَرَّةً...
بَابُ مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ	١٠٢٦	عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ	أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ ؓ أَخْبَرَهُ ...
بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ	١٠٢٧	سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَر	أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ...
بَابُ وَسْمِ الْغَنَمِ وَالإِبِلِ *	١٠٢٨	أَنَس	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ
	١٠٢٩	أَنَس	لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ...

كتـــاب الأدب

الباب	رقم الحديث	الراوي ؓ	طرف الحديث
بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ	١٠٣٠	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "سَمُّوا بِاسْمِي"	١٠٣١	جَابِر	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ...
		أَبو هُرَيْرَةَ	**مَا أُعْطِيكُمْ وَلاَ أَمْنَعُكُمْ، إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ...**

وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ...	جابر	١٠٣٢	بَابُ أَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ...	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	١٠٣٣	بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ...
وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ...	أَبُو مُوسَى	١٠٣٤	بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ
أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ...	سَهْلٍ	١٠٣٥	بَابُ تَحْوِيلِ الاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ
أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٣٦	
وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ! إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٣٧	بَابٌ .. : "إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ"
لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٣٨	بَابٌ: لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، أَمَتِي *
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا...	أَنَس	١٠٣٩	بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ
أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٤٠	بَابُ أَبْغَضِ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ
حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٤١	بَابُ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ *
إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ...	أَبو سَعِيدٍ	١٠٤٢	باب أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا...
يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٤٣	بَابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي
كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ ...	أَبو سَعِيدٍ	١٠٤٤	بَابُ الاسْتِئْذَانِ ثَلاَثًا
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ...	جَابِر	١٠٤٥	بَابٌ: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا
أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	١٠٤٦	بَابٌ: مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ فَلاَ دِيَةَ لَهُ
فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ...	أَنَس		
لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ...	أَبو هُرَيْرَةَ	١٠٤٧	
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ...	أَبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ	١٠٤٨	بَابُ الْحِلَقِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ
لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ...	ابْنُ عُمَر	١٠٤٩	بَابٌ: " إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا..."
إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ.	ابْنُ عُمَر	١٠٥٠	بَابٌ: لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ
حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ؛ أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ.	ابْنُ مَسْعُودٍ		

بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ	١٠٥١	أَنس	أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ...
بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟	١٠٥٢	عَائِشَة	أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ...
		أَنس	إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ...
بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ	١٠٥٣	عَائِشَة	أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ ...
	١٠٥٤	عَائِشَة	خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ...
بَابُ الْغَيْرَةِ	١٠٥٥	أَسْمَاء	تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ رضي الله عنه وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ...
بَابُ الرَّجُلِ يَسِيرُ مَعَ أَهْلِهِ فِي الأَسْوَاقِ*	١٠٥٦	صَفِيَّة بِنْت حُيَيٍّ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفًا...
بَابٌ: لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ ذُو مَحْرَمٍ	١٠٥٧	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ...
بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ	١٠٥٨	أُمُّ سَلَمَةَ	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ...
بَابٌ: لاَ تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ	١٠٥٩	أَبُو مُوسَى	احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ...
	١٠٦٠	جَابِر	إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ ...

كتـــاب الرقى

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ السِّحْرِ	١٠٦١	عَائِشَة	سَحَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ...
بَابُ الرُّقَى بِالْمُعَوِّذَاتِ	١٠٦٢	عَائِشَة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ...
بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	١٠٦٣	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ.
بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ	١٠٦٤	عَائِشَة	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ.
بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ	١٠٦٥	أَنس	أَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
بَابٌ: العَيْنُ حَقٌّ	١٠٦٦	أَبو هُرَيْرَةَ	الْعَيْنُ حَقٌّ.
بَابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ	١٠٦٧	عَائِشَة	أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ (أَوْ أَمَرَ) أَنْ يُسْتَرْقَى...

بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ	١٠٦٨	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً...
	١٠٦٩	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ...
	١٠٧٠	عَائِشَة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا ...

كتـــاب المرض والطب

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ...	١٠٧١	ابْنُ مَسْعُودٍ	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ	١٠٧٢	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ...
		عَائِشَة	بنحو حديث أبي هريرة مختصرًا.
بَابٌ: لاَ يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي	١٠٧٣	عَائِشَة	لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي...
بَابٌ: مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً	١٠٧٤	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً.
بَابٌ: الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ	١٠٧٥	أَسْمَاءَ	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ ...
		ابْنُ عُمَر	الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ
بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ	١٠٧٦	عَطَاء	أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟...
بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ	١٠٧٧	عُرْوَةَ	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا...
بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ	١٠٧٨	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ...
بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ	١٠٧٩	أَبو هُرَيْرَةَ	فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ...
بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلسِّحْرِ وَالسُّمِّ *	١٠٨٠	سَعْد	مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ...
بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ	١٠٨١	سَعِيد بْن زَيْدٍ	الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.
بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ	١٠٨٢	أُمّ قَيْسٍ	أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا ...
بَابُ اللَّدُودِ	١٠٨٣	عَائِشَة	لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ...
بَابُ السَّعُوطِ	١٠٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ.

بَابُ الْعِلاَجِ بِالْكَيِّ وَالْعَسَلِ ❋	١٠٨٥	جَابِر	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ وقَالَ: وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ.

كتـــاب الطاعون

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: كَيْفَ بَدَأَ الطَّاعُونُ؟ ❋	١٠٨٦	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ...
بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ	١٠٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ...

كتـــاب الطيرة والعدوى

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: لاَ عَدْوَى	١٠٨٨	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ...
	١٠٨٩	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ...
بَابُ الْفَأْلِ	١٠٩٠	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ ...
		أَنَس	وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ [الصَّالِحُ].
بَابٌ: الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ ❋	١٠٩١	ابْنُ عُمَر	ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...

كتـــاب الكهانة

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الْكِهَانَـةِ	١٠٩٢	عَائِشَة	سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ...
	١٠٩٣	أَبو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ...

كتـــاب الحيات

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ الأَمْرِ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ ❋	١٠٩٤	ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
	١٠٩٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى ...

بَابُ الأَمْرِ بِقَتْلِ الوَزَغِ *	١٠٩٦	أُم شَرِيكٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ...
		عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: الْفُوَيْسِقُ.
بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيقِ الدَّوابِّ *	١٠٩٧	أَبو هُرَيْرَةَ	نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ...
بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الفَأْرَ مَسْخٌ *	١٠٩٨	أَبو هُرَيْرَةَ	فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى...
بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ	١٠٩٩	أَبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ ...

كتاب الشعر

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ أَصْدَقِ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ *	١١٠٠	أَبو هُرَيْرَةَ	أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الإِنْسَانِ الشِّعْرُ	١١٠١	أَبو هُرَيْرَةَ	لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ، وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ	١١٠٢	أَبو بَكْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...
		أَبُو مُوسَى	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ...

كتاب الرؤيا

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابٌ: إِذَا رَأَى بَقَرًا تُنْحَرُ	١١٠٣	أَبُو مُوسَى	رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ...
بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ مُسَيْلِمَةَ وَالْعَنْسِيِّ *	١١٠٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...
بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ	١١٠٥	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي...
		أَنَس	لاَ يَتَخَيَّلُ بِي.
		أَبو سَعِيدٍ	مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ...
بَابٌ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ	١١٠٦	أَبِي سَلَمَةَ	لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي...
		أَبو سَعِيدٍ	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا ...

بَابٌ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ	١١٠٧	أَبو هُرَيْرَةَ	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ ...
		أَبو سَعِيدٍ	[الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ....]...
بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ	١١٠٨	أَبو هُرَيْرَةَ	إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا ...
بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ	١١٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ...

كتـــاب فضائل النبي ﷺ

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ مَا بُعِثَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ *	١١١٠	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ...
	١١١١	أَبُو مُوسَى	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ...
بَابُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ	١١١٢	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي...
		جَابِر	فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا.
بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَاءِ *	١١١٣	أَنَس	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً...
بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ *	١١١٤	أَنَس	قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ...
	١١١٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاَثِينَ وَمِائَةً...
	١١١٦		أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ...
بَابُ مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ *	١١١٧	جَابِر	لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا ...
بَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ	١١١٨	أَنَس	أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	فِرْقَةً (فَوْقَ) الْجَبَلِ، وَفِرْقَةً دُونَهُ، فَقَالَ...
بَابُ: "كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ..."	١١١٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَالَ أَبُوجَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوَكُّلِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٢٠	جَابِر	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ...
بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ	١١٢١	أَنَس	أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ...

		عَائِشَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ ...
بَابُ إِصَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَرْصِ *	١١٢٢	أبو حُمَيْد السَّاعِدِيّ	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ...
		أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ...
بَابُ مَثَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَثَلِ النَّاسِ *	١١٢٣	أَبو هُرَيْرَة	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ" *	١١٢٤	عَائِشَة	صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ...
بَابُ يُسْرِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٢٥	عَائِشَة	مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ...
بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ	١١٢٦	الْمُغِيرَة	قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ...
بَابُ ...: "أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ" *	١١٢٧	جُنْدَب	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.
	١١٢٨	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ...
بَابٌ فِي وَصْفِ الْحَوْضِ *	١١٢٩	ابْنُ عَمْرٍو	حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ..
	١١٣٠	أَنَس	إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ...
	١١٣١	حَارِثَة بْن وَهْبٍ	حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ.
	١١٣٢	ابْنُ عُمَر	أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ.
بَابُ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ وَمَنْ لَا يَرِدُ *	١١٣٣	أَسْمَاء	إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لِأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي...
		أَبو سَعِيدٍ	فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي.
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ...
	١١٣٤	أَبو هُرَيْرَة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَذُودَنَّ رِجَالاً...
بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ	١١٣٥	أَنَس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ...
	١١٣٦	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ..
بَابُ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ	١١٣٧	السَّائِب	ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ...

		قَتَادَةَ	هَلْ خَضبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لاَ...
بَابٌ: هَلْ شَابَ النَّبِيُّ ﷺ؟ ❁	١١٣٨	عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ	كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.
		عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ	أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ..
بَابُ مَنْ يُشْبِهُ النَّبِيَّ ﷺ ❁	١١٣٩	إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ..
		أَنَس	أُتِيَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ ﷺ..
		عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ	رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ وَحَمَلَ الْحَسَنَ ...
بَابُ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٠	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ...
	١١٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ...
بَابُ حَيَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٢	أَبو سَعِيدٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ...
بَابُ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِينِ مَسِّهِ ❁	١١٤٣	أَنَس	مَا مَسِسْتُ (خَزَّةً) -وَفِي رِوَايَةٍ: دِيبَاجًا-...
بَابُ صِفَاتِ الْوَحْيِ ❁	١١٤٤	عَائِشَة	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...
بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٥	أَنَس	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا..
بَابُ خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٦	الْبَرَاء	إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ
		إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ	قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ...
	١١٤٧	أَنَس	دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفٍ ...
بَابُ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٨	أَبو هُرَيْرَةَ	قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ...
		عَائِشَة	أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟.
بَابُ مَعَارِيضِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٤٩	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ...
بَابُ شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٥٠	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ..
بَابُ ..: " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " ❁	١١٥١	أَنَس	قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ (لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ)..
بَابُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ ❁	١١٥٢	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ...

بَابٌ فِي ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٥٣	عَائِشَة	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ...
بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُم بالْمَوْعِظَةِ	١١٥٤	أَبو وَائِلٍ	كَانَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ..
بَابُ جُودِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٥٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ...
بَابُ السَّخَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٥٦	جَابِر	مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ.
بَابُ عِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٥٧	جَابِر	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لِي: لَوْ قَدْ جَاءَنَا ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	١١٥٨	جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ	إِنَّ لِي أَسْمَاءً (وَفِي رِوَايَةٍ: لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ)...
		أَبو هُرَيْرَةَ	أَلاَ تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي ...
بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ	١١٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَرْبَعِينَ سَنَةً...
بَابٌ: : فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ ..."	١١٦٠	ابْن الزُّبَيْرِ	أَنَّ رَجلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ"	١١٦١	أَنَس	خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً ...
		أَبُو مُوسَى	فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٦٢	سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ	إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ ...
بَابُ تَمَنِّي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٦٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لأَنْ يَرَانِي...

مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرين فعشرة وهم: أبو هريرة ، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع.

وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر...	الفرائض	٣٣٤
		أن النبي ﷺ ركب على حمار...	السير	٣٧٧
		أن النبي ﷺ ذكر الوجع فقال...	الطاعون	٤٨٥
٢	البراء بن عازب	آخر آية نزلت "يستفتونك"...	الفرائض	٣٣٤
		أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد...	الجهاد	٣٦٩
		استُصغرت أنا وابن عمر يوم بدر...	السير	٣٧٣
		جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه ...	الهجرة والمغازي	٣٩١
		حدثني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدرًا...	الهجرة والمغازي	٣٩٦

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا – مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

		رأيت النبي ﷺ يوم الأحزاب ينقل...	الهجرة والمغازي	٤٠٢
		أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر أرسل ...	الهجرة والمغازي	٤٠٦
		تعدون أنتم الفتح فتح مكة...	الإمارة	٤٢٢
		إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي...	الأضاحي	٤٣٢
		أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع...	اللباس والزينة	٤٥٨
		كان النبي ﷺ مربوعًا، بعيد ما بين المنكبين...	فضائل النبي ﷺ	٥١٢
		لما توفي إبراهيم عليه السلام قال النبي ﷺ...	فضائل النبي ﷺ	٥١٦
٣	عقبة بن عامر الجهني	نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله...	النذور	٣٣٧
		إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا...	الضيافة	٣٦٢
		قسم النبي ﷺ بين أصحابه ضحايا...	الأضاحي	٤٣٢
		أُهدي للنبي ﷺ فروج حرير...	اللباس والزينة	٤٥١
		إياكم والدخول على النساء...	الأدب	٤٧٤
		أن النبي ﷺ خرج يومًا فصلى...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٩
٤	عمر بن الخطاب	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم...	الأيمان	٣٣٩
		إنما الأعمال بالنية...	الجهاد	٣٦٦
		لقد أنزلت علي الليلة سورة...	الهجرة والمغازي	٤٠٧
٥	سفيان	يعني: الملك.	الأيمان	٣٣٩
		يعني: السلاح.	الهجرة والمغازي	٤٠٢
		يقول غير أبي الزناد: تفسيره شاهان شاه.	الأدب	٤٦٧
٦	أبو وائل	من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال...	الأيمان	٣٤٠
		كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال..	الهجرة والمغازي	٤٠٨
		قيل لأسامة: لو أتيت فلانًا فكلمته...	الإمارة	٤٢٦

		كان عبدالله يذكّر الناس في كل خميس...	فضائل النبي ﷺ	٥١٨
٧	أبو بكرة	إن الزمان قد استدار كهيئته...	تحريم الدماء	٣٤٢
		لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان...	الأقضية	٣٥٨
		ويحك قطعت عنق صاحبك...	الشعر	٤٩٣
٨	سهل بن سعد	أن النبي ﷺ التقى هو المشركين فاقتتلوا...	تحريم الدماء	٣٤٤
		رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا...	الجهاد	٣٦٦
		سئل عن جرح النبي ﷺ يوم أحد...	الهجرة والمغازي	٣٩٨
		ذكر للنبي ﷺ امرأة من العرب...	الأشربة	٤٣٨
		دعا أبو أسيد رسول الله ﷺ في عرسه...	الأشربة	٤٣٩
		أن النبي ﷺ أتي بشراب فشرب منه...	الأشربة	٤٤٠
		أتي بالمنذر بن أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد...	الأدب	٤٦٥
		لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينيك...	الأدب	٤٦٩
٩	جندب بن سفيان	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح...	تحريم الدماء	٣٤٥
		هل أنت إلا إصبع دميت...	الهجرة والمغازي	٤٠٠
		من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى...	الأضاحي	٤٣٢
		أنا فرطكم على الحوض...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٨
١٠	علي بن أبي طالب	حين رجم المرأة يوم الجمة...	الحدود	٣٤٩
		ما كنت لأقيم حدًا على أحد فيموت...	تحريم الدماء	٣٥٥
		لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف...	الإمارة	٤٢٤
		كانت لي شارف من نصيبي من المغنم...	الأشربة	٤٣٥
		أهدى إلي النبي ﷺ حلة سيراء فلبستها...	اللباس والزينة	٤٥٢
١١	زيد بن خالد	أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله...	الحدود	٣٥٠

		سئل النبي ﷺ عن اللقطة...	اللقطة	٣٦٠
		من جهز غازيًا في سبيل الله...	الجهاد	٣٦٩
١٢	ابن شهاب	لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة.	الحدود	٣٥٢
		حسبت أن ابن المسيب قال...	السير	٣٧٧
		بلغنا أن النبي ﷺ حمى النقيع...	السير	٣٨١
		فكانت هذه الصدقة بيد علي...	السير	٣٨٧
		فهما على ذلك إلى اليوم...	السير	٣٨٩
		فأخبرني عروة بن الزبير ...	الهجرة والمغازي	٣٩٣
		ولم يبلغنا أن رسول الله ﷺ تمثل...	الهجرة والمغازي	٣٩٤
		فأخبرني أنس أن النبي ﷺ لما فرغ...	الهجرة والمغازي	٤١٢
		والسام الموت، والحبة السوداء الشونيز.	المرض والطب	٤٨٢
١٣	السائب بن يزيد	كنا نؤتى بالشارب على عهد النبي ﷺ...	تحريم الدماء	٣٥٥
		ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت...	فضائل النبي ﷺ	٥١٢
١٤	أبو بردة	لا يجلد فوق عشر جلدات ...	تحريم الدماء	٣٥٦
		فحدث أبو موسى بهذا ثم كره...	الهجرة والمغازي	٤١٣
		ثم اتّبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه...	الإمارة	٤١٩
		أخرجت لنا عائشة كساء وإزارًا غليظًا...	اللباس والزينة	٤٥٣
		أنا أبا موسى قال: ولد لي غلام...	الأدب	٤٦٥
١٥	عبادة بن الصامت	أن النبي ﷺ قال وحوله عصابة ...	الحدود	٣٥٦
		دعانا النبي ﷺ فبايعناه فكان فيما أخذ علينا..	الإمارة	٤٢٢
١٦	أم سلمة	أن النبي ﷺ سمع خصومة بباب حجرته...	الأقضية	٣٥٧
		الذي يشرب في إناء الفضة ...	الأشربة	٤٤٠

		دخل علي النبي ﷺ وعندي مخنث...	الأدب	٤٧٤
		أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية...	الرقى	٤٧٨
١٧	قتادة	ألا أبلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا...	الجهاد	٣٦٧
		أي الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ ...	اللباس والزينة	٤٥٣
		قلت لأنس كم كنتم؟...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٠
		سألت أنسًا: هل خضب النبي ﷺ ؟...	فضائل النبي ﷺ	٥١٣
١٨	معاوية بن أبي سفيان	من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين...	الجهاد	٣٧٠
		إن هذا الأمر في قريش...	الإمارة	٤١٧
١٩	نافع	وكان ابن عمر ممن سابق فيها.	الجهاد	٣٧١
		فقدمت على عمر بن عبدالعزيز...	السير	٣٧٣
		كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين...	الأطعمة	٤٤٤
		وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل ...	الأدب	٤٧٠
		وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز...	المرض والطب	٤٨١
٢٠	أبو إسحاق	فقلت لموسى: فكم كان بين ذلك؟...	الجهاد	٣٧١
		سمعت البراء وسأله رجل: أكنتم فررتم...	الهجرة والمغازي	٤١٥
		كنت إلى جنب زيد بن أرقم...	الهجرة والمغازي	٤١٦
٢١	عبدالله بن أبي أوفى	أيها الناس: لا تمنوا لقاء العدو...	السير	٣٧٩
		كان أصحاب الشجرة ألفًا وثلاث مائة...	الإمارة	٤٢٢
		غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستًا...	الأطعمة	٤٤٧
		فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس...	الأطعمة	٤٤٩
٢٢	عبدالله بن مغفل	كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان...	السير	٣٨٢
		أنه رأى رجلًا يخذف..	الذبائح والصيد	٤٣٠

٢٣	أبو قتادة	خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين...	السير	٣٨٣
		ولينبذ كل واحد منهما على حدة.	الأشربة	٤٣٨
٢٤	سلمة بن الأكوع	أتى النبي ﷺ عين من المشركين...	السير	٣٨٤
		بايعت النبي ﷺ ثم عدلت...	الهجرة والمغازي	٤٠٥
		خرجت من المدينة ذاهبًا نحو الغابة...	الهجرة والمغازي	٤٠٨
		خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فسرنا ليلًا...	الهجرة والمغازي	٤١٠
		أنه دخل على الحجاج...	الهجرة والمغازي	٤١٤
		من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة...	الأضاحي	٤٣٣
		أهرقوها واكسروها...	الأطعمة	٤٤٩
٢٥	سعد بن أبي وقاص	رأيت النبي ﷺ يوم أحد ومعه رجلان...	الهجرة والمغازي	٣٩٨
		من تصبح سبع تمرات عجوة ...	المرض والطب	٤٨٣
		إن أعظم المسلمين جرمًا...	فضائل النبي ﷺ	٥٢٣
٢٦	يزيد بن أبي عبيد	على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ؟...	الهجرة والمغازي	٤٠٥
		أن سلمة بن الأكوع دخل على الحجاج...	الهجرة والمغازي	٤١٤
٢٧	عباد بن تميم	أن عبدالله بن زيد لما كان زمن الحرة أتاه ...	الهجرة والمغازي	٤٠٦
		أن أبا بشير الأنصاري أخبره...	اللباس والزينة	٤٦٢
٢٨	عبدالله بن زيد	لما كان زمن الحرة...	الهجرة والمغازي	٤٠٦
		رأيت النبي ﷺ مستلقيًا في المسجد...	اللباس والزينة	٤٥٤
٢٩	أبو حميد الساعدي	استعمل رسول الله ﷺ على صدقات...	الإمارة	٤٢٠
		غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٦
٣٠	حذيفة بن اليمان	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير..	الإمارة	٤٢٥
		لا تلبسوا الحرير ولا الديباج...	الأشربة	٤٣٩

٣١	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل...	الذبائح والصيد	٤٢٨
		سألت النبي ﷺ عن المعراض...	الذبائح والصيد	٤٢٨
٣٢	أبو ثعلبة الخشني	إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم..	الذبائح والصيد	٤٢٨
		حرم النبي ﷺ لحوم الحمر الأهلية...	الأطعمة	٤٤٨
		نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب...	الأطعمة	٤٤٩
٣٣	سالم بن عبدالله	وكان عبدالله يأكل بالزيت حين ينفر...	الأضاحي	٤٣٣
		أن ابن عمر كره أن تعلم الصورة...	اللباس والزينة	٤٦٢
٣٤	ثمامة بن عبدالله	كان أنس يتنفس في الإناء...	الأشربة	٤٤١
		عن أنس: فجعلت أجمع الدباء...	الأطعمة	٤٤٤
		فلما حضر أنس الوفاة أوصى إلي...	فضائل النبي ﷺ	٥١٥
٣٥	أسماء بنت أبي بكر	نحرنا فرسًا على عهد النبي ﷺ ...	الأطعمة	٤٤٨
		إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها...	اللباس والزينة	٤٦٠
		المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور...	اللباس والزينة	٤٦٢
		أنها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة...	الأدب	٤٦٥
		تزوجني الزبير وماله في الأرض من مال...	الأدب	٤٧٢
		أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت...	المرض والطب	٤٨١
		إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي...	فضائل النبي ﷺ	٥١٠
٣٦	عبدالله بن الزبير	من لبس الحرير في الدنيا...	اللباس والزينة	٤٥١
		أن رجلًا من الأنصار خاصم الزبير...	فضائل النبي ﷺ	٥٢١
٣٧	عبدالرحمن بن أبي بكر	كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٢
		أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء...	فضائل النبي ﷺ	٥٠٢

٣٨	إسماعيل بن أبي خالد	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن يشبهه...	فضائل النبيﷺ	٥١٣
		قلت لابن أبي أوفى...	فضائل النبيﷺ	٥١٦



مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	محمد بن سيرين	وذلك قبل أن تنزل الحدود.	تحريم الدماء	٣٤٤
٢	عمران بن حصين	أن رجلًا عض يد رجل...	تحريم الدماء	٣٤٦
٣	سهل بن أبي حثمة	أن عبدالله بن سهل ومحيصة...	القسامة	٣٤٨
٤	الشيباني	سألت ابن أبي أوفى: هل رجم النبي ﷺ...	الحدود	٣٤٩
٥	عبيد الله بن عدي..	انتصبت لعثمان حين خرج...	الحدود	٣٥٤
٦	ابن أبي مليكة	أن امرأتين كانتا تخرزان ...	الأقضية	٣٥٧
٧	عمرو بن العاص	إذا حكم الحاكم فاجتهد...	الأقضية	٣٥٨
٨	يزيد	وهي تعرف أيضًا.	اللقطة	٣٦٠
٩	أبي بن كعب	أخذت صرة مائة دينار...	اللقطة	٣٦٠
١٠	أم حرام	قالت: نام النبي ﷺ قريبًا مني...	الجهاد	٣٦٥
١١	عروة البارقي	الخيل معقود في نواصيها الخير...	الجهاد	٣٧١
١٢	زيد بن ثابت	فجاءه ابن أم مكتوم...	الجهاد	٣٧١
١٣	ابن عون	كتبت إلى نافع فكتب إلي: أن النبي ﷺ...	السير	٣٧٤
١٤	الربيع بنت معوذ	كنا نغزو مع النبي ﷺ فنسقي...	السير	٣٨٠
١٥	الصعب بن جثامة	لا حمى إلا لله ورسوله...	السير	٣٨١
١٦	عبدالرحمن بن عوف	بينا أنا واقف في الصف يوم بدر...	السير	٣٨٤
١٧	إياس بن سلمة	أتى النبي ﷺ عين من المشركين...	السير	٣٨٤
١٨	مالك بن أوس	بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار...	السير	٣٨٥
١٩	سراقة بن جعشم	جاءنا رسل كفار قريش...	الهجرة والمغازي	٣٩٢

٢٠	أبو طلحة	أن النبي ﷺ أمر يوم بدر بأربع وعشرين...	الهجرة والمغازي	٣٩٧
٢١	سليمان بن صرد	الآن نغزوهم ولا يغزونا...	الهجرة والمغازي	٤٠٥
٢٢	مجاشع	أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح...	الهجرة والمغازي	٤١٤
٢٣	بريدة	أنه غزا مع النبي ﷺ ست عشرة عزوة...	الهجرة والمغازي	٤١٦
٢٤	جابر بن سمرة	يكون اثنا عشر أميرًا كلهم من قريش.	الإمارة	٤١٧
٢٥	عبدالرحمن بن سمرة	يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة...	الإمارة	٤١٨
٢٦	معقل بن يسار	ما من وال يلي رعية من المسلمين...	الإمارة	٤٢٠
٢٧	سعيد بن المسيب..	أنه كان فيمن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة...	الإمارة	٤٢١
٢٨	سالم بن أبي الجعد	فقلت لجابر: فكم كنتم يومئذ؟...	الإمارة	٤٢٢
٢٩	جرير بن عبدالله	بايعت النبي ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله..	الإمارة	٤٢٢
٣٠	أسيد بن حضير	ألا تستعملني كما استعملت فلانًا...	الإمارة	٤٢٤
٣١	عبدالله بن بريدة	أن عبدالله بن مغفل رأى رجلًا يخذف...	الذبائح والصيد	٤٣٠
٣٢	سعيد بن جبير	كنت عند ابن عمر فمروا بفتية نصبوا...	الذبائح والصيد	٤٣٠
٣٣	عبدالله بن يزيد	أن النبي ﷺ نهى عن المثلة..	الذبائح والصيد	٤٣٠
٣٤	رافع بن خديج	إنا لاقوا العدو غدًا وليس معنا مدى...	الذبائح والصيد	٤٣٠
٣٥	سعيد بن أبي بردة	قلت لأبي بردة: وما البتع؟...	الأشربة	٤٣٦
٣٦	أبو حازم	فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه...	الأشربة	٤٣٩
٣٧	عاصم	فحلف عكرمة: ما كان يومئذ إلا على بعير...	الأشربة	٤٤١
٣٨	النزال بن سبرة	أن عليًا صلى الظهر ثم قعد...	الأشربة	٤٤١
٣٩	عمر بن أبي سلمة	كنت غلامًا في حجر رسول الله ﷺ...	الأطعمة	٤٤٢
٤٠	أبو مسعود الأنصاري	جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب...	الأطعمة	٤٤٢
٤١	جبلة بن سحيم	أصابنا سنة مع ابن الزبير...	الأطعمة	٤٤٥

٤٢	شعبة	الإذن من قول ابن عمر	الأطعمة	٤٤٥
٤٣	عبدالله بن جعفر	رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء.	الأطعمة	٤٤٥
٤٤	هشام بن زيد بن أنس	أن أنسًا قال: أنفجنا أرنبًا بمر الظهران...	الأطعمة	٤٤٥
٤٥	عمرو بن دينار	قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن...	الأطعمة	٤٤٩
٤٦	أبو عثمان	كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان...	اللباس والزينة	٤٥١
٤٧	بسر بن سعيد..	إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة...	اللباس والزينة	٤٥٥
٤٨	عبيد الله	ألم تسمعه حين قال: إلا رقمًا...	اللباس والزينة	٤٥٥
٤٩	سعيد بن أبي الحسن	كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل...	اللباس والزينة	٤٥٧
٥٠	عمر بن نافع	القزع: أن يترك بناصيته شعر...	اللباس والزينة	٤٦٠
٥١	حميد بن عبدالرحمن	أنه سمع معاوية عام حج على المنبر...	اللباس والزينة	٤٦١
٥٢	علقمة	أن ابن مسعود قال: لعن الله الواشمات...	اللباس والزينة	٤٦١
٥٣	عبدالله	وحسبت أنه قال: والناس في مبيتهم.	اللباس والزينة	٤٦٢
٥٤	أبو واقد الليثي	أن النبي ﷺ بينما هو جالس في المسجد...	الأدب	٤٧٠
٥٥	ثابت البناني	أن أنسًا مر بصبيان فسلم عليهم...	الأدب	٤٧١
٥٦	صفية بنت حيي	على رسلكما إنها صفية بنت حيي...	الأدب	٤٧٣
٥٧	عطاء بن أبي رباح	قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة...	المرض والطب	٤٨١
٥٨	عروة	أن عائشة كانت إذا مات الميت من أهلها...	المرض والطب	٤٨٢
٥٩	سعيد بن زيد	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين...	المرض والطب	٤٨٣
٦٠	أم قيس بنت محصن	أنها أتت بابن لها قد أعلقت عليه...	المرض والطب	٤٨٣
٦١	أم شريك	أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ...	الحيات	٤٩١
٦٢	أبو سلمة	لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني...	الرؤيا	٤٩٦
٦٣	يونس	لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد.	الرؤيا	٤٩٨

٦٤	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبدًا شكورًا.	فضائل النبيﷺ	٥٠٨
٦٥	حارثة بن وهب	حوضه ما بين صنعاء والمدينة.	فضائل النبيﷺ	٥١٠
٦٦	ربيعة	فرأيت شعرة من شعره فإذا هو أحمر...	فضائل النبيﷺ	٥١١
٦٧	الجعيد بن عبدالرحمن	رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين...	فضائل النبيﷺ	٥١٢
٦٨	عبدالله بن يسر	كان في عنفقته شعرات بيض	فضائل النبيﷺ	٥١٣
٦٩	عثمان بن عبدالله	أرسلني أهلي إلى أم سلمة...	فضائل النبيﷺ	٥١٣
٧٠	عقبة بن الحارث	رأيت أبا بكر وحمل الحسن...	فضائل النبيﷺ	٥١٤
٧١	أبو قلابة	فتكلم النبي ﷺ بكلمة لو تكلم بها بعضكم..	فضائل النبيﷺ	٥١٧
٧٢	جبير بن مطعم	إن لي أسماء – وفي رواية: خمسة –...	فضائل النبيﷺ	٥٢٠

غريب الألفاظ

جمعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ – وفقهم الله– بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

رقم الحديث	الكلمة الغريبة	المعنـــى
		كتـــاب الفرائض
٧٦٣	أولى رجل	أي أقرب وأقعد (هدي الساري ٣٣١)
٧٦٦	كلالة	قال المصنف – أي البخاري – هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب وقوله تكلله النسب أي عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث والداً ولا ولداً (هدي الساري ٢٨٤)
٧٦٨	كلاًّ	قال المصنف الكلُّ العيال وهو أحد معانيه وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل أمر ضائع أو أمر مثقل ومنه قوله من ترك كلاًّ أي عيالاً أو ديناً (هدي الساري ٢٨٤)
		كتـــاب الوقف
٧٦٧	الرقاب	هم المكاتبون يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم (هدي الساري ١٨٦)
		كتـــاب النذور
٧٦٨	السِّكك	جمع سكة وهي الطريق المسلوكة (هدي الساري ٢٠١)
٧٧١	يهادى	أي يمشي مشياً ثقيلاً والتهادي المشي الثقيل مع التمايل (هدي الساري ٣٢٠)

كتـــاب الأيمان

٧٧٤	لا ذاكراً ولا آثراً	" لا ذاكراً " قال أبو عبيدة ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلاً كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا " ولا آثراً " أي ناقلاً (هدي الساري ١٧٧ – ١٠٢)
٧٧٦	اللاَّت	قال ابن عباس – رضي الله عنهما – كان اللاَّت رجلاً يلُت السويق للحاج كأنه كان في الأصل مثقلاً ثم خفف (هدي الساري ٢٨٧)
٧٧٦	أقامرك	القمار معروف وهو جعل شيء لمن يغلب مطلقاً في أي شيء كان (هدي الساري ٢٧٦)
٧٧٧	وايم	ايم الله بسكون الياء وأولها ألف وصل أو قطع وفيها لغات وهي قسم (هدي الساري ١١٥)
٧٧٧	الحنث	الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكأنه من الحنث الإثم والمعصية ... والمعنى أن الحالف إما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة (النهاية ١/ ٤٢٠)
٧٧٩	يمين صبر	من الحبس والقهر ففي الأيمان الإجبار عليها وفي البهائم نصبها للرمي وفي القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات (هدي الساري ٢١٧)
٧٨٠	يلجّ	استلجَّ في يمينه من اللجاج وهو التمادي في الأمر (هدي الساري٢٨٧)
٧٨٠	آثم	أي أعظم إثماً (هدي الساري ١٠٢)

كتـــاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية

٧٨١	رجب مضر	هو الشهر نسب إلى مضر لتعظيمهم له (هدي الساري ١٨١)
٧٨١	الجمرات	هي المواضع التي يرمى فيها حصيات الجمار في منى وأكبرها جمرة العقبة (هدي الساري ١٤٢)
٧٨٤	استوخموا	الأرض الوخمة التي لا يوافق هواؤها من نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية (هدي الساري ٣٢٦)
٧٨٤	سمر أعينهم	أي كحلها بالمسامير المحماة (هدي الساري ٢٠٣)

٧٨٤	فلم يحسمهم	أي ما كواهم بعد القطع (هدي الساري ١٥٢)
٧٨٥	كِفْل	أي نصيب (هدي الساري ٢٨٣)
٧٨٧	شاذة	الشذوذ الإنفراد (هدي الساري ٢٠٩)
٧٨٧	ذبابه	أي طرف سيفه (هدي الساري ١٧٦)
٧٨٩	رقأ	بالهمز أي انقطع جريه (هدي الساري ١٨٥)
٧٨٩	رضَّ رأسها	أي دق (هدي الساري ١٨٤)
٧٩١	الأرش	بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيب في السلعة (هدي الساري ١٠٦)
٧٩١	لو أقسم على الله لأبره	قيل لو دعا لأجابه وقيل على ظاهره (هدي الساري ٢٧١)
٧٩١	القصاص	قاصه أي حاسبه لأنه يأخذ منه حقه وقيل من القطع لأنَّ أصله في الجرح يقطع كما قطع (هدي الساري ٢٧٢)
٧٩٢	عاقلتها	والمراد بالعاقلة في الدية العصبات وهم من عدا الأصول والفروع(هدي الساري ٢٤٦)
٧٩٢	مثل ذلك يطلُّ	أي يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح (هدي الساري ٢٣٠)
٧٩٢	غُرَّة	الغُرَّة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء (النهاية ٢/ ٢٩٦)
٧٩٣	العجماء	أي البهيمة (هدي الساري ٢٣٦)
٧٩٣	جُبار	أي هدر لا يطلب (هدي الساري ١٣٧)
٧٩٣	الركاز	هو الكنز عند أهل الحجاز وفسره أهل العراق بالمعدن (هدي الساري ١٨٦)

كتــــاب القسامة

٧٩٤	عين من المشركين	أي جاسوس (هدي الساري ٢٥٠)

كتــــاب الحدود

٧٩٥	لا تطْروني	الإطراء ممدوداً مجاوزة الحد في المدح (هدي الساري ٢٢٩)
٧٩٧	بكتاب الله	أي بحكمه (هدي الساري ٢٧٩)
٧٩٧	عسيفاً	العسيف هو الأجير (هدي الساري ٢٤٢)
٧٩٨	أذلقته	أي بلغت منه الجهد وقيل معناه أضعفته (هدي الساري ١٧٧)
٧٩٩	يجانىء	أي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة (النهاية ١/ ٢٩٥)
٨٠٠	ضفير	الضفيرة وهي الخصلة من الشعر (هدي الساري ٢٢٦)
٨٠٢	مِجَن	وهو الترس والميم زائدة لأنه من الجنة (هدي الساري ٢٩٣)
٨٠٨	بهتان	البهتان هو قول الباطل (هدي الساري ١٢٧)

كتــــاب الأقضية

٨١٠	الألَد	هو الدائم الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه (هدي الساري ٢٨٨)
٨١١	تخْرزان	الخرْز هو خياطة الجلود (هدي الساري ١٦٣)
٨١١	إشْفى	مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذي يخرز به (هدي الساري ١٠٩)
٨١٥	العقار	بالفتح أي الدور ويطلق على أصل المال والمتاع (هدي الساري ٢٤٥)

كتــــاب اللقطة

٨١٦	اللقطة	بضم اللام وفتح القاف والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طلب (هدي الساري ٢٨٩)
٨١٦	عِفاصها	بكسر أوله أي الوعاء (هدي الساري ٢٤٤)
٨١٦	الضالة	ضالة الإبل وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة

		(هدي الساري ٢٢٧)
٨١٦	وجنتاه	الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هي جانب الوجه وهو عظيمه العالي (هدي الساري ٣٢٦)
٨١٦	حذاءها	بالكسر والمد أي نعلها (هدي الساري ١٤٩)
٨١٦	سقاءها	أي ما تشرب فيه (هدي الساري ٢٠١)
٨١٦	صُرة	بالضم أي خرقة مربوطة (هدي الساري ٢١٩)
٨١٧	خزانته	وهي ما يخزن فيه الشيء (هدي الساري ١٦٣)

كتـــاب الجهاد

٨١٩	كل كلْم	الكلْم هو الجرح (هدي الساري ٢٨٤)
٨١٩	العَرف	بالفتح أي الريح الطيبة (هدي الساري ٢٤٠)
٨٢٢	ليسْتن في طوله	ليستن أي لتمرح وقيل ترعى وقيل تقمص (هدي الساري ٢٣٢)
٨٢٤	قيصر	هو لقب من يملك الروم (هدي الساري ٢٧٢)
٨٢٤	تفْلي	أي أخذت منه القمل (هدي الساري ٢٦٣)
٨٢٤	ثبج	أي وسطه وقيل ظهره وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر (هدي الساري ١٣٣)
٨٢٥	قاب قوس	أي قدر قوس (هدي الساري ٢٧٧)
٨٢٥	الرباط	أي ملازمة الثغر للجهاد وأصله الحبس كأنَّ المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة (هدي الساري ١٨٠)
٨٢٥	نصيفها	أي خمارها (هدي الساري ٣١٠)
٨٢٦	الشهيد	قيل سمي شهيداً لأنه يشاهد ما له من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأنَّ الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحي قال أبو عبيد الهروي هذا قول النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى ((بل أحياء عند ربهم يرزقون))، وقيل لأنَّ

		ملائكة الرحمة تشهد له وقيل لأنه قام بشهادة الحق في الله، وقيل لأنه ممن يشهد على الأمم قبله (هدي الساري ٢١٦)
٨٢٩	المطعون	هو من مات بالطاعون والطاعون هو قروح تخرج في المغابن قلّما يلبث صاحبها (هدي الساري ٢٢٩)
٨٣٢	بنانه	أي أصبعه (هدي الساري ١٢٧)
٨٣٢	مثَّل	هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه مُثُلات بضمتين ... قال أبو عمرو المُثْلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن (هدي الساري ٢٩٣)
٨٣٣	حمية	أي أنفاً وغضباً (هدي الساري ١٥٨)
٨٣٤	المقنع بالحديد	أي مغطى رأسه به (هدي الساري ٢٧٧)
٨٣٨	معقود في نواصيها	أي ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة (هدي الساري ٣١٠)
٨٤٠	أضمرت	مضمر أي معد للسباق (هدي الساري ٢٢٧)

كتاب السير

٨٤٦	نهْمته	بفتح النون أي رغبته وشهوته (هدي الساري ٣١٧)
٨٤٧	يطرق أهله	أي يجيء ليلاً ... قال في الأصل ما أتاك في الليل فهو طارق (هدي الساري ٢٢٩)
٨٤٩	غارُّون	بالتشديد أي غافلون (هدي الساري ٢٥٢)
٨٥٠	الحرب سجال	بالكسر أي مرة كذا ومرة كذا مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلي هذا سجله مرة وهذا مرة (هدي الساري ١٩٥)
٨٥٠	العفاف	العفة وهي الكف عما لا يحل (هدي الساري ٢٤٤)
٨٥٠	أخلص إليه	بضم اللام أي أصل إليه (هدي الساري ١٦٧)
٨٥٠	الأريسيين	بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة وفيه روايات أخرى خارج الصحيح وهو نسبة إلى أريس قيل هم أتباع عبد الله بن أريس وكان قد ابتدع فيهم

		ديناً وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم وقيل هم الفلاحون والأتباع وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما في بعض رواياته فإن عليك إثم رعاياك (هدي الساري ١٠٦)
٨٥٠	أَمِر ابن أبي كبشة	بفتح ثم كسر أي عظُم يقال أمر القوم إذا كثروا ومنه قوله تعالى ((لقد جئت شيئا إمراً)) أي عظيماً (هدي الساري ١١٢)
٨٥٠	ملك بني الأصفر	هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم قاله الحربي قيل لأن الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولادهم صُفْراً فنسبوا إليهم حكاه ابن الأنباري (هدي الساري ٢٢١)
٨٥١	خمَّر	أي غطى (هدي الساري ١٦٨)
٨٥١	إكاف	بكسر أوله هو كالبرذعة لذوات الحافر (هدي الساري ١١٠)
٨٥١	عجاجة	أي غبارها الذي تثيره (هدي الساري ٢٣٦)
٨٥١	البحرة	تصغيرها البحيرة المراد القرية والعرب تسمي القرى البحار ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " اعمل من وراء البحار" أي البلاد وقال الجرمي البحيرة دوين الوادي وقيل كل بلد لها نهر أو ماء ناقع فهي بحيرة (هدي الساري ١١٨)
٨٥١	يتوِّجونه	أي يلْبسوه التاج (هدي الساري ١٣٣)
٨٥١	صناديد	جمع صنديد وهو العظيم الشريف (هدي الساري ٢٢٣)
٨٥١	يعصبوه	أي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصباً لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس (النهاية ٢/ ٢١٢)
٨٥١	شرِق	بكسر الراء أي ضاق صدره حسداً كمن غص بالماء (هدي الساري ٢١٠)
٨٥٢	غادر	الغادر الناقض العهد (هدي الساري ٢٥١)
٨٥٢	لواء	أي علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه (هدي الساري ٢٩١)

٨٥٢	حشمه	الحشم بالتحريك جماعة الإنسان اللائذون به لخدمته (النهاية ١/ ٣٨٣)
٨٥٢	الفيصل بيني وبينه	أي القطيعة (هدي الساري ٢٦١)
٨٥٣	ظلال السيوف	كناية عن القرب من القرن في القتال حتى يصير تحت ظل سيفه (هدي الساري ٢٣٣)
٨٥٥	مُجُوِّب عليه	أي مترس (هدي الساري ١٤٤)
٨٥٥	حَجَفَة	بفتحتين أي درقة (هدي الساري ١٤٨)
٨٥٥	شديد النزع	بفتح أوله وسكون الزاي أي شديد جذب الوتر للرمي (هدي الساري ٣٠٧)
٨٥٥	الجعبة	بفتح أوله هي الكنانة التي توضع فيها السهام (هدي الساري ١٤٠)
٨٥٥	خدم	أي الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحتين (هدي الساري ١٦٢)
٨٥٥	مشمرتان	مشمر الإزار أي رافعه (هدي الساري ٢١٤)
٨٥٥	تنقزان	أي يثبان بها والنقز الوثب (هدي الساري ٣١٤)
٨٥٥	متونهما	أي على ظهرهما (هدي الساري ٢٩٢)
٨٥٨	يبيِّتون	من البيات والمراد إيقاع الحرب بالليل (هدي الساري ١٢٨)
٨٦٠	جراب	بالكسر للجمهور وعاء من جلد وجوز القزاز الفتح (هدي الساري ١٣٨)
٨٦٠	نزوت	أي وثبت (هدي الساري ٣٠٨)
٨٦١	بُضع	بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع والمباضعة اسم الجماع (هدي الساري ١٢٣)
٨٦١	خلِفات	بكسر اللام جمع خلفة وهي التي يمضي لها نصف الحمل (هدي الساري ١٦٧)
٨٦١	غلول	أي خيانة في المغنم (هدي الساري ٢٥٤)
٨٦٢	نفَّلنا بعيراً	النَّفَل بفتح الفاء الزيادة وأطلق على الغنيمة لأن الله زادها لهم فيها أحل لهم مما حرم على غيرهم قال المصنف النافلة العطية ويطلق النفل أيضاً على اليمين (هدي الساري ٣١٤)

٨٦٤	حبل عاتقه	هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق أو عصب هناك (النهاية ١/ ٣٢٧)
٨٦٤	جولة	أي انكشاف وذهاب عن مكانهم (هدي الساري ١٤٤)
٨٦٤	سلبه	وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها (النهاية ١/ ٧٩٣)
٨٦٤	لاها الله	هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذي بعده لئلا يختلَّ الكلام (هدي الساري ١٠٥)
٨٦٤	مخرفة	من الخرفة بالضم وهي الفاكهة والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة ومنه يخترف لهم أي يجمع وقال الأصمعي المخرف جناء النخيل وأطلق المخرف على البستان (هدي الساري ١٦٣)
٨٦٤	تأثَّلته	أي اتخذته أصلاً (هدي الساري ١٠٢)
٨٦٥	لا يفارق سوادي سواده	بالفتح أي شخصي شخصه (هدي الساري ٢٠٥)
٨٦٥	أضلع	أي أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والأول أوجه (هدي الساري ٢٢٧)
٨٦٧	رمال سرير	سرير مرمول هو المنسوج من السعف بالحبال (هدي الساري ١٨٧)
٨٦٧	متع النهار	أي طال وقيل علا وارتفع (هدي الساري ٢٩٢)
٨٦٧	الرضَّخ	وهو الشيء القليل بالنسبة لغيره (هدي الساري ١٨٤)
٨٦٧	الكراع	هو اسم لجميع الخيل (النهاية ٢/ ٥٣٤)
٨٦٨	خمس	الخمس بضم الميم وإسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة (هدي الساري ١٦٩)
٨٦٨	نفاسة	أي حسداً (هدي الساري ٣١٣)
٨٦٨	كان لعلي وجه حياة فاطمة	أي جاه زائد لأجلها (هدي الساري ٣٢٦)
٨٦٨	تعْروه	أي تغشاه (هدي الساري ٢٤٠)

٨٦٩	مؤونة عاملي	أي لازمه وما يتكلفه قيل مراده ناظر صدقاته (هدي الساري ٢٩٢)
٨٧١	صبوت	ومعناه الخروج من دين إلى دين (هدي الساري ٢١٧)
		كتـــاب الهجرة والمغازي
٨٧٢	ساخت فرسي	أي غاصت (هدي الساري ٢٠٥)
٨٧٢	الحمال لا حمال خيبر	هو بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر أي إن هذه الحجارة التي تحمل للبناء في الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف (هدي الساري ١٥٧)
٨٧٢	قعب	هو إناء من خشب مدوَّر (هدي الساري ٢٧٤)
٨٧٢	فخططت بزجِّه	أي علم علامات في الأرض والزُج بالضم الحديدة التي في أسفل الرمح (هدي الساري ١٦٥ – ١٩٠)
٨٧٢	عُثان	بضم أوله أي دخان (هدي الساري ٢٣٦)
٨٧٢	مسلحة لهم	بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش (هدي الساري ٢٠١)
٨٧٢	نقدني	نقد لي ثمنه أي عجله والنقد في الزكاة العين (هدي الساري ٣١٤)
٨٧٢	فروة	قال ابن عباس – رضي الله عنهما – الفروة وجه الأرض وقيل قطعة يابسة من حشيش (هدي الساري ٢٦٠)
٨٧٢	القذى	جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك (النهاية ٢/ ٤٢٩)
٨٧٢	الكثبة	أي قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب (هدي الساري ٢٧٩)
٨٧٢	جلد	أي الأرض الصلبة (النهاية ١/ ٢٧٩)
٨٧٢	أُطُم	بضمتين هو الحصن ويقال لما ارتفع من البناء (هدي الساري ١٠٩)
٨٧٢	تحمحم حمحمة	هو صوت الفرس وهو دون الصهيل (هدي الساري ١٥٧)

٨٧٤	طوي	بتشديد الياء من أطواء بدر قال الطوي البئر المطوية (هدي الساري ٢٣٢)
٨٧٤	العرصة	أي وسط البلد وعرصة الدار ساحتها (هدي الساري ٢٣٩)
٨٧٥	بيت المدراس	هو البيت الذي يقرؤون فيه والمدراس مفعال من الدرس (هدي الساري ١٧٣)
٨٧٨	رباعيته	أي المقدم من أسنانه (هدي الساري ١٨٠)
٨٧٨	البيضة	وهي التي تلبس في الرأس في الحرب وتطلق على الملك وعلى العز وعلى معظم الشيء (هدي الساري ١٢٩)
٨٨٠	سلى الجزور	هي مشيمة البهيمة والجزور هو ما يجزر من الإبل أي يذبح (هدي الساري ٢٠٢ – ١٤٠)
٨٨٠	مَنَعة	بالتحريك أي جماعة يمنعوني جمع مانع ويقال بالتسكين أي عزة امتناع أمتنع بها (هدي الساري ٣٠٠)
٨٨٠	صرْعى	أي وقوعاً (هدي الساري ٢٢٠)
٨٨٠	أوصاله	أي أعضاؤه ومفاصله (هدي الساري ٣٢٩)
٨٨٢	الأخشبين	هما جبلا مكة قعيقعان وأبو قبيس سميا بذلك لعظمهما و خشونتهما (هدي الساري ١٠٤)
٨٨٥	اللأمة	هي الدرع وتستعمل في جميع السلاح (هدي الساري ٢٨٦)
٨٨٩	لَبَّته	بالفتح والتشديد المنحر (هدي الساري٢٨٦)
٨٨٩	الأكحل	قال الخليل هو عرق الحياة وقال أبو حاتم هو في اليد وقيل في كل عضو منه شعبة (هدي الساري ٢٨٠)
٨٩٢	جُلُبَّان	بضم اللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف وهي الضمد والغلاف (هدي الساري ١٤١)
٨٩٢	يحْجل في قيوده	أي يقفز على رجل واحدة و الاسم منه الحجل (هدي الساري ١٤٨)

٨٩٥	ويحك	ويح هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها قال الحسن ويح كلمة رحمة (هدي الساري ٣٣٢)
٨٩٥	يوم الرضَّع	جمع رضيع أي لئيم والمعنى يوم هلاك اللئام وقيل للئيم راضع لأنه يمتص اللبن من الضرع لئلا يسمع غيره صوت الحلب فيطلب منه (هدي الساري ١٨٤)
٨٩٥	ملكت فأسْجح	بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة أي قدرت فسهل أي فاعف (هدي الساري ١٩٥)
٨٩٦	هنيهاتك	بالتصغير جمع هنة أي من أمورك وفي رواية من هنيهاتك وهو تصغير هنيهة وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء (هدي الساري ٣٢٢)
٨٩٦	إنا إذا صيح بنا أبينا	كذا للأصيلي بموحدة أي أبينا الفرار ولغيره بالمثناة أي أجبنا الداعي (هدي الساري ١٠١)
٨٩٦	يحْدو	الحُداء بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الإبل (هدي الساري ١٤٨)
٨٩٧	عائر	هو الذي لا يدرى من رمى به (هدي الساري ٢٥٠)
٨٩٧	كان على ثَقَل	بفتحتين هو متاع المسافر وأتباعه (هدي الساري ١٣٥)
٩٠٠	نقِبت أقدامنا	بكسر القاف أي تقرحت وقطعت الأرض جلودها (هدي الساري ٣١٤)
٩٠١	نُصُب	بضمتين وبفتح ثم سكون واحد الأنصاب وهي الحجارة التي كانوا يذبحون عليها (هدي الساري ٣٠٩)
٩٠١	زهق	أي هلك والزهوق الخروج وهي استعارة (هدي الساري ١٩٢)
٩٠٤	وِرْدها	بكسر الواو أي شربها (هدي الساري ٣٢٧)
٩٠٥	تعرَّبْت	أي سكنى البادية بين الأعراب (هدي الساري ٢٣٨)
٩٠٧	حُسَّراً	حسر بفتحتين أي كشف وقوله حسَّراً بالضم والتشديد جمع حاسر (هدي الساري ١٥٢)

٩٠٧	رشقوهم	أي رموهم بالنبل (هدي الساري ١٨٣)

كتـــاب الإمارة

٩١٢	كفافاً	الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه ... وقيل أراد به مكفوفاً عني شرها وقيل معناه ألا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها (النهاية ٢/ ٥٥٤)
٩١٣	تسوسهم	أي تحكم بينهم (هدي الساري ٢٠٥)
٩١٣	فوا ببيعة الأول	أمر بالوفاء (هدي الساري ٣٣٠)
٩١٤	كلكم راع	أي حافظ مؤتمن (هدي الساري ١٨٤)
٩١٦	أتفوَّقه فواقاً	مأخوذ من فواق الناقة لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب (هدي الساري ٢٦٤)
٩١٩	ثغاء	هو صوت الغنم يقال ما له ثاغية أي غنم (هدي الساري ١٣٤)
٩١٩	صامت	هو العين من الذهب والفضة (هدي الساري ٢٢٣)
٩١٩	رغاء	الرغاء صوت الإبل (النهاية ١/ ٦٧٠)
٩٢٠	شاة تيْعر	هو صوت المعز من الغنم (هدي الساري ٣٣٣)
٩٢٠	خوار	هو صوت البقر (هدي الساري ١٧٠)
٩٢٣	ركوة	الركوة إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء (النهاية ١/ ٦٨٨)
٩٢٤	بواحاً	بفتح وتخفيف أي ظاهراً قيل الصواب بوحاً بسكون الواو بغير ألف (هدي الساري ١٢٧)
٩٣٢	دخن	أي غير صاف ولا خالص (هدي الساري ١٧٢)
٩٣٦	الأقتاب	أي الأمعاء ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل (هدي الساري ٢٦٥)

كتـــاب الذبائح والصيد

٩٣٨	المعْراض	خشبة محدودة الطرف أو في طرفها حديدة يرمى بها الصيد (هدي الساري ٢٣٩)

٩٣٨	وقيذ	أي قتيل بلا ذكاة (هدي الساري ٣٣٠)
٩٣٩	ذكاته	ذكاه أي ذبحه والتذكية اسم للذبح الشرعي وهو قطع الأوداج (هدي الساري ١٧٧)
٩٤٠	ضارياً	الكلب الضاري المعتاد بالصيد (هدي الساري ٢٢٦)
٩٤٢	تفقأ	فقأ عينه بالهمز أي شقها فأطفأها (هدي الساري ٢٦٢)
٩٤٢	يخذف	حصى الخذف هو الذي يرمى به بين الإبهام والسبابة (هدي الساري ١٦٢)
٩٤٢	ينكى به عدو	والمراد المبالغة في الأذى (هدي الساري ٣١٥)
٩٤٦	مدى	المدى جمع مدية وهي السكين والميم مضمومة ويجوز كسرها في الجمع ويجوز كسرها أيضاً في المفرد (هدي الساري ٢٩٤)
٩٤٦	نهب إبل	أي غنيمة إبل (هدي الساري ٣١٧)
٩٤٦	اعجل أو أرِنْ	بكسر الراء وسكون النون فمعنى أرِن أي صر ذا ريْن في ذبيحتك (هدي الساري ١٠٧)
٩٤٦	نَدَّ	أي شرد ونفر (هدي الساري ٣٠٧)
٩٤٦	أوابد	هو جمع آبدة وزن فاعلة يقال أبدت تأبد إذا توحشت ويقال جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل (هدي الساري ٩٩)

كتـــاب الأضاحي

٩٥٠	أملحين	الأملح أي في صوفه بياض وسواد (هدي الساري ٢٩٩)
٩٥٠	صفاحهما	أي جانبيهما (هدي الساري ٢٢١)
٩٥١	ادَّخروا	لن أدَّخِر أصله من الذخر بالذال المعجمة فلما أدغمت في تاء افتعل قلبت دالاً والمدخر المكنوز (هدي الساري ١٧٢)
٩٥٢	فَرَع	بفتحتين هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الإسلام وقيل كان من تمَّت إبله مائة قدم بكراً فنحره للصنم فهو الفرع (هدي الساري ٢٦٠)
٩٥٢	عتيرة	هي التي تذبح في رجب قيل كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عدداً معيناً أن يذبح من كل عشرة منها رأساً للأصنام ويصب دمها على رأسها (هدي الساري ٢٣٥)

كتـــاب الأشربة

٩٥٣	شارف	أي ناقة مُسِن (هدي الساري ٢١٠)
٩٥٣	اجْتب	جبَّ أسنمتها أي قطعها (هدي الساري ١٣٦)
٩٥٣	بقَر	أي شقها وأصل البقْر التوسع (هدي الساري ١٢٥)
٩٥٣	شَرْب	بالفتح وسكون الراء جمع شارب (هدي الساري ٢١٠)
٩٥٣	ثمِل	بكسر الميم أي سكران (هدي الساري ١٣٥)
٩٥٤	الباذق	بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة وهو العصير المطبوخ (هدي الساري ١٢٠)
٩٥٦	الفضيخ	هو البسر يفضخ أي يشدخ ويلقي عليه الماء (هدي الساري ٢٦١)
٩٥٧	خامر	أي غطاه وهو وارد على من زعم اختصاصه بماء العنب وقد ثبت في مسلم كل مسكر خمر (هدي الساري ١٦٨)
٩٥٨	نبيذ	وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره والنباذ هو طرح التمر أو الزبيب في الماء (هدي الساري ٣٠٤)
٩٦٠	السُّوقة	السُّوقة من الناس الرعِيَّة ومَنْ دون الملك وكثير من الناس يظنون أن السُّوقة أهل الأسواق (النهاية ١/ ٨٢٦)
٩٦٠	رازقيتين	أي من كتان أبيض وفي اللون زرقة وقيل الرازقي الضعيف من كل شيء (هدي الساري ١٨٣)
٩٦٠	سقيفة	هو مكان لهم كانوا يستظلون به (هدي الساري ٢٠١)
٩٦٢	اختناث الأسقية	خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه وقبعته إذا ثنيته إلى داخل وإنما ينهى عنه لأنه ينتنها فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل: لا يؤْمن أن يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر إباحته ويحتمل أن يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الإداوة (النهاية ١/ ٥٣٥)
٩٦٣	ديباج	هي الثياب المتخذة من إبريسم وقد يفتح داله (هدي الساري ١٧١)

٩٦٤	يجرجر	أي يردده بالجرجرة وهي صوت البعير عند الضجر (هدي الساري ١٣٨)
٩٦٦	تله	أي دفعه إليه (هدي الساري ١٣٢)
٩٦٧	ولا يتنفس	أي ينفخ فيه وهو يشرب (هدي الساري ٣١٣)

كتـــاب الأطعمة

٩٦٩	صحفة	أي القصعة وقيل هي أصغر (هدي الساري ٢١٨)
٩٦٩	تطيش	أي تَخِفُّ وتتناول من كل جانب (النهاية ٢/ ١٣٥)
٩٦٩	طعمتي	أي صفة أكلي (هدي الساري ٢٢٩)
٩٧١	قصاب	سمي الجزار قصَّاباً من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاة أي قطعتها أعضاء (هدي الساري ٢٧١)
٩٧٢	أصبحي سراجك	أي أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به الضياء (هدي الساري ٢١٧)
٩٧٢	خصاصة	أي حاجة (هدي الساري ١٦٤)
٩٧٢	طاويين	يقال طَوِي من الجوع يطْوى طوًى فهو طاوٍ أي خالي البطن جائع لم يأكل وطوَى يطْوي إذا تعمد ذلك (النهاية ٢/ ١٢٩)
٩٧٤	معى	بالقصر ويجوز المد والجمع أمعاء وأمعية وهو محل الأكل من الإنسان (هدي الساري ٢٩٩)
٩٧٥	دُبَّاء	ممدود ويقصر القرع (هدي الساري ١٧١)
٩٧٦	القِرَان	قران التمر وهو جمع التمرتين في لقمة (هدي الساري ٢٧٠)
٩٧٨	كباث	بفتحتين مخففاً هو ثمر الأراك وقيل ورقه وغلط قائله (هدي الساري ٢٧٨)
٩٧٨	قراريط	قيل هو موضع وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه قال معناه كل شاة بقيراط (هدي الساري ٢٦٩)
٩٧٨	أيطب	هي لغة صحيحة فصيحة في أطْيبه كجذب وجبَّذ (النهاية ٢/ ٩٣٠)

٩٧٩	أنفجنا	أي أثرناها فنفجت أي وثبت ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم وفسره بشق البطن ويرده فسعيت حتى أدركتها (هدي الساري ٣١٣)
٩٧٩	لغبوا	أي تعبوا ومنه قوله تعالى ((وما مسنا من لغوب)) قال هو النصب (هدي الساري ٢٨٩)
٩٨١	محنوذ	أي مشوي (هدي الساري ١٥٨)
٩٨١	أعافه	أي أتقذره (هدي الساري ٢٥٠)
٩٨٣	العنبر	يقال هو الحوت الذي يقذف العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير (هدي الساري ٢٤٨)
٩٨٣	ودكاً	هو دسم اللحم ودهنه (هدي الساري ٣٢٧)
٩٨٣	ثابَتْ	أي رجعت (هدي الساري ١٣٦)
٩٨٧	رجس	بسكون الجيم أي قذر وقيل الرجس النجس ويجيء الرجس بمعنى الإثم وبمعنى الكفر كقوله تعالى ((ليذهب عنكم الرجس)) وقوله سبحانه ((وزادتهم رجساً إلى رجسهم)) وقد يجيء بمعنى العذاب أو بما يقتضيه (هدي الساري ١٨١)
٩٨٧	العَذِرة	بفتح ثم كسر الغائط (هدي الساري ٢٣٨)

كتـــاب اللباس والزينة

٩٩٠	سِيراء	بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور (النهاية ١/ ٨٣٤)
٩٩٠	خلاق	أي لا نصيب (هدي الساري ١٦٨)
٩٩٢	فروج حرير	بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضاً وحكي ضم أوله هو القباء الذي شق من خلفه (هدي الساري ٢٥٩)
٩٩٩	الحِبَرة	بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين والمراد هنا عصب اليمن (هدي الساري ١٤٥)
١٠٠١	أنماط	النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ما تغشى به الهوادج والنمط أيضاً الصنف

		والطريق (هدي الساري ٣١٦)
١٠٠٣	اشتمال الصماء	فسره في الحديث بالتوشُّح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنها تسمى شملة إذا كان لها هدب وقيل سميت بذلك لاشتمالها على الأعضاء حتى لا يجد منفذاً كالصخرة الصماء والصمصامة السيف بحد واحد (هدي الساري ٢١٥ – ٢٢٣)
١٠٠٣	احتباؤه	يحتبي بثوبه أي ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمداً والاسم الحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها (هدي الساري ١٤٦)
١٠٠٥	بطر	البطر فسروه بالطغيان عند النعمة (هدي الساري ١٢٤)
١٠٠٥	خيلاء	أي تكبراً ومرحاً (هدي الساري ١٧١)
١٠٠٦	مُرجِّل جمته	بالضم أي شعره الكثير وهو أكثر من الوفرة (هدي الساري ١٤٢)
١٠٠٦	يتجلجل	أي يغوص وروي بخاءين معجمتين والأول أشهر (هدي الساري ١٤١)
١٠٠٧	راث	أي أبطأ (هدي الساري ١٨٩)
١٠٠٨	تماثيل	أي صور مصورة على صفة الأجساد ومنه قوله جل وعلا ((ما هذه التماثيل)) هي الأصنام واحدها تمثال (هدي الساري ٢٩٣)
١٠٠٨	ربيب	من التربية والمراد أنه ابن امرأته (هدي الساري ١٨٠)
١٠٠٨	إلا رقماً	أي طرز ونحوه (هدي الساري ١٨٦)
١٠٠٩	يضاهون	أي يشبهون (هدي الساري ٢٢٧)
١٠٠٩	قِرام	أي ستر وهو بكسر القاف (هدي الساري ٢٧٠)
١٠٠٩	سهْوة	أي صفة بين يدي البيت أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوة بين بيتين أو حائط بين حائطين والسقف على الجميع فما كان وسطاً فهو سهوة وما كان داخلاً فهو مخدع وقيل السهْوة بيت صغير منحدر في الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانة وقيل صفة بين بيتين (هدي الساري ٢٠٥)

١٠٠٩	أميطي	يقال ماطه هو وأماطه غيره أي أبعده ونحاه والاسم الميط (هدي الساري ٣٠٣)
١٠١٠	درْنوك	هو ضرب من الثياب له خمل قصير (هدي الساري ١٧٣)
١٠١١	نُمْرقة	بضم النون والراء ويقال بالكسر فيهما هي الوسادة (هدي الساري ٣١٦)
١٠١٢	ربا الرجل	أي أصابه نفس في جوفه (هدي الساري ١٨٠)
١٠١٢	الآنك	هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه (النهاية ١/ ٨٤)
١٠١٤	المياثر	قال علي – رضي الله عنه – كانت النساء تصنعه لبعولتهن وقيل الميثرة جلود السباع والجمع مياثر والميم زائدة وأصله الواو من الشيء الوثير (هدي الساري ٣٠٢)
١٠١٤	القسي	قال أبو بردة عن علي هي ثياب مضلعة بالحرير فيها أمثال الأترج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها (هدي الساري ٢٧١)
١٠١٤	استبرق	هو ما غلظ من الديباج وهو معرب (هدي الساري ١٠٨)
١٠١٤	السندس	هو رقيق الديباج (هدي الساري ٢٠٤)
١٠٢٢	الحَصْبة	هي بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها (النهاية ١/ ٣٨٥)
١٠٢٢	الواصلة	هو من وصل الشعر في الرأس (هدي الساري ٣٢٩)
١٠٢٢	الواشمة	هو من الوشم وهو شق الجلد بإبرة وحشوه كحلاً أو غيره فيخضر مكانه (هدي الساري ٣٢٨)
١٠٢٢	امَّرَق	انتثر وتساقط من مرض أو غيره (النهاية ٢/ ٦٥٢)
١٠٢٣	قُصة	بضم القاف ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس سمي بذلك لأنه يقص والقص ما في وسط الصدر من شعر وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع (هدي الساري ٢٧٢)
١٠٢٤	النامصة	أي التي تنتف الشعر والمتنمصة التي تطلبه (هدي الساري ٣١٦)
١٠٢٤	المتفلجات	الفلج بالتحريك فرجة مابين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين والمراد النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين (النهاية ٢/ ٣٩٠)
١٠٢٤	كيْت وكيْت	هذا اللفظ مبني على الفتح وهو كناية عن الأحوال والأفعال تقول فعلت كيت

		وكيت وكان من الأمر كيت وكيت فإن كان من الأقوال تقول قلت ذيت وذيت (هدي الساري ٢٨٥)
١٠٢٥	ضرة	جمعها ضرائر بالكسر والفتح وهنَّ الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة لمضاررتها الأخرى غالباً (هدي الساري ٢٢٥)
١٠٢٦	قلادة	هو ما يعلق في العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح (هدي الساري ٢٧٥)
١٠٢٧	تعْلم الصورة	أن يجعل الوسم في وجوه الحيوان (هدي الساري ٢٤٧)
١٠٢٨	مربد	هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل للبيع (هدي الساري ٢٩٥)
١٠٢٩	خميصة حريثية	قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث والخميصة قال الأصمعي كساء من صوف أو خز معلم وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان (هدي الساري ١٥٠ – ١٦٩)
		كتـــاب الأدب
١٠٣٩	النغير	بالتصغير هو طائر يشبه العصفور قيل أحمر المنقار (هدي الساري ٣١٢)
١٠٤٠	أخْنى	أي أفحش مشتق من الخنى وهو الفجور (هدي الساري ١٦٩)
١٠٤٠	شاه شاه	منون الأول فسره في الحديث فقال ملك الملوك وهو فارسي وأصله شاهان شاه فشاه ملك وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم في التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة (هدي الساري ٢٠٨)
١٠٤٢	من مجالسنا بُدٌّ	أي لا انفكاك (هدي الساري ١١٩)
١٠٤٤	الصَّفْق	أي التصرف في التجارة ... وأصله من صفق اليد على الأخرى عند البيع (هدي الساري ٢٢٢)
١٠٤٦	جحر	الجحر المكان الضيق (هدي الساري ١٣٧)
١٠٤٦	مدرى	المدرى والمدراة شي يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له

		(النهاية ١/ ٥٦٦)
١٠٤٦	يخْتِل	يخْتله أي يستغفله و يراوغه ليقتله أو يسمع كلامه بغير علمه (هدي الساري ١٦١)
١٠٤٨	فرجة	أي مكاناً خالياً والفاء مثلثة والفتح أشهر (هدي الساري ٢٥٩)
١٠٥٢	السام	أي الموت وقيل أصله السأمة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء والأول المعتمد (هدي الساري ٢٠٦)
١٠٥٢	مهْلاً	أي رفقاً وزعم بعضهم أن أصله مه زيدت فيه لا (هدي الساري ٣٠١)
١٠٥٢	العنف	التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق (هدي الساري ٢٤٨)
١٠٥٢	الفحش	فاحشاً أي بذّياً وهو الذي يتكلم بما يقبح ويطلق على الباطل أيضاً والمتفحش الذي يكثر من ذلك ويتكلفه وقيل الفحش عدوان الجواب والفاحشة كل ما نهى الله عنه وقيل كل ما يشتد قبحه من المنهيات كالزنا وكلام الحليمي يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر (هدي الساري ٢٥٨)
١٠٥٣	أفيْح	كل موضع واسع يقال له أفيح (النهاية ٢/ ٤٠٣)
١٠٥٣	تبرزن	البَراز بفتح أوله هو كناية عن قضاء حاجة الإنسان في الخلاء (هدي الساري ١٢١)
١٠٥٣	المناصع	هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز إليها ويظهر (النهاية ٢/ ٧٥٠)
٩٥٩	جُنْح	بضم أوله وبكسره وهو أول الليل وقيل قطعة من نصفه الأول (هدي الساري ١٤٣)
٩٥٩	خطفة	أي يختطفون بسرعة (هدي الساري ١٦٥)
١٠٥٥	أخْرز غرْبه	أي دلوه والخرز هو خياطة الجلود (هدي الساري ١٦٣ – ٢٥١)
١٠٥٥	أقطعه	فالمراد بها التي أفردت له من الموات فأحياها (هدي الساري ٢٧٤)
١٠٥٥	فَرْسخ	أصله الشيء الواسع ويطلق على مقدار ثلاثة أميال (هدي الساري ٢٥٩)
١٠٥٥	إخْ إخْ	بكسر أوله كلمة تقال للجمل ليبرك (هدي الساري ١٠٤)

١٠٥٦	يقْلبني	يقْلبها بفتح أوله أي يصرفها إلي بيتها ويرجعها إليه يقال قلبته فانقلب هو (هدي الساري ٢٧٥)
١٠٥٧	الحمْو	فسره في مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه قال الأصمعي الأحماء من قبل الزوج و الأصهار من قبل الزوجة وقال أبو علي القالي الأصهار يقع عليهما جميعاً (هدي الساري ١٥٨)
١٠٥٨	مخنَّث	أي المتكسِّر المتعطِّف المتخَلِّق بخلق النساء (هدي الساري ١٦٩)
		كتـــاب الرقى
١٠٦١	مطْبوب	أي مسحور والطِّب بالفتح السِّحْر وبالكسر العلاج ويطلق على الطبيب وقيل هو من الأضداد (هدي الساري ٢٢٨)
١٠٦١	مشط ومشاطة	ويروى مشاقة فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج في المشط منه وبالقاف مثله وقيل ما يمشط من الكتان والمشط الآلة التي يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط (هدي الساري ٢٩٨)
١٠٦١	جُفِّ	أي غشاؤها (هدي الساري ١٤١)
١٠٦١	تنشَّرْت	النشرة هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر العائن (هدي الساري ٣٠٩)
١٠٦٢	نفث	ينفث بمثلثة أي ينفخ في الرقية كالذي يبزق وقيل لا بزاق فيه فإن كان فهو التفل وقيل هما بمعنى (هدي الساري ٣١٢)
١٠٦٣	لدغ	يقال لدغته العقرب أي ضربته بذنبها وأما لذعته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة (هدي الساري ٢٨٨)
١٠٦٣	جعْلاً	الجعل ما يجعل على عمل معين (هدي الساري ١٤٠)
١٠٦٣	قطيع	أي طائفة منها (هدي الساري ٢٧٤)
١٠٦٣	نأْبُنُه برقية	أي ما كنا نعلم أنه يرقي فنعيبه بذلك (النهاية ١/ ٣٣)

١٠٦٥	ذات الجنْب	قيل هو السلُّ وقيل الدبيلة وقيل قرحة في الباطن وقيل طول المرض (هدي الساري ١٧٨)
١٠٦٨	النظْرة	بفتح ثم سكون أي العين من نظرة الجن (هدي الساري ٣١١)
١٠٦٨	سفْعة	روي بالفتح والضم فسرها في الحديث صفرة وفي بعض اللغة صفرة مشوية بسواد أو زرقة وقيل غير معروف في اللغة وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله لنسفعن أي لنأخذن سفعت بيده أخذت وقبضت يقال سفعت لطمت وقيل معناه علامة الشيطان ومنه سفعاء الخدين (هدي الساري ٢٠٠)
١٠٧٠	لا يغادر	أي لا يترك (هدي الساري ٢٥١)

كتاب المرض والطب

١٠٧٣	خَبُثت	وقوله لا يقل أحد خبثت نفسي كره الإسم فقط (هدي الساري ١٦١)
١٠٧٣	لَقِست	أي خبثت وقيل ساءت خلقاً (هدي الساري ٢٨٩)
١٠٧٤	داء	أي مرض (هدي الساري ١٧١)
١٠٧٥	جيْبها	جيب القميص أي فرجه أو شقه الذي يدخل منه الرأس (هدي الساري ١٤٥)
١٠٧٧	ثريد	وهو ما يصنع بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم غالباً (هدي الساري ١٣٤)
١٠٧٧	مُجِمَّة	بكسر الجيم وفتحها إن فتحت الميم فإن ضممتها كسرت الجيم أي مريحة (هدي الساري ١٤٢)
١٠٧٧	التلْبينة	هي حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض (هدي الساري ٢٨٧)
١٠٧٨	استطلق	أي أصابه الإسهال فانطلق (هدي الساري ٢٣٠)
١٠٧٩	الحبة السوداء	فسرت في الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو وقيل الرازيانج (هدي الساري ٢٠٥)
١٠٨١	الكمأة	بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز ويجوز حذف الألف وخطىء من أثبتها مسهلة

		هو معروف من نبات الأرض والعرب تسميه جدري الأرض فسماه الشارع مناً أي طعاماً بغير عمل كالمنِّ الذي أنزل على بني إسرائيل (هدي الساري ٢٨٤)
١٠٨١	المنُّ	قال في تفسيره المنُّ صمغة وتعقب بأنه شيء يسقط على الشجر وهو الترنجبين وأما قوله الكمأة من المنِّ فالمعنى أنها تشبه المنَّ لكونها تأتي عفواً بلا علاج (هدي الساري ٣٠١)
١٠٨٢	أعْلَقَت عليه من العُذْرة	بالضم ثم بالسكون هي اللهاة وتطلق على وجع الحلق من هيجان الدم وقيل قرحة في الخرم بين الأنف والحلق تعرض للأطفال عند طلوع العذرة وهي تحت الشعرى وطلوعها في وسط الحر . وقال في موضع آخر " ويروى علقت وقوله بهذا العِلاق ويروى الأعلاق هو معالجة عُذْرة الصبي وهو ورم في حلقه ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها " (هدي الساري ٢٣٨ – ٢٤٧)
١٠٨٢	تدْغرن	الدَّغْر بفتح أوله هو غمز الحلق بسبب العُذْرة وهي المسماة بسقوط اللهاة (هدي الساري ١٧٤)
١٠٨٣	لَدَدْنا	اللَّدود بفتح اللام الدواء الذي يُصبُّ من أحد جانبي فم المريض وهما لديداه ولددْتُّ فعلت ذلك بالمريض (هدي الساري ٢٨٨)
١٠٨٤	سَعُوط	أي جعل فيه سَعُوط بفتح السين وهو ما يجعل في الأنف من الأدوية (هدي الساري ١٩٩)
		كتـــاب الطاعون
١٠٨٧	عُدْوتان	أي جانبان والعُدْوة بالضم شفير الوادي (هدي الساري ٢٣٧)
		كتـــاب الطيرة والعدوى
١٠٨٨	لا عدوى	العدوى ما كانت الجاهلية تعتقده من تعدي داء ذي الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله " لا " يحتمل النهي عن قول ذلك واعتقاده أو النفي لحقيقة ذلك كما قال لا يعدي شيء شيئاً ومن أعدى الأول وهذا أظهر (هدي الساري ٢٣٧)
١٠٨٨	لا صفر	قيل المراد الشهر وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه في النسيء وقيل بل كانوا يزيدون في كل أربع سنين شهراً يسمونه صفراً الثاني فتكون السنة الرابعة ثلاثة

		عشر شهراً لتستقيم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف وقيل المراد دواب في البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع وكانوا يقولون إنها تعدي فأبطل الشارع العدوى (هدي الساري ٢٢١)
١٠٨٩	لا يورد ممرض على مصح	أي مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة (هدي الساري ٢٩٦)
١٠٩٠	طِيَرة	هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشؤوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به (هدي الساري ٢٣٢)
١٠٩٠	الفأل	مهموز وقد لا يهمز قال أهل المعاني الفأل فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط وقال بعضهم الفأل فيما يحسن فقط والفأل ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة (هدي الساري ٢٥٧)
١٠٩١	الشؤم	بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشؤوم ومشأمة(هدي الساري ٢٠٧)
كتـــاب الكهانة		
١٠٩٢	يَقُرُّها	أي يثبتها والمراد بقَرِّ الدجاجة صوتها وأما الرواية الأخرى فيقرقرها قرقرة الدجاجة فالمعنى يرددها ترديد صوت الدجاجة ويروى الزجاجة بالزاي وهو كناية عن استقرارها فيها وقال ابن الأعرابي يقال قررت الكلام في الأذن إذا وضعت فمك عند المخاطبة عند الصماخ وتفول قَرَّ الخبر في الأذن يقُرُّه قراً إذا أودعه (هدي الساري ٢٦٩)
١٠٩٣	خُضْعاناً	بضم أوله ويكسر أي مذللاً وهو مصدر خضع أو جمع خاضع (هدي الساري ١٦٥)
١٠٩٣	صفْوان	أي صخرة ملساء بإسكان الفاء (هدي الساري ٢٢٢)
١٠٩٣	شهاب	أي الكوكب الذي يرمى به جمعه شهب وشهاب النار كل عود اشتعلت في طرفه (هدي الساري ٢١٥)

كتـــاب الحيات

١٠٩٤	ذا الطُّفْيَتَين	الطُّفْية خُوْصة المُقْل في الأصل وجمعها طُفًى شَبَّه الخطَّين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خُوص المُقْل (النهاية ٢/ ١١٦)
١٠٩٤	الأبتر	هو المقطوع الذنب من الحيات وفي غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له أو من لا ذكر له بالثناء عليه (هدي الساري ١١٧)
١٠٩٧	جهازه	قضيت جهازك أي فرغت من تحصيل أهبة السفر (هدي الساري ١٤٣)
١٠٩٨	الثَّرى	هو التراب الندي (هدي الساري ١٣٤)
١٠٩٨	يلهث	أي يخرج لسانه من التعب أو العطش (هدي الساري ٢٩٠)
١٠٩٨	مؤْقها	هو الخف فارسي معرب وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان ويقال الموق المؤخر والماق المقدم (هدي الساري ٣٠٢)
١٠٩٨	رَكِّية	أي البئر (هدي الساري ١٨٧)

كتـــاب الرؤيا

١١٠٣	وهلي	وَهَل إلى الشيء بالفتح يهِلُ بالكسر وَهْلاً بالسكون إذا ذهب وهمه إليه (النهاية ٢/ ٨٨٥)
١١٠٤	لن تعدو	أي لن تجاوزه (هدي الساري ٢٣٧)
١١٠٤	جريد	هو سعف النخل وقد يطلق على غيره (هدي الساري ١٣٩)
١١٠٤	سوارين	هو تثنية سوار بفتح أوله وضمه وهو ما يتحلى به النساء في أيديهن ويقال له إسوار بكسر الهمزة وبضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس وقيل هو الرامي منهم أو الغاية أو القائد أو المقاتل (هدي الساري ٢٠٥)
١١٠٤	ليعقرنك	أي ليهلكنك قيل أصله من عقر النخل وهو أن يقطع رؤوسها فتيبس (هدي الساري ٢٤٥)
١١٠٥	لا يتمثل	أي لا يتشبه بي (هدي الساري ٢٩٣)

	الشيطان	
١١٠٥	لا يتكونني	أي لا يتمثل بي (هدي الساري ٢٨٥)
١١٠٨	لم تكد رؤيا المؤمن تكذب	قيل المراد اقتراب الساعة وقيل المراد استواء الليل والنهار (هدي الساري ٢٦٨)
١١٠٨	الغُلُّ	هو ما يجعل في العنق (هدي الساري ٢٥٤)
١١٠٩	تنْطُف	أي تقطر وتسيل (هدي الساري ٣١١)
١١٠٩	يعبِّرْها	يعبرون أي يؤولون الرؤيا يقال عبَّر الرؤيا مثقل ومخفف إذا أعلم بها يؤول إليه أمرها (هدي الساري ٢٣٤)
	كتـــاب فضائل النبي ﷺ	
١١١٠	أجادب	إحداها جدبة بفتح أوله وكسر ثانيه وقد يسكن ضد الخصبة قال الأصمعي الأجادب ما لا ينبت الكلأ (هدي الساري ١٣٧)
١١١٠	قيعان	القاع المستوي الصلب الواسع من الأرض (هدي الساري ٢٧٨)
١١١١	النذير العريان	أصله أن رجلاً من خثعم طرقه عدوهم فسلبه ثيابه فأنذر قومه فكذبوه فاصطلحوا وقيل لأنَّ العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال (هدي الساري ٢٤١)
١١١٥	مُشْعان	بضم أوله وتشديد النون أي منتفش الشعر وقال في الأصل مُشْعان أي طويل جداً فوق الطويل (هدي الساري ٢١٢)
١١١٥	سواد البطن	قيل الكبد وقيل حشوة البطن كلها (هدي الساري ٢٠٥)
١١١٥	قصعة	هي الإناء يكون من خشب (هدي الساري ٢٧٢)
١١١٦	أهل الصفة	هي سقيفة مظللة كانت تأوي إليها المساكين في المسجد النبوي وأبعد من قال إنهم سموا بذلك لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد (هدي الساري ٢٢٢)
١١١٦	غُنْثَر	قيل النون زائدة وهو مأخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل أصلية والغنثر ذباب

		كأنه استحقره (هدي الساري ٢٥١)
١١١٦	جدَّع	أي دعا عليه بالقطع (هدي الساري ١٣٨)
١١١٦	لا وقُرَّة عيني	أي حصل لها السرور كأنَّ عين الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة وقيل قرَّت أي نامت وقيل هو من القُرِّ بالضم وهو البرد لأنَّ دمعة المسرور باردة ودمعة الحزين حارة ولذا يقال في الشتم سخنت عينه (هدي الساري ٢٦٨)
١١١٧	خمصاً شديداً	بفتح الميم أي ضموراً في بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به (هدي الساري ١٦٩)
١١١٧	داجن	هي ما تألف البيت من الحيوان (هدي الساري ١٧٢)
١١١٧	سؤْراً	بسكون الهمزة أي طعاماً وقيل السؤر الصنيع بالحبشية وقيل بالفارسية وقيل لا يهمز (هدي الساري ١٩٣)
١١١٧	المِعْوَل	المِعْول بالكسر الفأس والميم زائدة وهي ميم الآلة (النهاية ٢/ ٦٦٨)
١١١٧	لتغطُّ	أي تغلي ولغليانها صوت (هدي الساري ٢٥٣)
١١١٧	كُدْية	أي قطعة غليظة (هدي الساري ٢٨٠)
١١١٧	أهْيل أو أهْيم	أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام وقيل معنى الذي بالميم الذي لا يتماسك فشبه بالإبل الهيم ومنه كثيباً مهيلاً وهو الرمل السائل (هدي الساري ٣٢٣)
١١١٧	لا تضاغطوا	أي لا تضايقوا (هدي الساري ٢٢٦)
١١٢٠	صلْتاً	بفتح أوله ويضم أي مسلولاً (هدي الساري ٢٢٢)
١١٢٠	شامَّه	شام السيف أي أغمده (هدي الساري ٢١٧)
١١٢١	أبْهَرِي	الأبْهَر عرق في الظهر وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل غير ذلك (هدي الساري ١٠١)
١١٢٢	قوارير	قال أبو قلابة يعني النساء شبههن لضعفهن بالزجاج (هدي الساري ٢٧٧)
١١٢٣	حُجَزِكم	بالضم ثم الفتح جمع حجزة وهي معقد السراويل والإزار (هدي الساري ١٤٨)
١١٢٧	فرَطُكم	الفَرَط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين فيهيء لهم ما يحتاجون

		وهو في هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة (هدي الساري ٢٦٠)
١١٣٠	أباريق	هي المعروفة وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا فهو كوب وقيل الإبريق ما له خرطوم فقط وقيل هو مشتق من البريق (هدي الساري ١٠٠)
١١٣٣	اخْتلجوا	أي اقتطعوا أو انتزعوا مني (هدي الساري ١٦٦)
١١٣٣	سُحْقاً	أي بعداً يقال سحيق بعيد (هدي الساري ١٩٦)
١١٣٤	لأذودنَّ	أي لأطردن (هدي الساري ١٧٨)
١١٣٤	زُمْرة	بالضم أي جماعة (هدي الساري ١٩١)
١١٣٤	هَمَل النعم	بفتح الميم هي الإبل بغير راع وكذا غيرها (هدي الساري ٣٢٢)
١١٣٥	أمهق	خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها وقيل بياض في زرقة (هدي الساري ٣٠١)
١١٣٧	زِرُّ الحَجَلة	المشهور بفتحتين والزِرُّ واحد الأزرار التي في العرى كأزرار القميص والحجلة على هذا الكلة وهي ستر مسجف (هدي الساري ١٤٨)
١١٣٨	صُدْغيه	الصدغ جانب الرأس مما يلي الوجه (هدي الساري ٢١٨)
١١٣٨	الكتم	هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة (هدي الساري ٢٧٩)
١١٣٨	قنأ	بالهمز أي اشتدت حمرتها يقال أحمر قانىء أي شديد الحمرة (هدي الساري ٢٧٦)
١١٣٨	العنْفقة	ما بين اللحيين (هدي الساري ٢٤٨)
١١٣٨	الجُلْجُل	لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النهاية وأظنه الجُلْجُل المعروف وهو الجرس الصغير الذي يعلق في عنق الدابة (هدي الساري ١٤١)
١١٣٩	ينكت	أي يضرب به في الأرض حتى يؤثر فيها (هدي الساري ٣١٦)
١١٣٩	الوَسْمة	هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود (هدي الساري ٣٢٨)
١١٣٩	شمَط	شَمِط رأسه أي اختلط البياض بالسواد وقال ثابت كل لونين اختلطا فذلك الشمط (هدي الساري ٢١٥)
١١٤١	يسْدِلون	يسدل شعره أي يرسله من خلفه ... والسَّدْل في الصلاة إرخاء الثوب (هدي

		الساري ١٩٧)
١١٤١	فرق رأسه ويفرقون رؤوسهم	بفتح الماضي وضم المستقبل والراء مخففة فيهما وشددها بعضهم والتخفيف أشهر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدمه (هدي الساري ٢٦٠)
١١٤٣	خزَّة	خزاً هو ما خلط من الحرير بالوبر ونحوه (هدي الساري ١٦٣)
١١٤٤	فيُفْصم عني	أي يقلع والفصْم الإزالة من غير إبانة (هدي الساري ٢٦١)
١١٤٤	صلصلة الجرس	هو صوت وقْع الحديد أي طنينه (هدي الساري ٢٢٣)
١١٤٤	يتفصد عرقاً	أي يسيل (هدي الساري ٢٦١)
١١٤٥	في سُكٍّ	بضم المهملة وتشديد الكاف طيب (هدي الساري ٢٠١)
١١٤٧	ظئراً لإبراهيم	أي أباً من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضاً (هدي الساري ٢٣٢)
١١٤٧	يجود بنفسه	أي يخرجها من جسده (هدي الساري ١٤٤)
١١٤٩	رويْدك	أي ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب على صفة محذوف (هدي الساري ١٨٩)
١١٥١	كَيِّس	بالتثقيل والتخفيف أي فطن والكَيْس ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط (هدي الساري ٢٨٦)
١١٥١	أُفٍّ	بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جواباً عما يستقذر وعما يضجر منه وفيه عشر لغات (هدي الساري ١٠٩)
١١٥٤	يتخوَّلُنا	أي يصلحنا وقال أبو عبيدة أي يذللنا (هدي الساري ١٧٠)
١١٦٠	شراج الحرَّة	الشِّراج بكسر أوله مسايل الماء واحدها شرَج بسكون الراء والحرَّة بالفتح والتشديد هي أرض ذات حجارة سود والمراد بذلك حرَّة المدينة (هدي الساري ٢١٠ – ١٥٠)

١١٦٠	سرِّح الماء	أي أطلقه (هدي الساري ١٩٧)
١١٦١	خنين	أي بكاء له صوت فيه غنة (هدي الساري ١٦٩)



أرقام الأحاديث في الأصول

تم إعداد هذا الفهرس ليختصر للحافظ الوقت والجهد ويساعده في الرجوع إلى الحديث الذي يحتاجه في الصحيحين أو أحد شروحها، ، بذكر رقم الحديث في صحيحي البخاري ومسلم، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح - في الغالب- يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع، وقد أخذت أرقام أحاديث البخاري من طبعة دار طوق النجاة المصورة عن الطبعة السلطانية بتحقيق: محمد زهير الناصر، وأما صحيح مسلم فقد اعتمدنا طبعة دار إحياء التراث العربي بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

كتاب الفرائض

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٦٢	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.	٦٧٦٤	١٦١٤
٧٦٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا...	٦٧٣٢	١٦١٥
٧٦٤	جَابِر	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ...	٦٧٤٣	١٦١٦
٧٦٥	الْبَرَاء	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: "يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ..."	٤٣٦٤	١٦١٨
	ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ فَقَالَ: ثَلاَثٌ وَدِدْتُ...	٥٥٨٨	٣٠٣٢
٧٦٦	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ...	٢٢٩٨	١٦١٩

كتاب الوقف

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٦٧	ابْنُ عُمَر	أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَصَابَ أَرْضًا...	٢٧٣٧	١٦٣٢

كتاب النذور

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٦٨	ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَر سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ...	٦٦٩٧	١٦٥٦
٧٦٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه رَسُولَ اللهِ ﷺ	٦٦٩٨	١٦٣٨
٧٧٠	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ...	١٨٦٦	١٦٤٤
٧٧١	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ..	٦٧٠١	١٦٤٢
٧٧٢	ابْنُ عُمَر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ...	٦٦٠٨	١٦٣٩
٧٧٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ...	٦٦٠٩	١٦٤٠

كتاب الأيمان

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٧٤	عُمَر	إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ...	٦٦٤٧	١٦٤٦
٧٧٥	ابْنُ عُمَر	أَلاَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللهِ...	٣٨٣٦	١٦٤٦
٧٧٦	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللاَّتِ...	٤٨٦٠	١٦٤٧
٧٧٧	أَبو هُرَيْرَةَ	قَالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ...	٦٧٢٠	١٦٥٤
٧٧٨	أَبُو مُوسَى	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ...	٦٧١٨	١٦٤٩
٧٧٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ...	٧١٨٣	١٣٨
٧٨٠	أَبو هُرَيْرَةَ	وَاللهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ...	٦٦٢٥	١٦٥٥

كتاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٨١	أَبو بَكْرَةَ	إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ..	٧٤٤٧	١٦٧٩
	ابْنُ عَبَّاسٍ	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ.	١٧٣٩	-

	ابْنُ عُمَر	وَقفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ...	١٧٤٢	-
٧٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ.	٦٥٣٣	١٦٧٨
٧٨٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ..	٦٨٧٨	١٦٧٦
٧٨٤	أَنَس	أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ -وَفِي رِوَايَةٍ: وَعُرَيْنَةَ-...	٦٨٩٩	١٦٧١
٧٨٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ...	٧٣٢١	١٦٧٧
٧٨٦	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ...	٥٧٧٨	١٠٩
٧٨٧	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ ...	٦٦٠٧	١١٢
	أَبو هُرَيْرَةَ	فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ...	٣٠٦٢	١١١
٧٨٨	جُنْدَب	كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ...	٣٤٦٣	١١٣
٧٨٩	أَنَس	أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ...	٦٨٧٦	١٦٧٢
٧٩٠	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْن	أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ..	٦٨٩٢	١٦٧٤
٧٩١	أَنَس	أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ...	٢٧٠٣	-
٧٩٢	أَبو هُرَيْرَةَ	اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ...	٥٧٥٨	١٦٨١
٧٩٣	أَبو هُرَيْرَةَ	الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ...	٦٩١٢	١٧١٠

كتـــاب القسامة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٩٤	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا ...	٣١٧٣	١٦٦٩

كتـــاب الحدود

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٧٩٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	جَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ ...	٦٨٣٠	١٦٩١
٧٩٦	الشَّيْبَانِيّ	سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ رَجَمَ..	٦٨١٣	١٧٠٢

	عَلِيّ	حِينَ رَجَمَ المَرْأَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَالَ...	٦٨١٢	-
٧٩٧	أبو هُرَيْرَةَ وَزَيْد بْن خَالِدٍ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللهَ..	٦٨٢٧	١٦٩٧
٧٩٨	أبو هُرَيْرَةَ	أَتَى رَجُلٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ أَسْلَمَ) ...	٧١٦٧	١٦٩١
	جَابِر	فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى...	٥٢٧٠	١٦٩١
	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ...	٦٨٢٤	١٩٦٣
٧٩٩	ابْنُ عُمَر	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ ...	٧٥٤٣	١٩٦٦
٨٠٠	أبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ..	٢١٥٣	١٧٠٣
٨٠١	عَائِشَةَ	تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.	٦٧٩٠	١٦٨٤
٨٠٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.	٦٧٩٥	١٦٨٦
٨٠٣	أبو هُرَيْرَةَ	لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ..	٦٧٩٩	١٦٨٧
٨٠٤	عَائِشَةَ	أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٤٣٠٤	١٦٨٨
٨٠٥	عُبَيْد اللهِ بْن عَدِيٍّ	انْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ...	٣٦٩٦	-
	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ ...	٦٧٧٣	١٧٠٦
	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ	كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٦٩٩٧	-
٨٠٦	عَلِيّ	مَا كُنْتُ لأُقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ...	٦٧٧٨	١٧٠٧
٨٠٧	أَبُو بُرْدَةَ	لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ...	٦٨٤٨	١٧٠٨
٨٠٨	عُبَادَةَ	بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا...	٦٨٧٣	١٧٠٩

كتـــاب الأقضية

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨٠٩	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ ...	٧١٨١	١٧١٣
٨١٠	عَائِشَةَ	إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ.	٧١٨٨	٢٦٦٨

٨١١	ابْن أَبِي مُلَيْكَةَ	أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي بَيْتٍ...	٤٥٥٢	-
٨١٢	أَبو بَكْرَةَ	لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ.	٧١٥٨	١٧١٧
٨١٣	عَمْرو بْن الْعَاصِ	إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ...	٧٣٥٢	١٧١٦
٨١٤	أَبو هُرَيْرَةَ	كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا...	٣٤٢٧	١٧٢٠
٨١٥	أَبو هُرَيْرَةَ	اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ...	٣٤٧٢	١٧٢١

كتــــاب اللقطة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨١٦	زَيْدُ بْن خَالِدٍ	اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا...	٩١	١٧٢٢
	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ...	٢٤٢٦	١٧٢٣
٨١٧	ابْنُ عُمَر	لاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ...	٢٤٣٥	١٧٢٦

كتــــاب الضيافة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨١٨	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ...	٢٤٦١	١٧٢٧

كتــــاب الجهاد

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨١٩	أَبو هُرَيْرَةَ	تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ...	٣١٢٣	١٨٧٦
٨٢٠	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ...	٧٤٢٣	-
٨٢١	جَابِر	أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟...	٤٠٤٦	١٨٩٩
٨٢٢	أَبو هُرَيْرَةَ	دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ...	٢٧٨٥	١٨٧٨
٨٢٣	أَبو سَعِيدٍ	يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟...	٦٤٩٤	١٨٨٨
٨٢٤	أَنَس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ...	٧٠٠١	١٩١٢

	أُمّ حَرَامٍ	نَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ...	٢٩٢٤	١٩١٢
٨٢٥	أَنَس	لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ ...	٢٧٩٢	١٨٨٠
	سَهْل	رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا...	٢٨٩٢	–
٨٢٦	أَنَس	مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ ...	٢٧٩٥	١٨٧٧
٨٢٧	عُمَر	إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى...	٣٨٩٨	١٩٠٧
٨٢٨	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ ...	٣٠٦٤	٦٧٧
٨٢٩	أبو هُرَيْرَةَ	الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ، وَالمَبْطُونُ...	٦٥٣	١٩١٤
٨٣٠	أَنَس	الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.	٢٨٣٠	١٩١٦
	عَائِشَة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ...	٣٤٧٤	–
٨٣١	ابْنُ عَمْرٍو	مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.	٢٤٨٠	١٤١
٨٣٢	أَنَس	غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ ﷺ ...	٢٨٠٥	١٩٠٣
٨٣٣	أَبُو مُوسَى	قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ...	٣١٢٦	١٩٠٤
٨٣٤	الْبَرَاء	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالحَدِيدِ...	٢٨٠٨	–
٨٣٥	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ	مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا...	٢٨٤٣	١٨٩٥
٨٣٦	مُعَاوِيَة	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ...	٣١١٦	١٠٣٧
٨٣٧	أبو هُرَيْرَةَ	يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ...	٢٨٢٦	١٨٩٠
٨٣٨	عُرْوَة الْبَارِقِيّ	الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ...	٢٨٥٢	١٨٧٣
٨٣٩	أَنَس	الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ.	٢٨٥١	١٨٧٤
٨٤٠	ابْنُ عُمَر	سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الخَيْلِ ...	٢٨٦٩	١٨٧٠
٨٤١	الْبَرَاء	لَمَّا نَزَلَتْ:" لَا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ..."	٢٨٣١	١٨٩٨
	زَيْد بْن ثَابِتٍ	فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ...	٢٨٣٢	١٨٩٨

	ابْنُ عَبَّاسٍ	" لَا يَسْتَوِي القَاعِدُون مِنَ المؤمنين" ...	٣٩٥٤	–
٨٤٢	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَال...	٤٤٢٣	١٩١١

كتـــاب السير

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨٤٣	أَبُو مُوسَى	يَسِّرَا ولاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا ولاَ تُنَفِّرَا...	٣٠٣٨	١٧٣٣
	أَنَس	يَسِّرُوا ولاَ تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا ولاَ تُنَفِّرُوا.	٦١٢٥	١٧٣٤
٨٤٤	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ...	٢٦٦٤	١٨٦٨
	الْبَرَاء	اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَر يَوْمَ بَدْرٍ	٣٩٥٦	–
٨٤٥	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ...	٢٩٩٠	١٨٦٩
٨٤٦	أَبو هُرَيْرَةَ	السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ...	٣٠٠١	١٩٢٧
٨٤٧	جَابِر	إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيلاً.	٥٢٤٤	٧١٥
٨٤٨	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ...	١٨٠٠	١٩٢٨
٨٤٩	ابْن عَوْنٍ	كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ...	٢٥٤١	١٧٣٠
٨٥٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ رضي الله عنه مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ...	٢٩٤١	١٧٧٣
٨٥١	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ...	٤٥٦٦	١٧٩٨
	أَنَس	إِلَيْكَ عَنِّي؛ وَاللهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ...	٢٦٩١	١٧٩٩
٨٥٢	ابْنُ عُمَر	لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ...	٣١٨٨	١٧٣٥
٨٥٣	ابْن أَبِي أَوْفَى	أَيُّهَا النَّاسُ! لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ...	٢٩٦٥	١٧٤٢
٨٥٤	جَابِر	الْحَرْبُ خَدْعَةٌ.	٣٠٣٠	١٧٣٩
٨٥٥	أَنَس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ..	٣٨١١	١٨١١
٨٥٦	الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذ	كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ...	٢٨٨٣	–

٨٥٧	ابْنُ عُمَر	وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي...	٣٠١٤	١٧٤٤
٨٥٨	الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ	(مَرَّ بِي) النَّبِيُّ ﷺ (بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ)...	٣٠١٢	١٧٤٥
٨٥٩	ابْنُ عُمَر	أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ...	٤٠٣٢	١٧٤٦
٨٦٠	ابْنُ مُغَفَّلٍ	كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ...	٤٢١٤	١٧٧٢
	ابْنُ عُمَر	كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ...	٣١٥٤	-
٨٦١	أَبو هُرَيْرَةَ	غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ...	٣١٢٤	١٧٤٧
٨٦٢	ابْنُ عُمَر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا..	٤٣٣٨	١٧٤٩
٨٦٣	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ ...	٣١٣٥	١٧٥٠
٨٦٤	أَبو قَتَادَةَ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ...	٣١٤٢	٢
٨٦٥	عَبْدالرَّحْمَن بْن عَوْفٍ	بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ...	٣١٤١	١٧٥٢
٨٦٦	سَلَمَة بْن الأَكْوَعِ	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ...	٣٠٥١	١٧٥٤
٨٦٧	مَالِك بْن أَوْسٍ	بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ...	٣٠٩٤	١٧٥٧
٨٦٨	عَائِشَة	أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ...	٣٧١١	١٧٥٩
٨٦٩	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا (وَلاَ دِرْهَمًا)...	٦٧٢٩	١٧٦٠
٨٧٠	ابْنُ عُمَر	قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (يَوْمَ خَيْبَرَ)...	٤٢٢٨	١٧٦٢
٨٧١	أَبو هُرَيْرَةَ	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ...	٤٣٧٢	١٧٦٤

كتاب الهجرة والمغازي

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٨٧٢	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ...	٣٦١٥	٢٠٠٩
	سُرَاقَة بْنِ جُعْشُم	جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ...	٣٩٠٦	-
	أَنَس	أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ...	٣٩١١	-

٨٧٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ...	٣٩٥٣	١٧٤٣
	الْبَرَاء	حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا...	٣٩٥٧	-
٨٧٤	أبو طَلْحَة	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ...	٣٧٩٦	٢٨٧٥
٨٧٥	أبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ...	٦٩٤٤	١٧٦٥
٨٧٦	ابْنُ عُمَر	حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ...	٤٠٢٨	١٧٦٦
٨٧٧	سَعْد	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ...	٤٠٥٤	٢٣٠٦
٨٧٨	سَهْل	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ...	٢٩١١	١٧٩٠
	أَنَس	شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ...	٤٠٦٨	١٧٩١
٨٧٩	أبو هُرَيْرَةَ	اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ...	٤٠٧٣	١٧٩٣
٨٨٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ...	٢٤٠	١٧٩٤
٨٨١	جُنْدَب بن سُفْيَان	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ...	٢٨٠٢	١٧٩٦
٨٨٢	عَائِشَة	هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟...	٣٢٣١	١٧٩٥
٨٨٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا...	٣٤٧٧	١٧٩٢
٨٨٤	أَنَس	مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟...	٣٩٦٢	١٨٠٠
٨٨٥	جَابِر	مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ؟...	٤٠٣٧	١٨٠١
٨٨٦	الْبَرَاء	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ...	٧٢٣٦	١٨٠٣
٨٨٧	أَنَس	جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ...	٢٨٣٥	١٨٠٥
٨٨٨	ابْنُ عُمَر	لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ (الْعَصْرَ) إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ..	٤١١٩	١٧٧٠
٨٨٩	عَائِشَة	أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...	٤٦٣	١٧٦٩
	أبو سَعِيد	لَمَّا دَنَا سَعْدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ...	٣٩٤٣	١٧٦٨
	سُلَيْمَان بْن صُرَدٍ	الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا...	٤١١٠	-

	أَنس	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا ...	٤١١٨	-
٨٩٠	سَلَمَةَ	بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ...	٧٢٠٨	١٨٠٧
٨٩١	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ	(لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ)، أَتَاهُ آتٍ...	٢٩٥٩	١٨٦١
٨٩٢	الْبَرَاء	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ ...	٣١٨٤	١٧٨٣
٨٩٣	أَنس	" إِنَّا فَتَحنَا لَكَ فَتحًا مُبِينًا " قَالَ: الْحُدَيْبِيَةُ.	٤١٧٢	١٧٨٦
	عُمَر	لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ ...	٥٠١٢	-
٨٩٤	أَبو وَائِلٍ	كُنَّا بِصِفِّينَ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ رضي الله عنه...	٣١٨٢	١٧٨٥
٨٩٥	سَلَمَةَ	خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحوَ الْغَابَةِ...	٤١٩٤	١٨٠٦
٨٩٦	سَلَمَةَ	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلاً...	٤١٩٦	١٨٠٢
٨٩٧	أَبو هُرَيْرَةَ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ...	٦٧٠٧	١١٥
	ابْنُ عَمْرٍو	كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ...	٣٠٧٤	-
٨٩٨	أَنس	لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ...	٢٦٣٠	١٧٧١
	عَائِشَةَ	لَمَّا فُتِحَت خَيْبَرُ قُلْنَا: الآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمرِ...	٤٢٤٢	-
٨٩٩	أَنس	كَانَ الرَّجُلُ يَجعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلاَتِ...	٤١٢٠	١٧٧١
٩٠٠	أَبُو مُوسَى	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ...	٤١٢٨	١٨١٦
٩٠١	ابْنُ مَسْعُودٍ	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ...	٤٢٨٧	١٧٨١
٩٠٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ...	١٨٣٤	١٣٥٣
	عَائِشَةَ	كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ ...	٤٣١٢	-
٩٠٣	مُجَاشِع	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ...	٤٣٠٧	١٨٦٣
٩٠٤	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ..	٢٦٣٣	١٨٦٥
٩٠٥	سَلَمَةَ	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ...	٧٠٨٧	١٨٦٢

٩٠٦	ابْنُ عُمَر	حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا...	٧٤٨٠	١٧٧٨
٩٠٧	أبو إِسْحَاقَ	سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ...	٢٩٣٠	١٧٧٦
٩٠٨	أبو إِسْحَاقَ	كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَه...	٣٩٤٩	١٢٥٤
	بُرَيْدَة	أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً.	٤٤٧٣	١٨١٤

كتـــاب الإمارة

رقم الحديث	الراوي ﷺ	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٠٩	ابْنُ عُمَر	لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ.	٧١٤٠	١٨٢٠
	مُعَاوِيَة	إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ...	٧١٣٩	-
٩١٠	أبو هُرَيْرَةَ	النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ...	٣٤٩٥	١٨١٨
٩١١	جَابِر بْن سَمُرَةَ	يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.	٧٢٢٢	١٨٢١
٩١٢	ابْنُ عُمَر	قِيلَ لِعُمَر: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟...	٧٢١٨	١٨٢٣
٩١٣	أبو هُرَيْرَةَ	كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ...	٣٤٥٥	١٨٤٢
٩١٤	ابْنُ عُمَر	أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...	٥١٨٨	١٨٢٩
٩١٥	عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَمُرَةَ	يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ..	٦٦٢٢	١٦٥٢
٩١٦	أَبُو مُوسَى	أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلاَنِ...	٦٩٢٣	١٧٣٣
٩١٧	أبو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ...	٧١٣٧	١٨٤١
٩١٨	مَعْقِل بْن يَسَارٍ	مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ...	٧١٥١	١٤٢
٩١٩	أبو هُرَيْرَةَ	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ...	٣٩٧٣	١٨٣١
٩٢٠	أَبو حُمَيْدٍ	اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً ...	٦٩٧٩	١٨٣٢
٩٢١	جَابِر	أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ...	٤١٥٤	١٨٥٦
	سَعِيد بْن الْمُسَيَّب	أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...	٤١٦٣	١٨٥٦

	ابْنُ عُمَر	فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ ...	٣٩٥٨	-
٩٢٢	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ...	٤١٥٥	١٨٥٧
٩٢٣	جَابِر	عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ...	٣٥٧٦	-
	الْبَرَاء	تَعُدُّونَ أَنْتُمُ الْفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ...	٤١٥٠	-
٩٢٤	عُبَادَة	دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ...	٧٠٥٥	١٧٠٩
٩٢٥	جَرِير	بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...	٧٢٠٤	٥٦
	ابْنُ عُمَر	كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ...	٧٢٠٢	-
٩٢٦	عَائِشَة	كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ ...	٥٢٨٨	١٨٦٦
٩٢٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ...	٤٥٨٤	١٨٣٤
٩٢٨	أَنَس	اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ...	٧١٤٢	٦٤٨
٩٢٩	عَلِيّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا...	٧٢٥٧	١٨٤٠
٩٣٠	ابْنُ عُمَر	السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ...	٧١٤٤	١٨٣٩
٩٣١	أُسَيْدِ بْن حُضَيْر	أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟...	٣٧٩٢	١٨٤٥
	أَنَس	دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمْ...	٢٣٧٧	-
	ابْنُ مَسْعُودٍ	سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا...	٣٦٣٠	١٨٤٣
٩٣٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...	٣٦٠٦	١٨٤٧
٩٣٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ...	٧٠٥٣	١٨٤٩
٩٣٤	ابْنُ عُمَر	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا.	٧٠٧٠	٩٨
٩٣٥	عَائِشَة	مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ...	٢٦٩٧	١٧١٨
٩٣٦	أَبُو وَائِلٍ	قِيلَ لِأُسَامَةَ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ فُلَانًا فَكَلَّمْتَهُ!...	٣٢٦٧	٢٩٨٩

كتـــاب الذبائح والصيد

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٣٧	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ ...	٥٤٧٦	١٩٢٩
٩٣٨	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ...	٥٤٨٦	١٩٢٩
٩٣٩	أبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ..	٥٤٨٨	١٩٣٠
٩٤٠	ابْنُ عُمَرَ	مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا...	٥٤٨١	١٥٧٤
٩٤١	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ ...	٢٣٢٢	١٥٧٥
٩٤٢	عَبْدِاللهِ بْن بُرَيْدَةَ	أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخْذِفْ...	٥٤٧٩	١٩٥٤
٩٤٣	أَنَس	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.	٥٥١٣	١٩٥٦
٩٤٤	سَعِيد بْن جُبَيْرٍ	كُنْتُ عِنْدَ ابْنُ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ أَوْ بِنَفَرٍ...	٥٥١٥	١٩٥٨
٩٤٥	عَبْدِاللهِ بْن يَزِيدَ	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.	٢٤٧٤	١٧٣١
	ابنُ عُمَر	لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ.	٥٥١٥	-
٩٤٦	رَافِع بْن خَدِيجٍ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا...	٥٥٠٩	١٩٦٨

كتـــاب الأضاحي

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٤٧	جُنْدَب	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ...	٥٥٦٢	١٩٦٠
٩٤٨	الْبَرَاء	إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ...	٩٦٥	١٩٦١
٩٤٩	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا...	٥٥٤٧	١٩٦٥
٩٥٠	أَنَس	ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ...	٥٥٦٤	١٩٦٦
٩٥١	ابْنُ عُمَر	كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا...	٥٥٧٤	١٩٧٣
	سَلَمَةَ	مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ...	٥٥٦٩	١٩٧٤
٩٥٢	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ فَرَعَ، وَلاَ عَتِيرَةَ...	٥٤٧٣	١٩٧٦

كتـــاب الأشربة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٥٣	عَلِيّ	كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ ...	٣٠٩١	١٩٧٩
٩٥٤	عَائِشَة	كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.	٥٥٨٥	٢٠٠١
	أَبُو مُوسَى	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: وَعَنِ الْمِزْرِ...	٤٣٤٣	١٧٣٣
	ابْنُ عبَّاسٍ	سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.	٥٥٩٨	-
٩٥٥	ابْنُ عُمَر	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ...	٥٥٧٥	٢٠٠٣
٩٥٦	أَنَس	كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبو طَلْحَةَ...	٢٤٦٤	١٩٨٠
	جَابِر	اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ...	٢٨١٥	-
٩٥٧	ابْنُ عُمَر	خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ...	٤٦١٩	٣٠٣٢
٩٥٨	جَابِر	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ...	٥٦٠١	١٩٨٦
	أَبو قَتَادَة	وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ.	٥٦٠٢	١٩٨٨
٩٥٩	جَابِر	جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ -رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ- ...	٥٦٠٥	٢٠١٠
٩٦٠	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ...	٥٦٣٧	٢٠٠٧
٩٦١	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ...	٦٦٨٥	٢٠٠٦
٩٦٢	أَبو سَعِيدٍ	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ...	٥٦٢٥	٢٠٢٣
٩٦٣	حُذَيْفَة	لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلاَ الدِّيبَاجَ...	٥٤٢٦	٢٠٦٧
٩٦٤	أُمُّ سَلَمَةَ	الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ...	٥٦٣٤	٢٠٦٥
٩٦٥	أَنَس	أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى..	٢٥٧١	٢٠٢٩
٩٦٦	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ...	٢٦٠٢	٢٠٣٠
٩٦٧	ثُمَامَة بْن عَبْدِالله	: كَانَ أَنَسٌ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ...	٥٦٣١	٢٠٢٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٦٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ...	١٦٣٧	٢٠٢٧
	النَّزَّال بْن سَبْرَة	أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ...	٥٦١٦	-

كتــــاب الأطعمة

رقم الحديث	الراوي ﷺ	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٦٩	عُمَر بن أَبِي سَلَمَة	كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٥٣٧٧	٢٠٢٢
٩٧٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ ...	٥٤٥٦	٢٠٣١
٩٧١	أَبو مَسْعُودٍ	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ...	٢٠٨١	٢٠٣٦
٩٧٢	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ...	٣٧٩٨	٢٠٥٤
٩٧٣	أَبو هُرَيْرَةَ	طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ...	٥٣٩٢	٢٠٥٨
٩٧٤	نَافِع	كَانَ ابْنُ عُمَر ب لاَ يَأْكُل حَتَّى يُؤْتَى...	٥٣٩٣	٢٠٦٠
	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً كَانَ (يَأْكُلُ أَكْلاً) كَثِيرًا...	٥٣٩٧	٢٠٦٣
٩٧٥	أَنَس	إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ..	٤٥٢٠	٢٠٤١
٩٧٦	جَبَلَة بْن سُحَيْم	أَصابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا...	٥٤٤٦	٢٠٤٥
٩٧٧	عَبْدالله بْن جَعْفَر	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُل الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.	٥٤٤٧	٢٠٤٣
٩٧٨	جَابِر	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ...	٥٤٥٣	٢٠٥٠
	أَبو هُرَيْرَةَ	كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ.	٢٢٦٢	-
٩٧٩	أَنَس	أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ...	٢٥٧٢	١٩٥٣
٩٨٠	أَبو مُوسَى	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا.	٥٥١٧	١٦٤٩
٩٨١	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ﷺ -الَّذِي يُقَالُ لَهُ...	٥٣٩١	١٩٤٥
	ابْنُ عُمَر	الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ...	٥٥٣٦	١٩٤٤
٩٨٢	ابْن أَبِي أَوْفَى	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا...	٤٥٩٥	١٩٥٢

٩٨٣	جَابِر	غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ ...	٤٣٦١	١٩٣٥
٩٨٤	جَابِر	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ ...	٤٢١٩	١٩٤١
٩٨٥	أَسْمَاء	نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.	٥٥١٠	١٩٤٢
٩٨٦	أَبو ثَعْلَبَةَ	حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.	٥٥٢٧	١٩٣٦
٩٨٧	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ...	٥٥٢٨	١٩٤٠
	سَلَمَةَ	أَهْرِقُوهَا وَاكْسِرُوهَا...	٦١٤٨	١٨٠٢
	ابْن أَبِي أَوْفَى	فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ..	٤٢٢٠	١٩٣٧
	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ أَدْرِي: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ...	٤٢٢٧	١٩٣٩
	عَمْرو بْن دِينَارٍ	يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرٍ...	٥٥٢٩	-
٩٨٨	أَبو ثَعْلَبَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ ...	٥٥٣٠	١٩٣٢
٩٨٩	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ...	٣٥٦٣	٢٠٦٤

كتـــاب اللباس والزينة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
٩٩٠	ابْنُ عُمَر	رَأَى عُمَرُ حُلَّةً -وَفِي رِوَايَةٍ: سِيَرَاءَ-...	٨٨٦	٢٠٦٨
٩٩١	ابْن الزُّبَيْرِ	مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.	٥٨٣٤	٢٠٦٩
٩٩٢	أَبو عُثْمَانَ	كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رضي الله عنه وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ...	٥٨٢٨	٢٠٦٩
٩٩٣	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ...	٣٧٥	٢٠٧٥
٩٩٤	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..	٢٩١٩	٢٠٧٦
٩٩٥	عَلِيّ	أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ...	٢٦١٤	٢٠٧١
٩٩٦	أَنَس	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.	٥٨٤٦	٢١٠١
٩٩٧	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ.	٥٩٢٩	-

٩٩٨	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ.	٥٨٩٩	٢١٠٣
	أَنَس	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ...	٣٩١٩	–
٩٩٩	أَنَس	قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...	٥٨١٢	٢٠٧٩
١٠٠٠	أَبُو بُرْدَةَ	أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا...	٣١٠٨	٢٠٨٠
١٠٠١	جَابِر	هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ؟ ...	٣٦٣١	٢٠٨٣
١٠٠٢	عَائِشَة	كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ...	٦٤٥٦	٢٠٨٢
١٠٠٣	أَبو سَعِيد	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ...	٣٦٧	٢٠٩٩
١٠٠٤	عَبْد اللهِ بْن زَيْد	أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ..	٤٧٥	٢١٠٠
١٠٠٥	أَبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ...	٥٧٨٨	٢٠٨٧
	٢٠٨٧	إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي...	٣٦٦٥	–
١٠٠٦	أَبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ...	٥٧٨٩	٢٠٨٨
	ابنُ عُمَر	يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ خُسِفَ بِهِ...	٥٧٩٠	–
١٠٠٧	ابْنُ عُمَر	وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ فَرَاثَ عَلَيْهِ...	٥٩٦٠	٢١٠٥
١٠٠٨	أَبو طَلْحَة	إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ...	٥٩٥٨	٢١٠٦
١٠٠٩	عَائِشَة	قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...	٥٩٥٤	٢١٠٧
	أَنَس	أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا...	٥٩٥٩	–
١٠١٠	عَائِشَة	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...	٥٩٥٥	٢١٠٧
١٠١١	عَائِشَة	أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ...	٥٩٥٧	٢١٠٧
١٠١٢	سَعِيد بْن أَبِي الْحَسَن	كُنْتُ عِنْدَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ...	٢٢٢٥	٢١١٠
١٠١٣	أَبو هُرَيْرَةَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟...	٥٩٥٣	٢١١١
١٠١٤	الْبَرَاء بْن عَازِب	أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ..	٢٤٤٥	٢٠٦٦

١٠١٥	أبو هُرَيْرَةَ	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.	٥٨٦٤	٢٠٨٩
١٠١٦	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ..	٦٦٥١	٢٠٩١
١٠١٧	أَنَس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ...	٥٨٧٧	٢٠٩٢
١٠١٨	أَنَس	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ ...	٥٨٧٢	٢٠٩٢
١٠١٩	أبو هُرَيْرَةَ	لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ...	٥٨٥٦	٢٠٩٧
١٠٢٠	أبو هُرَيْرَةَ	إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ...	٥٨٥٥	٢٠٩٧
١٠٢١	ابْنُ عُمَر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.	٥٩٢١	٢١٢٠
١٠٢٢	أَسْمَاءَ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ..	٥٩٤١	٢١٢٢
	ابْنُ عُمَر	وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.	٥٩٤٢	٢١٢٤
١٠٢٣	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه عَامَ...	٣٤٦٨	٢١٢٧
١٠٢٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ...	٤٨٨٦	٢١٢٥
١٠٢٥	أَسْمَاءَ	يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي ضَرَّةً...	٥٢١٩	٢١٣٠
١٠٢٦	عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ	أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ...	٣٠٠٥	٢١١٥
١٠٢٧	سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ	أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ...	٥٥٤١	-
١٠٢٨	أَنَس	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ	٥٥٤٢	٢١١٩
١٠٢٩	أَنَس	لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ...	٥٨٢٤	٢١١٩

كتاب الأدب

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٣٠	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ...	٢١٢٠	٢١٣١
١٠٣١	جَابِر	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ...	٦١٨٧	٢١٣٣
	أبو هُرَيْرَةَ	مَا أُعْطِيكُمْ وَلاَ أَمْنَعُكُمْ، إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ...	٣١١٧	-

١٠٣٢	جَابِر	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ...	٦١٨٩	٢١٣٣
١٠٣٣	أَسْمَاء بِنْت أَبِي بَكْرٍ	أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ...	٣٩٠٩	٢١٤٦
١٠٣٤	أَبُو مُوسَى	وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ...	٥٤٦٧	٢١٤٥
١٠٣٥	سَهْلٍ	أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...	٦١٩١	٢١٤٩
١٠٣٦	أَبو هُرَيْرَةَ	أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ...	٦١٩٢	٢١٤١
١٠٣٧	أَبو هُرَيْرَةَ	**وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ! إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ...**	**٦١٨٣**	**٢٢٤٧**
١٠٣٨	أَبو هُرَيْرَةَ	**لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ...**	**٢٥٥٢**	**٢٢٤٩**
١٠٣٩	أَنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا...	٦٢٠٣	٢١٥٠
١٠٤٠	أَبو هُرَيْرَةَ	**أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ...**	**٦٢٠٥**	**٢١٤٣**
١٠٤١	أَبو هُرَيْرَةَ	**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ...**	**١٢٤٠**	**٢١٦٢**
١٠٤٢	أَبو سَعِيدٍ	**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ...**	**٦٢٢٩**	**٢١٢١**
١٠٤٣	أَبو هُرَيْرَةَ	**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي...**	**٦٢٣١**	**٢١٦٠**
١٠٤٤	أَبو سَعِيدٍ	كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ...	٦٢٤٥	٢١٥٤
١٠٤٥	جَابِر	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ...	٦٢٥٠	٢١٥٥
١٠٤٦	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٦٩٠١	٢١٥٦
	أَنس	فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ...	٦٢٤٢	٢١٥٧
١٠٤٧	أَبو هُرَيرَةَ	**لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ...**	**٦٨٨٨**	**٢١٥٨**
١٠٤٨	أَبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ...	٦٦	٢١٧٦
١٠٤٩	ابْنُ عُمَر	**لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ...**	**٦٢٧٠**	**٢١٧٧**
١٠٥٠	ابْنُ عُمَر	**إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ.**	**٦٢٨٨**	**٢١٨٣**
	ابْنُ مَسْعُودٍ	**حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ؛ أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ.**	**٦٢٩٠**	**٢١٨٤**

١٠٥١	أَنس	أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ...	٦٢٤٧	٢١٦٨
١٠٥٢	عَائِشَة	أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ...	٦٢٥٦	٢١٦٥
	أَنس	إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ...	٦٢٥٨	٢١٦٣
١٠٥٣	عَائِشَة	أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ ...	١٤٦	٢١٧٠
١٠٥٤	عَائِشَة	خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ...	٤٧٩٥	٢١٧٠
١٠٥٥	أَسْماءَ	تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ ﷺ وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ...	٥٢٢٤	٢١٨٢
١٠٥٦	صَفِيَّة بِنْتِ حُيَيٍّ	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفًا...	٣٢٨١	٢١٧٥
١٠٥٧	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ...	٥٢٣٢	٢١٧٢
١٠٥٨	أُمُّ سَلَمَةَ	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ...	٤٣٢٤	٢١٨٠
١٠٥٩	أَبُو مُوسَى	احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ...	٦٢٩٤	٢٠١٦
١٠٦٠	جَابِر	إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ ...	٥٦٢٣	٢٠١٢

كتاب الرقى

رقم الحديث	الراوي ﷺ	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٦١	عَائِشَة	سَحَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ...	٥٧٦٣	٢١٨٩
١٠٦٢	عَائِشَة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ...	٤٤٣٩	٢١٩٢
١٠٦٣	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا ...	٥٧٣٦	٢٢٠١
	ابْنُ عَبَّاسٍ	إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ.	٥٧٣٧	-
١٠٦٤	عَائِشَة	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ.	٥٧٤١	٢١٩٣
١٠٦٥	أَنس	أَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ...	٥٧١٩	٢١٦٩
١٠٦٦	أَبو هُرَيْرَةَ	الْعَيْنُ حَقٌّ.	٥٧٤٠	٢١٨٨
١٠٦٧	عَائِشَة	أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ (أَوْ أَمَرَ) أَنْ يُسْتَرْقَى...	٥٧٣٨	٢١٩٥

١٠٦٨	أُمُّ سَلَمَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً...	٥٧٣٩	٢١٩٧
١٠٦٩	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ...	٥٧٤٥	٢١٩١
١٠٧٠	عَائِشَة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا ...	٥٧٥٠	٢١٩٤

كتـــاب المرض والطب

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٧١	ابْنُ مَسْعُودٍ	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ...	٥٦٤٧	٢٥٧١
١٠٧٢	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ...	٥٦٤١	٢٥٧٣
	عَائِشَة	بنحو حديث أبي هريرة مختصرًا.	٥٦٤٠	٢٥٧٢
١٠٧٣	عَائِشَة	لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي...	٦١٧٩	٢٢٥٠
١٠٧٤	أَبو هُرَيْرَةَ	مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً.	٥٦٧٨	٢٢٠٤
١٠٧٥	أَسْمَاءَ	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ ...	٥٧٢٤	٢٢١١
	ابْنُ عُمَر	الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ	٥٧٢٣	٢٢٠٩
١٠٧٦	عَطَاء	أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟...	٥٦٥٢	٢٥٧٦
١٠٧٧	عُرْوَةَ	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا...	٥٤١٧	٢٢١٦
١٠٧٨	أَبو سَعِيدٍ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ...	٥٦٨٤	٢٢١٧
١٠٧٩	أَبو هُرَيْرَةَ	فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ...	٥٦٨٨	٢٢١٥
١٠٨٠	سَعْد	مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ...	٥٧٦٩	٢٠٤٧
١٠٨١	سَعِيد بْن زَيْد	الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.	٤٤٧٨	٢٠٤٩
١٠٨٢	أُمّ قَيْسٍ	أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا ...	٥٧١٣	٢٢١٤
١٠٨٣	عَائِشَة	لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ...	٦٨٨٦	٢٢١٣
١٠٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ.	٥٦٩١	١٢٠٢

١٠٨٥	جَابِر	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ...	٥٧٠٢	٢٢٠٥
	ابْنُ عَبَّاسٍ	الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ وقَالَ: وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ.	٥٦٨٠	–

كتـــاب الطاعون

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٨٦	أُسَامَةُ بْنِ زَيْدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ...	٦٩٧٤	٢٢١٨
١٠٨٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ...	٥٧٢٩	٢٢١٩

كتـــاب الطيرة والعدوى

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٨٨	أبو هُرَيْرَةَ	لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ...	٥٧١٧	٢٢٢٠
١٠٨٩	أبو هُرَيْرَةَ	لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ...	٥٧٧١	٢٢٢١
١٠٩٠	أبو هُرَيْرَةَ	لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ ...	٥٧٥٤	٢٢٢٣
	أَنَس	وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ [الصَّالِحُ].	٥٧٥٦	٢٢٢٤
١٠٩١	ابْنُ عُمَرَ	ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٠٩٤	٢٢٢٥

كتـــاب الكهانة

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٩٢	عَائِشَة	سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ...	٦٢١٣	٢٢٢٨
١٠٩٣	أبو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ...	٤٧٠١	–

كتـــاب الحيات

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١٠٩٤	ابْنُ عُمَرَ	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ...	٣٢٩٧	٢٢٣٣
١٠٩٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى ...	٣٣١٧	٢٢٣٤

١٠٩٦	أم شَرِيكٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ...	٣٣٥٩	٢٢٣٧
	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: الْفُوَيْسِقُ.	١٨٣١	٢٢٣٩
١٠٩٧	أَبو هُرَيْرَةَ	نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ...	٣٣١٩	٢٢٤١
١٠٩٨	أَبو هُرَيْرَةَ	فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى...	٣٣٠٥	٢٩٩٧
١٠٩٩	أَبو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ ...	٦٠٠٩	٢٢٤٤

كتــــاب الشعر

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١١٠٠	أَبو هُرَيْرَةَ	أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ...	٣٨٤١	٢٢٥٦
١١٠١	أَبو هُرَيْرَةَ	لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ ...	٦١٥٤	٢٢٥٧
١١٠٢	أَبو بَكْرَةَ	أَنَّ رَجُلاً ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...	٦١٦٢	٣٠٠٠
	أَبُو مُوسَى	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ...	٢٦٦٣	٣٠٠١

كتــــاب الرؤيا

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١١٠٣	أَبُو مُوسَى	رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ...	٣٦٢٢	٢٢٧٢
١١٠٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...	٤٣٧٣	٢٢٧٣
١١٠٥	أَبو هُرَيْرَةَ	مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي...	٦٩٩٣	٢٢٦٦
	أَنَس	لاَ يَتَخَيَّلُ بِي.	٦٩٩٤	-
	أَبو سَعِيدٍ	مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ...	٦٩٩٧	٢٢٦٧
١١٠٦	أَبِي سَلَمَةَ	لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي...	٧٠٠٥	٢٢٦١
	أَبو سَعِيدٍ	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا ...	٧٠٤٥	-
١١٠٧	أَبو هُرَيْرَةَ	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ ...	٦٩٨٨	٢٢٦٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
	أَبو سَعِيدٍ	[الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ....]...	٦٩٨٩	٢٢٦٥
١١٠٨	أَبو هُرَيْرَةَ	إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا ...	٧٠١٧	٢٢٦٣
١١٠٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ...	٧٠٤٩	٢٢٦٩

كتـــاب فضائل النبي ﷺ

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
١١١٠	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالْعِلْمِ...	٧٩	٢٢٨٢
١١١١	أَبُو مُوسَى	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ...	٦٤٨٢	٢٢٨٣
١١١٢	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي...	٣٥٣٥	٢٢٨٦
	جَابِر	فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا.	٣٥٣٤	٢٢٨٧
١١١٣	أَنَس	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ...	٣٥٧٢	٢٢٧٩
	ابْنُ مَسْعُودٍ	كُنَّا نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً...	٣٦٧٩	-
١١١٤	أَنَس	قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ...	٥٣٨١	٢٠٤٠
١١١٥	عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثِينَ وَمِائَةً...	٥٣٨٢	٢٠٥٦
١١١٦		أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ...	٦٠٢	٢٠٥٧
١١١٧	جَابِر	لَمَّا حُفِرَ الخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا ...	٤١٠٢	٢٠٣٩
١١١٨	أَنَس	أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ...	٣٨٦٨	٢٨٠٢
	ابْنُ مَسْعُودٍ	فِرْقَةً (فَوْقَ) الجَبَلِ، وَفِرْقَةً دُونَهُ، فَقَالَ...	٤٨٧٤	٢٨٠٠
١١١٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي ...	٤٩٥٨	٢٧٩٧
١١٢٠	جَابِر	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ...	٢٩١٠	٨٤٣
١١٢١	أَنَس	أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ...	٢٦١٧	٢١٩٠
	عَائِشَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ ...	٤٤٢٨	-

١١٢٢	أبو حُمَيْد السَّاعِدِيّ	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ...	١٤٨١	١٣٩٢
	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ...	١٨٠٢	-
١١٢٣	أَبو هُرَيْرَةَ	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ ...	٦٤٨٣	٢٢٨٤
١١٢٤	عَائِشَة	صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ...	٧٣٠١	٢٣٥٦
١١٢٥	عَائِشَة	مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ...	٣٥٦٠	٢٣٢٧
١١٢٦	الْمُغِيرَة	قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ...	٤٨٣٦	٢٨١٩
١١٢٧	جُنْدَب	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.	٦٥٨٩	٢٢٨٩
١١٢٨	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ...	٦٥٩٠	٢٢٩٦
١١٢٩	ابْنُ عَمْرٍو	حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ..	٦٥٧٩	٢٢٩٢
١١٣٠	أَنَس	إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ...	٦٥٨٠	٢٣٠٣
١١٣١	حَارِثَة بْن وَهْبٍ	حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ.	٦٥٩١	٢٢٩٨
١١٣٢	ابْنُ عُمَر	أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ.	٦٥٧٧	٢٢٩٩
١١٣٣	أَسْمَاء	إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ...	٦٥٩٣	٢٧
	ابْنُ مَسْعُودٍ	حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي...	٧٠٤٩	-
	أَبو سَعِيد	فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي.	٦٥٨٤	٢٦
	ابْنُ عَبَّاسٍ	فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ...	٣٣٤٩	٢٨٦٠
١١٣٤	أَبو هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لأَذُودَنَّ رِجَالاً...	٢٣٦٧	٢٤٩
١١٣٥	أَنَس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ...	٣٥٤٨	٢٣٤٧
١١٣٦	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ..	٣٥٥١	٢٣٣٧
١١٣٧	السَّائِب	ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ...	٥٦٧٠	٢٣٤٥
١١٣٨	قَتَادَة	هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لاَ...	٣٥٥٠	٢٣٤١

	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ	كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.	٣٥٤٦	–
	عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ..	٥٨٦٩	–
	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ..	٣٥٤٤	٢٣٤٣
١١٣٩	أَنَس	أُتِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه..	٣٧٤٨	–
	عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ	رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ ...	٣٧٥٠	–
١١٤٠	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ...	٥٩٠٣	٢٣٣٨
١١٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ...	٥٩١٧	٢٣٣٦
١١٤٢	أَبو سَعِيدٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ...	٦١٠٢	٢٣٢٠
١١٤٣	أَنَس	مَا مَسِسْتُ (خَزَّةً) -وَفِي رِوَايَةٍ: دِيبَاجًا-...	١٩٧٣	٢٣٣٠
١١٤٤	عَائِشَة	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...	٣٢١٥	٢٣٣٣
١١٤٥	أَنَس	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا..	٦٢٨١	٢٣٣٢
١١٤٦	الْبَرَاء	إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ	١٣٨٢	٢٣١٦
	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ	قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ...	٦١٩٤	–
١١٤٧	أَنَس	دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفٍ ...	١٣٠٣	٢٣١٥
١١٤٨	أَبو هُرَيْرَةَ	قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ...	٥٩٩٧	٢٣١٨
	عَائِشَة	أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟.	٥٩٩٨	٢٣١٧
١١٤٩	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ...	٦١٤٩	٢٣٢٣
١١٥٠	أَنَس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ..	٢٨٢٠	٢٣٠٧
١١٥١	أَنَس	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ (لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ)..	٦٩١١	٢٣٠٩
١١٥٢	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ...	٣٥٦٧	٢٤٩٣
١١٥٣	عَائِشَة	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ...	٤٨٢٨	٨٩٩

١١٥٤	أَبو وَائِلٍ	كَانَ عَبْدُ اللهِّ ﷺ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ..	٧٠	٢٨٢١
١١٥٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ...	٦	٢٣٠٨
١١٥٦	جَابِر	مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ.	٦٠٣٤	٢٣١١
١١٥٧	جَابِر	كَانَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ قَالَ لِي: لَوْ قَدْ جَاءَنَا ...	٢٢٩٧	٢٣١٤
١١٥٨	جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ	إِنَّ لِي أَسْمَاءً (وَفِي رِوَايَةٍ: لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ)...	٣٥٣٢	٢٣٥٤
	أَبو هُرَيْرَةَ	أَلاَ تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُّ عَنِّي ...	٣٥٣٣	-
١١٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	بُعِثَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ لأَرْبَعِينَ سَنَةً...	٣٨٥١	٢٣٥٣
١١٦٠	ابْن الزُّبَيْرِ	أَنَّ رَجلاً مِنَ الأَنْصارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ...	٢٣٥٩	٢٣٥٧
١١٦١	أَنَس	خَطَبَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ خُطْبَةً ...	٤٦٢١	٢٣٥٩
	أَبُو مُوسَى	فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهَّ؟ ...	٧٢٩١	٢٣٦٠
	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهَّ ﷺ اسْتِهْزَاءً...	٤٦٢٢	-
١١٦٢	سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ	إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ ...	٧٢٨٩	٢٣٥٨
١١٦٣	أَبو هُرَيْرَةَ	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لأَنْ يَرَانِي...	٣٥٨٩	٢٣٦٤

طرق الأحاديث

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود الرجوع إلى الطرق ليحفظها، وذلك لرغبته التوسع في علم الحديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب صحيحي البخاري ومسلم، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده.

كتـــاب الفرائض

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٦٢	الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة رضي الله عنه	لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.
٧٦٣	عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما	أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا...
٧٦٤	محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً رضي الله عنه	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ...
٧٦٥	أبو إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: "يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ ..."
	أبو حيان عن الشعبي، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ فَقَالَ: ثَلاَثٌ وَدِدْتُ...
٧٦٦	ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ...

كتـــاب الوقف

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٦٧	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَصَابَ أَرْضًا...

كتاب النذور

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٦٨	عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ عُمَر سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ...
٧٦٩	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٧٧٠	يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه عن عقبة رضي الله عنه	نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ...
٧٧١	حميد، ثني ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ..
٧٧٢	منصور، عن عبدالله بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ...

كتاب الأيمان

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
٧٧٣	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ...**
٧٧٤	ابن شهاب قال: قال سالم: قال ابن عمر: سمعت عمر رضي الله عنه يقول:	**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ...**
٧٧٥	إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر	**أَلاَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللَّهِ...**
٧٧٦	ابن شهاب، ثنا حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه	**مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللاَّتِ...**
٧٧٧	طاووس، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**قَالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ...**
٧٧٨	أبو بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ...
٧٧٩	أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	**مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ...**
٧٨٠	عبدالرزاق، ثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي	**وَاللَّهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ...**

	هريرة	

كتـــاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٨١	محمد بن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه	إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ..
	فضيل بن عزوان، ثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ.
	وقال هشام بن الغاز، أني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ...
٧٨٢	الأعمش، ثني شقيق سمعت عبدالله –هو ابن مسعود	أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ.
٧٨٣	الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله ولمسلم قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود، عن عائشة بمثله	لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ..
٧٨٤	أبو قلابة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ –وَفِي رِوَايَةٍ: وَعُرَيْنَةَ– ...
٧٨٥	الأعمش، ثني عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله	لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ...
٧٨٦	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ...
٧٨٧	أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ ...
	الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه	فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ...
٧٨٨	الحسن، ثنا جندب رضي الله عنه	كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ...
٧٨٩	همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ...

٧٩٠	قتادة سمعت زرارة بن أوفى، عمران بن حصين ﵁	أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ..
٧٩١	حميد، عن أنس ﵁	أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ...
٧٩٢	ابن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة	اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ...
٧٩٣	ابن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة	الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ...

كتـــاب القسامة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٩٤	مالك عن أبي ليلى عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبدالله بن سهل ومحيصة	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا ...

كتـــاب الحدود

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٧٩٥	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس ﵄	جَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ ...
٧٩٦	عن الشيباني قال:	سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ رَجَمَ..
	رواه مرة قال: حدثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي ﵁	حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ...
٧٩٧	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة ﵁	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ..
٧٩٨	ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﵁	أَتَى رَجُلٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ أَسْلَمَ) ...

	قال الزهري: فأخبرني من سمع جابراً —وهو أبو سلمة	فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى...
	رواه البخاري مرة قال: حدثني عبدالله بن محمد الجعفي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي سمعت يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ...
٧٩٩	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ ...
٨٠٠	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ..
٨٠١	ابن شهاب، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها	تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.
٨٠٢	نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ.
٨٠٣	الأعمش سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة رضي الله عنه	لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ..
٨٠٤	الزهري، أني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
٨٠٥	عبيد الله بن عدي بن الخيار قال:	انْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ...
	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ ...
	رواه مرة: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد	كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٨٠٦	سفيان، ثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه	مَا كُنْتُ لأُقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ...
٨٠٧	عبدالرحمن بن جابر،عن أبيه، عن أبي برد، وقال مرة: عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ...
٨٠٨	الزهري، أني أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله أن	بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا...

	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	

كتـــاب الأقضية

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨٠٩	عروة أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرتها	أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ ...
٨١٠	ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها	إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ.
٨١١	ابن جريج، عن ابن أبي مليكة	أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي بَيْتٍ...
٨١٢	عبدالملك بن عمير سمعت عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: كتب أبو بكرة رضي الله عنه إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعت النبي ﷺ يقول:	لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ.
٨١٣	يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص، عن عمرو	إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ...
٨١٤	أبو الزناد، عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه	كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا...
٨١٥	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه	اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ...

كتـــاب اللقطة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨١٦	يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد رضي الله عنه	اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا...
	سلمة بن كهيل سمعت سويد بن غفلة قال: لقيت أبي ابن كعب فقال:	أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ...
٨١٧	نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	لاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ...

كتـــاب الضيافة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨١٨	الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ...

كتـــاب الجهاد

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨١٩	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ...
٨٢٠	فليح، ثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ...
٨٢١	سفيان، عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟...
٨٢٢	ذكوان أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال: جاء رجل	دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ...
٨٢٣	الزهري، ثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال: قيل:	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟...
٨٢٤	مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ...
	يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس، عن خالته أم حرام بنت ملحان	نَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ...
٨٢٥	حميد، عن أنس رضي الله عنه	لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ ...
	أبي حازم، عن سهل رضي الله عنه	رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا...
٨٢٦	شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه	مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ ...
٨٢٧	يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن	إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا

	وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	نَوَى...
٨٢٨	سعيد، عن قتادة، عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ ...
٨٢٩	مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ...
٨٣٠	عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس رضي الله عنه	الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.
	داود بن أبي الفرات، ثنا عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة رضي الله عنها	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ...
٨٣١	عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد –هو ابن أبي أيوب– ثني أبو الأسود، عن عكرمة، عن ابن عمرو رضي الله عنهما	مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.
٨٣٢	حميد، عن أنس رضي الله عنه	غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رضي الله عنه ...
٨٣٣	أبو وائل، عن أبي موسى رضي الله عنه	قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ...
٨٣٤	عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء رضي الله عنه	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ...
٨٣٥	بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد رضي الله عنه	مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا...
٨٣٦	ابن شهاب قال: قال حميد بن عبدالرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول: سمعت...	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ...
٨٣٧	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ...
٨٣٨	الشعبي، عن عروة البارقي رضي الله عنه	الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ...
٨٣٩	شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أنس رضي الله عنه	الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ.
٨٤٠	عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ ...
٨٤١	أبو إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	لَمَّا نَزَلَتْ:" لَا يَسْتَوِي القَاعِدُون..."
	إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، ثني سهل بن سعد أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد،	فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهْوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ...

	فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره	
	ابن جريج، أني عبدالكريم أن مقسماً مولى عبدالله بن الحارث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنه أخبره...	" لَا يَسْتَوِي القَاعِدُون مِنَ المؤمِنين" ...
٨٤٢	حميد، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ...

كتـــاب السير

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨٤٣	سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى رضي الله عنه	يَسِّرَا ولاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا...
	شعبة، عن أبي التياح سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه	يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا.
٨٤٤	عبيد الله، ثني نافع، ثني ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ...
	شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَر يَوْمَ بَدْرٍ
٨٤٥	نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ...
٨٤٦	مالك، عن سمي مولى أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ...
٨٤٧	عاصم بن سليمان، عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيلاً.
٨٤٨	همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ...
٨٤٩	عن ابن عون	كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ...
٨٥٠	الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	حَدَّثَنِي أَبو سُفْيَانَ رضي الله عنه مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ...
٨٥١	ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى

		إِكَافٍ...
	معتمر سمعت أبي أن أنساً قال:	إِلَيْكَ عَنِّي؛ وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ...
٨٥٢	عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ...
٨٥٣	موسى بن عقبة، عن سالم بن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له قال: كتب إليه عبدالله بن أوفى فقرأته أن رسول الله ﷺ	أَيُّهَا النَّاسُ! لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ...
٨٥٤	سفيان، عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه	الْحَرْبُ خَدْعَةٌ.
٨٥٥	أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا عبدالعزيز، عن أنس	لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ..
٨٥٦	بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها	كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ...
٨٥٧	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه	وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي...
٨٥٨	الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه	(مَرَّ بِي) النَّبِيُّ ﷺ (بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ)...
٨٥٩	نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه	أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ...
٨٦٠	حميد بن هلال، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه	كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ...
	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه	كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ...
٨٦١	معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ...
٨٦٢	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا..
٨٦٣	ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ ...
٨٦٤	يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة رضي الله عنه	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ...

٨٦٥	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه رضي الله عنه	بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ...
٨٦٦	إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ...
٨٦٧	ابن شهاب، عن مالك بن أوس	بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ...
٨٦٨	ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ...
٨٦٩	مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا (وَلاَ دِرْهَمًا)...
٨٧٠	عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ خَيْبَرَ)...
٨٧١	الليث، ثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ...

كتاب الهجرة والمغازي

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٨٧٢	أبو إسحاق سمعت البراء رضي الله عنهما	جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ...
	ابن شهاب أني عبدالرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم رضي الله عنه	جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ...
	قال البخاري: ثني محمد، ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا عبدالعزيز بن صهيب، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه	أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ...
٨٧٣	خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ...
	أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا...
٨٧٤	سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذكر لنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبي طلحة رضي الله عنه	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ...
٨٧٥	الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة	بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ...

٨٧٦	ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر	حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ...
٨٧٧	سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ...
٨٧٨	أبو حازم، عن سهل رضي الله عنه	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ...
	عن أنس رضي الله عنه	شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ...
٨٧٩	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام سمع أبا هريرة	**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ...**
٨٨٠	أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ...
٨٨١	الأسود بن قيس، عن جندب رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ...
٨٨٢	ابن وهب، أني يونس، عن ابن شهاب، ثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ حدثته أنها قالت للنبي ﷺ	هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟...
٨٨٣	الأعمش، ثني شقيق قال: قال عبدالله رضي الله عنه	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا...
٨٨٤	سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه	**مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟...**
٨٨٥	سفيان، عن عمرو سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	**مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ؟...**
٨٨٦	شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ...
٨٨٧	قال البخاري: ثنا أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا عبدالعزيز، عن أنس رضي الله عنه	جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ...
٨٨٨	جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	**لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ (الْعَصْرَ) إلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ..**
٨٨٩	هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...
	شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	لَمَّا دَنَا سَعْدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ...

	عبدالله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول	الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا...
	جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أنس رضي الله عنه	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا ...
٨٩٠	عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة رضي الله عنه	بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ...
٨٩١	عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبدالله بن زيد	(لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ)، أَتَاهُ آتٍ...
٨٩٢	أبو إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ ...
٨٩٣	شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه	" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا " قَالَ: الْحُدَيْبِيَةُ.
	مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه	لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ ...
٨٩٤	عن أبي وائل	كُنَّا بِصِفِّينَ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ رضي الله عنه...
٨٩٥	يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة رضي الله عنه	خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ...
٨٩٦	يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة رضي الله عنه	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلاً...
٨٩٧	ثور بن يزيد الديلي، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ...
	علي بن عبدالله، ثنا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عمرو رضي الله عنهما	كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ...
٨٩٨	ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه	لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ...
	محمد بن بشار، ثنا حرمي، ثنا شعبة، أني عمارة، عن عكرمة، عن عائشة رضي الله عنها	لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا: الآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ...
٨٩٩	معتمر، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلاَتِ...
٩٠٠	أبو أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ...

	بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	
٩٠١	ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ...
٩٠٢	منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس	لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ...
	عطاء بن أبي رباح قال: زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي، فسألها عن الهجرة، فقالت: لا هجرة اليوم..	كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ ...
٩٠٣	أبو عثمان النهدي، عن مجاشع رضي الله عنه	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ...
٩٠٤	الأوزاعي، ثني ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ..
٩٠٥	قال الشيخان: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ...
٩٠٦	سفيان، عن عمرو، عن أبي العباس الشاعر الأعمى، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا...
٩٠٧	أبي إسحاق قال:	سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ...
٩٠٨	أبي إسحاق قال:	كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَه...
	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، ثنا معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه	أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

كتـــاب الإمارة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٠٩	عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما	لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ.

	رواه مرتين بإسناد واحد: ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري قال: كان محمد...	إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ...
٩١٠	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ...
٩١١	عبدالملك سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه	يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.
٩١٢	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	قِيلَ لِعُمَرَ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟...
٩١٣	فرات القزاز سمعت أبا حازم قال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي رضي الله عنه	كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ...
٩١٤	مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...
٩١٥	الحسن، ثنا عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه	يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ..
٩١٦	أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ومَعِي رَجُلاَنِ...
٩١٧	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ...
٩١٨	عن الحسن: أتينا معقل بن يسار نعوده، فدخل عبيد الله، فقال له معقل: أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم	مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ...
٩١٩	أبو حيان، ثني أبو زرعة، ثني أبو هريرة رضي الله عنه	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ...
٩٢٠	عروة، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه	اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً ...
٩٢١	سفيان، عن عمرو، عن جابر رضي الله عنه	أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ...
	سعيد بن المسيب، عن أبيه...	أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
	موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما	فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ ...

٩٢٢	شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن أبي أوفى	كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ...
٩٢٣	سالم بن أبي الجعد، عن جابر رضي الله عنه	عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ...
	أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	تَعُدُّونَ أَنْتُمُ الْفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ...
٩٢٤	ابن وهب، عن عمرو، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه	دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ...
٩٢٥	إسماعيل، عن قيس سمعت جريراً رضي الله عنه	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
	عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
٩٢٦	الزهري، أني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها	كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ ...
٩٢٧	حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما	نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ...
٩٢٨	شعبة، عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه	اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ...
٩٢٩	سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن علي رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا...
٩٣٠	عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ...
٩٣١	شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أسيد بن حضير رضي الله عنهما	أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟...
	يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه	دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمْ...
	الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله رضي الله عنه	سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا...
٩٣٢	الوليد بن مسلم، ثني ابن جابر، ثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، ثني أبو إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة	كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
٩٣٣	الجعد، عن أبي رجاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما	مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ...
٩٣٤	نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا.

٩٣٥	سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة	مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ...
٩٣٦	الأعمش، عن أبي وائل قال:	قِيلَ لأُسَامَةَ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ فُلاَنًا فَكَلَّمْتَهُ!...

كتـــاب الذبائح والصيد

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٣٧	عاصم، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه	إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ ...
٩٣٨	الشعبي، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه	إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ...
٩٣٩	حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي، أني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة رضي الله عنه	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ..
٩٤٠	مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا...
٩٤١	يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ ...
٩٤٢	عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه	أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخْذِفْ...
٩٤٣	شعبة، عن هشام بن زيد قال: دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب، فرأى غلماناً –أو فتياناً– نصبوا دجاجة يرمونها، فقال:	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.
٩٤٤	سعيد بن جبير قال:	كُنْتُ عِنْدَ ابْنُ عُمَر، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ أَوْ بِنَفَرٍ...
٩٤٥	قال البخاري: ثنا حجاج بن منهال، ثنا شعبة، أني عدي بن ثابت سمعت عبدالله بن يزيد رضي الله عنه	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ المُثْلَةِ.
	شعبة، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر	لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ.
٩٤٦	سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا...

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
	خديج، عن رافع بن خديج رضي الله عنه	

كتـــاب الأضاحي

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٤٧	الأسود، عن جندب رضي الله عنه	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ...
٩٤٨	الشعبي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما	إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ...
٩٤٩	يحيى، عن بعجة الجهني، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا...
٩٥٠	شعبة، ثنا قتادة، عن أنس رضي الله عنه	ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ...
٩٥١	ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا...
	من ثلاثيات البخاري قال: ثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة رضي الله عنه	مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ...
٩٥٢	الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ فَرَعَ، وَلاَ عَتِيرَةَ...

كتـــاب الأشربة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٥٣	الزهري، أني علي بن الحسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علياً رضي الله عنه قال:	كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ ...
٩٥٤	ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة	كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.
	سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: وَعَنِ الْمِزْرِ...
	رواه مرة: حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي الجويرية قال: سألت ابن عباس عن الباذق	سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.
٩٥٥	مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ...

٩٥٦	حماد بن زيد، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه	كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبو طَلْحَةَ...
	سفيان، عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه	اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ...
٩٥٧	الشعبي، عن ابن عمر رضي الله عنهما	خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ...
٩٥٨	ابن جريج، أني عطاء أنه سمع جابراً رضي الله عنه	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ...
	يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه	وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ.
٩٥٩	الأعمش، عن أبي سفيان وأبي صالح، عن جابر رضي الله عنهما	جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ -رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ- ...
٩٦٠	أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه	ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ...
٩٦١	أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه	دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
٩٦٢	الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ...
٩٦٣	عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة رضي الله عنه	لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلاَ الدِّيبَاجَ...
٩٦٤	عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنها	الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ...
٩٦٥	أبو طُوالة -اسمه عبدالله بن عبدالرحمن- سمعت أنساً رضي الله عنه	أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى..
٩٦٦	أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ...
٩٦٧	عزرة بن ثابت، أني ثمامة بن عبدالله قال:	: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ...
٩٦٨	الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما	سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ...
	عبدالملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي	أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ

		النَّاسِ...

كتـــاب الأطعمة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٦٩	وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما	كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
٩٧٠	عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما	إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ ...
٩٧١	الأعمش، ثني شقيق، عن أبي مسعود رضي الله عنه	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ...
٩٧٢	فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ...
٩٧٣	مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ...
٩٧٤	نافع قال:	كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى...
	سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً كَانَ (يَأْكُلُ أَكْلاً) كَثِيرًا...
٩٧٥	مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه	إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ..
٩٧٦	جبلة بن سحيم قال:	أصابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا...
٩٧٧	إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.
٩٧٨	ابن شهاب، أني أبو سلمة، أني جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ...
	رواه مرة: ثنا أحمد بن محمد المكي، ثنا عمرو بن يحيى، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه	كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ.
٩٧٩	شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس رضي الله عنه	أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ...

٩٨٠	زهدم الجرمي، عن أبي موسى رضي الله عنه	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا.
٩٨١	الزهري، أني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره	أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضي الله عنه -الَّذِي يُقَالُ لَهُ...
	عبدالله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما	**الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ...**
٩٨٢	أبو يعفور قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا...
٩٨٣	عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنهما	غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ ...
٩٨٤	حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ ...
٩٨٥	هشام، عن فاطمة، عن أسماء رضي الله عنها	نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.
٩٨٦	ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة رضي الله عنه قال:	حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.
٩٨٧	محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ...
	يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	**أَهْرِقُوهَا وَاكْسِرُوهَا...**
	الشيباني سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه	فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ..
	عمر بن حفص، ثنا أبي، عن عاصم، عن عامر، عن ابن عباس رضي الله عنهما	لاَ أَدْرِي: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...
	رواه مرة قال: ثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان قال: قال عمرو	يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرٍ...
٩٨٨	ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ ...
٩٨٩	الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ...

كتاب اللباس والزينة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
٩٩٠	عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما	رَأَى عُمَرُ حُلَّةً -وَفِي رِوَايَةٍ: سِيرَاءَ-...
٩٩١	شعبة، عن أبي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما قال:	**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.**
٩٩٢	أبي عثمان قال:	كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رضي الله عنه وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ...
٩٩٣	يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة رضي الله عنه	أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ...
٩٩٤	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..
٩٩٥	شعبة، أني عبدالملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب، عن علي رضي الله عنه	أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ...
٩٩٦	عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.
٩٩٧	عزرة بن ثابت الأنصاري، ثني ثمامة بن عبدالله، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ.
٩٩٨	الزهري، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ.**
	عقبة بن وسَّاج، عن أنس رضي الله عنه	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ...
٩٩٩	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...
١٠٠٠	حميد بن هلال، عن أبي بردة قال:	أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا...
١٠٠١	سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنهما	**هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ؟ ...**
١٠٠٢	هشام، أني أبي، عن عائشة رضي الله عنها	كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ...
١٠٠٣	ابن شهاب، أني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال:	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ...

١٠٠٤	ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه –عبدالله بن زيد رضي الله عنه –	أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ..
١٠٠٥	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ...**
	سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنهما	إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي...
١٠٠٦	محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ...**
	الزهري، أني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي ﷺ قال: بينما رجل ...	**يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ خُسِفَ بِهِ...**
١٠٠٧	ثنا يحيى بن سليمان، ثني ابن وهب، ثني عمر–هو ابن محمد–، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما	وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ فَرَاثَ عَلَيْهِ...
١٠٠٨	بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة رضي الله عنه	**إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ...**
١٠٠٩	القاسم، عن عائشة رضي الله عنها	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...
	عبدالوارث، ثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس	**أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا...**
١٠١٠	هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ...
١٠١١	نافع، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ...
١٠١٢	سعيد بن أبي الحسن قال:	كُنْتُ عِنْدَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ...
١٠١٣	عمارة، عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه	**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟...**
١٠١٤	الأشعث، عن معاوية بن سويد قال: قال البراء رضي الله عنه	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ..
١٠١٥	شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.
١٠١٦	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ

		ذَهَبٍ..
١٠١٧	عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ...
١٠١٨	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ ...
١٠١٩	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ...**
١٠٢٠	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ...**
١٠٢١	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.
١٠٢٢	هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول: سمعت أسماء	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ..
	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	**وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.**
١٠٢٣	ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن	أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه عَامَ...
١٠٢٤	منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود	**لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ...**
١٠٢٥	هشام حدثتني فاطمة، عن أسماء رضي الله عنها	يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي ضَرَّةً...
١٠٢٦	مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم	أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ...
١٠٢٧	حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ...
١٠٢٨	شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس رضي الله عنه	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ
١٠٢٩	روياه بإسناد واحد: ثنا محمد بن المثنى، ثني ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس رضي الله عنه	لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ...

كتـــاب الأدب

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٣٠	حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ...
١٠٣١	سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ...

	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن سنان، ثنا فليح، ثنا هلال، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة	مَا أُعْطِيكُمْ وَلاَ أَمْنَعُكُمْ، إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ...
١٠٣٢	سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ...
١٠٣٣	هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء رضي الله عنها	أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ...
١٠٣٤	أبو أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ...
١٠٣٥	سعيد بن أبي مريم، ثنا أبو غسان، ثني أبو حازم، عن سهل رضي الله عنه	أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ...
١٠٣٦	محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ...
١٠٣٧	الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه	وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ! إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ...
١٠٣٨	روياه بإسناد واحد: ثنا محمد، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه	لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ...
١٠٣٩	عبدالوارث، عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا...
١٠٤٠	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّه...
١٠٤١	ابن شهاب، أني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال:	حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ...
١٠٤٢	زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ...
١٠٤٣	ابن جريج، أني زياد أنه سمع ثابتاً مولى عبدالرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه	يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي...

١٠٤٤	يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد	كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ ...
١٠٤٥	شعبة، عن محمد بن المنكدر سمعت جابراً رضي الله عنهما	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ...
١٠٤٦	ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره	أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
	حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس رضي الله عنه	فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ...
١٠٤٧	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ...**
١٠٤٨	مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ...
١٠٤٩	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	**لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ...**
١٠٥٠	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	**إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ.**
	أبو وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه	**حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ؛ أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ.**
١٠٥١	سيار، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ...
١٠٥٢	أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ...
	هشيم، أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، ثنا أنس رضي الله عنه	**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ...**
١٠٥٣	ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ...
١٠٥٤	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ...
١٠٥٥	هشام، أني أبي، عن أسماء رضي الله عنها	تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ رضي الله عنه وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ...
١٠٥٦	الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية رضي الله عنها	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا...
١٠٥٧	يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر	**إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ...**

١٠٥٨	هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ...
١٠٥٩	أبو أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى	احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ...
١٠٦٠	ابن جريج، أني عطاء أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ ...

كتـــاب الرقى

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٦١	هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ...
١٠٦٢	ابن شهاب، أني عروة أن عائشة أخبرته	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ...
١٠٦٣	أبو بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا ...
	رواه مرة قال: حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي، ثنا أبو معشر البصري -هو صدوق- يوسف بن يزيد البراء، ثني عبيدالله بن الأخنس أبو مالك، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما	إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ.
١٠٦٤	سليمان الشيباني، ثنا عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ.
١٠٦٥	قال البخاري: وقال عباد بن منصور، عن أبيه، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه	أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
١٠٦٦	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْعَيْنُ حَقٌّ.
١٠٦٧	معبد بن خالد سمعت عبدالله بن شداد، عن عائشة	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَوْ أَمَرَ) أَنْ يُسْتَرْقَى...
١٠٦٨	الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً...

	سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها	
١٠٦٩	سفيان، ثني عبد ربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ...
١٠٧٠	مسروق، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا ...

كتـــاب المرض والطب

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٧١	الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ...
١٠٧٢	محمد بن عمرو بن طلحة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما	**مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ...**
	الزهري، أني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها	بنحو حديث أبي هريرة مختصرًا.
١٠٧٣	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي...**
١٠٧٤	هو في البخاري مروي مرة: ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً.**
١٠٧٥	هشام، عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كانت...	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ ...
	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ**
١٠٧٦	عمران أبو بكر، ثني عطاء قال: قال لي ابن عباس	أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟...
١٠٧٧	ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا...
١٠٧٨	قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ...
١٠٧٩	ابن شهاب، أني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:	**فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ...**

١٠٨٠	هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعداً	مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ...
١٠٨١	عبدالملك والحسن العرني، عن عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه	الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.
١٠٨٢	الزهري، أني عبيد الله بن عبدالله أن أم قيس بنت محصن الأسدية رضي الله عنها	أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا ...
١٠٨٣	يحيى، ثنا سفيان، ثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبدالله، عن عائشة رضي الله عنها	لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ...
١٠٨٤	وهيب، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ.
١٠٨٥	عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبدالله	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ...
	مروان بن شجاع، ثنا سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما	الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ وقَالَ: وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ.

كتـــاب الطاعون

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٨٦	عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ...
١٠٨٧	ابن شهاب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس رضي الله عنهما	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ...

كتـــاب الطيرة والعدوى

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٨٨	ابن شهاب، أني أبو سلمة بن عبدالرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ قال:	لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ...

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٨٩	الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ...
	الزهري، أني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن أبا هريرة	لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ ...
١٠٩٠	همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، وأما كلمة (الصالح) فرواها البخاري فقط عن أنس، وهي في مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة	وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ [الصَّالِحُ].
١٠٩١	عمر بن محمد العسقلاني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما	ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...

كتـــاب الكهانة

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٩٢	عروة، عن عائشة رضي الله عنها	سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ...
١٠٩٣	سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ...

كتـــاب الحيات

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١٠٩٤	الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ...
١٠٩٥	الأعمش، ثني إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى ...
١٠٩٦	عبدالحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ...
	ابن شهاب، عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: الْفُوَيْسِقُ.
١٠٩٧	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ...
١٠٩٨	محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه	فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى...
١٠٩٩	مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ ...

	السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه	

كتــاب الشعر

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١١٠٠	عبدالملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ...
١١٠١	الأعمش سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ ...
١١٠٢	خالد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...
	محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، ثنا يزيد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ...

كتــاب الرؤيا

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١١٠٣	ثنا محمد بن العلاء، ثنا حماد بن أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ...
١١٠٤	ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما .	قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...
١١٠٥	أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي...
	قال البخاري: حدثنا معلى بن أسد، ثنا عبدالعزيز بن مختار، ثنا ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه	لاَ يَتَخَيَّلُ بِي.
	حدثنا عبدالله بن يوسف، ثنا الليث، ثنا ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد رضي الله عنه	مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ...
١١٠٦	أبي سلمة قال:	لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي...

	ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد رضي الله عنه	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا ...
١١٠٧	الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ ...
	يزيد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد رضي الله عنه	[الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ....]...
١١٠٨	محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه	إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا ...
١١٠٩	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث	أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ...

كتـــاب فضائل النبي ﷺ

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
١١١٠	حماد بن أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ...
١١١١	ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ...
١١١٢	حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي...
	سليم بن حيان، ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر رضي الله عنهما	فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا.
١١١٣	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ...
	حدثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه	كُنَّا نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً...
١١١٤	مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس	قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ...

١١١٥	معتمر، عن أبيه قال: وحدث أبو عثمان أيضاً عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال:	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاَثِينَ وَمِائَةً...
١١١٦	أبو عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما	أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ...
١١١٧	حنظلة بن أبي سفيان، أنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا ...
١١١٨	قتادة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ...
	أبي معمر، عن ابن مسعود رضي الله عنه	فِرْقَةً (فَوْقَ) الْجَبَلِ، وَفِرْقَةً دُونَهُ، فَقَالَ...
١١١٩	رواه مرة قال: حدثنا يحيى، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن عكرمة قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما	قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي ...
١١٢٠	الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنهما	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ...
١١٢١	شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه	أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ...
	وقال يونس، عن الزهري قال عروة: قالت عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ ...
١١٢٢	عمرو بن يحيى، عن عباس الساعدي، عن أبي حميد	غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ...
	حميد، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ...
١١٢٣	أبو الزناد، عن عبدالرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ ...
١١٢٤	الأعمش، ثنا مسلم، عن مسروق قال: قالت عائشة:	صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ...
١١٢٥	ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها	مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ...
١١٢٦	زياد أنه سمع المغيرة رضي الله عنه	قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ...
١١٢٧	عبدالملك سمعت جندباً رضي الله عنه	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.
١١٢٨	يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة رضي الله عنه	إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ...

١١٢٩	نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما	حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ..
١١٣٠	ابن شهاب، ثني أنس بن مالك رضي الله عنه	إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ...
١١٣١	شعبة، عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب	حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ.
١١٣٢	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ.
١١٣٣	نافع بن عمر، ثني ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما	إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ...
	مغيرة، عن أبي وائل قال: قال عبدالله رضي الله عنه	حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي...
	أبو حازم، عن النعمان بن أبي عياش قال: أشهد على أبي سعيد رضي الله عنه	فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي.
	المغيرة بن النعمان، ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس	فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ...
١١٣٤	محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لأَذُودَنَّ رِجَالاً...
١١٣٥	ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ...
١١٣٦	أبو إسحاق، عن البراء رضي الله عنهما	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ..
١١٣٧	حاتم، عن الجعيد بن عبدالرحمن سمعت السائب	ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
١١٣٨	هو في البخاري من حديث أبي نعيم، ثنا همام، عن قتادة قال: سألت أنساً رضي الله عنه	هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لاَ...
	رواه مرة وهو ثلاثي قال: حدثنا عصام بن خالد، ثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبدالله بن بسر قال: أرأيت	كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

	النبي ﷺ كان شيخاً؟	
	عثمان بن عبدالله بن موهب قال:	أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ..
	إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ..
١١٣٩	رواه مرة قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، ثني حسين بن محمد، ثنا جرير، عن محمد، عن أنس	أُتِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه..
	عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه	رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ ...
١١٤٠	همام، ثنا قتادة، ثنا أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ...
١١٤١	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ...
١١٤٢	شعبة، عن قتادة سمعت عبدالله –هو ابن أبي عتبة مولى أنس–، عن أبي سعيد رضي الله عنه	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ...
١١٤٣	حميد سألت أنساً، عن صيام النبي ﷺ، فقال: ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائماً إلا رأيته، ولا مفطراً إلا رأيته، ولا من الليل قائماً إلا رأيته، ولا نائماً إلا رأيته،	مَا مَسِسْتُ (خَزَّةً) –وَفِي رِوَايَةٍ: دِيبَاجًا– ...
١١٤٤	هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ...
١١٤٥	رواه البخاري قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثني أبي، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا..
١١٤٦	شعبة، عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنهما	إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ
	رواه مرة قال: حدثنا ابن نمير، ثنا محمد بن بشر، ثنا	قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ...

	إسماعيل قال:	
١١٤٧	ثابت، عن أنس رضي الله عنه	دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفٍ ...
١١٤٨	الزهري، ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة	قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيّ ...
	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	**أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟.**
١١٤٩	أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ...
١١٥٠	حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ..
١١٥١	ابن علية، ثنا عبدالعزيز، عن أنس رضي الله عنه	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ (لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ)..
١١٥٢	الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ...
١١٥٣	ابن وهب، أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة رضي الله عنها	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ...
١١٥٤	أبي وائل قال:	كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ..
١١٥٥	الزهري، أني عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ...
١١٥٦	سفيان، عن ابن المنكدر سمعت جابراً يقول: ما سُئل	مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ.
١١٥٧	محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنهما	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: **لَوْ قَدْ جَاءَنَا** ...
١١٥٨	الزهري، أني محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه	**إِنَّ لِي أَسْمَاءً** (وَفِي رِوَايَةٍ: **لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ**)...
	أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	**أَلاَ تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي ...**
١١٥٩	هشام، ثنا عكرمة	بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَرْبَعِينَ سَنَةً...

١١٦٠	ابن شهاب، عن عروة، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما	أَنَّ رَجلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ...
١١٦١	شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه	خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً ...
	أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى	فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ...
	قال: حدثنا الفضل بن سهل، ثنا أبو النضر، ثنا أبو خيثم، ثنا أبو الجويرية، عن ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً...
١١٦٢	ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه	إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ ...
١١٦٣	طريقه في البخاري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لأَنْ يَرَانِي...

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عددًا من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

إتمام المنة

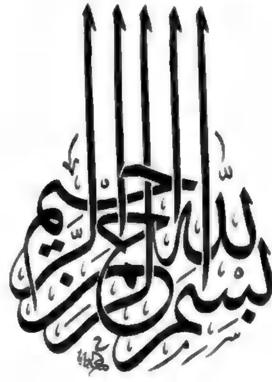
لحفاظ السنة

ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء الرابع

إعداد اللجنة العلمية  بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات - ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ تتبعه -بإذن الله-أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً: الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً: الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي:

- ❖ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسِّما إلى ثلاثة أقسام:
  - قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
  - قسم مفردات البخاري:٤٣٠ حديثاً.
  - قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.
- ❖ زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.
- ❖ زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧ حديثاً.
- ❖ زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.
- ❖ وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى –حفظه الله – في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين عشرة آلاف حافظ ولله الحمد والمنة.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم:

❖ **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.

❖ **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.

❖ **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.

❖ **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا : منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين:

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيورده الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه، وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا : منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن :

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيوردها.

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً: وصايا لمن التحق بهذا البرنامج:

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، وبالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها.

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً.

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في أقوالك وأفعالك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ أهداف البرنامج:

1. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.
2. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.
3. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.
4. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.
5. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ آلية البرنامج:

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلا في إجازات محددة، وهي:

١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١ - تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢ - كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣ - تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤ - كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥ - تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦ - كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع - في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧ - تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من المُلح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تترد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء الرابع من الجمع بين الصحيحين

عدد الأوجه: ١٦٠ وجهًا – عدد الكتب: ١٨ كتابًا – عدد الأحاديث: ٣٤٦ حديثًا

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٥٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٤	نهاية كتاب فضائل الصحابة	٥٧٧
٢	بداية كتاب البر والصلة	٥٧٨	نهاية كتاب النار	٦٣٢
٣	بداية كتاب الفتن	٦٣٤	نهاية كتاب التفسير	٦٨٣

التحزيب بمعدل ٤٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٤	باب قصة إسلام أبي ذر الغفاري ﵁	٥٦٣
٢	باب مناقب أبي موسى ﵁	٥٦٥	نهاية كتاب الذكر	٦٠٧
٣	بداية كتاب التعوذ	٦٠٨	نهاية كتاب الفتن	٦٤٩
٤	بداية كتاب الزهد والرقائق	٦٥٠	نهاية كتاب التفسير	٦٨٣

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٤	باب..."أنا لك كأبي زرع لأم زرع"	٥٥١
٢	مناقب خديجة رضي الله عنها	٥٥٢	نهاية كتاب فضائل الصحابة	٥٧٧
٣	بداية كتاب البر والصلة	٥٧٨	نهاية كتاب الذكر	٦٠٧
٤	بداية كتاب التعوذ	٦٠٨	نهاية كتاب النار	٦٣٢
٥	بداية كتاب الفتن	٦٣٤	نهاية كتاب فضائل القرآن	٦٦٠
٦	بداية كتاب التفسير	٦٦١	نهاية كتاب التفسير	٦٨٣

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٤	باب موفقته للوحي	٥٣٩
٢	باب مناقب عثمان ﵁	٥٣٩	باب..."أنا لك كأبي زرع لأم زرع"	٥٥١
٣	مناقب خديجة رضي الله عنها	٥٥٢	باب قصة إسلام أبي ذر الغفاري ﵁	٥٦٥
٤	باب مناقب أبي موسى ﵁	٥٦٥	نهاية كتاب فضائل الصحابة	٥٧٧
٥	بداية كتاب البر والصلة	٥٧٨	نهاية كتاب المظالم والغصب	٥٩١
٦	بداية كتاب القدر	٥٩٢	نهاية كتاب الذكر	٦٠٧
٧	بداية كتاب التعوذ	٦٠٨	نهاية كتاب المنافقين	٦٢٢
٨	بداية كتاب القيامة	٦٢٣	باب تقتل عمارًا الفئة الباغية	٦٣٨
٩	باب قوله ﷺ :"لا تقوم الساعة..."	٦٣٩	نهاية كتاب الزهد والرقائق	٦٥٣
١٠	بداية كتاب فضائل القرآن	٦٥٤	باب: "ويسألونك عن الروح"	٦٦٧
١١	باب: "ولا تجهر بصلاتك..."	٦٦٨	نهاية كتاب التفسير	٦٨٣

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليُتنبه لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ؛ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، ويستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع له.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
٥٢٧	إنما سمي الخضرُ	الخضرَ	بفتح الراء
٥٣٣	أن النبي ﷺ صعَد أحدًا	صعِد	بكسر العين
٥٣٥	وأَيم الله	وايم الله	بهمزة الوصل
٥٣٦	منها ما يبلغ الثَّدي	الثُّدي	بضم الثاء
٥٤٢	إن كانت أحبُّ أسماء	أحبَّ	بفتح الباء
٥٥٥	فإني سمعت دُف نعليك	دَف	بفتح الدال
٥٥٥	إلا صليت بذلك الطَّهور	الطُّهور	بضم الطاء
٥٧٠	فأضربُ عنقه	فأضربَ	بفتح الباء
٥٩٣	قد كتب شقيةٌ أو سعيدةٌ	شقيةً - سعيدةً	بتنوين الفتح
٥٩٨	وهو وِتر يحب الوِتر	وَتر - الوَتر	بفتح الواو
٦١٢	من بني سلَمة	سلِمة	بكسر اللام
٦٤١	المِجان المطرقة	المَجان	بكسر الميم
٦٤٨	بعثت والساعةُ كهاتين	والساعةَ	بفتح التاء المربوطة

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
كتـــاب ذكر الأنبياء وفضلهم			
بَابُ ...: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً"	١١٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ.
بَابُ قَوْلِهِ: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ..."	١١٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ...
بَابٌ: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ"	١١٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلاَّ ثَلاَثَ ...
بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ	١١٦٧	سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ	قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ ...
بَابُ فَضْلِ مُوسَى وَيُونُسَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ*	١١٦٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ..
		أَبُو سَعِيدٍ	فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ.
بَابُ وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ	١١٦٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُرسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ.."	١١٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى *	١١٧١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا...
بَابٌ: "وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا..."	١١٧٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ..
بَابُ قَوْلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ	١١٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ...

كتـــاب فضائل الصحابة

مناقب أبي بكر رضي الله عنه			
بَابُ قَوْلِهِ: "إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ..."	١١٧٤	أَبُو بَكْرٍ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً	١١٧٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ..
		عَبْدُاللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ	كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ...
بَابُ وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالصِّدِّيقِ *	١١٧٦	أَنَس بْن مَالِكٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا...
بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ	١١٧٧	عَمْرو بْن الْعَاصِ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ..
		ابْنُ عُمَر	كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
		مُحَمَّد ابْنُ الْحَنَفِيَّة	قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
بَابُ إِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى اسْتِخْلاَفِهِ *	١١٧٨	جُبَيْر بن مُطْعِمٍ	أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ..
	١١٧٩	عَائِشَة	وَارَأْسَاهُ!. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكِ لَوْ كَانَ..
بَابُ مَا فُضِّلَ بِهِ مَعَ عُمَر بْن الْخَطَّابِ *	١١٨٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ...
	١١٨١	ابْنُ عَبَّاسٍ	وُضِعَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ..
مَنَاقِبُ عُمَر بْن الْخَطَّابِ رضي الله عنه			
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالدِّينِ *	١١٨٢	أَبُو سَعِيدٍ	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ...
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْعِلْمِ *	١١٨٣	ابْنُ عُمَر	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ...
بَابُ إِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِطُولِ اسْتِخْلاَفِهِ *	١١٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ...
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْجَنَّةِ *	١١٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ...
		جَابِر	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ...
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِسُلُوكِ الشَّيْطَانِ...*	١١٨٦	سَعْد بن أَبِي وَقَّاصٍ	اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالإِلْهَامِ *	١١٨٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ...

بَابُ مُوافَقَتِهِ لِلْوَحْيِ *	١١٨٨	عُمَر	وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ...
	١١٨٩	ابْنُ عُمَر	لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ...
		عُمَر	فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: أَخِّرْ...
		جَابِر	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا دُفِنَ..
بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه	١١٩٠	أَبُو مُوسَى	أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه			
بَابُ مَنْزِلَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ *	١١٩١	سَعْدبن أبي وَقَّاصٍ	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ *	١١٩٢	سَهْل بْن سَعْدٍ	لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يَفْتَحُ ...
		سَلَمَة	كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: أَبَا تُرَابٍ *	١١٩٣	سَهْل بْن سَعْدٍ	إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ رضي الله عنه إِلَيْهِ ...
بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه *	١١٩٤	أَبُو عُثْمَانَ	لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ...
		قَيْس بْن أَبِي حَازِمٍ	رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلاَّءَ؛ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ...
بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه	١١٩٥	جَابِر بْن عَبْدِاللَّهِ	نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...
	١١٩٦	عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ	كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ...
	١١٩٧	عَائِشَة	"الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُول ..."
بَابُ مَنَاقِبِ سَعْد بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه	١١٩٨	عَائِشَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: لَيْتَ...
	١١٩٩	سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ	(نَثَلَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ) يَوْمَ أُحُدٍ...
		عَلِيّ	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلاَّ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه	١٢٠٠	حُذَيْفَة	جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...
		أَنَس	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا...
بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٢٠١	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ ...

		أُسَامَةَ بْن زَيْدٍ	أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا..
بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ	١٢٠٢	المِسْوَر بْن مَخْرَمَةَ	إِنَّ عَلِيًّا ﷺ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ...
	١٢٠٣	عَائِشَة	إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تُغَادِرْ..
بَابُ مَنَاقِبِ عَائِشَةَ *			
بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا فِي الْمَنَامِ قَبْلَ زَوَاجِهَا*	١٢٠٤	عَائِشَة	أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ...
بَابُ تَلَطُّفِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهَا *	١٢٠٥	عَائِشَة	إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ..
	١٢٠٦	عَائِشَة	كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا *	١٢٠٧	عَائِشَة	أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ ...
	١٢٠٨	عَائِشَة	أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حِزْبَيْنِ:...
بَابُ اسْتِبْطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَوْمِهَا...*	١٢٠٩	عَائِشَة	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ...
بَابُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ *	١٢١٠	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ..
بَابُ فَضْلِهَا عَلَى النِّسَاءِ *	١٢١١	أَبُو مُوسَى	كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ..
بَابُ إِقْرَاءِ جِبْرِيلَ عَلَيْهَا السَّلَامَ *	١٢١٢	عَائِشَة	يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ...
بَابُ ...: أَنَا لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ *	١٢١٣	عَائِشَة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً...
بَابُ مَنَاقِبِ خَدِيجَةَ *			
بَابُ خَيْرِيَّتِهَا عَلَى غَيْرِهَا *	١٢١٤	عَلِيّ	خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا...
بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا بِالْجَنَّةِ *	١٢١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ...
بَابُ صِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لأَهْلِ وُدِّهَا *	١٢١٦	عَائِشَة	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ..
بَابُ حُسْنِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا *	١٢١٧	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ...
بَابُ مَنَاقِبِ زَيْنَبَ *	١٢١٨	عَائِشَة	أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...
بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ سَلَمَةَ *	١٢١٩	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ...

بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ سُلَيْمٍ *	١٢٢٠	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ..
	١٢٢١	جَابِر بْن عَبْدِاللَّهِ	رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ...
بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْن حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ *	١٢٢٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
	١٢٢٣	ابْنُ عُمَر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ ...
بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالٍ رضي الله عنه *	١٢٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَنَس بْن مَالِكٍ رضي الله عنه *	١٢٢٥	أَنَس	قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ...
	١٢٢٦	أَنَس	أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا..
بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ *	١٢٢٧	أَبُو مُوسَى	بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ...
بَابُ مَنَاقِبِ ابْن عَبَّاسٍ *	١٢٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَر بْن الْخَطَّابِ	١٢٢٩	ابْنُ عُمَر	كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِاللَّهِ بْن جَعْفَرٍ *	١٢٣٠	ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ	قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْن جَعْفَرٍ رضي الله عنه...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ رضي الله عنه	١٢٣١	أَبُو مُوسَى	قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا..
	١٢٣٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضي الله عنه	١٢٣٣	مَسْرُوق	ذُكِرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِاللَّهِ بْن حَرَامٍ رضي الله عنه *	١٢٣٤	جَابِر بْن عَبْدِاللَّهِ	لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ...
بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِاللَّهِ بْن سَلَامٍ رضي الله عنه	١٢٣٥	سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ...
	١٢٣٦	قَيْس بْن عُبَادٍ	كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ...
بَابُ مَنَاقِبِ سَعْد بْن مُعَاذٍ رضي الله عنه	١٢٣٧	جَابِر	اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْد بْن مُعَاذٍ.
	١٢٣٨	الْبَرَاء	أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ *	١٢٣٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي...

بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه	١٢٤٠	أَنَس	جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ...
بَابُ قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه	١٢٤١	ابْنُ عَبَّاسٍ	لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لأَخِيهِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	فَجَعَلْتُ لاَ أَعْرِفُهُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ❁	١٢٤٢	أَبُو مُوسَى	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ❁	١٢٤٣	أَبُو مُوسَى	لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ...
بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ❁	١٢٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ...
بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه ❁	١٢٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ...
بَابُ مَنَاقِبِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ❁	١٢٤٦	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ...
	١٢٤٧	الْبَرَاء	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ رضي الله عنه: اهْجُهُمْ...
	١٢٤٨	مَسْرُوق	دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ...
	١٢٤٩	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ..
بَابُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه ❁	١٢٥٠	جَرِير	مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ...
	١٢٥١	جَرِير	أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ!...
بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا	١٢٥٢	عَلِيّ	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ...
بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ	١٢٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قُرَيْشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ...
	١٢٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ...
بَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ❁			
بَابُ وَلاَيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ❁	١٢٥٥	جَابِر	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا: ...
بَابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ ❁	١٢٥٦	أَنَس بْن مَالِكٍ	حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ...
		زَيْد بْن أَرْقَم	قَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ	١٢٥٧	أَنَس بْن مَالِكٍ	رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ ...
	١٢٥٨	أَنَس بْن مَالِكٍ	أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ...

بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ *	١٢٥٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ.
بَابُ تَأَكُّدِ إِكْرَامِهِمْ وَخِدْمَتِهِمْ *	١٢٦٠	أَنَس بْن مَالِكٍ	صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ...
بَابُ مَنَاقِبِ الأَشْعَرِيِّينَ ﵃ *	١٢٦١	أَبُو مُوسَى	إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ
	١٢٦٢	أَبُو مُوسَى	إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ...
بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ	١٢٦٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا.
	١٢٦٤	أَبُو بَكْرَةَ	أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ.. وَهَوَازِنَ.
بَابُ مَنَاقِبِ دَوْسٍ *	١٢٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ...
بَابُ مَنَاقِبِ بَنِي تَمِيمٍ *	١٢٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاثٍ سَمِعْتُ...
بَابُ الإِخَاءِ وَالْحِلْفِ	١٢٦٧	عَاصِمٍ	قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَبَلَغَكَ أَنَّ...
بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ	١٢٦٨	أَبُو سَعِيدٍ	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ ...
	١٢٦٩	عِمْرَان بْن حُصَيْن	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا...
بَابُ مَنْ حَدَّدَ قَرْنَ النَّبِيِّ ﷺ *	١٢٧٠	ابْنُ عُمَر	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ..
بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ *	١٢٧١	أَبُو سَعِيدٍ	لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ...
بَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْعُصُورِ الْمُفَضَّلَةِ *	١٢٧٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةِ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا...

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

بَابٌ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟	١٢٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:...
	١٢٧٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاثَةٌ:...

بَابٌ: لاَ يُجَاهَدُ إِلاَّ بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ	١٢٧٥	عَبْدُاللَّهِ بْن عَمْرٍو	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ..
بَابُ تَحْرِيمِ الْعُقُوقِ *	١٢٧٦	الْمُغِيرَة بْن شُعْبَةَ	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ...
بَابُ الإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ *	١٢٧٧	عَائِشَة	جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي...
بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ لِصِلَةِ الرَّحِمِ	١٢٧٨	أَنَس بْن مَالِكٍ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ...
بَابٌ: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ	١٢٧٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ...
بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ	١٢٨٠	جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ	لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.
بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا	١٢٨١	سَهْلٍ	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا...
بَابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَ الْمِسْكِينِ	١٢٨٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ...
بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	١٢٨٣	أَنَس	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ...
بَابُ الْمِقَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى	١٢٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ...
بَابٌ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ	١٢٨٥	عَائِشَة	الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ...
بَابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا	١٢٨٦	أَبُو مُوسَى	الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا..
	١٢٨٧	النُّعْمَان بْن بَشِيرٍ	تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً.."	١٢٨٨	أَبُو مُوسَى	أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ...
بَابُ مَثَلِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ *	١٢٨٩	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ ...
بَابُ الْوَصَاةِ بِالْجَارِ	١٢٩٠	عَائِشَة	مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ...
بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ	١٢٩١	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ..
بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ	١٢٩٢	ابْنُ عَمْرٍو	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا...
		أَنَس بْن مَالِكٍ	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا وَلاَ لَعَّانًا...
بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ	١٢٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ..
بَابُ الْهِجْرَةِ	١٢٩٤	أَبُو أَيُّوبَ	لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ..

بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ	١٢٩٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي..
بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ	١٢٩٦	سُلَيْمَان بن صُرَدٍ	اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ..
بَابُ مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي..	١٢٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ..
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ	١٢٩٨	هَمَّامٍ	كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ ﵁ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجلاً...
بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ	١٢٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ...
بَابٌ: لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ	١٣٠٠	أُمّ كُلْثُومٍ	لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ...
بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ	١٣٠١	جابر	كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ...
بَابٌ: لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ	١٣٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ..
بَابُ تَحْرِيمِ إِشَارَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ *	١٣٠٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ...
بَابُ الأَخْذِ بِنُصُولِ النَّبْلِ *	١٣٠٤	أَبُو مُوسَى	إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ..	١٣٠٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ ...

كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالغَصْبِ

بَابٌ: الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٣٠٦	ابْنُ عُمَر	الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
بَابٌ: لاَ يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلاَ يُسْلِمُهُ	١٣٠٧	ابْنُ عُمَر	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ..
بَابُ قَوْلِهِ: "وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ ..."	١٣٠٨	أَبُو مُوسَى	إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ..
بَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا	١٣٠٩	أَنَس	انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا...
بَابٌ لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ *	١٣١٠	ابْنُ عُمَر	لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا..
بَابٌ: مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ ...	١٣١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ...
بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٣١٢	أَبُو سَعِيدٍ	إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا...

كِتَابُ الْقَدَرِ

بَابُ مَنِ احْتَجَّ بِالْقَدَرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ *	١٣١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ..

بَابٌ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ	١٣١٤	عِمْرَان بن حُصَيْنٍ	قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ..
بَابٌ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ❊	١٣١٥	عَلِيّ	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ...
بَابٌ: الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ ❊	١٣١٦	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ...
		أَنَس	وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ..
بَابُ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى ابْنُ آدَمَ مِنَ الزِّنَا❊	١٣١٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ ...
بَابٌ: "يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ"	١٣١٨	ابْنُ عُمَر	أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ.
بَابٌ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ❊	١٣١٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ...
بَابُ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ ❊	١٣٢٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ..
		أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ...

كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وظُهُورِ الْجَهْلِ	١٣٢١	أَنَس	لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ...
	١٣٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَكْثُرُ الزَّلاَزِلُ..
بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ؟	١٣٢٣	ابْنُ عَمْرو	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ...
بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	١٣٢٤	الْمُغِيرَة	إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ...
		ابْنُ عَمْرٍو	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...

كِتَابُ الدُّعَاءِ

بَابٌ: "وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا"❊	١٣٢٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"	١٣٢٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.."	١٣٢٧	أَبُو مُوسَى	رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً"	١٣٢٨	أَنَس	كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ...
بَابُ دُعَاءِ اللهِ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ ❊	١٣٢٩	ابْنُ عُمَر	بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ...

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ	١٣٣٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ...
بَابٌ: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ	١٣٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ...
بَابٌ: لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ	١٣٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ...
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ*	١٣٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ...
بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ	١٣٣٤	أَنَس	لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ...
		قَيْس بن أَبِي حَازِمٍ	دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى...
بَابُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ	١٣٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ..

كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ	١٣٣٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...
بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	١٣٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ...
بَابُ قَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ*	١٣٣٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ...
بَابُ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ	١٣٣٩	أَبُو مُوسَى	لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ..
		جَابِر	كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا...
بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ	١٣٤٠	عَلِيّ	أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا...
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ	١٣٤١	الْبَرَاء بن عَازِبٍ	إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ ...
بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى...	١٣٤٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ..
بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ*	١٣٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ...
بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ*	١٣٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ...
	١٣٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ...
		أَبُو أَيُّوبَ	مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً...
	١٣٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ..

بَابٌ: لاَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ	١٣٤٧	أَنَس	عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ...

كِتَابُ التَّعَوُّذِ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ	١٣٤٨	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ...
بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ	١٣٤٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ..
بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ	١٣٥٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ...

كِتَابُ التَّوْبَةِ

بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ	١٣٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَاللَّهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ..
بَابُ فَرَحِ اللَّهِ تَعَالَى بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ *	١٣٥٢	الْحَارِث بْن سُوَيْدٍ	حَدَّثَنَا عَبْداللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ...
		أَنَس	بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا
بَابُ ...: "وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا"	١٣٥٣	عَبْداللَّهِ بْن كَعْبٍ	سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ...
بَابُ تَوْبَةِ مَنْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا*	١٣٥٤	أَبُو سَعِيدٍ	كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً...
بَابٌ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي *	١٣٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ...
بَابٌ: جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ	١٣٥٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَعَلَ -وَفِي رِوَايَةٍ: خَلَقَ- اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ..
بَابٌ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا*	١٣٥٧	عُمَر	قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ...
بَابٌ: لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ *	١٣٥٨	عَائِشَة	سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لاَ يُدْخِلُ..
		أَبُو هُرَيْرَةَ	بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ...
بَابٌ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى ...*	١٣٥٩	أَبُو مُوسَى	مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ"	١٣٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
		الْمُغِيرَة	وَلاَ (أَحَدَ) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ...
		أَسْمَاءَ	لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.

	١٣٦١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ...
بَابُ سَتْرِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ *	١٣٦٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ...
بَابُ سِعَةِ مَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى *	١٣٦٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ...
بَابُ مَنْ أَذْنَبَ فَاسْتَغْفَرَ *	١٣٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ!...
بَابُ ..: " إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ "*	١٣٦٥	أَنَس بن مَالِكٍ	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ...

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

بَابُ قَوْلِهِ: "إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ"	١٣٦٦	زَيْد بن أَرْقَم	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ...
بَابُ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ الإِسْلاَمِ *	١٣٦٧	أَنَس	كَانَ رَجُلٌ (نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ)، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ...
بَابُ قِلَّةِ مَنْ آمَنَ مِنَ الْيَهُودِ *	١٣٦٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لآمَنَ بِيَ الْيَهُودُ.

كِتَابُ الْقِيَامَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: "وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" الآيَةَ	١٣٦٩	ابْنُ عُمَر	إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ...
		أَبُو هُرَيْرَةَ	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟.
	١٣٧٠	سَهْل بن سَعْدٍ	يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ..
بَابٌ: إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا	١٣٧١	ابْنُ عُمَر	إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ...
بَابٌ: كَيْفَ الْحَشْرُ؟	١٣٧٢	عَائِشَة	تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	ثُمَّ قَالَ: " كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُه.. "
	١٣٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاَثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ...
بَابُ قَوْلِهِ "الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ.."	١٣٧٤	أَنَس	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ ...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ .. "	١٣٧٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ...
بَابُ طَلَبِ الْكَافِرِ الْفِدَاءَ بِمِلْءِ الأَرْضِ*	١٣٧٦	أَنَس	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...

كِتَابُ الْجَنَّةِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ	١٣٧٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ...
بَابٌ: أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَم *	١٣٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ...
بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ	١٣٧٩	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ!...
بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ *	١٣٨٠	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ...
بَابُ نُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ *	١٣٨١	أَبُو سَعِيدٍ	تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً...
	١٣٨٢	أَنَس	سَمِعَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ﷺ بِقُدُومِ...
بَابُ قَوْلِهِ: "وَظِلٍّ مَمْدُودٍ"	١٣٨٣	سَهْل بن سَعْدٍ	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا..
		أَبُو سَعِيدٍ	الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ.
		أَبُو هُرَيْرَةَ	(وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: "وَظِلٍّ مَمْدُودٍ").
بَابٌ: "حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ"	١٣٨٤	عَبْدُاللَّهِ بْن قَيْسٍ	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ...
بَابٌ: حُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ *	١٣٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	(حُجِبَتِ) النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ...
بَابُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ *	١٣٨٦	أُسَامَة	قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ...
		عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ	بِنَحْوِهِ.
	١٣٨٧	حَارِثَة بْن وَهْبٍ	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ...

كِتَابُ النَّارِ

بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ	١٣٨٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ...
بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا *	١٣٨٩	النُّعْمَان بْن بَشِيرٍ	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...
	١٣٩٠	عَبَّاس بْن عَبْدِالْمُطَّلِبِ	يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؟...
بَابُ قَوْلِهِ: "وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ"	١٣٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ...
		أَنَس	"وَتَقُولِ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ" حَتَّى يَضَعَ رَبُّ...

بَابُ الْوَعِيدِ لِمَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ *	١٣٩٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ..
		ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ أَهْلَ الإِسْلاَمِ لاَ يُسَيِّبُونَ...
بَابُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الكَافِرِ فِي النَّارِ *	١٣٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةٍ...

كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ"	١٣٩٤	زَيْنَب بِنْت جَحْشٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا ...
		أُمّ سَلَمَة	اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: سُبْحَانَ..
بَابُ نُزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ *	١٣٩٥	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ...
بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ	١٣٩٦	حُذَيْفَة	قَالَ عُمَرُ ﷺ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ...
بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ*	١٣٩٧	حُذَيْفَة	لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا...
	١٣٩٨	عُمَر	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ"	١٣٩٩	ابْنُ عُمَر	أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا...
بَابُ نِهَايَةِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ *	١٤٠٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ...
		جَابِر بْن سَمُرَةَ	مِثْلُهُ.
بَابُ ..: "لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ"	١٤٠١	أَبُو سَعِيدٍ	لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ...
بَابُ ..: "هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ"	١٤٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ...
بَابٌ: تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ	١٤٠٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ...
بَابٌ: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا	١٤٠٤	الأَحْنَف	خَرَجْتُ بِسِلاَحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي..
بَابٌ: تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ الْبَاغِيَةُ *	١٤٠٥	أَبُو سَعِيدٍ	كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ ..."	١٤٠٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ فَيَكُونَ...
بَابُ ذِكْرِ كَذَّابِ ثَقِيفٍ وَمُبِيرِهَا *	١٤٠٧	أَسْمَاءَ	صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ...
بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ	١٤٠٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرٍ...

بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ..	١٤٠٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ...
بَابُ تَغَيُّرِ الزَّمَانِ حَتَّى تُعْبَدَ الأَوْثَانُ	١٤١٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ...
بَابُ فِتْنَةِ كَنْزِ الفُرَاتِ *	١٤١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ...
بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ	١٤١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ...
بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ..*	١٤١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ ...
بَابُ مَنْ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ *	١٤١٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ...
		مِرْدَاس الأَسْلَمِيِّ	يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ...
بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ	١٤١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ...
بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ*	١٤١٦	عَائِشَة	يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ...
بَابُ هَدْمِ الْكَعْبَةِ	١٤١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا...
بَابُ مَنْعِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ*	١٤١٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا؟...
بَابُ رَفْعِ الأَمَانَةِ	١٤١٩	حُذَيْفَةَ	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا..
بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ	١٤٢٠	الْمُغِيرَة بن شُعْبَةَ	مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ..
	١٤٢١	مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ	رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ...
	١٤٢٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ...
		أَنَس	مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ.
	١٤٢٣	حُذَيْفَةَ	إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا...
بَابٌ: لاَ يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ	١٤٢٤	أَبُو سَعِيدٍ	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلاً...
	١٤٢٥	أَنَس	لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلاَّ مَكَّةَ..
بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ	١٤٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ..
	١٤٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ...

بَاب...: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ"	١٤٢٨	سَهْل بن سَعْدٍ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا...
بَابُ قُرْبِ قِيَامِ السَّاعَةِ *	١٤٢٩	أَنَس	مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي...
	١٤٣٠	عَائِشَة	كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةً يَأْتُونَ...
بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا *	١٤٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ...
بَابٌ: "يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا"	١٤٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ...
بَابُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ *	١٤٣٣	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ...

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟	١٤٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا.
	١٤٣٥	عَائِشَة	إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ...
	١٤٣٦	عَائِشَة	مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا...
		أَنَس	فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا...
	١٤٣٧	عَائِشَة	لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ...
بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا	١٤٣٨	عَمْرو بن عَوْفٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ...
بَابُ حَدِيثِ أَبْرَصَ وَأَعْمَى وأَقْرَعَ...	١٤٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ...
بَابُ قَوْلِ سَعْدٍ رضي الله عنه: مَا لَنَا طَعَامٌ...	١٤٤٠	سَعْد بن أَبِي وَقَّاصٍ	إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..
بَابُ مَا يَبْقَى مَعَ الْمَيِّتِ *	١٤٤١	أَنَس	يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ...
بَابٌ: لِيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ...	١٤٤٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ...
بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ	١٤٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ..

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	١٤٤٤	أَبُو مَسْعُودٍ	مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ...
بَابُ فَضْلِ "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"	١٤٤٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ...

	١٤٤٦	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجلاً عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ..
		أَنَس	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ ...
بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ	١٤٤٧	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ...
بَابُ فَضْلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ *	١٤٤٨	عَائِشَة	مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ...
بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلاَئِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ	١٤٤٩	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ..
	١٤٥٠	أَبُو سَعِيدٍ	بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...
بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ	١٤٥١	ابْنُ عُمَر	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ...
		ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً..
بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ	١٤٥٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ...
	١٤٥٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ...
بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ	١٤٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ...
بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ	١٤٥٥	أَبُو مُوسَى	يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا...
بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ	١٤٥٦	عَبْدُاللَّهِ بْن مُغَفَّلٍ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ...
بَابٌ: هَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟	١٤٥٧	عَائِشَة	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...
بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ *	١٤٥٨	عُمَر	سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْن حِزَامٍ يَقْرَأُ...
		ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ...
بَابُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِهِ *	١٤٥٩	أَنَس	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي...
بَابُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ *	١٤٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ...
بَابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ	١٤٦١	عَلْقَمَة	كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ سُورَةَ.
بَابٌ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ	١٤٦٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ..
	١٤٦٣	جُنْدَب	اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ...

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ			
بَابٌ: "وَقُولُوا حِطَّةٌ"	١٤٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيل: "وادخلوا الباب..."
بَابُ ...: "وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا"	١٤٦٥	الْبَرَاء	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، كَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا...
بَابٌ: "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ"	١٤٦٦	ابْنُ عُمَر	"وإِنْ تُبدُوا مَا فِي أنْفسِكُم..."
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ			
بَابٌ: "مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ"	١٤٦٧	عَائِشَة	تَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ...
بَابٌ: "لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا"	١٤٦٨	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...
	١٤٦٩	عَلْقَمَة بن وَقَّاصٍ	أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ...
سُورَةُ النِّسَاءِ			
بَابٌ: "وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى"	١٤٧٠	عُرْوَة	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ...
بَابٌ: "وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ"	١٤٧١	عَائِشَة	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "ومن كان غنيًا..."
بَابٌ: "فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ..."	١٤٧٢	زَيْد بْن ثَابِتٍ	"فما لكم في المنافقين فئتين..."
بَابٌ: "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا..."	١٤٧٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " ومن يقتل مؤمنًا..."
بَابٌ: "وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ..."	١٤٧٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	"وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ..."
بَابٌ: "وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا..."	١٤٧٥	عَائِشَة	"وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا..."
سُورَةُ الْمَائِدَةِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ"	١٤٧٦	عُمَر	أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ...
سُورَةُ الأَنْعَامِ			
بَابٌ: "وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ"	١٤٧٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: "الَّذينَ آمنُوا ولم يَلبِسوا.."
سُورَةُ الأَنْفَالِ			

بَابُ قَوْلِهِ: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ"	١٤٧٨	سَعِيدُ بْن جُبَيْرٍ	قُلْتُ لابْن عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ...
بَابُ قَوْلِهِ: "وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ..."	١٤٧٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ...
سُورَةُ هُودٍ			
بَابُ قَولِهِ: "وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ"	١٤٨٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً...
سُورَةُ الإِسْرَاءِ			
بَابٌ: "أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ..."	١٤٨١	ابْنُ مَسْعُودٍ	"إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ"، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ..
بَابٌ: "وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ"	١٤٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ...
بَابٌ: "وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا"	١٤٨٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ ..."
	١٤٨٤	عَائِشَة	"وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا" أنزلت..
سُورَةُ الْكَهْفِ			
بَابٌ: "أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا..."	١٤٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..
سُورَةُ مَرْيَمَ			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ"	١٤٨٦	أَبُو سَعِيدٍ	يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ...
		ابْنُ عُمَر	إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ..
بَابُ قَوْلِهِ: "وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا"	١٤٨٧	خَبَّاب	كُنْتُ رَجلاً قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْن وَائِلٍ
سُورَةُ الْحَجِّ			
بَابٌ: "هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ"	١٤٨٨	قَيْس بْن عُبَادٍ	سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ..
		عَلِيّ بن أبي طَالِبٍ	أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ...
سُورَةُ النُّور			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ" الآيَةَ	١٤٨٩	عَائِشَة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ...
		أُمّ عَائِشَة	قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ؟...
سُورَةُ الْفُرْقَانِ			

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ.."*	١٤٩٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا...
سُورَةُ السَّجْدَةِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ.."	١٤٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ..
سُورَةُ الأَحْزَابِ			
بَابُ قولِهِ: "إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ.."	١٤٩٢	عَائِشَة	"إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ...
سُورَةُ "يس"			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا"	١٤٩٣	أَبُو ذَرٍّ	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ.
سُورَةُ الزُّمَرِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ"	١٤٩٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
سُورَةُ فُصِّلَتْ			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ ..."	١٤٩٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ...
سُورَةُ الدُّخَانِ			
بَابٌ: "فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ ..."	١٤٩٦	مَسْرُوقٍ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ...
بَابٌ: "يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى..."	١٤٩٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: اللِّزَامُ، وَالرُّومُ...
سُورَةُ الأَحْقَافِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا.."*	١٤٩٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ...
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ			
بَابٌ: "لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ..."	١٤٩٩	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ...
سُورَةُ الْقَمَرِ			
بَابٌ: "وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ..."	١٥٠٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ...
سُورَةُ الْجِنِّ			

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ"	١٥٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ...
	١٥٠٢	عَبْدِالرَّحْمَنِ بْن عَبْدِاللَّهِ بْن مَسْعُودٍ	سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ..
سُورَةُ الْقِيَامَةِ			
بَابٌ: "لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ"	١٥٠٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ"...
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ			
بَابٌ: "يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ"	١٥٠٤	ابْنُ عُمَر	"يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" قَالَ: يَقُومُ..
سُورَةُ الانْشِقَاقِ			
بَابٌ: "فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا"	١٥٠٥	عَائِشَة	أَنَّهَا كَانَتْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئًا لاَ تَعْرِفُهُ إِلاَّ...
سُورَةُ الشَّمْسِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا"*	١٥٠٦	عَبْدِاللَّهِ بْن زَمْعَةَ	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ...
سُورَةُ اللَّيْلِ			
بَابٌ: "وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى"	١٥٠٧	إِبْرَاهِيم	قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ عَلَى أَبُو الدَّرْدَاءِ...
سُورَةُ الضُّحَى			
بَابٌ: "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى"	١٥٠٨	جُنْدَب بْن سُفْيَانَ	اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ...
سُورَة الْكَوْثَرِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ"	١٥٠٩	عَائِشَة	وَسُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ...

مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرون فعشرة وهم: أبو هريرة، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع، وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	سعيد بن جبير	إن نوفاً البَكَالي يزعم أن موسى...	ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٥
		قلت لابن عباس رضي الله عنهما : سورة التوبة...	التفسير	٦٦٦
٢	سفيان	يرحم الله موسى لو كان صبر...	ذكر الأنبياء وفضلهم	٥٢٨
		فرأيت لهم تسعة أولاد كلهم قد حفظ القرآن.	فضائل الصحابة	٥٦٣
٣	عبدالله بن أبي مليكة	كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير رضي الله عنهما ...	فضائل الصحابة	٥٣٣
		قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهما ...	فضائل الصحابة	٥٥٨
٤	جبير بن مطعم رضي الله عنه	أتت امرأة إلى النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه...	فضائل الصحابة	٥٣٤
		لا يدخل الجنة قاطع.	البر والصِّلة	٥٨١
٥	سعد بن أبي	استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نساء...	فضائل الصحابة	٥٣٧

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا – مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
	وقاص رضي الله عنه	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون...	فضائل الصحابة	٥٤٠
		ارم فداك أبي وأمي.	فضائل الصحابة	٥٤٣
		ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد...	فضائل الصحابة	٥٦٠
		إني لأول العرب رمى بسهم ...	الزهد والرقائق	٦٥٣
٦	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	وافقت ربي في ثلاث...	فضائل الصحابة	٥٣٨
		فعجبت بعدُ من جُرأتي على رسول الله ﷺ...	فضائل الصحابة	٥٣٨
		قدم على النبي ﷺ سَبْيٌ، فإذا امرأة من السَّبي...	التوبة	٦١٧
		قام فينا النبي ﷺ مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق...	الْفِتَن	٦٣٦
		سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ...	فضائل القرآن	٦٥٨
		يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها..	التفسير	٦٦٥
٧	سعيد بن المسيب	فأوَّلتها قُبورهم.	فضائل الصحابة	٥٤٠
		مرَّ عمر في المسجد وحسانٌ يُنشد...	فضائل الصحابة	٥٦٨
٨	سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه	لأُعطين هذه الراية غداً رجلاً ...	فضائل الصحابة	٥٤١
		قُم أبا تراب، قم أبا تراب...	فضائل الصحابة	٥٤٢
		أنا وكافل اليتيم في الجنة...	البرّ والصِّلة	٥٨١
		يحشر الناس يوم القيامة على أرض...	القيامة	٦٢٣
		إن في الجنة لشجرة يسير الراكب...	الْجَنَّة	٦٢٩
		بُعثتُ والساعة كهاتين...	الْفِتَن	٦٤٨
٩	أبو عثمان	لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام...	فضائل الصحابة	٥٤٢
		أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ ...	فضائل الصحابة	٥٥٤
١٠	قيس بن أبي	رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ ...	فضائل الصحابة	٥٤٢

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
	حازم	دخلنا على خبّاب نعوده وقد اكتوى...	الدعاء	٦٠١
١١	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد...	فضائل الصحابة	٥٤٤
		خير نسائها مريم ابنة عمران...	فضائل الصحابة	٥٥٢
		بعثني النبي ﷺ أنا والزبير والمقداد...	فضائل الصحابة	٥٦٩
		كنا في جنازة في بقيع الغَرْقد...	الْقَدَر	٥٩٣
		أنَّ فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرَّحَا...	الذِّكْر	٦٠٤
		أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن...	التفسير	٦٧٠
١٢	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ...	فضائل الصحابة	٥٤٤
		اللهم باسمك أموت وأحيا...	الذِّكْر	٦٠٥
		قال عمر رضي الله عنه: أيُّكم يحفظ حديث...	الْفِتَن	٦٣٤
		لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً...	الْفِتَن	٦٣٥
		حدثنا النبي ﷺ حديثين رأيت أحدهما..	الْفِتَن	٦٤٣
		إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً...	الْفِتَن	٦٤٦
١٣	أسامة بن زيد رضي الله عنه	أنه كان يأخذه والحسن فيقول...	فضائل الصحابة	٥٤٥
		أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ ...	فضائل الصحابة	٥٥٤
		قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها...	الجَنَّة	٦٣٠
		إني أرى مواقع الفتن في بيوتكم كمواقع القطْر...	الْفِتَن	٦٣٤
		ما تركت بعدي فتنة أضرُّ على الرجال...	الْفِتَن	٦٤٩
١٤	أبو بردة	قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى...	فضائل الصحابة	٥٥٧
		إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى...	فضائل الصحابة	٥٦٦
١٥	سالم بن عبدالله	فكان عبدالله لا ينام من الليل إلا قليلًا.	فضائل الصحابة	٥٥٨

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
		قال ابن عمر رضي الله عنهما: ثم قام النبي ﷺ ...	الْفِتَن	٦٤٥
١٦	مسروق	خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود...	فضائل الصحابة	٥٦٠
		حصانٌ رزانٌ ما تُزن بريبة ...	فضائل الصحابة	٥٦٨
		بينما رجلٌ يحدِّث في كِنْدةٍ فقال: يجيء دُخانٌ...	التفسير	٦٧٧
١٧	قيس بن عُبَاد	كنت جالسًا في مسجد المدينة فدخل رجل...	فضائل الصحابة	٥٦٠
		سمعت أبا ذر يُقْسِمُ قَسَماً إن هذه الآية ...	التفسير	٦٦٩
١٨	البراء بن عازب رضي الله عنه	أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ...	فضائل الصحابة	٥٦٢
		قال النبي ﷺ لحسان: اهْجُهم ...	فضائل الصحابة	٥٦٨
		إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة...	الذِّكْر	٦٠٤
		كان رجل يقرأ سورة الكهف ...	فضائل القرآن	٦٥٦
		نزلت هذه الآية فينا، كانت الأنصار ...	التفسير	٦٦١
١٩	قتادة	جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة:...	فضائل الصحابة	٥٦٣
		بلى وعزة ربنا.	القيامة	٦٢٤
		فعلام كانوا يأكلون؟	الزهد والرقائق	٦٥١
٢٠	أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	وفيه: فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه...	فضائل الصحابة	٥٦٥
		أن النبي ﷺ قال له حين غربت الشمس...	التفسير	٦٧٦
٢١	جرير بن عبدالله رضي الله عنه	ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت...	فضائل الصحابة	٥٦٩
		ألا تُريحني من ذي الخَلِصَة؟...	فضائل الصحابة	٥٦٩
٢٢	زيد بن أرقم رضي الله عنه	لكل نبي أتباع، وإننا قد اتبعناك...	فضائل الصحابة	٥٧٢
		كنت مع عمي فسمعت عبدالله بن أُبي ...	المنافقين	٦٢١
	عمران بن	خيركم قرني، ثم الذين يلونهم...	فضائل الصحابة	٥٧٥

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
٢٣	حصين رضي الله عنه	أَيُعْرَفُ أهل الجنة من أهل النار؟...	القَدَر	٥٩٢
		بنحو حديث أسامة رضي الله عنهما: قمت على باب الجنة...	الجنة	٦٣٠
٢٤	المغيرة بن شعبة رضي الله عنه	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات...	البرّ والصِّلة	٥٧٩
		إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد...	العِلْم	٥٩٧
		ولا أحد أحبَّ إليه العذر من الله عز وجل...	التوبة	٦١٨
		ما سأل أحدٌ النبي ﷺ عن الدَّجَّال...	الفِتن	٦٤٤
٢٥	النعمان بن بشير رضي الله عنه	ترى المؤمنين في تراحمهم...	البرّ والصِّلة	٥٨٢
		إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة...	النار	٦٣٢
٢٦	أبو أيوب الأنصاري	لا يحل لرجلٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال...	البرّ والصِّلة	٥٨٤
		من قال عشرًا كان كمن أعتق ...	الذِّكْر	٦٠٦
٢٧	أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها	لا شيء أغير من الله.	التوبة	٦١٨
		صَنَعْتُ سُفْرَةَ النبي ﷺ في بيت أبي بكر...	الفِتن	٦٣٩
٢٨	جندب بن سفيان رضي الله عنه	اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم...	فضائل القرآن	٦٦٠
		اشتكى النبي ﷺ فلم يَقُم ليلتين أو ثلاثاً...	التفسير	٦٨٣
٢٩	علقمة بن وقاص	كنا بحمصٍ فقرأ ابن مسعود سورة يوسف...	فضائل القرآن	٦٥٩
		أنَّ مروان قال لبَوَّابه: اذهب يا رافع...	التفسير	٦٦٣
		فقدمت الشام فصليت ركعتين، ثم قلت...	التفسير	٦٨٢
٣٠	عروة	تُوفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ...	فضائل الصحابة	٥٥٣
		أن عائشة سُئلت عن قوله: (وإن خفتم ...)	التفسير	٦٦٣
٣١	شعبة	رأيت النبي ﷺ يوم الفتح على ناقة...	فضائل القرآن	٦٥٨
		أكبر علمي.	فضائل القرآن	٦٦٠

مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	أبو بكر الصديق	كنت مع النبي ﷺ في الغار...	فضائل الصحابة	٥٣٢
٢	عمرو بن العاص	أيُّ الناس أحبُّ إليك؟...	فضائل الصحابة	٥٣٣
٣	محمد بن الحنفية	قلت لأبي: أي الناس خير؟	فضائل الصحابة	٥٣٤
٤	سلمة بن الأكوع	كان عليٌّ قد تخلف عن النبي ﷺ في خيبر...	فضائل الصحابة	٥٤١
٥	عبدالله بن الزبير	كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر...	فضائل الصحابة	٥٤٢
٦	المسور بن مخرمة	أن عليًّا خطب بنت أبي جهل...	فضائل الصحابة	٥٤٥
٧	عكرمة	فأيهم شر أو أيهم خير.	فضائل الصحابة	٥٥٩
٨	شقيق	فجلست في الحلق أسمع ما يقولون...	فضائل الصحابة	٥٥٩
٩	عمرو	ونزلت: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا) ...	فضائل الصحابة	٥٧٠
١٠	أبو بكرة	أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ...	فضائل الصحابة	٥٧٤
١١	عاصم	لا حلف في الإسلام...	فضائل الصحابة	٥٧٥
١٢	سليمان بن صرد	استبَّ رجلان عند النبي ﷺ...	البرّ والصِّلَة	٥٨٥
١٣	همام	لا يدخل الجنة قتَّات	البرّ والصِّلَة	٥٨٦
١٤	أم كلثوم بنت عقبة	ليس الكذاب الذي يُصْلِح بين ...	البرّ والصِّلَة	٥٨٦
١٥	الحارث بن سويد	حدثنا ابن مسعود حديثين: أحدهما...	التوبة	٦٠٩
١٦	أبو شهاب	قال أبو شهاب بيده فوق أنفه...	التوبة	٦٠٩
١٧	عبدالله بن كعب	سمعت كعب بن مالك يحدِّث...	التوبة	٦١٠
١٨	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة؟...	الجنة	٦٣٠
١٩	العباس بن عبدالمطلب	هل نفعت أبا طالب بشيء؟...	النار	٦٣٢

م	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
٢٠	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله ويلٌ للعرب...	الفتن	٦٣٤
٢١	أم سلمة	سبحان الله! ماذا أُنزل الليلة من الفتن...	الفتن	٦٣٤
٢٢	جابر بن سمرة	بنحو حديث أبي هريرة: إذا هلك كسرى..	الفتن	٦٣٧
٢٣	الأحنف	خرجت بسلاحي ليالي الفتن...	الفتن	٦٣٨
٢٤	مرداس الأسلمي	يذهب الصالحون الأوَّل فالأوَّل...	الفتن	٦٤٢
٢٥	محمد بن المنكدر	رأيت جابراً يحلف بالله أن ابن الصائد...	الفتن	٦٤٤
٢٦	عمرو بن عوف	أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة إلى البحرين...	الزهد والرقائق	٦٥١
٢٧	أبو مسعود	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة...	فضائل القرآن	٦٥٤
٢٨	أُسيد بن حضير	بينما هو يقرأ من الليل...	فضائل القرآن	٦٥٦
٢٩	معاوية بن قرة	عن عبدالله بن مغفل: رأيت النبي ﷺ...	فضائل القرآن	٦٥٨
٣١	عبدالله بن مغفل	رأيت النبي ﷺ يوم الفتح على ناقة...	فضائل القرآن	٦٥٨
٣٢	زيد بن ثابت	(فما لكم في المنافقين فئتين) رجع ناسٌ...	التفسير	٦٦٤
٣٣	خبّاب بن الأرت	كنت رجلاً قَيِّنًا...	التفسير	٦٦٩
٣٤	أم عائشة	فخّرت مغشياً عليها، فما أفاقت إلا ...	التفسير	٦٧٥
٣٥	عبدالرحمن بن عبدالله	سألت مسروقاً: من آذن النبي ﷺ بالجنّ...	التفسير	٦٨٠
٣٦	عبدالله بن زمعة	أنه سمع النبي ﷺ يخطب وذكر الناقة...	التفسير	٦٨٢
٣٧	إبراهيم	قدم أصحاب عبدالله على أبي الدرداء...	التفسير	٦٨٢

غريب الألفاظ

جمعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ -وفقهم الله- بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

رقم الحديث	الكلمة الغريبة	المعنى
		كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم
١١٦٤	القَدُوم	قيل: هي قرية بالشام. ويُروَى بغير ألف ولام. وقيل: القَدُوم بالتخفيف، والتشديد: قَدُوم النجار (النهاية ٢/٤٢٧)
١١٦٥	أحق بالشك	قيل: المراد نفي الشك عنهما، أي: لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنُّا أولى بذلك منه إعظامًا لإبراهيم (هدي الساري ٢١٤)
١١٦٥	ركن شديد	أي: عشيرة. وأصل الركن: الناحية من الجبل، ويوضع موضع القوة (هدي الساري ١٨٧)
١١٦٦	ماء السماء	قال الخطابي: يريد العرب لانتجاعهم الغيث. وقيل: أراد الأنصار؛ لأنهم ينسبون إلى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا (هدي الساري ٢٩٢)
١١٦٧	مِكْتَل	هو الزنبيل، وهو القفة (هدي الساري ٢٩٩)
١١٦٧	سربًا	-بسكون الراء ويفتح- أي: مذهبًا (هدي الساري ١٩٧)
١١٦٧	جِرْيَة الماء	الجرية: أي جري الماء إلى أسفل (هدي الساري ١٣٩)
١١٦٧	الطَّاق	أي: الكوة (هدي الساري ٢٣١)
١١٦٧	فارْتدا	أي: رجعا (هدي الساري ١٨٢)

١١٦٧	مُسَجًّى	أي: مغطّى به كله (هدي الساري ١٩٥)
١١٦٧	أَنَّى بأرضك	أي: من أين ؟ (هدي الساري ١١٤)
١١٦٧	نَوْل	أي: جُعْل (هدي الساري ٣١٨)
١١٦٧	فروة بيضاء	قال ابن عباس ب: الفروة وجه الأرض. وقيل: قطعة يابسة من حشيش (هدي الساري ٢٦٠)
١١٦٨	الصُّور	قال مجاهد: كالبوق (هدي الساري ٢٢٤)
١١٦٩	صكَّه	أي: ضرب فيه ضربة شديدة (هدي الساري ٢٢٢)
١١٦٩	الكثيب	أي: قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب (هدي الساري ٢٧٩)
١١٧٠	معادن	-جمع معدن- وهو كناية عن الأصول (هدي الساري ٢٩٨)
١١٧١	أولى الناس	أي: أخصهم به وأقربهم إليه (هدي الساري ٣٣١)
١١٧١	عَلَّات	أي: إخوة من أب أمهاتهم شتّى (هدي الساري ٢٤٧)

كتـــاب فضائل الصحابة

١١٧٥	إنَّ منْ أَمَنِّ	أفعل تفضيل من المنِّ وهو العطاء (هدي الساري ٣٠٠)
١١٧٥	خلَّة الإسلام	أي مودته. والخلة مثلثة الخاء والكسر أشهر في الخِلِّ (هدي الساري ١٦٨)
١١٧٥	خَوْخة	أي: كوة بين بيتين عليها باب صغير (هدي الساري ١٧٠)
١١٨٠	يوم السَّبُع	-بضم الموحدة وبسكونها- قيل: هي اسم موضع المحشر. وقيل: موضع ظفره بها. تقول سبع الذئب الغنم: إذا افترسها. وقيل المراد: يوم الإهمال. وقيل: يفترس السبع الراعي فينفرد الذئب بالغنم. وقيل: هو يوم عيد كان في الجاهلية يجتمعون فيلتهون عن الغنم فيأكلها السبُع. وقيل: المراد يوم الذعْر... والأصح أن المعنى: مَن لها عند الفتن حين تترك لا راعي لها ؟ (هدي الساري ١٩٤)
١١٨١	تكنَّفه الناس	أي: أحاطوا به (هدي الساري ٢٨٤)

١١٨٣	الرِّيّ	كناية عن ظهوره (هدي الساري ١٨٩)
١١٨٤	ذَنُوبًا	قال الذَّنُوب: الدلو العظيم. وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء (هدي الساري ١٧٧)
١١٨٤	استحالت غربًا	أي: انقلبت دلوًا كبيرة (هدي الساري ٢٥١)
١١٨٤	عبْقريًّا	قال ابن نمير: العبْقري عتاق الزرابي. وقال أبو عبيدة: العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء.. ويطلق على السيد واللبيب والكبير والقوي. وقيل: هو منسوب إلى عَبْقَر -موضع بالبادية يسكنه الجن- فأطلقته العرب على كل ما كان عظيمًا في نفسه فائقًا في جنسه (هدي الساري ٢٣٤)
١١٨٤	ضرب الناس بعطن	أي: استقر أمرهم. وأصله: من إقامة الإبل بمكانها بعد الشرب (هدي الساري ٢٢٥)
١١٨٦	أفظّ وأغلظ	ليس المراد به المفاضلة بل بمعنى فظ وغليظ.. ويحتمل المفاضلة بتأويل (هدي الساري ٢٦٢)
١١٨٦	إيه يا ابن الخطاب	-بكسر الهمزة- كلمة تصديق (هدي الساري ١١٥)
١١٨٦	فجًّا	أي: طريقًا واسعًا (هدي الساري ٢٥٨)
١١٨٧	مُحَدَّثُون	-بفتح الدال وتشديدها-. وقرأ ابن عباس ب: «من نبي ولا محدث».. قيل المراد: يُجرَى الصواب على ألسنتهم من غير قصد. وقيل المراد: الإلهام، وهو في مسلم بلفظ ملهمون (هدي الساري ١٤٩)
١١٩٠	القُفُّ	قُفُّ البئر -بضم أوله- وهو البناء الذي حوله (هدي الساري ٢٧٥)
١١٩٢	يدوكون	أي: يخوضون (هدي الساري ١٧٥)
١١٩٥	ندب الناس	أي: دعاهم فأجاب الزبير (هدي الساري ٣٠٧)
١١٩٥	حواري	قال سفيان: الحواري الناصر. وقيل: سمي الحواريون لبياض ثيابهم. ويطلق الحواري على الخالص والخليل والمخلص والناصح والخصيص والمجاهد

		والمفضل ومن يصحب الكبير ومن يصلح لخلافة كبيرة (هدي الساري ١٥٩)
١١٩٧	القرْح	أي: ألم الجراح. ويطلق أيضًا على الجراح والقروح الخارجة في الجسد (هدي الساري ٢٦٨)
١١٩٩	نثل كنانته	كنانته: أي ما يضع فيها سهامه. سميت بذلك: لأنها تكنها أي تحفظها.. ونثل: أي صبها واستخرج ما فيها (هدي الساري ٢٨٥ – ٣٠٥)
١٢٠١	لُكَع	قال الهروي: هو الصغير في لغة بني تميم. وقيل: الجحش الراضع وقال ذلك للحسن على سبيل الإشفاق والرحمة (هدي الساري ٢٩٠)
١٢٠٢	يُرِيبُنِي	أي: يشككني -من الريب- (هدي الساري ١٨٩)
١٢٠٤	سَرَقة حرير	-بفتح السين والراء- قيل: هو الأبيض منه، وقيل: الجيد منه (هدي الساري ١٩٨)
١٢٠٦	يتقمَّعن	أي: يتغيَّبن ويدخلن البيت (هدي الساري ٢٧٦)
١٢٠٨	ينشدنك العدل	قيل أصله: سألت الله برفع صوتي.. والمعنى: سألتك بالله أو ذكرتك به.. والنشيد: هو الصوت (هدي الساري ٣٠٨)
١٢٠٩	أبدَّه	أي: أتبعه.. وللأكثر: أمده بالضم (هدي الساري ١١٩)
١٢٠٩	الرفيق الأعلى	قيل: هو اسم من أسماء الله تعالى. وخَطَّأَ ذلك الأزهري وقال: بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم، وهو المراد بقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ وقال غيره: الرفيق الأعلى الجنة (هدي الساري ١٨٥)
١٢٠٩	بُحَّة	-بالضم والتشديد- ما يحدث للصوت فيمنع جهارته (هدي الساري ١١٨)
١٢٠٩	سَحْري ونحري	السَّحْر -بالفتح وسكون الحاء- الرئة.. تريد: أنه مات وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها (هدي الساري ١٩٦)
١٢١٠	أقرع وطارت القرعة	القرعة: هي رمي السهام على الخطوط، وصفته: أن يكتب الأسماء في أشياء ويخرجها أجنبي فمن خرج اسمه استحق...

		وطارت القرعة: أي صارت في نصيبنا وقسمنا (هدي الساري ٢٣٢ – ٢٦٩)
١٢١٣	لحم جمل غثٍّ	أي: هزيل (هدي الساري ٢٥١)
١٢١٣	عُجَره وبُجَره	العجر: العقد التي تجتمع في الجسد، والمراد: عيوبه. والبُجَر -بضم أوله وفتح الجيم- الهموم، وقيل: المعايب. وأصلها: العروق المنعقدة في الجسد، والأبجر العظيم: البطن. (هدي الساري ١١٨ – ٢٣٦)
١٢١٣	العشنَّق	-بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف- أي: الطويل. وقيل: المقدام الشرس. وقيل: الجريء (هدي الساري ٢٤٢)
١٢١٣	فَهِد	أي: جلس جلوس الفهد -والفهد معروف بكثرة النوم-. وقيل: معناه وثب وثوب الفهد -وهو موصوف أيضًا بسرعة الوثوب- (هدي الساري ٢٦٤)
١٢١٣	أَسِدَ	-بوزن علم- أي: صار كالأسد.. يقال: أسد واستأسد (هدي الساري ١٠٨)
١٢١٣	لفَّ	أي: جمع (هدي الساري ٢٨٩)
١٢١٣	اشتفَّ	أي: استقصى -هذا على رأي من رواه بالمعجمة- (هدي الساري ٢١٣)
١٢١٣	ولا يولج الكف ليعلم البث	قيل: هو ذم، أي: لا يتفقد أمورها... وقيل: مدح، أي: لا يستكشف عيبها (هدي الساري ١١٧)
١٢١٣	غياياء	روي بالغين المعجمة وأنكر أبو عبيد لكن له وجه (هدي الساري ٢٥٦)
١٢١٣	عياياء	-بالمد- أي: عَيِيٌّ عاجز (هدي الساري ٢٥٠)
١٢١٣	طباقاء	-بالفتح ممدود- قيل: هو الأحمق الذي انطبقت عليه أموره، وقيل: الأحمق الْفَدْم، وقيل: الْعَيِيُّ؛ لأنه ينطبق فمه من عِيِّه، وقيل: الثقيل الصدر عند الجماع، وقيل: الذي لا يأتي النساء (هدي الساري ٢٢٨)
١٢١٣	شجَّك أو فلَّك	شجَّك: أي جرحك -والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه-. وفلَّك: أي كسرك (هدي الساري ٢٠٨ – ٢٦٣)
١٢١٣	الْمَسُّ	ضربه مثلًا لحسن خلقه وعشرته؛ لأن جلد الأرنب لين المس

		(هدي الساري ٢٩٧)
١٢١٣	الزَّرْنب	هو نوع من الطيب، كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء (هدي الساري ١٩٠)
١٢١٣	رفيع العماد	إشارة إلى أن بيته عالي السمك متسع الأرجاء، وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه (هدي الساري ٢٤٨)
١٢١٣	طويل النجاد	أي: حمالة السيف -وهو كناية عن طول القامة- (هدي الساري ٣٠٥)
١٢١٣	عظيم الرماد	هو كناية عن كثرة الأضياف؛ لأن من لازم ذلك كثرة الطبخ فتكثر النيران فتكثر الرماد.. وقوله «رمادًا»: هو ما يبقى من الفحم مذرورًا (هدي الساري ١٨٧)
١٢١٣	المُبَارِك	اختلف في قولها في حديث أم زرع «كثيرات المبارك».. فقيل: تحبس لتنحر فقليلًا ما تسرح، وقيل: يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان (هدي الساري ١٢٢)
١٢١٣	المسارح	أي: أن إبله لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة ولكنها تكون بفنائه؛ لتُقْرِيَ من لحمانها وألبانها الضيفان (هدي الساري ١٩٧)
١٢١٣	المِزْهَر	-بكسر الميم- هو: عود الغناء، ويطلق على المعزفة وهي أكثر عند العرب (هدي الساري ١٩٢)
١٢١٣	بَجَّحَني	-بفتح الجيم وبكسرها وضعف الجوهري الفتح- أي: فرحني ففرحت. وقيل: عظمني (هدي الساري ١١٧)
١٢١٣	غُنَيْمَة	-تصغير غنم- كأنه أراد الجماعة (هدي الساري ٢٥٥)
١٢١٣	أهل صهِيل	أي: خيل -والصهيل صوت الخيل- (هدي الساري ٢٢٤)
١٢١٣	أطيط	قيل: هو صوت المحمل عند السير، وقيل: صوت الإبل عند كظتها (هدي الساري ١٠٩)

١٢١٣	دائس	اسم فاعل من الدِّياس، وهو: دوس الطعام بعد حصده (هدي الساري ١٧٦)
١٢١٣	مُنَقٍّ	قال أبو عبيد: -جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح- الذي ينقي الطعام، وقال غيره: -بالكسر- هو من النقيق وهو صوت المواشي كالدجاج (هدي الساري ٣١٥)
١٢١٣	أتقَنَّح	أي: أشرب حتى أروى أو زيادة على ذلك، والتقمُّح في الشرب: كالزيادة في الشبع من الأكل.. وروي «أتقنَّح» بالنون، قال البخاري: بالميم أصح (هدي الساري ٢٧٦)
١٢١٣	عُكُومُها	الأعكام: الأحمال والغرائر والرداح المملوءة -والمراد: وصفها بالسمن- (هدي الساري ٢٤٦)
١٢١٣	رَداح	-بالفتح- أي: ثقيلة ممتلئة (هدي الساري ١٨٢)
١٢١٣	مَسَلِّ شَطْبة	قيل الشطْبة من جريد النخل وقيل عود محدد (هدي الساري ٢١١)
١٢١٣	جَفْرة	الجَفْرة -بالفتح-: هي من ولد الضأن ما مضى لها أربعة أشهر (هدي الساري ١٤١)
١٢١٣	لا تُنَقِّث	أي: لا تنقلها (هدي الساري ٣١٤)
١٢١٣	تعشيشًا	أي: لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش (هدي الساري ٢٤٢)
١٢١٣	الأوطاب تُمْخَض	أي: تحرك، والمخيض من اللبن: هو الذي حرك وعاؤه ليخرج زبده منه، والأوطاب: -جمع وطب- وهو سقاء اللبن خاصة.. ووقع في النسائي «الوطاب» وهو القياس (هدي الساري ٢٩٤ - ٣٢٩)
١٢١٣	سَرِيًّا	أي: جمع المروة والسخاء معًا (هدي الساري ١٩٨)
١٢١٣	شَرِيًا	أي: فرسًا يستشري في مشيته ويتمادى، وقال ابن السكيت: أي فرسًا خيارًا.. وشراة المال: خياره (هدي الساري ٢١١)

١٢١٣	خَطِّيًّا	-بفتح أوله وحكي الكسر- أي: رمحًا منسوبًا إلى الخط -موضع البحرين- (هدي الساري ١٦٥)
١٢١٣	نَعَمًا ثَرِيًّا	أي: كثيرة، يقال: أثروا إذا كثرت أموالهم. والاسم: الثرى والثروة والثراء -بالمد- المال والغنى (هدي الساري ١٣٤)
١٢١٣	ميري أهلك	المِيْرَة: ما يمتاره البدوي من الطعام (هدي الساري ٣٠٣)
١٢١٥	قصب	أي: من لؤلؤ مجوف (هدي الساري ٢٧١)
١٢٢١	خَشَفَة	-بفتحتين وبتسكين الثاني- هو الصوت الذي ليس بشديد (هدي الساري ١٦٤)
١٢٢٣	خليقًا	خليق للإمارة: أي حقيق بها (هدي الساري ١٦٨)
١٢٢٤	دَفُّ نعليك	-بالفتح- أي: صوت مِشْيَتِك فيهما (هدي الساري ١٧٤)
١٢٢٧	الْبُعَدَاء	دار البعداء: أي الحبشة؛ لبعد ديارهم ونسبهم ودينهم (هدي الساري ١٢٤)
١٢٢٨	الحكمة	قال البخاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «الحكمة الإصابة في غير النبوة». وقال قتادة: «الحكمة السنة». وقيل: إنها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة وعلى الفهم عن الله ورسوله. وقد وردت بمعنى النبوة (هدي الساري ١٥٥)
١٢٢٩	أعزب	عزَب -بفتح الزاي- أي: لا زوج له... ويقال للمرأة أيضًا عزب. قال الشاعر: يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبِ (هدي الساري ٢٤١)
١٢٣٦	عُرْوَة	أي: شي يتمسك به. وعروة الكلأ: ما له أصل في النبت. وعروة الدلو: أذنه (هدي الساري ٢٤٠)
١٢٣٦	مِنْصَف	-روي بفتح الميم وكسرها- وهو: الوصيف -كما فسره في الحديث-، وإنما يقال لمن يكون صغيرًا، يقال نصفت الرجل: إذا خدمته (هدي الساري ٣١٠)

١٢٣٩	وَارُوا	أي: ادفنوه (هدي الساري ٣٢٧)
١٢٣٩	أعْرستم الليلة	هو كناية عن الجماع (هدي الساري ٢٣٨)
١٢٤٣	نزا	نزا منه الماء: أي ارتفع وظهر (هدي الساري ٣٠٨)
١٢٤٤	نَمِرَة	-بكسر الميم- جمعه أنمار، وهي: الشملة المخططة من صوف (هدي الساري ٣١٦)
١٢٤٦	روح القدس	هو جبريل ؛ (هدي الساري ١٨٨)
١٢٤٨	يُشبِّب	أي: يتغزل (هدي الساري ٢٠٨)
١٢٤٨	حَصَان	-بالفتح- أي: عفيفة (هدي الساري ١٥٣)
١٢٤٨	رزان	أي: عاقلة -من الرزانة وهي الثبات والوقار- (هدي الساري ١٨٣)
١٢٤٨	تُزَنُّ	أي: تُتَّهَم (هدي الساري ١٩٢)
١٢٤٨	غَرْثَى	الغَرْث: الجوع، أي: لا تذكر أحدًا بسوء (هدي الساري ٢٥١)
١٢٤٨	لحوم الغوافل	أي: الغافلات عن الفواحش (هدي الساري ٢٥٣)
١٢٥٢	عِقَاصِها	العِقَاص: جعْلُ الشعر بعضه على بعض وضفْرُه، والعَقِيصة: الشعر المضفور (هدي الساري ٢٤٦)
١٢٥٢	يدًا يجمعون قرابتي	اليد: تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك (هدي الساري ٣٣٣)
١٢٥٤	أحْنَاه	أي: أشفقه، يقال: حَنَا عليه يَحْنُو حُنُوًّا (هدي الساري ١٥٩)
١٢٥٩	كَرِشِي وعَيْبَتي	كرِشِي -بكسر الراء وبالشين المعجمة- أي: جماعتي وموضع ثقتي، ويطلق الكرش على الجماعة من الناس... وعيبتي: أي موضع سري -مأخوذ من عيبة الثياب وهي ما تحفظ فيها- (هدي الساري ٢٨١ - ٢٥٠)
١٢٦٢	أرملوا في الغزو	أي: نفد زادهم (هدي الساري ١٨٧)
١٢٦٧	لا حِلْفَ في	أصل الحِلْفِ: أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضًا

	الإسلام	ويضعون أيديهم جميعًا في جفنة فيها طيب أو غيره (هدي الساري ١٥٦)
١٢٦٩	يظهر فيهم السِّمَن	أي: كثرة اللحم، ووجه كونه عيبًا: أنه يحصل من كثرة الأكل -وليس من الصفات المحمودة- (هدي الساري ٢٠٣)
١٢٧٢	نَصِيفَه	أي: نصفه، يقال: نَصَف ونَصِيف (هدي الساري ٣١٠)

كِتَابُ البِّرِ وَالصِّلَةِ

١٢٧٤	المومسات	جمع مومسة ويجمع أيضًا على مواميس، وهي: البغايا (هدي الساري ٣٠٢)
١٢٧٤	صومعته	هي منارة الراهب ومتعبده (هدي الساري ٢٢٣)
١٢٧٤	شارة	أي: هيئة (هدي الساري ٢١٦)
١٢٧٦	وأد البنات	أي: قتلهن، وأصله: دفنهن أحياء (هدي الساري ٣٢٤)
١٢٧٦	إضاعة المال	هو: إنفاقه في الحرام، وقيل: ترك القيام عليه، وقيل: المال هنا الحيوان (هدي الساري ٢٢٨)
١٢٧٨	ينسأ	أنسأ الله في أجله: أي أخره (هدي الساري ٣٠٨)
١٢٧٩	الرَّحِم	-بفتح الراء وكسر الحاء-، وذوو الرحم: هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء (هدي الساري ١٨٢)
١٢٧٩	مَهْ	كلمة زجر ... وقد ترد للاستفهام كقوله في حديث موسى: «ثُمَّ مَهْ» أي: ثم ماذا، يكون كأنَّ أصله (ما) والهاء للسكت (هدي الساري٣٠٢)
١٢٧٩	شَجْنة	-بضم أوله وبكسره وحكي الفتح أيضًا- وأصله: اشتباك العروق والأغصان ومنه (الحديث ذو شجون) أي متداخل (هدي الساري ٢٠٨)
١٢٨٢	الأرملة	هي التي لا زوج لها، وقيل: تختص بمن مات زوجها، وقد يطلق على المحتاجة (هدي الساري ١٨٧)
١٢٨٩	يحذيك	يقال أحذيت الرجل: إذا أعطيته، وحذيته أيضًا، والاسم: الحذيا والحذية (هدي الساري ١٥٠)

١٢٩١	وَدَعه الناس	يقال: ودع الشيء يدعه ودعًا إذا تركه (النهاية ٢/ ٨٣٤)
١٢٩٣	لا تحسَّسوا ولا تجسَّسوا	تحسَّسوا: أي استخبروا. وقيل الفرق بينهما: أنه بالجيم: السؤال عن العورات من غيره، وبالحاء: استكشاف ذلك بنفسه، وقيل: هما بمعنًى.. وقال في موضع آخر «لا تجسَّسوا» أي لا تسألوا عن السر، وقيل: التجسس التبحُّث (هدي الساري ١٥٢ - ١٤٠)
١٢٩٣	لا تدابروا	أي: لا تقاطعوا (هدي الساري ١٧١)
١٢٩٥	الصُّرَعة	-بضم الصاد وفتح الراء- وهو الذي يصرع الناس بقوته، وقيل للذي يملك نفسه عند الغضب «صرعة»؛ لأنه قهر أقوى أعدائه: نفسَه وشيطانَه (هدي الساري ٢٢٠)
١٢٩٧	شكر الله له	أي: رضي الله عنه (هدي الساري ٢١٤)
١٢٩٨	قتَّات	أي: نمام (هدي الساري ٢٦٥)
١٢٩٩	الفجور	هو إكثار المعصية -شُبِّه بانفجار الماء- ويطلق على الكذب (هدي الساري ٢٥٨)
١٣٠٠	يَنْمِي	أي: يَرْوِيه (هدي الساري ٣١٧)
١٣٠١	كَسَع	قال المصنف: الكسع هو أن يضرب بيده على شيء أو برجله، ويكون أيضًا إذا رماه بسوء. وقال الخليل: أن يضرب بيده ورجله دبر إنسان (هدي الساري ٢٨٢)
١٣٠١	مُنْتِنَة	أي: كلمة قبيحة (هدي الساري ٣٠٤)

كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

١٣١٢	يتقاصون	قاصَّه في الدَّيْن: أي حاسبه (هدي الساري ٢٧٢)

كِتَابُ الْقَدَرِ

١٣١٣	حجَّ	أي: غلبه بالحجة وظهر عليه (هدي الساري ١٤٧)

١٣١٥	مِخْصَرة	ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكىء عليه (النهاية ١/ ٤٩٤)
١٣١٥	نَكَّس	أي: أَطْرَقَ (هدي الساري ٣١٦)
١٣١٦	عَلَقة	-بفتحتين- هي: القطعة من الدم (هدي الساري ٢٤٧)
١٣١٦	مضغة	أي: قطعة لحم، والمراد: القلب -كما صرح به- (هدي الساري ٢٩٨)
١٣١٦	نطفة	أي: المَنِيّ (هدي الساري ٣١١)
١٣١٧	اللَّمم	يعني قولَه تعالى ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ وقد قيل في تفسيرهخلاف ما قال ابن عباس - وهو أن يأتي بالذنب ثم لا يعاوده-، وقيل: ترك الإصرار، وقيل: كل ما دون الشرك، وقيل: ما لم يأت فيه حدٌّ في الدنيا ولا وعيد في الأخرى، وقيل: ما كان في الجاهلية. وقول ابن عباس أقوى، وحاصله: أنه ما دون الكبائر (هدي الساري ٢٩٠)
١٣١٩	تُنْتَج	أي: تلد (هدي الساري ٣٠٤)
١٣١٩	جدعاء	أي: مقطوعة الأذن (هدي الساري ١٣٨)
		كِتَابُ الْعِلْمِ
١٣٢٢	يتقارب الزمان	قيل: المراد قصر الأعمار، وقيل: قصر الليل والنهار، ويؤيده أنَّ في الحديث الآخَر «يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر»، وقيل: استواء الناس في الجهل (هدي الساري ٢٦٨)
١٣٢٢	الشُّحّ	فسره في الأصل بـ: الحرص الشديد (هدي الساري ٢٠٩)
١٣٢٢	الهرْج	فسره في الحديث: القتل، وفي رواية: -بلغة الحبشة-، قال عياض: هي وَهْمٌ من قول بعض الرواة وإلا فهي عربية صحيحة.. قلت: كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة؛ فإن لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة (هدي الساري ٣٢١)

١٣٢٢	يتقارب الزمان	قيل المراد: قصر الأعمار، وقيل: قصر الليل والنهار، ويؤيده أنَّ في الحديث الآخر «يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر»، وقيل: استواء الناس في الجهل (هدي الساري ٢٦٨)
١٣٢٣	لا يقبض العلم	لا ينزع هذا العلم انتزاعًا -أي يزيله- (هدي الساري ٣٠٧)

كِتَابُ الدُّعَاءِ

١٣٢٩	يتضَاغَوْن	أي: يصوتون باكين، وقيل: الضغاء -ممدود صوت- الاستجداء والذلة، وقيل: هو الصياح والبكاء (هدي الساري ٢٢٦)
١٣٢٩	تفْتح الخاتم	لا تفض الخاتم: أي تكسره، وهو كناية عن افتضاض عذرة البكر، وقد يطلق على الوطء الحرام (هدي الساري ٢٦٢)
١٣٢٩	فَرَق	-بفتح الراء ويجوز إسكانها- هو إناء يأخذ ستة عشر رطلًا (هدي الساري ٢٦٠)
١٣٣٥	لعله يستعْتب	معناه: يعترف فيلوم نفسه، وأعتب: أزال الشكوى (هدي الساري ٢٣٥)

كِتَابُ الذِّكْرِ

١٣٣٦	شبر	الشبر -بالكسر-: من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام (هدي الساري ٢٠٨)
١٣٣٦	هرولة	قال الخليل: الهرولة بين المشي والعدو (هدي الساري ٣٢١)
١٣٣٧	يحفونهم	أي: أحدقوا بهم (هدي الساري ١٥٤)
١٣٣٧	يمجدونك	أي: يثنون عليك (هدي الساري ٢٩٣)
١٣٣٩	اِرْبَعُوا	أي: اِلْزَمُوا شأنكم ولا تعجلوا، وقيل معناه: كفُّوا أو ارفقوا (هدي الساري ١٨٠)
١٣٤١	منجا	-من النجاء- وهو السلامة (هدي الساري ٣٠٥)
١٣٤٣	داخلة إزاره	طرفه الذي يلي الجسد (هدي الساري ١٧٢)
١٣٤٦	الزَّبَد	قال مجاهد: السيل (هدي الساري ١٨٩)

كِتَابُ الذِّكْرِ		
١٣٤٨ ١٣٤٩	الْهِرَم	هرمة أي: كبيرة إلى الغاية، ومنه أعوذ بك من الهرم (هدي الساري ٣٢١)
١٣٤٩	ضَلَع الدين	-بفتحتين- أي: شِدَّته (هدي الساري ٢٢٧)
١٣٥٠	جَهْد البلاء	قيل: الشدة، وقيل: كثرة العيال وقلة المال (هدي الساري ١٤٣)
كِتَابُ التَّوْبَةِ		
١٣٥١	دَرَك الشقاء	أي: لحاق الشقاء (هدي الساري ١٧٣)
١٣٥٣	وَرَّى بغيرها	أي: سترها وأوهم بذكره أن مراده غيرها (هدي الساري ٣٢٧)
١٣٥٣	الديوان	أي: كتاب حاسب (هدي الساري ١٧٦)
١٣٥٣	عِطْفه	قال ابن شميل: هو أن يكون على المنكبين لأنه يقع على عطفي الرجل وهما جانبا عنقه (هدي الساري ٢٤٤)
١٣٥٣	جدلًا	أي: حجة ومدافعة (هدي الساري ١٣٨)
١٣٥٣	تسوَّرْت جدارًا	أي: علوت سوره (هدي الساري ٢٠٤)
١٣٥٣	نبطي	الأنباط هم نصارى الشام الذين عمروها (هدي الساري ٣٠٤)
١٣٥٣	هوان ولا مضْيَعَة	-بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها- والمراد: الموضع الذي يضيع فيه ولا يعرف قدره (هدي الساري ٢٢٨)
١٣٥٣	سَجَرْتُه	أي: أوقدته (هدي الساري ١٩٥)
١٣٥٣	فوجًا فوجًا	أي: جمعًا بعد جمع (هدي الساري ٢٦٤)
١٣٥٣	يبرق وجهه من السرور = يبرق أسارير وجهه	أي: خطوط الجبهة، واحدها: سر وسرر، والجمع: أسرار، وجمع الجمع: أسارير (هدي الساري ١٩٨)
١٣٥٣	تِيبَ عليه	أي: قُبِلَت توبته، والتوبة: الرجوع (هدي الساري ١٣٣)

١٣٥٣	يحطمكم الناس	حطمة الناس: زحمتهم (هدي الساري ١٥٤)
١٣٥٤	ناء بصدره	أي: تباعد، والنأي: البعد (هدي الساري ٣٠٣)
١٣٥٨	سدِّدوا وقاربوا	السداد: القصد في الأمر، والمراد: لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب (هدي الساري ٢٦٨)
١٣٥٨	لن يشادَّ	-بتشديد الدال- أصلها: يشادده -أي يغالبه- (هدي الساري ٢٠٩)

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

١٣٦٦	ومقتك	المقت في الأصل: أشد البغض (النهاية ٢/ ٦٧٠)
١٣٦٧	لفظته	أي: طرحته (هدي الساري ٢٨٩)

كِتَابُ الْقِيَامَةِ

١٣٧٠	قُرْصَةِ نَقِيٍّ	يعني: الخبز الحواري (النهاية ٢/ ٧٩١)
١٣٧٠	عفراء	ليست خالصة البياض (هدي الساري ٢٤٤)
١٣٧٢	غُرْلًا	أي: غير مختتنين (هدي الساري ٢٥٢)
١٣٧٥	يلجمهم	أي: يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة (هدي الساري ٢٨٧)

كِتَابُ الْجَنَّةِ

١٣٧٧	مخ ساقها	أي: الدهن الذي داخل العظم (هدي الساري ٢٩٤)
١٣٧٧	الأَلُوَّة	هو العود الهندي (هدي الساري ١١١)
١٣٧٧	رَشْحُهُم	أي: عرقهم (هدي الساري ١٨٣)
١٣٨٠	الدُّرِّي	أي: الشديد الإنارة، كأنه نسب إلى الدار تشبيهًا بصفائه، وقال الفراء: الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار (النهاية ١/ ٥٦٤)
١٣٨٠	الغابر	أي: الذاهب الماضي، وفي رواية: الغارب (هدي الساري ٢٥٠)

١٣٨٠	الْأُفُق	-بضمتين- جمعه: آفاق -بالمد-، وهي: نواحي السماء والأرض (هدي الساري ١١٠)
١٣٨١	خبزة واحدة	المراد: الرغيف (هدي الساري ١٦١)
١٣٨١	يتكفؤها	أي: يقلبها ويميلها، وقيل: يضمها (هدي الساري ٢٨٢)
١٣٨١	بَالَامٌ	أما بالام: فقد تمحَّلوا لها شرحًا غير مَرْضِيٍّ، ولعل اللفظة عبرانية، قال الخطابي: لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف وياء، يريد لَأْيٌ -بوزن لَعْي- وهو الثور الوحشي، فصحف الراوي الياء بالباء. قال: وهذا أقرب ما وقع لي فيه (النهاية ١/٩٨)
١٣٨٢	يخترف لهم	أي: يجمع (هدي الساري ١٦٣)
١٣٨٢	زيادة كبد الحوت	كبد النون: أي حوتًا، والنِّينان: الحيتان (هدي الساري ٣١٩)
١٣٨٧	متضعِّف	هو: الخاضع الذي يذل نفسه لله تعالى (هدي الساري ٢٢٦)
١٣٨٧	عُتُلٍّ	-بالتشديد- هو: الجافي الغليظ، وقيل: الشديد من كل شيء (هدي الساري ٢٣٥)
١٣٨٧	جَوَّاظ	-بوزن فَعَّال- آخره ظاء معجمة: هو البطين القصير، وقيل: غير ذلك (هدي الساري ١٤٤)

كِتَابُ النَّارِ

١٣٨٩	أخمص قدميه	هو: المتجافي من باطنه على الأرض (هدي الساري ١٦٩)
١٣٨٩	المِرْجل	أي: قِدْر (هدي الساري ٢٩٥)
١٣٨٩	الْقُمْقُم	أي: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره (هدي الساري ٢٧٦)
١٣٩٠	ضَحْضاح	أصله: ما رقَّ من الماء على وجه الأرض -واستعير هنا للنار- (هدي الساري ٢٢٥)
١٣٩١	سقطهم	أي: أراذلهم و أدوانهم (النهاية ١/٧٨٦)

١٣٩١	قَطْ قَطْ	-بسكون الطاء وبكسرها-، وفي رواية: «قطني قطني» بزيادة نون وكله بمعنى حسبي وبمعنى التقليل (هدي الساري ٢٧٣)
١٣٩١	يُزْوَى	أي: ينقبض وينضم (هدي الساري ١٩٣)
١٣٩٢	قُصْبَه	-بضم القاف وسكون الصاد- أي: أمعاءه (هدي الساري ٢٧١)
١٣٩٤	ويل	هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها، وقال سيبويه: ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها، وقيل: ويل كلمة ردع، وقيل هو الحزن، وقيل: أشق العذاب، وقيل: واد في جهنم (هدي الساري ٣٣٢)
		كِتَابُ الْفِتَنِ
١٣٩٦	الأغاليط	-جمع أغلوطة- وهو: ما يُغْلَطُ فيه ويُخْطَأُ (هدي الساري ٢٥٣)
١٤٠١	سَنَن	-بفتح أوله- أي: طريقهم (هدي الساري ٢٠٤)
١٤٠٧	السُّفْرة	أي: زادًا، أصل السفرة: الزاد الذي يصنع للمسافر، ثم استُعمِل فِي وعاء الزاد كالمزادة والراوية (هدي الساري ٢٠٠)
١٤٠٧	ذات النطاقين	سُمِّيَت به أسماء بنت أبي بكر ب؛ لأنها كانت تجعل لها نطاقًا فوق نطاق، وقيل: كان لها اثنان تلبس إحداهما وتحمل في الآخر الزاد إلى أبيها. والثاني أصح؛ لأنه جاء عنها صريحا في الصحيح (هدي الساري ٣١١)
١٤٠٧	شكاة	ويراد بالشكاة: الذم والعيب (هدي الساري ٢١٤)
١٤١٠	أَلَيَات	-بفتح أوله واللام- جمع أَلْية -بفتح وسكون- أي: المقعدة (هدي الساري ١١١)
١٤١١	يَحْسِرَ	حَسَر -بفتحتين- أي: كشف (هدي الساري ١٥٢)
١٤١٢	ذُلف الأنوف	-بضم الذال وسكون اللام-، والاسم الذلف -بتحريك اللام- أي: فطس الأنوف، وقيل: هو قصر الأنف وانبطاحه، وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته (هدي الساري ١٧٧)

١٤١٢	الْمَجَانُّ المطرقة	-بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتخفيف الراء- أي: الترسة التي أطبقت بالعقب (هدي الساري ٢٢٩)
١٤١٢	خوز وكرمان	الخوز: جيل من العجم، وكرمان: بلد (هدي الساري ١٧٠)
١٤١٤	حُفَالَة	أي: رذالة من الناس -كرديء التمر ونفايته-، وهو مثل الحثالة -بالثاء- (النهاية ١/ ٤٠٠)
١٤١٧	السُّوَيْقَتَيْن	-تصغير الساقين- صغَّرهما لدقتهما وحموشتهما، وهي صفة السودان غالبًا (هدي الساري ٢٠٦)
١٤١٧	أفْحج	أي: بعيد ما بين الفخذين (هدي الساري ٢٥٨)
١٤١٩	جذر قلوب الرجال	قيل المراد بها: التكليف، وقيل: بمعنى ما إذا تمكن في قلب العبد إذا قام بأداء التكاليف، والجذر -بالفتح ويجوز الكسر-: الأصل من كل شيء (هدي الساري ١١٣ - ١٣٨)
١٤١٩	الوَكْت	فسره في الأصل: أثر الشيء الصغير منه (هدي الساري ٣٣١)
١٤١٩	المَجْل	-بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح-: هي النفاخات التي تخرج في الأيدي مملوءةً ماءً (هدي الساري ٢٩٣)
١٤١٩	نَفِط	-بكسر الفاء- أي: ورم (هدي الساري ٣١٤)
١٤١٩	ما أظرفه	غلامًا ظريفًا: أي حسن الهيئة (هدي الساري ٢٣٢)
١٤٢٢	خَبَأَت	وهو اسم ما خبأته (هدي الساري ١٦١)
١٤٢٢	الدُّخْ	قيل: هو لغة في الدخان، وقيل نبت موجود بين النخيل. قاله الخطابي ووهَّاه عياض (هدي الساري ١٧٢)
١٤٢٢	رَمْزَة	وفي رواية: «زمرة» -بتقديم الزاي- وفي رواية: «رمرمة» -برائين- وفي رواية: -بزايين-، قال عياض وغيره: هو -بمعجمتين-: تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لا يتحرك فيه اللسان، وبمهملتين: صوت خفي ساكن جدًّا،

		وبتقديم الراء: صوت خفي بتحريك الشفتين لا يفهم، وبتقديم الزاي: صوت من داخل الفم (هدي الساري ١٨٧)
١٤٢٤	السِّباخ	ذات سَبَخة -بفتحتين وخاء معجمة-: هي أرض مالحة -وقد يسكن ثانيه-، والجمع: سباخ (هدي الساري ١٩٤)
١٤٣١	يَليط حوضه	أي: يصلحه ويطينه، يقال لاط الشيء بالشيء: إذا ألزقه (هدي الساري ٢٩١)
١٤٣٢	عَجْب الذنب	-بفتح ثم سكون-: هو العظم المحدد أسفل الصلب، وهو مكان الذنب من ذوات الأربع (هدي الساري ٢٣٦)

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

١٤٣٤	قُوتًا	أي: بقدر ما يمسك الرمق من المطعم (النهاية ٢/٤٩٨)
١٤٣٦	سَمِيطًا	أي: شويت بجلدها (هدي الساري ٢٠٣)
١٤٣٩	سُكْرُجة	هي -بضم السين والكاف والراء والتشديد- إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم -وهي فارسية- (النهاية ١/٧٩٠)
١٤٣٦	خِوان	-بكسر أوله وضمه-: هو المائدة المعدة للأكل، وشذَّ من أثبت في أوله همزة -بلفظ جمع أخ- (هدي الساري ١٧٠)
١٤٣٩	عُشَراء	-بضم أوله وفتح ثانيه ممدود-: وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر (هدي الساري ٢٤٢)
١٤٣٩	تقطعت بي الحبال	-جمع حبل-: وهو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم المرتفع منه (هدي الساري ١٤٦)
١٤٤٠	ورق الحُبْلة	قيل: الحُبْلة ثمر السمر -وهو يشبه اللوبيا-، ووقع لمسلم: «إلا الحبلة» وهو السمر، وقيل: الحبلة ثمر العضاه، وقيل: ثمر الطلح (هدي الساري ١٤٦)
١٤٤٠	لنضع كما تضع	أراد أن نجوهم كان يخرج بعُسْر ليُبْسِه من أكلهم ورق السَّمُر وعدم الغذاء

	الشاة	المألوف (هدي الساري ٣٢٩)
١٤٤٠	ما له خِلْطٌ	أي: ما يخالطه شيء من ثفل الطعام إذا خرج (هدي الساري ١٦٧)
١٤٤٠	تعَزِّرُني	أي: توقفني عليه، أو: توبخني على التقصير فيه (هدي الساري ٢٤١)

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

١٤٤٨	السَّفَرة	قال: هم الملائكة -واحدهم سافر- يقال: سَفَرْتُ بينهم أي أصلحت، وجُعِلَت الملائكة إذا نزلت بوحي إليه وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم (هدي الساري ٢٠٠)
١٤٤٩	شَطَنَيْن	أي: بحبلين، والشطن -بالتحريك-: الحبل الطويل (هدي الساري ٢١١)
١٤٥٠	جَالَت الفرس	جولةً أي انكشاف وذهاب عن مكانهم (هدي الساري ١٤٤)
١٤٥١	هَلَكَتِه	أي: إهلاكه (هدي الساري ٣٢٢)
١٤٥٢	المُعَقَّلَة	أي: المشدودة في العقال -وهو الحبل- (هدي الساري ٢٤٦)
١٤٥٣	تفصِّيًا	أي: زوالًا أو تفلتًا (هدي الساري ٢٦١)
١٤٥٤	ما أَذِن الله	أي: ما استمع كاستماعه، وقيل: ما أعلم إعلامه (هدي الساري ١٠٥)
١٤٥٤	يتغنى	قال ابن عيينة :: يستغني به، يقال: تغانيت وتغنيت أي استغنيت، وفي رواية: «يجهر به» وكل رفع صوت عند العرب يقال له غناء، وقيل: المراد تحزين القراءة وترجيعها، وقيل: معناه يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه في كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز (هدي الساري ٢٥٥)
١٤٥٦	رجَّع	يرجع: أي يكرر (هدي الساري ١٨١)
١٤٥٦	آآآ	وهو حكاية ترجيعه ص لما قرأ سورة الفتح (هدي الساري ٩٩)
١٤٥٨	لَبَّبْتُه	أي: جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته -وهو بالتشديد والتخفيف-، واللَّبة -بالفتح والتشديد-: المنحر (هدي الساري ٢٨٦)

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

١٤٦٤	حِطَّة	أي: حُطَّ عنَّا ذنوبنا (هدي الساري ١٥٤)
١٤٨٠	زلفًا	زلفى: ساعات بعد ساعات، ومنه سميت المزدلفة لأن الزلف منزلة بعد منزلة (هدي الساري ١٩١)
١٤٨٢	العسيب	-واحد العسب- وهو: سعف النخل (هدي الساري ٢٤١)
١٤٨٦	أملح	أي: في صوفه بياض وسواد (هدي الساري ٢٩٩)
١٤٨٦	يشرئبون	-بالهمز وتشديد الموحدة-: هو مد العنق كالمتطاول، وقال الأصمعي: هو رفع الرأس (هدي الساري ٢٠٩)
١٤٨٧	قَيْنًا	أي: الصائغ (هدي الساري ٢٧٨)
١٤٨٨	يجثو	جَثَا -بوزن عَرَا- جمع جاثٍ، أي: بَرَكَ على ركبتيه (هدي الساري ١٣٧)
١٤٨٩	هوْدج	الهوْدج ما تركب فيه المرأة على الجمل، وهو كالمحفة عليه قبة (هدي الساري ٣٢٣)
١٤٨٩	جَزْع أظفار	-بإسكان الزاي-: خرز معروف (هدي الساري ١٤٠)
١٤٨٩	الإفك	أصل الإفك: الكذب (هدي الساري ١١٠)
١٤٨٩	نَقَهْتُ	أي: أفقتُ من مرضي (هدي الساري ٣١٥)
١٤٨٩	الْمَنَاصع	قال الأزهري: أراها مواضع خارج المدينة، وجاء في الحديث: «صعيد أفيح خارج المدينة» (هدي الساري ٣٠٠)
١٤٨٩	الْكُنُف	الكنيف- بفتح أوله-: الخلاء (هدي الساري ٢٨٥)
١٤٨٩	مِرْطِهَا	-بكسر الميم-: هو الدرع من خز أخضر، قاله النضر بن شميل. وقال الخليل: كساء، ويؤيده قوله «في مرط مرحل من شعر أسود» (هدي الساري ٢٩٦)
١٤٨٩	يرْقأ	-بالهمز-: أي ينقطع جَرْيُه (هدي الساري ١٨٥)
١٤٨٩	أغمصه عليها	أي: أعيبه (هدي الساري ٢٥٤)

١٤٨٩	استعذر	طلب المعذرة، أي: قال «مَنْ يعذرني ؟» أي: يقوم بعذري (هدي الساري ٢٣٨)
١٤٨٩	فالق كبدي	أي: يشقها (هدي الساري ٢٦٣)
١٤٨٩	قلص	أي: انقبض وارتفع (هدي الساري ٢٧٥)
١٤٨٩	البُرَحاء	-بوزن فُعَلاء-: هو شدة الكرب، ويقال لشدة الحمى أيضًا (هدي الساري ١٢٠)
١٤٨٩	الجُمان	-بالضم والتخفيف-: وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ (هدي الساري ١٤٢)
١٤٨٩	أحمي سمعي وبصري	-مأخوذ من الحِمَى-، وأصله: المنع (هدي الساري ١٥٨)
١٤٨٩	تساميني	أي: تضاهيني، وأصله: من السمو -وهو الارتفاع- (هدي الساري ٢٠٤)
١٤٨٩	كنف أنثى	أي: ثوبها الذي يسترها -وكنى هنا بذلك عن الجماع- (هدي الساري ٢٨٤)
١٤٨٩	نافض	أي: برَعْدة (هدي الساري ٣١٤)
١٤٩١	بَلْهَ	-بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء- تأتي بمعنى: الإضراب وبمعنى: غير وكيف، فحيث أُدْخِل عليها من: فهي بمعنى غير لا غير (هدي الساري ١٢٦)
١٤٩٤	حَبْر	-بفتح أوله وكسره-: أي عالِمُهم، وقوله «كعب الأحبار» أي العالِم، وقيل: سمي بذلك للحبر الذي يكتب به، وقال الشاعر: وَالْعَالِمُ الْمُدْعُوُّ حَبْرًا إِنَّمَا ـــــ سَمَّاهُ بِاسْمِ الْحِبْرِ حَمْلُ الْمُحْبَرِ (هدي الساري ١٤٦)
١٤٩٥	خَتَنٌ لهما	-بالتحريك-: أي صهره (هدي الساري ١٦١)
١٤٩٧	اللِّزام	أي: فَصْل القضية، وفسره في الحديث بيوم بدر (هدي الساري ٢٨٨)
١٤٩٨	ابغني	أي: أَعِنِّي على الطلب (هدي الساري ١٢٥)

١٤٩٨	أَسْتنفِض	أي: يتمسح (هدي الساري ٣١٤)
١٥٠٣	يعالج من التنزيل	أي: يمارس (هدي الساري ٢٤٦)
١٥٠٦	عارم	-من العرامة- وهي: الشهامة في شدة وشر (هدي الساري ٢٤٠)
١٥٠٦	مما يَخْرُج من الأنفُس	يشير إلى الريح الخارجة من الدبر بصوت (هدي الساري ٣١٣)
١٥٠٧	المِطْهَرَة	-بكسر أوله-: أي الإناء يتطهر به، وبفتح أوله: المكان (هدي الساري ٢٣١)
١٥٠٨	سجى	أي: أظلم، وقيل: استوى، وقيل: غطى النهار بظلمته (هدي الساري ١٩٥)
١٥٠٨	قلى	أي: أبغض (هدي الساري ٢٧٦)
١٥٠٩	الكوثر	هو نهر صغير في الجنة، وقيل: القرآن، وقيل: النبوة، وقيل «فَوْعَل» من الكثرة ومعناه: الخير الكثير (هدي الساري ٢٧٩)

أرقام الأحاديث في الأصول

تم إعداد هذا الفهرس ليختصر للحافظ الوقت والجهد ويساعده في الرجوع إلى الحديث الذي يحتاجه في الصحيحين أو أحد شروحها، ، بذكر رقم الحديث في صحيحي البخاري ومسلم، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح – في الغالب– يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع، وقد أخذت أرقام أحاديث البخاري من طبعة دار طوق النجاة (المصورة عن الطبعة السلطانية) بتحقيق: محمد زهير الناصر، وأما صحيح مسلم فقد اعتمدنا طبعة دار إحياء التراث العربي بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث	صحيح البخاري	صحيح مسلم
		كتـــاب ذكر الأنبياء وفضلهم		
١١٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ.	٣٣٥٦	٢٣٧٠
١١٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ...	٣٣٧٢	١٥١
١١٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلاَّ ثَلاَثَ ...	٣٣٥٨	٢٣٧١
١١٦٧	سَعِيدُ بْنِ جُبَيْرٍ	قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ ...	٣٤٠١	٢٣٨٠
	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ ...	٣٤٠٢	–
١١٦٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا ...	٣٤١٤	٢٣٧٣
	ابْنُ عَبَّاسٍ	لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ..	٣٤١٣	٢٣٧٧
	أَبُو سَعِيدٍ	فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ.	٤٦٣٨	–
١١٦٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى ...	١٣٣٩	٢٣٧٢

١١٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟...	٣٣٨٣	٢٣٧٨
١١٧١	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا...	٣٤٤٣	٢٣٦٥
١١٧٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ..	٤٥٤٨	٢٣٦٦
١١٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ...	٣٤٤٤	٢٣٦٨

كتـــاب فضائل الصحابة

١١٧٤	أَبُو بَكْرٍ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ...	٣٩٢٢	٢٣٨١
١١٧٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ...	٣٩٠٤	٢٣٨٢
	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ..	٤٦٧	٢٣٨٣
	عَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ	كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ...	٣٦٥٨	-
١١٧٦	أَنَس بْن مَالِكٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا...	٣٦٧٥	٢٤١٧
١١٧٧	عَمْرو بْن الْعَاصِ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ..	٤٣٥٨	٢٣٨٤
	ابْنُ عُمَر	كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...	٣٦٥٥	-
	مُحَمَّد ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ	قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟	٣٦٧١	-
١١٧٨	جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ	أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ..	٧٢٢٠	٢٣٨٦
١١٧٩	عَائِشَة	وَارَأْسَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكِ لَوْ كَانَ..	٥٦٦٦	٢٣٨٧
١١٨٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ...	٣٤٧١	٢٣٨٨
١١٨١	ابْنُ عَبَّاسٍ	وُضِعَ عُمَرُ ﷺ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ..	٣٦٨٥	٢٣٨٩
١١٨٢	أَبُو سَعِيدٍ	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ...	٣٦٩١	٢٣٩٠
١١٨٣	ابْنُ عُمَر	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ...	٧٠٠٦	٢٣٩١
١١٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ...	٧٠٢١	٢٣٩٢
١١٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ...	٧٠٢٣	٢٣٩٥

	جابر	بنحوه، وفيه: بقصرٍ من ذهبٍ...	٧٠٢٤	-
١١٨٦	سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ	اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ﵁ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...	٣٢٩٤	٢٣٩٦
١١٨٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ...	٣٤٦٩	٢٣٩٨
١١٨٨	عُمَر	وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ...	٤٠٢	٢٣٩٩
١١٨٩	ابْنُ عُمَر	لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ...	١٢٦٩	٢٤٠٠
	عُمَر	فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: أَخِّرْ...	٤٦٧١	-
	جَابِر	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا دُفِنَ..	١٢٧٠	٢٧٧٣
١١٩٠	أَبُو مُوسَى	أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ...	٣٦٧٤	٢٤٠٣
١١٩١	سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ ...	٤٤١٦	٢٤٠٤
١١٩٢	سَهْل بن سَعْدٍ	لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يَفْتَحُ ...	٢٩٤٢	٢٤٠٦
	سَلَمَة	كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ...	٢٩٧٦	٢٤٠٧
١١٩٣	سَهْل بن سَعْدٍ	إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ ﵁ إِلَيْهِ ...	٦٢٠٤	٢٤٠٩
١١٩٤	أَبُو عُثْمَانَ	لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ...	٣٧٢٢	٢٤١٤
	قَيس بن أبي حَازِمٍ	رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلاَّءَ؛ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ...	٤٠٦٣	-
١١٩٥	جابر بن عَبْدالله	نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...	٤١١٣	٢٤١٥
١١٩٦	عَبْدالله بن الزُّبَيْرِ	كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ...	٣٧٢٠	٢٤١٦
١١٩٧	عَائِشَة	"الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُول ..."	٤٠٧٧	٢٤١٨
١١٩٨	عَائِشَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: لَيْتَ...	٧٢٣١	٢٤١٠
١١٩٩	سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ	(نَثَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ) يَوْمَ أُحُدٍ...	٤٠٥٥	٢٤١٢
	عَلِيّ	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلاَّ...	٤٠٥٨	٢٤١١
١٢٠٠	حُذَيْفَة	جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...	٤٣٨٠	٢٤٢٠

	أَنس	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا...	٤٣٨٢	٢٤١٩
١٢٠١	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ ...	٢١٢٢	٢٤٢١
	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالحَسَنَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا..	٦٠٠٣	–
١٢٠٢	المِسْوَر بْن مَخْرَمَةَ	إِنَّ عَلِيًّا ﷺ خَطَبَ بِنْتَ أَبُو جَهْلٍ...	٣٧٢٩	٢٤٤٩
١٢٠٣	عَائِشَة	إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تُغَادَرْ..	٦٢٨٥	٢٤٥٠
١٢٠٤	عَائِشَة	أُرِيتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ...	٧٠١١	٢٤٣٨
١٢٠٥	عَائِشَة	إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ..	٥٢٢٨	٢٤٣٩
١٢٠٦	عَائِشَة	كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...	٦١٣٠	٢٤٤٠
١٢٠٧	عَائِشَة	أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ ...	٢٥٧٤	٢٤٤١
١٢٠٨	عَائِشَة	أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حِزْبَيْنِ:...	٢٥٨١	٢٤٤٢
١٢٠٩	عَائِشَة	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ...	١٣٨٩	٢٤٤٣
١٢١٠	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ..	٥٢١١	٢٤٤٥
١٢١١	أَبُو مُوسَى	كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ..	٥٤١٨	٢٤٣١
١٢١٢	عَائِشَة	يَا عَائِشَ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ...	٦٢٠١	٢٤٤٧
١٢١٣	عَائِشَة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً...	٥١٨٩	٢٤٤٨
١٢١٤	عَلِيّ	خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا...	٣٤٣٢	٢٤٣٠
١٢١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ...	٣٨٢٠	٢٤٣٢
١٢١٦	عَائِشَة	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ..	٣٨١٨	٢٤٣٥
١٢١٧	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ...	٣٨٢١	٢٤٣٧
١٢١٨	عَائِشَة	أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...	١٤٢٠	٢٤٥٢
١٢١٩	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ...	٣٦٣٤	٢٤٥١

١٢٢٠	أَنَس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ..	٢٨٤٤	٢٤٥٥
١٢٢١	جَابِر بن عَبْدِاللَّهِ	رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ...	٣٦٧٩	٢٤٥٦
١٢٢٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٤٧٨٢	٢٤٢٥
١٢٢٣	ابْنُ عُمَر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ ...	٦٦٢٧	٢٤٢٦
١٢٢٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ...	١١٤٩	٢٤٥٨
١٢٢٥	أَنَس	قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ...	٦٣٣٤	٢٤٨١
١٢٢٦	أَنَس	أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا..	٦٢٨٩	٢٤٨٢
١٢٢٧	أَبُو مُوسَى	بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ...	٣١٣٦	٢٥٠٢
١٢٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ ...	١٤٣	٢٤٧٧
١٢٢٩	ابْنُ عُمَر	كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا ...	١١٢١	٢٤٧٩
١٢٣٠	ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ	قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ ﷺ...	٣٠٨٢	٢٤٢٧
	ابْنُ عَبَّاسٍ	وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ...	٥٩٦٦	–
١٢٣١	أَبُو مُوسَى	قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا..	٤٣٨٤	٢٤٦٠
١٢٣٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٥٠٠٠	٢٤٦٢
١٢٣٣	مَسْرُوق	ذُكِرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ...	٣٨٠٨	٢٤٦٤
١٢٣٤	جَابِر بن عَبْدِاللَّهِ	لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ...	١٢٤٤	٢٤٧١
١٢٣٥	سَعْد بن أَبِي وَقَّاصٍ	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ...	٣٨١٢	٢٤٨٣
١٢٣٦	قَيْس بن عُبَادٍ	كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ...	٣٨١٣	٢٤٨٤
١٢٣٧	جَابِر	اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.	٣٨٠٣	٢٤٦٦
١٢٣٨	الْبَرَاء	أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ...	٣٨٠٢	٢٤٦٨
١٢٣٩	أَنَس بن مَالِكٍ	كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي...	٥٤٧٠	٢١٤٤

١٢٤٠	أَنس	جَمعَ الْقُرْآنَ عَلى عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ...	٣٨١٠	٢٤٦٥
١٢٤١	ابْنُ عبَّاسٍ	لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لأَخِيه...	٣٨٦١	٢٤٧٤
	ابْنُ عبَّاسٍ	فَجَعَلْتُ لاَ أَعْرِفُهُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ...	٣٥٣٤	–
١٢٤٢	أَبُو مُوسَى	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ...	٤٣٢٨	٢٤٩٧
١٢٤٣	أَبُو مُوسَى	لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ...	٤٣٢٣	٢٤٩٨
١٢٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ...	٧٣٥٤	٢٤٩٢
١٢٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ...	٤٨٩٧	٢٥٤٦
١٢٤٦	سَعِيدُ بْن الْمُسَيَّبِ	مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ...	٣٢١٢	٢٤٨٥
١٢٤٧	الْبَرَاء	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ ﷺ: اهْجُهُمْ...	٣٢١٣	٢٤٨٦
١٢٤٨	مَسْرُوق	دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَة وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ...	٤١٤٦	٢٤٨٨
١٢٤٩	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ..	٤١٤٥	٢٤٨٩
١٢٥٠	جَرِير	مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ...	٦٠٨٩	٢٤٧٥
١٢٥١	جَرِير	أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ!...	٥٣٣٣	٢٤٧٦
١٢٥٢	عَلِيّ	بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ...	٦٩٣٩	٢٤٩٤
١٢٥٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قُرَيْشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ...	٣٥٠٤	٢٥٢٠
١٢٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ...	٥٠٨٢	٢٥٢٧
١٢٥٥	جَابِر	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا: ..	٤٠٥١	٢٥٠٥
١٢٥٦	أَنس بْن مَالِكٍ	حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ...	٤٩٠٦	٢٥٠٦
	زَيْد بْن أَرْقَم	قَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ...	٣٧٨٧	–
١٢٥٧	أَنس بْن مَالِكٍ	رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ ...	٥١٨٠	٢٥٠٨
١٢٥٨	أَنس بْن مَالِكٍ	أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ...	٥٢٣٤	٢٥٠٩
١٢٥٩	أَنس بْن مَالِكٍ	الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي...	٣٧٩٩	٢٥١٠

	ابْنُ عَبَّاسٍ	حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ.	٣٨٠٠	–
١٢٦٠	أَنَس بْن مَالِكٍ	صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ...	٢٨٨٨	٢٥١٣
١٢٦١	أَبُو مُوسَى	إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ	٤٢٣٢	٢٤٩٩
١٢٦٢	أَبُو مُوسَى	إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ...	٢٤٨٦	٢٥٠٠
١٢٦٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا.	٣٥١٤	٢٥١٤
١٢٦٤	أَبُو بَكْرَةَ	أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...	٣٥١٦	٢٥٢٢
	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ.. وَهَوَازِنَ.	٣٥٢٨	٢٥٢١
١٢٦٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ...	٤٣٩٢	٢٥٢٤
١٢٦٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ سَمِعْتُ...	٢٥٤٣	٢٥٢٥
١٢٦٧	عَاصِمٍ	قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَبَلَغَكَ أَنَّ...	٦٠٨٣	٢٥٢٩
١٢٦٨	أَبُو سَعِيدٍ	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ ...	٣٥٩٤	٢٥٣٢
١٢٦٩	عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...	٣٦٥٠	٢٥٣٥
	ابْنُ مَسْعُودٍ	ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ...	٣٦٥١	٢٥٣٣
	أَبُو هُرَيْرَةَ	بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا...	٣٥٥٧	٢٥٣٤
١٢٧٠	ابْنُ عُمَر	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ..	٦٠١	٢٥٣٧
١٢٧١	أَبُو سَعِيدٍ	لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ...	٣٦٧٣	٢٥٤١
١٢٧٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةِ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا...	٦٤٩٨	٢٥٤٧
		كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ		
١٢٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:...	٥٦٧١	٢٥٤٨
١٢٧٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ:...	٢٤٨٢	٢٥٥٠
١٢٧٥	عَبْدُاللَّهِ بْن عَمْرٍو	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ..	٣٠٠٤	٢٥٤٩

١٢٧٦	المُغِيرَة بن شُعبَةَ	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ...	٦٤٧٣	٥٩٣
١٢٧٧	عَائِشَة	جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي...	٥٩٩٥	٢٦٢٩
١٢٧٨	أَنَس بْن مَالِكٍ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ...	٥٩٨٦	٢٥٥٧
١٢٧٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ ...	٤٨٣٠	٢٥٥٤
١٢٨٠	جُبَيْرِ بْن مُطْعِمٍ	لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.	٥٩٨٤	٢٥٥٦
١٢٨١	سَهْلٍ	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا...	٥٣٠٤	٢٩٨٣
١٢٨٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ...	٥٣٥٣	٢٩٨٢
١٢٨٣	أَنَس	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ...	٦١٦٧	٢٦٣٩
١٢٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ:...	٧٤٨٥	٢٦٣٧
١٢٨٥	عَائِشَة	الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ...	٣٣٣٦	٢٦٣٨
١٢٨٦	أَبُو مُوسَى	الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا..	٦٠٢٦	٢٥٨٥
١٢٨٧	النُّعْمَان بْن بَشِيرٍ	تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ...	٦٠١١	٢٥٨٦
١٢٨٨	أَبُو مُوسَى	أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ...	٦٠٢٧	٢٦٢٧
١٢٨٩	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ ...	٥٥٣٤	٢٦٢٨
١٢٩٠	عَائِشَة	مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ...	٦٠١٤	٢٦٢٤
١٢٩١	عَائِشَة	اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ..	٦٠٣٢	٢٥٩١
١٢٩٢	ابْنُ عَمْرٍو	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا...	٦٠٣٥	٢٣٢١
	أَنَس بْن مَالِكٍ	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا وَلاَ لَعَّانًا...	٦٠٤٦	–
١٢٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ..	٦٠٦٤	٢٥٦٣
١٢٩٤	أَبُو أَيُّوبَ	لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ..	٦٠٧٧	٢٥٦٠
١٢٩٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي..	٦١١٤	٢٦٠٩

١٢٩٦	سُلَيْمَان بْن صُرَدٍ	اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ...	٦١١٥	٢٦١٠
١٢٩٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ..	٦٥٢	١٩١٤
١٢٩٨	هَمَّام	كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجلاً ...	٦٠٥٦	١٠٥٥
١٢٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ...	٦٠٩٤	٢٦٠٧
١٣٠٠	أُمّ كُلْثُومٍ	لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ...	٢٦٩٢	٢٦٠٥
١٣٠١	جَابِر	كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ...	٤٩٠٥	٢٥٨٤
١٣٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ..	٦١٨١	٢٢٤٦
١٣٠٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ...	٧٠٧٢	٢٦١٧
١٣٠٤	أَبُو مُوسَى	إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا...	٧٠٧٥	٢٦١٥
١٣٠٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ ...	٦٣٦١	٦٠١

كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

١٣٠٦	ابْنُ عُمَر	الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	٢٤٤٧	٢٥٧٨
١٣٠٧	ابْنُ عُمَر	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ..	٢٤٤٢	٢٥٨٠
١٣٠٨	أَبُو مُوسَى	إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ..	٤٦٨٦	٢٥٨٣
١٣٠٩	أَنَس	انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا...	٦٩٥٢	٢٥٨٤
١٣١٠	ابْنُ عُمَر	لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا..	٤٣٣	٢٩٨٠
١٣١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ...	٢٤٤٩	٢٥٨١
١٣١٢	أَبُو سَعِيدٍ	إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا...	٢٤٤٠	٢٥٨٢

كِتَابُ الْقَدَرِ

١٣١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ..	٣٤٠٩	٢٦٥٢
١٣١٤	عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ	قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ..	٦٥٩٦	٢٦٤٩

١٣١٥	عَلِيّ	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ...	١٣٦٢	٢٦٤٧
١٣١٦	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ...	٣٣٣٢	٢٦٤٣
	أَنَس	وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ..	٣٣٣٣	٢٦٤٦
١٣١٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ ...	٦٢٤٣	٢٦٥٧
١٣١٨	ابْنُ عُمَر	أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ.	٦٦١٧	٢٦٥٤
١٣١٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ...	١٣٥٨	٢٦٥٨
١٣٢٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ..	١٣٨٣	٢٦٦٠
	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ...	٦٥٩٩	٢٦٥٨

كِتَابُ الْعِلْمِ

١٣٢١	أَنَس	لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ...	٥٢٣١	٢٦٧١
١٣٢٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَكْثُرُ الزَّلاَزِلُ..	٦٠٣٧	١٥٧
١٣٢٣	ابْنُ عَمْرٍو	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ...	٧٣٠٧	٢٦٧٣
١٣٢٤	الْمُغِيرَة	إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ...	١٢٩١	٤
	ابْنُ عَمْرٍو	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...	٣٤٦١	–

كِتَابُ الدُّعَاءِ

١٣٢٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا...	٦٤١٠	٢٦٧٧
١٣٢٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ...	٧٣٨٣	٢٧١٧
١٣٢٧	أَبُو مُوسَى	رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي...	٦٣٩٨	٢٧١٩
١٣٢٨	أَنَس	كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ...	٦٣٨٩	٢٦٩٠
١٣٢٩	ابْنُ عُمَر	بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ...	٢٢١٥	٢٧٤٣
١٣٣٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ...	٦٣٤٥	٢٧٣٠

١٣٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ...	٦٣٤٠	٢٧٣٥
١٣٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ...	٧٤٧٧	٢٦٧٩
١٣٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ...	٣٣٠٣	٢٧٢٩
١٣٣٤	أَنَس	لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ...	٥٦٧١	٢٦٨٠
	قَيْس بْن أَبِي حَازِمٍ	دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى...	٥٦٧٢	٢٦٨١
١٣٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ..	٥٦٧٣	٢٦٨٢
		كِتَابُ الذِّكْرِ		
١٣٣٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...	٧٤٠٥	٢٦٧٥
١٣٣٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ...	٦٤٠٨	٢٦٨٩
١٣٣٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ...	٤١١٤	٢٧٢٤
١٣٣٩	أَبُو مُوسَى	لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ..	٤٢٠٥	٢٧٠٤
	جَابِر	كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا...	٢٩٩٣	-
١٣٤٠	عَلِيّ	أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا...	٣١١٣	٢٧٢٧
١٣٤١	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ ...	٦٣١١	٢٧١٠
١٣٤٢	حُذَيْفَة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ..	٦٣١٢	٢٧١١
١٣٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ...	٦٣٢٠	٢٧١٤
١٣٤٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ...	٦٤٠٦	٢٦٩٤
١٣٤٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ...	٣٢٩٣	٢٦٩١
	أَبُو أَيُّوبَ	مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً...	٦٤٠٤	٢٦٩٣
١٣٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ..	٦٤٠٥	٢٦٩١
١٣٤٧	أَنَس	عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ...	٦٢٢١	٢٩٩١

	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ...	٦٢٢٤	٢٩٩٣

كِتَابُ التَّعَوُّذِ

١٣٤٨	عَائِشَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ...	٦٣٧٥	٥٨٩
١٣٤٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ..	٢٨٢٣	٢٧٠٩
١٣٥٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ...	٦٣٤٧	٢٧٠٧

كِتَابُ التَّوْبَةِ

١٣٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَاللَّهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ..	٦٣٠٧	٢٧٠٢
١٣٥٢	الْحَارِث بْن سُوَيْدٍ	حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ...	٦٣٠٨	٢٧٤٤
	أَنَس	بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا	٦٣٠٩	٢٧٤٧
١٣٥٣	عَبْدُاللَّهِ بْن كَعْبٍ	سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ...	٣٨٨٩	٢٧٦٩
١٣٥٤	أَبُو سَعِيدٍ	كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً...	٣٤٧٠	٢٧٦٦
١٣٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ...	٧٥٥٣	٢٧٥١
١٣٥٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَعَلَ -وَفِي رِوَايَةٍ: خَلَقَ- اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ..	٦٠٠٠	٢٧٥٢
١٣٥٧	عُمَر	قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ...	٥٩٩٩	٢٧٥٤
١٣٥٨	عَائِشَةَ	سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لاَ يُدْخِلُ..	٦٤٦٧	٢٨١٨
	أَبُو هُرَيْرَةَ	بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ...	٣٩	٧١
١٣٥٩	أَبُو مُوسَى	مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ...	٧٣٧٨	٢٨٠٤
١٣٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ	٧٤٠٣	٢٧٦٠
	الْمُغِيرَة	وَلاَ (أَحَدَ) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ...	٧٤١٦	١٤٩٩
	أَسْمَاءَ	لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.	٥٢٢٢	٢٧٦٢
١٣٦١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ...	٥٢٢٣	٢٧٦١

١٣٦٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ...	٦٠٧٠	٢٧٦٨
١٣٦٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ...	٧٥٠٦	٢٧٥٦
١٣٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ!...	٧٥٠٧	٢٧٥٨
١٣٦٥	أَنَس بْن مَالِكٍ	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ...	٦٨٢٣	٢٧٦٤
		كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ		
١٣٦٦	زَيْد بْن أَرْقَم	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ...	٤٩٠٠	٢٧٧٢
١٣٦٧	أَنَس	كَانَ رَجُلٌ (نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ)، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ...	٣٦١٧	٢٧٨١
١٣٦٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لآمَنَ بِيَ الْيَهُودُ.	٣٩٤١	٢٧٩٣
		كِتَابُ الْقِيَامَةِ		
١٣٦٩	ابْنُ عُمَر	إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ...	٧٤١٢	٢٧٨٨
	أَبُو هُرَيْرَةَ	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟.	٤٨١٢	٢٧٨٧
١٣٧٠	سَهْل بْن سَعْدٍ	يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ..	٦٥٢١	٢٧٩٠
١٣٧١	ابْنُ عُمَر	إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ...	٧١٠٨	٢٨٧٩
١٣٧٢	عَائِشَة	تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً...	٦٥٢٧	٢٨٥٩
	ابْنُ عَبَّاسٍ	ثُمَّ قَالَ: "كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُه.."	٣٣٤٩	٢٨٦٠
١٣٧٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ...	٦٥٢٢	٢٨٦١
١٣٧٤	أَنَس	يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ ...	٦٥٢٣	٢٨٠٦
١٣٧٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ...	٦٥٣٢	٢٨٦٤
١٣٧٦	أَنَس	إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...	٦٥٥٧	٢٨٠٥
		كِتَابُ الْجَنَّةِ		
١٣٧٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ...	٣٢٤٥	٢٨٣٤

١٣٧٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ...	٢٥٥٩	٢٨٤١
١٣٧٩	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ!...	٦٥٤٩	٢٨٢٩
١٣٨٠	أَبُو سَعِيدٍ	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ...	٣٢٥٦	٢٨٣١
١٣٨١	أَبُو سَعِيدٍ	تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً...	٦٥٢٠	٢٧٩٢
١٣٨٢	أَنَس	سَمِعَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ ﷺ بِقُدُومِ...	٤٤٨٠	٣١٥
١٣٨٣	سَهْل بن سَعْدٍ	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا..	٦٥٥٢	٢٨٢٧
	أَبو سَعِيدٍ	الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ.	٦٥٥٣	٢٨٢٨
	أَبُو هُرَيْرَةَ	(وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: " وَظِلٍّ مَمْدُودٍ").	٣٢٥٢	–
١٣٨٤	عَبْدُاللَّهِ بن قَيْسٍ	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ...	٣٢٤٣	٢٨٣٨
١٣٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	(حُجِبَتِ) النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ...	٦٤٨٧	٢٨٢٣
١٣٨٦	أُسَامَة	قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ...	٦٥٤٧	٢٧٣٦
	عِمْران بن حُصَيْنٍ	بِنَحْوِهِ.	٣٢٤١	٢٧٣٨
١٣٨٧	حَارِثَة بن وَهْبٍ	أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ...	٦٦٥٧	٢٨٥٣

كِتَابُ النَّارِ

١٣٨٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ...	٣٢٦٥	٢٨٤٣
١٣٨٩	النُّعْمان بْن بَشِيرٍ	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...	٦٥٦١	٢١٣
١٣٩٠	عَبَّاس بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ	يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؟...	٦٥٦٤	٢٠٩
١٣٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ...	٧٤٤٩	٢٨٤٦
	أَنَس	"وَتَقُولِ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ" حَتَّى يَضَعَ رَبُّ...	٧٣٨٤	٢٨٤٨
١٣٩٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ..	٣٥٢٨	٢٨٥٦
	ابْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ أَهْلَ الإِسْلاَمِ لاَ يُسَيِّبُونَ...	٦٧٥٣	–
١٣٩٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ...	٦٥٥١	٢٨٥٢

كِتَابُ الْفِتَنِ

١٣٩٤	زَيْنَب بِنْت جَحْشٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا ...	٧٠٥٩	٢٨٨٠
	أُمّ سَلَمَة	اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: سُبْحَانَ..	١١٥	–
١٣٩٥	أُسَامَة بْن زَيْدٍ	أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ...	١٨٧٨	٢٨٨٥
١٣٩٦	حُذَيْفَة	قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ...	٥٢٥	١٤٤
١٣٩٧	حُذَيْفَة	لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا...	٦٦٠٤	٢٨٩١
١٣٩٨	عُمَر	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ...	٣١٩٢	٢٨٩١
١٣٩٩	ابْنُ عُمَر	أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا...	٧٠٩٤	٢٩٠٥
١٤٠٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ...	٣١٢٠	٢٩١٨
	جَابِر بْن سَمُرَةَ	مِثْلُهُ.	٣١٢١	٢٩١٩
١٤٠١	أَبُو سَعِيدٍ	لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ...	٣٤٥٦	٢٦٦٩
١٤٠٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ...	٣٦٠٤	٢٩١٧
١٤٠٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ...	٧٠٨١	٢٨٨٦
١٤٠٤	الأَحْنَف	خَرَجْتُ بِسِلاَحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي..	٧٠٨٣	٢٨٨٨
١٤٠٥	أَبُو سَعِيدٍ	كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ...	٤٤٧	٢٩١٥
١٤٠٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ فَيَكُونَ...	٣٦٠٨	١٥٧
١٤٠٧	أَسْمَاءَ	صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ...	٥٣٨٨	٢٥٤٥
١٤٠٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ...	٧١١٥	١٥٧
١٤٠٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ...	٧١١٨	٢٩٠٢
١٤١٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ...	٧١١٦	٢٩٠٦
١٤١١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ...	٧١١٩	٢٨٩٤

١٤١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ...	٢٩٢٨	٢٩١٢
١٤١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ ...	٣٥٢٨	٢٩١٠
١٤١٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكْهُمُ السَّاعَةُ...	٧٠٦٧	٢٩٤٩
	مِرْدَاس الأَسْلَمِيّ	يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ...	٤١٦٥	–
١٤١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ...	٢٩٢٦	٢٩٢٢
١٤١٦	عَائِشَة	يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ...	٢١١٨	٢٨٨٤
١٤١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ...	١٥٩١	٢٩٠٩
	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا...	١٥٩٥	–
١٤١٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا؟...	٣١٨٠	٢٨٩٦
١٤١٩	حُذَيْفَة	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا..	٦٤٩٧	١٤٣
١٤٢٠	المُغِيرَة بْن شُعْبَة	مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ..	٧١٢٢	٢٩٣٩
١٤٢١	مُحَمَّد بْن الْمُنْكَدِرِ	رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ...	٧٣٥٥	٢٩٢٩
١٤٢٢	ابْنُ عُمَر	أَنَّ عُمَر انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ...	١٣٥٤	٢٩٣٠
	أَنَس	مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ.	٧١٣١	٢٩٣٣
١٤٢٣	حُذَيْفَة	إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا...	٣٤٥٠	٢٩٣٤
١٤٢٤	أَبُو سَعِيدٍ	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلاً...	٧١٣٢	٢٩٣٨
١٤٢٥	أَنَس	لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلاَّ مَكَّةَ..	١٨٨١	٢٩٤٣
١٤٢٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ..	٢٢٢٢	١٥٥
١٤٢٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ...	٣٤٤٩	١٥٥
١٤٢٨	سَهْل بْن سَعْدٍ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا...	٤٩٣٦	٢٩٥٠
١٤٢٩	أَنَس	مَرَّ غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي...	٦١٦٧	٢٩٥٣
١٤٣٠	عَائِشَة	كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةً يَأْتُونَ...	٦٥١١	٢٩٥٢

١٤٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ...	٧١٢١	١٥٧
١٤٣٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ...	٤٨١٤	٢٩٥٥
١٤٣٣	أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ	مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ...	٥٠٩٦	٢٧٤٠

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

١٤٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا.	٦٤٦٠	١٠٥٥
١٤٣٥	عَائِشَة	إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلاَلِ، ثُمَّ الْهِلاَلِ...	٢٥٦٧	٢٩٧٢
١٤٣٦	عَائِشَة	مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلاَّ...	٦٤٥٥	٢٩٧٥
	أَنَس	فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا...	٦٤٥٧	–
١٤٣٧	عَائِشَة	لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ...	٣٠٩٧	٢٢٨١
١٤٣٨	عَمْرو بن عَوْفٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ...	٣١٥٨	٢٩٦١
١٤٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ...	٣٤٦٤	٢٩٦٤
١٤٤٠	سَعْد بن أَبي وَقَّاصٍ	إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..	٥٤١٢	٢٩٦٦
١٤٤١	أَنَس	يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ...	٦٥١٤	٢٩٦٠
١٤٤٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ...	٦٤٦٠	٢٩٦٣
١٤٤٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ..	٦٤٧٧	٢٩٨٨
١٤٤٤	أَبُو مَسْعُودٍ	مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ...	٤٠٠٨	٨٠٧

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

١٤٤٥	أَبُو سَعِيدٍ	أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ...	٥٠١٥	٨١١
١٤٤٦	عَائِشَة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجلاً عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ..	٧٣٧٥	٨١٣
	أَنَس	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ ...	٧٧٤	–
١٤٤٧	أَبُو مُوسَى	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ...	٥٠٢٠	٧٩٧

١٤٤٨	عَائِشَة	مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ...	٤٩٣٧	٧٩٨
١٤٤٩	الْبَرَاء بْن عَازِبٍ	كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ..	٥٠١١	٧٩٥
١٤٥٠	أَبُو سَعِيدٍ	بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...	٥٠١٨	٧٩٦
١٤٥١	ابْنُ عُمَر	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ...	٧٥٢٩	٨١٥
	ابْنُ مَسْعُودٍ	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً..	٧١٤١	٨١٦
١٤٥٢	ابْنُ عُمَر	إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ...	٥٠٣١	٧٨٩
١٤٥٣	ابْنُ مَسْعُودٍ	بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ...	٥٠٣٢	٧٩٠
١٤٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ...	٧٤٨٢	٧٩٢
١٤٥٥	أَبُو مُوسَى	يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا...	٥٠٤٨	٧٩٣
١٤٥٦	عَبْدُاللَّهِ بْن مُغَفَّلٍ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ...	٧٥٤٠	٧٩٤
١٤٥٧	عَائِشَة	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...	٥٠٤٢	٧٨٨
١٤٥٨	عُمَر	سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْن حِزَامٍ يَقْرَأُ...	٦٩٣٦	٨١٨
	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ...	٣٢١٩	٨١٩
١٤٥٩	أَنَس	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي...	٣٨٠٩	٧٩٩
١٤٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ...	٥٠٥٠	٨٠٠
١٤٦١	عَلْقَمَة	كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ سُورَةَ..	٥٠٠١	٨٠١
١٤٦٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ..	٥٠٦٢	–
١٤٦٣	جُنْدَب	اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ...	٧٣٦٤	٢٦٦٧
		كِتَابُ التَّفْسِيرِ		
١٤٦٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيل: "وادخلوا الباب..."	٣٤٠٣	٣٠١٥
١٤٦٥	الْبَرَاء	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، كَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا...	١٨٠٣	٣٠٢٦

١٤٦٦	ابْنُ عُمَر	"وإن تبدوا ما في أنفسكم..."	٤٥٤٦	–
١٤٦٧	عَائِشَة	تَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ...	٤٥٤٧	٢٦٦٥
١٤٦٨	أَبُو سَعِيدٍ	أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...	٤٥٦٧	٢٧٧٧
١٤٦٩	عَلْقَمَة بْن وَقَّاصٍ	أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ...	٤٥٦٨	٢٧٧٨
١٤٧٠	عُرْوَة	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ...	٤٥٧٤	٣٠١٨
١٤٧١	عَائِشَة	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "ومن كان غنيًا..."	٤٥٧٥	٣٠١٩
١٤٧٢	زَيْد بْن ثَابِتٍ	"فما لكم في المنافقين فئتين..."	٤٥٨٩	٢٧٧٦
١٤٧٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " ومن يقتل مؤمنًا..."	٤٧٦٢	٣٠٢٣
١٤٧٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	"وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ..."	٤٥٩١	٣٠٢٥
١٤٧٥	عَائِشَة	"وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا..."	٤٦٠١	٣٠٢١
١٤٧٦	عُمَر	أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ...	٤٦٠٦	٣٠١٨
١٤٧٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " الَّذينَ آمنُوا ولم يَلبِسوا.."	٦٩٣٧	١٢٤
١٤٧٨	سَعِيدُ بْن جُبَيْرٍ	قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ...	٤٨٨٢	٣٠٣١
١٤٧٩	أَنَس بْن مَالِكٍ	قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ...	٤٦٤٨	٢٧٩٦
١٤٨٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً...	٤٦٨٧	٢٧٦٣
١٤٨١	ابْنُ مَسْعُودٍ	"إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ"، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ..	٤٧١٤	٣٠٣٠
١٤٨٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ...	٤٧٢١	٢٧٩٤
١٤٨٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ ..."	٤٧٢٢	٤٤٦
١٤٨٤	عَائِشَة	"وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا" أنزلت..	٤٧٢٣	٤٤٧
١٤٨٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..	٤٧٢٩	٢٧٨٥
١٤٨٦	أَبُو سَعِيدٍ	يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ...	٤٧٣٠	٢٨٤٩
	ابْنُ عُمَر	إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ..	٦٥٤٨	٢٨٥٠

١٤٨٧	خبَّاب	كُنتُ رَجلاً قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْن وَائِلٍ	٢٠٩١	٢٧٩٥
١٤٨٨	قَيْس بن عُبَادٍ	سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ..	٣٩٦٩	٣٠٣٣
	عَلِيّ بن أَبي طَالِبٍ	أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ...	٤٧٤٤	–
١٤٨٩	عَائِشَة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ...	٣٧٥٠	٢٧٧٠
	أُمّ عَائِشَة	قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ؟...	٣٣٨٨	–
١٤٩٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا...	٤٨١٠	١٢٢
١٤٩١	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ..	٤٧٨٠	٢٨٢٤
١٤٩٢	عَائِشَة	"إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ...	٤١٠٣	٣٠٢٠
١٤٩٣	أَبُو ذَرٍّ	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ.	٣١٩٩	١٥٩
١٤٩٤	ابْنُ مَسْعُودٍ	جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٤٨١١	٢٧٨٦
١٤٩٥	ابْنُ مَسْعُودٍ	اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ...	٤٨١٧	٢٧٧٥
١٤٩٦	مَسْرُوقٍ	بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ...	٤٧٧٤	٢٧٩٨
١٤٩٧	ابْنُ مَسْعُودٍ	خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: اللِّزَامُ، وَالرُّومُ...	٤٨٢٥	٢٧٩٨
١٤٩٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ...	١٥٥	–
١٤٩٩	أَنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ...	٣٦١٣	١٩٩
١٥٠٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ...	٤٨٧٤	٨٢٣
١٥٠١	ابْنُ عَبَّاسٍ	انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ...	٤٩٢١	٤٤٩
١٥٠٢	عَبْدالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللَّهِ بن مَسْعُودٍ	سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ..	٣٨٥٩	٤٥٠
١٥٠٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ"...	٧٥٢٤	٤٤٨
١٥٠٤	ابْنُ عُمَر	"يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" قَالَ: يَقُومُ..	٤٩٣٨	٢٨٦٢
١٥٠٥	عَائِشَة	أَنَّهَا كَانَتْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئًا لاَ تَعْرِفُهُ إِلاَّ...	٤٩٣٩	٢٨٧٦

١٥٠٦	عَبْدُاللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ...	٤٩٤٢	٢٨٥٥
١٥٠٧	إِبْرَاهِيم	قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ...	٤٩٤٣	١٧٩٧
١٥٠٨	جُنْدُب بْن سُفْيَانَ	اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ...	٤٩٥٠	-
١٥٠٩	عَائِشَة	وَسُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ...	٤٩٦٥	٤٠٠

طرق الأحاديث

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود الرجوع إلى الطرق ليحفظها، وذلك لرغبته التوسع في علم الحديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب صحيحي البخاري ومسلم، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده.

رقم الحديث	الطريق	طرف الحديث
	كتـــاب ذكر الأنبياء وفضلهم	
١١٦٤	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ.
١١٦٥	ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة	نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ...
١١٦٦	أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة	لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلاَّ ثَلَاثَ ...
١١٦٧	سعيد بن جبير	قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ ...
	معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة	إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ ...
١١٦٨	الأعرج، عن أبي هريرة	بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا ...
	قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس	لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ..
	عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد	فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ.
١١٦٩	معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة	أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى ...
١١٧٠	عبيد الله، أني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟...
	عبدالصمد، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عمر	الكريم ابن الكريم ابن الكريم....

١١٧١	هو في البخاري من طريق هلال بن علي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة	أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْن مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا...
١١٧٢	الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة	مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ..
١١٧٣	عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة	رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ...

كتـــاب فضائل الصحابة

١١٧٤	همام، ثنا ثابت، ثنا أنس، ثني أبو بكر	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ...
١١٧٥	أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عبيد -يعني ابن حنين-، عن أبي سعيد الخدري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ...
	عكرمة، عن ابن عباس	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ..
	رواه مرة قال: حدثنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة	كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْن الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ...
١١٧٦	سعيد، عن قتادة، عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا...
١١٧٧	خالد الحذاء، عن أبي عثمان، ثني عمرو بن العاص	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ..
	نافع، عن ابن عمر	كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، ثنا جامع بن أبي راشد، ثنا أبو يعلى، عن محمد ابن الحنفية	قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
١١٧٨	إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه	أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ..
١١٧٩	رواه البخاري مرتين بالإسناد واللفظ ذاته قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة	وَارَأْسَاهْ!. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكِ لَوْ كَانَ..
١١٨٠	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ...

١١٨١	عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس	وُضِعَ عُمَرُ ﷺ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ..
١١٨٢	ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ...
١١٨٣	ابن شهاب، عن حمزة بن عبدالله بن عمر أن ابن عمر قال	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ...
١١٨٤	ابن شهاب، أني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ...
١١٨٥	ابن شهاب، أني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال:	بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا...
	محمد بن المنكدر، عن جابر	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ...
١١٨٦	ابن شهاب، أني عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال:	اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
١١٨٧	سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة	لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ...
١١٨٨	عمر بن الخطاب	وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاَثٍ...
١١٨٩	عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر	لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ...
	ابن شهاب، أني عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عمر	فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: أَخِّرْ...
	سفيان، عن عمرو سمع جابراً	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا دُفِنَ..
١١٩٠	شريك بن أبي نمر، عن سعيد بن المسيب، أني أبو موسى	أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ...
١١٩١	شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ ...
١١٩٢	أبو حازم، أني سهل بن سعد	لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يَفْتَحُ ...
	حاتم، عن يزيد، أني عبيد، عن سلمة	كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ...
١١٩٣	أبو حازم، عن سهل	إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ ﷺ إِلَيْهِ ...
١١٩٤	معتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان	لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ...
	ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم	رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلاَّءَ؛ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ...
١١٩٥	محمد بن المنكدر، عن جابر	نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...

١١٩٦	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير	كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ...
١١٩٧	هشام، عن أبيه، عن عائشة. ورواه مسلم مرة عن البهي، عن عروة	"الَّذينَ اسْتَجَابُوا للهِ والرَّسُول ..."
١١٩٨	يحيى بن سعيد، أنا عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: سمعت عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: لَيْتَ...
١١٩٩	سعيد بن المسيب سمعت سعد بن أبي وقاص	(نَثَلَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ) يَوْمَ أُحُدٍ...
	سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شداد، عن علي	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلاَّ...
١٢٠٠	أبو إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة	جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا...
	خالد، عن أبي قلابة، ثني أنس	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا...
١٢٠١	عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ ...
	معتمر سمعت أبي، ثنا أبو عثمان، عن أسامة	أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا..
١٢٠٢	الزهري، ثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال:	إِنَّ عَلِيًّا ﷺ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ...
١٢٠٣	فراس، عن عامر، عن مسروق قال: حدثتني عائشة	إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تُغَادَرْ..
١٢٠٤	هشام، عن أبيه، عن عائشة	أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ...
١٢٠٥	هشام، عن أبيه، عن عائشة	إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ..
١٢٠٦	هشام، عن أبيه، عن عائشة	كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ...
١٢٠٧	هشام، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ ...
١٢٠٨	هو في البخاري من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حِزْبَيْنِ:...
١٢٠٩	هشام، عن عروة، عن عائشة	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ...
١٢١٠	أبو نعيم، ثنا عبدالواحد بن أيمن، ثني ابن أبي مليكة،	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ..

	عن القاسم، عن عائشة	
١٢١١	شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن أبي موسى	كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ..
١٢١٢	أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة	يَا عَائِشَ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ...
١٢١٣	هشام بن عروة، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً...
١٢١٤	هشام، أني أبي سمعت عبدالله بن جعفر سمعت عليا	خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا...
١٢١٥	محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ...
١٢١٦	هشام، عن أبيه، عن عائشة	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ..
١٢١٧	هشام، عن أبيه، عن عائشة	اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ...
١٢١٨	رواه البخاري مرة قال: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة	أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...
١٢١٩	معتمر سمعت أبي، ثنا أبو عثمان، عن أسامة	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ...
١٢٢٠	همام، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ..
١٢٢١	محمد بن المنكدر، عن جابر	رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ...
١٢٢٢	موسى بن عقبة، ثني سالم، عن عبدالله بن عمر	أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
١٢٢٣	عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ ...
١٢٢٤	أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ...
١٢٢٥	شعبة، عن قتادة، عن أنس	قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ...
١٢٢٦	معتمر سمعت أبي سمعت أنس بن مالك	أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا..
١٢٢٧	محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد بن عبدالله، عن أبي هريرة	بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ...
١٢٢٨	هاشم بن القاسم، ثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ ...

١٢٢٩	الزهري، عن سالم، عن ابن عمر	كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا ...
١٢٣٠	حبيب الشهيد، عن ابن أبي مليكة	قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لابْنِ جَعْفَرٍ ﷺ...
	ابن عباس	وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ...
١٢٣١	أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسى	قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا..
١٢٣٢	الأعمش، عن شقيق قال: خطبنا عبدالله فقال:	وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
١٢٣٣	شعبة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن مسروق	ذُكِرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ...
١٢٣٤	محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله	لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ...
١٢٣٥	مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه	مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لأَحَدٍ...
١٢٣٦	محمد بن سيرين، عن قيس بن عباد	كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ...
١٢٣٧	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر	اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.
١٢٣٨	شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء	أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ...
١٢٣٩	عبدالله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك	كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي...
١٢٤٠	قتادة، عن أنس	جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ...
١٢٤١	المثنى، عن أبي جمرة، عن ابن عباس	لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لأَخِيهِ...
	ابن عباس، عن أبي ذر	فَجَعَلْتُ لاَ أَعْرِفُهُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ...
١٢٤٢	أبو أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ...
١٢٤٣	أبو أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى	لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ...
١٢٤٤	ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة	يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ...
١٢٤٥	ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ...
١٢٤٦	الزهري، عن سعيد بن المسيب	مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ...

١٢٤٧	شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ ﷺ: اهْجُهُمْ...
١٢٤٨	سليمان -وهو الأعمش-، عن أبي الضحى، عن مسروق	دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَة وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ...
١٢٤٩	هشام، عن أبيه، عن عائشة	اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ..
١٢٥٠	قيس بن أبي حازم، عن جرير	مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ...
١٢٥١	بيان وإسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير	أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ!...
١٢٥٢	سفيان، ثنا عمرو بن دينار، ثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي قال: سمعت علياً	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ...
١٢٥٣	سعد ثني عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة	قُرَيْشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ...
١٢٥٤	ابن طاووس، عن أبيه وأبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ...
١٢٥٥	ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا: ...
١٢٥٦	رواه البخاري مرة: ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، ثني عبدالله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك	حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ...
	شعبة، عن عمرو سمعت أبا حمزة، عن زيد بن أرقم	قَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ...
١٢٥٧	عبدالعزيز، عن أنس	رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِسَاءَ وَالصِبْيَانَ مُقْبِلِينَ ...
١٢٥٨	شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس	أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ...
١٢٥٩	شعبة سمعت قتادة، عن أنس	الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي...
	عبدالرحمن بن سليمان بن حنظلة -ابن الغسيل-، ثنا عكرمة، عن ابن عباس	حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ.
١٢٦٠	شعبة، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس	صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ...

١٢٦١	محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى	إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ
١٢٦٢	محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى	إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ...
١٢٦٣	عبدالوهاب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة	أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا.
١٢٦٤	عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه	أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:...
	أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة	خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ.. وَهَوَازِنَ.
١٢٦٥	أبو الزناد أن عبدالرحمن قال: قال أبو هريرة:	قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ...
١٢٦٦	أبي زرعة، عن أبي هريرة	مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ سَمِعْتُ...
١٢٦٧	عن عاصم قال:	قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَبَلَغَكَ أَنَّ...
١٢٦٨	سفيان، عن عمرو سمعت جابر بن عبدالله، ثنا أبو سعيد	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ ...
١٢٦٩	شعبة، ثنا أبو جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...
	إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود	ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ...
	رواه مرة: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة	بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا...
١٢٧٠	الزهري، ثني سالم بن عبدالله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبدالله بن عمر قال:	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ..
١٢٧١	الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد	لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ...
١٢٧٢	الزهري، أني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر	إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةِ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا...

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

١٢٧٣	عمارة بن القعقاع بن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:...

١٢٧٤	جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة	لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ:...
١٢٧٥	حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه، سمعت عبدالله بن عمرو	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ..
١٢٧٦	الشعبي، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ...
١٢٧٧	الزهري، ثني عبدالله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ حدثته قالت:	جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي...
١٢٧٨	ابن شهاب، أني أنس بن مالك	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ...
١٢٧٩	معاوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ ...
١٢٨٠	ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال: إن جبير ابن مطعم أخبره أنه سمع	لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.
١٢٨١	عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا...
١٢٨٢	مالك، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة	السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ...
١٢٨٣	ثابت، عن أنس	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ...
١٢٨٤	عن أبي صالح، عن أبي هريرة	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ:...
١٢٨٥	قال البخاري: قال الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة	الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ...
١٢٨٦	أبو بردة بريد بن أبي بردة، أني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى	الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا..
١٢٨٧	عامر قال: سمعت النعمان بن بشير	تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ...
١٢٨٨	بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى	أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ...
١٢٨٩	بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى	مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ ...

١٢٩٠	يحيى بن سعيد، أني أبو بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة	مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ...
١٢٩١	ابن المنكدر، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه	اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ..
١٢٩٢	الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا...
	أبو يحيى –هو فليح بن سليمان–، عن هلال، عن أنس	لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا وَلاَ لَعَّانًا...
١٢٩٣	الأعرج، عن أبي هريرة	إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ..
١٢٩٤	ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري	لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ..
١٢٩٥	ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة	لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي..
١٢٩٦	الأعمش، عن عدي بن ثابت، ثنا سليمان بن صرد	اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ...
١٢٩٧	مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة	بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ..
١٢٩٨	إبراهيم، عن همام قال:	كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجلاً ...
١٢٩٩	أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود	إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ...
١٣٠٠	ابن شهاب أن حميد بن عبدالرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت	لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ...
١٣٠١	قال عمرو: سمعت جابر بن عبدالله قال:	كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ...
١٣٠٢	الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ..
١٣٠٣	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام سمعت أبا هريرة	لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ...
١٣٠٤	أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى	إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا...
١٣٠٥	ابن شهاب، أني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة	اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ ...

كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

١٣٠٦	عبدالعزيز الماجشون، أنا عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر	الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
١٣٠٧	ابن شهاب أن سالم أخبره أن عبدالله بن عمر أخبره	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ..
١٣٠٨	أبو معاوية، ثنا بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى	إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ..
١٣٠٩	عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس	انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا...
١٣١٠	الزهري، عن سالم، عن ابن عمر	لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا..
١٣١١	مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة	مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ...
١٣١٢	قتادة، عن أبي المتوكل الناجيِّ، عن أبي سعيد	إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا...

كِتَابُ الْقَدَرِ

١٣١٣	سفيان، عن عمرو، عن طاوس سمعت أبا هريرة	احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ..
١٣١٤	يزيد سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين	قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ..
١٣١٥	سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي	كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ...
١٣١٦	الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبدالله بن مسعود	إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ...
	حماد، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس	وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ..
١٣١٧	ابن طاووس، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس	مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ ...
١٣١٨	موسى بن عقبة، عن سالم، عن عبدالله بن عمر	أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ.
١٣١٩	الزهري، أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال:	مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ...
١٣٢٠	أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ..
	عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ...

كِتَابُ الْعِلْمِ

١٣٢١	قتادة، أنا أنس	لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ...
١٣٢٢	الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ..
١٣٢٣	عروة، عن عبدالله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ...
١٣٢٤	سعد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن المغيرة	إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ...
	رواه مرة قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، أنا الأوزاعي، ثنا حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبدالله بن عمرو	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...

كِتَابُ الدُّعَاءِ

١٣٢٥	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا...
١٣٢٦	أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا حسين المعلم، ثني عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس	أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ...
١٣٢٧	أبو إسحاق، عن ابن أبي موسى، عن أبيه	رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي...
١٣٢٨	عبدالعزيز، عن أنس	كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ...
١٣٢٩	نافع، عن عبدالله بن عمر	بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ...
١٣٣٠	قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ...
١٣٣١	مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة	يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ...
١٣٣٢	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام سمع أبا هريرة	لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ...
١٣٣٣	رواه الشيخان كلاهما عن قتيبة، ثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة	إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ...
١٣٣٤	إسماعيل بن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس	لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ...
	إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم	دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى...

١٣٣٥	الزهري، عن أبي عبيد –اسمه سعد بن عبيد مولى عبدالرحمن بن أزهر، عن أبي هريرة	لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ..

كِتَابُ الذِّكْرِ

١٣٣٦	الأعمش سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...
١٣٣٧	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ...
١٣٣٨	أبي هريرة	لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ...
١٣٣٩	أبو عثمان، عن أبي موسى	لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ..
	حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد	كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا...
١٣٤٠	ابن أبي ليلى، ثنا علي بن أبي طالب	أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا...
١٣٤١	سعد بن عبيدة، عن البراء	إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ ...
١٣٤٢	عبدالملك، عن ربعي، عن حذيفة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ..
١٣٤٣	عبيد الله بن عمر، ثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة	إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ...
١٣٤٤	محمد بن فضيل، ثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ...
١٣٤٥	مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ...
	عبدالملك بن عمرو، ثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب	مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً...
١٣٤٦	مالك، عن سمي مولى أبي صالح، عن أبي هريرة	مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ..
١٣٤٧	سليمان التيمي سمعت أنساً	عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ...
	رواه مرة قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا عبدالعزيز	إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ...

	ابن أبي سلمة، أنا عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	

كِتَابُ التَّعَوُّذِ

١٣٤٨	عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ...
١٣٤٩	أنس بن مالك	كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ..
١٣٥٠	أبي هريرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ...
١٣٥١	الزهري، أني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: قال أبو هريرة	وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ..

كِتَابُ التَّوْبَةِ

١٣٥٢	الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد	حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ...
	همام، ثنا قتادة، عن أنس	بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا
١٣٥٣	عبدالله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك	سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ...
١٣٥٤	قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد	كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً...
١٣٥٥	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ...
١٣٥٦	الزهري، أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت	جَعَلَ -وَفِي رِوَايَةٍ: خَلَقَ- اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ..
١٣٥٧	ابن أبي مريم، ثنا أبو غسان، ثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب	قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ...
١٣٥٨	موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة	سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ..
	الزهري، أني عبيد مولى ابن أزهر أن أبا هريرة قال:	بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ...
١٣٥٩	الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي موسى الأشعري	مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ...
١٣٦٠	أبو وائل، عن عبدالله موقوفاً، قال عمرو: قلت: سمعته	لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ

	من عبدالله؟ قال: نعم، قلت ورفعه؟ قال: نعم	
	المغيرة	وَلاَ (أَحَدَ) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ...
	يحيى، عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:	لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.
١٣٦١	يحيى، عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ...
١٣٦٢	قتادة، عن صفوان بن محرز المازني قال: بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ فقال: سمعت	إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ...
١٣٦٣	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ...
١٣٦٤	إسحاق، عن عبدالله سمعت عبدالرحمن بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة	إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ!...
١٣٦٥	عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام بن يحيى، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ...

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

١٣٦٦	أبو إسحاق، عن زيد بن أرقم	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ...
١٣٦٧	ورواه مرة قال: حدثنا أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا عبدالعزيز، عن أنس	كَانَ رَجُلٌ (نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ)، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ...
١٣٦٨	قرة، عن محمد، عن أبي هريرة	لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لآمَنَ بِيَ الْيَهُودُ.

كِتَابُ الْقِيَامَةِ

١٣٦٩	طريق في البخاري: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرَضِ، وَتَكُونُ...
	ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة	بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟.
١٣٧٠	محمد بن جعفر، ثني أبو حازم سمعت سهل بن سعد	يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ..

١٣٧١	ابن شهاب، أني حمزة بن عبدالله بن عمر أنه سمع ابن عمر	إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ...
١٣٧٢	حاتم بن أبي صغيرة، عن عبدالله بن أبي مليكة، ثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت:	تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً...
	شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	ثُمَّ قَالَ: "كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُه.."
١٣٧٣	وهيب، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ...
١٣٧٤	يونس بن محمد البغدادي، عن شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ ...
١٣٧٥	ثور بن يزيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة	يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ...
١٣٧٦	شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس يرفعه	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...

كِتَابُ الْجَنَّةِ

١٣٧٧	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ...
١٣٧٨	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة	إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ...
١٣٧٩	مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ!...
١٣٨٠	مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ...
١٣٨١	الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري	تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً...
١٣٨٢	حميد، عن أنس	سَمِعَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه بِقُدُومِ...
١٣٨٣	قال إسحاق بن إبراهيم، أنا المغيرة بن سلمة، ثنا وهيب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا..

	قال أبو حازم: فحدثت به -يعني الحديث السابق- النعمان بن أبي عياش، فقال: حدثني أبو سعيد	الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ.
	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	(وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: " وَظِلٍّ مَمْدُودٍ").
١٣٨٤	عبدالله بن قيس	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ...
١٣٨٥	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	(حُجِبَتِ) النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ...
١٣٨٦	التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة	قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ...
	عمران بن حصين	بِنَحْوِهِ.
١٣٨٧	معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب	أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ...
	كِتَابُ النَّارِ	
١٣٨٨	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ...
١٣٨٩	أبو إسحاق، عن النعمان بن بشير	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا...
١٣٩٠	عبدالملك، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عباس بن عبد المطلب	يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؟...
١٣٩١	عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة	تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ...
	قتادة، عن أنس	"وَتَقُولِ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ" حَتَّى يَضَعَ رَبُّ...
١٣٩٢	الزهري قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: البحيرة التي يمنع درها للطواغيت، ولا يحلبها أحد من الناس، والسائبة: التي يسيبونها لآلهتهم. قال: وقال أبو هريرة:	رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ..
	رواه مرة قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل، عن عبدالله	إِنَّ أَهْلَ الإِسْلاَمِ لاَ يُسَيِّبُونَ...
١٣٩٣	الفضيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة	مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ...

كِتَابُ الْفِتَنِ

١٣٩٤	ابن شهاب، عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا ...
	الزهري، عن هند، عن أم سلمة	اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: سُبْحَانَ..
١٣٩٥	ابن شهاب، أني عروة سمعت أسامة	أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ...
١٣٩٦	أبو وائل، عن حذيفة	قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ...
١٣٩٧	الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة	لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا...
١٣٩٨	عمر معلقاً	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ...
١٣٩٩	الزهري، عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال:	أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا...
١٤٠٠	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ...
	عبدالملك، عن جابر بن سمرة	مِثْلُهُ.
١٤٠١	زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد	لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ...
١٤٠٢	شعبة، عن أبي التياح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ...
١٤٠٣	ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة قال: قال:	سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ...
١٤٠٤	حماد، عن رجل لم يسمه، عن الحسن قال: خرجت بسلاحي... الحديث قال حماد بن زيد: فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به، فقالا: إنما روى هذا الحديث الحسين عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة	خَرَجْتُ بِسِلاَحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي..
١٤٠٥	خالد الحذاء، عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا منه حديثه، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال:	كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ...

١٤٠٦	معمر، عن همام، عن أبي هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ فَيَكُونَ...
١٤٠٧	هشام، أني أبي –وحدثتني فاطمة أيضاً–، عن أسماء	صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ...
١٤٠٨	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ...
١٤٠٩	الزهري قال سعيد بن المسيب: أني أبو هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ...
١٤١٠	الزهري قال سعيد بن المسيب: أني أبو هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ...
١٤١١	عقبة بن خالد، ثنا عبيد الله، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن جده –جد عبيد الله بن خبيب– حفص بن عاصم، عن أبي هريرة	يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ...
١٤١٢	الأعرج قال: قال أبو هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ...
١٤١٣	ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ ...
١٤١٤	ابن مسعود	مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكْهُمُ السَّاعَةُ...
	قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي	يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ...
١٤١٥	رواه البخاري مرة قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ...
١٤١٦	رواه البخاري مرة قال: حدثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع ابن جبير بن مطعم، ثتني عائشة	يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ...
١٤١٧	ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال:	يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ...
	رواه مرة قال: حدثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبيد الله بن الأخنس، ثني ابن أبي مليكة، عن ابن عباس	كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا...
١٤١٨	رواه مرة قال: وقال أبو موسى، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا؟...

١٤١٩	الأعمش، عن زيد بن وهب، ثنا حذيفة	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا..
١٤٢٠	إسماعيل، ثني قيس قال: قال لي المغيرة بن شعبة:	مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ..
١٤٢١	شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر	رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ...
١٤٢٢	الزهري، أني سالم بن عبدالله، عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر	أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ...
	قتادة سمعت أنساً	مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ.
١٤٢٣	عبدالملك، عن ربعي بن حراش قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ	إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا...
١٤٢٤	الزهري، أني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال:	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلاً...
١٤٢٥	إسحاق، ثني أنس	لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلاَّ مَكَّةَ..
١٤٢٦	ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ..
١٤٢٧	ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال:	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ...
١٤٢٨	أبو حازم، ثنا سهل بن سعد	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا...
١٤٢٩	قتادة، عن أنس	مَرَّ غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي...
١٤٣٠	هشام، عن أبيه، عن عائشة	كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةً يَأْتُونَ...
١٤٣١	أبو الزناد، عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ...
١٤٣٢	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ...
١٤٣٣	سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي، عن أسامة	مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ...

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

١٤٣٤	عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة	اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا.

١٤٣٥	ابن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة	إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ...
١٤٣٦	مسعر، عن هلال، عن عروة، عن عائشة	مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلاَّ...
	همام ين يحيى، عن قتادة قال: كنا نأتي أنس بن مالك وخبّازه قائم، قال: كلوا...	فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا...
١٤٣٧	هشام، عن أبيه، عن عائشة	لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ...
١٤٣٨	الزهري، عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف -وهو حليف لبني عامر بن لؤي، وكان شهد بدراً مع النبي ﷺ-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ...
١٤٣٩	همام، ثنا إسحاق بن عبدالله، ثني عبدالرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ	إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ...
١٤٤٠	إسماعيل، ثنا قيس سمعت سعداً	إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..
١٤٤١	سفيان، ثنا عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك	يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ...
١٤٤٢	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ...
١٤٤٣	رواه مرة قال: حدثنا عبدالله بن منير سمع أبا النضر، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله -يعني ابن دينار-، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ..

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

١٤٤٤	إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود	مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ...
١٤٤٥	رواه مرة: حدثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد	أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ...

١٤٤٦	عمرو، عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ، عن عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجلاً عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ..
	قال البخاري: وقال عبيد الله، عن ثابت، عن أنس	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ ...
١٤٤٧	قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ...
١٤٤٨	قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام، عن عائشة	مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ...
١٤٤٩	أبو إسحاق، عن البراء	كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ..
١٤٥٠	يزيد بن الهاد، ثني عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير	بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...
١٤٥١	الزهري، عن سالم، عن أبيه	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ...
	إسماعيل بن أبي خالد سمعت قيس بن أبي حازم سمعت عبدالله بن مسعود	لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً..
١٤٥٢	نافع، عن ابن عمر	إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ...
١٤٥٣	أبو وائل، عن عبدالله بن مسعود	بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ...
١٤٥٤	أبو سلمة، عن أبي هريرة	مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ...
١٤٥٥	أبو بردة، عن أبي موسى	يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا...
١٤٥٦	شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبدالله بن مغفل	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ...
١٤٥٧	هشام، عن أبيه، عن عائشة	سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ...
١٤٥٨	ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عبد القاري أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب	سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ...
	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن	أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ...

	مسعود، عن ابن عباس	
١٤٥٩	قتادة، عن أنس بن مالك	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي...
١٤٦٠	الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن ابن مسعود	قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ...
١٤٦١	الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود	كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه سُورَةَ..
١٤٦٢	شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود	أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ..
١٤٦٣	أبو عمران الجوني، عن جندب	اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ...

كِتَاب التَّفْسِيرِ

١٤٦٤	معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة	قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيل: "وادخلوا الباب..."
١٤٦٥	أبو إسحاق سمعت البراء	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، كَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا...
١٤٦٦	شعبة، عن خالد الحذاء، عن مروان الأصفر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أحسبه ابن عمر	"وإن تبدوا ما في أنفسكم..."
١٤٦٧	قال الشيخان: حدثنا عبدالله بن مسلمة، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة	تَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ...
١٤٦٨	سعيد بن أبي مريم، أنا محمد بن جعفر، ثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد	أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ...
١٤٦٩	ابن جريج، عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان	أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ...
١٤٧٠	ابن شهاب، أني عروة بن الزبير أنه سأل	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ...
١٤٧١	هشام، عن أبيه، عن عائشة	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "ومن كان غنيًا..."
١٤٧٢	شعبة، عن عدي، عن عبدالله بن يزيد، عن زيد بن ثابت	"فما لكم في المنافقين فئتين..."

١٤٧٣	سعيد بن جبير قال: آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها، فقال:	نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " ومن يقتل مؤمنًا..."
١٤٧٤	سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس	"وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ..."
١٤٧٥	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	"وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا..."
١٤٧٦	قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب	أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ...
١٤٧٧	الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " الَّذينَ آمنُوا ولم يَلبِسوا.."
١٤٧٨	هشيم، أنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير قال:	قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ...
١٤٧٩	شعبة، عن عبدالحميد –وهو ابن كرديد– صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك	قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ...
١٤٨٠	يزيد –وهو ابن زريع–، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود	أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً...
١٤٨١	سليمان، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن مسعود	"إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ"، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ..
١٤٨٢	الأعمش، ثنا إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود	بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ...
١٤٨٣	هشيم، ثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ ..."
١٤٨٤	هشام، عن أبيه، عن عائشة	"وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا" أنزلت..
١٤٨٥	أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..
١٤٨٦	الأعمش، ثنا أبو صالح، عن أبي سعيد	يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ...
	عبدالله، أنا عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر	إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ..
١٤٨٧	الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب	كُنْتُ رَجلاً قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
١٤٨٨	أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس	سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ..

	سليمان، ثنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي	أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ...
١٤٨٩	الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ...
	أم عائشة	قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ؟...
١٤٩٠	ابن جريج قال يعلى: إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس	أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا...
١٤٩١	الأعمش، ثنا أبو صالح، عن أبي هريرة	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ..
١٤٩٢	عائشة	"إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ...
١٤٩٣	الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ.
١٤٩٤	إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود	جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
١٤٩٥	منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله	اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ...
١٤٩٦	منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق	بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ...
١٤٩٧	منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، ابن مسعود	خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: اللِّزَامُ، وَالرُّومُ...
١٤٩٨	عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي، عن جده، عن أبي هريرة	اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ...
١٤٩٩	قال البخاري مرتين: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا أزهر بن أسعد، أنا ابن عون، أنبأني موسى بن أنس، عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ...
١٥٠٠	أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله	قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ...
١٥٠١	أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ...

١٥٠٢	أبو أسامة، عن مسعر، عن معن بن عبدالرحمن سمعت أبي قال:	سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ..
١٥٠٣	موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ"...
١٥٠٤	نافع، عن ابن عمر	"يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" قَالَ: يَقُومُ..
١٥٠٥	عائشة	أَنَّهَا كَانَتْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئًا لاَ تَعْرِفُهُ إِلاَّ...
١٥٠٦	هشام، عن أبيه أنه أخبره عبدالله بن زمعة	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ...
١٥٠٧	الأعمش، عن إبراهيم قال:	قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ...
١٥٠٨	الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان	اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ...
١٥٠٩	أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة	وَسُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ...

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عدداً من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

إتحاف الأمة

لحفاظ السنة

ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء الخامس



إعداد اللجنة العلمية بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات - ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ تتبعه -بإذن الله-أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً: الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً: الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي:

- ❖ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسِّما إلى ثلاثة أقسام:
  - قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
  - قسم مفردات البخاري:٤٣٠ حديثاً.
  - قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.
- ❖ زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.
- ❖ زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩حديثاً.
- ❖ زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧حديثاً.
- ❖ زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.
- ❖ وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى - حفظه الله - في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين (عشرة آلاف حافظ) ولله الحمد والمنة.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم :

❖ **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.

❖ **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.

❖ **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.

❖ **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا : منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين :

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيورده الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه، وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا : منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن :

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيوردها.

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً: وصايا لمن التحق بهذا البرنامج:

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، وبالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها.

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً.

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في أقوالك وأفعالك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ أهداف البرنامج:

١. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.

٢. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.

٣. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.

٤. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.

٥. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ آلية البرنامج:

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلا في إجازات محددة، وهي:

١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١- تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢- كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣- تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤- كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥- تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦- كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع- في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧- تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من الُملح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تتردد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء الخامس
مـن الجمع بين الصحيحين

٣٦	كتاب أحاديث الأنبياء	١١٢	٤	٣
٣٧	كتاب فضائل الصحابة	١١٦	١٧	٤٦
٣٨	كتاب المظالم	١٣٣	٢	٣
٣٩	كتاب العلم	١٣٥	٢	٨
٤٠	كتاب الذكر	١٣٧	٢	١
٤١	كتاب المنافقين	١٣٩	١	٣
٤٢	كتاب القيامة والجنة والنار	١٤٠	١	٣
٤٣	كتاب الفتن	١٤١	٣	٦
٤٤	كتاب الرقاق	١٤٤	٣	٨
٤٥	كتاب فضائل القرآن	١٤٧	٤	٩
٤٦	التفسير	١٥١	١٧	٤٩

عدد الأوجه: ١٦٧ وجهًا

عدد الكتب: ٤٦ كتابًا

عدد الأحاديث: ٤٣٠ حديثًا

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٥٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب هل يقرع في القسمة؟	٦٠
٢	باب الشركة في الطعام وغيره	٦١	باب مقتل عمر رضي الله عنه	١١٨
٣	مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه	١٢١	نهاية كتاب التفسير	١٦٧

التحزيب بمعدل ٤٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب الطواف بالبيت قبل فرض الحج	٤٤
٢	باب عقوبة من صد الناس عن البيت	٤٥	نهاية كتاب السير	٨٨
٣	بداية كتاب المغازي	٨٩	نهاية كتاب المظالم	١٣٤
٤	بداية كتاب العلم	١٣٥	نهاية كتاب التفسير	١٦٧

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب ما جاء في قبر النبي ﷺ	٣١
٢	بداية كتاب الزكاة	٣٢	باب هل يقرع في القسمة؟	٦٠
٣	باب الشركة في الطعام وغيره	٦١	نهاية كتاب السير	٨٨
٤	بداية كتاب المغازي	٨٩	باب مقتل عمر رضي الله عنه	١١٨
٥	مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه	١٢١	نهاية كتاب الفتن	١٤٣
٦	بداية كتاب الرقاق	١٤٤	نهاية كتاب التفسير	١٦٧

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	بداية كتاب الإيمان	١	باب الجهر بقراءة صلاة الفجر	١٦
٢	باب القراءة في المغرب	١٦	باب ما جاء في قبر النبي ﷺ	٣١
٣	بداية كتاب الزكاة	٣٢	باب الطواف بالبيت قبل فرض الحج	٤٤
٤	باب عقوبة من صد الناس عن البيت	٤٥	باب هل يقرع في القسمة؟	٦٠
٥	باب الشركة في الطعام وغيره	٦١	نهاية كتاب القسامة	٧٦
٦	بداية كتاب الحدود	٧٧	نهاية كتاب السير	٨٨
٧	بداية كتاب المغازي	٨٩	نهاية كتاب اللباس	١٠٥
٨	بداية كتاب الأدب	١٠٦	باب مقتل عمر رضي الله عنه	١١٨
٩	مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه	١٢١	نهاية كتاب المظالم	١٣٤
١٠	بداية كتاب العلم	١٣٥	نهاية كتاب فضائل القرآن	١٥٠
١١	بداية كتاب التفسير	١٥١	نهاية كتاب التفسير	١٦٧

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليتنبه الحافظ لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، وتستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع لك.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
٤	بجناح ورأسٍ	بجناح والرأسُ	بضم السين
٦	فَرَقٌ بين الناس	فرْق بين الناس	بتسكين الراء
١٠	يغتسل عَريانا	عُريانا	بضم العين
١٢	ويومُ الوشاح	ويومَ	بفتح الميم
٢١	عبدِ القاري	عبدٍ	بتنوين الكسر
٢٤	وأبيضُ يستسقى	وأبيضَ	بفتح الضاد
٣٢	تَنزل الزكاة	تُنزل	بضم التاء
٣٣	ليقبض الخمْس	الخمُس	بضم الميم
٣٨	تأكلهم الضبْع	الضبُع	بضم الباء
٣٨	نستفيء سَهمانها	سُهمانها	بضم السين
٤١	لكِنَّ أفضل الحج	لكُنَّ	بضم الكاف
٤٩	مُسعر حرب	مِسعر	بكسر الميم
٥٥	فتنعتُها لزوجها	فتنعتَها	بفتح التاء

٥٩	لم تكن تعجَز	تعجِز	بكسر الجيم
٧٢	من أهل الحَيرة	الحِيرة	بكسر الحاء
٧٢	حتى أقدُم	أقدَم	بفتح الدال
٧٥	عروة جَوالقه	جُوالقه	بضم الجيم
٨٥	ابن الدغنَّة	الدغنَة	بدون تشديد النون
٩٨	فحللت حَبوتي	حُبوتي	بضم الحاء
١١٢	وبابنها إسماعيلُ	إسماعيلَ	بفتح اللام
١٢٤	ولو أن أَحدًا	أُحدًا	بضم الهمزة
١٣٣	لم يرَح رائحة الجنة	يرِح	بكسر الراء
١٤٦	من يضمنُ	يضمنْ	بتسكين النون
١٤٦	أضمنُ له الجنة	أضمنْ	بتسكين النون
١٥٩	وإن ربَّوني	ربُّوني	بضم الباء
١٦٢	فشقَقنها	فشقَّقنها	بتشديد القاف

عند علامة الحذف (...) يفضّل قول (الحديث) حتى تعرف أن هناك تتمة للحديث

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

كتـــاب الإيمان

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرِ.."	١	عمران بن حصين	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي...
بَابٌ: "اللَّهُ الصَّمَدُ"	٢	ابن عباس	قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ..
		أبو هريرة	وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ..
بَابُ إِثْبَاتِ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لأَوْلِيَائِهِ *	٣	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ...
بَابُ فَضْلِ الاعْتِرَافِ بِالعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ..*	٤	شداد بن أوس	سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي..
بَابٌ: "قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا"	٥	أبو هريرة	كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ..
بَابٌ: أَوَّلُ الإِيمَانِ قَوْلُ "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ"*	٦	ابن عمرو	وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ ...
	٧	ابن عمر	مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ...
بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُسْلِمِ وَمَالِهِ *	٨	ابن عمر	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ... " *	٩	جُبَيْر بن حَيَّة	بَعَثَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ...
بَابُ أَسْعَدِ النَّاسِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ *	١٠	أبو هريرة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ..
بَابٌ: مَنْ أَطَاعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ *	١١	أبو هريرة	كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى...
بَابٌ:مَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ*	١٢	جابر	جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ...
بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ مِنْ طَاعَةِ	١٣	ابن مسعود	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَسَى أَنْ لاَ يَعْزِمَ عَلَيْنَا...

الرَّسُولِ ﷺ *	١٤	ابن مسعود	شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَدًا...
بَابٌ: الذَّبْحُ عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللهِ يُنَافِي الإِيمَانَ *	١٥	ابن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا" *	١٦	ابن عمر	أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ..
	١٧	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ...
بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ *	١٨	أنس	إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ..
بَابٌ: الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ *	١٩	أبو مسعود	إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى..
بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ	٢٠	أنس	إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ..
بَابٌ: "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا ..."	٢١	ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا ..."
كتاب الطهارة			
بَابٌ: لاَ يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ	٢٢	ابن مسعود	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ...
بَابُ سُؤْرِ الْكِلاَبِ وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ	٢٣	ابن عمر	كَانَتِ الْكِلاَبُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي...
بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ	٢٤	ابن عمر	كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ...
بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ	٢٥	ميمونة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ...
بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ	٢٦	أبو هريرة	بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ...
بَابُ دُخُولِ الْمُسْتَحَاضَةِ لِلْمَسْجِدِ *	٢٧	عائشة	اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ ...
بَابُ الْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ	٢٨	أم عطية	كُنَّا لاَ نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.
بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ	٢٩	سعيد بن جبير	سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ...
كتاب الصلاة			
بَابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيقِ الْقِنْوِ فِي الْمَسْجِدِ	٣٠	أنس	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ...
بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ	٣١	عائشة	أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ...

بَابُ رَفْعِ الصَّوتِ فِي الْمَسْجِدِ	٣٢	السائب بن يزيد	كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ...
بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ	٣٣	أبو سعيد	لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ...
بَابُ مَنْ قَدَّرَ الأَعْمَالَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ *	٣٤	ابن عمر	إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ...
بَابُ تَضْيِيعِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا	٣٥	الزهري	دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ رضي الله عنه بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي...
بَابُ وُجُوبِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ *	٣٦	عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ...
بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ جَمَاعَةً *	٣٧	أم الدرداء	دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه وَهُوَ مُغْضَبٌ...
بَابٌ: الإِمَامُ ضَامِنٌ *	٣٨	أبو هريرة	يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ...
بَابُ إِمَامَةِ الصَّبِيِّ *	٣٩	عمرو بن سلمة	كَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلاَمِهِمُ الْفَتْحَ...
بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى	٤٠	ابن عمر	لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ...
بَابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ	٤١	عُبَيْدُاللَّهِ بن عَدِيٍّ	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه وَهُوَ مَحْصُورٌ...
بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ	٤٢	سهل بن سعد	كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ...
بَابُ الاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ	٤٣	عائشة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الاِلْتِفَاتِ فِي...
بَابٌ: يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ	٤٤	عقبة بن الحارث	صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ...
بَابٌ: إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلاَةِ	٤٥	الأَزْرَق بْن قَيْسٍ	الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنَّا بِالأَهْوَازِ نُقَاتِلُ..
بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلاَةِ الْفَجْرِ	٤٦	ابن عباس	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أُمِرَ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ...
	٤٧	عَمْرو بْن مَيْمُونٍ	أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ ...
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ	٤٨	مروان بن الحكم	قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: مَا لَكَ تَقْرَأُ...
بَابٌ: إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ	٤٩	أبو بكرة	أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ...
بَابُ فَضْلِ "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ"	٥٠	رفاعة بن رافع	كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابٌ: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ	٥١	حذيفة	أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ..
بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ	٥٢	عبدالله بن عبدالله بن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ...

بَابٌ: يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ *	٥٣	أبو حميد	أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الإِمَامِ الْعَالِمِ	٥٤	أم سلمة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ...
بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيْضَةَ	٥٥	نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي...
بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الاسْتِخَارَةِ	٥٦	جابر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي...
بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ	٥٧	عمر	أَنَّهُ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ..
بَابُ قَوْلِهِ: "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ"	٥٨	مجاهد	أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَفِي "ص" سَجْدَةٌ؟...
	٥٩	ابن عباس	"ص" لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى	٦٠	عبادة	مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ:...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ"*	٦١	أبو هريرة	إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ...
	٦٢	أبي عثمان	تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ...
بَابُ مَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ	٦٣	أبو هريرة	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً...
بَابٌ: مَتَى صَارَ قِيَامُ رَمَضَانَ عَزِيمَةً؟*	٦٤	عَبْدالرَّحْمَنِ بْن عَبْدٍ الْقَارِيِّ	خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى...

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بَابٌ: إِذَا لَبِسَ اللِّبَاسَ يَتَزَيَّنُ بِهِ لِلْجُمُعَةِ	٦٥	أبو عمران	نَظَرَ أَنَسٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...
بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ	٦٦	عَبَايَة بْن رِفَاعَةَ	أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ ﷺ وَأَنَا أَذْهَبُ...
بَابُ الأَذَانِ يَومَ الْجُمُعَةِ	٦٧	السائب بن يزيد	كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ...

كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ *	٦٨	ابن عباس	مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ...
بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ	٦٩	أنس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ...
بَابُ الأَضْحَى وَالنَّحْرِ بِالْمُصَلَّى	٧٠	ابن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى.
بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ	٧١	جابر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ.

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الإِمَامَ الاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا	٧٢	عبدالله بن دينار	سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ...
بَابُ التَّوَسُّلِ فِي الاسْتِسْقَاءِ بِدُعَاءِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ	٧٣	أنس	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ إِذَا قَحَطُوا..
بَابُ سُقْيَا أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ❋	٧٤	حَزْن	جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ...

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابٌ: يُكْتَبُ لِلْمَرِيضِ مِثْلُ مَا كَانَ.. ❋	٧٥	أبو موسى	إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ...
بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ	٧٦	أبو موسى	فُكُّوا الْعَانِيَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا...
بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ	٧٧	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ...
بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ	٧٨	أنس	كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ..
بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ ❋	٧٩	نافع	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ فِي الْمُصِيبَةِ❋	٨٠	أبو هريرة	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي...
بَابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ...	٨١	أبو هريرة	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ...
بَابٌ فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ	٨٢	ابن مسعود	خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي...
		أنس	هَذَا الأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ...
بَابُ مَنِ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ..	٨٣	سهل	أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ...
بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ..	٨٤	أم العلاء	اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ...
بَابٌ: كَمْ يُكَبِّرُ عَلَى الْجَنَازَةِ؟ ❋	٨٥	ابن معقل	أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ...
بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ	٨٦	طلحة بن عبدالله ابن عوف	صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ...
بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ	٨٧	أبو سعيد	إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ...
بَابُ اللَّحْدِ فِي الْقَبْرِ	٨٨	جابر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى...
بَابٌ: مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ؟	٨٩	أنس	شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ...

بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّعْيِ *	٩٠	النعمان	أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ...
بَابُ مَا كَانَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْجَنَازَةِ	٩١	عائشة	كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لِلْجَنَازَةِ..
بَابٌ: هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ؟	٩٢	جابر	لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ...
بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ	٩٣	عائشة	لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى...
بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ	٩٤	ابن عباس	أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..
	٩٥	أنس	لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ"	٩٦	عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ...
		ابن عباس	اجْلِسْ يَا عُمَرُ! فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ	٩٧	عروة	لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ...
	٩٨	عائشة	أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه: ادْفِنِّي...

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ	٩٩	خالد بن أسلم	خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ..."	١٠٠	زيد بن وهب	مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه...
بَابُ مَنْ تَخَوَّضَ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِغَيْرِ حَقٍّ*	١٠١	خَوْلَة	إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ...
بَابٌ: الْخُمُسُ لِلإِمَامِ، وَلَهُ أَنْ يُعْطِيَ بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ	١٠٢	جبير بن مطعم	مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..
	١٠٣	بريدة	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ...
بَابٌ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ	١٠٤	مَعْن بْن يَزِيد	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي...
بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ	١٠٥	أنس	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ..
بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ...*	١٠٦	أنس	مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ...
بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ...	١٠٧	أنس	وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ...
بَابٌ: لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ..	١٠٨	أنس	وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ...

بَابٌ: مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ	١٠٩	أنس	وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا...
	١١٠	أنس	وَلاَ يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوار..
بَابٌ: مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ	١١١	ابن مسعود	أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟..
بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ	١١٢	ابن عمرو	أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ...
بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلاَفَهَا	١١٣	أبو هريرة	مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ..
	١١٤	عبدالله بن الزبير	لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي...
بَابُ الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ	١١٥	بَجَالَة بن عَبدَة	أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ..
بَابٌ: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ...	١١٦	نافع	أَنَّ عَبْدًا لابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ...
بَابُ عَطَاءِ الْمُهَاجِرِينَ *	١١٧	ابن عمر	أَنَّ عُمَرَ كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ...
بَابُ عَطَاءِ الْبَدْرِيِّينَ *	١١٨	قيس	كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلاَفٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ...
بَابُ عَطَاءِ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ *	١١٩	أسلم	خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْ..

كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ" الآيَةِ	١٢٠	البراء	كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ...
	١٢١	البراء	لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لاَ يَقْرَبُونَ...
بَابٌ: إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ	١٢٢	أسماء بنت أبي بكر	أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ...
بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ	١٢٣	أَبو جُحَيْفَةَ	آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ...

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ	١٢٤	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ...
بَابُ تَرْجِيلِ الشَّعَرِ فِي الْحَجِّ *	١٢٥	ثعلبة	أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ ﷺ -وَكَانَ صَاحِبَ
بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ	١٢٦	عائشة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الأَعْمَالِ..
	١٢٧	إِبْرَاهِيم بْن عَبْدالرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ	أَذِنَ عُمَرُ ﷺ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةٍ...

بَابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ	١٢٨	السائب بن يزيد	حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ..
بَابُ ..: "وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى"	١٢٩	ابن عباس	كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلاَ يَتَزَوَّدُونَ...
بَابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ ...	١٣٠	ابن عباس	كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ..."	١٣١	أبو سعيد	لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ ...
بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ	١٣٢	ابن جريج	أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: قَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ..
بَابُ الْكَلاَمِ فِي الطَّوَافِ	١٣٣	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ..
بَابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ	١٣٤	سالم	كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لاَ يُخَالِفَ...
بَابٌ: مَتَى يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ؟	١٣٥	عمرو بن ميمون	شَهِدْتُ عُمَرَ ﷺ صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلاَحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ	١٣٦	سعيد بن جبير	كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ...
بَابٌ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ وَيُسْهِلُ..	١٣٧	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ...
بَابٌ: إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ	١٣٨	ابن عباس	قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ...
بَابُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ قَبْلَ فَرْضِ الْحَجِّ*	١٣٩	ابن مسعود	انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ...
بَابُ عُقُوبَةِ مَنْ صَدَّ النَّاسَ عَنِ الْبَيْتِ*	١٤٠	المسور ومروان	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ وَبَعَثَ عَيْنًا...
	١٤١	المسور ومروان	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ...
بَابُ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ	١٤٢	عُبَيْدُ اللهِ بن أبي يزيد	لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ..
بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ	١٤٣	أبو وائل	جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ...
بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ*	١٤٤	عمر	اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ...

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ	١٤٥	سعيد بن جبير	قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ	١٤٦	أبو هريرة	يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ...
بَابُ نِكَاحِ الأَبْكَارِ	١٤٧	عائشة	يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِيًا...

بَابُ تَزَوُّجِ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ	١٤٨	عروة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ...
بَابُ عَرْضِ الإِنْسَانِ ابْنَتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ	١٤٩	ابن عمر	أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ
بَابُ الأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ	١٥٠	سهل	مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ما تقولون..
بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ	١٥١	ابن عباس	حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ..
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ"	١٥٢	نافع	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ..
بَابُ ... "وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ"	١٥٣	ابن عباس	"وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ ..."
بَابُ مَنْ قَالَ: لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ	١٥٤	عائشة	أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ
بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ	١٥٥	ابن عباس	كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابٌ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ ...	١٥٦	خَنساء بِنت خِذامٍ	أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهْيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ...
بَابُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي يَهْدِينَ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا	١٥٧	عائشة	أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...
بَابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ	١٥٨	الرُّبَيِّع بِنت مُعوِّذٍ	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ...
بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ	١٥٩	ابن عمر	كُنَّا نَتَّقِي الْكَلاَمَ وَالانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا...
بَابٌ: لاَ تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا	١٦٠	ابن مسعود	لاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا...

كِتَابُ الطَّلاَقِ

بَابٌ: "لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ..."	١٦١	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الإِيلاَءِ الَّذِي سَمَّى اللَّهُ...
بَابُ الْخُلْعِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "فَلاَ جُنَاحَ.."	١٦٢	ابن عباس	أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ..
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ" ❊	١٦٣	مَعْقِل بْن يَسَارٍ	زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا...

كِتَابُ الرَّضَاعِ

بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ	١٦٤	عقبة بن الحارث	أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ...

كِتَابُ العِتْقِ

بَابٌ: إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ: هُوَ لِلَّهِ..	١٦٥	أبو هريرة	أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الإِسْلاَمَ وَمَعَهُ غُلاَمُهُ ضَلَّ...

بَابٌ: إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ..	١٦٦	أنس	أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...

كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ	١٦٧	أبو هريرة	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ...
بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ	١٦٨	المقدام	مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ..
	١٦٩	عائشة	لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ..
بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ	١٧٠	الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ	كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ.
بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ	١٧١	جابر	رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحًا إِذَا بَاعَ...
بَابُ إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا	١٧٢	أبو هريرة	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ ...
بَابُ مَنْ قَالَ: مِنَ الرِّبَا أَنْ يَهْدِيَ لِدَائِنِهِ*	١٧٣	أبو بردة	أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلاَمٍ ﵁..
بَابُ عَرْضِ الشَّفَاعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ	١٧٤	أبو رافع	الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ.
بَابٌ: هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ؟	١٧٥	النعمان	مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا..
بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ	١٧٦	زُهْرَة بن مَعْبَدٍ	عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ﵁...
بَابٌ: الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ	١٧٧	أبو هريرة	الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا...
بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالدُّيُونِ	١٧٨	حَمْزَة بن عَمْرٍو	أَنَّ عُمَرَ ﵁ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى..
	١٧٩	أبو هريرة	أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ..
بَابُ الْوَكَالَةِ *	١٨٠	عبدالرحمن بن عوف	كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي..

كِتَابُ الْحَرْثِ وَالْمُزَارَعَةِ

بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الاشْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ	١٨١	أبو أمامة	لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذُّلَّ..
بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا	١٨٢	عائشة	مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ.
بَابُ مَنْ أَجَازَ كِرَاءَ الأَرْضِ *	١٨٣	أبو هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ..

كِتَابُ الْهِبَةِ

بَابٌ: أَيُّ الْجِوَارِ أَقْرَبُ؟	١٨٤	عائشة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا...
بَابٌ: مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ ...	١٨٥	ابن عمر	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ..
بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لِبْسُهَا	١٨٦	ابن عمر	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا..
بَابٌ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ	١٨٧	عَبْدُاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ	أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ...
بَابُ الاسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ	١٨٨	أيمن	دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُ..
كِتَابُ الْوَصَايَا			
بَابٌ: لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ	١٨٩	ابن عباس	كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ.."	١٩٠	ابن عباس	إِن نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نُسِخَتْ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ.."	١٩١	ابن عباس	"وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ..."
بَابٌ: لاَ تُرَدُّ الْوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ فَمَا دُونَهُ *	١٩٢	نافع	مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً.
بَابُ الْوَصَاةِ بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	١٩٣	عمرو بن ميمون	أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَمَّا طُعِنَ قَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ
		جُوَيْرِيَة بْن قُدَامَةَ	سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه، قُلْنَا: أَوْصِنَا..
كِتَابُ الْفَرَائِضِ			
بَابُ مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً	١٩٤	الأَسْوَد بْن يَزِيد	أَتَانَا مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا...
بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ	١٩٥	هُزَيْل بْن شُرَحْبِيل	سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ...
كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ			
بَابٌ: "لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ"	١٩٦	عائشة	أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: "لاَ يُؤَاخِذُكُمُ..."
بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ	١٩٧	عائشة	مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ...
بَابٌ: النَّذْرُ شَدِيدٌ *	١٩٨	عُرْوَة بْن الزُّبَيْرِ	كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى...
بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ	١٩٩	ابن عباس	بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ...
بَابٌ: إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ	٢٠٠	أبو هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا..

بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ	٢٠١	نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ..
	٢٠٢	السَّائِب بْن يَزِيدَ	كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا...
بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ	٢٠٣	سعيد بن جبير	سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ: أَيَّ الأَجَلَيْنِ..

كِتَابُ الدِّيَاتِ وَالدِّمَاءِ

بَابُ دِيَةِ الأَصَابِعِ	٢٠٤	ابن عباس	هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ...
بَابُ مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍ	٢٠٥	ابن عباس	أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ:...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا" الآيَةَ	٢٠٦	ابن عمر	لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ...
	٢٠٧	ابن عمر	إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الأُمُورِ الَّتِي لاَ مَخْرَجَ لِمَنْ..
بَابٌ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ...	٢٠٨	ابن عمر	أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ:...
بَابُ الْعَفْوِ فِي الْخَطَأِ بَعْدَ الْمَوْتِ	٢٠٩	عائشة	لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ..

كِتَابُ الْقَسَامَةِ

بَابُ الْقَسَامَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	٢١٠	ابن عباس	إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا ...

كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابٌ: لاَ يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ	٢١١	عكرمة	أَنَّ عَلِيًّا ﷺ حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ...
	٢١٢	أبو هريرة	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ وَقَالَ لَنَا...
بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ لِشَارِبِ الْخَمْرِ *	٢١٣	أبو هريرة	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ: اضْرِبُوهُ..
		عُقْبَة بْن الْحَارِث	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانُ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ	٢١٤	عمر	أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَاللَّهِ...
بَابٌ: إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا...	٢١٥	صَفِيَّة بِنْت أَبِي عُبَيْد	أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ..
بَابُ مَقْتِ الزِّنَا عِنْدَ الْقُرُودِ *	٢١٦	عمرو بن ميمون	رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ..

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

بَابُ.. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ"	٢١٧	ابن عباس	خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ..
بَابٌ: لاَ يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا	٢١٨	ابن عباس	يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ..
بَابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ	٢١٩	عمر	إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ...

كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ	٢٢٠	أنس	أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ..
بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٢١	أبو هريرة	تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ،...
بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ	٢٢٢	أنس	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لاَ يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ..
بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ	٢٢٣	موسى بن أنس	أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ..
بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ	٢٢٤	أبو أسيد	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ..
	٢٢٥	سلمة	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ	٢٢٦	أبو أمامة	لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ...
	٢٢٧	عروة	كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه مُحَلًّى بِفِضَّةٍ.
بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ	٢٢٨	مُصْعَب بن سَعْدٍ	رَأَى سَعْدٌ رضي الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ...
بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ	٢٢٩	ثعلبة بن أبي مالك	إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَسَمَ مُرُوطًا...
بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ...	٢٣٠	أبو هريرة	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ ...
بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ	٢٣١	نافع بن جبير	سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: هَا هُنَا...
بَابُ اسْمِ الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ *	٢٣٢	سهل	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ...
	٢٣٣	أنس	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ..

كِتَابُ السِّيَرِ

بَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ	٢٣٤	ابن عمر	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ..
بَابُ التَّارِيخِ: مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ؟	٢٣٥	سهل	مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ مِنْ وَفَاتِهِ..

بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ	٢٣٦	عائشة	لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ...
بَابُ بَعْثِ عَلِيٍّ وَخَالِدٍ إِلَى الْيَمَنِ ...	٢٣٧	البراء	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ...
بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ	٢٣٨	السائب	أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ..

كِتَابُ الْمَغَازِي

بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا	٢٣٩	رفاعة بن رافع	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ..
بَابُ ذِكْرِ الْقَلِيبِ ❋	٢٤٠	عائشة	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا..
بَابُ أَسْهُمِ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ❋	٢٤١	الزبير	ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ..
بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأُسَارَى...	٢٤٢	جبير بن مطعم	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ: لَوْ كَانَ..
بَابُ: كَيْفَ قُتِلَ أَبُو ذَاتِ الْكَرِشِ؟ ❋	٢٤٣	الزبير	لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ..
بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁	٢٤٤	جعفر بن عمرو	خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ..
بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ	٢٤٥	عمر	لَوْلاَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلاَّ قَسَمْتُهَا..
بَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ	٢٤٦	خالد بن الوليد	لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ..
بَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ؟	٢٤٧	عروة	لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ...

كِتَابُ الإِمَارَةِ

بَابُ الاسْتِخْلَافِ	٢٤٨	أنس	أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى..
بَابُ اتِّفَاقِ النَّاسِ عَلَى مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ❋	٢٤٩	عائشة	اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ..
		ابن عباس	أَنَّ عُمَرَ ﵁ خَطَبَ فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلاً..
	٢٥٠	أبو بكر	أَنَّهُ قَالَ لِوَفْدِ بُزَاخَةَ: تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ..
بَابُ تَأْمِيرِ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالاسْتِقَامَةِ ❋	٢٥١	قيس بن أبي حازم	دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ	٢٥٢	أبو هريرة	إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً..
بَابُ بِطَانَةِ الإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ	٢٥٣	أبو سعيد	مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ -وَفِي رِوَايَةٍ: مَا بَعَثَ..

بَابُ الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ ...	٢٥٤	أنس	أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ...
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ ...	٢٥٥	مُحَمَّد بن زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ	قَالَ أُنَاسٌ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ ...
بَابٌ: الأَصْلُ فِي الإِمَامَةِ الشُّورَى لاَ السَّيْفُ *	٢٥٦	جرير	كُنْتُ بِالْيَمَنِ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ..
بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟	٢٥٧	عبدالله بن دينار	شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى...
بَابُ تَحْرِيمِ الْخُرُوجِ عَلَى الأَئِمَةِ...	٢٥٨	ابن عمر	دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَسْوَاتُهَا تَنْطُفُ...
بَابُ مَنْ كَرِهَ الاخْتِلاَفَ فِي الأَحْكَامِ *	٢٥٩	علي	اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الاخْتِلاَفَ..
بَابٌ: لاَ يَكُونُ الإِمَامُ إِلاَّ رَجُلاً *	٢٦٠	أبو بكرة	لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ..
بَابُ الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ	٢٦١	مروان والمسور	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ..
كِتَابُ الذَّبَائِحِ			
بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ	٢٦٢	كعب بن مالك	أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ...
بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ	٢٦٣	سلمان بن عامر	مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا...
كِتَابُ الأَشْرِبَةِ			
بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ	٢٦٤	جابر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ..
بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ قَدَحِهِ ﷺ	٢٦٥	أنس	أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ..
بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ	٢٦٦	أبو هريرة	إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ..
كِتَابُ الأَطْعِمَةِ			
بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ	٢٦٧	عائشة	أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا..
بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا	٢٦٨	أبو جحيفة	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ...
بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ	٢٦٩	أبو حازم	سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ..
بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ	٢٧٠	أبو هريرة	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا...
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ	٢٧١	أبو أمامة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ..

كِتَابُ اللِّبَاسِ

بَابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا	٢٧٢	أم خالد	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ...
بَابُ تَحْرِيمِ لِبْسِ الحَرِيرِ عَلَى الرِّجَالِ *	٢٧٣	أبو عامرٍ	لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ...
بَابُ الحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ	٢٧٤	أنس	أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ..
بَابُ البَرَانِسِ	٢٧٥	معتمر	رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ رضي الله عنه بُرْنُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.
بَابُ إِخْرَاجِ المُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ البُيُوتِ	٢٧٦	ابن عباس	لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ...

كِتَابُ الأَدَبِ

بَابُ تَحْوِيلِ الاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ	٢٧٧	سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ	أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ...
بَابُ المُصَافَحَةِ	٢٧٨	قتادة	قُلْتُ لأَنَسٍ رضي الله عنه: أَكَانَتِ المُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ..
بَابٌ: لَيْسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ	٢٧٩	ابن عمرو	لَيْسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ..
بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ	٢٨٠	أبو هريرة	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ، وَقُمْنَا مَعَهُ...
بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ	٢٨١	عائشة	مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا..
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ	٢٨٢	أنس	كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ..
بَابُ الاحْتِبَاءِ بِاليَدِ، وَهُوَ القُرْفُصَاءِ	٢٨٣	ابن عمر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا..

كِتَابُ الرُّقَى

بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ*	٢٨٤	ابن عباس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَيَقُولُ:...
بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ*	٢٨٥	يَزِيد بن أَبِي عُبَيْدٍ	رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ:...

كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

بَابُ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ *	٢٨٦	كُلَيْب بْن وَائِلٍ	قُلْتُ لِزَيْنَبَ رَبِيبَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرِينِي: النَّبِيُّ ﷺ..
بَابُ تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ *	٢٨٧	أنس	إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ لَتَأْخُذُ..
بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ...	٢٨٨	خَبَّاب بن الأَرَتِّ	شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ...

بَابُ: مِنْ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ ❁	٢٨٩	أبو هريرة	لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا..
	٢٩٠	جابر	كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي...

كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنِّي أَسْكَنْتُ .." الآيَةَ❁	٢٩١	ابن عباس	أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ ...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا"	٢٩٢	أبو هريرة	خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الْقُرْآنُ..
بَابُ الْفَتْرَةِ بَيْنَ عِيسَى وَالنَّبِيِّ ﷺ ❁	٢٩٣	سلمان	فَتْرَةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ.

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ❁			
بَابُ إِسْلاَمِهِ رضي الله عنه	٢٩٤	عمار	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ..
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً"	٢٩٥	أبو الدرداء	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ...
بَابُ وَرَعِهِ رضي الله عنه ❁	٢٩٦	عائشة	كَانَ لأَبِي بَكْرٍ غُلاَمٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ..
مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه			
بَابُ إِسْلاَمِهِ رضي الله عنه	٢٩٧	ابن عمر	بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ...
	٢٩٨	ابن مسعود	مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ.
بَابُ جِدِّهِ وَجُودِهِ رضي الله عنه ❁	٢٩٩	أسلم	سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ -يَعْنِي عُمَرَ..
بَابُ وَرَعِهِ وَخَشْيَتِهِ رضي الله عنه ❁	٣٠٠	أبو بردة	قَالَ لِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ...
بَابُ حُسْنِ صُحْبَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..	٣٠١	المسور بن مخرمة	لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ...
بَابُ مَقْتَلِهِ رضي الله عنه	٣٠٢	عمرو بن ميمون	رَأَيْتُ عُمَرَ رضي الله عنه قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ...
مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه			
بَابُ حَفْرِهِ بِئْرَ رُومَةَ وَتَجْهِيزِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ❁	٣٠٣	أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ	أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه حِينَ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ..
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ" ❁	٣٠٤	عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ	جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ..

بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ وَالاتِّفَاقِ عَلَيْهِ ﷺ	٣٠٥	عمرو بن ميمون	أَنَّ عُمَرَ ﷺ لَمَّا طُعِنَ قِيلَ لَهُ...
		المِسْوَر بْن مَخْرَمَةَ	فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ..
بَابُ مَكَانَةِ عُثْمَانَ عِنْدَ الصَّحَابَةِ ﷺ *	٣٠٦	ابْن الْحَنَفِيَّةِ	لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ﷺ ذَكَرَهُ يَوْمَ...
مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ			
بَابُ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ *	٣٠٧	مروان	أَصَابَ عُثْمَانَ ﷺ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ..
بَابُ شَجَاعَتِهِ ﷺ *	٣٠٨	عروة	أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ...
مَنَاقِبُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ *	٣٠٩	سعيد بن زيد	وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الإِسْلَامِ..
مَنَاقِبُ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٣١٠	أبو بكر	ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.
	٣١١	ابن عباس	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: " إلا المودة في القربى "..
مَنَاقِبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ			
بَابُ مَكَانَتِهِمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ *	٣١٢	ابن عمر	وَسُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: أَهْلُ..
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ: "ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ"	٣١٣	الحسن	اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ..
مَنَاقِبُ عَائِشَةَ *	٣١٤	أبو وائل	لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ...
	٣١٥	الْقَاسِم بْن مُحَمَّدٍ	أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ:..
مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ	٣١٦	الشعبي	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ..
مَنَاقِبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ*	٣١٧	عَبْدِاللَّهِ بْن دِينَارٍ	نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ..
مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ﷺ	٣١٨	جابر	كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا...
	٣١٩	بلال	أَنَّهُ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ..
مَنَاقِبُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ			
بَابٌ فِي سَمْتِهِ ﷺ*	٣٢٠	عَبْدالرَّحْمَنِ بْن يَزِيدَ	سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ...
بَابُ إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ*	٣٢١	علقمة	كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَجَاءَ خَبَّابٌ...
مَنَاقِبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ *	٣٢٢	أنس	لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي.

مَناقِبُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه *	٣٢٣	البراء	أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنا مُصْعَبُ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ..
مَناقِبُ الْبَراءِ بْنِ عازِبٍ*	٣٢٤	المُسَيَّب بْن رَافِعٍ	لَقِيتُ الْبَراءَ بْنَ عازِبٍ، فَقُلْتُ: طُوبَى لَكَ..
مَناقِبُ سَلْمانَ الْفارِسِيِّ رضي الله عنه *	٣٢٥	سَلْمان الْفارِسِيّ	أَنَّهُ تَداوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ.
	٣٢٦	سَلْمان الْفارِسِيّ	أَنا مِنْ رامَ هُرْمُزَ.
مَناقِبُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه*	٣٢٧	إسماعيل	رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قالَ: ضُرِبْتُها..
مَناقِبُ أُمِّ أَيْمَنَ *	٣٢٨	حَرْمَلَةَ	أَنَّهُ بَيْنَما هُوَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ..
مَناقِبُ قُدامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ *	٣٢٩	عَبْدِاللَّه بْن عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ	وَكانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...
مَناقِبُ جابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَأَبِيهِ *	٣٣٠	جابر	شَهِدَ بِي خالاَيَ الْعَقَبَةَ...
مَناقِبُ مُعاوِيَةَ رضي الله عنه *	٣٣١	ابن أبي مليكة	قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ..
مَناقِبُ عُرْوَةَ الْبارِقِيِّ رضي الله عنه *	٣٣٢	عُرْوَة الْبارِقِيّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطاهُ دِينارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ...
مَناقِبُ عَدِيِّ بْنِ حاتِمٍ رضي الله عنه *	٣٣٣	عدي	أَتَيْنا عُمَرَ فِي وَفْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلاً...
بابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ	٣٣٤	أنس	أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ ﷺ...
مَناقِبُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صُعَيْرٍ رضي الله عنه *	٣٣٥	عَبْدِاللَّه بْن صُعَيْرٍ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ.
مَناقِبُ أَبِي جَمِيلَةَ سُنَيْنِ بْنِ فَرْقَدٍ رضي الله عنه *	٣٣٦	سُنَيْن	أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عامَ الْفَتْحِ.
مَناقِبُ الأَنْصارِ رضي الله عنهم			
بابُ تَسْمِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلأَنْصارِ *	٣٣٧	غَيْلاَن	قُلْتُ لأَنَسٍ رضي الله عنه: أَرَأَيْتَ اسْمَ الأَنْصارِ: كُنْتُمْ...
بابٌ: "وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمانَ"	٣٣٨	عائشة	كانَ يَوْمُ بُعاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ..
	٣٣٩	قتادة	ما نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْياءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ..
كِتابُ الْمَظالِمِ			
بابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ	٣٤٠	ابن عمرو	مَنْ قَتَلَ مُعاهَدًا لَمْ يَرِحْ رائِحَةَ الْجَنَّةِ...
بابٌ: إِذا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ	٣٤١	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسائِهِ، فَأَرْسَلَتْ..

بَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ *	٣٤٢	أسلم	أَنَّ عُمَرَ ﷺ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى..

كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ مَنْ أَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ	٣٤٣	أبو هريرة	بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ..
بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ	٣٤٤	أبو هريرة	مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا..
بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيُفْهَمَ عَنْهُ	٣٤٥	أنس	أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا...
بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ...	٣٤٦	علي	حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ؛ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ..
بَابُ تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ؟	٣٤٧	زيد بن ثابت	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ...
بَابُ ..: "لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ"	٣٤٨	معاوية	وَهُوَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ...
بَابٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُ..*	٣٤٩	عِكْرِمَة	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ...
بَابٌ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً *	٣٥٠	أُبَيّ	إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً.

كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ *	٣٥١	أبو هريرة	وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ..

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

بَابٌ: إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ بِشَيْءٍ ثُمَّ خَرَجَ..	٣٥٢	حذيفة	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...
بَابٌ: "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ"	٣٥٣	الأسود	كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِاللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ ﷺ..
بَابٌ: "فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ"	٣٥٤	زيد بن وهب	كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ..

كِتَابُ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

بَابُ حَالِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ*	٣٥٥	أبو هريرة	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
بَابٌ: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ ..	٣٥٦	ابن مسعود	الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ..
بَابُ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَوْلِ اللَّهِ..	٣٥٧	أبو هريرة	يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ..

كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابٌ: مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ	٣٥٨	أبو سعيد	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ..
بَابٌ: لاَ يَأْتِي زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ	٣٥٩	الزُّبَيْر بن عَدِيٍّ	أَتَيْنَا أَنَسًا ﵁ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى...
بَابُ فِتْنَةِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ *	٣٦٠	أَبو رَجَاءٍ	كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا...
بَابُ كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ فِي الْفِتَنِ *	٣٦١	حرملة	أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ..
	٣٦٢	شَقِيق بن سَلَمَةَ	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ ...
	٣٦٣	أَبو الْمِنْهَالِ	لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ، وَوَثَبَ...
بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِتَنِ *	٣٦٤	عوف بن مالك	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ..

كِتَابُ الرِّقَاقِ

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ	٣٦٥	أبو هريرة	آللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ...
بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الصُّفَّةِ مِنَ الْمَسْكَنَةِ*	٣٦٦	أبو هريرة	لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا...
	٣٦٧	مُحَمَّد بن سِيرِينَ	كُنَّا عِنْدَأبو هريرة وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا ..."	٣٦٨	ابْن عُمَرَ	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ..
بَابُ الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ *	٣٦٩	ابن عباس	نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ...
بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ	٣٧٠	سهل بن سعد	مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ...
بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ	٣٧١	ابن عمر	رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا...
	٣٧٢	ابن عمر	وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلاَ...

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﵁*	٣٧٣	زيد بن ثابت	أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﵁ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ..
بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ﵁ *	٣٧٤	أنس	أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ﵁ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ...
بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ	٣٧٥	يُوسُف بن مَاهَكَ	إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ...

بَابُ قَوْلِهِ: "إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ.."	٣٩٣	ابن عباس	أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ...
بَابٌ: "إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ"	٣٩٤	ابن عباس	أَنَّهُ تَلاَ: "إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ"
بَابٌ: "وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ ..."	٣٩٥	ابن عباس	"وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ ..."
سُورَةُ الْمَائِدَةِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ.."	٣٩٦	البراء	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ..
سُورَةُ الأَنْعَامِ			
بَابٌ: "قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ..."	٣٩٧	جابر	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: "قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ..."
بَابٌ.. "قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ"	٣٩٨	ابن عباس	إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ..
سُورَةُ الأَعْرَافِ			
بَابٌ: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ"	٣٩٩	ابن عباس	قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ...
	٤٠٠	عبدالله بن الزبير	"خُذِ الْعَفْوَ ..." قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ..
سُورَةُ الأَنْفَالِ			
بَابٌ: "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ.."	٤٠١	ابن عباس	"إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ .." قَالَ: هُمْ نَفَرٌ...
بَابٌ: "الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ..."	٤٠٢	ابن عباس	لَمَّا نَزَلَتْ: "الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ..."
سُورَةُ بَرَاءَةَ			
بَابُ قَوْلِهِ: "ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ" الآيَةَ	٤٠٣	ابن أَبِ مُلَيْكَةَ	غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ...
سُورَةُ هُودٍ			
بَابٌ: "أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ"	٤٠٤	مُحَمَّد بن عَبَّادِ	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي...
سُورَةُ يُوسُفَ			
بَابٌ: "وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ"	٤٠٥	ابن مسعود	"وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ" قَالَ: وَإِنَّمَا نَقْرَؤُهَا...
بَابُ قَوْلِهِ: "حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ"	٤٠٦	عروة	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ...

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ			
بَابٌ: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا"	٤٠٧	ابن عباس	"أَلَمْ تَرَ ... "، قَالَ: هُمْ...
سُورَةُ الْحِجْرِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ"	٤٠٨	ابن عباس	هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً، فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ..
سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ			
بَابُ قَوْلِهِ: "وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً"	٤٠٩	ابن مسعود	كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ:...
بَابٌ: "فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ" ❋	٤١٠	ابن عباس	"فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ"، قَالَ: يَهُزُّونَ.
سُورَةُ الْكَهْفِ			
بَابٌ: "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً"	٤١١	مُصْعَب بن سَعْدٍ	سَأَلْتُ أَبِي "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ..."
سُورَةُ مَرْيَمَ			
بَابٌ: "وَما نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ" الآيَةَ	٤١٢	ابن عباس	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: أَلاَ تَزُورُنَا..
سُورَةُ الْحَجِّ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ.."	٤١٣	ابن عباس	"وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ..."قَالَ: كَانَ
سُورَةُ النُّورِ			
بَابٌ: "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ"	٤١٤	عائشة	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ..."
سُورَةُ الْقَصَصِ			
بَابٌ: "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ"	٤١٥	ابن عباس	"إِنَّ الَّذِي فَرَضَ .." قَالَ: إِلَى مَكَّةَ.
سُورَةُ الصَّافَّاتِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ" ❋	٤١٦	ابْن مَسْعُود	أَنَّهُ قَرَأَ: بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ.
سُورَةُ الْمُؤْمِنِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً..." ❋	٤١٧	ابن عمرو	بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ ...

سُورَةُ الأَحْقَافِ			
بِابٌ: "وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا" الآيَةَ	٤١٨	يُوسُف بن مَاهَكَ	كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ..
بَابُ قَوْلِهِ: "لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ ..."	٤١٩	نافع	إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ...
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ			
بَابٌ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا..."	٤٢٠	عبدالله بن الزبير	أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ...
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ..."	٤٢١	ابن عباس	"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ" قَالَ: الشُّعُوبُ...
سُورَةُ " ق "			
بَابٌ: "وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ"*	٤٢٢	ابن عباس	أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا.
سُورَةُ النَّجْمِ			
بَابٌ: "أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى"	٤٢٣	ابن عباس	فِي قَوْلِهِ: "أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى"...
سُورَةُ "ن والقلم"			
بَابٌ: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ"	٤٢٤	ابن عباس	"عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ"، قَالَ: رَجُلٌ..
سُورَةُ نُوحٍ			
بَابٌ: "وَلاَ تَذَرُنَّ وَدًّا وَلاَ سُوَاعًا..."	٤٢٥	ابن عباس	صَارَتِ الأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ...
سُورَةُ الْمُرْسَلاَتِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ.."	٤٢٦	ابن عباس	"إِنَّهَا تَرْمِي.."، قَالَ: كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى...
سُورَةُ "عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ"			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَكَأْسًا دِهَاقًا" *	٤٢٧	عكرمة	"وَكَأْسًا دِهَاقًا"، قَالَ: مَلأَى مُتَتَابِعَةً...
سُورَةُ "إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ"			
بَابٌ: "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ"	٤٢٨	ابن عباس	"لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ": حَالاً بَعْدَ..
سُورَةُ النَّصْرِ			

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ" *	٤٢٩	ابن عباس	كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ...
سُورَةُ الْفَلَقِ			
بَابُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ *	٤٣٠	زِرّ بن حُبَيْشٍ	سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ...



مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرين فعشرة وهم: أبو هريرة ، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع.

وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	عبدالله بن الزبير رضي الله عنه	لما وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني..	الزكاة	٣٦
		قلت لعثمان رضي الله عنه : (والذين يتوفون منكم)...	التفسير	١٥٢
		(خذ العفو وأُمر بالعرف...) ما أَنزل الله..	التفسير	١٥٨
		أنه قَدِمَ ركبٌ من بني تميم على النبي ﷺ.	التفسير	١٦٣
٢	أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها	رأيت زيد بن عمرو قائماً مُسنداً ظهره..	الإيمان	٧
		أفطرنا على عهد النبي ﷺ في يوم غيم...	الصيام	٣٩
٣	سعيد بن جبير	سئل ابن عباس: مِثْلَ مَنْ أنت حين قُبض النبي ﷺ؟	الطهارة	١٠
		كنت مع ابن عمر حين أصابه سِنان الرُّمح...	الحج	٤٣

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا – مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

		قال لي ابن عباس: هل تزوجت؟...	النكاح	٥١
		سألني يهوديٌّ من أهل الحِيرَة...	الأَيمان والنذور	٧٢
		إن الذي تدعونه المُفَصَّل هو المُحْكَم...	فضائل القرآن	١٤٩
٤	السائب بن يزيد رضي الله عنه	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل...	الصلاة	١٢
		كان النداء يوم الجمعة أوَّله إذا جلس...	الجمعة	٢٢
		حُجَّ بي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين.	الحج	٤١
		كان الصاع على عهد النبي ﷺ...	الأَيمان والنذور	٧١
٥	الزهري	دخلت على أنس بدمشق وهو يبكي...	الصلاة	١٣
		فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمرَ قال...	الجنائز	٣١
٦	سهل بن سعد رضي الله عنه	كان الناس يُؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى...	الصلاة	١٤
		أن امرأة جاءت النبي ﷺ ببُردٍ...	الجنائز	٢٧
		مرَّ رجلٌ على النبي ﷺ فقال: ما تقولون في هذا؟...	النكاح	٥٢
		كان للنبي ﷺ في حائطنا فرسٌ...	الجهاد	٨٤
		ما عَدُّوا مِنْ مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته...	السِّيَر	٨٥
		من يضمن لي ما بين لَحْيَيْهِ وما بين...	الرِّقاق	١٤٦
٧	عمرو بن ميمون	أن معاذاً لما قدم اليمن صلى الصبح...	الصلاة	١٦
		شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف...	الحج	٤٣
		أن عمراً لما طُعِن قال: أُوصي الخليفة مِنْ بعدي...	الوصايا	٦٨
		رأيت في الجاهلية قِرَدة...	الحدود	٧٨
		رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام...	فضائل الصحابة	١١٨
		أن عمرَ لما طُعِن قيل له: أوص يا أمير المؤمنين...	فضائل الصحابة	١٢٢

٨	زيد بن ثابت رضي الله عنه	مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل...	الصلاة	١٦
		أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود.	العِلم	١٣٦
		أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة...	فضائل القرآن	١٤٧
٩	أبو بكرة رضي الله عنه	زادك الله حرصاً ولا تعد.	الصلاة	١٦
		لن يُفْلِح قومٌ وَلَّوا أمرهم امرأة.	الإمارة	٩٨
١٠	رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه	كنا يوماً وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه...	الصلاة	١٦
		جاء جبريل للنبي ﷺ فقال: ما تُعِدُّون ...	المغازي	٨٩
١١	حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما	أنه رأى رجلاً لا يُتم ركوعه ولا سجوده...	الصلاة	١٦
		إن المنافقين اليوم شَرٌ منهم على عهد النبي ﷺ...	المنافقين	١٣٩
		يا معشر القُرَّاء استقيموا...	فضائل القرآن	١٤٩
		(وأنفقوا في سبيل الله...) نزلت في النفقة...	التفسير	١٥٢
١٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أنه قرأ يوم الجمعة على المنبر...	الصلاة	١٨
		اللهم ارزقني شهادة في سبيلك...	الحج	٥٠
		أن رجلاً على عهد النبي ﷺ كان...	الحدود	٧٨
		إن أُناساً كانوا يُؤخَذون بالوحي...	الشهادات	٧٩
		لولا آخر المسلمين ما فَتَحْتُ قريةً إلا قسمتها...	المغازي	٩١
١٣	مجاهد	سألت ابن عباس: أفي (صٓ) سجدة؟..	الصلاة	١٩
		كُنْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل	الرِّقاق	١٤٦
١٤	عبدالله بن دينار	وأبيض يستسقى الغمام بوجهه...	الاستسقاء	٢٤
		شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس...	الإمارة	٩٧
		نظر ابن عمر يوماً وهو في المسجد ...	فضائل الصحابة	١٢٧

١٥	سعيد بن المسيب	عن أبيه، عن جده: جاء سبيل في الجاهلية...	الاستسقاء	٢٤
		أن جده (حَزَناً) قدم على النبي ﷺ...	الأدب	١٠٦
١٦	النعمان بن بشير رضي الله عنهما	أُغمي على عبدالله بن رواحة...	الجنائز	٢٩
		مثل القائم على حدود الله والواقع فيها..	البيوع	٦٠
١٧	عروة	لمّا سقط عليهم الحائط في زمان الوليد...	الجنائز	٣١
		أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر..	النكاح	٥١
		كان عبدالله بن الزبير أحب البشر...	الأَيمان والنذور	٧٠
		فما زالت في حذيفة رضي الله عنه منه بقيّةً حتى لحق بالله.	الدّيات والدماء	٧٤
		كان سيف الزبير مُحَلًّى بفضة...	الجهاد	٨٢
		لمّا سار النبي ﷺ عام الفتح فبلغ ذلك قريشًا...	المغازي	٩٢
		أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير...	فضائل الصحابة	١٢٤
		أنه سأل عائشة رضي الله عنها أرأيت قوله:...	التفسير	١٥٩
١٨	زيد بن وهب	مررت بالرَّبذة فإذا أنا بأبي ذرٍّ رضي الله عنه ...	الزكاة	٣٢
		كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال...	المنافقين	١٣٩
١٩	جبير بن مطعم رضي الله عنه	يا رسول الله: أعطيت بني المطلب وتركتنا...	الزكاة	٣٣
		لو كان المُطعَم بن عدي حيًّا...	المغازي	٨٩
٢٠	نافع	أن عبداً لابن عمر أبق فلحق الروم...	الزكاة	٣٧
		أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية...	النكاح	٥٣
		ما ردّ ابن عمر على أحد وصية.	الوصايا	٦٨
		كان ابن عمر يُعطي زكاة رمضان...	الأَيمان والنذور	٧١
		إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر...	التفسير	١٦٣

٢٧	أبو وائل	جلست مع شيبة على الكرسي...	الحج	٤٩
		لمّا بعث عليّ عمارًا والحسن إلى الكوفة...	فضائل الصحابة	١٢٦
٢٨	عقبة بن الحارث رضي الله عنه	أنه تزوج لابنةً لأبي إهاب بن عزيز...	الرِّضاع	٥٧
		أن النبي ﷺ أُتي بنُعَيْمانَ وهو سكران...	الحدود	٧٧
٢٩	المقدام رضي الله عنه	ما أكل أحدٌ طعاماً قطُّ...	البيوع	٥٩
		كيلوا طعامكم يُبارك لكم.	البيوع	٥٩
٣٠	أبو بردة رضي الله عنه	أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام...	البيوع	٦٠
		قال ابن عمر: هل تدري ما قال أبي لأبيك؟...	فضائل الصحابة	١١٧
٣١	أبو أمامة رضي الله عنه	لا يدخل هذا بيت قوم إلى أدخله الله الذل...	الحرث والمزارعة	٦٤
		لقد فتح الفتوح قومٌ ما كانت حِلية سيوفهم...	الجهاد	٨٢
		كان إذا رفع مائدته قال: الحمد لله كثيرًا...	الأطعمة	١٠٣
٣٢	الأسْوَد بن يزيد	أتانا معاذٌ باليمن مُعلِّما وأميرًا...	الفرائض	٦٩
		كنا في حلقة عبدالله فجاء حذيفة...	المنافقين	١٣٩
٣٣	عكرمة	أن علياً حرَّق قوماً...	الحدود	٧٧
		حَدِّثِ الناسَ كل جمعة مرة...	العِلم	١٣٦
		(وكأسًا دِهاقًا) قال: ملأى متتابعة...	التفسير	١٦٦
٣٤	مصعب بن سعد	هل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعافكم..	الجهاد	٨٣
		سألت أبي: (هل ننبئكم بالأخسرين أعمالًا...).	التفسير	١٦١
٣٥	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	تَتْبعُون أذناب الإبل حتى ...	الإمارة	٩٥
		ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته...	فضائل الصحابة	١٢٥
٣٦	أبو حازم	سألت سهل بن سعد: هل أكل النبي ﷺ النَّقيّ؟...	الأطعمة	١٠٢

٣٧	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	اقضوا كما كنتم تقضون...	الإمارة	٩٨
		حَدّثوا الناس بما يعرفون...	العِلم	١٣٥
٣٨	قتادة	قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟..	الأدب	١٠٦
		ما تعلم حيّاً من أحياء العرب...	فضائل الصحابة	١٣١
		سُئل أنس: كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟	فضائل القرآن	١٤٩
٣٩	سلمان الفارسي رضي الله عنه	فترة بين عيسى عليه السلام ومحمد ﷺ ستمائة سنة..	أحاديث الأنبياء	١١٥
		أنه تَدَاوله بضعة عشر من ربٍّ إلى رب..	فضائل الصحابة	١٢٩
		أنا من رام هُرمز...	فضائل الصحابة	١٢٩
٤٠	حرملة	أنه بينما هو مع ابن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن...	فضائل الصحابة	١٢٩
		أرسلني أسامة إلى علي ...	الفِتَن	١٤٢
٤١	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	أن عمر أذن لأزواج النبي ﷺ في آخر حجة...	الحج	٤١
		وكان عبدالرحمن يُرينا ذلك الأثر ...	البيوع	٦٢

مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	عمران بن حصين رضي الله عنه	اقبلوا البُشرى يا بني تميم …	الإيمان	١
٢	شداد بن أوس رضي الله عنه	سيّد الاستغفار أن تقول…	الإيمان	٢
٣	جبير بن حية	بعث عمر الناس في أفناء الأمصار …	الإيمان	٤
٤	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى…	الإيمان	٨
٥	ميمونة رضي الله عنها	سُئل النبي ﷺ عن فأرة سقطت في سمن…	الطهارة	٩
٦	أم عطية رضي الله عنها	كنا لا نعد الكُدرة والصُفرة شيء …	الطهارة	١٠
٧	أم الدرداء رضي الله عنها	دخل عليّ أبو الدرداء وهو مُغضب …	الصلاة	١٣
٨	عمرو بن سلمة	كانت العرب تُلَوَّمُ بإسلامهم الفتح …	الصلاة	١٣
٩	عبيد الله بن عدي	إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى …	الصلاة	١٤
١٠	الأزرق بن قيس	كنّا بالأهواز نُقاتل الحرورية …	الصلاة	١٥
١٢	عبدالله بن عبدالله بن عمر	أنه كان يرى ابن عمر يتربّع في الصلاة …	الصلاة	١٧
١٣	أبو حميد الساعدي رضي الله عنه	كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ …	الصلاة	١٧
١٤	أم سلمة رضي الله عنها	كان النبي ﷺ إذا سَلّم قام النساء…	الصلاة	١٧
١٥	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	من تَعَارّ من الليل فقال…	الصلاة	١٩
١٦	أبو عثمان	تَضيّفت أبا هريرة سبعاً…	الصلاة	١٩
١٧	عبدالرحمن بن عبد القارئ	خرجت مع عمر ليلة في رمضان…	الصلاة	٢١
١٨	أبو عمران	نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة…	الجمعة	٢٢
	أبو عبس	من اغبرّت قدماه في سبيل الله…	الجمعة	٢٢

١٩	عمرو بن دينار	إن هذا الحديث له شأن...	الاستسقاء	٢٤
٢٠	أم العلاء	اقتسم المهاجرون قُرعة...	الجنائز	٢٧
٢١	ابن معقل	أن علياً كبّر على سهل بن حنيف...	الجنائز	٢٧
٢٢	طلحة بن عبدالله بن عوف	صليت خلف ابن عباس على جنازة ...	الجنائز	٢٨
٢٣	خالد بن أسلم	أخبرني عن قول الله: (والذين يكنزون...).	الزكاة	٣٢
٢٤	خولة الأنصارية رضي الله عنها	إن رجالاً يتخوَّضون في مال الله ...	الزكاة	٣٢
٢٥	بريدة رضي الله عنه	يا بريدة: أتبغض علياً؟ ...	الزكاة	٣٣
٢٦	معن بن يزيد	لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن.	الزكاة	٣٣
٢٧	بجالة بن عبدة	أتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ...	الزكاة	٣٧
٢٨	قيس	كان عطاء البدريين خمسة آلاف درهم ...	الزكاة	٣٧
٢٩	ابن جريج	أخبرني عطاء: قد طاف نساء النبي ﷺ ...	الحج	٤٢
٣٠	سالم بن عبدالله	كتب عبدالملك إلى الحجاج أن لا ...	الحج	٤٣
٣١	عبيد الله بن أبي يزيد	لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت ...	الحج	٤٩
٣٢	خنساء بنت خدام	أن أباها زوّجها وهي ثيب ...	النكاح	٥٤
٣٣	الربيع بنت معوذ رضي الله عنها	دخل عليّ النبي ﷺ غداة بُنِيَ عَلَيّ ...	النكاح	٥٤
٣٤	معقل بن يسار رضي الله عنه	زوّجت أختاً لي من رجل فطلقها ...	الطلاق	٥٦
٣٥	أبو رافع رضي الله عنه	الجار أحقُّ بسقبه ...	البيوع	٦٠
٣٦	عبدالله بن هشام	وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه...	البيوع	٦١
٣٧	حمزة بن عمرو	أن عمر بعثه مُصدّقاً ...	البيوع	٦١
٣٨	عبدالرحمن بن عوف	كاتبت أُمية كتاباً بأن يحفظني في صاغيتي...	البيوع	٦٢
٣٩	عبدالله بن عبيد الله	أن بني صهيب ادّعوا بيتين وحجرة ...	الهبة	٦٦
٤٠	أيمن	دخلت على عائشة وعليها دِرع قَطْرٍ ...	الهبة	٦٦

٤١	جويرية بن قدامة	أوصنا يا أمير المؤمنين ...	الوصايا	٦٨
٤٢	هُزَيْل بن شرحبيل	سُئل أبو موسى عن بنت ...	الفرائض	٦٩
٤٣	صفية بنت أبي عبيد	أن عبداً من رقيق الإمارة ...	الحدود	٧٨
٤٤	موسى بن أنس	أتى أنسٌ ثابتَ بن قيس وقد حسر عن ...	الجهاد	٨٢
٤٥	أبو أسيد	إذا أكثبوهم فعليكم بالنبل ...	الجهاد	٨٢
٤٦	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	ارموا بني إسماعيل فإن ...	الجهاد	٨٢
٤٧	نافع بن جبير	ها هنا أمرك النبي ﷺ أن تركز الراية؟	الجهاد	٨٣
٤٨	الزبير بن عوام رضي الله عنه	لقيت يوم بدر عُبيدة بن سعيد بن العاص...	المغازي	٩٠
٤٩	جعفر بن عمرو بن أمية	خرجت مع عبيد الله بن عدي...	المغازي	٩٠
٥٠	خالد بن الوليد رضي الله عنه	لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة...	المغازي	٩٢
٥١	محمد بن زيد	إنا ندخل على سلطاننا ...	الإمارة	٩٧
٥٢	جرير البجلي رضي الله عنه	كنت باليمن فلقيت رجلين من ...	الإمارة	٩٧
٥٣	كعب بن مالك رضي الله عنه	أنه كان لهم غنم ترعى بسلع ...	الذبائح	١٠٠
٥٤	سلمان بن عامر رضي الله عنه	مع الغلام عقيقة، فأهريقوا له دماً ...	الذبائح	١٠٠
٥٥	أم خالد بنت خالد	سَنَهْ سَنَهْ .. أَبْلي وأَخْلِقِي...	اللباس	١٠٤
٥٦	عبدالله	فبقيت حتى ذكر...	اللباس	١٠٤
٥٧	أبو عامر/ أبو مالك	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ...	اللباس	١٠٤
٥٨	معتمر	سمعت أبي يقول: رأيت على أنس بُرْنساً...	اللباس	١٠٥
٥٩	الليث	كانا رجلين من المنافقين ...	الأدب	١٠٧
٦٠	يزيد بن أبي عبيد	رأيت أثر ضربة في ساق سلمة ...	الرُّقَى	١٠٨
٦١	كليب بن وائل	قلت لزينب ربيبة النبي ﷺ...	فضائل النبي ﷺ	١٠٩
٦٢	خباب رضي الله عنه	شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بُردة ...	فضائل النبي ﷺ	١٠٩

٦٣	عمار بن ياسر رضي الله عنهما	رأيت النبي ﷺ وما معه إلا خمسة أَعْبُدٍ ...	فضائل الصحابة	١١٦
٦٤	أبو الدرداء رضي الله عنه	كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر..	فضائل الصحابة	١١٦
٦٥	أبو عبدالرحمن السلمي	أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم ...	فضائل الصحابة	١٢١
٦٦	عثمان بن موهَب	جاء رجل من أهل مصر إلى ابن عمر فقال:..	فضائل الصحابة	١٢١
٦٧	سعيد بن زيد رضي الله عنه	والله لقد رأيتني وإن عمر لَمُوثقي ...	فضائل الصحابة	١٢٤
٦٨	الحسن	استقبل والله الحسنُ بن علي معاويةَ ...	فضائل الصحابة	١٢٥
٦٩	القاسم بن محمد	أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس ...	فضائل الصحابة	١٢٦
٧٠	الشعبي	السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ...	فضائل الصحابة	١٢٦
٧١	بلال رضي الله عنه	إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني...	فضائل الصحابة	١٢٧
٧٢	عبدالرحمن بن يزيد	سألنا حذيفة عن رجل قريب السَّمت...	فضائل الصحابة	١٢٧
٧٣	علقمة	كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خبّاب...	فضائل الصحابة	١٢٧
٧٤	المسيب بن رافع	لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت..	فضائل الصحابة	١٢٨
٧٥	إسماعيل	رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة ...	فضائل الصحابة	١٢٩
٧٦	عروة البارقي رضي الله عنه	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به شاة..	فضائل الصحابة	١٣٠
٧٧	عدي بن حاتم رضي الله عنه	أتينا عمر في وفد ...	فضائل الصحابة	١٣٠
٧٨	عبدالله بن صعير	أن النبي ﷺ قد مسح وجهه عام الفتح ...	فضائل الصحابة	١٣١
٧٩	سنين أبي جميلة	أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح..	فضائل الصحابة	١٣١
٨٠	غيلان	قلت لأنس: أرأيت اسم الأنصار...	فضائل الصحابة	١٣١
٨١	معاوية رضي الله عنه	وهو يُحدّث رهطاً من قريش...	العلم	١٣٦
٨٢	أُبي بن كعب رضي الله عنه	إن من الشِعر حكمة ...	العلم	١٣٦
٨٣	الزبير بن عدي	أتينا أنساً فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج..	الفتن	١٤١
٨٤	أبو رجاء العُطارِديّ	كنا نعبد الحَجَر ...	الفتن	١٤١

٨٥	أبو المنهال	لما كان ابن زياد ومروان بالشام ...	الفتن	١٤٢
٨٦	عوف بن مالك رضي الله عنه	اعدد ستًّا بين يدي الساعة ...	الفتن	١٤٣
٨٧	محمد بن سيرين	كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان...	الرِّقاق	١٤٥
٨٨	ابن شهاب	وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ...	فضائل القرآن	١٤٨
٨٩	يوسف بن ماهَك	إني عند عائشة إذ جاءها عراقي ...	فضائل القرآن	١٤٨
٩٠	عثمان بن عفان رضي الله عنه	خيركم من تعلم القرآن وعلمه.	فضائل القرآن	١٤٩
٩١	أبو سعيد بن المعلى	كنت في المسجد فدعاني النبي ﷺ فلم أُجبه..	فضائل القرآن	١٥٠
٩٢	ابن أبي مليكة	أتريد أن تُقاتل ابن الزبير فتُحِل حرم الله؟...	التفسير	١٥٨
٩٣	زر بن حبيش	سألت أُبي بن كعب عن المعوذتين ...	التفسير	١٦٧
٩٤	قيس بن أبي حازم	دخل أبو بكر على امرأة من أَحْمَسَ...	الإمارة	٩٥

غريب الألفاظ

جُمِعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ – وفقهم الله– بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

م	الكلمة الغريبة	المعنى
		كتـــاب الإيمان
٤	أبوء	أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم (النهاية ١/ ١٦٢)
٥	العِبْرانية	هي لسان بني إسرائيل (هدي الساري ٢٣٤)
٧	إبلاسها	أي تحيَّرها ودهشتها والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف (هدي الساري ١٠١)
٧	إنكاسها	الأنكاس جمع نِكس بالكسر وهو الضعيف (هدي الساري ٣١٦)
٧	القلاص وأحلاسها	القَلوص بالفتح في الواحد والجمع قلاص بالكسر وقلائص وهي فتيات النوق وأحلاسها أي ثيابها جمع حِلْس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب (هدي الساري ٢٧٥ – ١٥٦)
٧	جليح	بوزن عظيم ... ويحتمل أن يكون فعيلاً من الجلح أو هو علم على المخاطب بذلك أو من التجليح وهو التصميم على الأمر (هدي الساري ١٤١)
٩	شدخ	يشدخ أي يكسر (هدي الساري ٢٠٩)
١٢	مأدُبة	بضم الدال وفتحها أي مدعاة إلى الطعام (هدي الساري ١٠٤)
١٣	الثَّغْب	هو بسكون ثانيه وفتحه الماء المستنقع من المطر (هدي الساري ١٣٤)

١٦	الحنيف	الحنيفية الملة المستقيمة وقوله حنيفاً هو للواحد وحنفاء للجماعة وقال أبو عبيد الحنفاء عند العرب مَنْ كان على دين إبراهيم وأصل الحنف الميل والمعنى مال إلى الإسلام (هدي الساري ١٥٨)
١٧	ترغْرعت	أي كبرت (هدي الساري ١٨٤)
٢١	الزقوم	من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط (هدي الساري ١٩١)
		كتاب الطهارة
٢٢	ركس	أي نجس يقال بالكاف والجيم (هدي الساري ١٨٧)
٢٨	الكدرة	بالضم لون يقرب من السواد (هدي الساري ٢٨٠)
		كتاب الصلاة
٣٠	فاديت	أي أعطيت الفداء وهو العوض الذي يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل (هدي الساري ٢٥٨)
٣١	الوشاح	هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة (هدي الساري ٣٢٨)
٣١	أعاجيب	أي أعاجيب لا واحد له من لفظه أي ما أظهره في خلقه من العجائب (هدي الساري ٢٣٦)
٣٣	مَدى	أي غايته ومنتهاه (هدي الساري ٢٩٥)
٣٦	مِهْنة	بسكون الهاء أي خدمتهم والميم مفتوحة وحكي كسرها وأنكره الأصمعي والمهنة الحذاقة بالعمل (هدي الساري ٣٠١)
٤٤	تبْرٍ	أي ذهباً غير مسبوك (هدي الساري ١٣٠)
٥٣	هصر	أي ثناه وعطفه إلى أسفل مستويا (هدي الساري ٣٢١)
٥٣	فقار	واحدها فقارة وهي عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه (هدي الساري ٢٦٢)
٥٩	عزائم السجود	أي مؤكداتها (هدي الساري ٢٤١)

٦٠	تعارَّ	أي استيقظ وقيل تمطى وأنَّ وقيل تكلم وقيل تقلب في فراشه من السهر (هدي الساري ٢٣٨)
٦١	الرفث	قيل الجماع وقيل الفحش في الكلام وقيل مذاكرة ذلك مع النساء (هدي الساري ١٨٥)
٦١	يجافي	أي يجفو فراشه من الجفاء وهو البعد (هدي الساري ١٤١)
٦٣	قِطْف	بكسر أوله من العنقود (هدي الساري ٢٧٤)
٦٣	أوصال شلوٍ ممزع	الأوصال الأعضاء والمفاصل والشِّلْو بالكسر هو العضو من اللحم وممزع أي مقطع وقيل الشِّلْو الجسد من كل شيء (هدي الساري ٣٢٩ – ٢١٤)
٦٣	الظلة من الدَّبْر	الظلة أي السحابة وجمعها ظلل والدبر بسكون الموحدة جماعة النحل وقيل الزنابير (هدي الساري ٢٣٣ – ١٧٢)
٦٤	أوزاع	أي جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الإنقسام (هدي الساري ٣٢٧)
٦٤	البدعة	هو فعل ما لم يسبق إليه فما وافق السنة فحسن وما خالف فضلالة وهو المراد حيث وقع ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف فعلى أصل الإباحة (هدي الساري ١١٩)

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

٧٢	ثِمَال اليتامى	أي مطعمهم وعمادهم أو ظلهم وقيل مطعمهم في الشدة (هدي الساري ١٣٥)
٧٢	يجيش	أي يفور أو يندفق (هدي الساري ١٤٥)

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

٧٦	العاني	أي الأسير وأصله الخضوع (هدي الساري ٢٤٩)
٨٨	اللحد	سمي لحداً لأنه في ناحية وقوله ملتحداً أي معدلاً وإذا كان مستقيماً يقال له الضريح (هدي الساري ٢٨٧)
٨٩	يقارف الليلة	أي يكتسب وقيل المراد هنا الجماع (هدي الساري ٢٦٩)
٩٦	نشج	هو صوت معه توجع وتحزن (هدي الساري ٣٠٨)

٩٦	عقرت	بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أي دهشت والإسم العقر بفتحتين وهو فجأة الفزع (هدي الساري ٢٤٥)

كِتَابُ الزَّكَاةِ

١٠١	يتخوضون	بالمعجمتين أي يتلبسون (هدي الساري ١٧٠)
١٠٥	سائمة الغنم	أي الراعية يسومون يرعون وقال مجاهد المسومة المطهمة قيل المطهم السمين (هدي الساري ٢٠٦)
١٠٥	بنت مخاض	هي التي حملت أمها وهي في السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق (هدي الساري ٢٩٤)
١٠٥	بنت لبون	معروف من أسنان الإبل ما دخل في الثالثة (هدي الساري ٢٨٧)
١٠٥	حقة	هي التي دخلت في رابع سنة من الإبل قيل سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق (هدي الساري ١٥٥)
١٠٥	طروقة	أي استحقت أن يطأها الفحل (هدي الساري ٢٢٩)
١٠٥	جذعة	الجذع من الحيوان ما لم يثن (هدي الساري ١٣٨)
١٠٥	الرقة	هي الفضة والدراهم المضروبة منها وأصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض عنها الهاء (النهاية ١/ ٦٨٢)
١١٤	جباية	وهو استخراج الأموال من مظانها (النهاية ١/ ٢٣٤)
١١٤	الخراج	هو ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبداً كان أو أمة أو ملكاً (النهاية ١/ ٤٧٩)
١١٤	الموسم	أي اجتماع الناس في الحج وغيره (هدي الساري ٣٠٢)
١١٩	ظهير	أي قوي (هدي الساري ٢٣٣)
١١٩	خطامه	هو الحبل يشد على رأس البعير (هدي الساري ١٦٦)
١١٩	ثكلتك	الثكل بفتحتين وبضم ثم سكون الفقد وهي كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها (هدي الساري ١٣٥)

كِتَابُ الصِّيَامِ		
١٢٠	خيْبة لك	أي حرماناً (هدي الساري ١٧٠)
١٢٣	متبذلة	بوزن متفعلة بالتشديد وللكشميهني بوزن مفتعلة أي لابسة بذلة الثياب أي غير متزينة (هدي الساري ١٢٠)
كِتَابُ الْحَجِّ		
١٢٤	زاملته	الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل وهو الحمل (هدي الساري ١٩٢)
١٣٠	ذو المجاز	هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان قريب من مكة (هدي الساري ١٧٩)
١٣٢	حَجْرة من الرجال	بالفتح وسكون الجيم أي ناحية منفردة غير بعيدة (هدي الساري ١٤٧)
١٣٤	سرادق	أي حجرة وهي المعنية بالفسطاط وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب (هدي الساري ١٩٧)
١٣٥	ثبير	هو جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة (هدي الساري ١٣٣)
١٣٧	يسهل	يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل وقوله ثم يسهل بإسكان السين أي يسير في السهل (هدي الساري ٢٠٤)
١٣٨	أحصر	المحصر أي الممنوع من التصرف وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه يعني في الإحرام (هدي الساري ١٥٣)
١٤٠	الغدير الأشطاط	هو موضع والغدير النهر الصغير (هدي الساري ٢٥١)
١٤٠	الأحابيش	هم أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث في محاربتهم قريشاً والتحبيش التجميع وقال الزبير تحالفت قريش وبنو الحارث بن عبد مناف بن كنانة وعضل والقارة على بني ليث بن بكر فسموا يومئذ الأحابيش وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة

قال الواقدي وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الأحابيش (هدي الساري ١٠٣)		
أي مسلوبين يقال حرب الرجل إذا سلب حريبته أي ماله فهو حريب ومحروب والإسم الحَرَب بفتحتين (هدي الساري ١٥٠)	محروبين	١٤٠
بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض (هدي الساري ١٥٦)	حَلْ حَلْ	١٤١
بفتحتين مهموزاً أي امتنعت من المشي وهو كالحران للفرس (هدي الساري ١٦٦)	خلأت القصواء	١٤١
قيل هو ما يظهر من الماء في الشتاء (هدي الساري ١٣٥)	ثَمَد قليل	١٤١
بالضاد المعجمة أي نتبعه قليلاً قليلاً والبرض الماء القليل (هدي الساري ١٢١)	تبرُّضاً	١٤١
أي موضع سري وأمانتي (هدي الساري ٢٥٠)	عيبة نصح	١٤١
العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهي الناقة التي وضعت إلى أن يقوى ولدها (هدي الساري ٢٤٩)	العوذ المطافيل	١٤١
بالفتح وتشديد الميم أي استراحوا (هدي الساري ١٤٢)	جَمُّوا	١٤١
أي ينقطع عنقي لأن السالِفة أعلى العنق وقيل للإنسان سالفتان وهما جانبا العنق (هدي الساري ٢٠٢)	سالِفَتي	١٤١
بالتشديد وبالتخفيف أيضاً أي عجزوا يقال بلح الرجل إذا وقف من التعب (هدي الساري ١٢٦)	بلَّحُوا علي	١٤١
أي جموعاً من قبائل متفرقة (هدي الساري ٣٢٤)	أوْشاباً	١٤١
بفتح أوله وإسكان ثانيه ما يقطع من فرج المرأة عند الختان (هدي الساري ١٢٤)	بَظْر اللات	١٤١
جمع عصمة وهي عقدة النكاح (هدي الساري ٢٤٣)	عصم الكوافر	١٤١
يقال سعرت النار والحرب إذا أوقدتها وسعرتها بالتشديد للمبالغة	مِسْعر حرب	١٤١

		(النهاية ١/ ٧٧٧)
١٤١	سِيف البحر	بكسر أوله أي ساحله (هدي الساري ٢٠٧)

كِتَابُ النِّكَاحِ

١٤٦	العنت	بمثناة آخره أي الزنا وأصله الضرر (هدي الساري ٢٤٨)
١٥٠	حرِيٌّ	أي خليق وزناً ومعنى (هدي الساري ١٥١)
١٥١	صهر	الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال والأختان يجمعهما كذا في المطالع وقال غيره الصهر أعم وأصل المصاهرة المقاربة (هدي الساري ٢٢٣)
١٥٧	زَفَّت	هو من الزفيف وهو تقارب الخطو (هدي الساري ١٩١)
١٥٨	ينْدُبْن	أي يرثينهم والندبة تختص بالثناء على الميت (هدي الساري ٣٠٧)

كِتَابُ الطَّلَاقِ

١٦١	الإيلاء	وهو الحلف إلى مدة معينة وهو شرعي (هدي الساري ١١١)
١٦٣	تعضلوهن	أي لا تقهروهن قاله ابن عباس – رضي الله عنهما – والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق (هدي الساري ٢٤٣)

كِتَابُ الْبُيُوعِ

١٧٣	حِمْل قَتٍ	هو ما تأكل الدواب من الشيء اليابس (هدي الساري ٢٦٦)
١٧٤	سَقَبه	أي بما يلاصقه (هدي الساري ٢٠١)
١٧٧	لبن الدَّرِّ	يدر لبنها أي يندفق (هدي الساري ١٧٣)
١٧٩	زَجَّج	أي سمرها أو حشا شقوق لصاقها بالزج ويحتمل أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجاً ليمسكه ويحفظ ما في جوفه (هدي الساري ١٩٠)
١٨٠	صاغيتي	أي خاصتي يقال صغوك إلى فلان أي ميلك (هدي الساري ٢٢١)
١٨٠	لأحرزه	أي أحفظه فيه (هدي الساري ١٥٠)

كِتَابُ الْحَرْثِ وَالْمُزَارَعَةِ

١٨١	سِكَّة	وهي الطريق المسلوكة (هدي الساري ٢٠١)

كِتَابُ الهِبَةِ

١٨٦	موْشياً	أي مصبوغاً بالوشي وهو من الحرير رفيع الصنعة (هدي الساري ٣٢٨)
١٨٨	دِرْع قِطْر	بكسر أوله هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة (هدي الساري ٢٧٣)
١٨٨	تُزْهى	أي يترفع عنه ولا يرضاه (هدي الساري ١٩٢)
١٨٨	تُقَيَّن	أي تمشط وتزين وتجلى على زوجها (هدي الساري ٢٧٨)

كِتَابُ الْوَصَايَا

١٩١	الرِّفادة	بالكسر أي المعونة (هدي الساري ١٨٥)
١٩٣	رِدْء الإسلام	أي عونهم وقال ابن عباس رداءاً يصدقني يقال معيناً ويقال مغيثاً (هدي الساري ١٨٢)

كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

١٩٦	اللغو	أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام ولغو اليمين ما لا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو بالباطل (هدي الساري ٢٨٩)

كِتَابُ الدِّيَاتِ وَالدِّمَاءِ

٢٠٧	وَرَطات	جمع ورْطة بسكون الراء أي شدائدها وما لا يتخلص منه (هدي الساري ٣٢٧)
٢٠٧	سَفْك الدم	يسفك دماً أي يهريقه (هدي الساري ٢٠٠)
٢٠٨	غِيلة	بكسر أوله أي خديعة والإغتيال الأخذ على غفلة (هدي الساري ٢٥٦)
٢٠٩	احتجزوا	بالزاي ما انكفوا عنه (هدي الساري ١٤٨)

كِتَابُ الْقَسَامَةِ

٢١٠	القَسامة	بالفتح هي الأيمان في الدماء (هدي الساري ٢٧١)

٢١٠	جُوَالِقِه	بالضم أي الغرارة والجمع جوالق (هدي الساري ١٤٤)

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

٢١٧	مُخَوَّصاً	مخوصة أي منسوجة بالذهب (هدي الساري ١٧٠)

كِتَابُ الْجِهَادِ

٢٢٠	سَهْم غرب	أي جاء من حيث لا يدرى قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئاً فأصاب غيره وبسكونها إذا لم يعلم من رمى به ويجوز فيه الإضافة وتركها (هدي الساري ٢٥١)
٢٢٠	أوْ هَبُلْتِ	هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ها هنا لفقد المَيْز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة (النهاية ٢/ ٨٩٠)
٢٢١	تعِس	بكسر العين وبفتحها أي عثر فسقط على وجهه وقيل معناه بعد وقيل هلك أو لزمه الشر (هدي الساري ١٣١)
٢٢١	شِيك	أي إذا أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالمنقاش (هدي الساري ٢١٦)
٢٢١	طوبى	قال في الأصل طوبى فُعْلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو (هدي الساري ٢٣٢)
٢٢١	عِنان فرسه	بكسر أوله أي لجامها (هدي الساري ٢٤٩)
٢٢١	الساقة	جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (النهاية ١/ ٨٢٦)
٢٢٤	أكْثبوكم	أي قاربوكم (هدي الساري ٢٧٩)
٢٢٥	ينتضلون	ينتضل أي يرمي بسهمه والمناضلة بالسهام المراماة بها (هدي الساري ٣١١)
٢٢٦	العَلاَبِيَّ	بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة وهي القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح (هدي الساري ٢٤٦)

كِتَابُ السِّيَرِ

٢٣٦	كَمَنَا	أي اختفينا (هدي الساري ٢٨٤)
٢٣٦	ثقِف	أي فطِن وزناً ومعنى (هدي الساري ١٣٤)
٢٣٦	لقِن	أي فهم حافظ (هدي الساري ٢٩٠)
٢٣٦	رضيفهما	أي ما طرحت فيه الحجارة المحماة (هدي الساري ١٨٤)
٢٣٦	خرِّيتاً	بوزن فعيل مشدد هو الماهر بالهداية (هدي الساري ١٦٢)

كِتَابُ الْمَغَازِي

٢٤٣	مُدَجَّج	أي كامل السلاح والآلة (هدي الساري ١٧٢)
٢٤٤	حِميت	بوزن عظيم هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين (هدي الساري ١٥٧)
٢٤٤	معْتجِرٌ	هو ليُّها فوق الرأس دون تحنيك وقيل اللف مطلقاً (هدي الساري ٢٣٦)
٢٤٤	ثُنَّتِه	بالضم وتشديد النون بعدها مثناة هو ما بين السرة والعانة (هدي الساري ١٣٥)
٢٤٤	ثُلْمة	أي الموضع المنهدم منه (هدي الساري ١٣٥)

كِتَابُ الإِمَارَةِ

٢٤٩	تغِرَّةً	أي حذاراً (هدي الساري ٢٥٢)
٢٥٣	بطانة	بطانة الرجل صاحب سره (هدي الساري ١٢٤)
٢٥٨	نَسَواتها تنْطُف	نوساتها تنطف أي قرون رأسها تقطر الماء وروي نسواتها وهو مقلوب (هدي الساري ٣١٨)
٢٦١	عرفاؤكم	جمع عريف وهو من يلي أمر القوم (هدي الساري ٢٤٠)

كِتَابُ الذَّبَائِحِ

٢٦٣	العقيقة	هي الذبيحة التي تذبح يوم سابع المولود (هدي الساري ٢٤٦)

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

٢٦٥	الشَّعْب	أي الصدع (هدي الساري ٢١٢)

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

٢٦٩	مُنْخُلاً	أي غربالاً (هدي الساري ٣٠٦)
٢٧٠	حَشَفَة	واحدها الحشف وهو التمر اليابس (هدي الساري ١٥٢)
٢٧١	غير مكفي ولا مكفور	أي غير مجحود (هدي الساري ٢٨٣)

كِتَابُ اللِّبَاسِ

٢٧٢	سَنَهْ سَنَهْ	أي حسنة بلسان الحبشة (هدي الساري ٢٠٤)
٢٧٢	زبرني	أي زجرني وزبره أي أغلظ له (هدي الساري ١٨٩)
٢٧٢	أَبْلي وأَخْلقي	أي اقطعي يقال خلق الثوب وأخلق ولبعضهم أخلفي بالفاء وهو أمر بالإبلاء أي البسي إلى أن يصير خلقاً بالياً (هدي الساري ١٦٨ – ١٢٦)
٢٧٣	الحِرَ	مخفف الراء فرج المرأة قيل أصله حرح فحذفت الأخيرة تخفيفاً وهي ظاهرة في الجمع (هدي الساري ١٥١)
٢٧٣	المعازف	وهي المزاهر وآلات الملاهي (هدي الساري ٢٤١)

كِتَابُ الأَدَبِ

٢٨٠	حجَّرت	أي ضيقت (هدي الساري ١٤٧)

كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ

٢٩١	دوْحة	أي شجرة كبيرة (هدي الساري ١٧٥)
٢٩١	صهٍ	هي كلمة زجر للسكوت (هدي الساري ٢٢٤)
٢٩١	جَرِياًّ	الجَرِيَّ بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لأنه يجري في الحوائج (هدي الساري ١٣٩)
٢٩١	عتبة	هي العارضة التي تكون للباب من خشب أو حجارة (هدي الساري ٢٣٥)

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

٢٩٥	يتمعَّر	تمعَّر وجهه أي انقبض وتغير ويروى بالمعجمة (هدي الساري ٢٩٩)
٣٠٠	بَرَد	بفتح الراء أي ثبت وخلص (هدي الساري ١٢١)
٣٠١	طِلاع	بكسر الطاء أي ما اطلعت عليه الشمس من الأرض (هدي الساري ٢٣٠)
٣٠٢	العِلْج	بكسر أوله وسكون ثانيه القوي الضخم (هدي الساري ٢٤٦)
٣٠٢	الصَّنَع	يقال رجل صَنَع بفتحتين أي حاذق في صناعته (هدي الساري ٢٢٣)
٣٠٥	هجع	أي نام (هدي الساري ٣٢٠)
٣٠٥	ابهارَّ الليل	بتشديد الراء قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهرة كل شيء أكثره (هدي الساري ١٢٧)
٣٠٩	موثقي	الميثاق هو العهد (هدي الساري ٣٢٥)
٣٠٩	ارفض	بالتشديد أي سقط (هدي الساري ١٨٥)
٣٣٨	سرواتهم	أي ساداتهم واحدها سري مشتق من السرو (هدي الساري ١٩٨)

كِتَابُ الْمَظَالِمِ

٣٤٢	الصريْمة	الصريمة من الإبل وغيرها القطعة القليلة (هدي الساري ٢٢٠)

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

٣٥٤	يبقرون	أي ينقبونها ويسرقون ما فيها (هدي الساري ١٢٥)
٣٥٤	أعلاقَنا	أي خيار أموالنا وقيل المراد ما يعلق على الدواب والأحمال من أسباب المسافر (هدي الساري ٢٤٧)

كِتَابُ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٣٥٥	مُكَوَّران	يكوران أي يذهب نورهما وضياؤهما وقيل يرمى بهما (هدي الساري ٢٨٥)
٣٥٦	شراك	الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهه (هدي الساري ٢١١)

٣٥٧	قَتَرة	أي الغبرة (هدي الساري ٢٦٦)
٣٥٧	ذِيخ	بكسر الذال بعدها ياء تحتانية ثم خاء معجمة هو ذكر الضِّباع (هدي الساري ١٧٨)
		كِتَابُ الْفِتَنِ
٣٥٨	شعف الجبال	أي رؤوسها وأطرافها (هدي الساري ٢١٢)
٣٦٠	مُنَصِّل الأسِنَّة	يريد شهر رجب لأنهم كانوا ينزعون أسنَّة رماحهم إذا استهل (هدي الساري ٣١٠)
٣٦١	شِدْق الأسد	كناية عن الموافقة أي لو كنت في موضع لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك (هدي الساري ٢٠٩)
٣٦٤	مُوتان	بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت (هدي الساري ٣٠٢)
٣٦٤	قُعَاص الغنم	هو داء يسرع إهلاكها (هدي الساري ٢٧٤)
٣٦٤	هُدْنة	أي صلح (هدي الساري ٣٢٠)
		كِتَابُ الرِّقَاقِ
٣٦٦	الصُفَّة	هي سقيفة مظللة كانت تأوي إليها المساكين في المسجد النبوي وأبعد من قال إنهم سموا بذلك لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد (هدي الساري ٢٢٢)
٣٦٧	مُمَشَّقَان	ثوب مُمَشَّق أي مصبوغ بالمِشْق بكسر أوله وهو المغرة (هدي الساري ٢٩٨)
٣٦٧	بخْ بخْ	يقال للشيء إذا ارتضي وقيل إذا عظم (هدي الساري ١١٨)
		كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ
٣٧٣	استحرَّ القتل	بتشديد الراء أي كثر واشتد (هدي الساري ١٥٠)
٣٨٠	السبع المثاني	سميت بذلك لأنها تُثْني في كل صلاة أي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصل كأنَّ المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني (النهاية ١/ ٢٢٢)
٣٨١	العِتاق الأول	أي من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف (هدي الساري ٢٣٥)
٣٨١	تِلادي	بكسر أوله من قديم ما قرأته وتلاد المال قديمه وطارفه جديده (هدي الساري ١٣٢)

كِتَاب التَّفْسِيرِ

٣٩٠	هُبَل	هو اسم الصنم الأكبر الذي كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على الكعبة (هدي الساري ٣١٩)
٣٩٦	سَرْحِهم	أي الإبل التي ترعى (هدي الساري ١٩٧)
٣٩٦	دهش	أي ذهل وزناً ومعنى (هدي الساري ١٧٥)
٣٩٦	أثخنته	أي أثقلته بالجراح (هدي الساري ١٣٣)
٣٩٦	قَلَبَة	أي داء من القُلاب بضم أوله مخففاً (هدي الساري ٢٧٥)
٣٩٩	كهولاً	كهلاً قال مجاهد هو الحليم وقال غيره هو الذي بين الرجولية والشيخوخة (هدي الساري ٢٨٥)
٣٩٩	الجَزْل	أي القوي (هدي الساري ١٤٠)
٤٠٥	هيْت لك	قال عكرمة معناه هلُمَّ وقال ابن جبير تعاله وقرأ ابن مسعود بكسر الهاء ومعناه تهيأت لك (هدي الساري ٣٢٣)
٤٠٨	عِضِين	جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته قال ابن عباس هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدته عضيهة عضهه إذا رماه بالقبح (هدي الساري ٢٤٤)
٤٢٤	زَنِيم	يقال له زَنَمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون وهي لحمة معلقة في عنقها (هدي الساري ١٩٢)

طرق الأحاديث وأرقامها في الأصول

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود حفظ طرق الأحاديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب الصحيحين، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده، إضافة إلى ذكر رقم الحديث في الصحيحين، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح - في الغالب- يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع.

رقم الحديث	طريق الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث في البخاري
كتـــاب الإيمان			
١	جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي...	٣١٩١
٢	رواه مرة: حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس	قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ..	٤٤٨٢
	أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة	وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ..	٤٩٧٤
٣	رواه مرة: ثني محمد بن عثمان، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، ثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ...	٦٥٠٢
٤	الحسين، ثنا عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب العدوي، ثني شداد بن أوس	سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي..	٦٣٠٦

٥	رواه ثلاث مرات بسند ولفظ واحد: حدثنا محمد بن بشار، ثنا عثمان بن عمر، أنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة	كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ..	٤٤٨٥
٦	هلال، عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبدالله ابن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بصفة رسول الله ﷺ في التوراة قال:	وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ ...	٢١٢٥
٧	رواه مرة قال: حدثنا يحيى بن سليمان، ثني ابن وهب، ثني عمران أن سالماً حدثه عن عبدالله ابن عمر	مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ...	٣٨٦٦
٨	الزهري، عن سالم، عن أبيه	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي...	٤٣٣٩
٩	رواه مرتين بإسناد واحد: حدثنا الفضل بن يعقوب، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، ثنا بكر بن عبدالله المزني وزياد بن جبير، عن جبير بن حيَّة	بَعَثَ عُمَرُ ﷺ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ...	٣١٥٩
١٠	عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ..	٩٩
١١	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن سنان، ثنا فليح، ثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة	كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى...	٧٢٨٠
١٢	سعيد بن ميناء قال: حدثنا أو سمعت جابر ابن عبدالله	جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ...	٧٢٨١
١٣	رواه مرة قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال: قال عبدالله:	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَسَى أَنْ لاَ يَعْزِمَ عَلَيْنَا...	٢٩٦٤

١٤	مخارق، عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود	شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَدًا...	٣٩٥٢
١٥	موسى، ثنا سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ...	٣٨٢٦
١٦	قال موسى: حدثني سالم بن عبدالله -ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر-	أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ..	٣٨٢٧
١٧	وقال الليث: كتب إلى هشام، عن أبيه، عن أسماء	رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ...	٣٨٢٨
١٨	رواه مرة قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، ثنا الليث، ثني الهاد، عن عمرو مولى المطلب، عن أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ..	٥٦٥٣
١٩	منصور، عن ربعي بن حراش، ثنا أبو مسعود	إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى..	٦١٢٠
٢٠	رواه مرة قال: حدثنا أبو الوليد، ثنا مهدي، عن عجلان، عن أنس	إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ..	٦٤٩٢
٢١	سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا ..."	٣٨٨٨

كتاب الطهارة

٢٢	أبو إسحاق قال: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبدالله بن الأسود، عن أبيه أنه سمع عبدالله يقول:	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ...	١٥٦
٢٣	قال البخاري: وقال أحمد بن شعيب، ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، ثني حمزة بن عبدالله، عن أبيه	كَانَتِ الْكِلَابُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي...	١٧٤
٢٤	حدثنا عبدالله بن يوسف، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر	كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ...	١٩٣
٢٥	ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ...	٢٣٥

٢٦	عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة	بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ...	٢٧٩
٢٧	خالد، عن عكرمة، عن عائشة	اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ...	٣١٠
٢٨	رواه مرة: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية	كُنَّا لاَ نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.	٣٢٦
٢٩	أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير	سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ...	٦٢٩٩
	كتاب الصلاة		
٣٠	وقال إبراهيم عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ...	٤٢١
٣١	هشام، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ...	٤٣٩
٣٢	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا يحيى ابن سعيد، ثنا الجعيد بن عبدالرحمن، ثني يزيد ابن خصيفة، عن السائب بن يزيد	كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ...	٤٧٠
٣٣	مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد	لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ...	٦٠٩
٣٤	ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه أخبره أنه سمع	إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ...	٥٥٧
٣٥	عثمان بن أبي رواد أخي عبدالعزيز سمعت الزهري قال:	دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ ﷺ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي...	٥٣٠
٣٦	شعبة، ثنا الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة..	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ...	٥٣٦٣
٣٧	الأعمش سمعت سالماً سمعت أم الدرداء	دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ وَهُوَ مُغْضَبٌ...	٦٥٠

٣٨	زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة	يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ...	٦٩٤
٣٩	عمرو بن سلمة	كَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلاَمِهِمُ الْفَتْحَ...	٤٣٠٢
٤٠	نافع، عن ابن عمر	لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ...	٦٩٢
٤١	الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عدي بن خيار	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ مَحْصُورٌ...	٦٩٥
٤٢	أبو حازم، عن سهل بن سعد	كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ...	٧٤٠
٤٣	أبو الأحوص، ثنا الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الالْتِفَاتِ فِي...	٧٥١
٤٤	عمر بن سعيد، أني ابن أبي مليكة، عن عقبة	صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ...	٨٥١
٤٥	الأزرق بن قيس	الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنَّا بِالأَهْوَازِ نُقَاتِلُ..	١٢١١
٤٦	رواه مرة قال: حدثنا مسدد، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أُمِرَ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ...	٧٧٤
٤٧	شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عمرو بن ميمون	أَنَّ مُعَاذًا ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ ...	٤٣٤٨
٤٨	رواه مرة: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم	قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ: مَا لَكَ تَقْرَأُ...	٧٦٤
٤٩	رواه مرة: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن الأعلم -وهو ابن زياد-، عن الحسن، عن أبي بكرة	أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ...	٧٨٣
٥٠	مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، عن أبيه، عن رفاعة	كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ...	٧٩٩
٥١	الصلت بن محمد، أنا مهدي، عن واصل، عن	أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ..	٣٨٩

	أبي وائل، عن حذيفة		
٥٢	مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن عبدالله أنه أخبره أنه كان يرى عبدالله بن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ...	٨٢٧
٥٣	محمد بن عمرو بن طلحة، عن محمد بن عمرو ابن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فذكرنا صلاة النبي ﷺ، فقال أبو حميد الساعدي:	أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٨٢٨
٥٤	الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ...	٨٣٧
٥٥	رواه مرة: وقال لنا آدم: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي...	٨٤٨
٥٦	عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي...	١١٦٢
٥٧	ابن جريج، أني أبو بكر بن أبي مليكة، عن عثمان ابن عبدالرحمن التيمي، عن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي، عن عمر	أَنَّهُ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ..	١٠٧٧
٥٨	سليمان بن الأحول أن مجاهداً أخبره أنه سأل ابن عباس	أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَفِي "**ص**" سَجْدَةٌ؟...	٤٦٢٢
٥٩	أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس	"ص" لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ...	١٠٦٩
٦٠	رواه مرة: حدثنا صدقة بن الفضل، أنا الوليد، عن الأوزاعي، ثني عمير بن هانئ، ثني جنادة ابن أبي أمية، ثني عبادة بن الصامت	مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ:...	١١٥٤
٦١	ابن شهاب، أني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقصص في قصص، وهو يذكر رسول الله ﷺ	إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ...	١١٥٥

٦٢	حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان	تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ...	٥٤٤١
٦٣	الزهري، أني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً...	٣٠٤٥
٦٤	ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عبد القاري	خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى...	٢٠١٠
	كِتَابُ الْجُمُعَةِ		
٦٥	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، ثنا زياد بن الربيع، عن أبي عمران	نَظَرَ أَنَسٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...	٤٢٠٨
٦٦	يزيد بن أبي مريم، ثنا عباية بن رافع	أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ ﷺ وَأَنَا أَذْهَبُ...	٩٠٧
٦٧	الزهري، عن السائب بن يزيد	كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ...	٩١٢
	كِتَابُ العِيدَيْنِ		
٦٨	سليمان، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ...	٩٦٩
٦٩	عبدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ...	٩٥٣
٧٠	نافع، عن ابن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى.	٩٨٢
٧١	فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ.	٩٨٦
	كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ		
٧٢	رواه مرة: ثنا عمرو بن علي، ثنا قتيبة، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه	سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ...	١٠٠٨
٧٣	رواه مرتين بإسناد واحد: حدثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثني عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ إِذَا قَحَطُوا..	١٠٠٩

٧٤	رواه مرة: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان قال: كان عمرو يقول: حدثنا سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده	جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ...	٣٨٣٣

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

٧٥	رواه مرة: حدثنا مطر بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، ثنا العوام، ثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال: سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في السفر، فكان يزيد يصوم في الصفر، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مرارا يقول:	إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ...	٢٩٩٦
٧٦	منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى	فُكُّوا الْعَانِيَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا...	٣٠٤٦
٧٧	خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ...	٣٦١٦
٧٨	رواه مرتين بإسناد: حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد -وهو ابن زيد-، عن ثابت، عن أنس	كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ..	١٣٥٦
٧٩	نافع، عن ابن عمر	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ...	٣٩٩٠
٨٠	رواه مرة: ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي...	٦٤٢٤
٨١	سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ...	٦٤١٩
٨٢	رواه مرة: حدثنا صدقة بن الفضل، أنا يحيى، عن سفيان، ثني أبي، عن منذر، عن ربيع بن خيثم، عن ابن مسعود	خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي...	٦٤١٧
	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس	هَذَا الأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ...	٦٤١٨
٨٣	أبو حازم، عن سهل	أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ...	١٢٧٧

٨٤	ابن شهاب، أني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء	اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ...	١٢٤٣
٨٥	رواه مرة: حدثني محمد بن عباد، أنا ابن عيينة قال: أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل	أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ...	٤٠٠٤
٨٦	سعد بن إبراهيم، عن طلحة	صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ...	١٣٣٥
٨٧	الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه أنه سمع أبا سعيد	إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ...	١٣١٤
٨٨	ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى...	١٣٥٣
٨٩	فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس	شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ...	١٢٨٥
٩٠	حصين، عن عامر، عن النعمان	أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ...	٤٢٦٧
٩١	رواه مرة: حدثنا يحيى بن سليمان، ثني ابن وهب، أني عمرو أن عبدالرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت:	كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لِلْجَنَازَةِ..	٣٨٣٧
٩٢	عطاء، عن جابر	لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ...	١٣٥١
٩٣	الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة	لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى...	١٣٩٣
٩٤	الزهري، أني عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، أن عبدالله بن عباس أخبره	أَنَّ عَلِيًّا ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..	٤٤٤٧
٩٥	حماد، عن ثابت، عن أنس	لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ...	٤٤٦٢
٩٦	هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ...	٣٦٦٨

	قال الزهري: وحدثني أبو سلمة، عن عبدالله بن عباس	اجْلِسْ يَا عُمَرُ! فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ...	٤٤٥٤
٩٧	هشام بن عروة، عن أبيه	لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ...	١٣٩٠
٩٨	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ: ادْفِنِّي...	١٣٩٠
	كِتَابُ الزَّكَاةِ		
٩٩	رواه مرتين بإسناد واحد قائلاً: وقال أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم	خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ...	١٤٠٤
١٠٠	حصين، عن زيد بن وهب	مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ ﷺ...	١٤٠٦
١٠١	رواه مرة: حدثنا عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، ثني الأسود، عن ابن أبي عياش – واسمه نعمان–، عن خولة الأنصارية	إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ...	٣١١٨
١٠٢	ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن جبير بن مطعم	مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..	٣١٤٠
١٠٣	رواه مرة قال: حدثني محمد بن بشار، ثنا روح ابن عبادة، ثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ...	٤٣٥٠
١٠٤	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن يوسف، ثنا اسرائيل، ثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال:	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي...	١٤٢٢
١٠٥	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ..	١٤٥٤
١٠٦	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني	مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ...	١٤٥٤

	أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه		
١٠٧	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه	وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ...	١٤٥٤
١٠٨	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه	وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ...	١٤٥٤
١٠٩	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه	وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا...	١٤٥٤
١١٠	حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثني أبي، ثني ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً حدثه	وَلاَ يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ..	١٤٥٤
١١١	الأعمش، ثني إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد قال عبدالله:	أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟..	٦٤٤٢
١١٢	الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي سمعت عبدالله بن عمرو	أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ...	٢٦٣١
١١٣	رواه مرة: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ثنا سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة	مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ..	٢٣٨٧
١١٤	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير	لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي...	٣١٢٩
١١٥	عمرو قال: كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس، فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم، قال: كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف، فأتانا كتاب عمر	أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ..	٣١٥٦
١١٦	نافع	أَنَّ عَبْدًا لابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ...	٣٠٦٨

١١٧	نافع، عن ابن عمر	أَنَّ عُمَرَ كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ...	٣٩١٢
١١٨	إسماعيل، عن قيس	كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلافٍ خَمْسَةَ آلافٍ...	٤٠٢٢
١١٩	مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه	خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْ..	٤١٦٠
كِتَابُ الصِّيَامِ			
١٢٠	أبو إسحاق، عن البراء	كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ...	١٩١٥
١٢١	أبو إسحاق، عن البراء	لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لاَ يَقْرَبُونَ...	٤٥٠٨
١٢٢	هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء	أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ...	١٩٥٩
١٢٣	رواه مرتين بإسناد ولفظ واحد: حدثنا محمد بن بشار، ثنا جعفر بن عون، ثنا أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه	آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ...	١٩٦٨
كِتَابُ الْحَجِّ			
١٢٤	قال: وقال محمد بن أبي بكر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ...	١٥١٧
١٢٥	ابن شهاب، أني ثعلبة بن أبي مالك	أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه -وَكَانَ صَاحِبَ	٢٩٧٤
١٢٦	عائشة بنت طلحة، عن عائشة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الأَعْمَالِ..	١٥٢٠
١٢٧	رواه مرة قال: وقال لي أحمد بن محمد، حدثنا إبراهيم، عن أبيه، عن جده	أَذِنَ عُمَرُ رضي الله عنه لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةٍ...	١٨٦٠
١٢٨	رواه مرة قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونس، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد	حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ..	١٨٥٨

١٢٩	عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس	كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلاَ يَتَزَوَّدُونَ...	١٥٢٣
١٣٠	عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس	كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ ...	١٧٧٠
١٣١	قتادة، عن عبدالله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد	لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ ...	١٥٩٣
١٣٢	رواه مرة قال: وقال عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم قال ابن جريج: أخبرنا قال: أخبرني	أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: قَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ..	١٦١٨
١٣٣	ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاووساً أخبره عن ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ..	١٦٢٠
١٣٤	ابن شهاب، عن سالم	كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لاَ يُخَالِفَ...	١٦٦٠
١٣٥	أبو إسحاق سمعت عمرو بن ميمون	شَهِدْتُ عُمَرَ رضي الله عنه صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ...	١٦٨٤
١٣٦	قال: حدثنا زكرياء بن يحيى أو السُّكَيْنَة، ثنا المحازي، ثنا محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير	كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ...	٩٦٦
١٣٧	الزهري، عن سالم، عن ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ...	١٧٥١
١٣٨	رواه مرة قال: حدثنا محمد، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة قال: قال ابن عباس	قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ...	١٨٠٩
١٣٩	أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود	انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ...	٣٦٣٢
١٤٠	المسور ومروان قالا:	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ وَبَعَثَ عَيْنًا...	
١٤١	الزهري، أني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان –يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه–	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ...	٢٧٣١
١٤٢	رواه مرة: حدثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد	لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ..	٣٨٣٠

١٤٣	سفيان، عن واصل، عن أبي وائل	جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ...	١٥٩٤
١٤٤	سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر	اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ...	١٨٩٠

كِتَابُ النِّكَاحِ

١٤٥	رواه مرة قال: حدثنا علي بن الحكم الأنصاري، ثنا أبو عوانة، عن رقبة، عن طلحة اليامي، عن سعيد بن جبير	قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟...	٥٠٦٩
١٤٦	ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ...	٥٠٧٦
١٤٧	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِيًا...	٥٠٧٧
١٤٨	رواه مرة: حدثنا عبدالله بن يوسف، ثنا الليث، عن يزيد، عن عراك، عن عروة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ...	٥٠٨١
١٤٩	الزهري، أني سالم بن عبدالله أنه سمع عبدالله ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب	أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ	٤٠٠٥
١٥٠	عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل	مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ما تقولون..	٥٠٩١
١٥١	رواه مرة قال: وقال لنا أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، ثني حبيب، عن سعيد، عن ابن عباس	حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ..	٥١٠٥
١٥٢	رواه مرة قال: حدثنا قتيبة، ثنا ليث، عن نافع	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ...	٥٢٨٥
١٥٣	رواه مرة قال: وقال لي طلق: ثنا زائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس	" وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ ..."	٥١٢٤
١٥٤	ابن شهاب، أني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته	أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ	٥١٢٧
١٥٥	ابن جريج: وقال عطاء، عن ابن عباس	كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ...	٥٢٨٦

١٥٦	القاسم، عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء	أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهْيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ...	٥١٣٨
١٥٧	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ...	٥١٦٢
١٥٨	بشر بن المفضل، ثنا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ...	٤٠٠١
١٥٩	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر	كُنَّا نَتَّقِي الْكَلاَمَ وَالانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا...	١٥٨٧
١٦٠	أبو وائل، عن ابن مسعود	لاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا...	٥٢٤٠

كِتَابُ الطَّلاَقِ

١٦١	حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الإِيلاَءِ الَّذِي سَمَّى اللهُ...	٥٢٩٠
١٦٢	عكرمة، عن ابن عباس	أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ..	٥٢٧٣
١٦٣	عن الحسن: (فلا تعضلوهن) قال: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال:	زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا...	٥١٣٠

كِتَابُ الرَّضَاعِ

١٦٤	عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث	أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ...	٨٨

كِتَابُ العِتْقِ

١٦٥	إسماعيل، عن قيس، عن أبي هريرة	أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الإِسْلاَمَ وَمَعَهُ غُلاَمُهُ ضَلَّ...	٢٥٣٠
١٦٦	موسى، عن ابن شهاب، ثني أنس	أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ...	٢٥٣٧

كِتَابُ البُيُوعِ

١٦٧	حدثنا آدم، ثنا أبن أبي ذئب، ثنا سعد المقبري، عن أبي هريرة	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ...	٢٠٥٩

١٦٨	رواه مرة قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنا عيسى، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام	مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ..	٢٠٧٢
١٦٩	ابن شهاب، ثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت:	لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ..	٢٠٧٠
١٧٠	رواه مرة قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، ثنا الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام	كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ.	٢١٢٨
١٧١	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عياش، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، ثني محمد بن المنكدر، عن جابر	رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحًا إِذَا بَاعَ...	٢٠٧٦
١٧٢	يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ ...	٢٢٧٠
١٧٣	أبي بردة	أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلاَمٍ ﵁..	٣٨١٤
١٧٤	إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع	الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ.	٢٢٥٨
١٧٥	عامر سمعت النعمان بن بشير	مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا..	٢٤٩٣
١٧٦	سعيد، عن زهرة بن معبد	عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ﵁...	٢٥٠١
١٧٧	زكرياء، عن الشعبي، عن أبي هريرة	الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا...	٢٥١٢
١٧٨	قال: وقال أبو الزناد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه	أَنَّ عُمَرَ ﵁ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى..	٢٢٩٠
١٧٩	رواه ست مرات بإسناد واحد معلق، قال: وقال الليث: ثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة	أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ..	٢٢٩١
١٨٠	رواه مرتين بإسناد واحد: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، ثني يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف،	كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي..	٢٣٠١

	عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن عوف		

كِتَابُ الْحَرْثِ وَالْمُزَارَعَةِ

١٨١	رواه مرة: حدثنا عبدالله بن يوسف، ثنا عبدالله ابن سالم الحمصي، ثنا محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي	لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذُّلَّ..	٢٣٢١
١٨٢	رواه مرة: حدثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عروة، عن عائشة	مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ.	٢٣٣٥
١٨٣	فليح، ثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ..	٢٣٤٨

كِتَابُ الهِبَةِ

١٨٤	شعبة، ثنا أبو عمران سمعت طلحة بن عبدالله، عن عائشة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا...	٢٢٥٩
١٨٥	سفيان، ثنا عمرو، عن ابن عمر	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ..	٢١١٥
١٨٦	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا..	٢٦١٣
١٨٧	رواه مرة قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام ابن يوسف ابن جريج أخبرهم أني عبدالله بن عبدالله بن أبي مليكة أن بني صهيب	أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ...	٢٦٢٤
١٨٨	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا عبدالواحد ابن أيمن، ثني أبي قال:	دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُ..	٢٦٢٨

كِتَابُ الْوَصَايَا

١٨٩	رواه ثلاث مرات بلفظ وإسناد واحد، قال:	كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ...	٤٥٧٨

	حدثنا محمد بن يوسف، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس		
١٩٠	قال البخاري: حدثنا محمد بن الفضيل أبو النعمان، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس	إن نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نُسِخَتْ...	٢٧٥٩
١٩١	أبو أسامة، عن إدريس، عن طلحة بن مصرِّف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	"وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ..."	٢٢٩٢
١٩٢	رواه مرة قال: وقال لنا سليمان: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع	مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً.	٢٧٦٧
١٩٣	حصين، عن عمرو بن ميمون	أَنَّ عُمَرَ ﷺ لَمَّا طُعِنَ قَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ	٣٧٠٠
	رواه مرة قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، ثنا أبو جمرة سمعت جويرية بن قدامة	سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ، قُلْنَا: أَوْصِنَا..	٣١٦٢

كِتَابُ الْفَرَائِض

١٩٤	الأسود بن يزيد قال:	أَتَانَا مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا...	٦٧٣٤
١٩٥	أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل	سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ...	٦٧٣٦

كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُور

١٩٦	هشام، عن أبيه، عن عائشة	أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: "لاَ يُؤَاخِذُكُمْ..."	٤٦١٣
١٩٧	مالك، عن طلحة بن عبدالملك، عن القاسم، عن عائشة	مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ...	٦٦٩٦
١٩٨	الليث، ثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير	كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى...	٣٥٠٥
١٩٩	أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس	بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ...	٦٧٠٤
٢٠٠	معمر، عن همام، عن أبي هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا..	٢٦٧٤

٢٠١	مالك، عن نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدٍّ..	٦٧١٣
٢٠٢	القاسم بن مالك المزني، ثنا الجعيد بن عبدالرحمن، عن السائب بن يزيد	كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا...	٦٧١٢
٢٠٣	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، أنا سعيد بن سليمان، ثنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير	سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ: أَيَّ الأَجَلَيْنِ..	٢٦٨٤

كِتَابُ الدِّيَاتِ وَالدِّمَاءِ

٢٠٤	شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس	هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ...	٦٨٩٥
٢٠٥	رواه مرة قال: حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس	أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلاَثَةٌ:...	٦٨٨٢
٢٠٦	إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر	لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ...	٦٨٦٢
٢٠٧	إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر	إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الأُمُورِ الَّتِي لاَ مَخْرَجَ لِمَنْ..	٦٨٦٣
٢٠٨	عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر	أَنَّ غُلاَمًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه:...	٦٨٩٦
٢٠٩	هشام، عن أبيه، عن عائشة	لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ..	٣٢٩٠

كِتَابُ الْقَسَامَةِ

٢١٠	رواه مرة قال: حدثنا أبو معمر، ثنا عبدالوارث، ثنا قطن أبو الهيثم، ثنا أبو يزيد المزني، عن عكرمة، عن ابن عباس	إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا ...	٣٨٤٥

كِتَابُ الْحُدُودِ

٢١١	أيوب، عن عكرمة	أَنَّ عَلِيًّا ﷺ حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ...	٣٠١٧
٢١٢	بكير، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ وَقَالَ لَنَا...	٢٩٥٤
٢١٣	أبو ضمرة أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ: اضْرِبُوهُ...	٦٧٧٧
	أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانُ...	٦٧٧
٢١٤	زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب	أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَاللَّهِ...	٦٧٨٠
٢١٥	صفية بنت أبي عبيد	أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ..	٦٩٤٩
٢١٦	رواه مرة قال: حدثنا نعيم بن حماد، ثنا هشيم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون	رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ..	٣٨٤٩

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

٢١٧	رواه مرة قال: وقال لي علي بن عبدالله، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبدالملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس	خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ..	٢٧٨٠
٢١٨	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس	يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ..	٢٦٨٥
٢١٩	الزهري، ثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف أن عبدالله بن عتبة قال: سمعت عمرو بن الخطاب يقول:	إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ...	٢٦٤١

كِتَابُ الْجِهَادِ

٢٢٠	قتادة، ثنا أنس بن مالك أن	أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ..	٢٨٠٩

٢٢١	أبي صالح، عن أبي هريرة	تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ،...	٢٨٨٧
٢٢٢	رواه مرة قال: حدثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا ثابت البناني سمعت أنس بن مالك	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لاَ يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ..	٢٨٢٨
٢٢٣	رواه مرة قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، ثنا خالد بن الحارث، ثنا ابن عون، عن موسى بن أنس	أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ..	٢٨٤٥
٢٢٤	عبدالرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه	قالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ..	٢٩٠٠
٢٢٥	يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ...	٢٨٩٩
٢٢٦	رواه مرة قال: حدثنا أحمد بن محمد، أنا عبدالله، أنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة	لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ...	٢٩٠٩
٢٢٧	هشام، عن أبيه	كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ ﷺ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ.	٣٩٧٤
٢٢٨	رواه مرة قال: حدثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد بن طلحة، عن طلحة، عن مصعب بن سعد	رَأَى سَعْدٌ ﷺ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ...	٢٨٩٦
٢٢٩	يونس، عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك	إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مُرُوطًا...	٢٨٨١
٢٣٠	الزهري، أني عنبسة بن سعيد، عن أبي هريرة	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ ...	٢٨٢٧
٢٣١	أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن نافع	سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: هَا هُنَا...	٢٩٧٦
٢٣٢	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر، ثنا معن بن عيسى، ثنا أبي ابن عباس ابن سهل، عن أبيه، عن جده	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ...	٢٨٥٥
٢٣٣	حميد، عن أنس	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ..	٢٨٧٢

كِتَابُ السِّيَرِ

٢٣٤	عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ..	٢٩٩٨
٢٣٥	رواه مرة قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، ثنا عبدالعزيز، عن أبيه، عن سهل	مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ مِنْ وَفَاتِهِ..	٣٩٣٤
٢٣٦	ابن شهاب قال: فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت:	لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ...	٣٩٠٥
٢٣٧	البراء	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ...	٤٣٤٩
٢٣٨	سفيان، عن الزهري، عن السائب	أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ..	٤٤٢٧

كِتَابُ الْمَغَازِي

٢٣٩	يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ..	٣٩٩٢
٢٤٠	ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا..	٣٩٢١
٢٤١	هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير	ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ...	٤٠٢٧
٢٤٢	الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ: لَوْ كَانَ..	٤٠٢٤
٢٤٣	هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال الزبير:	لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ..	٣٩٩٨
٢٤٤	رواه مرة قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبدالله، ثنا حجين بن المثنى، ثنا عبدالعزيز ابن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو	خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ..	٤٠٧٢
٢٤٥	زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عمر	لَوْلاَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلاَّ قَسَمْتُهَا..	٢٣٣٤
٢٤٦	إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت خالد بن الوليد	لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ..	٤٢٦٥

٢٤٧	هشام بن عروة، عن أبيه	لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ...	٤٢٨٠

كِتَابُ الإِمَارَةِ

٢٤٨	الزهري، أني أنس بن مالك	أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى..	٧٢١٩
٢٤٩	هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة	اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ..	٣٦٦٨
	ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس	أَنَّ عُمَرَ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلاً..	٦٨٣٠
٢٥٠	رواه مرة قال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، ثني قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر	أَنَّهُ قَالَ لِوَفْدِ بُزَاخَةَ: تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ..	٧٢٢١
٢٥١	رواه مرة قال: حدثنا أبو النعمان، ثنا أبو عوانة، عن بيان، عن أبي بشر، عن قيس	دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ ...	٣٨٣٤
٢٥٢	سعيد المقبري، عن أبي هريرة	إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً..	٧١٤٨
٢٥٣	الزهري، ثني أبو سلمة، عن أبي سعيد	مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ -وَفِي رِوَايَةٍ: مَا بَعَثَ..	٦٦١١
٢٥٤	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، ثنا محمد الأنصاري، ثنا أبي، عن ثمامة، عن أنس	أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ...	٧١٥٥
٢٥٥	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه	قَالَ أُنَاسٌ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ ...	٧١٧٨
٢٥٦	رواه مرة قال: حدثني عبدالله بن أبي شيبة العبسي، ثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير	كُنْتُ بِالْيَمَنِ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ..	٤٣٥٩
٢٥٧	عبدالله بن دينار	شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى...	٧٠٢٣
٢٥٨	الزهري، عن سالم، عن ابن عمر	دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَسْوَاتُهَا تَنْطُفُ...	٤١٠٨

٢٥٩	رواه مرة قال: حدثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدالله، عن علي	اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الاخْتِلَافَ..	٣٧٠٧
٢٦٠	رواه مرتين بإسناد واحد: حدثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة	لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ..	٤٤٢٥
٢٦١	ابن شهاب قال: وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله ﷺ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ..	٢٣٠٧

كِتَابُ الذَّبَائِحِ

٢٦٢	نافع أنه سمع كعب بن مالك	أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ...	٢٣٠٤
٢٦٣	وقال أصبغ: أني ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين سمعت سلمان بن عامر الضبي	مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا...	٥٤٧٢

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

٢٦٤	فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ..	٥٦١٣
٢٦٥	عاصم، عن ابن سيرين، عن أنس	أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ..	٣١٠٩
٢٦٦	عتبة بن مسلم، أني عبيد بن حنين قال: سمعت أبا هريرة	إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ..	٣٣٢٠

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

٢٦٧	هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة	أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا..	٢٠٥٧
٢٦٨	علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ...	٥٣٩٩
٢٦٩	أبي حازم قال:	سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ..	٥٤١٣
٢٧٠	أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة	قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا...	٥٤١١
٢٧١	ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ..	٥٤٥٨

كِتَابُ اللِّبَاسِ

٢٧٢	سعيد، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ...	٣٠٧١
٢٧٣	رواه مرة قال: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا عطية بن قيس الكلابي، ثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال: حدثني أبو عامر او أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي ﷺ	لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ...	٥٥٩٠
٢٧٤	الزهري، أني أنس	أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ..	٥٨٤٢
٢٧٥	رواه مرة قال: وقال لي مسدد: حدثنا معتمر	رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ ﷺ بُرْنُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.	٥٨٠٢
٢٧٦	عكرمة، عن ابن عباس	لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ...	٥٨٨٦

كِتَابُ الأَدَبِ

٢٧٧	سعيد بن المسيب	أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ...	٦١٩٣
٢٧٨	رواه مرة قال: حدثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، عن قتادة	قُلْتُ لأَنَسٍ ﷺ: أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ..	٦٢٦٣
٢٧٩	الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو -قال سفيان: لم يرفعه الأعمش ورفعه الحسن وفطر-	لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ..	٥٩٩١
٢٨٠	الزهري، أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال:	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةٍ، وَقُمْنَا مَعَهُ...	٦٠١٠
٢٨١	ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة	مَا أَظُنُّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا..	٦٠٦٧
٢٨٢	رواه مرة قال: حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس	كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ﷺ فقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ..	٧٢٩٣

٢٨٣	نافع، عن ابن عمر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا..	٦٢٧٢

كِتَابُ الرُّقَى

٢٨٤	رواه مرة قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ:..	٣٣٧١
٢٨٥	رواه مرة وهو من ثلاثياته: حدثنا المكي بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد	رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ:...	٤٢٠٦

كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٨٦	عبدالواحد، ثنا كليب بن وائل	قُلْتُ لِزَيْنَبَ رَبِيبَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرِينِي: النَّبِيُّ ﷺ..	٣٤٩١
٢٨٧	رواه مرة قال: وقال محمد بن عيسى: حدثنا هشيم، أنا حميد الطويل، ثنا أنس بن مالك	إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ..	٦٠٧٢
٢٨٨	قيس، عن خباب بن الأرت	شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ...	٦٩٤٣
٢٨٩	الليث، ثني سعيد، عن أبي هريرة	لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا..	٣١٦٩
٢٩٠	رواه مرة قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا أبو غسان، ثني أبو حازم، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن جابر	كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي...	٥٤٤٣

كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ

٢٩١	أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن وداعة-يزيد أحدهما على الآخر-، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس	أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ ...	٣٣٦٤
٢٩٢	عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة	خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الْقُرْآنُ..	٣٤١٧
٢٩٣	رواه مرة قال: حدثني الحسن بن مدرك، ثنا يحيى	فَتْرَةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ.	٣٩٤٨

	ابن حماد، أنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان		

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

٢٩٤	إسماعيل بن مجالد، ثنا بيان بن بشر، عن وبرة بن عبدالرحمن، عن همام قال: سمعت عمارا	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ..	٣٦٦٠
٢٩٥	بسر بن عبدالله، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي الدرداء	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ...	٣٦٦٠
٢٩٦	رواه مرة قال: حدثنا إسماعيل، ثني أخي عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة	كَانَ لأَبِي بَكْرٍ غُلاَمٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ..	٣٨٤٢
٢٩٧	رواه مرة قال: حدثنا يحيى بن سليمان، ثني ابن وهب، ثني عمر بن محمد قال: فأخبرني جدي زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه	بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ...	٣٨٦٤
٢٩٨	إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبدالله بن مسعود	مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ.	٣٨٦٢
٢٩٩	رواه مرة قائلاً: حدثنا يحيى بن سليمان، ثني ابن وهب، ثني عمر –هو ابن محمد– أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال:	سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ –يَعْنِي عُمَرَ..	٣٦٨٧
٣٠٠	رواه مرة قال: حدثنا يحيى بن بشر، ثنا روح، ثنا عوف، عن معاوية بن قرة، ثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	قَالَ لِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ...	٣٩١٥
٣٠١	أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور	لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ...	٣٦٩٢
٣٠٢	حصين، عن عمرو بن ميمون	رَأَيْتُ عُمَرَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ...	٣٧٠٠

٣٠٣	قال: وقال عبدالله: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي	أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ حِينَ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ..	٢٧٧٨
٣٠٤	عثمان بن موهب	جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ..	٣٦٩٩
٣٠٥	حصين، عن عمرو بن ميمون	أَنَّ عُمَرَ ﷺ لَمَّا طُعِنَ قِيلَ لَهُ...	٣٧٠٠
	الزهري أن حميد بن عبدالرحمن أخبره أن المسور ابن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبدالرحمن:	فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ..	٧٢٠٧
٣٠٦	سفيان، عن محمد بن سوقة، عن منذر، عن ابن الحنفية	لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ﷺ ذَكَرَهُ يَوْمَ...	٣١١١
٣٠٧	هشام بن عروة، عن أبيه، أبي مروان	أَصَابَ عُثْمَانَ ﷺ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ..	٣٧١٧
٣٠٨	هشام بن عروة، عن أبيه	أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ...	٣٩٧٥
٣٠٩	إسماعيل، عن قيس قال: سمعت سعيد بن زيد	وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الإِسْلَامِ..	٣٨٦٢
٣١٠	شعبة، عن واقد قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، عن أبي بكر	ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.	٣٧١٣
٣١١	شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة قال: سمعت طاووس، عن ابن عباس	أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: "إلا المودة في القربى"..	٤٨١٨
٣١٢	محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت ابن أبي نعم سمعت عبدالله بن عمر وسأله عن المحرم	وَسُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: أَهْلُ..	٣٧٥٣
٣١٣	أبي موسى سمعت الحسن	اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ..	٢٧٠٤
٣١٤	الحكم سمعت أبا وائل	لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ...	٣٧٧٢
٣١٥	عبدالوهاب بن عبدالمجيد، ثنا ابن عون، عن القاسم	أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ:..	٣٧٧١
٣١٦	إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ..	٣٧٠٩
٣١٧	رواه مرة قال: حدثني الحسن بن محمد، ثنا أبو عباد يحيى بن عباد، ثنا الماجشون، أنا عبدالله بن دينار	نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ..	٣٧٣٤

٣١٨	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، أنا جابر بن عبدالله	كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا...	٣٧٥٤
٣١٩	إسماعيل، عن قيس أن بلالاً قال لأبي بكر	أَنَّهُ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ..	٣٧٥٥
٣٢٠	شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد	سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ...	٣٧٦٢
٣٢١	الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة	كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَجَاءَ خَبَّابٌ...	٤٣٩١
٣٢٢	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس	لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي.	٤٤٨٩
٣٢٣	شعبة، عن أبي إسحاق سمعت البراء	أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ..	٣٩٢٥
٣٢٤	رواه مرة قال: حدثني أحمد بن إشكاب، ثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه	لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَقُلْتُ: طُوبَى لَكَ..	٤١٧٠
٣٢٥	رواه مرة قال: حدثني الحسن بن عمرو بن شقيق، ثنا معتمر. قال أبي: وحدثنا أبو عثمان، عن سلمان الفارسي	أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ.	٣٩٤٦
٣٢٦	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن عوف، عن أبي عثمان سمعت سلمان	أَنَا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ.	٣٩٤٧
٣٢٧	إسماعيل	رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قَالَ: ضُرِبْتُهَا..	٤٣١٤
٣٢٨	الزهري، ثني حرملة مولى أسامة بن زيد	أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ..	٣٧٣٧
٣٢٩	عبدالله بن عامر بن ربيعة	وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...	٤٠١١
٣٣٠	حدثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان قال: كان عمرو يقول: سمعت جابر بن عبدالله	شَهِدَ بِي خَالاَيَ الْعَقَبَةَ...	٣٨٩٠
٣٣١	ابن أبي مليكة	قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ..	٣٧٦٥

٣٣٢	سفيان، ثنا شبيب بن فرقدة سمعت الحي يحدثون عن عروة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ...	٣٦٤٢
٣٣٣	رواه مرة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، ثنا عبدالملك، عن عمرو بن حريث، عن عدي بن حاتم	أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلاً...	٤٣٩٤
٣٣٤	قتادة، ثنا أنس	أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ...	٤٦٥
٣٣٥	الزهري، أني عبدالله بن ثعلبة بن صعير	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ.	٦٣٥٦
٣٣٦	الزهري، عن سنين أبي جميلة. قال: أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك..	أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.	٤٣٠١
٣٣٧	مهدي بن ميمون، ثنا غيلان	قُلْتُ لأَنَسٍ ﷺ: أَرَأَيْتَ اسْمَ الأَنْصَارِ: كُنْتُمْ...	٣٧٧٦
٣٣٨	هشام، عن أبيه، عن عائشة	كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ..	٣٨٨٨
٣٣٩	رواه مرة قال: حدثني عمرو بن علي، ثنا معاذ بن هشام، ثني أبي، عن قتادة	مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ..	٤٠٧٨

كِتَابُ الْمَظَالِمِ

٣٤٠	رواه مرتين بإسناد قال: حدثنا قيس بن حفص، ثنا عبدالواحد، ثنا الحسن بن عمرو، ثنا مجاهد، عن عبدالله بن عمرو	مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ...	٣١٦٦
٣٤١	حميد، عن أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ..	٢٤٨١
٣٤٢	أسلم مولى عمر	أَنَّ عُمَرَ ﷺ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى..	٣٠٥٩

كِتَابُ الْعِلْمِ

٣٤٣	فليح، ثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة	بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ..	٥٩

٣٤٤	همام بن منبه سمعت أبا هريرة	مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا..	١١٣
٣٤٥	عبدالصمد، ثنا عبدالله بن المثنى، ثنا ثمامة بن عبدالله، عن أنس	أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا...	٩٥
٣٤٦	رواه مرة قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن علي	حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ؛ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ..	١٢٧
٣٤٧	وقال خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ...	٧١٩٥
٣٤٨	معاوية	وَهُوَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ...	٧٣٦١
٣٤٩	رواه مرة قال: حدثنا يحيى بن محمد بن المنكدر، ثنا حبان بن هلال أبو حبيب، ثنا هارون المقرئ، ثنا الزبير بن خريت، عن عكرمة	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ...	٦٣٣٧
٣٥٠	الزهري، أني أبو بكر بن عبدالرحمن أن مروان بت الحكم أخبره أن عبدالرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره	إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً.	٦١٤٥

كِتَابُ الذِّكْرِ

٣٥١	رواه ثلاث مرات معلقاً بقوله: وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة	وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ..	٢٣١١

كِتَابُ الذِّكْرِ

٣٥٢	رواه مرة قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ...	٧١١٣
٣٥٣	الأعمش، ثني إبراهيم، عن الأسود	كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِاللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ ﷺ..	٤٦٠٢
٣٥٤	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى، ثنا	كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ..	٤٦٥٨

	إسماعيل، ثنا زيد بن وهب		

كِتَابُ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٣٥٥	رواه مرة قال: حدثنا مسدد، ثنا عبدالعزيز بن المختار، ثنا عبدالله الداناج، ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	٣٢٠٠
٣٥٦	أبو وائل، عن ابن مسعود	الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ..	٦٤٨٨
٣٥٧	ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة	يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ..	٣٣٥٠

كِتَابُ الْفِتَنِ

٣٥٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ..	١٩
٣٥٩	الزبير بن عدي	أَتَيْنَا أَنَسًا ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى...	٧٠٦٨
٣٦٠	رواه مرة قال: حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي	كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا...	٤٣٧٦
٣٦١	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان قال: قال عمرو: أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره	أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ..	٧١١٠
٣٦٢	شقيق بن سلمة	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ ...	٧١٠٢
٣٦٣	عوف، عن أبي المنهال	لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ، وَوَثَبَ...	٧١١٢
٣٦٤	رواه مرة قال: حدثنا الحميدي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس سمعت عوف بن مالك	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ..	٣١٧٦

كِتَابُ الرِّقَاقِ

٣٦٥	عمر بن ذر، ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول	آللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ...	٦٤٥٢
٣٦٦	أبي هريرة	لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا...	
٣٦٧	رواه مرة قال: حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن محمد -وهو ابن سيرين-	كُنَّا عِنْدَ أبو هريرة وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ...	٧٣٢٤
٣٦٨	سليمان الأعمش، ثني مجاهد، عن عبدالله بن عمر	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ..	٦٤١٦
٣٦٩	عبدالله بن سعيد -هو ابن أبي هند-، عن أبيه، عن ابن عباس	نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ...	٦٤١٢
٣٧٠	عمر بن علي سمع أبا حازم، عن سهل بن سعد	مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ...	٦٤٧٤
٣٧١	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا إسحاق -وهو ابن سعيد-، عن سعيد، عن ابن عمر	رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا...	٦٣٠٢
٣٧٢	رواه مرة قال: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان. قال عمرو: قال ابن عمر	وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلاَ...	٦٣٠٣

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

٣٧٣	ابن شهاب، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت	أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ..	٤٩٨٦
٣٧٤	ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة	أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ﷺ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ...	٤٩٨٧
٣٧٥	ابن جريج أخبرهم قال: وأخبرني يوسف بن ماهك	إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ...	٤٩٩٣
٣٧٦	علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان	خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.	٥٠٢٧
٣٧٧	الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة	يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا..	٧٢٨٢
٣٧٨	سعيد بن جبير	إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ...	٥٠٣٥
٣٧٩	قتادة	سُئِلَ أَنَسٌ ﷺ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟..	٥٠٤٦

٣٨٠	شعبة، ثني خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى	كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٤٤٧٤
٣٨١	شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال: سمعت ابن مسعود	قالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه...	٤٩٩٤

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

٣٨٢	يحيى، ثنا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	قالَ عُمَرُ ﷺ: أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ...	٤٤٨١
٣٨٣	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري	يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	٤٤٨٧
٣٨٤	سفيان، ثنا عمرو سمعت مجاهد سمعت ابن عباس	كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ...	٤٤٩٨
٣٨٥	سليمان قال: سمعت أبا وائل، عن حذيفة	"وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..."	٤٥١٦
٣٨٦	حبيب، عن ابن أبي مليكة. قال ابن الزبير:	قلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ..."	٤٥٣٠
٣٨٧	ابن جريج سمعت عبدالله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس	قَالَ عُمَرُ ﷺ يَوْمًا لأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ...	٤٥٣٨
٣٨٨	شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة	عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي...	٣٠١٠
٣٨٩	سفيان، عن ميسرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة	"كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ" ...	٤٥٥٧
٣٩٠	أبو إسحاق قال: سمعت البراء	جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ...	٣٠٣٩
٣٩١	أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس	"الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ... " قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ...	٤٥٦٣
٣٩٢	أسباط بن محمد، ثنا الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس	"لاَ يَحِلُّ لَكُمْ .. " قَالَ: كَانُوا إِذَا...	٤٥٧٩
٣٩٣	محمد بن عبدالرحمن أبو الأسود قال: قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه، فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته، فنهاني عن ذلك أشد	أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ...	٤٥٩٦

	النهي، ثم قال: أخبرني ابن عباس		
٣٩٤	حماد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس	أَنَّهُ تَلاَ: "إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ"	٤٥٩٧
٣٩٥	ابن جريج، أني يعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	"وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ ..."	٤٥٩٩
٣٩٦	أبو إسحاق، عن البراء	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ..	٤٠٣٩
٣٩٧	عمرو بن دينار، عن جابر	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: "قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ..."	٤٦٢٨
٣٩٨	رواه مرة قال: حدثنا أبو النعمان، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ..	٣٥٢٤
٣٩٩	الزهري، أني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عباس قال:	قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ...	٤٦٤٢
٤٠٠	هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير	"خُذِ الْعَفْوَ ..." قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ..	٤٦٤٣
٤٠١	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن يوسف، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس	"إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ .." قَالَ: هُمْ نَفَرٌ...	٤٦٤٦
٤٠٢	عبدالله بن المبارك، أنا جرير بن حازم، أني الزبير بن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس	لَمَّا نَزَلَتْ: "الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ..."	٤٦٥٣
٤٠٣	ابن أبي مليكة	غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ...	٤٦٦٥
٤٠٤	ابن جريج، أني محمد بن عباد بن جعفر	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي...	٤٦٨١
٤٠٥	سليمان، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود	"وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ" قَالَ: وَإِنَّمَا نَقْرَؤُهَا...	٤٦٩٢
٤٠٦	ابن شهاب، أني عروة بن الزبير	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ...	٣٣٨٩
٤٠٧	سفيان، ثنا عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس	"أَلَمْ تَرَ ..."، قَالَ: هُمْ...	٣٩٧٧
٤٠٨	هشيم، أنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً، فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ..	٤٧٠٥
٤٠٩	سفيان، أنا منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله	كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ:...	٤٧١١

٤١٠	ابن عباس	"فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ"، قَالَ: يَهُزُّونَ.	
٤١١	شعبة، عن عمرو، عن مصعب بن سعد	سَأَلْتُ أَبِي "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ..."	٤٧٢٨
٤١٢	عمر بن ذر سمعت أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: أَلاَ تَزُورُنَا..	٤٧٣١
٤١٣	رواه مرة قال: حدثني إبراهيم بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا اسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	"وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ... "قَالَ: كَانَ	٤٧٤٢
٤١٤	رواه مرة قال: حدثنا أبو نعيم، ثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول:	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ..."	٤٧٥٩
٤١٥	رواه مرة قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أنا يعلى، ثنا سفيان العصفري، عن عكرمة، عن ابن عباس	"إِنَّ الَّذِي فَرَضَ .. " قَالَ: إِلَى مَكَّةَ.	٤٧٧٣
٤١٦	ابن مسعود	أَنَّهُ قَرَأَ: بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ.	٤٦٩٢
٤١٧	الوليد بن مسلم، ثني الأوزاعي، ثني يحيى بن أبي بكير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، ثني عروة بن الزبير قال: سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال:	بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ ...	٣٨٥٦
٤١٨	رواه مرة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك	كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ..	٤٨٢٧
٤١٩	نافع	إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ...	٤١٨٦
٤٢٠	ابن أبي مليكة أن عبدالله بن الزبير أخبرهم	أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ...	٤٨٤٧

٤٢١	رواه مرة قال: حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ" قَالَ: الشُّعُوبُ...	٤٣٨٩
٤٢٢	ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. قال ابن عباس	أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا.	٤٨٥٢
٤٢٣	رواه مرة قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو الأشهب، ثنا أبو الجوزاء، عن ابن عباس	فِي قَوْلِهِ: "أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى"...	٤٨٥٩
٤٢٤	رواه مرة قال: حدثنا محمود، ثنا عبيد الله، عن اسرائيل، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس	"عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ"، قَالَ: رَجُلٌ..	٤٩١٧
٤٢٥	ابن جريج: وقال عطاء، عن ابن عباس	صَارَتِ الأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ...	٤٩٢٠
٤٢٦	سفيان، ثني عبدالرحمن بن عابس سمعت ابن عباس	"إِنَّهَا تَرْمِي.."، قَالَ: كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى...	٤٩٣٣
٤٢٧	رواه مرة قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة: حدثكم يحيى بن المهلب، ثنا حصين، عن عكرمة	"وَكَأْسًا دِهَاقًا"، قَالَ: مَلأَى مُتَتَابِعَةً...	٣٨٣٩
٤٢٨	رواه مرة قال: حدثنا سعيد بن النضر، أنا هشيم، أنا أبو بشر جعفر بن إياس، عن مجاهد قال: قال ابن عباس:	"لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ": حَالاً بَعْدَ..	٤٩٤٠
٤٢٩	أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ...	٤٢٩٤
٤٣٠	زِرّ بن حُبيش	سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ...	٤٩٧٧

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عددًا من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠ م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

إتمام المنة

لحفاظ السنة

ملفات ملحقة بكتاب
الجمع بين الصحيحين للحفاظ

الجزء السادس

إعداد اللجنة العلمية



بمركز حفاظ السنة

فهرس



الحمد لله رب العالمين أكرمنا بالإسلام، وعلمنا السنة والقرآن، ووفقنا للعناية بسنة خير الأنام، فمن البشائر العظيمة ما نراه من الإقبال الكبير على حفظ السنة وتفهمها، والتنافس الشديد للتميز في هذا المجال.

ومن البرامج الرائدة برنامج حفظ الجمع بين الصحيحين، حيث بلغ الحفاظ المئات - ولله الحمد والمنة-، والحفاظ يحتاجون أن يخدموا في أمور تختصر لهم الوقت، وتجمع لهم أعمالاً عديدة حول برنامجهم؛ ليعظم انتفاعهم بكنوز السنة التي حفظوها، وقد انطلقت مشاريع عديدة تختصر على الحافظ وقته وجهده، وتعينه على الضبط والفهم والاستفادة من محفوظه، بداية من شرح الأحاديث المحفوظة، وتسجيل الأحاديث صوتيًا، والجواب عن المشكل منها، وبيان الكلمات الغريبة ومعناها، وذكر طرق الأحاديث من الصحيحين لمن أراد الانتفاع بها، وذكر أرقام الأحاديث في الصحيحين ليسهل الرجوع إليها وإلى مكانها في الشرح وغيرها مما يعمل عليه كوكبة من الحفاظ .

وهذا الجمع بين يديك مشاركة من عدد من إخوانك يحوي عدداً من الأعمال تفيدك في برنامج حفظ تتبعه -بإذن الله-أخواته، وهو عمل في بدايته يقبل النقد والتطوير، قصد منه إعانة الحافظ في أمور يحتاجها، جزى الله من قاموا به خيراً ونفع به وطرح له القبول.

أحمد بن محمد الصقعوب

المشرف على مركز حفاظ السنة

نبذة عن برنامج حفظ السنة

أولاً: الهدف من البرنامج:

هو تسهيل حفظ الأحاديث النبوية من أمهات كتب السنة بحذف الإسناد والتكرار واعتماد أجمع الروايات والآثار، ويتميز هذا البرنامج بارتباطه بكتب السنة، ودواوين أئمة الإسلام الكبار، وهو شامل لأحاديث الأحكام والعقائد والفضائل والآداب والرقاق وغيرها، فهو يغني عن المختصرات ولا تغني المختصرات عنه.

ثانياً: الكتب المعتمدة في هذا البرنامج مرتبة على النحو التالي:

- ❖ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقُسّما إلى ثلاثة أقسام:
  - قسم المتفق عليه :١٥٠٩ أحاديث.
  - قسم مفردات البخاري:٤٣٠ حديثاً.
  - قسم مفردات مسلم: ٥٨٧ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن أبي داود على الصحيحين:١٣٣٧ حديثاً.
- ❖ زوائد جامع الترمذي على الصحيحين وأبي داود:٥٦١ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن النسائي على الصحيحين وأبي داود والترمذي: ١٦٣ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي: ١٨٤ حديثاً.
- ❖ زوائد الموطأ على الكتب الستة :١٢٩ حديثاً.
- ❖ زوائد سنن الدارمي على الكتب السبعة: ١٧٧ حديثاً.
- ❖ زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الثمانية:٥٤٨ حديثاً.
- ❖ وننبه إلى أن هذا حسب الترقيم الموجود في الكتاب، وإلا فالأحاديث تفوق هذا العدد بكثير، فطريقة المصنف أنه إذا ذكر حديثًا أتبعه بالأحاديث والروايات المتعلقة بمعناه، وأحيانًا لا يضع لها رقمًا مستقلًا.

ثالثاً: عمر هذا البرنامج:

بدأت حلق الحفظ لهذا البرنامج على يد شيخنا يحيى بن عبد العزيز اليحيى – حفظه الله – في مدينة بريدة عام ١٤٠٧هـ، وقد طرح الله لبرنامجه القبول فأقبل طلبة العلم عليه وتنافسوا في حفظه وفهمه والتفنن في ضبطه، وشَرَّق وغَرَّب في هذه البلاد المباركة وخارجها، وأقيمت الحلق الدائمة للتسميع طيلة العام، وأقيمت الدورات المكثفة في الإجازات بمكة والمدينة وغيرها.

وقد تجاوز عدد حفاظ الجمع بين الصحيحين: عشرة آلاف حافظ -ولله الحمد والمنة-.

رابعاً: شرط القبول:

يشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج حفظ القرآن الكريم كاملًا وضبطه.

خامسًا: ملحقات مساعدة على الحفظ والفهم:

- ❖ **التسجيل الصوتي**: للجمع بين الصحيحين، وهو مما يعين على الحفظ وصحة النطق للألفاظ، وكذلك يساعد على المراجعة ورسوخ الحفظ وإتقانه.
- ❖ **غريب الصحيحين**: وهو عبارة عن توضيح للكلمات الغريبة والمشكلة، مأخوذ من فتح الباري لابن حجر والنهاية لابن الأثير.
- ❖ **عدد من الفهارس**: كفهرس الكتب الذي يبين رقم الصفحة وعدد أحاديث كل كتاب، وفهرس لأطراف الأحاديث، وفهرس لطرقها، وآخر لأرقام الأحاديث في الأصول، حتى يسهل على الحافظ الرجوع للشروح.
- ❖ **مسانيد الرواة**: كمسند الرواة غير المكثرين في الجمع بين الصحيحين، وكذلك مسند من ليس له إلا حديث واحد.

سادسًا: منهج الشيخ في اختيار أحاديث الصحيحين:

❖ **أولاً**: قسم المتفق عليه :-

١. **ما اتفق فيه لفظ البخاري ومسلم**: فيورده الشيخ باللفظ الذي اتفقا عليه، وتصل أحاديث هذا القسم إلى سبعمائة حديث تقريباً.

٢. **أن يكون لفظهما متقارباً**: فيختار الشيخ لفظ البخاري.

٣. **أن يكون لفظ مسلم بعيداً عن لفظ البخاري لكنهما متفقان في المعنى**: فيختار الشيخ لفظ البخاري ويضع الزائد من لفظ مسلم في الحاشية وهذا يصل إلى مائتي حديث تقريباً.

٤. ووضع على الأحاديث تبويب البخاري في الغالب وما تصرف فيه وضع عليه نجمة.

❖ **ثانياً: الأحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم**: أفردت في جزء مستقل بتبويب البخاري.

❖ **ثالثاً: الأحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري**: في جزء مستقل.

❖ **ومنهج الشيخ في ترتيب الأحاديث** اعتماد ترتيب مسلم في الغالب لسهولته ولجمعه أحاديث الباب في موضع واحد.

سابعًا: منهج الشيخ حفظه الله في اختيار أحاديث السنن:

❖ كل حديث سبق ذكره في الصحيحين فإنه يسقطه إلا إن كان فيه زيادة فيوردها.

❖ كل حديث فيه فائدة في حكم أو مسألة شرعية أو فائدة لغوية أو معنى معين أثبته.

❖ أي حديث نص أحد من العلماء المعتبرين من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين على صحته أو حسنه أثبته.

❖ وما لم ينص أحد من العلماء على صحته أو حسنه تركه وألحقه في قسم الضعيفة للاستظهار.

ثامناً: وصايا لمن التحق بهذا البرنامج:

أولاً: حفظ السنة فضله عظيم، وأثره في العلم كبير فاحرص على حفظِ ما تقدرُ عليه منها، فهي الأصلُ الثاني الذي يُعتمدُ عليه في العلمِ وكلما حفظتَ منها أكثر كانتِ الفائدةُ أكبر.

ثانياً: لا تسمع للمثبطين فليسَ راءٍ كمن سمع، ومن حفظَ وضبطَ حجةٌ على من لم يحفظْ.

ثالثاً: احرص على الالتحاق بشيخ حافظ تسمع عليه وتراجع معه ولا تحفظ على نفسك، واحرص أن يكون الشيخ مقتنعاً بهذا البرنامج لئلا يكون حجر عثرة لك في هذا الدرب المبارك.

رابعاً: حدد مقداراً يومياً، واحفظه وكرره في ذلك اليوم من عشر إلى عشرين مرة ليثبت، ثم اربطه مع الحفظ السابق.

خامساً: ظفرت بكنز فلا تغفل عن المراجعة اليومية حتى يثبت الحفظ ويرسخ.

سادساً: احرص على سرد ما حفظت على أحد زملائك بين فترة وأخرى والمذاكرة معهم، وضع حزباً يومياً للمراجعة، وكلما زاد الحفظ زاد المقدار.

سابعاً: احرص على تفهم الأحاديث ومعرفة ما فيها من علوم بتأملها وضم النظير إلى النظير، وبالقراءة في بعض الشروح وسؤال الشيخ عما يشكل.

ثامناً: قيد الإشكالات وسل الشيخ عنها وراجع كلام الشراح فيها.

تاسعاً: حفظ السنة لبنة عظيمة في تكوينك العلمي فأكمل مشوارك في بقية الفنون حفظاً وقراءة وفهماً لأن العلم بعضه يفتح بعضاً.

عاشراً: تأدب بآداب حملة الحديث وطبق السنن في أقوالك وأفعالك وفي عباداتك ومعاملاتك.

أهداف البرنامج وآليته

❖ **أهداف البرنامج:**

١. حفظ وضبط الجمع بين الصحيحين في سنتين تقريبًا.

٢. حفظ وضبط بقية الكتب التسعة في ثلاث سنوات تقريباً.

٣. إخراج حفاظ للكتب التسعة يجمعون بين الحفظ والضبط والفهم لمعانيها.

٤. وضع آلية مناسبة لتحقيق هذا الهدف الكبير، ومتابعة الحافظ من خلالها.

٥. ضبط منهج الطالب ووقته في السير في هذا البرنامج.

❖ **آلية البرنامج:**

عند انتظام الطالب في البرنامج يعطى خطةً يسير عليها، وتتابعه الوحدة في ذلك.

وهذه الخطة موضح فيها أن عليه ثلاثة واجبات يومية:

- الواجب الأول: الحفظ: وهو أن يحفظ الطالب يومياً وجهين جديدين، ثم يكررهما عشر مرات بعد حفظهما، والحفظ لا يتوقف طوال أيام السنة، إلا في إجازات محددة، وهي:

١- يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

٢- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٣- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٤- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني.

وعلى هذا تكون أيام الإجازات في السنة = ١٤٥ يوم تقريبا.

وأيام الحفظ في السنة = ٢١٥ يوم تقريبا .

- الواجب الثاني: الربط: وهو أن يسرد الطالب على نفسه يومياً (حفظاً) آخر عشرة أوجه حفظها.

والربط لا يتوقف طوال أيام السنة، إلافي إجازات محددة، وهي:

١- من (٢٠ / رمضان) إلى (٥ / شوال) .

٢- من (٥ / ذو الحجة) إلى (١٥ / ذو الحجة).

٣- ثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الأول. وثلاثة أسابيع لاختبارات الفصل الثاني

- الواجب الثالث: المراجعة: وهي أن يسرد الطالب على نفسه (حفظاً) عشرة أوجه من المراجعة ما دام في المجلد الأول.

ثم إذا انتقل إلى المجلد الثاني تزيد مراجعته لتصبح خمسة عشر وجهاً، ثم إذا انتقل إلى المجلد الثالث تزيد مراجعته لتصبح عشرين وجها، ثم إذا انتقلت إلى المجلد الرابع تزيد مراجعته لتصبح خمسة وعشرين وجها.

والمراجعة لا تتوقف طوال أيام السنة.

قال سُفْيَان: «مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّه»

كيف تعتني بنسختك؟

يحسن بالحافظ العناية ببعض الأمور التي من شأنها أن تساعده في الحفاظ على كتابه وتحقيق الاستفادة الكاملة منه، وإليك شيئًا منها من واقع تجربة:

١- تغليف الكتاب من حين استلامه، فبسبب ملازمة الحافظ للكتاب وحمله اليومي له، يصبح الكتاب عرضة للتمزق والتلف، وستعيش سنين من عمرك تحمل هذا الكتاب في حلك وترحالك، فاعتن به ليدوم معك.

٢- كتابة عبارة محفزة في أول الكتاب، سواء آية أو حديث أو كلمة لبعض أهل العلم، فإن ذلك يكون مشجعًا ومحفزًا لك كلما فتحت الكتاب.

٣- تقييد تاريخ البدء في الحفظ والانتهاء منه، لتعرف متى بدأت في البرنامج، والمدة التي أنجزت حفظ الكتاب فيها، وتقارنها بالخطة التي رسمتها بداية حفظك، فتكافئ نفسك إن أنجزت، وتحاسبها إن قصرت.

٤- كتابة الفهرس بخط يدك في أوله، فإنه أدعى لترتيب حفظك ومعرفة ما أنهيت من الكتاب وما بقي، وكتابته بيدك أرسخ وأضبط، ويمكنك نقله من هذه المذكرة.

٥- تقييد معاني الكلمات الغريبة بجانبها، ولا يلزم أن تنقل كل ما في صفحة الغريب، بل اكتب ما تشعر بحاجتك له، أو يسرع تفلت معناه.

٦- كتابة رقم كل كتاب – حسب ترتيبه في الجمع- في أوله وكذلك عدد أبوابه وأحاديثه.

٧- تظليل الأبواب بالقلم الفسفوري، ليساعدك على ضبطها، وهو من المُلح.

٨- تقييد الإشكالات في آخر الكتاب للبحث عن حلها في الكتب، أو سؤال أهل العلم عنها، فتركها لا يُذهبها بل تتراكم وتبقى سنين مشكلة عليك.

٩- تحزيب الكتاب للمراجعة، وذلك بعد ختم الكتاب، ليكون لك ورد يومي منه، ويوجد في صفحة التحزيب تحزيب مقترح بمعدل ١٥ وجهًا للحزب.

١٠- الحذر من نسيان الكتاب – ولو مرة واحدة – في الشمس بتركه في السيارة أو غيرها، فإنه يؤدي لانتفاخ غلافيه وتغير لونها.

١١- مما يساعد على ضبط الرواة أن تضع خطًا أحمر تحت اسم كل راوٍ ليس له إلا حديث واحد في الجزء الذي تحفظه.

١٢- يحسن بك أن تحضر قلم رصاص، وتطلب من مسمّعك أن يضع خطًا تحت الكلمات التي تخطئ فيها، لتتنبه لها عند المراجعة.

١٣- اطلب من الشيخ الذي تختم عنده أن يكتب في آخر الكتاب ما يفيد ختمك عنده، ويقيد تاريخ مجلس الختم.

١٤- كل ما يساعدك على تحقيق هدفك من هذا الكتاب لا تتردد في تطبيقه، واطّرح كل ما كان بخلاف ذلك، فهو في النهاية كتابك، وأنت المستفيد الأول.

إحصائية الكتب التسعة

	عدد المجلدات	عدد الصفحات	عدد الأحاديث	وجهان يوميًا مدة الحفظ	٣ أوجه يوميًا مدة الحفظ	٤ أوجه يوميًا مدة الحفظ
الجزء الأول	١	١٦٤	٣٧٤	٨٢ يومًا	٥٥ يومًا	٤١ يومًا
الجزء الثاني	١	١٦٩	٣٧٨	٨٥ يومًا	٥٧ يومًا	٤٣ يومًا
الجزء الثالث	١	١٩٠	٤٠٢	٩٥ يومًا	٦٤ يومًا	٤٨ يومًا
الجزء الرابع	١	١٦٠	٣٤٦	٨٠ يومًا	٥٤ يومًا	٤٠ يومًا
المتفق عليه	٤	٦٨٣	١٥٠٩	٣٤٢ يومًا	٢٢٨ يومًا	١٧١ يومًا
مفردات البخاري	١	١٦٧	٤٣٠	٨٤ يومًا	٥٦ يومًا	٤٢ يومًا
مفردات مسلم	١	٢١١	٥٧٨	١٠٦ أيام	٧١ يومًا	٥٣ يومًا
الجمع بين الصحيحين	٦	١٠٦١	٢٥١٧	٥٣١ يومًا	٣٥٣ يومًا	٢٦٦ يومًا
زوائد أبي داود	٢	٤٥٠	١٣٣٧	٢٢٥ يومًا	١٥٠ يومًا	١١٣ يومًا
زوائد الترمذي	١	٢٠٠	٥٦١	١٠٠ يوم	٦٧ يومًا	٥٠ يومًا
زوائد النسائي		٦٠	١٦٣	٣٠ يومًا	٢٠ يومًا	١٥ يومًا
زوائد ابن ماجه	١	٦٩	١٨٤	٣٥ يومًا	٢٣ يومًا	١٨ يومًا
الكتب الستة	١٠	١٨٤٠	٤٧٦٢	٩٢٠ يومًا	٦١٤ يومًا	٤٦٠ يومًا
زوائد موطأ مالك	مع ابن ماجه في نفس المجلد	٤٤	١٢٩	٢٢ يومًا	١٥ يومًا	١١ يومًا
زوائد الدارمي		٤٢	١٧٧	٢١ يومًا	١٤ يومًا	١١ يومًا
زوائد مسند أحمد	٢	٢٣٣	٥٤٨	١١٧ يومًا	٧٨ يومًا	٥٩ يومًا
الكتب التسعة	١٢	٢٥١٩	٥٦١٦	١٢٦٠ يومًا	٨٤٠ يومًا	٦٣٠ يومًا

فهرس الجزء السادس
من الجمع بين الصحيحين

٣٦	كتاب الأشربة	١٢٢	٢	٦
٣٧	كتاب الأطعمة	١٢٤	٥	١٦
٣٨	كتاب اللباس والزينة	١٢٩	٣	١٢
٣٩	كتاب الأدب	١٣٢	٣	١٤
٤٠	كتاب الرقى	١٣٥	٢	٥
٤١	كتاب الطب والطيرة والكهانة	١٣٧	١	٤
٤٢	كتاب الحيات وغيرها	١٣٨	١	١
٤٣	كتاب الرؤيا	١٣٩	١	٢
٤٤	كتاب فضائل النبي ﷺ	١٤٠	٦	١٦
٤٥	كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم	١٤٦	١	٤
٤٦	كتاب فضائل الصحابة	١٤٧	١٢	٢٤
٤٧	كتاب البر والصلة	١٥٩	٥	٢٠
٤٨	كتاب الظلم	١٦٤	١	٢
٤٩	كتاب القدر	١٦٥	٣	٧
٥٠	كتاب العلم	١٦٨	١	٢
٥١	كتاب الدعاء	١٦٩	٣	١٣
٥٢	كتاب الذكر	١٧٢	٤	١٢
٥٣	كتاب التوبة	١٧٦	٢	٥
٥٤	كتاب المنافقين	١٧٨	٢	٦
٥٥	كتاب الجنة	١٨٠	٢	٦

٥٦	كتاب النار	١٨٢	٢	٥
٥٧	كتاب الفتن	١٨٤	١٤	٣٠
٥٨	كتاب الزهد والرقائق	١٩٨	٣	٩
٥٩	كتاب فضائل القرآن	٢٠١	٤	٩
٦٠	كتاب التفسير	٢٠٥	٧	٢٥

عدد الأوجه: ٢١١ وجهًا

عدد الكتب: ٦٠ كتابًا

عدد الأحاديث: ٥٧٨ حديثًا

التحزيب

الهدف من هذا التحزيب مساعدة الحافظ على التقسيم المناسب لورده، بحيث يجمع بين تساوي عدد الصفحات والوقوف على نهايات الموضوعات والأحاديث، فيجعل له وردًا يوميًا أو أسبوعيًا بالمقدار الذي يناسبه حسب ضبطه وما يحتاجه، فيسهل عليه ضبط المقدار والأيام التي ينجز الجزء فيها، وقد يكون المقدار لجلسة جماعية يلتقي الحفاظ فيها لمذاكرة محفوظهم وما يتعلق به من فوائد وإشكالات.

التحزيب بمعدل ٥٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	أحاديث المقدمة	١	نهاية كتاب الاستسقاء	٥٢
٢	بداية كتاب الجنائز	٥٣	نهاية كتاب السير	١٠٧
٣	بداية كتاب الهجرة والمغازي	١٠٨	نهاية كتاب فضائل الصحابة	١٥٨
٤	بداية كتاب البر والصلة	١٥٩	نهاية كتاب التفسير	٢١١

التحزيب بمعدل ٣٠ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	أحاديث المقدمة	١	باب تسوية الصفوف واقامتها	٣٠
٢	باب استحباب يمين الامام	٣١	نهاية كتاب الجنائز	٦١
٣	بداية كتاب الزكاة	٦٢	نهاية كتاب النذور	٩٣
٤	بداية كتاب الأيمان	٩٤	نهاية كتاب الإمارة	١١٩
٥	بداية كتاب الصيد والذبائح	١٢٠	باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال	١٥٠
٦	باب من فضائل أبي ذر	١٥٠	نهاية كتاب المنافقين	١٧٩
٧	بداية كتاب الجنة	١٨٠	نهاية كتاب التفسير	٢١١

التحزيب بمعدل ١٥ وجه للحزب تقريبًا

	من	ص	إلى	ص
١	أحاديث المقدمة	١	باب شفاعة النبي لمن هاجر...	١٤
٢	بداية كتاب الوضوء	١٥	باب تسوية الصفوف واقامتها	٣٠
٣	باب استحباب يمين الامام	٣١	نهاية كتاب الصلاة	٤٦
٤	بداية كتاب الجمعة	٤٧	نهاية كتاب الجنائز	٦١
٥	بداية كتاب الزكاة	٦٢	نهاية كتاب الحج	٧٧
٦	بداية كتاب النكاح	٧٨	نهاية كتاب النذور	٩٣
٧	بداية كتاب الأيمان	٩٤	نهاية كتاب السير	١٠٧
٨	بداية كتاب الهجرة والمغازي	١٠٨	نهاية كتاب الإمارة	١١٩
٩	بداية كتاب الصيد والذبائح	١٢٠	نهاية كتاب الأدب	١٣٤
١٠	بداية كتاب الرقى	١٣٥	باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال	١٥٠
١١	باب من فضائل أبي ذر	١٥٠	نهاية كتاب البر والصلة	١٦٣
١٢	بداية كتاب الظلم	١٦٤	نهاية كتاب المنافقين	١٧٩
١٣	بداية كتاب الجنة	١٨٠	باب فتنة الدجال ويأجوج ومأجوج	١٩٤
١٤	باب بقاء شرار الناس ...	١٩٤	نهاية كتاب التفسير	٢١١

الأخطاء الشائعة

هذه بعض الكلمات التي يكثر الخطأ في نطقها، ذكرنا نطقها الخاطئ مع بيان الصواب، ولم نستوعب الكلمات التي يخطئ الحفاظ فيها، إنما أوردنا أمثلة ليتنبه الحافظ لنظائرها، ولا بد للحافظ من العناية بدقة نطق الألفاظ لأن المعنى قد يختلف باختلاف النطق، وتستفيد في ذلك من النسخة الصوتية وتصويبات المسمع لك.

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب	ملاحظات
١٥	اللعانِين	اللعانَين	بفتح النون
٢٥	تضِيْف	تضَيَّف	بفتح الضاد والياء
٥٣	خَرفة	خُرفة	بضم الخاء
٥٦	بالغِيرة	بالغَيرة	بفتح الغين
٩٢	تجِد	تجُدَّ	بضم الجيم
١٠٤	تمَثِّلوا	تَمْثُلوا	بفتح التاء وتسكين الميم
١٠٦	ويحذِين	ويحذَين	بفتح الذال
١٢٠	شعَره	شعْره	بتسكين العين
١٢٦	الأدْم	الأدُم	بضم الدال
١٣٣	سَوادي	سِوادي	بكسر السين
١٣٣	الفَجْأة	الفُجَاءة	الهمزة على السطر
١٧٠	والسدادُ	والسدادِ	بكسر الدال

عند علامة الحذف (...) يفضّل قول (الحديث) حتى تعرف أن هناك تتمة للحديث

فهرس أطراف الأحاديث

الهدف من هذا القسم تسهيل المراجعة على الحافظ، ومساعدته على إتقان محفوظه، وذلك بسرد الأبواب في جدول يحتوي ذكر كل راوٍ مع طرف الحديث الذي رواه، مما يعين على تصور الأحاديث وسرعة استذكارها، وتحقيق الفائدة المرجوة من الحفظ.

الباب	رقم الحديث	الراوي رضي الله عنه	طرف الحديث
أَحَادِيثُ الْمُقَدِّمَةِ			
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَدِيثِ بِكُلِّ مَا سَمِعَ	١	أبو هريرة	كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الرِّوَايَةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ	٢	أبو هريرة	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ...
كِتَابُ الإِيمَانِ			
بَابٌ: أَيُّهُمَا أَوَّلُ: التَّوْحِيدُ أَمِ الشِّرْكُ؟	٣	عِيَاض بْن حِمَارٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ..
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِلْجَارِيَةِ: أَيْنَ اللَّهُ؟	٤	مُعَاوِيَة بْن الْحَكَمِ	بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ...
بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنَامُ"	٥	أبو موسى	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ...
بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"	٦	أبو ذر	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟..
بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ	٧	عثمان	مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ..
بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ...	٨	عبادة	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ...
بَابُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ	٩	أبو هريرة	كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ...
بَابُ الأَمْرِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَكَسْرِ الأَوْثَانِ	١٠	عمرو بن عبسة	كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى...
بَابُ وُجُوبِ الإِخْلاَصِ	١١	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ..
	١٢	أبو هريرة	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ..

	١٣	أبو هريرة	إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ..
بَابٌ: إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّالِحِ فَهِيَ بُشْرَى وَلاَ تَضُرُّهُ	١٤	أبو ذر	قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ..
بَابُ جَامِعِ أَوْصَافِ الإِسْلاَمِ	١٥	سُفْيَان بن عَبْدِاللَّهِ	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ...
	١٦	عَوْف بن مَالِكٍ	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً...
بَابُ تَحْرِيمِ الْكِبْرِ	١٧	أبو سعيد وأبو هريرة	الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ...
	١٨	ابن مسعود	لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ..
	١٩	أبو هريرة	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
بَابُ بَيَانِ الأَعْمَالِ الَّتِي تُدْخِلُ الْجَنَّةَ	٢٠	جابر	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ..
بَابُ وُجُوبِ الإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا ...	٢١	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ...
بَابٌ: مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ ...	٢٢	العباس	ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا...
بَابٌ: الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ	٢٣	طارق بن شهاب	أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ...
	٢٤	ابن مسعود	مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ...
بَابٌ: مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لاَ يَنْفَعُهُ عَمَلٌ	٢٥	عائشة	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي...
بَابٌ: مَحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الإِيمَانِ	٢٦	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى...
بَابٌ: الْوَسْوَسَةُ مِنَ الإِيمَانِ	٢٧	أبو هريرة	جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ..
		ابن مسعود	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ...
بَابُ إِطْلاَقِ اسْمِ الْكُفْرِ عَلَى الطَّعْنِ...	٢٨	أبو هريرة	اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ...
بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الآبِقِ كَافِرًا، وَبَيَانِ أَنَّهُ لاَ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ	٢٩	جرير	أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ...
	٣٠	جرير	إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ.
بَابُ كَوْنِ الإِسْلاَمِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ	٣١	عَبْدالرَّحْمَنِ ابْن شِمَاسَةَ	حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه...
بَابُ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	٣٢	أنس	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً...

بَابُ: الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ	٣٣	صهيب	عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ..
	٣٤	جابر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ..
بَابُ الإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٣٥	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ..
بَابٌ فِي ذِكْرِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى	٣٦	ابن مسعود	لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى...
بَابُ مَعْنَى ... "وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى"	٣٧	ابن عباس	"مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى"...
بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ "أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ.."	٣٨	أنس	أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ...
بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لأُمَّتِهِ وَبُكَائِهِ شَفَقَةً عَلَيْهِمْ	٣٩	ابن عمرو	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلاَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ..
بَابُ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ	٤٠	أبو ذر	إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ..
	٤١	أنس	يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ..
بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ هَاجَرَ ...	٤٢	جابر	أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ...
كِتَابُ الْوُضُوءِ			
بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَلِّي فِي الطُّرُقِ وَالظِّلاَلِ	٤٣	أبو هريرة	اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ...
بَابُ مَا يُسْتَتَرُ بِهِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ	٤٤	عَبْدُاللَّهِ بْن جَعْفَرٍ	أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ...
بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ	٤٥	ابْن وَعْلَةَ	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ...
بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ	٤٦	أبو مالك الأشعري	الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ...
	٤٧	عَمْرو بْن عَبَسَةَ	مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ...
بَابُ فَضْلِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ	٤٨	أبو هريرة	أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا..
بَابُ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ جَمِيعِ أَجْزَاءِ مَحَلِّ الطَّهَارَةِ	٤٩	عمر	أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ..
بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ	٥٠	علي	جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ...
بَابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوُضُوءِ	٥١	عُقْبَة بْن عَامِرٍ	كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي..
بَابُ جَوَازِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ	٥٢	بريدة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ...

بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ	٥٣	جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَأَتَوَضَّأُ ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ	٥٤	أبو هريرة	تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.
بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمُحْدِثِ الطَّعَامَ	٥٥	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِلْعَوْدِ	٥٦	أبو سعيد	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ...

كِتَابُ الْغُسْلِ

بَابُ نَسْخِ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ	٥٧	عائشة	إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ..
بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ	٥٨	عَبْدِاللَّهِ بن أَبِي قَيْسٍ	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ...
بَابُ الْقَدْرِ الْمُسْتَحَبِّ مِنَ الْمَاءِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ	٥٩	ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ.
بَابُ الاعْتِنَاءِ بِحِفْظِ الْعَوْرَةِ	٦٠	المسور	أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ...
بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ	٦١	أبو سعيد	لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ...

كِتَابُ الْحَيْضِ

بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْحَائِضِ	٦٢	أنس	أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ ...
	٦٣	أبو هريرة	بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ...
	٦٤	عائشة	كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ...

كِتَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ

بَابُ التَّوْقِيتِ فِي بَعْضِ خِصَالِ الْفِطْرَةِ	٦٥	أنس	وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ..
بَابُ السِّوَاكِ	٦٦	عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ.

كِتَابُ الصَّلاَةِ

بَابُ التَّرْجِيعِ فِي الأَذَانِ	٦٧	أبو مَحْذُورَة	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ: اللَّهُ أَكْبَرُ..
بَابُ فَضْلِ الأَذَانِ	٦٨	معاوية	الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
بَابُ كُفْرِ تَارِكِ الصَّلاَةِ	٦٩	جابر	إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ..

	٧٠	أبو هريرة	إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ..
بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ مُكَفِّرَاتٌ...	٧١	أبو هريرة	الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ، وَالجُمْعَةُ إِلَى الجُمْعَةِ...
بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ	٧٢	ابن عمرو	وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ..
	٧٣	أبو موسى	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ	٧٤	خَبَّابٍ	أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ..
بَابُ الأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلاَةِ فِيهَا	٧٥	أبو بَصْرَة الغِفَارِيّ	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ..
	٧٦	عُقْبَة بن عَامِرٍ	ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا...
	٧٧	عمرو بن عَبَسَة	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ..
بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ	٧٨	أبو ذر	كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ...
		ابن مسعود	بِنَحْوِهِ مَوْقُوفًا، وَفِيهِ: وَيَخْنُقُونَهَا...
بَابُ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى	٧٩	أبو سعيد	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ..
بَابُ فَضْلِ الْمَسَاجِدِ	٨٠	أبو هريرة	أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ	٨١	عبدالله بن الشِّخِّير	أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ...
	٨٢	أبو ذر	عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي: حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا..
بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلاَةِ	٨٣	أبو هريرة	مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ...
	٨٤	أُبَيّ	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ...
بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَيهِ فِتْنَةٌ	٨٥	زَيْنَب الثَّقَفِيَّة	قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ...
		أبو هريرة	أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلاَ تَشْهَدْ...
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ	٨٦	أبو حُمَيْد أو أبو أُسَيْد	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ	٨٧	أبو الشَّعْثَاءِ	كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ...
بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَشْدِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ	٨٨	أبو هريرة	مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ..

		بريدة	أَنَّ رَجُلاً نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا ...
بَابٌ: يَجِبُ إِتْيَانِ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ	٨٩	أبو هريرة	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ:...
بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلاَةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ	٩٠	عائشة	لاَ صَلاَةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ...
بَابُ فَضْلِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ	٩١	جندب	مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ...
	٩٢	عَبْدالرَّحْمَنِ ابْن أَبِي عَمْرَةَ	دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ ...
بَابُ تَحْرِيمِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْد ...	٩٣	أبو هريرة	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ.
بَابٌ: أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوتِ	٩٤	جابر	أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوتِ.
بَابٌ: صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى	٩٥	ابن مسعود	لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ...
بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلاَةِ	٩٦	جابر بن سمرة	كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، فَلاَ يُقِيمُ...
بَابٌ: مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟	٩٧	أبو مسعود	يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ...
بَابُ إِتْمَامِ الصُّفُوفِ الأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا..	٩٨	جابر بن سمرة	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَآنَا حِلَقًا...
بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا	٩٩	أبو مسعود	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ..
		ابن مسعود	ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ -ثَلاَثًا-...
بَابُ اسْتِحْبَابِ يَمِينِ الإِمَامِ	١٠٠	البراء	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا..
بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الأَوَّلِ	١٠١	أبو هريرة	خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا..
	١٠٢	أبو سعيد	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا..
بَابُ أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاحِ	١٠٣	أنس	أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ..
	١٠٤	ابن عمر	بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ...
	١٠٥	علي	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ..
	١٠٦	عبدة	أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ...
بَابُ وَضْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى..	١٠٧	وائل بن حُجْر	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ..

بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ	١٠٨	أبو هريرة	مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ..
بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلاَةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ	١٠٩	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ..
بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ	١١٠	عمران	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ...
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ	١١١	عبدالله بن السَّائِب	صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ...
بَابُ نَسْخِ التَّطْبِيقِ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ	١١٢	الأَسْوَد وَعَلْقَمَة	أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى..
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ	١١٣	أبو سعيد	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ..
بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ	١١٤	مَعْدَان	لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:..
	١١٥	رَبِيعَة بن كَعْب	كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ..
	١١٦	أبو هريرة	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ...
بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	١١٧	عائشة	أَنَّ رَسُولَ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ..
بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ	١١٨	علي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ ..
بَابُ مَا يُقَالُ فِي السُّجُودِ	١١٩	أبو هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ...
	١٢٠	عائشة	فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ...
	١٢١	علي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ..
بَابُ جَوازِ لَعْنِ الشَّيْطَانِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلاَةِ، وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ	١٢٢	أبو الدرداء	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ...
	١٢٣	عُثْمَان بن أبي العاص	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلاَةِ	١٢٤	ابن عباس	أَنَّهُ رَأَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي...
بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلاَةِ	١٢٥	عبدالله بن الزبير	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلاَةِ...
		ابن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ..
بَابُ جَوَازِ الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ	١٢٦	طاوس	قُلْنَا لابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ..
بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ	١٢٧	ابن عباس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا..
بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى	١٢٨	حِطَّان بن عبدالله	قال: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى ﷺ صَلاَةً...

بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلاَمِ	١٢٩	علي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ..
بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ	١٣٠	أبو سعيد	إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ ...
بَابُ السَّلاَمِ لِلتَّحْلِيلِ مِنَ الصَّلاَةِ	١٣١	سعد	كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ..
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الإِشَارَةِ بِالْيَدِ عِنْدَ السَّلاَمِ	١٣٢	جابر بن سمرة	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلاَمُ..
بَابُ النَّهْيِ عَنْ وَصْلِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِغَيْرِهَا	١٣٣	السَّائِب ابن أُخت نَمِر	صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ ﷺ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ	١٣٤	ثوبان	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ..
		عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلاَّ مِقْدَارَ...
	١٣٥	أبو الزبير	كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ حِينَ..
	١٣٦	أبو هريرة	مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَي سُنَّةِ الْفَجْرِ	١٣٧	عائشة	رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.
بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي سُنَّةِ الْفَجْرِ	١٣٨	أبو هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ:...
	١٣٩	ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ..
بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ	١٤٠	سماك	قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ الضُّحَى	١٤١	أبو ذر	يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ..
بَابُ صَلاَةِ الأَوَّابِينَ	١٤٢	زيد بن أرقم	أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى...
بَابُ فَضْلِ السُّنَّةِ الرَّاتِبَةِ	١٤٣	أم حبيبة	مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ	١٤٤	جابر	إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ ...
بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ	١٤٥	أبو سلمة بن عبدالرحمن	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ	١٤٦	حذيفة	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ...
بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَمَنْ نَامَ عَنْهَا أَوْ مَرِضَ	١٤٧	زُرَارَةَ	أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..
	١٤٨	عمر	مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ..
بَابٌ: فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مُسْتَجَابٌ فِيهَا الدُّعَاءُ	١٤٩	جابر	إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ..

بَابٌ: مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ	١٥٠	جابر	مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ...
بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، وَبَيَانِ عَلاَمَاتِهَا	١٥١	زِرّ بن حُبَيْش	قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﷺ فَقُلْتُ...
	١٥٢	أبو هريرة	تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	١٥٣	أبو هريرة	خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ..
بَابٌ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	١٥٤	أبو موسى	هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى...
بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ	١٥٥	ابن عمر وأبو هريرة	أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ..
بَابُ مَا يُقَالُ فِي اسْتِفْتَاحِ الْخُطْبَةِ	١٥٦	ابن عباس	أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ..
بَابُ اجْتِنَابِ الْمُبْهَمَاتِ فِي الْخُطْبَةِ	١٥٧	عَدِيّ بن حَاتِم	أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:...
بَابُ قِرَاءَةِ سُورَةِ "ق" فِي الْخُطْبَةِ	١٥٨	أم هشام بنت حارثة	لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابُ ذَمِّ رَفْعِ الْيَدَيْنِ جَمِيعًا فِي الْخُطْبَةِ	١٥٩	عُمَارَة بن رُؤَيْبَة	أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا...
بَابُ التَّعْلِيمِ فِي الْخُطْبَةِ	١٦٠	أبو رفاعة	انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ...
بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ	١٦١	النُّعْمَان بْنِ بَشِيرٍ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ...
بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلاَةِ وَالْخُطْبَةِ	١٦٢	جَابِر بْنِ سَمُرَةَ	كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلاَتُهُ...
بَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ	١٦٣	أبو هريرة	إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا..

كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْعِيدَيْنِ	١٦٤	عُبَيْدُاللَّه بن عبداللَّه	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ ﷺ..

كِتَابُ السَّفَرِ

بَابُ صَلاَةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا	١٦٥	يَعْلَى بن أُمَيَّة	قُلْتُ لِعُمَرَ ﷺ: " فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ..."
	١٦٦	مُوسَى بن سَلَمة	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ ...

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

بَابٌ: لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا	١٦٧	أبو هريرة	لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ..
بَابُ حَسْرِ الثَّوبِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ	١٦٨	أنس	أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ...
كِتَابُ الْجَنَائِزِ			
بَابُ اسْتِحْبَابِ عِيَادَةِ الْمَرْضَى	١٦٩	ابن عمر	كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ..
بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ	١٧٠	ثوبان	إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ..
	١٧١	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ...
بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ	١٧٢	أم سلمة	إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا..
بَابُ تَلْقِينِ الْمَوْتَى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ	١٧٣	أبو سعيد	لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ.
بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ	١٧٤	جابر	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلاَثٍ يَقُولُ:..
	١٧٥	جابر	يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ.
بَابٌ فِي إِغْمَاضِ الْمَيِّتِ وَالدُّعَاءِ لَهُ إِذَا حُضِرَ	١٧٦	أم سلمة	دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ..
بَابُ تَلَقِّي الْمَلاَئِكَةِ لِلرُّوحِ إِذَا خَرَجَتْ	١٧٧	أبو هريرة	إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ..
بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ	١٧٨	أم سلمة	مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا...
بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ	١٧٩	أم سلمة	لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ ..
بَابُ فَضْلِ مَنْ يَمُوتُ لَهُ وَلَدٌ فَيَحْتَسِبُهُ	١٨٠	أبو حسان	قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ..
بَابٌ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ مُسْلِمًا شُفِّعُوا فِيهِ	١٨١	ابن عباس	أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ:..
		عائشة	مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ...
بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ	١٨٢	عبدالرحمن ابن أبي ليلى	كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا...
بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلاَةِ	١٨٣	عوف بن مالك	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ...
بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ	١٨٤	عائشة	أَنَّهَا لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ ...
بَابُ تَرْكِ الإِمَامِ الصَّلاَةَ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ	١٨٥	جابر بن سمرة	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ...

بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ	١٨٦	جابر بن سمرة	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ...
بَابٌ فِي اللَّحْدِ وَنَصْبِ اللَّبِنِ عَلَى الْمَيِّتِ	١٨٧	عامر بن سعد	أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ..
بَابُ جَعْلِ الْقَطِيفَةِ فِي الْقَبْرِ	١٨٨	ابن عباس	جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.
بَابُ الأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ	١٨٩	أبو الهَيَّاج الأَسَدِيّ	قَالَ لِي عَلِيٌّ ﷺ: أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي...
بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ	١٩٠	جابر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقَبْرِ وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ	١٩١	أبو مَرْثَدٍ الغَنَوِيّ	لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا.
	١٩٢	أبو هريرة	لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ..
بَابُ إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ	١٩٣	زيد بن ثابت	بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَى بَغْلَةٍ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ	١٩٤	بريدة	نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا.
بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ...	١٩٥	أبو هريرة	زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ...
بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ، وَالدُّعَاءِ لأَهْلِهَا	١٩٦	محمد بن قيس	أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟..
		بريدة	أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ	١٩٧	جرير	جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..
بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ	١٩٨	رافع بن خديج	أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ..
بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ	١٩٩	عبد المُطَّلب بن ربيعة	اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ...
بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ	٢٠٠	جرير	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ...
بَابٌ: الصَّدَقَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ	٢٠١	أبو مسعود	جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ:...
بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْمَسَاكِينِ	٢٠٢	أبو هريرة	بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا...
بَابُ مَنْ جَمَعَ الصَّدَقَةَ وَأَعْمَالَ الْبِرِّ	٢٠٣	أبو هريرة	مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟...
بَابٌ: اسْمُ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ	٢٠٤	عائشة	إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ..

بَابُ مَا أَنْفَقَ الْعَبْدُ مِنْ مَالِ مَولاَهُ	٢٠٥	عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْم	أَمَرَنِي مَوْلاَيَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ..
بَابٌ فِي الْكَفَافِ وَالْقَنَاعَةِ	٢٠٦	ابن عمرو	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ	٢٠٧	معاوية	لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لاَ يَسْأَلُنِي...
	٢٠٨	أبو هريرة	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا...
بَابُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ	٢٠٩	قبيصة	تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ..

كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابٌ: لاَ اعْتِبَارَ بِكِبَرِ الْهِلاَلِ وَصِغَرِهِ	٢١٠	أبو الْبَخْتَرِيِّ	لَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلاَلَ...
بَابٌ: لِكُلِّ بَلَدٍ رُؤْيَتُهُمْ	٢١١	كريب	أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ...
بَابُ تَأَكُّدِ وُجُوبِ الْفِطْرِ فِي الْغَزْوِ	٢١٢	أبو سعيد	سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ..
بَابٌ: أَيُّ يَوْمٍ يُصَامُ فِي عَاشُورَاءَ؟	٢١٣	الحكم بن الأعرج	انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ	٢١٤	أبو أيوب	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا...
بَابُ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ	٢١٥	عائشة	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.
بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَوْمِ الاثْنَيْنِ	٢١٦	أبو قتادة	رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟..
	٢١٧	مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ	أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ..
بَابُ جَوَازِ صَوْمِ النَّافِلَةِ مِنَ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ	٢١٨	عائشة	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هَلْ..

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ	٢١٩	ابن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ..
		عبدالله بن سَرْجِس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنَ ...
بَابُ صِحَّةِ حَجِّ الصَّبِيِّ	٢٢٠	ابن عباس	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالَ:..
بَابُ مَا يُفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ	٢٢١	ابن عباس	أَنَّ ذُؤَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ..
		ابن عباس	بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً...

بَابُ مَنْ قَالَ بِجَوَازِ الأَنْسَاكِ الثَّلاَثَةِ	٢٢٢	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ...
بَابُ جَوَازِ مُدَاوَاةِ الْمُحْرِمِ عَيْنَيْهِ	٢٢٣	عثمان	عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ..
بَابُ مَا يَلْزَمُ مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ...	٢٢٤	وَبَرَة	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ...
بَابٌ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ	٢٢٥	جابر	إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ..
بَابٌ فِي فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ	٢٢٦	عائشة	مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا..
بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ	٢٢٧	جابر	نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ...
بَابُ بَيَانِ أَنَّ حَصَى الْجِمَارِ سَبْعٌ	٢٢٨	جابر	الاسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ...
بَابُ اسْتِحْبَابِ طَوَافِ الإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ	٢٢٩	ابن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ..
بَابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ	٢٣٠	بكر بن عبدالله	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلاَحِ بِمَكَّةَ بِلاَ حَاجَةٍ	٢٣١	جابر	لاَ يَحِلُّ لأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلاَحَ.
بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ	٢٣٢	عامر بن سعد	أَنَّ سَعْدًا رضي الله عنه رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ...
بَابٌ فِي سُكْنَى الْمَدِينَةَ وَعِمَارَتِهَا قَبْلَ السَّاعَةِ	٢٣٣	أبو هريرة	تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ..
بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	٢٣٤	عمر	لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ..

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابٌ: خَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ	٢٣٥	ابن عمرو	الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ..
بَابُ نَدْبِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَكَفَّيْهَا...	٢٣٦	أبو هريرة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ..
بَابُ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ، ثُمَّ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ	٢٣٧	سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ	أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ ...
	٢٣٨	عروة	أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ ..
بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَخِطْبَتِهِ	٢٣٩	عثمان	لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ.
بَابُ الصَّدَاقِ	٢٤٠	أبو سلمة	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَمْ كَانَ صَدَاقُ رسول الله ﷺ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَوُّجِ وَالتَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ	٢٤١	عروة	عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ..

بَابُ تَحْرِيمِ إِفْشَاءِ سِرِّ الْمَرْأَةِ	٢٤٢	أبو سعيد	إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً...
بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ، وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ	٢٤٣	جُدَامَة بنت وهب	حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ...
بَابُ تَحْرِيمِ وَطْءِ الْحَامِلِ الْمَسْبِيَّةِ	٢٤٤	أبو الدرداء	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابٍ..
بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الاسْتِبْرَاءِ	٢٤٥	أبو سعيد	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا...
بَابُ الْقَسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ وَالسُّنَّةِ فِيهِ	٢٤٦	أنس	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ...
	٢٤٧	أم سلمة	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ...
بَابٌ: مَاذَا يَصْنَعُ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟	٢٤٨	جابر	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ..
بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ	٢٤٩	أبو هريرة	لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا..

كِتَابُ الطَّلاَقِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ الثَّلاَثِ	٢٥٠	ابن عباس	كَانَ الطَّلاَقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي...

كِتَابُ الْعِدَّةِ

بَابُ خُرُوجِ الْمُعْتَدَّةِ الْبَائِنِ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا...	٢٥١	جابر	طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا...

كِتَابُ الرَّضَاعِ

بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، هَلْ تُحَرِّمُ؟	٢٥٢	أم الفضل	دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي..
بَابُ التَّحْرِيمِ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ	٢٥٣	عائشة	كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ..

كِتَابُ النَّفَقَاتِ

بَابُ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ	٢٥٤	ثوبان	أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ...
		أبو هريرة	دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ..
	٢٥٥	ابن عمرو	كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ.
بَابٌ: لاَ نَفَقَةَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاَثًا	٢٥٦	الأسود بن يزيد	قَالَ عُمَرُ ﷺ: لاَ نَتْرُكُ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا..

كِتَابُ الْعِتْقِ

بَابُ فَضْلِ عِتْقِ الْوَالِدِ	٢٥٧	أبو هريرة	لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا...
بَابُ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكِينَ لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ	٢٥٨	عمران	أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ..
بَابُ صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ	٢٥٩	أبو مسعود	كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي بِالسَّوْطِ...
	٢٦٠	ابن عمر	مَنْ ضَرَبَ غُلاَمًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ...
	٢٦١	سُوَيْد بن مُقَرِّن	أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ، فَقَالَ لَهُ...

كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ صُبْرَةِ التَّمْرِ الْمَجْهُولَةِ الْقَدْرِ بِتَمْرٍ	٢٦٢	جابر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ..
بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْحَيَوانِ بِالْحَيَوَانِ مِنْ جِنْسِهِ مُتَفَاضِلاً	٢٦٣	جابر	جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ...
بَابُ مَنْ أُصِيبَ فِي تِجَارَتِهِ	٢٦٤	أبو سعيد	أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ..
بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ	٢٦٥	عبدالرَّحْمَن ابن وعلة	أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ..
	٢٦٦	أبو سعيد	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ:..
بَابُ بُطْلاَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَالْبَيْعِ الَّذِي فِيهِ غَرَرٌ	٢٦٧	أبو هريرة	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ...
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "مَنْ غَشَّ فَلَيسَ مِنِّي"	٢٦٨	أبو هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ ...
بَابُ تَحْرِيمِ الاحْتِكَارِ فِي الأَقْوَاتِ	٢٦٩	معمر بن عبدالله	مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ.

كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ

بَابُ فِي الْمُزَارَعَةِ وَالْمُؤَاجَرَة	٢٧٠	ثابت	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ...

كِتَابُ الْوَقْفِ

بَابُ مَا يَلْحَقُ الإِنْسَانَ مِنَ الثَّوابِ بَعْدَ وَفَاتِهِ	٢٧١	أبو هريرة	إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ..

كِتَابُ النُّذُورِ

بَابٌ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ	٢٧٢	عمران	كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيلٍ، فَأَسَرَتْ..
بَابُ كَفَّارَةِ النَّذْرِ	٢٧٣	عقبة بن عامر	كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ.

كِتَابُ الأَيْمَانِ

بَابٌ: يَمِينُ الحَالِفِ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ	٢٧٤	أبو هريرة	الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ...
بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ	٢٧٥	أبو أمامة	مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ..
بَابُ الوَفَاءِ بِالعَهْدِ	٢٧٦	حذيفة	مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ..

كِتَابُ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَذِكْرِ القِصَاصِ وَالدِّيَةِ

بَابُ صِحَّةِ الإِقْرَارِ بِالْقَتْلِ وَتَمْكِينِ ...	٢٧٧	وائل	إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ...

كِتَابُ الحُدُودِ

بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى	٢٧٨	البراء	مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا...
بَابُ تَأْخِيرِ الْحَدِّ عَنِ النُّفَسَاءِ	٢٧٩	أبو عبدالرحمن	خَطَبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا..
بَابُ أَخْذِ الإِمَامِ بِالْقَرَائِنِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ	٢٨٠	أنس	أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..

كِتَابُ القَضَاءِ وَالشَّهَادَاتِ

بَابُ خَيْرِ الشُّهُودِ	٢٨١	زيد بن خالد	أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟...

كِتَابُ الضِّيَافَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَاسَاةِ بِفُضُولِ الْمَالِ	٢٨٢	أبو سعيد	بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ...

كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابٌ فِي أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ وَأَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	٢٨٣	مسروق	سَأَلْنَا عَبْدَاللَّهِ رضي الله عنه عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: "**وَلَا تَحْسَبَنَّ...**"
بَابُ ذَمِّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِهِ	٢٨٤	أبو هريرة	مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ..
بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ	٢٨٥	سلمان	رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ ...
بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى	٢٨٦	النعمان	كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ...
بَابُ طَلَبِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٨٧	سهل بن حنيف	مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ..
بَابُ فَضْلِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٨٨	ابن عمرو	يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ.

	٢٨٩	أبو قتادة	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ..
بَابُ قَدْرِ ثَوَابِ مَنْ غَزَا فَغَنِمَ وَمَنْ لَمْ يَغْنَمْ	٢٩٠	ابن عمرو	مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ..
بَابُ إِعَانَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ	٢٩١	عياض بن حمار	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ!..
بَابُ إِعَانَةِ الغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٩٢	أبو مسعود	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ ...
	٢٩٣	أنس	أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي..
بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ	٢٩٤	بريدة	حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ..
بَابُ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ	٢٩٥	أبو هريرة	لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا..
بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّمْيِ	٢٩٦	عقبة بن عامر	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:..
	٢٩٧	عقبة بن عامر	سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ..
	٢٩٨	عقبة بن عامر	مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا..
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ	٢٩٩	أبو هريرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ..
كِتَابُ السِّيَرِ			
بَابُ تَأْمِيرِ الإِمَامِ الأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ	٣٠٠	بريدة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ..
بَابُ مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِ فِي السَّيْرِ	٣٠١	أبو هريرة	إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا..
بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ	٣٠٢	عوف بن مالك	قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلاً مِنَ الْعَدُوِّ...
بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالأَسْرَى	٣٠٣	سلمة	غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ...
بَابُ حُكْمِ الْفَيْءِ	٣٠٤	أبو هريرة	أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ..
بَابٌ: النِّسَاءُ الْغَازِيَاتُ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلاَ يُسْهَمُ	٣٠٥	يزيد بن هرمز	أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خُمُسٍ..
كِتَابُ الْهِجْرَةِ وَالْمَغَازِي			
بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ	٣٠٦	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ...
بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ	٣٠٧	أنس	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا..

بَابُ كَرَاهَةِ الاسْتِعَانَةِ فِي الغَزْوِ بِكَافِرٍ	٣٠٨	عائشة	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ..
بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ	٣٠٩	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ..
بَابُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ	٣١٠	يزيد بن شريك	كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ..
بَابُ فَتْحِ مَكَّةَ	٣١١	عبدالله بن رباح	وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ..
بَابٌ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْفَتْحِ	٣١٢	مطيع	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ ..
بَابٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ	٣١٣	كثير بن عبَّاس بن عبد المُطَّلب	قَالَ عَبَّاسٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ...
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى "وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ.."	٣١٤	سلمة	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا..
بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ	٣١٥	أنس	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا...
كِتَابُ الإِمَارَةِ			
بَابُ وُجُوبِ الْوَفَاءِ بِبَيعَةِ الْخُلَفَاءِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ	٣١٦	ابن عمرو	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً..
بَابٌ: إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ	٣١٧	أبو سعيد	إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الآخَرَ مِنْهُمَا.
بَابُ كَرَاهَةِ الإِمَارَةِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ	٣١٨	أبو ذر	يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ..
	٣١٩	أبو ذر	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي؟...
بَابُ مُهِمَّةِ الأُمَرَاءِ	٣٢٠	مَعْدَان بن أبي طلحة	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ...
بَابُ ذَمِّ الإِمَامِ الظَّالِمِ	٣٢١	عائذ بن عمرو	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ: أَيْ..
بَابُ فَضِيلَةِ الإِمَامِ العَادِلِ	٣٢٢	ابن عمرو	إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ..
	٣٢٣	عائشة	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: اللَّهُمَّ..
بَابٌ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ	٣٢٤	تميم الداري	الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟...
بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا العُمَّالِ	٣٢٥	عَدِيُّ بن عميرة	مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مَخِيطًا..
بَابُ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ وَإِنْ مَنَعُوا الْحُقُوقَ	٣٢٦	سلمة بن يزيد	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ..
بَابُ خِيَارِ الأَئِمَّةِ وَشِرَارِهِمْ	٣٢٧	عوف بن مالك	خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ..

بَابُ وُجُوبِ الإِنْكَارِ عَلَى الأُمَرَاءِ ...	٣٢٨	أم سلمة	إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ..
بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ	٣٢٩	عَرْفَجَةَ	إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ...

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

بَابُ الأَمْرِ بِالإِحْسَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ	٣٣٠	شداد بن أوس	ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَالَ: إِنَّ..

كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ ...	٣٣١	أم سلمة	مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ هِلاَلُ..
بَابُ سِنِّ الأُضْحِيَةِ	٣٣٢	جابر	لاَ تَذْبَحُوا إِلاَّ مُسِنَّةً، إِلاَّ أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ..

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

بَابٌ: مَا يُنْبَذُ مِمَّا يُتَّخَذُ مِنَ النَّخْلِ وَالعِنَبِ يُسَمَّى خَمْرًا	٣٣٣	أبو هريرة	الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ.
بَابُ إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا	٣٣٤	ابن عباس	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ...
	٣٣٥	عائشة	كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَى...
	٣٣٦	أنس	لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ..
بَابُ تَحْرِيمِ تَخْلِيلِ الخَمْرِ	٣٣٧	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلاًّ..
بَابُ تَحْرِيمِ التَّدَاوِي بِالخَمْرِ	٣٣٨	وائل الحضرمي	أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ..

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ	٣٣٩	حذيفة	كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ..
	٣٤٠	جابر	إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ...
بَابُ وُجُوبِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالْيَمِينِ	٣٤١	ابن عمر	إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ...
	٣٤٢	سلمة	أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِمَالِهِ...
بَابُ أَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ...	٣٤٣	جابر	إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ..
بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْدِ اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ	٣٤٤	أنس	إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ...

بَابُ اسْتِحْبَابِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ	٣٤٥	أبو هريرة	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا..
بَابُ دَعْوَةِ الأَهْلِ إِلَى الطَّعَامِ	٣٤٦	أنس	أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ..
بَابُ إِصَابَةِ الْجِيرَانِ مِنَ الطَّعَامِ	٣٤٧	أبو ذر	إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي: إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا...
بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ، وَالتَّأَدُّمِ بِهِ	٣٤٨	جابر	أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ..
بَابُ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ	٣٤٩	عبدالله بن بُسْرٍ	نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي. قَالَ: فَقَرَّبْنَا..
بَابُ التَّوَاضُعِ عِنْدَ الأَكْلِ	٣٥٠	أنس	أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ..
بَابٌ فِي إِدِّخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الأَقْوَاتِ لِلْعِيَالِ	٣٥١	عائشة	يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ..
بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ	٣٥٢	أبو سعيد	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فِي ...
بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ	٣٥٣	أبو أيوب	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ..
بَابُ كَرَاهِيَةِ مَا يُؤْذِي بِرَائِحَتِهِ	٣٥٤	أبو سعيد	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى زَرَّاعَةِ بَصَلٍ هُوَ..
كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ			
بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبَ الْمُعَصْفَرَ	٣٥٥	ابن عمرو	رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ..
بَابُ خِضَابِ الشَّيْبِ بِصُفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ...	٣٥٦	جابر	أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ..
بَابُ كَرَاهَةِ مَا زَادَ عَنِ الْحَاجَةِ ...	٣٥٧	جابر	فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لامْرَأَتِهِ،..
بَابٌ: أُزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ	٣٥٨	ابن عمر	مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ..
بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الإِزَارِ	٣٥٩	أبو ذر	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَتُّمِ فِي الوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا	٣٦٠	علي	نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي...
بَابُ لُبْسِ النِّعَالِ	٣٦١	جابر	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا..
بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ	٣٦٢	أبو سعيد	كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ..
	٣٦٣	نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالأَلُوَّةِ..
بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ	٣٦٤	أبو هريرة	صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا...

بَابُ تَحْرِيمِ الكَلْبِ وَالجَرَسِ لاَ سِيَّمَا فِي السَّفَرِ	٣٦٥	أبو هريرة	لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلاَ..
	٣٦٦	أبو هريرة	الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ.
كِتَابُ الأَدَبِ			
بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الأَسْمَاءِ	٣٦٧	ابن عمر	إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُاللَّهِ...
	٣٦٨	المغيرة	لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا: إِنَّكُمْ...
بَابُ تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلذَّمِّ أَوِ التَّزْكِيَةِ	٣٦٩	ابن عمر	أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ...
	٣٧٠	ابن عباس	كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةُ، فَحَوَّلَ...
	٣٧١	سمرة	لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا..
	٣٧٢	جابر	أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى..
بَابُ جَوَازِ جَعْلِ الإِذْنِ رَفْعَ الْحِجَابِ	٣٧٣	ابن مسعود	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ...
بَابُ نَظَرِ الْفَجْأَةِ	٣٧٤	جرير	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الكِتَابِ بِالسَّلاَمِ	٣٧٥	أبو هريرة	لاَ تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلاَ النَّصَارَى بِالسَّلاَمِ..
بَابُ تَحْرِيمِ الخَلْوَةِ بِالأَجْنَبِيَّةِ وَالدُّخُولِ عَلَيْهَا	٣٧٦	جابر	أَلاَ لاَ يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ...
	٣٧٧	ابن عمرو	أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ..
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَدْحِ إِذَا كَانَ مُضِرًّا	٣٧٨	المقداد	إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ...
بَابُ تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ	٣٧٩	بريدة	مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ.
بَابُ: "هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ"	٣٨٠	ابن مسعود	هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ...
كِتَابُ الرُّقَى			
بَابُ رُقْيَةِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ ﷺ	٣٨١	أبو سعيد	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ..
بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى مَوْضِعِ الأَلَمِ مَعَ الدُّعَاءِ	٣٨٢	عثمان بن أبي العاص	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ...
بَابُ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ	٣٨٣	جابر	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ...

بَابُ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَقْرَبِ	٣٨٤	جابر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَجَاءَ...
بَابٌ: لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ	٣٨٥	عوف بن مالك	كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ..

كِتَابُ الطِّبِّ وَالطِّيَرَةِ وَالْكِهَانَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي	٣٨٦	جابر	أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ..
بَابُ جَوَازِ الْكَيِّ	٣٨٧	جابر	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا..
بَابُ اجْتِنَابِ الْمَجْذُومِ وَنَحْوِهِ	٣٨٨	الشّريد	كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ...
بَابُ تَحْرِيمِ إِتْيَانِ الْكُهَّانِ وَالْعَرَّافِينَ	٣٨٩	بعض أزواج النبيِّ ﷺ	مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَه..

كِتَابُ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا

بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ	٣٩٠	أبو السَّائب مولى هشام بن زُهْرَة	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ﷺ فِي بَيْتِهِ...

كِتَابُ الرُّؤْيَا

بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ	٣٩١	أنس	رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ...
بَابٌ: لاَ يُخْبِرُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ فِي الْمَنَامِ	٣٩٢	جابر	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي ...

كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ	٣٩٣	وَاثِلَة بن الأَسْقع	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ..
بَابُ تَفْضِيلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ	٣٩٤	أبو هريرة	أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
	٣٩٥	أنس	آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ...
بَابُ تَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ النُّبُوَّةِ	٣٩٦	جابر بن سمرة	إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ...
بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ	٣٩٧	معاذ	إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- عَيْنَ تَبُوكَ..
بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ	٣٩٨	جابر	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ ...
	٣٩٩	جابر	أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ..
بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّرَابِ	٤٠٠	أنس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ..

	٤٠١	المقداد	أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا..
بَابُ إِذْعَانِ الْجَمَادَاتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِإِذْنِ اللَّهِ	٤٠٢	جابر	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا...
بَابُ صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبِهِ	٤٠٣	جابر بن سمرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ...
بَابُ طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِينِ مَسِّهِ	٤٠٤	جابر بن سمرة	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الأُولَى...
بَابُ تَوَاضُعِهِ ﷺ	٤٠٥	أنس	أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: ...
بَابٌ فِي سَخَائِهِ وَجُودِهِ ﷺ	٤٠٦	ابن شهاب	غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ، فَتْحِ مَكَّةَ..
بَابٌ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةَ أُمَّةٍ..."	٤٠٧	أبو موسى	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ..
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: "مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ"	٤٠٨	طلحة	مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ...
		أنس	بنحوه، وفيه: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ...

كِتَابُ ذِكْرِ الأَنْبِيَاءِ وَفَضْلِهِمْ

بَابُ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمِ	٤٠٩	أبو هريرة	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ..
	٤١٠	أنس	لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ	٤١١	أنس	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ..
بَابُ مَا جَاءَ عَنْ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ	٤١٢	أبو هريرة	كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا.

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه	٤١٣	ابن أبي مُلَيْكة	سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه	٤١٤	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه	٤١٥	زيد بن أرقم	وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي...
	٤١٦	علي	وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه	٤١٧	سعد	أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ...
	٤١٨	سعد	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ..

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رضي الله عنهما	٤١٩	سلمة	لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ رضي الله عنها	٤٢٠	أنس	انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ..
	٤٢١	أنس	قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ رضي الله عنهم	٤٢٢	عائذ بن عمرو	أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه	٤٢٣	عبدالله بن الصامت	قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه	٤٢٤	أبو هريرة	كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكٍ رضي الله عنه	٤٢٥	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رضي الله عنه	٤٢٦	ابن عباس	كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ...
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه	٤٢٧	ابن عباس	كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رضي الله عنه	٤٢٨	أبو برزة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه	٤٢٩	عائشة	اهْجُوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ..
بَابٌ مِن فَضَائِلِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ	٤٣٠	أم مُبَشّر	أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: لَا..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَيِّءٍ	٤٣١	عدي بن حاتم	أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَوَّلَ..
بَابٌ: بَقَاءُ النَّبِيِّ ﷺ أَمَانٌ لأَصْحَابِهِ رضي الله عنهم	٤٣٢	أبو موسى	صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا..
بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رضي الله عنه	٤٣٣	عمر	إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ.
	٤٣٤	أُسَيْر بن جابر	كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ..
بَابُ فَضْلِ أَهْلِ مِصْرَ	٤٣٥	أبو ذر	إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى..
بَابُ فَضْلِ أَهْلِ عُمَانَ	٤٣٦	أبو برزة	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءٍ..

كِتَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ

بَابٌ: "رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ"	٤٣٧	أبو هريرة	رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ..
بَابُ فَضْلِ صِلَةِ أَصْدِقَاءِ الأَبِ وَالأُمِّ وَنَحْوِهِمَا	٤٣٨	ابن عمر	إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ...

بَابُ فَضْلِ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ	٤٣٩	أبو هريرة	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً ...
بَابُ فَضْلِ الحُبِّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٤٤٠	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ..
	٤٤١	أبو هريرة	أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى...
بَابُ طَلاَقَةِ الْوَجْهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ	٤٤٢	أبو ذر	لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا...
بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ	٤٤٣	جرير	**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ.**
	٤٤٤	عائشة	أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ...
بَابُ العَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ	٤٤٥	أبو هريرة	مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا..
	٤٤٦	عياض بن حمار	إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛...
بَابُ تَفْسِيرِ البِرِّ وَالإِثْمِ	٤٤٧	النواس بن سمعان	أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّحْنَاءِ وَالتَّهَاجُرِ	٤٤٨	أبو هريرة	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ..
بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ	٤٤٩	جابر	إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ..
بَابٌ: مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ شَيْطَانٌ	٤٥٠	عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلاً، فَغِرْتُ..
		ابن مسعود	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ...
بَابُ تَحْرِيمِ الغِيبَةِ	٤٥١	أبو هريرة	أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟...
بَابُ النَّهْيِ عَنِ السِّبَابِ	٤٥٢	أبو هريرة	الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ ..
بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَوْلِ: هَلَكَ النَّاسُ	٤٥٣	أبو هريرة	إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ...
بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوابِّ وَغَيْرِهَا	٤٥٤	أبو الدرداء	لاَ يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَوْمَ..
		أبو هريرة	قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ..
	٤٥٥	عمران	بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...
	٤٥٦	جابر	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ..

كِتَابُ الظُّلْمِ			
بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ	٤٥٧	أبو ذر	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى..
بَابُ الوَعِيدِ الشَّدِيدِ لِمَنْ عَذَّبَ النَّاسَ بِغَيْرِ حَقٍّ	٤٥٨	هشام بن حكيم	إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا.
كِتَابُ القَدَرِ			
بَابٌ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ	٤٥٩	أبو هريرة	جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ..
	٤٦٠	ابن عمر	كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ.
بَابٌ فِي الأَمْرِ بِالْقُوَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قَوْلِ: لَوْ	٤٦١	أبو هريرة	الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ..
بَابٌ فِي كَتْبِ مَقَادِيرِ الْخَلائِقِ	٤٦٢	ابن عمرو	كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ..
بَابُ أَنَّ الآجَالَ وَالأَرْزَاقَ وَغَيْرَهَا لاَ تَزِيدُ وَلاَ تَنْقُصُ	٤٦٣	ابن مسعود	قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي...
بَابُ بِدَايَةِ خَلْقِ الآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ	٤٦٤	عامر بن واثلة	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: الشَّقِيُّ..
بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَطْفَالِ قَبْلَ الْوَحْيِ...	٤٦٥	عائشة	دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ...
كِتَابُ الْعِلْمِ			
بَابٌ: لاَ يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ	٤٦٦	يحيى بن أبي كثير	لاَ يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.
بَابُ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى أَوْ ضَلالَةٍ	٤٦٧	أبو هريرة	مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ..
كِتَابُ الدُّعَاءِ			
بَابٌ مِنْ أَدْعِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ	٤٦٨	عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ..
	٤٦٩	أبو هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ..
	٤٧٠	أبو هريرة	اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ..
	٤٧١	ابن مسعود	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، والتُّقى...
	٤٧٢	زيد بن أرقم	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ..
بَابُ الدُّعَاءِ بِالْهِدَايَةِ وَالسَّدَادِ	٤٧٣	علي	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي..

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالرِّزْقِ	٤٧٤	طارق بن أشيم	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ...
	٤٧٥	سعد	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي..
بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ	٤٧٦	ابن عمر	كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ..
بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ	٤٧٧	خولة بنت حكيم	مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ..
	٤٧٨	أبو هريرة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ..
بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الغَيْبِ	٤٧٩	أبو الدرداء	دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ...
بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ العُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا	٤٨٠	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ..

كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ الحَثِّ عَلَى الإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى	٤٨١	أبو هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ..
بَابُ فَضْلِ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالفِكْرِ فِي أُمُورِ الآخِرَةِ	٤٨٢	حنظلة الأسيدي	وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ- قَالَ...
بَابُ فَضْلِ الاجْتِمَاعِ عَلَى تِلاَوَةِ القُرْآنِ	٤٨٣	أبو هريرة	مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ..
بَابُ فَضْلِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الذِّكْرِ وَالتَّحَدُّثِ بِنِعْمَةِ اللهِ	٤٨٤	أبو سعيد	خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،...
بَابٌ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ	٤٨٥	ابن مسعود	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا..
بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ	٤٨٦	سُهَيْل	كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ..
	٤٨٧	أنس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ..
بَابُ أَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ	٤٨٨	سمرة بن جندب	أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ:...
	٤٨٩	أبو ذر	أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ؟...
بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ	٤٩٠	أبو هريرة	لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...
	٤٩١	سعد	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ.
بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ	٤٩٢	جويرية	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى..

كِتَابُ التَّوْبَةِ

الباب	الرقم	الراوي	طرف الحديث
	٥١١	أبو هريرة	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً،...
بَابُ دَرَكَاتِ مَنْ تَأْخُذُهُمُ النَّارُ	٥١٢	سمرة بن جندب	مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ،...
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ أَبِي فِي النَّارِ"	٥١٣	أنس	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ أَبِي؟...
بَابُ صَبْغِ أَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي النَّارِ	٥١٤	أنس	يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ..

كِتَابُ الْفِتَنِ

الباب	الرقم	الراوي	طرف الحديث
بَابٌ: مَا هِيَ أَوَّلُ الْفِتَنِ؟	٥١٥	أبو سعيد	إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ..
بَابُ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ	٥١٦	جابر	إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ،...
بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وُقُوعِ بَعْضِ الْفِتَنِ	٥١٧	جندب	جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ...
بَابُ هَلاَكِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْضِهِم بِبَعْضٍ	٥١٨	ثوبان	إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا..
	٥١٩	سعد	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ..
بَابُ كَثْرَةِ الْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ	٥٢٠	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا ...
بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةٌ ...	٥٢١	أبو هريرة	سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ..
بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الْجَهْجَاهُ	٥٢٢	أبو هريرة	لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ..
بَابٌ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاَّتُ وَالْعُزَّى	٥٢٣	عائشة	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَذْهَبُ...
بَابُ الرِّيحِ الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْقِيَامَةِ	٥٢٤	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِن...
بَابٌ: تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ	٥٢٥	المستورد	تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ...
بَابُ إِقْبَالِ الرُّومِ فِي كَثْرَةِ الْقَتْلِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ	٥٢٦	يُسَيْر بن جابر	هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ...
بَابُ مَا يَكُونُ مِنْ فُتُوحَاتِ الْمُسْلِمِينَ ...	٥٢٧	جابر بن سمرة	عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ ...
بَابٌ فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ	٥٢٨	أبو هريرة	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ...
بَابٌ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ ...	٥٢٩	جابر	يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا..
بَابٌ فِي الآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ	٥٣٠	حُذيفة بن أسيد	اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ...

بَابُ الحَثِّ عَلَى المُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الفِتَنِ	٥٣١	أبو هريرة	بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ...
	٥٣٢	أبو هريرة	بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ..
بَابُ فَضْلِ العِبَادَةِ فِي الْهَرْجِ	٥٣٣	معقل بن يسار	الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ.
بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ الدَّجَّالَ الأَكْبَرَ	٥٣٤	أبو سعيد	خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا...
بَابُ فِتْنَةِ ابْنِ صَيَّادٍ وَأَنَّهُ الدَّجَّالَ الأَصْغَرَ	٥٣٥	ابن عمر	لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ...
	٥٣٦	أبو سعيد	أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ..
بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ	٥٣٧	النواس بن سمعان	ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاة...
بَابُ بَقَاءِ شِرَارِ النَّاسِ وَعِبَادَتِهِمُ الأَوْثَانَ	٥٣٨	ابن عمرو	وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ..
	٥٣٩	أنس	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ..
بَابُ مَنْ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنَ الْيَهُودِ	٥٤٠	أنس	يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ..
بَابُ فِرَارِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّجَّالِ	٥٤١	أُمّ شريك	لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ..
بَابٌ: "مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَالسَّاعَةِ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ"	٥٤٢	هشام بن عامر	مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ...
بَابُ تَتَابُعِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى	٥٤٣	ابن عمرو	إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ..
بَابُ قِصَّةِ الْجَسَّاسَةِ	٥٤٤	فاطمة بنت قيس	لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي...

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَظَفِ الْعَيْشِ	٥٤٥	جابر	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ..
	٥٤٦	النعمان	ذَكَرَ عُمَرُ ﵁ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا..
بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ	٥٤٧	ابن عمرو	إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ..
بَابُ ذَمِّ التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا	٥٤٨	ابن عمرو	إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ أَيُّ قَوْمٍ...
بَابُ ذَمِّ الدُّنْيَا وَهَوَانِهَا عَلَى اللَّهِ	٥٤٩	جابر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ...
بَابٌ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ	٥٥٠	أبو هريرة	الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

بَابُ فَنَاءِ الدُّنيا	٥٥١	المُستورد	وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلُ...
	٥٥٢	خالد بن عُمَير	خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ﵁، فَحَمِدَ اللَّهَ...
بَابُ فَضْلِ الْغَنِيِّ التَّقِيِّ الْخَفِيِّ	٥٥٣	سعد	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ.

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ	٥٥٤	ابن عباس	بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ ...
بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ	٥٥٥	أبو أمامة	اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا..
		النواس	يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ..
بَابُ فَضْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ	٥٥٦	أُبي بن كعب	يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ..
باب فَضْلِ سُورَةِ الكَهْفِ	٥٥٧	أبو الدرداء	مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ...
بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ	٥٥٨	عقبة بن عامر	أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ...
بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي الصَّلاَةِ	٥٥٩	أبو هريرة	أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ...
بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَتَعَلُّمِهِ	٥٦٠	عقبة بن عامر	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ...
بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقُومُ بِالقُرْآنِ وَيُعَلِّمُهُ	٥٦١	عامر بن واثلة	أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ ﵁ بِعُسْفَانَ..
بَابٌ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ فِي الصُّدُورِ	٥٦٢	عياض بن حمار	إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ..
بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	٥٦٣	أُبي بن كعب	كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي...

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: "مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا..."	٥٦٤	أبو العلاء بن الشِّخِّير	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ...

سُورَةُ الأَعْرَافِ

بَابُ ...: "خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ"	٥٦٥	ابن عباس	كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ...
بَابُ قَولِهِ: "وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ.."	٥٦٦	أبو سعيد وأبو هريرة	يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا...

سُورَةُ يُونُسَ			
بَابُ قَولِهِ تَعَالَى: "لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ"	٥٦٧	صهيب	إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تبارَكَ..
سُورَةُ النُّورِ			
بَابٌ فِي قَولِهِ تَعَالَى: "وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ"	٥٦٨	جابر	أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ يُقَالُ..
	٥٦٩	عائشة	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ...
سُورَةُ "يس"			
بَابٌ: "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ..."	٥٧٠	أنس	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ...
سُورَةُ الفَتْحِ			
بَابُ ..: "وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ" الآيَةَ	٥٧١	أنس	أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ...
سُورَةُ الرَّحْمَنِ			
بَابُ.. "خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ.."	٥٧٢	عائشة	خُلِقَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ ...
سُورَةُ الْحَدِيدِ			
بَابُ قَوْلِهِ: "أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا..."	٥٧٣	ابن مسعود	مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلاَمِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا...
سُورَةُ الْحَشْرِ			
بَابُ قَولِهِ "وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ.."	٥٧٤	عروة	قَالَتْ لِي عَائِشَةُ رضي الله عنها: يَا ابْنَ أُخْتِي، أُمِرُوا..
سُورَةُ الْبُرُوجِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ"	٥٧٥	صهيب	كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ..
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا"	٥٧٦	أبو هريرة	تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ..
سُورَةُ التَّكَاثُرِ			
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ"	٥٧٧	عبدالله بن الشِّخِّير	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ...

		أبو هريرة	بِنَحْوِهِ بِدُونِ الآيَةِ، وَفِيهِ: وَمَا سِوَى ذَلِكَ..
سُورَةُ النَّصْرِ			
بَابُ: سُورَةُ النَّصْرِ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ جَمِيعًا	٥٧٨	عُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتْبَة	قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما تَعْلَمُ آخِرَ سُورَةٍ...



مسند الرواة غير المكثرين

هذا القسم عبارة عن جمع وترتيب لمسانيد رواة الصحيحين غير المكثرين، والغرض من ذلك: تسهيل المراجعة لمن حفظ الصحيحين، وهو خاص بغير المكثرين، أما المكثرين فعشرة وهم: أبو هريرة ، عائشة ، ابن عمر ، ابن عباس ، ابن عمرو ، ابن مسعود ، أنس ، جابر ، أبو سعيد ، أبو موسى.

ولم نذكر المكثرين هنا؛ لأن الهدف من هذا الجمع: حصر الأحاديث حتى يسهل استذكارها، وأما لو كثُرت كأن تجمع أحاديث أبي هريرة مثلًا والتي قد تزيد على التسعين حديثًا في المجلد الواحد فإنها تذهب الفائدة من هذا الجمع.

وقد ذُكر الرواة ثم أطراف الأحاديث – ولا يلزم أن تكون بداية الحديث ولكن قد تكون بكلمة بارزة فيه – ، ثم ذُكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث ورقم الصفحة.[1]

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه	ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم...	الإيمان	٢
		إن الله عز وجل أمرني أن أُحرِّق قُريشاً..	الجهاد	١٠٢
		إن الله أوحى إلي أن تواضعوا...	البِرّ والصِّلة	١٦٠
		أهل الجنة ثلاثة: ...	الجنة	١٨١
		إن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض...	فضائل القرآن	٢٠٣
٢	أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	نورٌ أنَّى أراه...	الإيمان	٣
		تلك عاجل بشرى المؤمن...	الإيمان	٦
		إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولًا الجنة...	الإيمان	١٣

[1] أستفيد هذا القسم والذي يليه من مذكرة أعدها الإخوة في دورة حفظ السنة عام ١٤٢٦هـ – جزاهم الله خيرًا– مع مراجعة أرقام الصفحات وإضافة أسماء الكتب التي ورد كل حديث فيها.

		كيف أنت إذا كانت عليك أُمراء...	الصلاة	٢٦
		عُرِضت عليّ أعمال أُمتي حسنها وسيئها	الصلاة	٢٦
		يُصبح على كل سُلامى ...	الصلاة	٤٢
		يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً...	الإمارة	١١٦
		يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة...	الإمارة	١١٦
		إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه...	الأطعمة	١٢٦
		ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة...	اللباس والزينة	١٣٠
		إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يُسمّى...	فضائل الصحابة	١٥٨
		لا تحقرن من المعروف شيئاً...	البِرّ والصِّلة	١٦٠
		يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي...	الظُّلم	١٦٤
		ألا أُخبرك بأحبِّ الكلام إلى الله؟...	الذِّكْر	١٧٤
٣	عثمان بن عفان رضي الله عنه	من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله...	الإيمان	٣
		من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل...	الصلاة	٢٩
		في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو مُحرِمٌ...	الحج	٧٢
		لا يَنكِحُ المحرم، ولا يُنكَحُ، ولا يخطب.	النكاح	٧٩
٤	عمرو بن عبسة رضي الله عنه	كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس...	الإيمان	٥
		ما منكم رجلٌ يُقَرِّب وضوءه فيتمضمض...	الوُضوء	١٦
		يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله.	الصلاة	٢٥
٥	عوف بن مالك رضي الله عنه	كنا عند النبي ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة...	الإيمان	٦
		اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه	الجنائز	٥٧
		قتل رجلٌ من حِمْيَر رجلاً من العدُوّ...	السِّيَر	١٠٥
		خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويُحبونكم.	الإمارة	١١٨

		اعرضوا علي رقاكم...	الرُّقَى	١٣٦
٦	جرير بن عبدالله رضي الله عنه	أيّما عبدٌ أَبَقَ من مواليه فقد كفر...	الإيمان	٩
		إذا أَبَقَ العبدُ لم تُقبل له صلاة...	الإيمان	٩
		إن ناساً من المصَدِّقين يأتوننا...	الزكاة	٦٢
		كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار...	الزكاة	٦٣
		سألت النبي ﷺ عن نظر الفجاءة...	الأدب	١٣٣
		من يُحرَم الرفق يُحرَم الخير.	البِرّ والصِّلة	١٦٠
٧	صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه	عجباً لأمر المؤمن ...	الإيمان	١١
		إذا دخل أهل الجنة الجنة...	التفسير	٢٠٦
		يا أُمَّهِ! اصبري فإنكِ على الحق.	التفسير	٢٠٨
٨	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أن رجلاً توضأ فترك موضع ظُفُرٍ...	الوُضوء	١٦
		من نام عن حزبه أو عن شيء منه...	الصلاة	٤٥
		ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟...	العيدين	٥٠
		لأُخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب...	الحج	٧٧
		إن خير التابعين رجلٌ يُقال له أُويس...	فضائل الصحابة	١٥٧
٩	عبدالرحمن بن وعلة	إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس	الوُضوء	١٥
		أنه سأل ابن عباسٍ رضي الله عنهما عما يُعْصَرُ من العنب؟...	البُيُوع	٨٨
١٠	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	جعل النبي ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر...	الوُضوء	١٧
		وجهت وجهي للذي فطر السماوات...	الصلاة	٣٢
		اللهم لك ركعت وبك آمنت...	الصلاة	٣٦
		اللهم لك سجدت وبك آمنت...	الصلاة	٣٦

		اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت...	الصلاة	٣٩
		نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي...	اللِّباس والزينة	١٣٠
		والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد...	فضائل الصحابة	١٤٨
		قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر...	الدعاء	١٧٠
١١	عقبة بن عامر رضي الله عنه	كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي.	الوُضوء	١٧
		ثلاث ساعات كان ينهانا رسول الله ﷺ...	الصلاة	٢٥
		كفارة النذر كفارة اليمين...	النذور	٩٣
		ألا إن القوة الرمي...	الجهاد	١٠٣
		ستُفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله...	الجهاد	١٠٣
		من عَلِم الرمي ثم تركه...	الجهاد	١٠٣
		ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم يُرَ مثلهن قط...	فضائل القرآن	٢٠٢
		أيُّكم يحبُّ أن يغدو كل يومٍ إلى بُطحان...	فضائل القرآن	٢٠٢
١٢	بريدة رضي الله عنه	أن النبي ﷺ صلى الصلوات يوم الفتح...	الوُضوء	١٧
		أن رجلاً نشد في المسجد...	الصلاة	٢٨
		نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها...	الجنائز	٦٠
		أسأل الله لنا ولكم العافية...	الجنائز	٦١
		حُرمة نساء المجاهدين على القاعدين...	الجهاد	١٠٣
		اغزوا باسم الله في سبيل الله...	السِّيَر	١٠٤
		من لعب بالنَّردشير...	الأدب	١٣٤
١٣	جابر بن سمرة رضي الله عنه	أأتوضأ من لحم الغنم؟...	الوُضوء	١٧
		كان بلالٌ يُؤذن إذا دحضت...	الصلاة	٣٠

		ما لي أراكم عِزين؟...	الصلاة	٣٠
		كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	الصلاة	٤٠
		كنت أُصلي مع النبي ﷺ ...	الصلاة	٤٩
		أُتي النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمَشَاقِصَ...	الجنائز	٥٨
		كم من عِذْقٍ مُعَلَّقٍ في الجنة لابن الدحداح.	الجنائز	٥٨
		إني لأعرف حجراً بمكة يُسَلِّم عليّ...	فضائل النبي ﷺ	١٤٠
		كان النبي ﷺ ضليع الفم...	فضائل النبي ﷺ	١٤٣
		صليت مع النبي ﷺ صلاة الأُولى...	فضائل النبي ﷺ	١٤٤
		عن نافع بن عتبة: تغزون جزيرة العرب...	الفِتَن	١٨٨
١٤	معاوية رضي الله عنه	المؤذنون أطول الناس أعناقاً...	الصلاة	٢٣
		لا تُلحفوا في المسألة...	الزكاة	٦٦
١٥	عبدالله بن الشخير رضي الله عنه	أنه صلى مع النبي ﷺ،قال: فتنخَّع...	الصلاة	٢٦
		مالي مالي، وهل لك يا ابن آدم من مالك	التفسير	٢١٠
١٦	أبي بن كعب رضي الله عنه	كان رجلٌ من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة...	الصلاة	٢٧
		يا أبا المنذر تدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟...	فضائل القرآن	٢٠٢
		كنت في المسجد، فدخل رجل يصلي...	فضائل القرآن	٢٠٣
١٧	جندب رضي الله عنه	من صلى الصبح فهو في ذمة الله...	الصلاة	٢٩
		أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان...	التوبة	١٧٧
		جئت يوم الجَرَعَةِ...	الفِتَن	١٨٤
١٨	أبو مسعود رضي الله عنه	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله...	الصلاة	٣٠
		كان النبي ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة...	الصلاة	٣٠

		لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة...	الزكاة	٦٤
		كنت أضرب غلامًا لي بالسوط...	العِتق	٨٦
		إني أُبْدِعَ بي فاحملني... من دلَّ على خير	الجهاد	١٠٢
١٩	البراء بن عازب رضي الله عنهما	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ ...	الصلاة	٣١
		مُرّ على النبي ﷺ بيهودي محمَّمًا مجلودًا...	الحدود	٩٢
٢٠	وائل بن حجر رضي الله عنه	أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه...	الصلاة	٣٢
		إني لقاعد مع النبي ﷺ...	تحريم الدماء	٩٥
٢١	عمران بن حصين رضي الله عنه	أيُّكم قرأ خلفي بـ(سبح اسم ربك)...	الصلاة	٣٤
		أن رجلاً أعتق ستة مملوكين...	العِتق	٨٦
		كانت ثقيفٌ حُلفاء لبني عقيل...	النذور	٩٢
		خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة...	البر والصلة	١٦٣
٢٢	الأسود بن يزيد	أتينا ابن مسعود رضي الله عنه في دار...	الصلاة	٣٤
		لا نترك كتاب الله وسنة نبيه لقول امرأة	النفقات	٨٥
٢٣	معدان	لقيت ثوبان مولى النبي ﷺ...	الصلاة	٣٥
		إني رأيت كأن ديكاً نقرني ثلاث نقرات..	الإمارة	١١٦
٢٤	أبو الدرداء رضي الله عنه	أعوذ بالله منك... ألعنك بلعنة الله...	الصلاة	٣٦
		أُتي النبي ﷺ بامرأة مُجِحٍّ على باب فسطاط...	النكاح	٨٠
		لا يكون اللعانون شفعاء...	البر والصلة	١٦٢
		دعوة المرء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب...	الدعاء	١٧١
		من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف...	فضائل القرآن	٢٠٢
٢٥	عثمان بن أبي	ذاك شيطان يُقال له خَنْزَب...	الصلاة	٣٧

	العاص رضي الله عنه	أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأُحاذر.	الرُّقَى	١٣٥
٢٦	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	كنت أرى النبي ﷺ يُسلّم عن يمينه وعن يساره...	الصلاة	٣٩
		أنه نزلت فيه آيات من القرآن...	فضائل الصحابة	١٤٨
		كنا مع النبي ﷺ ستة نفر...	فضائل الصحابة	١٤٩
		علمني كلاماً أقوله...	الدعاء	١٧٠
		أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟...	الذِّكْر	١٧٥
		سألت ربي ثلاثاً فمنعني اثنين...	الفِتَن	١٨٥
		إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي..	الزهد والرقائق	٢٠٠
٢٧	ثوبان رضي الله عنه	اللهم أنت السلام ومنك السلام...	الصلاة	٤٠
		إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم...	الجنائز	٥٣
		أفضل دينار ينفقه الرجل...	النفقات	٨٥
		إن الله عز وجل زوى لي الأرض...	الفِتَن	١٨٥
٢٨	زيد بن أرقم رضي الله عنه	صلاة الأوابين حين ترمض الفِصال...	الصلاة	٤٢
		والله لقدر كبرت سني وقدُم عهدي...	فضائل الصحابة	١٤٧
		اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل.	الدعاء	١٦٩
٢٩	أبو سلمة بن عبدالرحمن	بأي شيء كان النبي ﷺ يفتتح الصلاة؟	الصلاة	٤٣
		كم كان صداق النبي ﷺ؟...	النكاح	٧٩
٣٠	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة...	الصلاة	٤٣
		ما منعني أن أشهد بدراً...	الأيمان	٩٤
		كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاماً...	الأطعمة	١٢٤
٣١	عدي بن حاتم رضي الله عنه	بئس الخطيب أنت...	الجمعة	٤٨

		أتيت عمر بن الخطاب فقال إن أوَّل صدقة...	فضائل الصحابة	١٥٦
٣٢	النعمان بن بشير رضي الله عنهما	كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة...	الجمعة	٤٩
		كنت عند منبر رسول الله ﷺ فقال رجل...	الجهاد	١٠١
		ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا...	الزهد والرقائق	١٩٨
٣٣	سهيل	فإن عجل بك شيء فصل ركعتين...	الجمعة	٤٩
		كذا وكذا ميلاً...	الحج	٧٧
		كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام...	الذِّكْر	١٧٤
٣٤	أم سلمة رضي الله عنها	إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً...	الجنائز	٥٤
		دخل النبي ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره...	الجنائز	٥٤
		ما من عبد تُصيبه مصيبة فيقول:...	الجنائز	٥٥
		لما مات أبو سلمة قلت: غريب...	الجنائز	٥٦
		إنه ليس بكِ على أهلِكِ هَوَانٌ...	النكاح	٨١
		إنه يُستعمل عليكم أمراء فتَعْرِفون وتُنكِرون...	الإمارة	١١٨
		من كان له ذِبح يذبحُه...	الأضاحيّ	١٢١
٣٥	عامر بن سعد بن أبي وقاص	أن سعداً قال في مرضه الذي هلك فيه...	الجنائز	٥٨
		أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبداً...	الحج	٧٧
٣٦	أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه	من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال	الصيام	٦٩
		أن النبي ﷺ نزل عليه فنزل النبي ﷺ في السفل..	الأطعمة	١٢٧
٣٧	أبو قتادة رضي الله عنه	... وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله..	الصيام	٦٩
		أن قام فيهم فذكر أن الجهاد والإيمان...	الجهاد	١٠١
٣٨	عروة بن الزبير	أن عبدالله بن الزبير قام بمكة فقال...	النكاح	٧٩

		يا ابن أُختي، أُمروا أن يستغفروا...	التفسير	٢٠٨
٣٩	أبو أمامة رضي الله عنه	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه...	الأيمان	٩٤
		اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا...	فضائل القرآن	٢٠١
٤٠	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	غزونا فَزارة وعلينا أبو بكر ...	السِّيَر	١٠٥
		غزونا مع النبي ﷺ حُنَيْناً...	السِّيَر	١١٤
		أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله...	الأطعمة	١٢٥
		لقد قُدْتُ بنبي الله ﷺ والحسن والحسين رضي الله عنهما ...	فضائل الصحابة	١٤٩
		عُدْنا مع النبي ﷺ رجلاً موعوكاً...	المنافقين	١٧٩
٤١	عائذ بن عمرو	إن شر الرِّعاء الحُطَمَة...	الإمارة	١١٧
		أن أبا سفيان أتى على سلمان...	فضائل الصحابة	١٥٠
٤٢	المغيرة رضي الله عنه	لما قدمت نجران سألوني...	الأدب	١٣٢
		سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ ...	الجنة	١٨٠
٤٣	سمرة بن جندب رضي الله عنه	لا تُسَمِّين غلامك يساراً...	الأدب	١٣٢
		أحبّ الكلام إلى الله أربع...	الذِّكْر	١٧٤
		منهم من تأخذه النار إلى كعبيه...	النار	١٨٢
٤٤	المقداد رضي الله عنه	إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا...	الأدب	١٣٤
		أقبلت أنا وصاحبان لي...	فضائل النبي ﷺ	١٤١
٤٥	أبو برزة رضي الله عنه	هل تفقدون من أحد؟...	فضائل الصحابة	١٥٤
		لو أن أهل عُمان أتيتَ...	فضائل الصحابة	١٥٨
٤٦	النواس بن سمعان رضي الله عنه	البرُّ حُسن الخلق...	البِرّ والصِّلة	١٦١
		غَيرُ الدَّجَّال أخوفني عليكم...	الفِتَن	١٩٢
		يُؤتَى بالقرآن يوم القيامة...	فضائل القرآن	٢٠١

٤٧	عامر بن واثلة	الشقي من شقى في بطن أُمِّه...	القَدَر	١٦٦
		إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً...	فضائل القرآن	٢٠٣
٤٨	المستورِد	تقوم الساعة والروم أكثر الناس...	الفِتَن	١٨٧
		والله ما الدنيا في الآخرة إلا ...	الزهد والرقائق	١٩٩



مسند الرواة الذين ليس لهم إلا حديث واحد

م	الراوي	طرف الحديث	الكتاب	الصفحة
١	معاوية بن الحكم رضي الله عنه	بينما أنا أُصلي مع النبي ﷺ إذ عطس ...	الإيمان	٢
٢	عبادة رضي الله عنه	من شهد أن لا إله إلا الله...	الإيمان	٣
٣	سفيان بن عبدالله رضي الله عنه	قل لي في الإسلام قولاً ...	الإيمان	٦
٤	العباس رضي الله عنه	ذاق طعم الإيمان...	الإيمان	٨
٥	عبدالرحمن بن شِماسَة	حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ...	الإيمان	١٠
٦	عبدالله بن جعفر رضي الله عنه	أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه...	الوضوء	١٥
٧	أبو مالك رضي الله عنه	الطّهُور شطر الإيمان...	الوضوء	١٥
٨	عبدالله بن قيس رضي الله عنه	كيف كان يصنع النبي ﷺ في الجنابة	الغُسل	١٩
٩	المسور رضي الله عنه	أقبلت بحجر أحمله ثقيل...	الغُسل	١٩
١٠	أبو محذورة رضي الله عنه	أن النبي ﷺ علّمه هذا الأذان...	الصلاة	٢٣
١٢	خبّاب رضي الله عنه	أتينا النبي ﷺ فشكونا إليه حرَّ الرَّمضاء...	الصلاة	٢٥
١٣	أبو بصرة الغفاري رضي الله عنه	إن هذه الصلاة عُرضت على مَن...	الصلاة	٢٥
١٤	زينب الثقفية رضي الله عنها	إذا شهدتْ إحداكنَّ المسجد...	الصلاة	٢٧
١٥	أبو حُمَيْد/ أبو أُسَيْد رضي الله عنهما	إذا دخل أحدكم المسجد...	الصلاة	٢٧
١٦	أبو الشعْثاء	كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة ...	الصلاة	٢٨
١٧	عَبْدَة	أن عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات...	الصلاة	٣٢
١٨	عبدالله بن السائب	صلى لنا النبي ﷺ الصبح بمكة...	الصلاة	٣٤
١٩	علقمة	أتينا ابن مسعود في داره...	الصلاة	٣٤

٢٠	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم طَهِّرني بالثلج والبرد...	الصلاة	٣٥
٢١	ربيعة بن كعب رضي الله عنه	فأعني على نفسك بكثرة السجود...	الصلاة	٣٥
٢٢	عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما	كان النبي ﷺ إذا قعد في الصلاة...	الصلاة	٣٧
٢٣	طاوس	قلنا لابن عباس في الإقعاء...	الصلاة	٣٨
٢٤	حِطَّان	أُقِرّت الصلاة بالبِرِّ والزكاة...	الصلاة	٣٨
٢٥	السائب بن أخت نَمِر	صليت الجمعة في المقصورة ...	الصلاة	٤٠
٢٦	أبو الزبير	كان ابن الزبير يقول في دبر كل...	الصلاة	٤٠
٢٧	سِمَاك	قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس...	الصلاة	٤٢
٢٨	أم حبيبة رضي الله عنها	ما من عبدٍ مسلم يتوضأ فيُسبغ...	الصلاة	٤٢
٢٩	زُرارة	أن سعد بن هشام أراد ليلة القدر...	الصلاة	٤٤
٣٠	زِرّ بن حبيش	من يُقم الحول يُصب ليلة القدر...	الصلاة	٤٦
٣١	أم هشام بنت حارثة	لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسول الله ﷺ...	الجمعة	٤٨
٣٢	عمارة بن رُؤَيْبَة	قبَّح الله هاتين اليدين...	الجمعة	٤٨
٣٣	أبو رفاعة رضي الله عنه	انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب ...	الجمعة	٤٩
٣٤	يعلى بن أمية رضي الله عنه	قلت لعمر: ليس عليكم جناح...	السفر	٥١
٣٥	موسى بن سلمة	سألت ابن عباس: كيف أُصلي إذا...	السفر	٥١
٣٦	أبو حسان	قلت لأبي هريرة: إنه قد مات لي...	الجنائز	٥٦
٣٧	عبدالرحمن بن أبي ليلى	كان زيدٌ يُكبّر على جنائزنا أربعًا...	الجنائز	٥٧
٣٨	أبو الهَيَّاج الأَسَدِيّ	ألا أبعثك على ما بعثني عليه ...	الجنائز	٥٨
٣٩	أبو مرثد الغَنَوِيّ رضي الله عنه	لا تجلسوا على القبور ولا تُصلوا...	الجنائز	٥٩
٤٠	زيد بن ثابت رضي الله عنه	بينما النبي ﷺ في حائط لبني النجار...	الجنائز	٥٩
٤١	محمد بن قيس	ألا أُحدّثكم عني وعن أمي...	الجنائز	٦٠

٤٢	رافع بن خديج رضي الله عنه	أتجعل نَهْبي ونهب العُبيد ...	الزكاة	٦٢
٤٣	عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه	اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس...	الزكاة	٦٢
٤٤	عمير مولى أبي اللحم	أمرني مولاي أن أُقَدِّد لحماً...	الزكاة	٦٦
٤٥	قَبِيصة بن مُخَارِق رضي الله عنه	تحمّلت حَمَالة فأتيت النبي ﷺ...	الزكاة	٦٦
٤٦	أبو البختري	إنا رأينا الهلال، فقال بعض القوم...	الصيام	٦٨
٤٧	كُرَيْب	أن أم الفضل بعثته إلى معاوية...	الصيام	٦٨
٤٨	الحكم بن الأعرج	انتهيت إلى ابن عباس وهو مُتوسّد...	الصيام	٦٩
٤٩	مسلم في رواية من طريق شعبة	وسُئل عن صوم يوم...	الصيام	٧٠
٥٠	معاذة العدوية	كان النبي ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة...	الصيام	٧٠
٥١	عبدالله بن سَرْجِس رضي الله عنه	يتعوّذ من الحَوْرِ بعد الكَوْن...	الحج	٧١
٥٢	وَبَرَة	أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن ...	الحج	٧٢
٥٣	بكر بن عبدالله	كنت جالساً مع ابن عباس عند الكعبة...	الحج	٧٦
٥٤	سَبْرَة الجهني	إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع...	النكاح	٧٨
٥٥	جُدَامة بنت وهب	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة...	النكاح	٨٠
٥٦	أم الفضل رضي الله عنها	دخل أعرابي على النبي ﷺ وهو في بيتي...	الرِّضاع	٨٤
٥٧	سويد بن مُقَرِّن	أن جارية له لطمها إنسان...	العِتْق	٨٧
٥٨	مَعْمَر بن عبدالله	من احتكر فهو خاطئ...	العِتْق	٨٩
٥٩	ثابت	أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة...	المزارعة	٩٠
٦٠	أبو عبدالرحمن	خطب عليٌّ فقال: يا أيها الناس...	الحدود	٩٦
٦١	زيد بن خالد رضي الله عنه	ألا أُخبركم بخير الشهداء؟...	القضاء والشهادات	٩٨
٦٢	سلمان	رباط يومٍ وليلةٍ خيرٌ من صيام يومٍ وقيامه...	الجهاد	١٠٠
٦٣	مسروق	أرواحهم في جوف طير خُضْر...	الجهاد	١٠٠

٦٤	سهل بن حنيف رضي الله عنه	من سأل الله الشهادة بصدق...	الجهاد	١٠١
٦٥	يزيد بن هرمز	أن نجدة كتب إلى ابن عباس ...	السِّيَر	١٠٦
٦٦	يزيد بن شريك التيمي	كنا عند حذيفة، فقال رجل: لو أدركت...	الهجرة والمغازي	١١٠
٦٧	عبدالله بن رباح	وفدت وفود معاوية وذلك في رمضان...	الهجرة والمغازي	١١١
٦٨	مطيع	لا يُقتل قُرشي صَبْراً...	الهجرة والمغازي	١١٢
٦٩	كثير بن عباس بن عبدالمطلب	قال ابن عباس:شهدت مع النبي ﷺ ...	الهجرة والمغازي	١١٣
٧٠	تميم الداري رضي الله عنه	الدين النصيحة. قلنا لمن؟...	الإمارة	١١٧
٧١	عدي بن عَمِيرَة	من استعملناه منكم على عمل...	الإمارة	١١٧
٧٢	سلمة بن يزيد	أرأيت إن قامت علينا أُمراء يسألونا...	الإمارة	١١٨
٧٣	عرفجة رضي الله عنه	إنه سيكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ...	الإمارة	١١٩
٧٤	شداد بن أوس رضي الله عنه	إن الله كتب الإحسان على كل شيء...	الصيد والذبائح	١٢٠
٧٥	وائل الحضرمي رضي الله عنه	أن طارق بن سويد سأل النبي ﷺ ...	الأشربة	١٢٣
٧٦	عبدالله بن بسر	نزل النبي ﷺ على أبي فقدّمنا له...	الأطعمة	١٢٦
٧٧	نافع	كان ابن عمر إذا استجمر...	اللباس والزينة	١٣٠
٧٨	الشريد	إنا قد بايعناك فارجع...	الطب والطِّيَرة والكِهانة	١٣٧
٧٩	(بعض أزواج النبي ﷺ)	من أتى عَرَّافاً فسأله عن شيء...	الطب والطِّيَرة والكِهانة	١٣٧
٨٠	أبو السائب	أنه دخل على أبي سعيد في بيته...	الحيَّات وغيرها	١٣٨
٨١	واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل...	فضائل النبي ﷺ	١٤٠
٨٢	معاذ بن جبل رضي الله عنه	إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عَيْن تبوك...	فضائل النبي ﷺ	١٤٠
٨٣	ابن شهاب	غزا النبي ﷺ غزوة الفتح فتح مكة...	فضائل النبي ﷺ	١٤٤
٨٤	طلحة رضي الله عنه	مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على ...	فضائل النبي ﷺ	١٤٥
٨٥	ابن أبي مليكة	سمعت عائشة وسُئلَت ...	فضائل الصحابة	١٤٧

٨٦	عبدالله بن الصامت	قال أبو ذر: خرجنا من قومنا غِفار...	فضائل الصحابة	١٥٠
٨٧	أم مُبَشِّر	لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب...	فضائل الصحابة	١٥٦
٨٨	أُسَيْر بن جابر	كان عمر إذا أتى عليه أمداد أهل...	فضائل الصحابة	١٥٧
٨٩	هشام بن حكيم	إن الله يُعَذِّب الذين يُعذّبون في الدنيا...	الظُّلم	١٦٤
٩٠	يحيى بن أبي كثير	لا يُستطاعُ العلم براحة الجسم.	العلْم	١٦٨
٩١	طارق بن أَشْيَمَ رضي الله عنه	كيف أقول حين أسأل ربي؟...	العلْم	١٧٠
٩٢	موسى	أما «عافني» فأنا أَتَوَّهم ولا أدري...	العلْم	١٧٠
٩٣	خولة بنت حكيم	من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ...	الذِّكْر	١٧١
٩٤	حنظلة الأُسَيْدِيّ رضي الله عنه	نافق حنظلة...	الذِّكْر	١٧٢
٩٥	جويرية رضي الله عنها	سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا...	الذِّكْر	١٧٥
٩٦	قيس بن عُبَاد	قلنا لعمار: أرأيتم قِتالكم أَرَأْياً...	المنافقين	١٧٨
٩٧	أبو الطفيل	كان بين رجلٍ من أهل العقبة وبين...	المنافقين	١٧٨
٩٨	يُسَيْر بن جابر	هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة...	الفِتَن	١٨٧
٩٩	حذيفة بن أَسِيد	إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات...	الفِتَن	١٨٩
١٠٠	مَعْقِل بن يسار رضي الله عنه	العبادة في الهَرْج كهجرة إليّ...	الفِتَن	١٩٠
١٠١	أم شريك	لَيَفِرُّن الناس من الدجال في الجبال...	الفِتَن	١٩٥
١٠٢	هشام بن عامر	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة...	الفِتَن	١٩٥
١٠٣	فاطمة بنت قيس رضي الله عنها	لمّا انقضت عدّتي سمعت إلى قيام الساعة..	الفِتَن	١٩٦
١٠٤	خالد بن عمير العدوي	خطبنا عُتبة بن غزوان فحمد الله...	الزهد والرقائق	١٩٩
١٠٥	أبو العلاء بن الشِّخِّير	كان النبي ﷺ ينسخ حديثه...	التفسير	٢٠٥
١٠٦	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة	قال لي ابن عباس: تَعْلَمُ آخر سورة...	التفسير	٢١١

غريب الألفاظ

جُمِعت في هذا القسم الكلمات الغريبة الواردة في أحاديث الجمع بين الصحيحين مع بيان معناها باختصار، والكتب التي أُخذت منها معاني الكلمات: (هدي الساري) وهو مقدمة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمه الله، و(النهاية) وهو كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله، وقد قام بجمع الغريب والعناية به طائفة من الحفاظ – وفقهم الله– بإشراف مركز حفاظ الوحيين.

م	الكلمة الغريبة	المعنى
		كتاب الإيمان
٣	نحلْتُه	النحْلة هي العطية وتطلق النحْلة على المعتقد (هدي الساري ٣٠٦)
٤	كهرني	الكهر الإنتهار وقد كهره يكهره إذا زبره واستقبله بوجه عبوس (النهاية ٢/٥٧٢)
٢٤	خلوف	هو جمع خلْف الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خَلَفْ صِدْق وخَلْف سوء ومعناهما جميعاً القرن من الناس والمراد في هذا الحديث السكون (النهاية ١/٥٢١)
٢٩	أبق	بفتح الباء ويجوز كسرها أي هرب (هدي الساري ١٠١)
٣١	شُنُّوا شناً	أي ضعوه وضعاً سهلاً (النهاية ١/٨١٦)
٣٤	تزفْزِفِين	تزفزف أي ترتعد من البرد ويروى بالراء (النهاية ١/٧٢٥)
٤٢	شَخَبت	يشخب أي يصب (هدي الساري ٢٠٩)
٤٢	براجمه	هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم (النهاية ١/١١٩)
		كتاب الصلاة

٧٨	شرق الموتى	له معنيان أحدهما أنه أراد به آخر النهار لأنَّ الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث قليلاً ثم تغيب ... والآخر من قولهم شرق الميت بريقه إذا غص به وسئل الحسن بن محمد ابن الحنفية عنه فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقاً إذا ضعف ضوءها (النهاية ١/٨٦١)
٨٤	مُطَنَّب	أي مشدود بالأطناب يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد (النهاية ٢/١٢٤)
٩٠	الأخبثان	هما الغائط والبول (النهاية ١/٤٦٧)
٩٨	عِزِين	أي حلق وجماعات واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة (هدي الساري ٢٤١)
٩٩	النُّهى	بضم النون أي العقول وقال ابن عباس التقى (هدي الساري ٣١٧)
٩٩	هيشات	ويروى بالواو أي فتنها وهيجها (النهاية ٢/٩١٨)
١٠٣	حفزه النَّفَس	الحفز الحث والإعجال (النهاية ١/٣٩٧)
١٠٣	أَرَمَّ	أي سكتوا ولم يجيبوا (النهاية ١/٦٩٤)
١٠٨	خِدَاج	الخِدَاج النقصان يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل وإنما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أي ذات خداج أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة (النهاية ١/٤٧٣)
١٠٩	عُقْبة الشيطان	هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء (النهاية ٢/٢٣١)
١٠٩	يشخص	شخص بصره أي ارتفع وامتد (هدي الساري ٢٠٩)
١١٠	خالجنِيها	أي نازعنيها وأصل الخلج الجذب والنزع (النهاية ١/٥١٦)
١١٢	طبَّق	يطبق في صلاته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع

		والتشهد (النهاية ٢/١٠٣)
١٢٣	خَنْزَب	قال أبو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم (النهاية ١/٥٣٦)
١٢٦	الإقْعاء	هو أن يلصق أليته بالأرض وينصب ساقيه ويداه بالأرض وهكذا المكروه ويطلق على الجلوس على وركيه وهذا ورد أنه فعل في الجلوس بين السجدتين مثله (هدي الساري ٢٧٥)
١٢٨	تبكَعُني	بكعت الرجل بكعاً إذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع (النهاية ١/١٥٤)
١٤٢	ترمض الفصال	وهي أن تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها (النهاية ١/٦٩٠)
		كتاب الجمعة
١٥٦	ناعوس	قال أبو موسى هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات ((قاموس البحر)) وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كِتْبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند إسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلها فيها (النهاية ٢/٧٦٤)
		كتاب الجنائز
١٧٦	المهديِّين	المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً - رضي الله عنهم - وإن كان عاماً في كل من سار سيرتهم (النهاية ٢/٨٩٩)
١٧٧	رَيْطة	كل ملاءة ليست بلِفْقين وقيل كل ثوب رقيق لين (النهاية ١/٧١٢)
١٨٠	دعاميص	الدعاميص جمع دُعْمُوص وهي دُوَيبة تكون في مستنقع الماء والدُّعْمُوص أيضاً الدخال في الأمور أي أنهم سيَّاحون في الجنة دخالون في منازلها

		لا يمنعون من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحُرَم ولا يحتجب منهم أحد (النهاية ١/٥٧٠)
١٨٠	صَنِفَة	صَنِفَة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرّته (النهاية ٢/٥٥)
١٨٦	يتوقَّص	أي ينزو ويثِب ويقارب الخطو (النهاية ٢/٨٧١)
١٩٦	لَهَدني	أي دفعته واللَّهد الدفع الشديد في الصدر (النهاية ٢/٦٢٣)
١٩٦	يحيف	الحيْف الجور والظلم (النهاية ١/٤٦٠)
١٩٦	أجيفوا	أي أغلقوها من الإجافة (هدي الساري ١٠٣)
١٩٦	حشا رابية	أي وقع على حشاك الرَّبْو بسبب التعب فيحصل منه البهر فينشأ عنه الربو يقال حشي بفتح ثم كسر أصابه الرَّبْو فانقطع نفسه (هدي الساري ١٥٢)
		كتاب الزكاة
١٩٩	تصرِّران	أي ما تجمعانه في صدوركما (النهاية ٢/٢٤)
١٩٩	تُلْمع	أي تشير بيدها (النهاية ٢/٦١٥)
٢٠٠	مُذْهَبة	مُدْهُنة هي تأنيث المُدْهُن شبَّه وجهه لإشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمُدْهُن أيضاً والمُدْهُنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم " كأن وجهه مُذْهَبة " بالذال المعجمة والباء الموحدة وقال في موضع آخر" وهكذا جاء في سنن النسائي ... فإن صحت الرواية فهي من الشيء المُذْهب وهو المموه بالذهب أو من قولهم فرس مُذْهب إذا علت حمرته صفرة والأنثى مُذْهَبة وإنما خص الأنثى بالذكر لأنها أصفى لوناً وأرق بشرة " (النهاية ١/ ٥٩٣ – ٦١٥)
٢٠٥	أقدِّد لحماً	القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس (النهاية ٢/٤٢٢)
٢٠٧	لا تُلْحِفوا	ألحف أي بالغ في الطلب (هدي الساري ٢٨٧)
٢٠٩	جائحة	أي مصيبة (هدي الساري ١٤٤)

كتاب الحج

٢١٩	اطْوِ	أي قرِّبْها لنا وسهِّل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طوِيت (النهاية ٢/١٣٠)
٢١٩	وَعْثاء	أي شدته ومشقته وأصله من الوَعْث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء (النهاية ٢/٨٦٤)
٢١٩	الحوْر بعد الكوْر	أي من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون (النهاية ٢/٥٦٨)
٢١٩	مُقْرنين	أي مطيقين وقيل ضابطين يقال فلان مقْرن لفلان ضابط له (هدي الساري ٢٧٠)
٢٢١	عَطِب	عَطَب الهَدْي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر (النهاية ٢/٢٢١)
٢٢٣	ضَمَّدهما بالصَّبِر	أي جعله عليهما وداواهما به وأصل الضَّمْد الشدُّ يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد وهي خرقة يشد بها العضو المَؤُوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد (النهاية ٢/٩١)
٢٢٥	صبيغاً	أي مصبوغة غير بيض (النهاية ٢/١٢)
٢٢٥	اسْتَثْفِري	أي شدي على فرْجك وهو مأخوذ من ثفْر الدابة وهو الذي يشد تحت ذنبها (هدي الساري ١٣٤)
٢٢٥	مُحَرِّشاً	أراد بالتحريش ها هنا ذكر ما يوجب عتابه لها (النهاية ١/٣٦٠)
٢٢٥	رَمَل ثلاثاً	الرَّمَل في الطواف الوثْب في المشي ليس بالشديد (هدي الساري ١٨٧)
٢٢٨	تَوٌّ	التَوّ الفرْد يريد أنه يرمي الجمار في الحج فرداً وهي سبع حصيات ويطوف سبعاً ويسعى سبعاً (النهاية ١/١٩٩)

كتاب النكاح

٢٣٨	جِلْف	أي غليظ أحمق (هدي الساري ١٤١)

٢٤٤	مُجح	المُجِح الحامل المقرب التي دنا ولادها (النهاية ١/٢٣٦)
٢٤٨	تمْعَس	أي تدبغ وأصل المَعْس المعك والدلك (النهاية ٢/٦٦٦)
٢٤٩	لا يفْرَك	أي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركاً بالكسر وفركاً وفروكاً فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة (النهاية ٢/٣٦٦)

كتاب العدة

٢٥١	تجُدُّ نخلها	جِداد النخل أي صرامها وقطع ثمرها (هدي الساري ١٣٨)

كتاب الرضاع

٢٥٢	الإمْلاجة	الملْج المصَّ مَلَج الصبي أمه يمْلُجُها ملجاً ومَلِجها يملجُها إذا رضعها والمَلْجة المرة والإملاجة المرة أيضاً من أملجتْه أمه أي أرضعته يعني أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (النهاية ٢/٦٧٤)

كتاب البيوع

٢٦٢	الصُّبْرة	الصُّبْرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل (هدي الساري ٢١٨)
٢٦٩	احتكر	أي اشتراه وحبسه ليقلَّ فيغْلو (النهاية ١/٤٠٨)

كتاب النذور

٢٧٢	مُنوَّقة	أي مذللة (هدي الساري ٣١٨)
٢٧٢	جريرة	أي الجناية (هدي الساري ١٣٩)
٢٧٢	العضْباء	هو اسم ناقة النبي – صلى الله عليه وسلم – قال أبو عبيد الأعضب المكسور القرن فقيل كانت مقطوعة الأذن وقيل بل هو اسم فقط وهو الأرجح وقيل العضباء القصيرة اليد (هدي الساري ٢٤٣)

كتاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية

٢٧٧	نِسْعة	النِّسْعة بالكسر سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل

		على صدر البعير (النهاية ٢/٧٣٦)
٢٧٧	نخْتبط	الخَبْط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق خَبَط بالتحريك ... وهو من علف الإبل (النهاية ١/٤٦٩)
		كتاب الحدود
٢٨٠	مجْبوب	أي مقطوع الذكر (النهاية ١/٢٣٠)
		كتاب الجهاد
٢٩٢	أُبْدِع بي فاحْمِلني	أُبْدع على ما لم يسم فاعله ... والمراد أي انقطع بي لكلال راحلتي (النهاية ١/١١٣)
		كتاب السير
٣٠٠	الجِزْية	عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله (النهاية ١/٢٦٥)
٣٠٣	قشْع من أدَم	قيل أراد بالقشْع الفرْو الخَلَق (النهاية ٢/٤٥٦)
		كتاب الهجرة والمغازي
٣١٠	يصْلي	أي يشوي (هدي الساري ٢٢٣)
٣١١	الضِّنّ	أي بخلاً به وشحاً أن يشاركنا فيه غيرنا (النهاية ٢/٩٥)
٣١١	سِيَة القوس	هو ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات ... فإن الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة (النهاية ١/٨٣٥)
٣١١	كتيبة	هي الجيوش المجتمعة التي لا تنتشر (هدي الساري ٢٧٩)
٣١٣	الوطيس	الوطيس شِبْه التنور وقيل هو الضِّراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطِس الناس أي يدقهم وقال الأصمعي هو حجارة مدورة إذا حمِيَت لم يقدر أحد يطؤها ولم يُسْمع هذا الكلام من أحد قبْل النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو من فصيح

		الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق (النهاية ٢/٨٦٣)
٣١٣	حدَّهم كليلاً	أي شدتهم ضعيفة (هدي الساري ١٤٩)

كتاب الإمارة

٣١٦	جَشَره	الجَشَر قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت فربما رأوه سفراً فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المرعى وإن طال فليس بسفر (النهاية ١/٢٦٧)
٣٢١	الرِّعَاء الحُطَمة	هو العنيف برعاية الإبل في السَّوْق والإيراد والإصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلاً لوالي السوء (النهاية ١/٣٩٣)
٣٢٩	هَناتٌ	أي شرور وفساد يقال في فلان هناتٌ أي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت (النهاية ٢/٩١٦)

كتاب الصيد والذبائح

٣٣٠	شَفْرته	الشفرة أي السكين وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وشفير الوادي طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن (هدي الساري ٢١٢)

كتاب الأطعمة

٣٤٨	الأُدُم	الإدام بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان (النهاية ١/٤٥)
٣٥٠	مُحْتفز	أي مستعجل مستوفز يريد القيام (النهاية ١/٣٩٨)
٣٥٠	ذريعاً	أي سريعاً كثيراً (النهاية ١/٦٣٠)
٣٥٢	مسخهم	المسخ وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء (النهاية ٢/٦٥٧)

كتاب اللباس والزينة

٣٥٦	الثَّغَامَة	هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبَّه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض

		كأنها الثلج (النهاية ١/٢١١)
٣٦٣	مطرَّاة	هي التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور (النهاية ٢/١١٠)
٣٦٤	البُخْت	البُخْتية الأنثى من الجمال البُخْت والذكر بُخْتيّ وهي جمال طوال الأعناق وتجمع على بُختٍ وبَخاتيّ واللفظة معربة (النهاية ١/١٠٧)
٣٦٥	جرس	هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل غير ذلك (النهاية ١/٢٥٥)

كتاب الأدب

٣٧٣	سِوادي	بالكسر أي سراري (هدي الساري ٢٠٥)
٣٧٩	نرْدشير	النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو (النهاية ٢/٧٢٩)
٣٨٠	المتنطِّعون	جمع متنطِّع وهو المبالغ في الأمر قولاً وفعلاً وتنطع في الكلام أي بالغ فيه كتشدق (هدي الساري ٣١١)

كتاب الطب والطيرة والكهانة

٣٨٩	العرَّاف	أراد بالعرَّاف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به (النهاية ٢/١٩١)

كتاب الحيات وغيرها

٣٩٠	العُرْجون	وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الإنعراج الإنعطاف (النهاية ٢/١٧٩)
٣٩٠	عوامر	الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت عوامر لطول أعمارها (النهاية ٢/٢٥٤)

كتاب فضائل النبي ﷺ

٣٩٧	تبِضُّ	أي تقطر وتسيل ويقال بضَّ الماء إذا سال وقيل البضُّ الرشح وروي تبصُّ بمهملة من البصيص وهو البريق (هدي الساري ١٢٣)
٤٠١	وَغَلَت	أي دخلت (النهاية ٢/٨٦٧)
٤٠١	حُفَّل	تحفل الإبل أي تترك بلا حلب ليكثر لبنها (هدي الساري ١٥٤)
٤٠٣	ضليع الفم	أي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عِظَم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد (النهاية ٢/٨٩)
٤٠٣	أشكل العينين	أي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم (النهاية ١/٨٨٦)
٤٠٣	منهوس العقِبين	أي لحمهما قليل (النهاية ٢/٨١١)
٤٠٤	جؤنة عطار	بضم أوله مهموز ويسهل هي الوعاء (هدي الساري ١٤٤)
٤٠٨	شيصاً	الشِّيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى أصلاً (النهاية ١/٩٠٥)

كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم

٤١٠	أجوف	الأجوف الذي له جوف ولا يتمالك أي لا يتماسك (النهاية ١/٣١٠)

كتاب فضائل الصحابة

٤١٧	القَبَض	بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم (النهاية ٢/٤٠٨)
٤١٧	الميْسر	وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (النهاية ٢/٩٢٩)
٤١٧	زِق	وهو الظرف جمعه زِقاق بالكسر (هدي الساري ١٩١)
٤٢٣	نثا	أي أظهره إلينا وحدثنا به (النهاية ٢/٧١٠)

٤٢٣	خِفاء	هو الكساء وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء (النهاية ١/ ٥١٤)
٤٢٣	أقْراء	أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره واحدها قَرْء بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لأنها مقاطع الأبيات وحدودها (النهاية ٢/ ٤٣٠)
٤٢٣	سُخْفة جوع	يعني رقته وهزاله والسَّخَف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الإنسان إذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره (النهاية ١/ ٧٦٢)
٤٢٣	إضْحيان	أي مضيئة مقمرة يقال ليلة إضحيان وإضحيانة والألف والنون زائدتان (النهاية ٢/ ٧٣)
٤٢٣	هَنٌ	يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أيْرٌ مثل الخشبة فلما أراد أن يحكي كنَّى عنه (النهاية ٢/ ٩١٥)
٤٢٣	توَلْولان	الولْولة صوت متتابع بالوعيل والإستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة (النهاية ٢/ ٨٨٠)
٤٢٣	عُكَن بطني	جمع عُكْنة وهي طيَّات البطن (هدي الساري ٢٤٦)
٤٢٣	قدَعني	أي كفني يقال قدعته وأقدعته قدعاً وإقداعاً (النهاية ٢/ ٤٢٤)
٤٢٧	حَطَأني حَطْوة	قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز قال ابن الأعرابي الحَطْو تحريك الشيء مزعزعاً وقال رواه شَمِر بالهمز يقال حطأه يحطؤه حطأً إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطْء إلا ضربة بالكف بين الكتفين (النهاية ١/ ٣٩٥)
٤٣٠	أدلع	يدلع لسانه أي يخرجه حتى ترى حمرته فيَهَشُّ إليه يقال دلع وأدلع (النهاية ١/ ٥٧٩)
٤٢٩	الأسَل الظِماء	في الأصل الرماح الطوال وحدها (النهاية ١/ ٦١)
٤٢٩	متمطِّرات	يقال تمطر به فرسه إذا جرى وأسرع وجاءت الخيل متمطرة أي يسبق بعضها

		بعضاً (النهاية ٢/ ٦٦٥)
كتاب البر والصلة		
٤٣٩	تُسِفُّهُم الملَّ	الملُّ والملَّة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج أراد إنما تجعل الملَّة لهم سُفوفاً يسْتفُّونه يعني أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم (النهاية ٢/ ٦٨٠)
٤٤١	تربُّها	أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده (النهاية ١/ ٦٢٢)
٤٤٧	حاك	يقال حكَّ الشيء في نفسي إذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة (النهاية ١/ ٤٠٩)
٤٥٦	تَلَدَّن	أي تلكأ و تمكث ولم ينبعث (النهاية ٢/ ٥٩٧)
٤٥٦	شَأْ	يقال شأْشأْت بالبعير إذا زجرته وقلت له شأْ ورواه بعضهم بالسين المهملة وهو بمعناه وقال الجوهري شأشأت بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الأول منه وليس بزجر (النهاية ١/ ٨٣٦)
كتاب القدر		
٤٥٩	سقر	وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس إذا أذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف (النهاية ١/ ٧٨٥)
كتاب الذكر		
٤٨٢	عافسْنا	المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (النهاية ٢/ ٢٢٧)
٤٨٢	الضَّيْعات	الضَّيْعة في الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك والمراد هنا في حديث حنظلة – رضي الله عنه – أي المعايش (النهاية ٢/ ٩٨)
٤٨٤	يباهي	أي يفاخر وأصله البهاء وهو الجمال والحسن (هدي الساري ١٢٧)

كتاب المنافقين		
٤٩٩	الدُّبَيْلة	هي خراج ودمَّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً وهي تصغير دبلة وكل شيء جمع فقد دبل (النهاية ١/٥٥٢)
٤٩٩	ينجم	أي ينفذ ويخرج من صدورهم (النهاية ٢/٧١٦)
٤٩٩	سم الخياط	أي ثقب الإبرة ومسام الإنسان كلها تسمى سموماً (هدي الساري ٢٠٣)
٥٠١	العائرة	أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع (النهاية ٢/٢٧٨)
كتاب الجنة		
٥٠٦	أخذاتهم	أي سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم (هدي الساري ١٠٤)
٥٠٨	لا زَبْر له	أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي (النهاية ١/٧١٦)
٥٠٨	الشِّنْظِير	هو السيء الخلق (النهاية ١/٨٩٣)
كتاب النار		
٥١١	خريفاً	الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة (النهاية ١/٤٨٤)
٥١٢	حُجْزته	وهي معقد السراويل والإزار (هدي الساري ١٤٨)
كتاب الفتن		
٥١٨	زوى	زويت أي جمعت يقال زويته أزويه زياً (النهاية ١/٧٣٧)
٥١٨	بَيضتهم	بالفتح أي جماعتهم (هدي الساري ١٢٩)
٥٢٦	هِجِّيرى	الهِجِّير والهِجِّيرى الدأب والعادة والديدن (النهاية ٢/٨٩٤)
٥٢٦	الشُّرْطة	الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة (النهاية ١/٨٥٦)
٥٣٤	عُس	بضم أوله هو القدح الكبير (هدي الساري ٢٤٢)

٥٣٥	نفَرت عينه	أي ورمت (النهاية ٢/٧٧٥)
٥٣٦	درْمكة	هو الدقيق الحوارى (النهاية ١/٥٦٥)
٥٣٧	يعاسيب	جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها (النهاية ٢/٢٠٥)
٥٣٧	خَلَّة	بالفتح الخصلة والحاجة (هدي الساري ١٦٨)
٥٣٧	جَزْلتين	الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر (النهاية ١/٢٦٣)
٥٣٧	مهرودتين	أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة (النهاية ٢/٩٠١)
٥٣٧	مُمْحلين	أي أصابهم المحل وهو القحط (هدي الساري ٢٩٤)
٥٣٧	حَرِّز عبادي	أي ضمهم إليه واجعله لهم حرزاً يقال أحرزت الشيء أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ (النهاية ١/٣٥٨)
٥٣٧	النَّغَف	النَّغَف بالتحريك دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدتها نغفة (النهاية ٢/٧٦٩)
٥٣٧	فرْسى	أي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها إذا قتلها (النهاية ٢/٣٥٦)
٥٣٧	زَهَمُهم	الزَّهَم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزُّهْمة بالضم الريح المنتنة أراد أن الأرض تنتن من جيفهم (النهاية ١/٧٣٨)
٥٣٧	حدب ينسلون	قال قتادة أي أكمة وقال غيره هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها والجمع حداب (هدي الساري ١٤٨)
٥٣٧	الزَّلَفة	الزَّلَفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف أيضاً أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزَّلَفة المرآة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزَّلفة الروضة ويقال بالقاف أيضاً (النهاية ١/٧٢٨)
٥٣٧	قِحْفِها	أراد قشرها تشبيهاً بقِحْف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل (النهاية ٢/٤١٨)

٥٣٧	الرِّسْل	بكسر الراء فسر في الحديث وهو لبن المنحة يقال الرَّسَل بالفتح الإبل وبالكسر اللبن (هدي الساري ١٨٣)
٥٣٧	أصغى لِيتاً	اللِّيت صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال (النهاية ٢/٦٢٥)
٥٤٤	أرفأوا	أرفأت السفينة إذا قربتها من الشطِّ والموضع الذي تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول أرفينا بالياء والأصل الهمز (النهاية ١/٦٧١)
٥٤٤	أهْلب	هلبات أي شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ... وذَكَّر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى (النهاية ٢/٩٠٩)
٥٤٤	الجسَّاسة	يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجسُّ الأخبار للدجال (النهاية ١/٢٦٦)
٥٤٤	اغْتلم	أي هاج واضطربت أمواجه والإغتلام مجاوزة الحد (النهاية ٢/٣١٧)

كتاب الزهد الرقائق

٥٤٦	الدَّقَل	هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً (النهاية ١/٥٧٧)
٥٤٩	جَدْي أَسَكَّ	أي مصطلم الأذنين مقطوعهما (النهاية ١/٧٩١)
٥٥٢	صَرْم	أي بانقطاع وانقضاء (النهاية ٢/٢٧)
٥٥٢	حَذَّاء	أي خفيفة سريعة (النهاية ١/٣٤٩)

كتاب فضائل القرآن

٥٥٤	نقِيضاً	النقِيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه (النهاية ٢/٧٨٨)
٥٥٥	صوافَّ	أي قياماً (هدي الساري ٢٢٢)
٥٥٥	الزهراوين	أي المنيرتان واحدتها زهراء (النهاية ١/٧٣٨)

٥٥٥	غيايتان	الغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (النهاية ٢/٣٣٥)
٥٥٥	فِرْقان	أي قطعتان (النهاية ٢/٣٦٦)
٥٥٥	البطلة	قيل هم السحرة يقال أبطل إذا جاء بالباطل (النهاية ١/١٤٢)
٥٦٣	أضاة	الأضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضى وإضاء كأكم وإكام (النهاية ١/٦٥)

كتاب التفسير

٥٦٥	تطْوافاً	تطوافاً تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدراً أيضاً (النهاية ٢/١٢٦)
٥٦٨	البغاء	أي الزنا وأصل البِغاء الطلب وأكثر ما يستعمل في الشر ومنه قوله تعالى ((فإن بغت إحداهما على الأخرى)) وبغوا علينا (هدي الساري ١٢٥)
٥٧٢	مارج	المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون صواعق (هدي الساري ٢٩٥)
٥٧٥	قُرْقُور	هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير (النهاية ٢/٤٤٣)
٥٧٥	أضرم النار	أضرم النار إذا أوقدها والضِّرام لهب النار (النهاية ٢/٨١)
٥٧٥	تقاعست	تقاعس أي تأخر (النهاية ٢/٤٧٤)
٥٧٥	الأخدود	شق في الأرض مستطيل (هدي الساري ١٦٢)
٥٧٥	الأكْمَه	هو من يولد أعمى وقال مجاهد الذي يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه والكمه العمى (هدي الساري ٢٨٤)
٥٧٦	تقيء أفلاذ كبدها	أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والأفلاذ جمع فَلِذ والفِلَذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولاً ومثله قوله تعالى ((وأخرجت الأرض أثقالها)) وسمي ما في الأرض قطِعاً تشبيهاً وتمثيلاً وخص الكبد لأنها من أطايب الجزور واستعار القيء للإخراج (النهاية ٢/٣٩١)

طرق الأحاديث وأرقامها في الأصول

حين يتم الطالب حفظ الجمع بين الصحيحين قد يود حفظ طرق الأحاديث، فيحتاج إلى الرجوع للأصول ليبحث عن طريق كل حديث، وهو عمل شاق لاختلاف ترتيب الجمع بين الصحيحين عن ترتيب الصحيحين، فتم إعداد هذا الفهرس رغبة في التسهيل على الطالب واختصار وقته وجهده، إضافة إلى ذكر رقم الحديث في الصحيحين، وفي حال تكرر الحديث في عدة مواضع اكتفي بذكر أولها؛ اختصارًا، ولأن الشراح - في الغالب- يفصلون شرح الحديث في أول موضع يذكر فيه، ثم يحيلون بعدُ على ذلك الموضع.

رقم الحديث	طريق الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث في مسلم
	أَحَادِيثُ الْمُقَدِّمَةِ		
١	شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ...	٨
٢	مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ...	١٦
	كِتَابُ الإِيمَانِ		
٣	قتادة، عن مطرف بن عبدالله الشخير، عن عياض	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ..	٢٨٦٥
٤	يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه	بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ...	١١٩٩
٥	عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى رضي الله عنه	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ...	٤٤٥
٦	قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي ذر رضي الله عنه	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟..	٤٤٣
٧	خالد، ثني الوليد بن مسلم، عن حمران، عن عثمان رضي الله عنه	مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ..	١٣٦

٨	رواه مرة قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت ﵁	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ...	١٤٢
٩	رواه مرة قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا عمر ابن يونس الحنفي، ثنا عكرمة بن عمار، ثني أبو كثير، ثني أبو هريرة ﵁	كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ...	١٤٧
١٠	رواه مرة قال: حدثني أحمد بن جعفر المعقري، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا شداد بن عبدالله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة قال: قال عمرو بن عبسة	كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى...	١٩٣٠
١١	قال: حدثنا عمرو الناقد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم، عن أبي هريرة	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ..	٦٥٤٣
١٢	العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ..	٧٤٧٥
١٣	ابن جريج، ثني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة ﵁	إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ..	٤٩٢٣
١٤	أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر ﵁	قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ..	٦٧٢١
١٥	هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان ﵁	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ...	١٥٩
١٦	مروان -وهو ابن محمد الدمشقي- ثنا سعيد -وهو ابن عبدالعزيز-، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، ثني عوف بن مالك ﵁	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً...	٢٤٠٣
١٧	الأعمش، ثنا أبو إسحاق، عن أبي مسلم الأغر	الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ...	٦٦٨٠

	أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة		
١٨	إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود	لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ..	٢٦٥
١٩	الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁	ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...	٢٩٦
٢٠	جابر ﵁	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ..	١٥
٢١	قال مسلم: حدثني يونس بن عبدالأعلى، أنا ابن وهب قال: وأخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه، عن أبي هريرة ﵁	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ...	٣٨٦
٢٢	عبدالعزيز -وهو ابن محمد- الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس ﵁	ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا...	١٥١
٢٣	قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب	أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ...	١٧٧
٢٤	الحارث، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن بن المسور، عن أبي رافع، عن ابن مسعود ﵁	مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ...	١٧٩
٢٥	رواه مرة قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جعفر بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة ﵂	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي...	٥١٨
٢٦	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى...	١٩٤
٢٧	أبو صالح، عن أبي هريرة ﵁	جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ..	٣٤٠
	إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ﵁	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ...	٣٤٢
٢٨	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁	اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ...	٢٢٧
٢٩	الشعبي، عن جرير ﵁	أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ...	٢٢٨
٣٠	الشعبي، عن جرير ﵁	إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ.	٢٣٠

٣١	أبو عاصم، أنا حيوة بن شريح، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة	حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﵁...	١٢١
٣٢	قتادة، عن أنس ﵁	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً...	٧٠٨٩
٣٣	سليمان، ثنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب ﵁	عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ..	٧٥٠٠
٣٤	رواه مرة قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا الحجاج الصواف، ثني أبو الزبير، ثنا جابر ﵁	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ..	٦٥٧٠
٣٥	حماد بن سلمة، ثنا ثابت البناني، عن أنس ﵁	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﵇ وَهُوَ يَلْعَبُ..	٤١٣
٣٦	مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن طلحة، عن مرة، عن عبدالله بن مسعود ﵁	لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى...	٤٣١
٣٧	أبو جمعة، عن أبي العالية، عن ابن عباس ﵄	"مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى"...	٤٣٧
٣٨	المختار بن فلفل قال: قال أنس ﵁	أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ...	٤٨٥
٣٩	رواه بسند واحد قال: ثني يونس بن عبدالله الأعلى الصدفي، أنا ابن وهب، أني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبدالرحمن ابن جبير، عن عبدالله بن عمر ﵄	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلاَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ..	٤٩٩
٤٠	الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر ﵁	إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ..	٤٦٧
٤١	حماد بن سلمة، عن أبي عمران وثابت، عن أنس	يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ..	٤٧٤
٤٢	سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر ﵁	أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ ﵁ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ...	٣١١

كِتَابُ الْوُضُوءِ

٤٣	إسماعيل بن جعفر، أني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ...	٦١٨
٤٤	مهدي-وهو ابن ميمون-، ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن جعفر ﵁	أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ...	٧٧٤
٤٥	يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير، عن ابن وعلة	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ...	٨١٤
٤٦	رواه بإسناد واحد قال: ثنا إسحاق بن منصور، ثنا حبان بن هلال، ثنا أبان، ثنا يحيى أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك ﵁	الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ...	٢٢٣
٤٧	عمرو بن عبسة ﵁	مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ...	٨٣٢
٤٨	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا..	٥٨٧
٤٩	أبو الزبير، عن جابر، أني عمر بن الخطاب ﵁	أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ..	٥٧٦
٥٠	الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، عن علي ﵁	جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ...	٦٣٩
٥١	معاوية بن صالح، عن ربيعة -يعني ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر ﵁	كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي..	٥٥٣
٥٢	سفيان، ثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ﵁	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ...	٦٤٢
٥٣	جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة ﵁	أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَأَتَوَضَّأُ ...	٨٠٢
٥٤	ابن شهاب، أني عمر بن عبدالعزيز أن عبدالله ابن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة ﵁	تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.	٧٨٨
٥٥	عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ..	٨٢٧

	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا		
٥٦	عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ...	٧٠٧

كِتَابُ الغُسْلِ

٥٧	ابن وهب، أني عياض بن عبدالله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن أم كلثوم، عن عائشة	إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ..	٧٨٦
٥٨	معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ...	٧٠٥
٥٩	محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أني عمرو بن دينار قال: أكبر علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ.	٣٢٣
٦٠	رواه بسند واحد: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثني أبي، ثنا عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، أني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن المسور رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ...	٧٧٣
٦١	الضحاك ابن عثمان، أني زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه	لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ...	٧٦٨

كِتَابُ الْحَيْضِ

٦٢	حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ ...	٦٩٤
٦٣	يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ...	٦٩١
٦٤	المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ...	٦٩٢

كِتَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ

٦٥	جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن	وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ..	٥٩٩

	أنس بن مالك رضي الله عنه		
٦٦	رواه بإسناد واحد: حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ.	٥٩١

كِتَابُ الصَّلَاةِ

٦٧	معاذ بن هشام صاحب الدستوائي قال: وحدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة رضي الله عنه	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ: اللهُ أَكْبَرُ..	٨٤٢
٦٨	طلحة بن يحيى، عن عمه قال: كنت عند معاوية	الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	٣٨٧
٦٩	جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر	إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ..	٢٤٦
٧٠	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ..	٢٤٤
٧١	ابن وهب، عن أبي صخر أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ...	٥٥٢
٧٢	قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمر	وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ..	١٣٨٨
٧٣	بدر بن عثمان، ثنا أبو بكر بن أبي موسى، عن أبيه	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ...	١٣٩٣
٧٤	أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب	أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ..	٦١٩
٧٥	خير بن نعيم الحضرمي، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة رضي الله عنه	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ..	١٩٢٧
٧٦	رواه بإسناد واحد قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبدالله بن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه	ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا...	٨٣١
٧٧	عمرو بن عبسة رضي الله عنه	يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ..	٨٣٢

٧٨	عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه	كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ...	١٤٦٥
	ابن مسعود رضي الله عنه	بِنَحْوِهِ مَوْقُوفًا، وَفِيهِ: وَيَخْنُقُونَهَا...	٥٣٤
٧٩	حميد الخراط قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن قال: مر بي عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ..	٣٣٨٧
٨٠	أنس بن عياض، ثني ابن أبي ذباب، عن عبدالرحمن بن مهران مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا...	١٥٢٨
٨١	يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه رضي الله عنه	أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ...	١٢٣٥
٨٢	مهدي بن ميمون، ثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر رضي الله عنه	عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي: حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا..	٥٥٣
٨٣	رواه بإسناد واحد قال: حدثني إسحاق بن منصور، أنا زكريا بن عدي، أنا عبيد الله –يعني ابن عمرو–، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة	مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ...	١٥٢١
٨٤	أبو عثمان، عن أبي بن كعب رضي الله عنه	كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ...	١٥١٦
٨٥	بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبدالله	قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ...	٩٩٧
	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ...	٩٩٨
٨٦	ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد، عن أبي حميد أو أبي أسيد	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ...	١٦٥٢

٨٧	أبو الشعثاء	كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه...	١٤٨٩
٨٨	أبو عبدالله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة	مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ..	١٢٦٠
	علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه	أَنَّ رَجُلاً نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا ...	١٢٦٢
٨٩	مروان الفزاري، عن عبيد الله بن الأصم، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ:...	١٤٨٦
٩٠	عبدالله بن أبي عتيق، عن عائشة رضي الله عنها	لاَ صَلاَةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ...	١٢٤٧
٩١	خالد، عن أنس بن سيرين سمعت جندب بن عبدالله رضي الله عنه	مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ...	١٤٩٣
٩٢	عثمان بن حكيم، ثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة	دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ ...	١٤٩١
٩٣	عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ.	١٦٤٤
٩٤	قال مسلم: حدثنا عبد بن حميد، أنا أبو عاصم، أنا ابن جريج، أني أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه ورواه مرة من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوتِ.	١٧٦٨
٩٥	أبو الأحوص، عن عبدالله رضي الله عنه	لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ...	١٤٨٧
٩٦	رواه بإسناد واحد قال: وحدثني سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن أعين، ثنا زهير، ثنا سماك ابن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه	كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، فَلاَ يُقِيمُ...	١٣٧٠
٩٧	إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود رضي الله عنه	يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ...	١٥٣٢
٩٨	الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَآنَا حِلَقًا...	٩٦٨
٩٩	الأعمش، عن عمارة بن عمير التيمي، عن أبي	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ..	٩٧٢

	معمر، عن أبي مسعود رضي الله عنه		
	يزيد بن زريع، ثني خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله	ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ -ثَلاَثًا-...	٩٧٤
١٠٠	مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء رضي الله عنه	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا..	١٦٤٢
١٠١	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا..	٩٨٥
١٠٢	أبو نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا..	٩٨٢
١٠٣	قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب، ثنا عفان، ثنا حماد، أنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ..	١٣٥٧
١٠٤	قال مسلم: حدثنا زهير بن حرب، ثنا إسماعيل بن علية، أني الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عمر رضي الله عنهما	بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ...	١٣٥٨
١٠٥	علي رضي الله عنه	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ..	٧٧١
١٠٦	عبدة	أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ...	٣٩٩
١٠٧	وائل بن حجر رضي الله عنه	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ...	٤٠١
١٠٨	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ..	٣٩٥
١٠٩	حسين المعلم، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ..	٤٩٨
١١٠	قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران رضي الله عنه	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ...	٨٨٧
١١١	ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر، أني سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدي، عن عبدالله بن السائب	صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ...	٤٥٥

١١٢	إبراهيم، عن الأسود وعلقمة	أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى..	١١٩١
١١٣	رواه بإسناد واحد قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أنا مروان بن محمد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ..	٤٧٢
	شعبة، عن مجزأة بن زاهر، عن ابن أبي أوفى	اللّٰهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد...	١٠٧١
١١٤	رواه بإسناد واحد قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي، ثني الوليد بن هشام المعيطي، ثني معدان ابن طلحة اليعمري	لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:..	١٠٩٣
١١٥	رواه بإسناد واحد: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، ثنا هقل بن زياد سمعت الأوزاعي، ثني يحيى بن أبي كثير، ثني أبو سلمة، ثني ربيعة بن كعب ﷺ	كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ..	١٠٩٤
١١٦	عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ...	١٠٨٣
١١٧	قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير أن عائشة رضي الله عنها	أَنَّ رَسُولَ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ..	٤٨٧
١١٨	علي ﷺ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ ..	٧٧١
١١٩	ابن وهب، أني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ...	٤٨٣

١٢٠	رواه بإسناد واحد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، ثني عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة	فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ...	٤٨٦
١٢١	علي رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ..	٧٧١
١٢٢	رواه بإسناد واحد: ثنا محمد بن سلمة المرادي، ثنا عبدالله بن وهب، عن معاوية بن صالح يقول: ثني ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ...	٥٤٢
١٢٣	الجريري، عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...	٢٢٠٣
١٢٤	رواه بإسناد واحد: حدثنا عمرو بن سواد العامري، أنا عبدالله بن وهب، أنا عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن كريباً مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما	أَنَّهُ رَأَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي...	١١٠١
١٢٥	عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنهما	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ...	١٣٠٧
	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ..	١٣٠٩
١٢٦	ابن جريج، أني أبو الزبير أنه سمع طاووساً	قُلْنَا لابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ..	٥٣٦
١٢٧	الليث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، وعن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا..	٤٠٣
١٢٨	قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان	قال: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه صَلَاةً...	٤٠٤
١٢٩	علي رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ..	٧٧١
١٣٠	زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد	إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ ...	١٢٧٢
١٣١	رواه بإسناد واحد: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عامر العقدي، ثنا عبدالله بن جعفر، عن	كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ..	١٣١٥

	إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه		
١٣٢	عبيد الله بن القبطية، عن جابر بن سمرة ﵁	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ..	٩٧٠
١٣٣	ابن جريج، أني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه من معاوية	صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ ﵁ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ..	٢٠٤٢
١٣٤	الأوزاعي، عن أبي عمار -اسمه شداد بن عبدالله-، عن أبي أسماء، عن ثوبان ﵁	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ..	١٣٣٤
	عاصم، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلاَّ مِقْدَارَ...	١٣٣٥
١٣٥	أبو الزبير	كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ..	١٣٤٣
١٣٦	سهيل، عن أبي عبيد المذحجي -قال مسلم: أبو عبيد مولى سليمان بن عبدالملك-، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة ﵁	مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ..	١٣٥٢
١٣٧	قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة ﵂	رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.	١٦٨٨
١٣٨	مروان بن معاوية، عن يزيد -هو ابن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ:...	١٦٩٠
١٣٩	عثمان بن حكيم الأنصاري، أني سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ..	١٦٩١
١٤٠	زهير، ثنا سماك	قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁: أَكُنْتَ تُجَالِسُ...	١٥٢٥
١٤١	رواه بإسناد واحد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي، ثنا مهدي -وهو ابن ميمون-، ثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن	يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ..	١٦٧١

	أبي ذر رضي الله عنه		
١٤٢	القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رضي الله عنه	أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى...	١٧٤٦
١٤٣	النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة رضي الله عنها	مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ...	١٦٩٦
١٤٤	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ ...	١٨٢٢
١٤٥	عمر بن يونس، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثني أبو سلمة	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ...	١٨١١
١٤٦	الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ...	١٨١٤
١٤٧	قتادة، عن زرارة	أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..	١٧٣٩
١٤٨	ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبدالله أخبراه عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه	مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ..	١٧٤٥
١٤٩	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ..	١٧٧٠
١٥٠	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ...	١٧٦٦
١٥١	زر بن حبيش	قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقُلْتُ...	٢٧٧٧
١٥٢	مروان -وهو الفزاري-، عن يزيد -وهو ابن كيسان-، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٢٧٧٩
	كِتَابُ الْجُمُعَةِ		
١٥٣	الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ..	١٩٧٦
١٥٤	ابن وهب، أنا مخرمة، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه	هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى...	٨٥٣

١٥٥	رواه بسند واحد: وحدثني الحسن بن علي الحلواني، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية–وهو ابن سلام–، عن زيد–يعني أخاه– أنه سمع أبا سلام قال: حدثني الحكم بن ميناء أن عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه	أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ..	٢٠٠٢
١٥٦	عبدالأعلى، ثنا داود، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما	أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ..	٢٠٠٨
١٥٧	وكيع، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن تميم بن طرفة، عن عدي رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:...	٢٠١٠
١٥٨	قال مسلم: وحدثنا عمرو الناقد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، ثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة	لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٢٠١٥
١٥٩	حصين، عن عمارة	أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا...	٢٠١٦
١٦٠	قال مسلم: وحدثنا شيبان بن فروخ، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال قال: قال أبو رفاعة	انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ...	٨٧٦
١٦١	إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب ابن سالم مولى النعمان بن بشير، عن النعمان رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ...	٢٠٢٨
١٦٢	سماك، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه	كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ...	٢٠٠٣
١٦٣	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا..	٢٠٣٧
		كِتَابُ الْعِيدَيْنِ	
١٦٤	ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ رضي الله عنه..	٢٠٥٩

كِتَابُ السَّفَرِ

١٦٥	ابن جريج، عن ابن أبي عمار، عن عبدالله بن بابيه، عن يعلى بن أمية رضي الله عنه	قُلْتُ لِعُمَرَ رضي الله عنه: " فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ..."	١٥٧٣
١٦٦	قتادة، عن موسى بن سلمة	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ ...	١٥٧٧

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

١٦٧	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ..	٧٢٩١
١٦٨	رواه بإسناد واحد: وحدثنا يحيى بن يحيى، أنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه	أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ...	٢٠٨٣

كِتَاب الْجَنَائِزِ

١٦٩	رواه بإسناد واحد: وحدثنا محمد بن المثنى العنزي، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إسماعيل –وهو ابن جعفر–، عن عمارة –يعني ابن غزية–، عن سعيد بن الحارث بن المعلى، عن ابن عمر	كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ..	٢١٣٨
١٧٠	أبو قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ	إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ..	٦٥٥٣
١٧١	قال مسلم: حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ...	٦٥٥٦
١٧٢	الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة رضي الله عنها	إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا..	٢١٢٩
١٧٣	بشر، ثنا عمارة بن غزية، ثنا يحيى بن عمارة سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه	لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ.	٢١٢٣
١٧٤	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلاَثٍ يَقُولُ:..	٧٢٢٩

١٧٥	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﷺ	يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ.	٧٢٣٢
١٧٦	رواه بسند واحد قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة رضي الله عنها	دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ..	٢١٣٠
١٧٧	قال مسلم: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حماد بن زيد، ثنا بديل، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة ﷺ	إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ..	٧٢٢١
١٧٨	سعد بن سعيد، أني عمر بن كثير بن أفلح سمعت ابن سفينة يحدث أنه سمع أم سلمة رضي الله عنها	مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا...	٢١٢٧
١٧٩	ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن عبيد بن عمير قال: قالت أم سلمة رضي الله عنها	لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ ..	٢١٣٤
١٨٠	المعتمر، عن أبيه، عن أبي السليل، عن أبي حسان	قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ..	٦٧٠١
١٨١	ابن وهب، أني أبو صخر، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس	أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ:..	٢١٩٩
	رواه بسند واحد قال: حدثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، أنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة رضي الله عنها	مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ...	٢١٩٨
١٨٢	محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن	كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا...	٢٢١٦
١٨٣	جبير بن نفير سمعت عوف بن مالك ﷺ	صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ...	٢٢٣٢

١٨٤	عبدالواحد، عن عباد بن عبدالله بن الزبير يحدث عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا	أَنَّهَا لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ ...	٢٢٥٣
١٨٥	قال مسلم: حدثنا عون بن سلام الكوفي، أنا زهير، عن سماك، عن جابر بن سمرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ...	٢٢٦٢
١٨٦	سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ...	٢٢٣٩
١٨٧	يحيى، أنا عبدالله بن جعفر المسوري، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر	أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ..	٢٢٤٠
١٨٨	شعبة، ثنا أبو جمرة، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.	٩٦٧
١٨٩	سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن أبي الهياج	قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي...	٢٢٤٣
١٩٠	ابن جريج، عن أبي الزبير، عن حابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ...	٢٢٤٥
١٩١	ابن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن واثلة، عن أبي مرثد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا.	٢٢٥
١٩٢	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ..	٢٢٤٨
١٩٣	زيد بن ثابت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَى بَغْلَةٍ..	٢٨٦٧
١٩٤	محمد بن فضيل، عن أبي سنان –وهو ضرار بن مرة–، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا.	٢٢٦٠
١٩٥	مروان بن معاوية، عن يزيد –يعني بن كيسان–، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ...	٢٢٥٨
١٩٦	ابن جريج، أني عبدالله –رجل من قريش–، عن محمد بن قيس	أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟..	٢٢٥٦
	محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان، عن	أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ.	٩٧٥

	علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه		

كِتَابُ الزَّكَاةِ

١٩٧	محمد بن أبي إسماعيل، ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير رضي الله عنه	جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..	٢٢٩٨
١٩٨	سفيان، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن رافع رضي الله عنه	أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ..	٢٤٤٣
١٩٩	الزهري أن عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال:	اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ...	٢٤٨١
٢٠٠	المنذر بن جرير، عن أبيه رضي الله عنه	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ...	٢٣٥١
٢٠١	الأعمش، عن أبي عمرة الشيباني، عن أبي مسعود رضي الله عنه	جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ:...	٤٨٩٧
٢٠٢	وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه	بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا...	٧٤٧٣
٢٠٣	رواه مرتين بإسناد واحد قال: حدثنا ابن أبي عمر، ثنا مروان -يعني الفزاري-، عن يزيد -وهو ابن كيسان-، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟...	٢٣٧٤ ٦١٨٢
٢٠٤	زيد أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبدالله بن فروخ أنه سمع عائشة رضي الله عنها	إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ..	٢٣٣٠
٢٠٥	قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم -يعني ابن إسماعيل-، عن يزيد -يعني ابن أبي	أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ..	٢٣٦٩

	عبيد–قال: سمعت عميرا مولى آبي اللحم		
٢٠٦	رواه بإسناد واحد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، ثني شرحبيل–وهو ابن شريك–، عن أبي عبدالرحمن الجبلي، عن ابن عمرو رضي الله عنهما	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفافًا...	٢٤٢٦
٢٠٧	سفيان، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه همام، عن معاوية رضي الله عنه	لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لاَ يَسْأَلُنِي...	٢٣٩٠
٢٠٨	ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا...	٢٣٩٩
٢٠٩	حماد بن زيد، عن هارون بن رياب، ثني كنانة بن نعيم العدوي، عن قبيصة رضي الله عنه	تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ..	٢٤٠٤

كِتَابُ الصِّيَامِ

٢١٠	عمرو بن مرة، عن أبي البختري	لَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلاَلَ...	٢٥٢٩
٢١١	إسماعيل –وهو ابن جعفر–، عن محمد –وهو ابن أبي حرملة–، عن كريب	أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ...	٢٥٢٨
٢١٢	رواه مرة: حدثني محمد بن حاتم، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، ثني قزعة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ..	٢٦٢٤
٢١٣	الحكم بن الأعرج	انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ..	١١٣٣
٢١٤	سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب رضي الله عنه	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا...	٢٧٥٨
٢١٥	الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.	٢٧٨٩

	عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا		
٢١٦	غيلان، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟..	٢٧٤٦
٢١٧	حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا عبدالوارث، عن يزيد الرشك، ثنتي معاذة	أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ..	١١٦٠
٢١٨	طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا	دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هَلْ..	٢٧١٥

كِتَابُ الْحَجِّ

٢١٩	ابن جريج، أني أبو الزبير أن علياً الأزدي أخبره أن ابن عمر علمهم	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ..	٣٢٧٥
	عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنَ ...	٣٢٧٦
٢٢٠	سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالَ:..	٣٢٥٣
٢٢١	قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس	أَنَّ ذُؤَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ..	٣٢١٨
	أبي التياح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً...	٣٢١٧
٢٢٢	الزهري، عن حنظلة الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يحدث	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ...	٣٠٣٠
٢٢٣	أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب قال: خرجنا مع أبان بن عثمان حتى إذا كنا بملل، اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه، فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله، فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر، فإن عثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ حدث	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ..	٢٨٨٧

٢٢٤	وبرة	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ...	٢٩٩٧
٢٢٥	جعفر بن محمد، عن أبيه	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ..	٢٩٥٠
٢٢٦	ابن وهب، أني مخرمة بن بكير، عن أبيه سمعت يونس بن يوسف يقول عن المسيب: قالت عائشة	مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا..	٣٢٨٨
٢٢٧	جعفر بن محمد، ثنا أبي، عن جابر في حديثه ذلك	نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ...	٢٩٥٢
٢٢٨	قال مسلم: وحدثني سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن أعين، ثنا معقل -وهو ابن عبدالله الجزري-، عن أبي الزبير، عن جابر ﵄	الاسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ...	٣١٤٣
٢٢٩	نافع، عن ابن عمر ﵄	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ..	٣١٦٥
٢٣٠	قال مسلم: وحدثني محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، عن حميد الطويل، عن بكر	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ...	٣١٧٩
٢٣١	قال مسلم: حدثني سلمة بن شبيب، ثنا ابن أعين، ثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر ﵄	لاَ يَحِلُّ لأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلاَحَ.	٣٣٠٧
٢٣٢	عبدالملك بن عمرو، ثنا عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر	أَنَّ سَعْدًا ﵁ رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ...	٣٣٢٠
٢٣٣	سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ..	٧٢٩٠
٢٣٤	عمر ﵁	لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ..	١٧٦٧

كِتَابُ النِّكَاحِ

٢٣٥	قال مسلم: حدثني محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، ثنا عبدالله بن يزيد بن حيوة، أني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يحدث عن ابن عمرو ﵄	الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ..	٣٦٤٩

٢٣٦	يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ..	٣٤٨٦
٢٣٧	الربيع بن سبرة الجهني أن أباه حدثه	أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ...	٣٤٢٢
٢٣٨	ابن شهاب، أني عروة بن الزبير	أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ ..	٣٤٢٩
٢٣٩	نُبَيْه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان	لاَ يَنْكِحِ الْمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ.	٣٤٤٨
٢٤٠	عبدالعزيز، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة	سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَمْ كَانَ صَدَاقُ رسول الله ﷺ..	٣٤٨٩
٢٤١	سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبدالله بن عروة، عن عروة	عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ..	٣٤٨٣
٢٤٢	عمر بن حمزة العمري، ثنا عبدالرحمن بن سعد سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه	إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً...	٣٥٤٢
٢٤٣	عروة، عن عائشة، عن جدامة رضي الله عنها	حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ...	٣٥٦٤
٢٤٤	شعبة، عن يزيد بن خمير سمعت عبدالرحمن بن جبير يحدث عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابِ..	٣٥٦٢
٢٤٥	قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا...	٣٦٠٨
٢٤٦	قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شبابة بن سوار، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ...	٣٦٢٨
٢٤٧	عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ...	٣٦٢١
٢٤٨	أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنهما	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ..	٣٤٠٧
٢٤٩	عبدالحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا..	٣٦٤٥

كِتَابُ الطَّلَاقِ

٢٥٠	طاووس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي...	٣٦٧٣

كِتَابُ الْعِدَّةِ

٢٥١	ابن جريج، أني أبو الزبير أنه سمع جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا...	٣٧٢١

كِتَابُ الرَّضَاعِ

٢٥٢	أبو الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الفضل	دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي..	١٤٥١
٢٥٣	عمرة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ..	٣٥٩٧

كِتَابُ النَّفَقَاتِ

٢٥٤	حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ...	٢٣١٠
	وكيع، عن سفيان، عن مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ..	٢٣١١
٢٥٥	قال مسلم: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر الكناني، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ.	٢٣١٢
٢٥٦	أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد	قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَتْرُكُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا..	٣٧١٠

كِتَابُ الْعِتْقِ

٢٥٧	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا...	٣٧٩٩
٢٥٨	أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران	أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ..	٤٣٣٥
٢٥٩	الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال:	كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ...	٤٣٠٦

	قال أبو مسعود رضي الله عنه		
٢٦٠	فراس، عن ذكوان أبي صالح، عن زاذان أبي عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما	مَنْ ضَرَبَ غُلامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ...	٤٢٩٨
٢٦١	سويد بن مقرن	أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ، فَقَالَ لَهُ...	١٦٥٨

كِتَابُ الْبُيُوعِ

٢٦٢	ابن جريج أن أبا الزبير أخبره قال: سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ..	٣٨٥١
٢٦٣	الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما	جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ...	٤١١٣
٢٦٤	بكير، عن عياض بن عبدالله، عن أبي سعيد	أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ..	٣٩٨١
٢٦٥	زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن وعلة	أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ..	٤٠٤٤
٢٦٦	سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ:..	٤٠٤٣
٢٦٧	عبيد الله، ثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ...	٣٨٠٨
٢٦٨	إسماعيل بن جعفر، ثني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ ...	٢٨٤
٢٦٩	سعيد بن المسيب يحدث أن معمرا قال:	مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ.	٤١٢٢

كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ

٢٧٠	الشيباني، عن عبدالله بن السائب قال: دخلنا على عبدالله بن معقل فسألناه عن المزارعة، فقال: زعم ثابت	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ...	٣٩٥٥

كِتَابُ الْوَقْفِ

٢٧١	إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ..	٤٢٢٣

كِتَابُ النُّذُورِ

٢٧٢	أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين	كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ..	٤٢٤٥
٢٧٣	ابن وهب، أني عمرو بن الحارث، عن كعب بن علقمة، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه	كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ.	٤٢٥٣

كِتَابُ الأَيْمَانِ

٢٧٤	أبو صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ...	٤٢٨٤
٢٧٥	عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة رضي الله عنه	مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ..	٣٥٣
٢٧٦	قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن جميع، ثنا أبو الطفيل، ثنا حذيفة رضي الله عنه	مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ..	٤٦٣٩

كِتَابُ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَذِكْرِ الْقِصَاصِ وَالدِّيَةِ

٢٧٧	علقمة بن وائل أن أباه حدثه	إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ...	٤٣٨٧

كِتَابُ الْحُدُودِ

٢٧٨	الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن البراء	مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا...	٤٤٤٠
٢٧٩	السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن	خَطَبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا..	٤٤٥٠
٢٨٠	حماد بن سلمة، أنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..	٧٠٢٣

كِتَابُ الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَاتِ

٢٨١	قال: حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد رضي الله عنه	أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟...	٤٤٩٤

كِتَابُ الضِّيَافَةِ

٢٨٢	قال: حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ...	٤٥١٧

كِتَابُ الْجِهَادِ

٢٨٣	الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق	سَأَلْنَا عَبْدَاللَّهِ رضي الله عنه عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: "وَلَا تَحْسَبَنَّ..."	٤٨٨٥
٢٨٤	سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ..	٤٩٣١
٢٨٥	شرحبيل بن السمط، عن سلمان رضي الله عنه	رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ ...	٤٩٣٨
٢٨٦	معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، ثني النعمان بن بشير رضي الله عنهما	كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ...	٤٨٧١
٢٨٧	عبدالله بن وهب، ثني أبو شريح أن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه، عن جده	مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ..	٤٩٣٠
٢٨٨	عياش -هو ابن عباس القتباني-، عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو	يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ.	٤٨٨٣
٢٨٩	عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه أنه سمعه يحدث	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ..	٤٨٨٠
٢٩٠	أبو هانئ، ثني أبو عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما	مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ..	٤٩٢٦
٢٩١	عياض بن حمار المجاشعي	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ!..	٢٨٦٥

٢٩٢	الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود رضي الله عنه	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ ...	٤٨٩٩
٢٩٣	حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي..	٤٩٠١
٢٩٤	علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه	حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ..	٤٩٠٨
٢٩٥	سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة	لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا..	٤٨٩٦
٢٩٦	قال مسلم: ثنا هارون بن معروف، أنا ابن وهب، أني عمرو بن الحارث، عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:..	٤٩٤٦
٢٩٧	قال مسلم: ثنا هارون بن معروف، أنا ابن وهب، أني عمرو بن الحارث، عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه	سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ..	١٩١٨
٢٩٨	قال مسلم: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أنا الليث، عن الحارث بن يعقوب، عن عبدالرحمن بن شماسة، أن فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر	مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا..	٤٩٤٩
٢٩٩	سفيان، عن سليم بن عبدالرحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ..	٤٨٥٦

كِتَابُ السِّيَرِ

٣٠٠	علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ..	٤٥٢٢
٣٠١	أبو هريرة رضي الله عنه	إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا..	١٩٢٦
٣٠٢	عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه	قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلاً مِنَ الْعَدُوِّ...	١٧٥٣
٣٠٣	قال مسلم: حدثنا زهير بن حرب، ثنا عمر بن	غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ...	٤٥٧٣

	يونس، ثنا عكرمة بن عمار، ثني إياس بن سلمة، ثني أبي قال:		
٣٠٤	عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ﷺ	أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ..	٤٥٧٤
٣٠٥	يزيد بن هرمز	أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسٍ..	٤٦٨٤
	كِتَابُ الهِجْرَةِ وَالْمَغَازِي		
٣٠٦	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﷺ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ...	٤٦٢١
٣٠٧	هاشم بن القاسم، ثنا سليمان -وهو ابن المغيرة-، عن ثابت، عن أنس ﷺ	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا..	٤٩١٥
٣٠٨	مالك بن أنس، عن الفضيل بن أبي عبدالله، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ..	٤٧٠٠
٣٠٩	حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وثابت البناني، عن أنس ﷺ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ..	٤٦٤١
٣١٠	جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه	كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ..	٤٦٤٠
٣١١	سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن عبدالله بن رباح	وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ..	٤٦٢٢
٣١٢	زكريا، عن الشعبي، أني عبدالله بن مطيع، عن أبيه	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ ..	٤٦٢٧
٣١٣	ابن شهاب، ثني كثير بن العباس	قَالَ عَبَّاسٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ...	٤٦١٢
٣١٤	وقال: حدثنا زهير بن حرب، ثنا عمر بن يونس الحنفي، ثنا عكرمة بن عمار، ثني إياس بن سلمة، ثني أبي	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا..	٤٦١٩

٣١٥	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا...	٤٦٨٠
	كِتَابُ الإِمَارَةِ		
٣١٦	الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة، عن ابن عمرو رضي الله عنهما	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً..	٤٧٧٦
٣١٧	الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الآخَرَ مِنْهُمَا.	٤٧٩٩
٣١٨	عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه	يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ..	٤٧٢٠
٣١٩	الليث بن سعد، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي ذر	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي؟...	٤٧١٩
٣٢٠	معدان بن أبي طلحة	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ...	٥٦٧
٣٢١	قال مسلم: حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا جرير بن حازم، ثنا الحسن أن عائذ بن عمرو رضي الله عنه	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ: أَيْ..	٤٧٣٣
٣٢٢	سفيان بن عيينة، عن عمرو -يعني ابن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو	إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ..	٤٧٢١
٣٢٣	حرملة، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن عائشة	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: اللَّهُمَّ..	٤٧٢٢
٣٢٤	سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم رضي الله عنه	الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟...	١٩٦
٣٢٥	إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه	مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا..	٤٧٤٣
٣٢٦	شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل الحضرمي، عن أبيه قال: سأل سلمة بن	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ..	٤٧٨٢

	يزيد رسول الله ﷺ فقال:		
٣٢٧	مسلم بن قرظة، عن عوف بن مالك رضي الله عنه	خِيَارُ أَئِمَّتِكُمِ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ..	٤٨٠٤
٣٢٨	الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة	إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ..	٤٨٠٠
٣٢٩	زياد بن علاقة سمعت عرفجة رضي الله عنه	إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ...	٤٧٩٦

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

٣٣٠	خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس رضي الله عنه	ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: إِنَّ..	٥٠٥٥

كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

٣٣١	سعيد بن المسيب سمعت أم سلمة رضي الله عنها	مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ هِلاَلُ..	٥١٢١
٣٣٢	أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه	لاَ تَذْبَحُوا إِلاَّ مُسِنَّةً، إِلاَّ أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ..	٥٠٨٢

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

٣٣٣	أبو كثير، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ.	٥١٤٢
٣٣٤	شعبة، عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني سمعت ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ...	٥٢٢٦
٣٣٥	قال مسلم: حدثنا محمد بن المثنى العنزي، ثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها	كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَى...	٥٢٣٢
٣٣٦	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ..	٥٢٣٧
٣٣٧	عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلاًّ..	٥١٤٠
٣٣٨	محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك بن	أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ..	٥١٤١

	حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل الحضرمي رضي الله عنه		

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

٣٣٩	الأعمش، عن خيثمة، عن أبي حذيفة، عن حذيفة رضي الله عنهما	كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ..	٥٢٥٩
٣٤٠	ابن جريج، أني أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنهما	إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ...	٥٢٦٢
٣٤١	الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر، عن جده ابن عمر رضي الله عنهما	إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ...	٥٢٦٥
٣٤٢	رواه مرة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، عن عكرمة بن عمار، ثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه	أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ...	٥٢٦٨
٣٤٣	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ..	٥٣٠٣
٣٤٤	زكرياء بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ...	٦٩٣٢
٣٤٥	يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا..	٥٣١٣
٣٤٦	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ..	٢٠٣٧
٣٤٧	أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه	إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي: إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا...	٦٦٨٩
٣٤٨	طلحة بن نافع أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ..	٥٣٥٣
٣٤٩	شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبدالله بن بسر	نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي. قَالَ: فَقَرَّبْنَا..	٥٣٢٨
٣٥٠	مصعب بن سليم، عن أنس رضي الله عنه	أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ..	٥٣٣٢
٣٥١	أبو الرجال محمد بن عبدالرحمن، عن أمه، عن	يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ،..	٥٣٣٦

	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا		
٣٥٢	أبو نضرة، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فِي ...	٥٠٤٤
٣٥٣	أبو أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ..	٢٠٥٣
٣٥٤	أبو سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى زَرَّاعَةِ بَصَلٍ هُوَ..	٥٦٦

كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ

٣٥٥	يحيى، ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبدالله بن عمرو أخبره	رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ..	٥٤٣٤
٣٥٦	أبو الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ..	٥٥٠٨
٣٥٧	رواه مرة قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، أنا ابن وهب، ثني أبو هانئ أنه سمع أبا عبدالرحمن يقول عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لامْرَأَتِهِ،..	٥٤٥٢
٣٥٨	رواه مرة قال: حدثني أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أني عمر بن محمد، عن عبدالله بن واقد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ..	٥٤٦٢
٣٥٩	خرشة بن الحر، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	٢٩٣
٣٦٠	عاصم بن كليب، عن أبي بردة قال: قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي...	٥٤٩٣
٣٦١	أبو الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا..	٥٤٩٤
٣٦٢	شعبة، ثني خليد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ..	٥٨٨١
٣٦٣	ابن وهب، أني مخرمة، عن أبيه، عن نافع	كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالأَلُوَّةِ..	٥٨٨٤
٣٦٤	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا...	٥٥٨٢

٣٦٥	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلاَ..	٥٥٤٦
٣٦٦	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ.	٥٥٤٨

كِتَابُ الأَدَبِ

٣٦٧	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُاللَّهِ...	٥٥٨٧
٣٦٨	ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه	لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا: إِنَّكُمْ...	٥٥٩٨
٣٦٩	عبيد الله، عن نافع	أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ...	٥٦٠٥
٣٧٠	سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةُ، فَحَوَّلَ...	٥٦٠٦
٣٧١	ربيع بن عميلة، عن سمرة رضي الله عنه	لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا..	٥٦٠١
٣٧٢	ابن جريج، أني أبو الزبير أنه سمع جابر رضي الله عنه	أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى..	٥٦٠٣
٣٧٣	الحسن بن عبيد الله، ثنا إبراهيم بن سويد سمعت عبدالرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ...	٥٦٦٦
٣٧٤	يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير رضي الله عنه	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ...	٥٦٤٤
٣٧٥	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلاَ النَّصَارَى بِالسَّلاَمِ..	٥٦٦١
٣٧٦	هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه	أَلاَ لاَ يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ...	٥٦٧٣
٣٧٧	عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبدالرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو حدثه	أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ..	٥٦٧٧
٣٧٨	إبراهيم، عن همام بن الحارث أن رجلا جعل يمدح عثمان، فعمد المقداد فجثا على ركبتيه، وكان رجلا	إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ...	٧٥٠٦

	ضخما، فجعل يحثو في وجهه الحصباء، فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال:		
٣٧٩	رواه مرة قال: حدثنا زهير بن حرب، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه	مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ..	٥٨٩٦
٣٨٠	ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب الأحنف بن قيس، عن عبدالله رضي الله عنه	هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ...	٦٧٨٤

كِتَابُ الرُّقَى

٣٨١	رواه مرة قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف، ثنا عبدالوارث، ثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ..	٥٧٠٠
٣٨٢	ابن وهب، أني يونس، عن ابن شهاب، أني نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ...	٥٧٣٧
٣٨٣	ابن جريج، أني أبو الزبير أنه سمع جابر رضي الله عنه	رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ...	٥٧٢٦
٣٨٤	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَجَاءَ...	٥٧٣١
٣٨٥	رواه مرة قال: حدثنا أبو الطاهر، أنا ابن وهب، أني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه	كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ..	٥٧٣٢

كِتَابُ الطِّبِّ وَالطِّيَرَةِ وَالْكِهَانَةِ

٣٨٦	الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه	أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ..	٥٧٤٤
٣٨٧	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا..	٥٧٤٥

٣٨٨	يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه	كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ...	٥٨٢٢
٣٨٩	يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ	مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ له..	٥٨٢١
كِتَابُ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا			
٣٩٠	أبو السائب مولى هشام بن زهرة	أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ﷺ فِي بَيْتِهِ...	٥٨٣٩
كِتَاب الرُّؤْيَا			
٣٩١	حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس ﷺ	رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ...	٥٩٣٢
٣٩٢	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﷺ	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي ...	٥٩٢٥
كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ			
٣٩٣	الوليد، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع ﷺ	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ..	٥٩٣٨
٣٩٤	الأوزاعي، ثني أبو عمار، ثني عبدالله بن فروخ، ثني أبو هريرة ﷺ	أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...	٥٩٤٠
٣٩٥	هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ﷺ	آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ...	٤٨٦
٣٩٦	إبراهيم بن طهمان، ثني سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة ﷺ	إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ...	٢٢٧٧
٣٩٧	أبو الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره أن معاذ بن جبل أخبره	إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- عَيْنَ تَبُوكَ..	٥٩٤٧
٣٩٨	أبو الزبير، عن جابر ﷺ	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ ...	٥٩٤٦
٣٩٩	أبو الزبير، عن جابر ﷺ	أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ..	٢٢٨٠

٤٠٠	أبو النضر –يعني هاشم بن القاسم–، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ..	٦٠٤٢
٤٠١	سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد رضي الله عنه	أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا..	٥٣٦٢
٤٠٢	جابر رضي الله عنه	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا...	٣٠١٢
٤٠٣	محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ...	٦٠٧٠
٤٠٤	سماك، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى...	٦٠٥٢
٤٠٥	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: ...	٦٠٤٤
٤٠٦	ابن شهاب	غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ، فَتْحِ مَكَّةَ..	٦٠٢٢
٤٠٧	أبو موسى رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ..	٢٢٨٨
٤٠٨	أبو عوانة، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه رضي الله عنه	مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ...	٦١٢٦
	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	بنحوه، وفيه: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ...	٢٣٦٣

كِتَابُ ذِكْرِ الأَنْبِيَاءِ وَفَضْلِهِمْ

٤٠٩	حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج، أنس إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ..	٧٠٥٤
٤١٠	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ..	٦٦٤٩
٤١١	المختار بن فلفل، عن أنس رضي الله عنه	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ..	٦١٣٨
٤١٢	قال مسلم: حدثنا هداب بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة	كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا.	٦١٦٢

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

٤١٣	جعفر بن عون، أنا أبو عميس، عن ابن أبي مليكة	سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ..	٦١٧٨
٤١٤	إسماعيل -يعني ابن جعفر-، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة قالت:	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي...	٦٢٠٩
٤١٥	يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه	وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي...	٦٢٢٥
٤١٦	أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر قال: قال علي رضي الله عنه	وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ..	٢٤٠
٤١٧	سماك بن حرب، ثني مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه	أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ...	٦٢٣٨
٤١٨	المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعد رضي الله عنه	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ..	٦٢٤١
٤١٩	النضر بن محمد، ثنا عكرمة -وهو ابن عمار-، ثنا إياس، عن أبيه رضي الله عنه	لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ..	٦٢٦٠
٤٢٠	سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ..	٦٣١٧
٤٢١	سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٦٣١٨
٤٢٢	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو رضي الله عنه	أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلالٍ...	٦٤١٢
٤٢٣	حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت	قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ...	٦٣٥٩
٤٢٤	رواه مرة قال: حدثنا عمرو الناقد، ثنا عمر بن يونس اليماني، ثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن، ثني أبو هريرة رضي الله عنه	كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ..	٦٣٩٦
٤٢٥	حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ...	٦٣٥٣

٤٢٦	النضر -وهو ابن محمد اليماني-، ثنا عكرمة، ثنا أبو زميل، ثني ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	كَانَ الْمُسْلِمُونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ...	٢٥٠١
٤٢٧	شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس	كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ..	٦٦٢٨
٤٢٨	رواه مرة قال: ثنا إسحاق بن عمر بن سليط، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ..	٦٣٥٨
٤٢٩	رواه مرة من طريق الليث، ثني خالد بن يزيد، ثني سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	اهْجُوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ..	٦٣٩٥
٤٣٠	رواه مرة من طريق ابن جريج، أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم مبشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: لاَ..	٦٤٠٤
٤٣١	رواه مرة قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر بن عدي، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَوَّلَ..	٦٤٤٩
٤٣٢	حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيى، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبيه	صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا..	٦٤٦٦
٤٣٣	سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ.	٦٤٩١
٤٣٤	معاذ بن هشام، ثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير	كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ..	٦٤٩٢
٤٣٥	حرملة المصري، عن عبدالرحمن بن شماسة،	إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى..	٦٤٩٤

	عن أبي بصرة، عن أبي ذر رضي الله عنه		
٤٣٦	رواه مرة قال: ثنا سعيد بن منصور، ثنا مهدي بن ميمون، عن أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي سمعت أبا برزة رضي الله عنه	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ..	٦٤٩٥

كِتَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ

٤٣٧	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ..	٦٥١٠
٤٣٨	عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما	إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ...	٦٥١٥
٤٣٩	العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً ...	٢٥٥٨
٤٤٠	رواه مرة قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك ابن أنس فيما قرئ عليه، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ..	٦٥٤٨
٤٤١	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى...	٦٥٤٩
٤٤٢	رواه مرة من طريق أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه	لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا...	٢٦٢٦
٤٤٣	عبدالرحمن بن هلال، عن جرير رضي الله عنه	**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ.**	٦٥٩٨
٤٤٤	شعبة سمعت المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها	أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ...	٦٦٠٣
٤٤٥	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا..	٦٥٩٢
٤٤٦	عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛...	٢٨٦٥
٤٤٧	معاوية -يعني ابن صالح-، عن عبدالرحمن بن	أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً...	٢٥٥٣

	جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان رضي الله عنه		
٤٤٨	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ..	٦٥٤٤
٤٤٩	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ..	٧١٠٣
٤٥٠	رواه مرة من طريق ابن قسيط أن عروة حدثه أن عائشة حدثته	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلاً، فَغِرْتُ..	٧١١٠
	منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ...	٢٨١٤
٤٥١	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟...	٢٥٨٩
٤٥٢	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ ..	٢٥٨٧
٤٥٣	سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة	إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ...	٢٦٢٣
٤٥٤	زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان، بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده، فلما أن كان ذات ليلة، قام عبد الملك من الليل، فدعا خادمه، فكأنه أبطأ عليه، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدرداء: سمعتك الليلة، لعنت خادمك حين دعوته، فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ	لاَ يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَوْمَ..	٦٦١٠
	مروان -يعني الفزاري-، عن يزيد -وهو ابن كيسان-، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ..	٢٥٩٩
٤٥٥	أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه	بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ...	٦٦٠٤
٤٥٦	حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ..	

	الصامت، عن جابر رضي الله عنه		

كِتَابُ الظُّلْمِ

٤٥٧	سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى..	٢٥٧٧
٤٥٨	عروة بن الزبير أن هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في أداء الجزية، فقال: ما هذا؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:	إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا.	٢٦١٣

كِتَابُ الْقَدَرِ

٤٥٩	وكيع، عن سفيان، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة	جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ..	٢٦٥٦
٤٦٠	مالك فيما قرئ عليه، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس، عن ابن عمر	كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ.	٢٦٥٥
٤٦١	عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ..	٢٦٦٤
٤٦٢	أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ..	٢٦٥٣
٤٦٣	علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن عبدالله بن اليشكري، عن معرور بن سويد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي...	٢٦٦٣
٤٦٤	أبو الزبير المكي أن عامر بن واثلة حدثه	أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: الشَّقِيُّ..	٢٦٤٥

٤٦٥	عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين	دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ...	٢٦٦٢
	كِتَابُ الْعِلْمِ		
٤٦٦	يحيى بن أبي كثير	لاَ يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.	٦١٢
٤٦٧	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ..	٢٦٧٤
٤٦٨	هلال، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ..	٢٧١٦
٤٦٩	رواه مرة من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ..	٢٧١٨
٤٧٠	رواه مرة من طريق عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، عن قدامة بن موسى، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ﵁	اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ..	٢٧٢٠
٤٧١	أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، والتُّقى...	٢٧٢١
٤٧٢	أبو معاوية، عن عاصم بن عبدالله بن الحارث، وعن أبي عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم ﵁	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ..	٢٧٢٢
٤٧٣	ابن إدريس سمعت عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي ﵁	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي..	٢٧٢٥
٤٧٤	أبو مالك، عن أبيه -طارق بن أشيم﵁-	أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ...	٢٦٩٧
٤٧٥	موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي..	٢٦٩٦
٤٧٦	عبدالله بن عمر ﵄	كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ..	٢٧٣٩
٤٧٧	يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبدالله حدثه أنه بسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص قال: سمعت خولة ﵂	مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ..	٢٧٠٨

٤٧٨	القعقاع بن حكيم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ..	٢٧٠٩
٤٧٩	أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما	دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ...	٢٧٣٣
٤٨٠	ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ..	٢٦٨٨
	كِتَابُ الذِّكْرِ		
٤٨١	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ..	٢٦٧٦
٤٨٢	سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسيدي رضي الله عنه	وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- قَالَ...	٦٩٦٦
٤٨٣	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ..	٢٦٩٩
٤٨٤	رواه مرة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مرحوم بن عبدالعزي، عن أبي عثمان، عن أبي سعيد رضي الله عنه	خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،...	٢٧٠١
٤٨٥	الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا..	٢٧٢٣
٤٨٦	سهيل	كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ..	٢٧١٣
٤٨٧	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ..	٢٧١٥
٤٨٨	منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه	أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ:...	٢١٣٧
٤٨٩	الجريري، عن أبي عبدالله الجسري -من عنزة-، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر	أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ؟...	٢٧٣١
٤٩٠	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...	٢٦٩٥
٤٩١	موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، ثني أبي	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ..	٢٦٩٨

٤٩٢	محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس، عن جويرية	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى..	٢٧٢٦

كِتَابُ التَّوْبَةِ

٤٩٣	هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه	مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا..	٢٧٠٣
٤٩٤	شعبة، عن عمرو بن مرة سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوب..	٢٧٥٩
٤٩٥	معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ..	٢٧٤٩
٤٩٦	أبو بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى..	٢٧٦٧
٤٩٧	رواه مرة قال: حدثنا سويد بن سعيد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، ثنا أبو عمران الجوني، عن جندب رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ:..	٢٦٢١

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

٤٩٨	قرة بن خالد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه	مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ؟...	٢٧٨٠
٤٩٩	شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس بن عباد	قُلْنَا لِعَمَّارٍ رضي الله عنه: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأْيًا...	٢٧٧٩
٥٠٠	قال مسلم: حدثنا زهير بن حرب، ثنا أبو أحمد الكوفي، ثنا الوليد بن جميع، ثنا أبو الطفيل	كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ..	٢٧٧٩
٥٠١	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ..	٢٧٨٤
٥٠٢	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ ..	٢٧٨٢
٥٠٣	رواه مرة من طريق عكرمة، ثنا إياس، ثني أبي	عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً مَوْعُوكًا...	٢٧٨٣

كِتَابُ الْجَنَّة

٥٠٤	رواه مرة من طريق إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁	يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ...	٢٨٤٠
٥٠٥	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ﵁	مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ،...	٢٨٣٦
٥٠٦	الشعبي قال: سمعت المغيرة ﵁	سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟..	١٨٩
٥٠٧	حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس ﵁	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ،..	٢٨٣٣
٥٠٨	عياض بن حمار ﵁	أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ،...	٢٨٦٥
٥٠٩	رواه مرة من طريق أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس، عن أبي هريرة ﵁	سَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ..	٢٨٣٩

كِتَابُ النَّارِ

٥١٠	رواه مرة من طريق العلاء بن خالد الكاهلي، عن شقيق، عن عبدالله ﵁	يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ..	٢٨٤٢
٥١١	يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً،...	٢٨٤٤
٥١٢	قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة ﵁	مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ،...	٢٨٤٥
٥١٣	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﵁	أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ أَبِي؟...	٢٠٣
٥١٤	حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﵁	يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ..	٢٨٠٧

كِتَابُ الْفِتَنِ

٥١٥	محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي مسلمة سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد ﵁	إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ..	٢٧٤٢
٥١٦	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﵁	إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ،...	٢٨١٣

٥١٧	معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، عن محمد قال: قال جندب رضي الله عنه	جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ...	٢٨٩٣
٥١٨	أبو قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان	إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا..	٢٨٨٩
٥١٩	عثمان بن حكيم، أني عامر بن سعد، عن أبيه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ..	٢٨٩٠
٥٢٠	أبو إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا ...	١٥٧
٥٢١	ثور-وهو ابن زيد الديلي-، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه	سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ..	٢٩٢٠
٥٢٢	رواه مرة من طريق عبدالحميد بن جعفر سمعت عمر بن الحكم يحدث عن أبي هريرة	لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ..	٢٩١١
٥٢٣	عبدالحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَذْهَبُ...	٢٩٠٧
٥٢٤	أبو هريرة رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِن...	١١٧
٥٢٥	عبدالله بن وهب، أني الليث بن سعد، ثني موسى بن علي، عن أبيه قال: قال المستورد رضي الله عنه	تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ...	٢٨٩٨
٥٢٦	حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يسير بن جابر	هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ...	٢٨٩٩
٥٢٧	قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة	عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ ...	٢٩٠٠
٥٢٨	سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ...	٢٨٩٧
٥٢٩	الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر رضي الله عنه	يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا..	٢٩١٣
٥٣٠	فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن	اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ...	٢٩٠١

	أسيد رضي الله عنه		
٥٣١	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ...	١١٨
٥٣٢	قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ..	٢٩٤٧
٥٣٣	حماد، عن المعلى بن زياد رده إلى معاوية بن قرة رده إلى معقل بن يسار رضي الله عنه	الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ.	٢٩٤٨
٥٣٤	أبو نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا...	٢٩٢٧
٥٣٥	نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما	لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ...	٢٩٣٢
٥٣٦	أبو نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه	أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ..	٢٩٢٨
٥٣٧	الوليد بن مسلم، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه	ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاة...	٢٩٣٧
٥٣٨	شعبة، عن النعمان بن سالم سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو	وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ..	٢٩٤٠
٥٣٩	أنس رضي الله عنه	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ..	١٤٨
٥٤٠	الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، عن عمه أنس رضي الله عنه	يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ..	٢٩٤٤
٥٤١	ابن جريج، ثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم شريك رضي الله عنها	لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ..	٢٩٤٥
٥٤٢	أيوب، عن حميد بن هلال، عن رهط منهم أبو	مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ...	٢٩٤٦

	الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال، ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني، ولا أعلم بحديثه مني		
٥٤٣	أبو حيان، عن أبي زرعة، عن عبدالله بن عمرو	إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ..	٢٩٤١
٥٤٤	عبدالصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن الحسين بن ذكوان، ثنا ابن بريدة، ثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس، فذكر قصة إلى أن قالت:	لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي...	٢٩٤٢

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

٥٤٥	جابر رضي الله عنه	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ..	٣٠١١
٥٤٦	سماك بن حرب قال: سمعت النعمان يخطب	ذَكَرَ عُمَرُ رضي الله عنه مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا..	٢٩٧٨
٥٤٧	أبو هانئ سمع أبا عبدالرحمن الحبلي قال: وجاء ثلاثة نفر إلى عبدالله بن عمرو وأنا عنده	إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ..	٢٩٧٩
٥٤٨	رواه مرة من طريق عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن رباح -هو أبو فراس مولى عبدالله بن عمرو- حدثه عن عبدالله بن عمرو	إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ أَيُّ قَوْمٍ...	٢٩٦٢
٥٤٩	جعفر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ...	٢٩٥٧
٥٥٠	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.	٢٩٥٦
٥٥١	إسماعيل، ثنا قيس سمعت مستورد أخا بني فهر يقول:	وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلُ...	٢٨٥٨

٥٥٢	حميد بن هلال، عن خالد بن عمير	خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ...	٢٩٦٨
٥٥٣	أبو بكر الحنفي، ثنا بكير بن مسمار، ثني عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ.	٢٩٦٥

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

٥٥٤	أبو الأحوص، عن عمار بن زريق، عن عبدالله ابن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس	بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ ...	٨٠٦
٥٥٥	معاوية -يعني ابن سلام-، عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة رضي الله عنه	اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا..	٨٠٤
	الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير سمعت النواس بن سمعان رضي الله عنه	يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ..	٨٠٥
٥٥٦	الجريري، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب رضي الله عنه	يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ..	٨١٠
٥٥٧	قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء	مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ...	٨٠٩
٥٥٨	قيس بن أبي حازم، عن عقبة رضي الله عنه	أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ...	٨١٤
٥٥٩	الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه	أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ...	٨٠٢
٥٦٠	موسى بن علي سمعت أبي يحدث، عن عقبة	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ...	٨٠٣
٥٦١	ابن شهاب، عن عامر بن واثلة	أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ رضي الله عنه بِعُسْفَانَ..	٨١٧
٥٦٢	عياض بن حمار رضي الله عنه	إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ..	٢٨٦٥
٥٦٣	عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله عنه	كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي...	٨٢٠

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

٥٦٤	المعتمر، ثنا أبي، ثنا أبو العلاء بن الشخير رضي الله عنه	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ...	٣٤٤
٥٦٥	شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما	كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ...	٣٠٢٨
٥٦٦	عبدالرزاق قال: قال الثوري: فحدثني أبو إسحاق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد رضي الله عنه	يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا...	٢٨٣٧
٥٦٧	حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب رضي الله عنه	إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ..	١٨١
٥٦٨	الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه	أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ يُقَالُ..	٣٠٢٩
٥٦٩	محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة رضي الله عنها	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ...	٢٠٨١
٥٧٠	سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، عن فضيل، عن الشعبي، عن أنس رضي الله عنه	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ...	٢٩٦٩
٥٧١	أنس رضي الله عنه	أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ...	١٨٠٨
٥٧٢	الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها	خُلِقَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ ...	٢٩٩٦
٥٧٣	عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبدالله، عن أبيه أن ابن مسعود	مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلاَمِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا...	٣٠٢٧
٥٧٤	هشام بن عروة، عن أبيه	قَالَتْ لِي عَائِشَةُ رضي الله عنها: يَا ابْنَ أُخْتِي، أُمِرُوا..	٣٠٢٢
٥٧٥	حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب رضي الله عنه	كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ..	٢٧٦٦
٥٧٦	محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه	تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ..	١٠١٣

٥٧٧	قتادة، عن مطرف، عن أبيه –عبدالله بن الشخير رضي الله عنه–	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ...	٢٩٥٨
	العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه	بِنَحْوِهِ بِدُونِ الآيَةِ، وَفِيهِ: وَمَا سِوَى ذَلِكَ..	٢٩٥٩
٥٧٨	أبو عميس، عن عبدالمجيد بن سهيل، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة	قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما تَعْلَمُ آخِرَ سُورَةٍ...	٣٠٢٤

وسائل التواصل

الشيخ/أحمد بن محمد الصقعوب حفظه الله	
جوال	٠٥٥٥١٣٢٩٤٣
الموقع الإلكتروني	www.alsagoub.com
البريد الإلكتروني	sagoub@hotmail.com
يحتوي الموقع صفحة خاصة بحفاظ السنة، تجد فيها عددًا من الملفات المفيدة لحافظ الجمع بين الصحيحين، وكذلك تجارب الحفاظ ومشاعرهم.	

مركز حفاظ السنة	
المكان	القصيم، بريدة، طريق الملك خالد، خلف النادي الأدبي
أوقات الدوام	من الأحد إلى الأربعاء، من بعد صلاة المغرب إلى الساعة ١٠:٠٠م
جوال	٠٥٥٣١٣٩٩٢٢
البريد الإلكتروني	mhhss1436@gmail.com
ختامًا.. نطمح أن تكون هذه المذكرة موسوعة شاملة لكل الأعمال المتعلقة بالجمع بين الصحيحين والزوائد، ويوجد عدد من الأعمال الجاري إعدادها كبعض المقدمات المهمة لحافظ السنة، وكذلك جمع الإشكالات والأجوبة عنها، وغيرها من الأعمال، ونسعد بكل اقتراح أو ملحظ من شأنه أن يحسن هذا العمل ويعين الحفاظ على مطلوبهم، ومن أراد التواصل بشأن (إتمام المنة) فعلى جوال ٠٥٥٨٩٧٥٤٤١، والله ولي التوفيق.	

ⓒ دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز
الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،
الدمام ، ١٤٣٥هـ
١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٦٠-٢٥-٤

١- الحديث الصحيح ا. العنوان
ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٦٠-٢٥-٤

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧
الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي : ٨٤٠٦- فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨
جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت
هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨
تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

الجمع بين الصحيحين

للحُفَّاظ

(٤)

كِتَابُ ذِكْرِ الأَنْبِيَاءِ وَفَضْلِهِمْ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾

١١٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ.**

بَابُ قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى﴾

١١٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾**(١)**، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾

١١٥٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه(٢)، قَالَ: **لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ: ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللهِ عز وجل: قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾. وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ**(٣)**. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي. فَأَتَى**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَنْجَزَهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. . .

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ.**

سَارَةَ، قَالَ: يَا سَارَةُ! لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرَكِ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، فَلَا تُكَذِّبِينِي[1]. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا[2]، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلَا أَضُرُّكِ. فَدَعَتِ اللهَ، فَأُطْلِقَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ، فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلَا أَضُرُّكِ. فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ! إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ[3]. فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، (فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ)[4]: مَهْيَا؟ قَالَتْ: (رَدَّ اللهُ كَيْدَ) - وَفِي رِوَايَةٍ: كَفَّ اللهُ يَدَ - (الْكَافِرِ، أَوِ) الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ، وَأَخْدَمَ هَاجَرَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي؛ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ. فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ فَيُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ! فَأُرْسِلَ)، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا...

بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عليه السلام

١١٥٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: (وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي. قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ!) إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ! فَقَالَ: كَذَبَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمْ أَنَّكِ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكِ؛ فَإِنْ سَأَلَكِ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكِ أُخْتِي؛ فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرَكِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَأُتِيَ بِهَا، فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَخْرِجْهَا مِنْ أَرْضِي.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا...

عَدُوُّ اللهِ! حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ - وَفِي رِوَايَةٍ: ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا[(١)]، (حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى) -، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا. فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَبْدُنَا خَضِرٌ -. قَالَ: أَيْ رَبِّ! وَمَنْ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا[(٢)]، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ (وَفِي رِوَايَةٍ: خُذْ نُونًا مَيِّتًا، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ). وَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ. قَالَ: مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا). حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسَى، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ، فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَمُوسَى نَائِمٌ، (فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ). حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ -. فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾. وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَلَهُمَا عَجَبًا، قَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ[(٣)]، فَإِذَا

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِأَيَّامِ اللهِ، وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَالِحًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَا هُنَا وُصِفَ لِي. فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ.

رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ[1]، فَسَلَّمَ مُوسَى - وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ -، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟[2] قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾. قَالَ: (وَفِي رِوَايَةٍ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ، وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ؟) يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ. قَالَ: هَلْ أَتَّبِعُكَ؟ ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِمْرًا﴾، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ (نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ)، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى، مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ) مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ. (إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ) فَنَزَعَ لَوْحًا. (قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقَدُّومِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: وَوَتَدَ فِيهَا وَتِدًا)؛ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا صَنَعْتَ؟! قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾. فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا (وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْوُسْطَى شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا)، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا، فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ)، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا. أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟.

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: زَاكِيَةً ـ ﴿بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ۝٧٤ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا[١] ۝٧٥ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَـٰحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ۝٧٦ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ مَائِلًا، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَقَامَهُ ـ، قَالَ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ! ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا[٢] ۝٧٧ قَالَ هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ[٣] سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَامَهُمْ ﴿مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ﴾ صَالِحَةٍ ﴿غَصْبًا ۝٧٩ وَأَمَّا ٱلْغُلَـٰمُ فَكَانَ﴾ كَافِرًا وَكَانَ ﴿أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾[٤].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ).

بَابُ فَضْلِ مُوسَى وَيُونُسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ*

١١٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ! فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى! لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا.

اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبَا الْقَاسِمِ! إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي؟ فَقَالَ: لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟ فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللهِ! - وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى -؛ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ (وَفِي رِوَايَةٍ: بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ)، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ! -. وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ][(١)]، قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: (فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ).

بَابُ وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ

١١٥٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ[(٢)]، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ! فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ:[(٣)] يَضَعُ يَدَهُ عَلَى

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِمَعْنَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَفَقَأَ عَيْنَهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ...

مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. قَالَ: أَيْ رَبِّ! ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: فَالْآنَ. فَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ.

وَفِي رِوَايَةٍ جَاءَ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾

١١٦٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ. قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ ابْنُ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ خَلِيلِ اللهِ. قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادِنُ[1]، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً - وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى يَقَعَ فِيهِ -، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ (وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ) ذَا الْوَجْهَيْنِ: الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عليهم السلام).

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى»*

١١٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ - وَفِي

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

رِوَايَةٍ: أَوْلَادُ عَلَّاتٍ ـ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ.

بَابٌ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾

١١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؛ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ).

بَابُ قَوْلِ عِيسَى عليه السلام: «آمَنْتُ بِاللهِ»*

١١٦٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ (عَيْنِي)[1].



(١) وَلِمُسْلِمٍ: نَفْسِي.

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ *

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾

١١٦٤ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا! قَالَ: (وَفِي رِوَايَةٍ: **اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ**)، **مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا؟**.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»

١١٦٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ**. فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا! (فَعَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ! يُخْبِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا!) فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَفِي رِوَايَةٍ: **يَا أَبَا بَكْرٍ! لَا تَبْكِ**)، **إِنَّ (مِنْ) أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا (مِنْ أُمَّتِي)** (وَفِي رِوَايَةٍ: **غَيْرَ رَبِّي**) **لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَكِنْ أُخُوَّةُ**

الْإِسْلَامِ (وَمَوَدَّتُهُ) -، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ[(١)].

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ)، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ...

[وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي][(٢)].

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ؛ أَنْزَلَهُ أَبًا. يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ).

بَابُ وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالصِّدِّيقِ*

١١٦٦ - (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ (أُحُدًا) وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم، فَرَجَفَ بِهِمْ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ)، فَقَالَ: اثْبُتْ (أُحُدُ)؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَ(انِ)[(٣)].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خِلِّهِ.

• وَفِي حَدِيثِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ قَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ. وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنهم.

بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

١١٦٧ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: **عَائِشَةُ**. فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: **أَبُوهَا**. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**. فَعَدَّ رِجَالًا. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنهم. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ).

• (وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. ـ وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ: عُثْمَانُ ـ قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

بَابُ إِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى اسْتِخْلَافِهِ*

١١٦٨ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ ـ كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ ـ قَالَ ﷺ: **إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ**.

١١٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: (وَارَأْسَاهْ!) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ، وَأَدْعُوَ لَكِ**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَاثُكْلِيَاهْ! وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي! وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ! لَقَدْ هَمَمْتُ**

ـ أَوْ أَرَدْتُ ـ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ، وَأَعْهَدَ؛ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَأْبَى اللهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْفَعُ اللهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ(١).

بَابُ مَا فُضِّلَ بِهِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما*

١١٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: (صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ)، فَقَالَ: **بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً (إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ** ـ، **فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ**. فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ!(٢) بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ؟ فَقَالَ: **فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ** ـ وَمَا هُمَا ثَمَّ ـ، **وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ، فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، فَطَلَبَ حَتَّى كَأَنَّهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ: (هَذَا اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي)، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟** فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ! ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: **فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**. وَمَا هُمَا ثَمَّ.

١١٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: وُضِعَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ(٣) وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبِي، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ، وَقَالَ: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ اللهِ! إِنْ كُنْتُ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: **ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ وَأَخَاكِ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ، وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى! وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: تَعَجُّبًا وَفَزَعًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَيُثْنُونَ.

لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (ذَهَبْتُ)[1] أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه*

بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالدِّينِ*

١١٧٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ.** قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الدِّينَ.**

بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْعِلْمِ*

١١٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.** قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الْعِلْمَ.**

بَابُ إِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طُولِ خِلَافَتِهِ*

١١٧٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لِيُرِيحَنِي** ـ، **فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **جِئْتُ.**

وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضِي أَسْقِي النَّاسَ...

بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْجَنَّةِ*

١١٧٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ (وَأُمِّي) يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ؟.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ ذَهَبٍ)...

بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِسُلُوكِ الشَّيْطَانِ فَجًّا غَيْرَ فَجِّهِ*

١١٧٦ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ! ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ! أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ؛

أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَفِي رِوَايَةٍ: **إِيهٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ!**) **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ.**

بَابُ شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْإِلْهَامِ*

١١٧٧ ـ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه)[١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ** (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: **يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ**)، **فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ.**

بَابُ مُوَافَقَتِهِ لِلْوَحْيِ*

١١٧٨ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، (فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ) مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ (مُصَلًّى! فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾). وَآيَةُ الْحِجَابِ، (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ؛ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ. فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ، قَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ؟! ـ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ)[٢].

١١٧٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: **إِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ فَآذِنَّا**. فَلَمَّا فَرَغَ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ.

آذَنَهُ بِهِ)، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَلَيْس قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؛ فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾؟) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾، وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ**. قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ! قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

• (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ**. فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: **إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ فَغُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا**. قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ).

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَأَخْرَجَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ـ، فَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أُتِيَ بِأُسَارَى، وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ؛ فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ).

بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

١١٨٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا. قَالَ:

فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَاهُنَا. فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ـ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ ـ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ، وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ـ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ ـ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ. ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ. فَقَالَ: **ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ.** فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَحَمِدَ اللهَ) فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا ـ يُرِيدُ أَخَاهُ ـ يَأْتِ بِهِ. فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ. ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ. فَقَالَ: **ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ.** (وَفِي رِوَايَةٍ: فَحَمِدَ اللهَ)، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ. فَدَخَلَ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ)، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ. فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ. فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ. وَفِي رِوَايَةٍ: (فَسَكَتَ هُنَيْهَةً) ـ، فَقَالَ: **ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ.** (وَفِي رِوَايَةٍ: قَدْ كَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا)، فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (فَحَمِدَ اللهَ)، ثُمَّ قَالَ:[1] اللهُ الْمُسْتَعَانُ ـ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ، فَجَلَسَ وِجَاهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ). قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ.

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه *

بَابُ مَنْزِلَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ *

١١٨١ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: **أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي؟**[2].

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» *

١١٨٢ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: **لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: اللَّهُمَّ صَبْرًا أَوِ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَنْ أَسُبَّهُ؛ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ـ وَذَكَرَ: **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ... وَلَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ...** ـ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.**

وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا(١)، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: **انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ.**

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ رضي الله عنه: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ(٢)...

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ. قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: «أَبَا تُرَابٍ»*

١١٨٣ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ رضي الله عنه إِلَيْهِ لَأَبُو تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا، (وَمَا سَمَّاهُ أَبُو تُرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ) ـ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا رضي الله عنه فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: **أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟** قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: **انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟** فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: **قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ**.

بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي الله عنه*

١١٨٤ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا.

• (وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ؛ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ).

بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

١١٨٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟**) فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: **لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ

جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ[1]، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا)، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا أَبَتِ، رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ. قَالَ: أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ؟** فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ) جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: **فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**.

١١٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أُخْتِي! كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ: (لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا؛ قَالَ: **مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ؟** فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا. قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ).

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٨٧ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (نَثَلَ) لِيَ النَّبِيُّ ﷺ (كِنَانَتَهُ) يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: **ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**[2].

• وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: **يَا سَعْدُ، ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**.

١١٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فِي أُطُمِ حَسَّانَ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظُرُ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ، فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ، فَسَقَطَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ.

الْمَدِينَةَ قَالَ: **لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ!** إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: **مَنْ هَذَا؟** فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ[1]. وَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ. وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ.

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه

١١٨٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ: **لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ**[2]. فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَا تَفْعَلْ؛ فَوَاللهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَاعَنَّا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا. قَالَا: إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا...، وَفِيهَا: فَقَالَ: **قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ**. فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:) [**هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**][3].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا ـ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ـ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**.

بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما

١١٩٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَجَلَسَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَدَعَا لَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **حَقَّ أَمِينٍ**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمْنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ...

بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها، فَقَالَ: **أَثَمَّ لُكَعُ؟ أَثَمَّ لُكَعُ؟** فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا، أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ، حَتَّى عَانَقَهُ (وَقَبَّلَهُ)، وَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ ـ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ).

• (وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ: **اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُمَا.** وَفِي رِوَايَةٍ: فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا؛ فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا**).

بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها

١١٩١ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ! فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ: **أَمَّا بَعْدُ! أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي** ـ، **وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي**)، **وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ (يَسُوءَهَا)**[1]، **وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ.** فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: **إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **تُفْتَنَ فِي دِينِهَا.**

فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ؛ فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي؛ يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا....**، وَفِيهَا: **وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا.**

١١٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تُغَادَرْ مِنَّا وَاحِدَةٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ)، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَمْشِي، لَا وَاللهِ مَا تَخْفَى مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ، قَالَ: **مَرْحَبًا بِابْنَتِي.** ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ؟! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ ـ. فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا: عَمَّا سَارَّكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتِنِي. قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ. فَأَخْبَرَتْنِي، قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي: **أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي** ـ. قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، قَالَ: **يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ؛ فَضَحِكْتُ.

مَنَاقِبُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا*

بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا فِي الْمَنَامِ قَبْلَ زَوَاجِهَا*

١١٩٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ**[١]، **إِذَا (رَجُلٌ)** - وَفِي رِوَايَةٍ: **الْمَلَكُ - يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ. فَأَكْشِفُهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ.**

بَابُ تَلَطُّفِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهَا*

١١٩٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى**. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ. وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ**. قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ.

١١٩٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ (يَلْعَبْنَ مَعِي)، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ، فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ، (فَيَلْعَبْنَ مَعِي).

بَابُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا*

١١٩٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ؛ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **ثَلَاثَ لَيَالٍ**.

١١٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: (أَنَّ نِساءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُنَّ حِزْبَيْنِ: فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ، وَصَفِيَّةُ، وَسَوْدَةُ، وَالْحِزْبُ الآخَرُ: أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَائِشَةَ، فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ ـ؛ كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ. فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَسَأَلْنَهَا، فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا! فَقُلْنَ لَهَا: فَكَلِّمِيهِ! قَالَتْ: فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَسَأَلْنَهَا، فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا! فَقُلْنَ لَهَا: كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ! فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: **لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ**. قَالَتْ: فَقَالَتْ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ). ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[1]، تَقُولُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ! فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَ: **يَا بُنَيَّةُ! أَلَا تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟** قَالَتْ: بَلَى.[2] فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ، فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ. فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ[3]، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رضي الله عنها[4]،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ: **فَأَحِبِّي هَذِهِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَتْ: وَاللهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتْقَى لِلَّهِ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ.

فَأَتَتْهُ[1]، (فَأَغْلَظَتْ) وَقَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ! (فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا) حَتَّى تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ ـ وَهِيَ قَاعِدَةٌ ـ فَسَبَّتْهَا، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ؟[2] قَالَ: فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَتَتْهَا. قَالَتْ: فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ[3]، وَقَالَ: **إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ!**.

بَابُ اسْتِبْطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَوْمِهَا، وَوَفَاتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَيْهَا*

١١٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ[4].

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ: **أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟** اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، (وَدُفِنَ فِي بَيْتِي).

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُوُفِّيَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا، فَأَذِنَ لَهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا. قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَتَبَسَّمَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها، فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَّ لَهُ.

مَوْتِهِ: دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السِّوَاكُ - وَفِي رِوَايَةٍ: سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَصَرَهُ -، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ، فَقُلْتُ: آخُذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: أَنْ نَعَمْ. فَتَنَاوَلْتُهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَصَمْتُهُ، وَنَفَضْتُهُ، وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ -، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أُلَيِّنُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: أَنْ نَعَمْ. فَلَيَّنْتُهُ، فَأَمَرَّهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ -، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ**. ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ، فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ -)[1]، فَجَعَلَ يَقُولُ: **فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى**. (وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا)، (حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ)[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: **إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرَ**. فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ - وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي - غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: شَدِيدَةٌ) يَقُولُ: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ الْآيَةَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ -، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى**. قُلْتُ: إِذًا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ: قَوْلُهُ: **اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَذْهِبِ الْبَاسَ**. . .، فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَقُلَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِأَصْنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي. . .

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَيَّ[1] (ظَهْرَهُ)، يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ.**

بَابُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ*

١١٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي، وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ؟ فَقَالَتْ: بَلَى. فَرَكِبَتْ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا، وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ[2]، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي؛[3] وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.

بَابُ فَضْلِهَا عَلَى النِّسَاءِ*

١٢٠٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.**

بَابُ إِقْرَاءِ جِبْرِيلَ عَلَيْهَا السَّلَامَ*

١٢٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا عَائِشَ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ.** قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَبَرَكَاتُهُ). قَالَتْ: وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِلَى صَدْرِهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَغَارَتْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: رَسُولُكَ...

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا: «أَنَا لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»*

١٢٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ[1]، لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى، وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ. قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ. قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ. قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ. قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ. قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ. قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ ـ أَوْ: عَيَايَاءُ ـ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ. قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ. قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ. قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ. قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ، وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ. أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ. ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَعْرٍ.

ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ. بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا[١]. جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا. قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ[٢] زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ.**

مَنَاقِبُ خَدِيجَةَ رضي الله عنها*

بَابُ خَيْرِيَّتِهَا عَلَى غَيْرِهَا*

١٢٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ.**

بَابُ بِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا بِالْجَنَّةِ*

١٢٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَصِفْرُ رِدَائِهَا، وَخَيْرُ نِسَائِهَا، وَعَقْرُ جَارَتِهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ذَابِحَةٍ.

بَابُ صِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَهْلِ وُدِّهَا*

١٢٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ، ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، (فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ! فَيَقُولُ: **إِنَّهَا كَانَتْ، وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ**)[١]. وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ[٢].

بَابُ حُسْنِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا*

١٢٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، (فَارْتَاعَ)[٣] لِذَلِكَ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ هَالَةَ**. قَالَتْ: فَغِرْتُ؛ فَقُلْتُ: مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهَا؟.

بَابُ مَنَاقِبِ زَيْنَبَ رضي الله عنها*

١٢٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا؟ قَالَ: **أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**. فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا، فَكَانَتْ (سَوْدَةُ) أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلِمْنَا بَعْدُ أَنَّمَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقًا بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ! فَقَالَ: **إِنِّي قَدْ رُزِقْتُ حُبَّهَا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَارْتَاحَ.

(٤) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**. قَالَتْ: =

بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا*

١٢٠٨ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،[١] عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: هَذَا دِحْيَةُ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ايْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يُخْبِرُ جِبْرِيلَ.

بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا*

١٢٠٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: **إِنِّي أَرْحَمُهَا؛ قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي**.

١٢١٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ)[٢] الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً، (فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا)[٣] بِلَالٌ**.

بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا*

١٢١١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾.

= فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا. قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: لَا تَكُونَنَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ. وَ. . .

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **أُرِيتُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِذَا**.

١٢١٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ**[1].

بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالٍ رضي الله عنه *

١٢١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: **يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ**. قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا[2] فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.

بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه *

١٢١٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ:[3] قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ! خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللهَ لَهُ.[4] قَالَ: **اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ.**[5] (وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، وَحَدَّثَتْنِي ابْنَتِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَايْمُ اللهِ إِنَّ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ؛ فَأُوصِيكُمْ بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: تَامًّا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَزَّرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ...

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَدَعَا لِي بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

أُمَيْنَةُ: أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ)[1].

١٢١٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ[2].

بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ*

١٢١٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ، وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ، فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ، أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَنَا هَا هُنَا، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ؛ فَأَقِيمُوا مَعَنَا ـ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَسْهَمَ لَنَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ ـ، وَكَانَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا ـ يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ ـ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ. وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ـ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا ـ عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَاللهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ! قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا. قَالَ أَنَسٌ: وَاللهِ لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ.

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ. قَالَ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ؛ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمْ. فَغَضِبَتْ، وَقَالَتْ:[1] كَلَّا وَاللهِ! كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارِ - أَوْ فِي أَرْضِ - الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ، وَايْمُ اللهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى وَنُخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ، وَاللهِ لَا أَكْذِبُ، وَلَا أَزِيغُ، وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا. (قَالَ: **فَمَا قُلْتِ لَهُ؟** قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا.) قَالَ: **لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ.** قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي.

بَابُ مَنَاقِبِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما*

١٢١٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: **مَنْ وَضَعَ هَذَا؟** فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ (فِي الدِّينِ)**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: ضَمَّنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **الْكِتَابَ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: كَذَبْتَ يَا عُمَرُ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

١٢١٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ)، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا أَعْزَبَ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ! فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ (وَفِي رِوَايَةٍ: خَلِّيَا عَنْهُ). فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ**. قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ! ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ. فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، لَهُ قُرُونٌ كَقَرْنِ الْبِئْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ. . .).

وَفِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ (بِي) إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا *

١٢١٩ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: (قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ)[(١)]: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[(٢)].

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ، أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ).

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٢٢٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نُرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ[(٣)].

١٢٢١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:[(٤)] وَاللهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللهِ، (وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ). قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي الْحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ. قَالَ: وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قَالَ: فَأُدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةً عَلَى دَابَّةٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَرَأَ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، ثُمَّ قَالَ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ؟.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلَا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ تُبَلِّغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ[1].

بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه

١٢٢٢ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ـ فَبَدَأَ بِهِ ـ، **وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ**.

١٢٢٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيٍّ: **إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ:** ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾. قَالَ: وَسَمَّانِي؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟) قَالَ: **نَعَمْ**. فَبَكَى.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرَامٍ رضي الله عنه*

١٢٢٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمَ أُحُدٍ ـ جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْكِي، وَيَنْهَوْنِي عَنْهُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْهَانِي، فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ تَبْكِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه

١٢٢٥ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ: **إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**، إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. (قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ الْآيَةَ).

١٢٢٦ ـ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: سُبْحَانَ اللهِ! ـ وَاللهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ـ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا ـ، وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَ. قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَأَتَانِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لَهُ: اسْتَمْسِكْ. فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى، فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ**. وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ـ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ ـ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ. قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ =

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه

١٢٢٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**[١].

١٢٢٨ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا، وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: **أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**)، **لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي الْجَنَّةِ** ـ **خَيْرٌ مِنْهَا** (أَوْ)[٢] **أَلْيَنُ**.

= يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا؛ فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ. قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ: إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي: قُمْ. فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي، فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ. فَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَاهُنَا. فَأَتَى بِي جَبَلًا، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ. قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي، حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا. قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ، وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: **أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَلَنْ تَنَالَهُ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: **اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَ.

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ*

١٢٢٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ(١)، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ). فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى(٢)، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ(٣) أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: **أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا.**(٤) فَوَلَدَتْ غُلَامًا، قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **أَمَعَهُ شَيْءٌ؟** قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ(٥). فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، وَحَنَّكَهُ بِهِ(٦)، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ. فَغَضِبَ، وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي بِابْنِي؟! فَانْطَلَقَ حَتَّى...

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَحَمَلَتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى! قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا. قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ).

بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

١٢٣٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيٌّ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ. قَالَ: وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ).

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه*

١٢٣١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ ائْتِنِي. فَانْطَلَقَ الْآخَرُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشِّعْرِ. فَقَالَ: مَا شَفَيْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ. فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَاضْطَجَعَ، فَرَآهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ، فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ، فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ

الثَّالِثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِّي فَعَلْتُ. فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتْبَعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتْبَعْنِي، حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي. فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي**. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ. فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّأْمِ؟ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ. وَفِيهِ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي، وَامْضِ أَنْتَ. وَفِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَبَا ذَرٍّ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ**).

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه*

١٢٣٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: **أَبْشِرْ**. فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ! فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: **رَدَّ الْبُشْرَى، فَاقْبَلَا**

أَنْتُمَا. قَالَا: قَبِلْنَا. ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ، وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: **اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا، وَأَبْشِرَا**. فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا، فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَنْ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا! فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً.

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه *

١٢٣٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ اللهُ أَصْحَابَهُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي. فَقَصَدْتُ لَهُ، فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى، فَاتَّبَعْتُهُ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي؟![1] أَلَا تَثْبُتُ؟! فَكَفَّ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ، فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ: قَتَلَ اللهُ صَاحِبَكَ. قَالَ: فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ. فَنَزَعْتُهُ، فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَقْرِئِ النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي. وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ، فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ**. وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ[2] مِنَ النَّاسِ**. فَقُلْتُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ. فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَلَسْتَ عَرَبِيًّا؟!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَوْ...

لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى.

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه *

١٢٣٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ! وَاللهُ الْمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا، أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: **لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا.** فَبَسَطْتُ نَمِرَةً (ـ لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا ـ) حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، (فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ) مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، (وَاللهِ) لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾.

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِشِبَعِ بَطْنِي، حَتَّى لَا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ، وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشُقُّهَا، فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا).

(وَفِي رِوَايَةٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا

أَنْسَاهُ! قَالَ: **ابْسُطْ رِداءَكَ**. فَبَسَطْتُهُ. قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **ضُمَّهُ**. فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ! فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ: بِمَ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. فَقُلْتُ: لَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: لَكِنْ أَنَا أَدْرِي: قَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا).

بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه *

١٢٣٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾. قَالَ: (قُلْتُ)[١]: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ، حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا، وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه، وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: **لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ (أَوْ رَجُلٌ) مِنْ هَؤُلَاءِ**[٢].

بَابُ مَنَاقِبِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه *

١٢٣٦ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ رضي الله عنه فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ[٣]، فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ رَجُلٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ**، أَوْ قَالَ: **مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَحَظَ إِلَيْهِ.

١٢٣٧ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: يَوْمَ قُرَيْظَةَ) لِحَسَّانَ: **اهْجُهُمْ ـ أَوْ هَاجِهِمْ ـ، وَجِبْرِيلُ مَعَكَ**.

١٢٣٨ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا، يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ، وَقَالَ:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ. قَالَ مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؟ فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى؟ قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ، أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **اهْجُوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ**. فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: **اهْجُهُمْ**. فَهَجَاهُمْ، فَلَمْ يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ. ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ الأَدِيمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّى يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي**. فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ لَخَّصَ لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ: **إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ**. وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى**. قَالَ حَسَّانُ:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا ... رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ =

١٢٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: **كَيْفَ بِنَسَبِي؟**(١) فَقَالَ حَسَّانُ: **لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ**(٢).

بَابُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه *

١٢٤٠ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي.

١٢٤١ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ!** وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ

= فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
ثَكِلْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ فِي كَنَفَيْ كَدَاءِ
يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ ... عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسَلُ الظِّمَاءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ ... تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا اعْتَمَرْنَا ... وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ ... يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا ... يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا ... هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِّقَاءُ
لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ ... سِبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ ... وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
وَجِبْرِيلٌ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا ... وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ حَسَّانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ: **كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ؟**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ حَسَّانُ:
وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
قَصِيدَتَهُ هَذِهِ.

فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ (ـ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ـ)، وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي (حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي)، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ). فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا، وَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ، يُكْنَى: أَبَا أَرْطَاةَ ـ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُخْبِرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: (وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ) مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ (أَجْوَفُ أَوْ) أَجْرَبُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ـ. فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَا هُنَا، فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ! قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ: لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ! قَالَ: فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ).

بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا

١٢٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ ـ، فَقَالَ: **انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ؛ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ـ **مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا**. فَذَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ! فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ! (وَفِي رِوَايَةٍ: فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، قَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى كِتَابًا! قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ! لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ)، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ. فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ

أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ: بِمَسِيرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟** قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ (وَأَمْوَالَهُمْ) بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَصْطَنِعَ إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي (وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا ازْدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا**). فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ـ. فَقَالَ: **إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ ﷻ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ؛ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ). قَالَ (عَمْرٌو)[1]: وَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾. (وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾)[2].

بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ

١٢٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَأَشْجَعُ، وَغِفَارُ[3]؛ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: سُفْيَانُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَذَبْتَ؛ لَا يَدْخُلُهَا؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه: **وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ.**

١٢٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ[١] قَالَ: **خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ** -، **أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ.** وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

مَنَاقِبُ الأَنْصَارِ رضي الله عنهم *

بَابُ وَلَايَةِ اللهِ عز وجل لَهُمْ*

١٢٤٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ بَنِي سَلِمَةَ، وَبَنِي حَارِثَةَ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾.

بَابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ*

١٢٤٦ ـ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ) زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رضي الله عنه (ـ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي ـ يَذْكُرُ أَنَّهُ) سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ.**[٢] (فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ؟**).

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا. فَدَعَا بِهِ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلأَنْصارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»

١٢٤٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِسَاءَ وَالصِبْيَانَ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُمْثِلًا (وَفِي رِوَايَةٍ: مُمْتَنًّا)، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ**. قَالَهَا (ثَلَاثَ مِرَارٍ)[1].

١٢٤٨ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ (مَعَهَا أَوْلَادٌ لَهَا) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَلَا بِهَا ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**. قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ.

بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ*

١٢٤٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رضي الله عنهما بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا. فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ...، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ**).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ**. فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مَرَّتَيْنِ. يَعْنِي الْأَنْصَارَ.

بَابُ تَأَكُّدِ إِكْرَامِهِمْ وَخِدْمَتِهِمْ*

١٢٥٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، فَكَانَ يَخْدُمُنِي. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ رضي الله عنه: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا[1] لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا (أَكْرَمْتُهُ)[2].

بَابُ مَنَاقِبِ الْأَشْعَرِيِّينَ رضي الله عنهم*

١٢٥١ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ** ـ أَوْ قَالَ: **الْعَدُوَّ ـ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ.**

١٢٥٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ؛ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ.**

بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ

١٢٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:[3] **أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا**[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: خَدَمْتُهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: **ائْتِ قَوْمَكَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ...**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللهُ** عز وجل.

١٢٥٤ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ؛ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ؛ خَابُوا وَخَسِرُوا؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ هَوَازِنَ**(١).

بَابُ مَنَاقِبِ دَوْسٍ*

١٢٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ(٢) وَأَبَتْ؛ فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا. فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ! قَالَ: **اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ.**

بَابُ مَنَاقِبِ بَنِي تَمِيمٍ*

١٢٥٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ**(٣). قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا.** وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: **أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَطَيِّئٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **وَبَنِي عَامِرٍ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كَفَرَتْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ.**

بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ*

١٢٥٧ ـ عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ؟**[1] فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي[2].

بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

١٢٥٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ[3] رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ.**

١٢٥٩ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.** قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ**[4]**، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **رَأَى.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ.**

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ**).

بَابُ مَنْ حَدَّدَ قَرْنَ النَّبِيِّ ﷺ*

١٢٦٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْهَا** ـ **لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ.**[١] فَوَهِلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ.** يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ.

بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ*

١٢٦١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:[٢] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي**[٣]**؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: **تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ؟ وَأُقْسِمُ بِاللهِ! مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ سَالِمٌ: تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ: **إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!...**

بَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْقُرُونِ الْمُفَضَّلَةِ*

١٢٦٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا) النَّاسُ[١] كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا (تَكَادُ) تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: تَجِدُونَ النَّاسَ...

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ*

١٢٦٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ:[١] **أُمُّكَ**. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أَبُوكَ**[٢].

١٢٦٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ**[٣]، **كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ. قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي!**[٤] **قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ. قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي!**[٥] **قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ. قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي. فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ.**[٦] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لَأَفْتِنَنَّ جُرَيْجًا**[٧] ـ، **وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **نَعَمْ وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **وَكَانَ عَابِدًا، فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ؛ فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: **فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ؛ فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي.**

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ.**

(٧) وَلِمُسْلِمٍ: **تَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ.**

وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى، فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ. فَأَتَوْهُ، فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ، وَأَنْزَلُوهُ[١]، (وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ) وَصَلَّى[٢]، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ[٣]، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي.[٤] قَالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ! فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ ـ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ ـ، ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا ـ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ! فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَتْ: لِمَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنَيْتِ! وَلَمْ تَفْعَلْ. وَفِي رِوَايَةٍ: يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي. وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ. وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ. وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ.

بَابٌ: لَا يُجَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

١٢٦٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ[٥].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ. فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ فَوَلَدَتْ مِنْكَ!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالُوا لَهُ: سَلْ هَذِهِ. فَتَبَسَّمَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَقْبَلُوا يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ؛ أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ. قَالَ: فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا. قَالَ: =

بَابُ تَحْرِيمِ الْعُقُوقِ*

١٢٦٦ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ**(١).

بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ*

١٢٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: (مَنْ يَلِي) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنِ ابْتُلِيَ ـ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ**(٢).

بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ

١٢٦٨ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.**

= **فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا.**

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَسْخَطُ ـ لَكُمْ ثَلَاثًا: فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ**، أَوْ: **أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ.**

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ.** وَضَمَّ أَصَابِعَهُ.

بَابٌ: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ

١٢٦٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: مَهْ!)، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَهُوَ لَكِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾[1].

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ)[2].

بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ

١٢٧٠ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

١٢٧١ ـ (عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه)[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا. وَأَشَارَ[4] بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، (وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَقْفَالُهَآ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: مَالِكٌ.

بَابُ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ

١٢٧٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ.**

بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

١٢٧٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيْلَكَ!** ـ **وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** قَالَ: لَا شَيْءَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ ـ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. فَقَالَ: **أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.** (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْنَا: وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ). قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ[1] فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.** قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ[2] النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ.

بَابُ الْمِقَةِ مِنَ اللهِ تَعَالَى

١٢٧٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ. فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ. فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بَعْدَ الْإِسْلَامِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: اللهَ، وَ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ. فَيُبْغِضُهُ** =

بَابٌ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

١٢٧٥ ـ (عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُعَلَّقًا، قَالَتْ)(١): سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ.**

بَابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا

١٢٧٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.** (ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ).

١٢٧٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ: إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾

١٢٧٨ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ـ قَالَ: **اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ** (مَا شَاءَ)(٢).

بَابُ مَثَلِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ*

١٢٧٩ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ**

= جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ. فَيُبْغِضُونَهُ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ.

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْصُولًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: مَا أَحَبَّ.

يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً.

بَابُ الْوَصَاةِ بِالْجَارِ

١٢٨٠ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.**

بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ

١٢٨١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: **ائْذَنُوا لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ**، أَوْ: **بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ**. فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ (وَفِي رِوَايَةٍ: تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ)، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ! فَقَالَ: **أَيْ عَائِشَةُ!** (وَفِي رِوَايَةٍ: **مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا؟**) **إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ - أَوْ وَدَعَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ.**

بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ

١٢٨٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: **إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ**) **أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا.**

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: **مَا لَهُ؟ تَرِبَ جَبِينُهُ!**).

بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ

١٢٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛**

فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا[1]، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[2]، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا[3].

بَابُ الْهِجْرَةِ

١٢٨٤ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ.**

بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ

١٢٨٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**[4].

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي! قَالَ: **لَا تَغْضَبْ**. فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: **لَا تَغْضَبْ**).

بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

١٢٨٦ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَلَا تَنَافَسُوا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا تَقَاطَعُوا**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟** قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ. قَالَ: **لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا**. قَالَ: **فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟** قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ. قَالَ: **لَيْسَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**.

وَجْهُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.** فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ**). قَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ.

بَابُ مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ

١٢٨٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ**[١].

بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ

١٢٨٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:[٢] **إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ**[٣] **حَتَّى يَكُونَ**[٤] **صِدِّيقًا.**[٥] **وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لَأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ؛ لَا يُؤْذِيهِمْ. فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ؛ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: **اعْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَـ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ.**

يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ[1] حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا[2].

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ

١٢٨٩ ـ عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى (عُثْمَانَ)[3]! فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.**

بَابٌ: لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ

١٢٩٠ ـ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا**[4].

بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

١٢٩١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ (لَعَّابٌ)، فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ (غَضَبًا شَدِيدًا) حَتَّى تَدَاعَوْا ـ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ.[5] فَقَالَ: **دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ: الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ.** وَقَالَ: **إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: السُّلْطَانِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَتْ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبُ، وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **فَلَا بَأْسَ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ...** =

فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَقَالَ: فَعَلُوهَا؟! أَمَا وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعْهُ؛ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ**. (وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ).

بَابٌ: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ

١٢٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَالَ اللهُ عز وجل: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ (بِيَدِي الْأَمْرُ)، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**(١).

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَقُولُوا: خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ**.

بَابُ تَحْرِيمِ إِشَارَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ*

١٢٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ؛ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ**(٢).

بَابُ الْأَخْذِ بِنُصُولِ النَّبْلِ*

١٢٩٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا**(٣)**؛ أَنْ يُصِيبَ**

= وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا**.

أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ[1].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»

١٢٩٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ[2] فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ[3] فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ[4] يَوْمَ الْقِيَامَةِ[5]**.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَاللهِ مَا مُتْنَا حَتَّى سَدَّدْنَاهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **آذَيْتُهُ، شَتَمْتُهُ، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَجْرًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَرَحْمَةً**. وَفِي رِوَايَةٍ: **كَفَّارَةً لَهُ**.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: دَخَلَ عَلَيه رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ؟ قَالَ: **وَمَا ذَاكِ؟** قَالَتْ: قُلْتُ: لَعَنْتَهُمَا وَسَبَبْتَهُمَا. قَالَ: **أَوَمَا عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟...**

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ، فَرَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **آنْتِ هِيَهْ! لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنُّكِ**. فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنِّي! فَالْآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا. أَوْ قَالَتْ: قَرْنِي. فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا، حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟** فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! أَدَعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟ قَالَ: **وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟** قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا، وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا! قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ؛ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا، وَزَكَاةً، وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**

كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

بَابٌ: الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٢٩٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[١].

بَابٌ: لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ، وَلَا يُسْلِمُهُ

١٢٩٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ لَا يَظْلِمُهُ**[٢]**، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾

١٢٩٨ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، واتَّقُوا الشُّحَّ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا** ـ وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، **بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.**

لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾.

بَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

١٢٩٩ ـ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا، كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: **تَحْجُزُهُ ـ أَوْ تَمْنَعُهُ ـ مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ**[1].

بَابٌ: لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ*

١٣٠٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ) قَالَ: **لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ** ـ. ثُمَّ (قَنَّعَ رَأْسَهُ)[2] وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَاعْتَجَنُوا بِهِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَأَنْ يَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ.

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه بِمَعْنَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: زَجَرَ.

بَابُ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ؟

١٣٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ) إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ[1].

بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٠٢ ـ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁)، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: (إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ)، فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، (حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا)[2].



---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ.

كِتَابُ الْقَدَرِ

بَابُ مَنِ احْتَجَّ بِالقَدَرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ*

١٣٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى[١]، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا[٢]، خَيَّبْتَنَا، وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِذَنْبِكَ. (وَفِي رِوَايَةٍ: أَشْقَيْتَ النَّاسَ!) ـ قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، (وَفِي رِوَايَةٍ: وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ)، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ[٣]، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟[٤] فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. (ثَلَاثًا)[٥].

بَابٌ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ

١٣٠٤ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عِنْدَ رَبِّهِمَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا.
وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا. قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾؟.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: مَرَّتَيْنِ.

الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ**[1].

بَابٌ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ*

١٣٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَنَكَّسَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ[2]، ثُمَّ قَالَ: **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **اعْمَلُوا؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ** ـ، **أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُون لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ**. ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ الْآيَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: **لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ**: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾.

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ، فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ؟ قَالَ: **لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ.

بَابُ: الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ*

١٣٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ[١]، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ[٢]، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ؛ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا[٣].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: وَكَّلَ اللهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، نُطْفَةٌ. أَيْ رَبِّ، عَلَقَةٌ. أَيْ رَبِّ، مُضْغَةٌ. فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ. فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: =

بَابُ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مِنَ الزِّنَا*

١٣٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ: فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ[١]، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ.**

بَابُ: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾

١٣٠٨ ـ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: **لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**)[٢].

= أَرْبَعُونَ لَيْلَةً ـ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا، وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ـ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَجَلُهُ! فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، رِزْقُهُ! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ـ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً...، وَفِيهَا: وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ، ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

بَابٌ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ*

١٣٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**[١]**، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ**[٢]**، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا؟** ـ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾.

بَابُ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ*

١٣١٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ (أَوْلَادِ)[٣] الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **اللهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ[٤]!...



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ، حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَيُشَرِّكَانِهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: أَطْفَالِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ.

كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ، وَظُهُورِ الْجَهْلِ

١٣١١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **يَقِلَّ**) **الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيَثْبُتَ** ـ **الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، (وَيَقِلَّ)**[1] **الرِّجَالُ، (وَيَكْثُرَ)**[2] **النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ.**

١٣١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّمَ هُوَ؟ قَالَ: **الْقَتْلُ الْقَتْلُ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، (وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ)...**

بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ؟

١٣١٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ**)، **فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَيَذْهَبَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وتَبْقَى**.

بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٣١٤ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ؛ (١)مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**(٢).

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: **بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ**)، **وَمَنْ كَذَبَ**. . .



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ.**

كِتَابُ الدُّعَاءِ

بَابٌ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ *

١٣١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رِوَايَةً، قَالَ: **لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

١٣١٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ[1] الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

١٣١٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: **رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي، وَجَهْلِي، وَهَزْلِي** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَجِدِّي** ـ، **وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَنْ تُضِلَّنِي؛ أَنْتَ الْحَيُّ...**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

١٣١٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[1].

بَابُ دُعَاءِ اللهِ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ*

١٣١٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللهَ بِهَا؛ لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ (وَفِي رِوَايَةٍ: يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ؛ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ). قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ، فَرَأَوُا السَّمَاءَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ، حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي، فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ (عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ.

وَبَيْنَ نَفْسِهَا) ـ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ! اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً. فَفَرَجَ. وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ! فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا فَخُذْ. فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي! فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ؛ فَخُذْ. فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ. فَفَرَجَ اللهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجُوا يَمْشُونَ.

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

١٣٢٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَدْعُو ـ عِنْدَ الْكَرْبِ(١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ (وَفِي رِوَايَةٍ: الْعَلِيمُ) الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

بَابٌ: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

١٣٢١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ(٢) مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي! فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ.

بَابٌ: لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ

١٣٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، (ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ)، وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ[١]؛ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ*

١٣٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا.

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

١٣٢٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ (إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ)[٢].

• وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي بَطْنِهِ ـ، فَقَالَ: (إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ؛ فَإِنَّ اللهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ؛ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا.

إِلَّا التُّرَابَ)، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. (ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ).



كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ ﷻ

١٣٢٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي(١)، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً(٢).

١٣٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً(٣) يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ (تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ)(٤)، فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ـ: (مَا يَقُولُ عِبَادِي؟)(٥) قَالُوا: يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ(٦)، وَيَحْمَدُونَكَ، (وَيُمَجِّدُونَكَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِذَا دَعَانِي.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً.

(٣) ولِمُسْلِمٍ: سَيَّارَةً فُضُلًا.

(٤) ولِمُسْلِمٍ: قَعَدُوا مَعَهُمْ.

(٥) ولِمُسْلِمٍ: فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ ﷻ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ: وَيُهَلِّلُونَكَ.

فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ مَا رَأَوْكَ. فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا). فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ (فَيَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً). قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ (فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً). فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ.(١) فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ.

بَابُ قَولِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ*

١٣٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ.

بَابُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

١٣٢٨ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ (خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ)، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا.

اللهُ أَكْبَرُ، (اللهُ أَكْبَرُ)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا** (وَفِي رِوَايَةٍ: **بَصِيرًا**) **قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ**[1]. وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. فَقَالَ لِي: **يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ.** (قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ:) **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟** قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ (فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي). قَالَ: **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا).

بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

١٣٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: **عَلَى مَكَانِكُمَا.** فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: **أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا**[2] **تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بعدُ. قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ أَحَدِكُمْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنَ اللَّيْلِ.**

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ

١٣٣٠ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ**[١] **فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ** ـ، **وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا** ـ، **وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ**. قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: **لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ...).

بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا

١٣٣١ ـ (عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه)[٢]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ (مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ) يَقُولُ: **اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنَ اللَّيْلِ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه بِنَحْوِهِ.

بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ*

١٣٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[١]؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ[٢]، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي[٣] وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ[٤] نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ[٥].

بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ*

١٣٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ.

١٣٣٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَلْيُسَمِّ اللهَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَحْيَيْتَ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ ﵁: مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ (رَقَبَةً)[1] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

١٣٣٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ[2].

بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ

١٣٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ؛ (فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا؛ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ)[3].

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ)[4].

١٣٣٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﵁: إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الصَّلَاةِ ـ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ ﵁: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الرَّجُلُ مَزْكُومٌ.

فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَمَّتَّ هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّتْنِي! قَالَ: **إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللهَ**[1].



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ.**

كِتَابُ التَّعَوُّذِ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

١٣٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **قَلْبِي**) **بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.**

بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ

١٣٣٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ...، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**).

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

١٣٤٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ،[1] زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ...**).



(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَشُكُّ أَنِّي...

كِتَابُ التَّوْبَةِ

بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

١٣٤١ ـ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً[1].

بَابُ فَرَحِ اللهِ تَعَالَى بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ*

١٣٤٢ ـ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه حَدِيثَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ: (قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا. قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ) قَالَ: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ[2]، حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ (الْحَرُّ وَ)الْعَطَشُ (أَوْ مَا شَاءَ اللهُ) قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي[3].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَطَلَبَهَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ.

فَرَجَعَ[1] فَنَامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ[2].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه بِنَحْوِهِ (مُخْتَصَرًا)[3].

بَابُ قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾

١٣٤٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ[4]، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا؛ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، وَاللهِ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ، غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَمَفَازًا، وَعَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ! أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ.

وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَثِيرٌ[(١)]، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ - يُرِيدُ الدِّيوَانَ -. قَالَ كَعْبٌ: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ[(٢)]، وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ. فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا (وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ)، فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ (بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ)، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ. فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ - وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ - فَلَمْ يُقَدَّرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ. وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: **مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟** فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِهِ! فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ! وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَزِيدُونَ عَلَى عَشَرَةِ آلَافٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ**. فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي هَمِّي، وَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ، وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا؟ وَاسْتَعَنْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا؛ زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ (فِيهِ كَذِبٌ)، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ. وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ قَلَّمَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضُحًى -، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ، فَجِئْتُهُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: **تَعَالَ!** فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: **مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟** فَقُلْتُ: بَلَى، إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللهِ، لَا وَاللهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ.** فَقُمْتُ، وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ! قَدْ كَانَ كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ. فَوَاللهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ: رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ،

فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ. فَقُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ. فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي. وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ، وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ، فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ). فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدُكَ بِاللهِ! هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّأْمِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ[١]، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَكُنْتُ كَاتِبًا، فَقَرَأْتُهُ.

أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ. فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ! فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ[1] إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ. فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا. وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ كَعْبٌ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: **لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبْكِ**. قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا. فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ! فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ: قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ! أَبْشِرْ! قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ، وَآذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا، وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا، وَسَعَى

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ.

سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنُّونِي بِالتَّوْبَةِ، يَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ. قَالَ كَعْبٌ: حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّانِي، وَاللهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ. قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: **أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ!** قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ قَالَ: **لَا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ**. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ، وَإِلَى رَسُولِ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**. قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ. فَوَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللهُ فِيمَا بَقِيتُ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، فَوَاللهِ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِلَّذِينَ

كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾. قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللهُ فِيهِ، فَبِذَلِكَ قَالَ اللهُ: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ، إِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي، مَعْنِيَّةً فِي أَمْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أُمَّ سَلَمَةَ! تِيبَ عَلَى كَعْبٍ**. قَالَتْ: أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرَهُ؟ قَالَ: **إِذًا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ**).

بَابُ تَوْبَةِ مَنْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا*

١٣٤٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ**(١)**، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ**(٢)**، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا**(٣)**. فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللهَ، فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ. فَانْطَلَقَ، حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ...**

فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ[1]، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ[2]: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا. فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ؛ فَغُفِرَ لَهُ.

بَابٌ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي*

١٣٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى نَفْسِهِ. (وَفِي رِوَايَةٍ: كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ) ـ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي.

بَابٌ: جَعَلَ اللّٰهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ

١٣٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: جَعَلَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: خَلَقَ ـ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ[3]، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا[4]، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ[5]. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْئَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ[6].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا، مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ! وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ! فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: الْمَلَكُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه: كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَأَخَّرَ اللهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٦) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ.

بَابٌ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا*

١٣٤٧ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ (قَدْ تَحلَّبَ ثَدْيُهَا بِسِقْيٍ)، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: **أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟** قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ: **لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا.**

بَابٌ: لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللهِ*

١٣٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ.** قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ [بِمَغْفِرَةٍ][(١)] وَرَحْمَةٍ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **(إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ)؛ فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، (وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ). (وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا).**

بَابٌ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ عز وجل*

١٣٤٩ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ؛[(٢)] يَدَّعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ[(٣)].**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا، وَ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **وَيُعْطِيهِمْ.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾

١٣٥٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ؛ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ.**

• وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه: **وَلَا أَحَدَ**[١] **أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ**[٢] **بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها: **لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ.**

١٣٥١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ**[٣].

بَابُ سَتْرِ اللهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ*

١٣٥٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، (وَيَسْتُرُهُ)، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ! حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ (وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ) قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ.**[٤] **فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ (فَيَقُولُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **شَخْصَ**. فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ أَشَدُّ غَيْرًا.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

الْأَشْهَادُ[1]: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

بَابُ سِعَةِ مَغْفِرَةِ اللهِ تَعَالَى*

١٣٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، وَاذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَأَمَرَ اللهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ. فَغَفَرَ لَهُ.

● (وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ...).

بَابُ مَنْ أَذْنَبَ فَاسْتَغْفَرَ*

١٣٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ! أَذْنَبْتُ فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ! أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ. فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا، قَالَ: رَبِّ! أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي. فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي (ـ ثَلَاثًا ـ)، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾*

١٣٥٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ)

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ.

فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ. (قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ). قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ.[1] قَالَ: **أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ.** أَوْ قَالَ: **حَدَّكَ.**



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟** قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ...

كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

بَابٌ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ﴾

١٣٥٦ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: (كُنْتُ مَعَ عَمِّي) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ـ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ حَوْلِهِ ـ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ (لِعَمِّي، فَذَكَرَ عَمِّي) لِلنَّبِيِّ ﷺ، (فَدَعَانِي)، (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ)، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ (وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَصَدَّقَهُمْ)، فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، (وَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَقَتَكَ). فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ﴾ (وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّۚ﴾)، (وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَهَا، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ). وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ. وقَوْلُهُ: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌۖ﴾، قَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ.

بَابُ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ*

١٣٥٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ[1] (نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ)،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ بَنِي النَّجَّارِ.

وَقرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، (فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ)[1]، فَأَمَاتَهُ اللهُ، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، (فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ؛ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا، فَأَلْقَوْهُ.) فَحَفَرُوا لَهُ (فَأَعْمَقُوا)، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، (فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، فَأَلْقَوْهُ.) فَحَفَرُوا لَهُ، (وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا)، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، (فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ)، فَأَلْقَوْهُ.

بَابُ قِلَّةِ مَنْ آمَنَ مِنَ الْيَهُودِ*

١٣٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَآمَنَ بِيَ الْيَهُودُ.**



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَانْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَرَفَعُوهُ؛ قَالُوا: هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ! فَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ.

كِتَابُ الْقِيَامَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾

١٣٥٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْأَنْهَارَ) عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ـ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: تَعَجُّبًا وَ ـ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌۢ بِيَمِينِهِۦ سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْجِبَالَ. بَدَلَ: وَالْمَاءَ وَالثَّرَى.

١٣٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يَقْبِضُ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما بِنَحْوِهِ، بِدُونِ: **أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟**[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **يَطْوِي اللهُ عز وجل السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟**. =

بَابُ صِفَةِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ*

١٣٦١ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ، لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ.**

بَابٌ: كَيْفَ الْحَشْرُ؟

١٣٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا.** قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ فَقَالَ: **الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكِ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾. ثُمَّ قَالَ: **أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ.**

١٣٦٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا.**

= وَفِي رِوَايَةٍ: **يَأْخُذُ اللهُ ﷻ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ، فَيَقُولُ: أَنَا اللهُ** ـ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا ـ **أَنَا الْمَلِكُ!** حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾

١٣٦٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ: **أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

١٣٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ**[1].

بَابُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ﴾*

١٣٦٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ: **إِنَّ اللهَ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ـ: **لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:**[2] **فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي**[3]**، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ!**.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَادِ رضي الله عنه: **تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ** ـ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ؟ أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ، أَمِ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ ـ، **فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا**. قَالَ: وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **كَذَبْتَ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ**.

كِتَابُ الْجَنَّةِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

١٣٦٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً[١]، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا تَحَاسُدَ)، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْحُورِ الْعِينِ)، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ[٢]، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَبْصُقُونَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ـ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، (وَوَقُودُ) مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ[٣]، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ: سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ[٤].

بَابٌ: أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ*

١٣٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ. قَالَ: جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَالتَّكْبِيرَ ـ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ.

النَّفرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٍ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ، وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ. فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا قَاتَلَ[1] أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ[2].

بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

١٣٦٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا.

بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ*

١٣٧٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ضَرَبَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ.

بَابُ نُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ*

١٣٧١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ.** فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: **بَلَى**. قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً. كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: إِدَامُهُمْ بَالَامٌ وَنُونٌ. قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا.

١٣٧٢ ـ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه بِقُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: **أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا**. قَالَ: جِبْرِيلُ؟! قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، **أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ)، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، (وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ**. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي. فَجَاءَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ فِيكُمْ؟** قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا. قَالَ: **أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ؟** فَقَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. فَقَالُوا: شَرُّنَا، وَابْنُ شَرِّنَا. وَانْتَقَصُوهُ، قَالَ: فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَيْلَكُمْ! اتَّقُوا اللهَ؛ فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ؛ فَأَسْلِمُوا**. قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ. وَفِيهَا: فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ! اتَّقُوا اللهَ! فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ. فَقَالُوا: كَذَبْتَ! فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ)(١).

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ! فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي**. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟** قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ. فَنَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، فَقَالَ: **سَلْ**. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ**. قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ: **فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**. قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: **زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ**. قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: **يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا**. قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: **مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ! قَالَ: **يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟** قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ. قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ؟ قَالَ: **مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِإِذْنِ اللهِ**. قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ. ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ**. =

بَابٌ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾

١٣٧٣ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (**وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾**).

بَابٌ: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾

١٣٧٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا**[1] **سِتُّونَ مِيلًا** (وَفِي رِوَايَةٍ: **طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا**)، **فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ.**

بَابٌ: حُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ*

١٣٧٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (**حُجِبَتِ**)[2] **النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**، (**وَحُجِبَتِ**) **الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ.**

بَابُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ*

١٣٧٦ ـ عَنْ أُسَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ**

=• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾: فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: **عَلَى الصِّرَاطِ.**

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **طُولُهَا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **حُفَّتِ.** فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ.

• وَفِي حَدِيثِ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما: [اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ]، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ(١).

١٣٧٧ ـ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ(٢)، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ(٣) مُسْتَكْبِرٍ.



(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ امْرَأَتَانِ، فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتِ الْأُخْرَى: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ؟ فَقَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: زَنِيمٍ.

كِتَابُ النَّارِ

بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

١٣٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **نَارُكُمْ**[١] **جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.** قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً! قَالَ: **فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا.**

بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا*

١٣٧٩ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ**[٢] **يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ (وَالْقُمْقُمُ)**[٣][٤].

١٣٨٠ ـ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ. قَالَ: **نَعَمْ؛ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ.**

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾

١٣٨١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ[1]؟ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي. وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي. وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَدَمَهُ ـ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ. فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ ﷻ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ ﷻ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾، ثَلَاثًا) .

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟! حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، وَعِزَّتِكَ. وَفِي رِوَايَةٍ: بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ.

بَابُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الكَافِرِ فِي النَّارِ*

١٣٨٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ[2] مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ[3].



(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَغِرَّتُهُمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَجَزُهُمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فِي النَّارِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ضِرْسُ الْكَافِرِ ـ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ ـ مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ.

كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»

١٣٨٣ ـ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (دَخَلَ عَلَيْهَا)[١] فَزِعًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ـ يَقُولُ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ**. وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: **نَعَمْ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ! مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجَرِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ؛ لِكَيْ يُصَلِّينَ ـ، **فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ**).

بَابُ نُزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ*

١٣٨٤ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: **هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟** (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: لَا. قَالَ:) **إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: خَرَجَ.

بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ

١٣٨٥ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ! فَكَيْفَ قَالَ؟ قُلْتُ: **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ:[1] **وَمَالِهِ** ـ **وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالصَّوْمُ** ـ **وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**. قَالَ: لَيْسَ هَذِهِ أُرِيدُ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ؛ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُغْلَقْ أَبَدًا[2]. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ! قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ رضي الله عنه. قَالَ: قُلْنَا: فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً؛ وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ[3].

بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ*

١٣٨٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَنَفْسِهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَكَسْرًا لَا أَبَا لَكَ؟! فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ؛ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ. قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ: عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا، كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ**. وَفِيهَا: وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ.

فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، (عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ)[1]، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ[2].

١٣٨٧ ـ (عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه مُعَلَّقًا) قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ[3].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

١٣٨٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ (وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ): **أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا ـ، ـ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ ـ **مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
وَفِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: **مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ**. قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ سَالِمٌ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ. . . ـ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ، قَالَ: وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ =

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا. قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا! قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا. قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا! قَالَ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).

بَابُ هَلَاكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ*

١٣٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **(إِذَا) هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ.**

● وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه مِثْلُهُ[1].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

١٣٩٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ.** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: **فَمَنْ؟**.

● (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ.** فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَفَارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقَالَ: **وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ؟**).

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ»

١٣٩١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ.** قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ.**

= بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، فَقَالَ اللهُ عز وجل لَهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**. فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ).

بَابٌ: تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

١٣٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي**(١)**، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ**(٢).

بَابٌ: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

١٣٩٣ ـ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ - وَفِي رِوَايَةٍ: أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ! -. قَالَ: ارْجِعْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**(٣). قُلْتُ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: **أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ**. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: **يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟** قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟ قَالَ: **يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعًا**.

يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: **إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ.**

بَابٌ: تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ الْبَاغِيةُ*

١٣٩٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ (ـ فِي ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ـ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ) النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: **وَيْحَ عَمَّارٍ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ،** (**يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ**. قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ)[١].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ»

١٣٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ فَيَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ**[٢].

بَابُ ذِكْرِ كَذَّابِ ثَقِيفٍ وَمُبِيرِهَا*

١٣٩٦ ـ عَنْ أَسْمَاءَ ﷺ، (قَالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَبُو قَتَادَةَ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ.**

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ: **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ؛ فَاحْذَرُوهُمْ.**

إِلَّا نِطَاقِي. قَالَ: فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ، بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ، وَبِالْآخَرِ السُّفْرَةَ. فَفَعَلْتُ. فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ، يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ! فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟...، فَكَانَ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ: إِيهًا وَالْإِلَهِ! تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا)[1].

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ

١٣٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:[2] لَا تَقُومُ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ! أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشَرُّهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ. ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ. قَالَ: فَأَبَتْ، وَقَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي. قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتَيَّ. فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ؛ أَنَا وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ! أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا: **أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا**، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ. قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**.

السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ[1] فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ![2].

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ*

١٣٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى.**

بَابُ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ

١٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ.** وَذُو الْخَلَصَةِ طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

بَابُ فِتْنَةِ كَنْزِ الْفُرَاتِ*

١٤٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **عَنْ جَبَلٍ** ـ **مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا**[3].

بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ

١٤٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكَرْمَانَ مِنَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو.**

- وَفِي حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه: **فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيُذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ.** قَالَ: **فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ.**

الْأَعَاجِمِ): صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ[1].

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ*

١٤٠٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ.

بَابُ مَنْ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ*

١٤٠٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه (مُعَلَّقًا)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ[2].

• (وَفِي حَدِيثِ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه: يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً. وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ).

بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ

١٤٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ[3] وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَالشَّجَرُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: إِلَّا الْغَرْقَدَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ.

بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ*

١٤٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ**[1]. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: **يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ**[2].

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ**.

بَابُ هَدْمِ الْكَعْبَةِ

١٤٠٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: **يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ، وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: عَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ! فَقَالَ: **الْعَجَبُ! إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ**. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ! قَالَ: **نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ، وَالْمَجْبُورُ، وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ**.

• وَفِي حَدِيثِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: **سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ** ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ **قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ**. قَالَ يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ: وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: أَمَا وَاللهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ.

بَابُ مَنْعِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ*

١٤٠٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، (قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ. قَالُوا: عَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، فَيَشُدُّ اللهُ ﷻ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ؛ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ)[(١)].

بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ

١٤٠٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: **أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ.** وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا، قَالَ: **يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ[(٢)]، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ، وَمَا أَظْرَفَهُ، وَمَا أَجْلَدَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: **مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّأْمُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ.**

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ مَوْقُوفًا: يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ. قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ، يَمْنَعُونَ ذَاكَ. ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّأْمِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدْيٌ. قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ أَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ.

خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ. وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ؛ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ

١٤٠٩ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي:[(١)] **مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟** قُلْتُ: لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ[(٢)]. قَالَ: **هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ.**

١٤١٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ، قُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

١٤١١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ[(٣)]، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ، فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:[(٤)] **أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟** فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. فَقَالَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَيْ بُنَيَّ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: لَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ، وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **تَرِبَتْ يَدَاكَ!...**

ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **آمَنْتُ بِاللهِ**[(١)] **وَرُسُلِهِ**. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَاذَا تَرَى؟**[(٢)] قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ[(٣)]. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ**. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا**. قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ**. قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ**.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا (رَمْزَةٌ) - وَفِي رِوَايَةٍ: زَمْزَمَةٌ -، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيْ صَافِ! وَهُوَ اسْمُهُ، فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ**. ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: **إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**[(٤)].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا، أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عز وجل حَتَّى يَمُوتَ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ. ثَلَاثًا).

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ[1].

١٤١٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:[2] إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ[3]، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ؛ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ[4].

بَابُ نُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام

١٤١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ[5]، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ[6]، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. ثُمَّ يَقُولُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ.

• وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: إِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ. يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ: كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعَرِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَا تَهْلِكُوا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلْيُغَمِّضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلَيُدْعَوُنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ.

أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.

١٤١٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟**[1].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

١٤١٥ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا ـ بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ـ: **بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**.

بَابُ قُرْبِ قِيَامِ السَّاعَةِ*

١٤١٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ ـ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي[2] ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنْ أُخِّرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**.

١٤١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ (جُفَاةً) يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ، فَيَقُولُ: **إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ**.

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

١٤١٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَأَمَّكُمْ؟**.
وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: أَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَسَكَتَ هُنَيْهَةً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ...

أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًاۗ﴾[1]، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ، وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ، فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ، فَلَا يَسْقِي فِيهِ، (وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ، فَلَا يَطْعَمُهَا).

١٤١٩ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ: أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنَ، فَيُؤْذَنَ لَهَا، (وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلَ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنَ لَهَا)، يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾[2].

بَابٌ: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾

١٤٢٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا بَيْنَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَرْجِعُ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَرْجِعُ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ. فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًاۗ﴾.

النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ. قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ. قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ. قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ. قَالَ: **ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ[1]، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

بَابُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ*

١٤٢١ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﭭ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**.



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنْهُ خُلِقَ**.

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟

١٤٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا**[١].

١٤٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنَ أُخْتِي، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ[٢]، ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَارٌ. فَقُلْتُ: يَا خَالَةُ! مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا. وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحَيْمِ.

١٤٢٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمْرٌ)[٣].

وَفِي رِوَايَةٍ: (إِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ. قِيلَ: مَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **كَفَافًا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ الْهِلَالِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.

اضطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكَتْ.) قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَدَعَوْهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ؛ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ خُبْزِ الشَّعِيرِ).

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: مَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكْرُجَةٍ قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ. قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ).

١٤٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكِلْتُهُ، فَفَنِيَ.

بَابُ حَدِيثِ أَبْرَصَ وَأَعْمَى وَأَقْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

١٤٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى بَدَا لِلَّهِ عز وجل أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ؛ قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ.** قَالَ: **فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ عَنْهُ، فَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ** ـ أَوْ قَالَ: **الْبَقَرُ** ـ. **فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا؛ قَدْ قَذِرَنِي**

النَّاسُ. قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ. قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ. قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ. فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأُنْتِجَ هَذَانِ، وَوَلَّدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ! أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي. فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصَرِي، (وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي)، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ. فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ.

بَابُ قَوْلِ سَعْدٍ رضي الله عنه: «مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ»*

١٤٢٧ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو (وَفِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ) وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ

كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ: مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ! خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ).

بَابُ مَا يَبْقَى مَعَ الْمَيِّتِ*

١٤٢٨ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ.**

بَابٌ: لِيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ

١٤٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ**[1].

بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ

١٤٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ**)، **وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ** (مِنْ سَخَطِ اللهِ) **لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ**[2].



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالْمَغْرِبِ.**

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١٤٣١ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ.**

بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

١٤٣٢ ـ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ)[١]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟** (فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟)[٢] فَقَالَ: **اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!) إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**[٣].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ بِنَحْوِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ: قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **احْشُدُوا؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.** فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ.**

١٤٣٣ ـ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بعثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟** فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ.**

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُعَلَّقًا: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا! إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟** فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا. فَقَالَ: **حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**).

بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

١٤٣٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيَعْمَلُ بِهِ**) **كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيَعْمَلُ بِهِ**) **كَمَثَلِ التَّمْرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ: لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ.**

بَابُ فَضْلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ*

١٤٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (**مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ**)[١] **مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ**[٢] **وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ**.

بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

١٤٣٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه (مُعَلَّقًا، عَنْ) أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه، (قَالَ):[٣] بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ (سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ) إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ**. قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا. قَالَ: **وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ**.

١٤٣٧ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **يَتَتَعْتَعُ فِيهِ**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مَوْصُولًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ...

وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ، فَنَظَرَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا)، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ.**

بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

١٤٣٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا.**

بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

١٤٣٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ: إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ**(١).

١٤٤٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ نُسِّيَ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ**(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **بِعُقُلِهَا.**

بَابٌ: مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ

١٤٤١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **يَتَغَنَّى**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**).

بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ

١٤٤٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لَهُ: **يَا أَبَا مُوسَى**(١)، **لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**.

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

١٤٤٣ ـ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ (وَفِي رِوَايَةٍ: قِرَاءَةً لَيِّنَةً)، فَرَجَّعَ فِيهَا. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ يَحْكِي النَّبِيَّ ﷺ. (فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: آ آ آ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ، وَهَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟

١٤٤٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: **يَرْحَمُهُ اللهُ! لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أُنْسِيتُهَا** ـ **مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ!**

(وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ! أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا**).

بَابٌ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

١٤٤٥ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ لِي: **أَرْسِلْهُ**. ثُمَّ قَالَ لَهُ: **اقْرَأْ**. فَقَرَأَ، قَالَ: **هَكَذَا أُنْزِلَتْ**. ثُمَّ قَالَ لِي: **اقْرَأْ**. فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: **هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ؛ فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**(١).

بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

١٤٤٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ(٢): **اقْرَأْ عَلَيَّ**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: **نَعَمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي** ـ. فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرُفَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا، لَا يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

شَهِيدًا﴾، قَالَ: (حَسْبُكَ الْآنَ)[1]. فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

بَابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٤٧ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ! قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَحْسَنْتَ**. وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ؟ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ.

بَابٌ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ

١٤٤٨ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ**.

١٤٤٩ ـ (عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وَقَالَ: **كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاقْرَآ** ـ، **وَلَا تَخْتَلِفُوا**)؛ **فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا**[2].



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا. قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: **إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ**.

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بَابٌ: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾

١٤٥٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾، فَبَدَّلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾

١٤٥١ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا، كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاؤُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ، فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ بِذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

بَابٌ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾

١٤٥٢ ـ (عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ـ: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾، قَالَ: نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا)[1].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: =

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بَابٌ: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾

١٤٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَإِذَا رَأَيْتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ؛ فَاحْذَرُوهُمْ.**

= ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾. قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ، فَقَالُوا: أَيْ رَسُولَ اللهِ! كُلِّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ: الصَّلَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْجِهَادَ، وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.** قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي إِثْرِهَا: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللهُ تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قَالَ: نَعَمْ. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، قَالَ: نَعَمْ. ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾، قَالَ: نَعَمْ. ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، قَالَ: نَعَمْ.

- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَأَلْقَى اللهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾...

بَابٌ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا﴾

١٤٥٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ الْآيَةَ.

١٤٥٥ ـ (عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ـ: أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ؟ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ. ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ﴾ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.

سُورَةُ النِّسَاءِ

بَابٌ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾

١٤٥٦ ـ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا﴾ إِلَى ﴿وَرُبَٰعَ﴾، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ

يَتَزَوَّجَها بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا ـ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾، وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[1]. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللهِ فِي الآيَةِ الأُخْرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾؛ يَعْنِي: هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ لِيَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ؛ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: (أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا، وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ، وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَنَزَلَتْ فِيهِ:) ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾.

بَابٌ: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾

١٤٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا، أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَقُولُ: مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ، وَدَعْ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا.

باب: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ۚ﴾

١٤٥٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾: رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أُحُدٍ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ: فَرِيقٌ يَقُولُ: اقْتُلْهُمْ. وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا. فَنَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾.

باب: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾

١٤٥٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾، هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾، هَذِهِ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ.

باب: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾

١٤٦٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: (تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ). قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾.

باب: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾

١٤٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾،

قَالَتْ: الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا[1]، يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَتَقُولُ: أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ - وَفِي رِوَايَةٍ: أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي، (ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ، وَالْقِسْمَةِ لِي) -. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: يَرَى مِنِ امْرَأَتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ: كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ. . . .، قَالَتْ: فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا).

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

١٤٦٢ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾. قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بَابٌ: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾

١٤٦٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟! (وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَهَا صُحْبَةٌ وَوَلَدٌ.

﴿ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ:** ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ﴾

١٤٦٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: سُورَةُ التَّوْبَةِ. قَالَ: التَّوْبَةُ؟ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: وَمِنْهُمْ، وَمِنْهُمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَنْ تُبْقِيَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ﴾ الْآيَةَ

١٤٦٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ، أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣ وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ الْآيَةَ.

سُورَةُ هُودٍ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾

١٤٦٦ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً[١]،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ.

فَأَتى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ[1]، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾، قَالَ الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: **لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي**.

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ الآيَةَ

١٤٦٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ[2]، وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ بِدِينِهِمْ.

بَابٌ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾

١٤٦٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَقَالَ: مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ. فَقَالُوا: سَلُوهُ. فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ مَقَامِي، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: لَقَدْ سَتَرَكَ اللهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ! قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.

بَابٌ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾

١٤٦٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾؛ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ، ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ.

١٤٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾: أُنْزِلَتْ فِي الدُّعَاءِ.

سُورَةُ الْكَهْفِ

بَابٌ: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾

١٤٧١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ**. وَقَالَ: **اقْرَؤُوا**: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾.

سُورَةُ مَرْيَمَ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾

١٤٧٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ**(١)**، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَشْرَئِبُّونَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ**.

وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. (وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ)، ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. (وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ)، فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ[1]. فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ.

بَابٌ: قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾

١٤٧٣ ـ عَنْ خَبَّابٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. قَالَ: قُلْتُ: لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ. قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ.

سُورَةُ الْحَجِّ

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾

١٤٧٤ ـ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﵁ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةَ، وَعَلِيٍّ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ.

• (وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

سُورَةُ النُّورِ

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾

١٤٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ،

فَاحْتَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ -، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، وَيَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُولُ: **كَيْفَ تِيكُمْ؟** (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَنْصَرِفُ)، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّزُنَا، لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ نَمْشِي، فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَتْ: يَا هَنْتَاهْ! أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا)، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: **كَيْفَ تِيكُمْ؟**

فَقُلْتُ: ائْذَنْ لِي إِلَى أَبَوَيَّ. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَذِنَ لَهَا، (وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ ﴿مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾) -. قَالَتْ: وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ! هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ، فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا. فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ! وَلَقَدْ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا؟ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ. فَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ، فَنَزَلَ، فَقَالَ لِأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا. فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ! فَرَجَعْتُ). قَالَتْ: فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ؛ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ، فَقَالَ أُسَامَةُ: أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا نَعْلَمُ وَاللهِ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: **يَا بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ؟** فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ. - وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ! حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ! وَاللهِ مَا عَلِمْتُ

عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ـ. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعلَّقةٍ): خَطِيبًا، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي** ـ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ** ـ، **مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي** ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعلَّقةٍ): **وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي** ـ. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَاللهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ـ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ (قَبلَ ذلِكَ) رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ـ، فَقَالَ: كَذَبْتَ! لَعَمْرُ اللهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ! وَاللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْ يَقْتَتِلُوا ـ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا، وَسَكَتَ. وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ، وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا، (حَتَّى أَظُنُّ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَظُنَّانِ ـ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي. قَالَتْ: فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمِ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ. قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ، وَإِنْ**

كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ اذا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ. (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا؟)، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، وَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ! قَالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا قَالَ! قَالَتْ: وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللهَ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ!) إِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ، وَوَقَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ ـ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ ـ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ـ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ـ لَتُصَدِّقُنِّي! وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾. ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللهُ، وَلَكِنْ وَاللهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا، وَلَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ، فَوَاللهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي: **يَا عَائِشَةُ!** (**احْمَدِي اللهَ**)؛ **فَقَدْ بَرَّأَكِ اللهُ**. (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا). فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ لَا أَقُومُ

إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللهَ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: وَلَا أَحْمَدُهُ، وَلَا أَحْمَدُكُمَا، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي؛ لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ، فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ، وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ). فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ الْآيَاتِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ -: وَاللهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[1]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ: **يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتِ؟ مَا رَأَيْتِ؟** فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا. قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي، فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ! قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رُومَانَ - وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رضي الله عنهما -: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، فَغَطَّيْتُهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **مَا شَأْنُ هَذِهِ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخَذَتْهَا الْحُمَّى بِنَافِضٍ. قَالَ: **فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ؟** قَالَتْ: نَعَمْ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ.

سُورَةُ الفُرْقَانِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا﴾*

١٤٧٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا وَأَكْثَرُوا، فَأَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً! فَنَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، وَنَزَلَ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾

١٤٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا بَلْهَ مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ**[1]. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

سُورَةُ الأَحْزَابِ

بَابُ قولِهِ: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾*

١٤٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾، قَالَتْ: كَانَ ذَاكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ.**

سُورَةُ فُصِّلَتْ

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الآيَةَ

١٤٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ (وَفِي رِوَايَةٍ: خَتَنٌ لَهُمَا)، كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْنَ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا. وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا؛ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ الْآيَةَ.

سُورَةُ الدُّخَانِ

بَابٌ: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

١٤٨٠ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ: يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ. (فَفَزِعْنَا)، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَغَضِبَ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: لَا أَعْلَمُ. فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾، وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَئُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ**. فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْجُوعِ ـ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا؛ فَادْعُ اللهَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اسْتَسْقِ اللهَ لِمُضَرَ؛ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ!

قَالَ: **لِمُضَرَ؟ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ!** فَاسْتَسْقَى؛ فَسُقُوا. (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ الْمَطَرِ؛ قَالَ: **اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلَا عَلَيْنَا**. فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسُقُوا النَّاسُ حَوْلَهُمْ) ـ. فَقَرَأَ: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَآئِدُونَ﴾ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ ـ، أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ؟ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ يَوْمَ بَدْرٍ، وَ﴿لِزَامًا﴾ (يَوْمَ بَدْرٍ).

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: اللِّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ، وَالدُّخَانُ[1].

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بَابٌ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الْآيَةَ

١٤٨١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، (فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ)[2]. فَأَتَاهُ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنَكِّسًا رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ! كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾: قَالَ: مَصَائِبُ الدُّنْيَا، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ. شُعْبَةُ الشَّاكُّ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: **يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكَى؟** قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ.

فَأَتَى الرَّجُلُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: (اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ)[1] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[2].

سُورَةُ الْقَمَرِ

بَابٌ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾

١٤٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: (قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.

سُورَةُ الْجِنِّ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ *

١٤٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ:[3] انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ! قَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ؛ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ؟ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بَلْ هُوَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الجِنِّ وَمَا رَآهُمْ.

السَّمَاءِ. فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، وَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾. فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، (وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ).

١٤٨٤ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ ـ يَعْنِي: عَبْدَ اللهِ رضي الله عنه ـ: أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾

١٤٨٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ)، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾، قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾، قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ، وَأَنْصِتْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ.

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

١٤٨٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، قَالَ: **يَقُومُ أَحَدُهُمْ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى يَغِيبَ** - **فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**.

سُورَةُ الانْشِقَاقِ

بَابٌ: ﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا﴾

١٤٨٧ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ (كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ)، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ**. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: (وَفِي رِوَايَةٍ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ!) أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا﴾؟ قَالَتْ: فَقَالَ: **إِنَّمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **عُذِّبَ**.

سُورَةُ الشَّمْسِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾*

١٤٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ **انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ**. وَذَكَرَ النِّسَاءَ، فَقَالَ: **يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ!** ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، وَقَالَ: **لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ).

سُورَةُ اللَّيْلِ

بَابٌ: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾

١٤٨٩ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: كُلُّنَا. قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ؟ فَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ، قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾؟ قَالَ عَلْقَمَةُ: وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى. قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾! وَاللهِ لَا أُتَابِعُهُمْ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عَلْقَمَةُ: قَدِمْتُ الشَّأْمَ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا. فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَكَ لِي. قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: السِّوَاكِ ـ، وَالْوِسَادِ، وَالْمِطْهَرَةِ؟ وَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ؟ ـ يَعْنِي عَمَّارًا ـ، أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ؟ ـ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ـ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللهِ. . .).

سُورَةُ الضُّحَى

بَابُ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾

١٤٩٠ ـ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ رضي الله عنه، قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ قُرَيْشٍ)، فَقَالَتْ:

يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ؛ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ! فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[1].



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ! فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَالضُّحَىٰ﴾.

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

يحيى بن عبد العزيز اليحيى

الجزء السادس

دار ابن الجوزي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

(٦)

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز

الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،

الدمام ، ١٤٣٥هـ

١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم

ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح ا . العنوان

ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩

ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧

الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨

جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت

هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨

تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:

aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

ٱلقِسْمُ ٱلثَّالِثُ

مُفرَداتُ مُسلم

كِتَابُ الإِيمَانِ

بَابٌ: أَيُّهُمَا أَوَّلُ: التَّوْحِيدُ أَمِ الشِّرْكُ؟

١٩٠٩ ـ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: **أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا.**

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِلْجَارِيَةِ: أَيْنَ اللَّهُ؟

١٩١٠ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ! مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي، لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللهِ مَا كَهَرَنِي، وَلَا ضَرَبَنِي، وَلَا شَتَمَنِي ـ قَالَ: **إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ. قَالَ: **فَلَا تَأْتِهِمْ.** قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: **ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ.** قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ. قَالَ: **كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ**

وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ. قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: **ائْتِنِي بِهَا**. فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: **أَيْنَ اللهُ؟** قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: **مَنْ أَنَا؟** قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. قَالَ: **أَعْتِقْهَا؛ فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ»

١٩١١ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ عز وجل لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **النَّارُ** ـ، **لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ**.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»

١٩١٢ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: **نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ؟**. وَفِي رِوَايَةٍ: **رَأَيْتُ نُورًا**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٩١٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

١٩١٤ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: **مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؛ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ.**

بَابُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ

١٩١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَبُو هُرَيْرَةَ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **مَا شَأْنُكَ؟** قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ، فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي. فَقَالَ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ.** وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: **اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ.** فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ. فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟** قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا عُمَرُ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟** قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا؛ فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَخَلِّهِمْ**.

بَابُ الْأَمْرِ بِتَوْحِيدِ اللهِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ

١٩١٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: **أَنَا نَبِيٌّ**. فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: **أَرْسَلَنِي اللهُ**. فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: **أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ**. قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: **حُرٌّ وَعَبْدٌ**. ـ قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ ـ فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ. قَالَ: **إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي**. قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: **نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟** قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى.

بَابُ وُجُوبِ الْإِخْلَاصِ

١٩١٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ.

١٩١٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ.**

١٩١٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ. فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ. وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ. فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ. فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ.**

بَابٌ: إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّالِحِ فَهِيَ بُشْرَى وَلَا تَضُرُّهُ

١٩٢٠ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ! قَالَ: **تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ.**

بَابُ جَامِعِ أَوْصَافِ الْإِسْلَامِ

١٩٢١ ـ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ. قَالَ: **قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ، فَاسْتَقِمْ.**

١٩٢٢ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟** وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ! ثُمَّ قَالَ: **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟** فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ! ثُمَّ قَالَ: **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟** قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: **عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا،** ـ وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً ـ **وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا.** فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.

بَابُ تَحْرِيمِ الْكِبْرِ

١٩٢٣ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ.**

١٩٢٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَ** ـ **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ.** قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً! قَالَ: **إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ.**

١٩٢٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلَاثَةٌ لَا**

يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.

بَابُ بَيَانِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُدْخِلُ الْجَنَّةَ

١٩٢٦ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

بَابُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ

١٩٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ؛ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.

بَابٌ: مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ

١٩٢٨ ـ عَنِ الْعَبَّاسِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا.

بَابٌ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ

١٩٢٩ ـ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ! فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﷺ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ.

١٩٣٠ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ.**

بَابٌ: مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ

١٩٣١ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ؛ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: **لَا يَنْفَعُهُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.**

بَابٌ: مَحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِيمَانِ

١٩٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.**

بَابٌ: الْوَسْوَسَةُ مِنَ الْإِيمَانِ

١٩٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ! قَالَ: **وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ: **تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ.**

بَابُ إِطْلَاقِ اسْمِ الْكُفْرِ عَلَى الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ

١٩٣٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ.**

بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الْآبِقِ كَافِرًا، وَبَيَانِ أَنَّهُ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ

١٩٣٥ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.**

١٩٣٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ.**

بَابٌ: الْإِسْلَامُ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ

١٩٣٧ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، فَبَكَى طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ! أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ. فَبَسَطَ يَمِينَهُ. قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: **مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟** قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ. قَالَ: **تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟** قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي. قَالَ: **أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟** وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

وَلَا أَجلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

بَابُ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

١٩٣٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً: يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا.**

بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ

١٩٣٩ ـ عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ.**

١٩٤٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ ـ أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ ـ، فَقَالَ: **مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ تُزَفْزِفِينَ؟** قَالَتِ: الْحُمَّى! لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا. فَقَالَ: **لَا تَسُبِّي الْحُمَّى؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.**

بَابُ تَهْيِئَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِلإِسْرَاءِ

١٩٤١ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ. ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ. وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي ظِئْرَهُ -، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ! فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ.

بَابٌ فِي ذِكْرِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

١٩٤٢ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾، قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثًا: أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ.

بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾

١٩٤٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ.

بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ»

١٩٤٤ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ، وَإِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ.**

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ وَبُكَائِهِ شَفَقَةً عَلَيْهِمْ

١٩٤٥ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللهِ عز وجل فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ الْآيَةَ، وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي!** وَبَكَى، فَقَالَ اللهُ عز وجل: **يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ ـ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ ـ فَسَلْهُ: مَا يُبْكِيكَ؟** فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللهُ: **يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ.**

بَابُ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ

١٩٤٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا: رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ، وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا. فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: نَعَمْ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً. فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَا هُنَا.** فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

١٩٤٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي فِيهَا. فَيُنْجِيهِ اللهُ مِنْهَا.**

بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ

١٩٤٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ؟ قَالَ: حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ اللهُ لِلأَنْصَارِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَمَرِضَ، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ فِي مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ. فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ. فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**.



كِتَابُ الْوُضُوءِ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَلِّي فِي الطُّرُقِ وَالظِّلَالِ

١٩٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ**. قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ**.

بَابُ مَا يُسْتَتَرُ بِهِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

١٩٥٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.

بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ

١٩٥١ ـ عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَئِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ، نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ! فَقَالَ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **دِبَاغُهُ طَهُورُهُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**.

بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ

١٩٥٢ ـ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**

تَمْلَآنِ ـ أَوْ تَمْلَأُ ـ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا.

١٩٥٣ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ؛ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.**

بَابُ فَضْلِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ

١٩٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟** قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.**

بَابُ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ جَمِيعِ أَجْزَاءِ مَحَلِّ الطَّهَارَةِ

١٩٥٥ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ.** فَرَجَعَ، ثُمَّ صَلَّى.

بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

١٩٥٦ ـ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ ﵂ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ.

بَابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوُضُوءِ

١٩٥٧ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ ـ أَوْ فَيُسْبِغُ ـ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** ـ، **وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**.

بَابُ جَوَازِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

١٩٥٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ! قَالَ: **عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ**.

بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

١٩٥٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: **إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ**. قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: **نَعَمْ، فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ**. قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: **لَا**.

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

١٩٦٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ: أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**.

بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمُحْدِثِ الطَّعَامَ

١٩٦١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: **أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأَ**؟!.

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِلْعَوْدِ

١٩٦٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ**.



كِتَابُ الْغُسْلِ

بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ

١٩٦٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ: أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

بَابُ الْقَدْرِ الْمُسْتَحَبِّ مِنَ الْمَاءِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ

١٩٦٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ.

بَابُ الِاعْتِنَاءِ بِحِفْظِ الْعَوْرَةِ

١٩٦٥ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ، فَانْحَلَّ إِزَارِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّى بَلَغْتُ بِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً**.

بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ

١٩٦٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ**

إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.



كِتَابُ الْحَيْضِ

بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْحَائِضِ

١٩٦٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ**. فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ! فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟! فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا، فَسَقَاهُمَا؛ فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا.

١٩٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ**. فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ! فَقَالَ: **إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**. فَنَاوَلَتْهُ.

١٩٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ.



كِتَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ

بَابُ التَّوْقِيتِ فِي بَعْضِ خِصَالِ الْفِطْرَةِ

١٩٧٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

بَابُ السِّوَاكِ

١٩٧١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ.



كِتَابُ الصَّلاةِ

بَابُ التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

١٩٧٢ ـ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رضي الله عنه: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ** ـ مَرَّتَيْنِ ـ، **حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ** ـ مَرَّتَيْنِ ـ، **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.**

بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ

١٩٧٣ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابُ كُفْرِ تَارِكِ الصَّلَاةِ

١٩٧٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ.**

١٩٧٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ! أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ، فَلِيَ النَّارُ.**

بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ

١٩٧٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ.**

بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

١٩٧٧ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.**

١٩٧٨ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا. قَالَ: فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ ـ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ـ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: **الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ.**

بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

١٩٧٩ ـ عَنْ خَبَّابٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا. قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَفِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَفِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

١٩٨٠ ـ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ، فَقَالَ: **إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**. وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ.

١٩٨١ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ! قَالَ: **صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ**.

بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ

١٩٨٢ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَضَرَبَ فَخِذِي -: **كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ: يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟** قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟

قَالَ: **صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه مَوْقُوفًا: وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى.

بَابُ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

١٩٨٣ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: **هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا.** لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ.

بَابُ فَضْلِ الْمَسَاجِدِ

١٩٨٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

١٩٨٥ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي: حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ.**

بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

١٩٨٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً.**

١٩٨٧ ـ عَنْ أُبَيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى

بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ! قَالَ: أَمَ وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ.**

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَيهِ فِتْنَةٌ

١٩٨٨ ـ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ.**

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

١٩٨٩ ـ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ

١٩٩٠ ـ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ!.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَشْدِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٩٩١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا.**

• وَفِي حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا وَجَدْتَ! إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ.**

بَابُ وُجُوبِ إِتْيَانِ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ

١٩٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَأَجِبْ.**

بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ

١٩٩٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ.**

بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ

١٩٩٤ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ؛ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.**

١٩٩٥ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ

عَفَّانَ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَعَدَ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ**.

بَابُ تَحْرِيمِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْد شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

١٩٩٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**.

بَابٌ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ

١٩٩٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ**.

بَابٌ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى

١٩٩٨ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً.

بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ

١٩٩٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، فَلَا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ.

بَابٌ: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؟

٢٠٠٠ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً** ـ، **فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **سِنًّا** ـ، **وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**.

بَابُ إِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا، وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ

٢٠٠١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَآنَا حِلَقًا، فَقَالَ: **مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟** قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: **أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟** فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: **يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**.

بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا

٢٠٠٢ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: **اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁: **وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ.**

بَابُ اسْتِحْبَابِ يَمِينِ الْإِمَامِ

٢٠٠٣ ـ عَنِ الْبَرَاءِ ﵁، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ؛ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.**

بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

٢٠٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا.**

٢٠٠٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: **تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ.**

بَابُ أَدْعِيَةِ الِاسْتِفْتَاحِ

٢٠٠٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟** فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا.** فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. فَقَالَ: **لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا.**

٢٠٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟** قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **عَجِبْتُ لَهَا! فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ.** قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

٢٠٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كَبَّرَ ثُمَّ ـ قَالَ: **وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوَّلُ** ـ **الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

٢٠٠٩ ـ عَنْ عَبْدَةَ: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ

٢٠١٠ ـ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ ـ وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ـ، ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**، رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

٢٠١١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ** - ثَلَاثًا - **غَيْرُ تَمَامٍ**. فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ! فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي** - وَقَالَ مَرَّةً: **فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي** -. **فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.**

بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ

٢٠١٢ - عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ

٢٠١٣ ـ عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: **أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى؟** فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: **قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا.**

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

٢٠١٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ.

بَابُ نَسْخِ التَّطْبِيقِ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ

٢٠١٥ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، قَالَا: أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا. قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا. فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ، وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ رَاكِعٌ ـ. فَأَرَاهُمْ.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

٢٠١٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: **رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ**

عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ.**

بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ

٢٠١٧ ـ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ ـ أَوْ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ـ. فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً.**

٢٠١٨ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: **سَلْ**. فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: **أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟** قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: **فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ.**

٢٠١٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ.**

بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٢٠٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.**

بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

٢٠٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي.**

بَابُ مَا يُقَالُ فِي السُّجُودِ

٢٠٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.**

٢٠٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.**

٢٠٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَأَحْسَنَ صُورَهُ** ـ، **وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.**

بَابُ جَوازِ لَعْنِ الشَّيْطَانِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ، وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ

٢٠٢٥ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: **أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ!** ثُمَّ قَالَ: **أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ** ـ ثَلَاثًا ـ، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ سَمِعْنَاكَ

تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ. قَالَ: **إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ** ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، **ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.**

٢٠٢٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا.** قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ

٢٠٢٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ.**

بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلَاةِ

٢٠٢٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَخِذِهِ ـ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى بَاسِطَهَا عَلَيْهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ -، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى.

بَابُ جَوَازِ الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

٢٠٢٩ - عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ. فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ.

بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه

٢٠٣٠ - عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه صَلَاةً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا قُلْتُهَا! وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: **إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا**، - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا** -، **وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقُولُوا:**

آمِينَ؛ يُحِبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

٢٠٣١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.

بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

٢٠٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا سَلَّمَ ـ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

بَابُ السَّلَامِ لِلتَّحْلِيلِ مِنَ الصَّلَاةِ

٢٠٣٣ ـ عَنْ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ عِنْدَ السَّلَامِ

٢٠٣٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ. ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنْ وَصْلِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ بِغَيْرِهَا

٢٠٣٥ ـ عَنِ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ ﷺ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ: أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٢٠٣٦ ـ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا

مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.**

٢٠٣٧ ـ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما **يَقُولُ فِي دُبُرِ** كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.** وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **يُهَلِّلُ** بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي سُنَّةِ الْفَجْرِ

٢٠٣٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٢٠٣٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾.

بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ

٢٠٤٠ ـ عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَثِيرًا، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَسَنًا ـ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ.

بَابُ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ

٢٠٤١ ـ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ**.

بَابُ فَضْلِ السُّنَّةِ الرَّاتِبَةِ

٢٠٤٢ ـ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ ـ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**. قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ

٢٠٤٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا**.

بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ

٢٠٤٤ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: **اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**.

بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيلِ

٢٠٤٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ. فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**. فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**. ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**. فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ.

بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيلِ وَمَنْ نَامَ عَنْهَا أَوْ مَرِضَ

٢٠٤٦ ـ عَنْ زُرَارَةَ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا، فَيَجْعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ**؟ فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ امْرَأَتَهُ ـ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا ـ، وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄، فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا، ثُمَّ ائْتِنِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ. فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا؛ لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا. فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى

عَائِشَةَ ﵂، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَحَكِيمٌ؟ فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ. فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْرًا ـ قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ ـ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى؟ قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَمُوتَ، ثُمَّ بَدَا لِي فَقُلْتُ: أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ ﷻ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ، فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ. فَلَمَّا سَنَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ. وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ:

صَدَقْتَ، لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا.

٢٠٤٧ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ.**

بَابٌ: فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مُسْتَجَابٌ فِيهَا الدُّعَاءُ

٢٠٤٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ.**

بَابٌ: مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ

٢٠٤٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ.**

بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، وَبَيَانِ عَلَامَاتِهَا

٢٠٥٠ ـ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. فَقَالَ: رَحِمَهُ اللهُ! أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا.

٢٠٥١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ؟**.



كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٢٠٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.**

بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

٢٠٥٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: **لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ.**

بَابُ مَا يُقَالُ فِي اسْتِفْتَاحِ الْخُطْبَةِ

٢٠٥٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ؛ لَعَلَّ اللهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ.** فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ! فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ؛ هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَعَلَى قَوْمِكَ؟** قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي. فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً. فَقَالَ: رُدُّوهَا؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ.

بَابُ اجْتِنَابِ الْمُبْهَمَاتِ فِي الْخُطْبَةِ

٢٠٥٥ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ! قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ.**

بَابُ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿قٓ﴾ فِي الْخُطْبَةِ

٢٠٥٦ ـ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ. وَمَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ.

بَابُ ذَمِّ رَفْعِ الْيَدَيْنِ جَمِيعًا فِي الْخُطْبَةِ

٢٠٥٧ ـ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا. وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ.

بَابُ التَّعْلِيمِ فِي الْخُطْبَةِ

٢٠٥٨ ـ عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ ﵁، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا.

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٢٠٥٩ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾. قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾.

٢٠٦٠ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾. قَالَ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ

٢٠٦١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٢٠٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا**. قَالَ سُهَيْلٌ: فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ.



كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

٢٠٦٣ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ رضي الله عنه: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾.



كِتَابُ السَّفَرِ

بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا

٢٠٦٤ ـ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ رضي الله عنه: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**.

٢٠٦٥ ـ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ؛ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.



كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

بَابٌ: لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا

٢٠٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا**.

بَابُ حَسْرِ الثَّوْبِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ

٢٠٦٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ، فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: **لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى**.



كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ عِيَادَةِ الْمَرْضَى

٢٠٦٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَخَا الْأَنْصَارِ! كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟** فَقَالَ: صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟** فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ، وَلَا خِفَافٌ، وَلَا قَلَانِسُ، وَلَا قُمُصٌ، نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ، حَتَّى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٢٠٦٩ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ.** وَفِي رِوَايَةٍ: قِيلَ: وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: **جَنَاهَا.**

٢٠٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ عز وجل يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ**

لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي.

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ

٢٠٧١ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**. قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: **قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً**. قَالَتْ: فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ: مُحَمَّدًا ﷺ.

بَابُ تَلْقِينِ الْمَوْتَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٠٧٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**.

بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ

٢٠٧٣ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ: **لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ**.

٢٠٧٤ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ**.

بَابٌ فِي إِغْمَاضِ الْمَيِّتِ وَالدُّعَاءِ لَهُ إِذَا حُضِرَ

٢٠٧٥ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**.

فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: **لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ.** ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.**

بَابُ تَلَقِّي الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ إِذَا خَرَجَتْ

٢٠٧٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: **إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا.** قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ. قَالَ: **وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ، وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ. فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ** عز وجل، **ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ** ـ قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا ـ **وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ، جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ.** قَالَ: **فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ.** قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا.

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

٢٠٧٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا أَمَرَهُ اللهُ** ـ: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا.** قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ: رَسُولَ اللهِ ﷺ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي

سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا، وَأَنَا غَيُورٌ. فَقَالَ: **أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ**.

بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

٢٠٧٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ؛ لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ! فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْهُ؟** ـ مَرَّتَيْنِ ـ فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِ.

بَابُ فَضْلِ مَنْ يَمُوتُ لَهُ وَلَدٌ فَيَحْتَسِبُهُ

٢٠٧٩ ـ عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ: **صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ أَبَوَيْهِ، فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ، أَوْ بِيَدِهِ، كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ**.

بَابٌ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ مُسْلِمًا شُفِّعُوا فِيهِ

٢٠٨٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ،**

فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: **مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ.**

بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

٢٠٨١ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ

٢٠٨٢ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ** ـ. قَالَ: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٢٠٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَمُرُّوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ، فَفَعَلُوا، فَوُقِفَ بِهِ عَلَى حُجَرِهِنَّ، يُصَلِّينَ عَلَيْهِ، أُخْرِجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ، فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا كَانَتِ الْجَنَائِزُ

يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ! فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعِيبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ! عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ: سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ.

بَابُ تَرْكِ الْإِمَامِ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ

٢٠٨٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ

٢٠٨٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ، فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَى خَلْفَهُ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ**.

بَابٌ فِي اللَّحْدِ وَنَصْبِ اللَّبِنِ عَلَى الْمَيِّتِ

٢٠٨٦ ـ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا؛ كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابُ جَعْلِ الْقَطِيفَةِ فِي الْقَبْرِ

٢٠٨٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

بَابُ الْأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ

٢٠٨٨ ـ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ ﷺ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا ـ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ

٢٠٨٩ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقَبْرِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ

٢٠٩٠ ـ عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا.**

٢٠٩١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ.**

بَابُ إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ

٢٠٩٢ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ حَادَتْ بِهِ، فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ ـ أَوْ خَمْسَةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ ـ، فَقَالَ: **مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟** فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: **فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟** قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ. فَقَالَ: **إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ.** ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ**

عَذَابِ النَّارِ. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. فَقَالَ: **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ: **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. قَالَ: **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

٢٠٩٣ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا**.

بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّهُ عز وجل فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ

٢٠٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: **اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأُذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ**.

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ، وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا

٢٠٩٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: **أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي**؟ قَالَ: فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عِنْدِي انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ

رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: **مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً؟** قَالَتْ: قُلْتُ: لَا شَيْءَ. قَالَ: **لَتُخْبِرِينِي، أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: **فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟** قُلْتُ: نَعَمْ. فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: **أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟** قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللهُ، نَعَمْ. قَالَ: **فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**. قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**.

• وَفِي حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: **أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ**.



كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ

٢٠٩٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ ﵁، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**. قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ.

بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٢٠٩٧ ـ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﵁، قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ ـ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ: فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِائَةً.

بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٠٩٨ ـ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﵄، قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ

الْغُلَامَيْنِ - قَالَا لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَفْعَلَا؛ فَوَاللهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ. فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللهِ مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا! فَوَاللهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ. قَالَ عَلِيٌّ: أَرْسِلُوهُمَا. فَانْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ. قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ، فَأَخَذَ بِآذَانِنَا، ثُمَّ قَالَ: **أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ**؟ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ. قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ. فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ. ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي** - وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَحِلُّ** - **لِآلِ مُحَمَّدٍ؛ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ. ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ** - وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ - **وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**. قَالَ: فَجَاءَاهُ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ**. لِلْفَضْلِ، فَأَنْكَحَهُ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ: **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ**. لِي، فَأَنْكَحَنِي، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: **أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا**.

بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٠٩٩ - عَنْ جَرِيرٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ، عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، أَوِ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي

السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ** -: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ﴾، **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ**. حَتَّى قَالَ: **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَبْطَؤُوا عَنْهُ حَتَّى رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ - قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**.

بَابُ: الصَّدَقَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ

٢١٠٠ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ**.

بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْمَسَاكِينِ

٢١٠١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ**

مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ. فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ. لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْمَسَاكِينِ، وَالسَّائِلِينَ، وَابْنِ السَّبِيلِ -، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ.

بَابُ مَنْ جَمَعَ الصَّدَقَةَ وَأَعْمَالَ الْبِرِّ

٢١٠٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.**

بَابُ مَا أَنْفَقَ الْعَبْدُ مِنْ مَالِ مَوْلَاهُ

٢١٠٣ - عَنْ عُمَيْرٍ - مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ - رضي الله عنه، قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ؛ فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: **لِمَ ضَرَبْتَهُ؟** فَقَالَ: يُعْطِي طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ! فَقَالَ: **الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا.**

بَابٌ: فِي الْكَفَافِ وَالْقَنَاعَةِ

٢١٠٤ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٢١٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ.**

بَابُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ

٢١٠٦ ـ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: **أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا.** ثُمَّ قَالَ: **يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا.**

كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابٌ: لَا اعْتِبَارَ بِكِبَرِ الْهِلَالِ وَصِغَرِهِ

٢١٠٧ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: لَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ. فَقَالَ: أَيَّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَقُلْنَا: لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ اللهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِلَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ**.

بَابٌ: لِكُلِّ بَلَدٍ رُؤْيَتُهُمْ

٢١٠٨ - عَنْ كُرَيْبٍ: أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رضي الله عنها بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه بِالشَّامِ. قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا؛ هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ فَضْلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ

٢١٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ:

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ.

بَابٌ: أَيُّ يَوْمٍ يُصَامُ فِي عَاشُورَاءَ؟

٢١١٠ ـ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْزَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا. قُلْتُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٢١١١ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ.**

بَابُ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

٢١١٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَوْمِ الِاثْنَيْنِ

٢١١٣ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁، قَالَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ ﵁ غَضَبَهُ قَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً ـ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَجَعَلَ عُمَرُ يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: **وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟** قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا

وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: **ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ** عليه السلام. قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: **وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **لَيْتَ أَنَّ اللهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ** -. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ. صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ، قَالَ: **ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ.**

٢١١٤ - عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.

بَابُ جَوَازِ صَوْمِ النَّافِلَةِ مِنَ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ

٢١١٥ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: **هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟** فَقُلْنَا: لَا. قَالَ: **فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ.** ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ. فَقَالَ: **أَرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا.** فَأَكَلَ.



كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ صِحَّةِ حَجِّ الصَّبِيِّ

٢١١٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: **مَنِ الْقَوْمُ؟** قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ. فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: **رَسُولُ اللهِ.** فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: **نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ.**

بَابُ الْهَدْيِ إِذَا عَطَبَ فِي الطَّرِيقِ

٢١١٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ ذُؤَيْبًا ـ أَبَا قَبِيصَةَ ـ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: **إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسِتَّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِثَمَانَ ـ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا.

بَابُ مَنْ قَالَ بِجَوَازِ الْأَنْسَاكِ الثَّلَاثَةِ

٢١١٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُمَا.**

بَابُ جَوَازِ مُدَاوَاةِ الْمُحْرِمِ عَيْنَيْهِ

٢١١٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ: **ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ.

بَابُ مَا يَلْزَمُ مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ مِنَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ

٢١٢٠ ـ عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ؛ رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا! فَقَالَ: وَأَيُّنَا لَمْ تَفْتِنْهُ الدُّنْيَا؟ ـ فَقَالَ: قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ـ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَبِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ، أَوْ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟.

بَابٌ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

٢١٢١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: **اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي**. فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ،

وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**. فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**. ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: **صَدَقَتْ، صَدَقَتْ**. وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ

لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: **إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا: رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟** قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ، وَأَدَّيْتَ، وَنَصَحْتَ. فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: **اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.** ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ

وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ وَسِيمًا -، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: **لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ** -، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ.

بَابٌ فِي فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٢١٢٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟**.

بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ

٢١٢٣ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ؛ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**.

بَابُ بَيَانِ أَنَّ حَصَى الْجِمَارِ سَبْعٌ

٢١٢٤ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ،**

وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ بِمَكَّةَ بِلَا حَاجَةٍ

٢١٢٥ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ.**

بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ

٢١٢٦ ـ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ سَعْدًا ﵁ رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا أَوْ يَخْبِطُهُ، فَسَلَبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ، أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ. فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ.

بَابٌ فِي سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَعِمَارَتِها قَبْلَ السَّاعَةِ

٢١٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ.** قَالَ سُهَيْلٌ: كَذَا وَكَذَا مِيلًا.

بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٢١٢٨ ـ عَنْ عُمَرَ ﵁: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا.**



كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابٌ: خَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

٢١٢٩ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ**.

بَابُ نَدْبِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَكَفَّيْهَا لِمَنْ يُرِيدُ تَزَوُّجَهَا

٢١٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**. قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا. قَالَ: **عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟** قَالَ: عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ؟! كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ! مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ**. قَالَ: فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ، بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ.

بَابُ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ وَبَيَانِ أَنَّهُ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ، ثُمَّ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ

٢١٣١ ـ عَنْ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَامَ الْفَتْحِ ـ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**.

٢١٣٢ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﵄ قَامَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُفْتُونَ بِالْمُتْعَةِ! يُعَرِّضُ بِرَجُلٍ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٍ! فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتِ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ. ـ يُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَجَرِّبْ بِنَفْسِكَ! فَوَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَهَا لَأَرْجُمَنَّكَ بِأَحْجَارِكَ.

بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَخِطْبَتِهِ

٢١٣٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ.**

بَابُ الصَّدَاقِ

٢١٣٤ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ.

بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَوُّجِ وَالتَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ

٢١٣٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ.

بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ، وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ

٢١٣٦ ـ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ﵂، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ**

وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا. ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: **ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ، وَهْيَ ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾**.

• وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ**. فَقَالَ الرَّجُلُ: أُشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: - وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ كَانَ لِذَلِكَ فَلَا** -؛ **لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ**.

بَابُ تَحْرِيمِ وَطْءِ الْحَامِلِ الْمَسْبِيَّةِ

٢١٣٧ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: **لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟** فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟**.

بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ

٢١٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ، فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَأَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ؛ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾، أَيْ: فَهُنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ.

بَابُ الْقَسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ

٢١٣٩ - عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ

فِي بَيْتِ الَّتِي يَأْتِيهَا، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ! فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى ذَلِكَ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا، فَقَالَ: اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَى الصَّلَاةِ، وَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ! فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَتَصْنَعِينَ هَذَا؟.

بَابٌ: مَاذَا يَصْنَعُ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟

٢١٤٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ** ـ **فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ**.

بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ

٢١٤١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ**.



كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الثَّلَاثِ

٢١٤٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَثَلَاثًا ـ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ: طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ.



كِتَابُ الْعِدَّةِ

بَابُ خُرُوجِ الْمُعْتَدَّةِ الْبَائِنِ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لِحَاجَتِهَا

٢١٤٣ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **بَلَى فَجُدِّي نَخْلَكِ؛ فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا.**



كِتَابُ الرَّضَاعِ

بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، هَلْ تُحَرِّمُ؟

٢١٤٤ ـ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ، أَوِ الْمَصَّةُ أَوِ الْمَصَّتَانِ.**

بَابُ التَّحْرِيمِ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ

٢١٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.



كِتَابُ النَّفَقَاتِ

بَابُ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ

٢١٤٦ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ: دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ.**

٢١٤٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ.**

كِتَابُ الْعِتْقِ

بَابُ فَضْلِ عِتْقِ الْوَالِدِ

٢١٤٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ.**

بَابُ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكِينَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ

٢١٤٩ ـ عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا.

بَابُ صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ

٢١٥٠ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ! قَالَ: فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ! ـ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ!** فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ!** فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ هَيْبَتِهِ ـ، فَقَالَ: **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ! أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ.** قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ. فَقَالَ: **أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ.**

٢١٥١ ـ عَنْ زَاذَانَ ـ أَبِي عُمَرَ ـ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما دَعَا بِغُلَامٍ لَهُ، فَرَأَى بِظَهْرِهِ أَثَرًا، فَقَالَ لَهُ: أَوْجَعْتُكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَنْتَ عَتِيقٌ. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَزِنُ هَذَا؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ.**

٢١٥٢ ـ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رضي الله عنه: أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ إِخْوَةٍ لِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا. قَالَ: **فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا.**



كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ صُبْرَةِ التَّمْرِ الْمَجْهُولَةِ الْقَدْرِ بِتَمْرٍ

٢١٥٣ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ.

بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ مِنْ جِنْسِهِ مُتَفَاضِلًا

٢١٥٤ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **بِعْنِيهِ.** فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدٌ هُوَ؟.

بَابُ مَنْ أُصِيبَ فِي تِجَارَتِهِ

٢١٥٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ.** فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِغُرَمَائِهِ: **خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ.**

بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الخَمْرِ

٢١٥٦ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟** قَالَ: لَا.

فَسَارَّ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بِمَ سَارَرْتَهُ؟** فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا. فَقَالَ: **إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا**. قَالَ: فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

٢١٥٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ، وَلَعَلَّ اللهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَنْتَفِعْ بِهِ**. قَالَ: فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبْ، وَلَا يَبِعْ**. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا.

بَابُ بُطْلَانِ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَالْبَيْعِ الَّذِي فِيهِ غَرَرٌ

٢١٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

بَابُ تَحْرِيمِ الاحْتِكَارِ فِي الأَقْوَاتِ

٢١٥٩ ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ: أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ**. فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ! قَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ.

● ● ●

كِتَابُ الْوَقْفِ

بَابُ مَا يَلْحَقُ الإِنْسَانَ مِنَ الثَّوابِ بَعْدَ وَفَاتِهِ

٢١٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ.**



كِتَابُ النُّذُورِ

بَابُ كَفَّارَةِ النَّذْرِ

٢١٦١ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**.



كِتَابُ الأَيْمَانِ

بَابُ: يَمِينُ الْحَالِفِ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ

٢١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ**.

بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ

٢١٦٣ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ**.

بَابُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

٢١٦٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ، فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا؟ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ. فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **انْصَرِفَا؛ نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ**.

❁ ❁ ❁

كِتَابُ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَذِكْرِ الْقِصَاصِ وَالدِّيَةِ

بَابُ صِحَّةِ الإِقْرَارِ بِالْقَتْلِ وَتَمْكِينِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ مِنَ الْقِصَاصِ

٢١٦٥ ـ عَنْ وَائِلٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا قَتَلَ أَخِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَقَتَلْتَهُ؟** فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ. قَالَ: نَعَمْ، قَتَلْتُهُ. قَالَ: **كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟** قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتَبِطُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّنِي، فَأَغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ، فَقَتَلْتُهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟** قَالَ: مَا لِي مَالٌ إِلَّا كِسَائِي وَفَأْسِي. قَالَ: **فَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟** قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ. فَرَمَى إِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ، وَقَالَ: **دُونَكَ صَاحِبَكَ.** فَانْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ.** فَرَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: **إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**، وَأَخَذْتُهُ بِأَمْرِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟** قَالَ: بَلَى. قَالَ: **فَإِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ.** فَرَمَى بِنِسْعَتِهِ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ.



كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابُ تَأْخِيرِ الْحَدِّ عَنِ النُّفَسَاءِ

٢١٦٦ ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ﵁، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **أَحْسَنْتَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاثَلَ**.

بَابُ أَخْذِ الإِمَامِ بِالْقَرَائِنِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ

٢١٦٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: **اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**. فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ! فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ!.



كِتَابُ الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَاتِ

بَابُ خَيْرِ الشُّهُودِ

٢١٦٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا.**



كِتَابُ الضِّيَافَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَاسَاةِ بِفُضُولِ الْمَالِ

٢١٦٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ**. قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.



كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابٌ فِي أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ وَأَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِم يُرْزَقُونَ

٢١٧٠ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللهِ رضي الله عنه عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾، قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمِ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا؟ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا؛ حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى. فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا.**

بَابُ ذَمِّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِهِ

٢١٧١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ.**

بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل

٢١٧٢ ـ عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ.**

بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

٢١٧٣ ـ عَنِ النُّعْمَانِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ. وَقَالَ آخَرُ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَقَالَ آخَرُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ. فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، وَقَالَ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ـ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا.

بَابُ طَلَبِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ

٢١٧٤ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ.**

بَابُ فَضْلِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ

٢١٧٥ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ.**

٢١٧٦ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْإِيمَانَ بِاللهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ.** ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَيْفَ قُلْتَ؟** قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَتُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِي ذَلِكَ.

بَابُ قَدْرِ ثَوَابِ مَنْ غَزَا فَغَنِمَ وَمَنْ لَمْ يَغْنَمْ

٢١٧٧ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ.**

بَابُ إِعَانَةِ اللهِ عز وجل لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ

٢١٧٨ ـ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ! إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً. قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ.**

بَابُ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ

٢١٧٩ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي. فَقَالَ: **مَا عِنْدِي**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ.**

٢١٨٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْغَزْوَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ. قَالَ: **ائْتِ فُلَانًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ**. فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَعْطِنِي

الَّذِي تَجَهَّزْتَ بِهِ. قَالَ: يَا فُلَانَةُ، أَعْطِيهِ الَّذِي تَجَهَّزْتُ بِهِ، وَلَا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا؛ فَوَاللهِ لَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَكِ فِيهِ.

بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

٢١٨١ - عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟**.

بَابُ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ

٢١٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.** قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ.**

بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّمْيِ

٢١٨٣ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾، **أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ.**

٢١٨٤ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ.**

٢١٨٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا،** أَوْ: **قَدْ عَصَى.**

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ

٢١٨٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ. وَالشِّكَالُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ، وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى، أَوْ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى.



كِتَابُ السِّيَرِ

بَابُ تَأْمِيرِ الإِمَامِ الأُمَرَاءَ عَلَى البُعُوثِ

٢١٨٧ - عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: **اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ -، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ. وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ. وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى**

حُكْمِ اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا.

بَابُ مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِ فِي السَّيْرِ

٢١٨٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ.**

بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ

٢١٨٩ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: **مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟** قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **ادْفَعْهُ إِلَيْهِ.** فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: **لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ! هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا، فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ.**

بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالأَسْرَى

٢١٩٠ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا، ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ، فَوَرَدَ الْمَاءَ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى، وَأَنْظُرُ إِلَى

عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَسُقْتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: **يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا. ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: **يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ**. فَقُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَاللهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا. فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا أُسِرُوا بِمَكَّةَ.

بَابُ حُكْمِ الْفَيْءِ

٢١٩١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ**.

بَابٌ: النِّسَاءُ الْغَازِيَاتُ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يُسْهَمُ

٢١٩٢ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ: أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ نَتْنٍ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ -. كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ: أَمَّا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ؟ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَنْ ذَوِي

الْقُرْبَى: مَنْ هُمْ؟ ـ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ، فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ، فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ ـ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ، ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا، فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ ـ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ: هُوَ لَنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا زَعَمْنَا أَنَّا هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا.



كِتَابُ الْهِجْرَةِ وَالْمَغَازِي

بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

٢١٩٣ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا. فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذُوهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، فَقَالَ: نَعَمْ أَنَا أُخْبِرُكُمْ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ. فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ فِي النَّاسِ. فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ، قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَتْرُكُوهُ إِذَا كَذَبَكُمْ**. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ**. قَالَ: وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ

٢١٩٤ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا

يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ ـ. قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ. قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: **إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا**. فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: **لَا، إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا**. فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ**. فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**. قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: بَخٍ بَخٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ: بَخٍ بَخٍ**؟ قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا رَجَاءَةَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: **فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا**. فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ. فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ.

بَابُ كَرَاهَةِ الاسْتِعَانَةِ فِي الْغَزْوِ بِكَافِرٍ

٢١٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِبَلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: جِئْتُ لِأَتَّبِعَكَ، وَأُصِيبَ مَعَكَ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**؟ قَالَ: لَا. قَالَ: **فَارْجِعْ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ**. ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: قَالَ: **فَارْجِعْ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ**. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ،

فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: **تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟** قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَانْطَلِقْ.**

بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

٢١٩٦ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ قَالَ: **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟** فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضًا، فَقَالَ: **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟** فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ: **مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا.**

بَابُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ

٢١٩٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: **قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ.** فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: **اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ.** فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ، جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ، حَتَّى

أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**. وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: **قُمْ يَا نَوْمَانُ**.

بَابُ فَتْحِ مَكَّةَ

٢١٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ. قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: **أَبُو هُرَيْرَةَ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: **لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ**. فَأَطَافُوا بِهِ، وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَأَتْبَاعًا، فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ**. ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أُحْصُدُوهُم حَصْدًا** ـ، ثُمَّ قَالَ: **حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا**. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا. قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ! ثُمَّ قَالَ: **مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ** ـ. فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى

عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ**. قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ؟** قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَمَا اسْمِي إِذًا؟** ـ **كَلَّا، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ**. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: وَاللهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ**. فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، فَأَتَى عَلَى صَنَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَمِ جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ.

بَابٌ: لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْفَتْحِ

٢١٩٩ ـ عَنْ مُطِيعٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُطِيعًا.

بَابٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ

٢٢٠٠ ـ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ

عَبَّاسٌ رضي الله عنه: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجُذَامِيُّ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ. قَالَ عَبَّاسٌ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيْ عَبَّاسُ! نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ.** فَقَالَ عَبَّاسٌ ـ وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا ـ: فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ قَالَ: فَوَاللهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ. فَاقْتَتَلُوا وَالْكُفَّارَ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقَالُوا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ.** ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ: **انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ.** قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ، فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا، وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾

٢٢٠١ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ فَأَعْلُو ثَنِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ، فَتَوَارَى عَنِّي، فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ

طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخرَى، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَرْجِعُ مُنْهَزِمًا وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ مُتَّزِرًا بِإِحْدَاهُمَا مُرْتَدِيًا بِالْأُخْرَى، فَاسْتَطْلَقَ إِزَارِي، فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا، وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُنْهَزِمًا، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَعِ فَزَعًا**. فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، فَقَالَ: **شَاهَتِ الْوُجُوهُ**. فَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ ﷻ، وَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

٢٢٠٢ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا، فَرَآهَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا هَذَا الْخِنْجَرُ**؟ قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ؛ انْهَزَمُوا بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ**.



كِتَابُ الإِمَارَةِ

بَابُ وُجُوبِ الْوَفَاءِ بِبَيعَةِ الْخُلَفَاءِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ

٢٢٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي! ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ! فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ.**

بَابٌ: إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ

٢٢٠٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا.**

بَابُ كَرَاهَةِ الإِمَارَةِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ

٢٢٠٥ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي**

أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ.

٢٢٠٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: **يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا.**

بَابُ مُهِمَّةِ الأُمَرَاءِ

٢٢٠٧ ـ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَلَا خِلَافَتَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الْكَفَرَةُ الضُّلَّالُ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ.

بَابُ ذَمِّ الإِمَامِ الظَّالِمِ

٢٢٠٨ ـ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو ﵁: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ**

الْحُطَمَةُ. فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنهُمْ. فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ! فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَقَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ؟ إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ، وَفِي غَيْرِهِمْ.

بَابُ فَضِيلَةِ الإِمَامِ الْعَادِلِ

٢٢٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عز وجل، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا.**

٢٢١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: **اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ.**

بَابٌ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ

٢٢١١ ـ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **الدِّينُ النَّصِيحَةُ**. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: **لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ.**

بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ

٢٢١٢ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**. قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ. قَالَ: **وَمَا لَكَ**. قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: **وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى**

عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى.

بَابُ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ وَإِنْ مَنَعُوا الْحُقُوقَ

٢٢١٣ ـ عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ﵁، قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ.**

بَابُ خِيَارِ الأَئِمَّةِ وَشِرَارِهِمْ

٢٢١٤ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ.** قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ: **لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ ـ، **وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ.**

بَابُ وُجُوبِ الإِنْكَارِ عَلَى الأُمَرَاءِ فِيمَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ

٢٢١٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: **لَا مَا صَلَّوْا.** أَيْ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ، وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ.

بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ

٢٢١٦ ـ عَنْ عَرْفَجَةَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ.**



كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

بَابُ الأَمْرِ بِالإِحْسَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٢٢١٧ ـ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَالَ: **إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ.**



كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا فِي الْعَشْرِ

٢٢١٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَبَشَرِهِ** ـ **شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ**.

بَابُ سِنِّ الأُضْحِيَةِ

٢٢١٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**.



كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

بَابٌ: مَا يُنْبَذُ مِمَّا يُتَّخَذُ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ يُسَمَّى خَمْرًا

٢٢٢٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ.**

بَابُ إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا

٢٢٢١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ، وَالْغَدَ، وَاللَّيْلَةَ الأُخْرَى، وَالْغَدَ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصُبَّ.

٢٢٢٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَى أَعْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ، نَنْبِذُهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً.

٢٢٢٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْمَاءَ، وَاللَّبَنَ.

بَابُ تَحْرِيمِ تَخْلِيلِ الخَمْرِ

٢٢٢٤ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلًّا، فَقَالَ: لَا.

بَابُ تَحْرِيمِ التَّدَاوِي بِالخَمْرِ

٢٢٢٥ ـ عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ: أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ ـ أَوْ كَرِهَ ـ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: **إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ**.



كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

٢٢٢٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا**. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ وَأَكَلَ.

٢٢٢٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ.**

بَابُ وُجُوبِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالْيَمِينِ

٢٢٢٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَأْخُذُ بِهَا** ـ يَعْنِي بِشِمَالِهِ ـ، **وَلَا يُعْطِي بِهَا**.

٢٢٢٩ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: **كُلْ بِيَمِينِكَ**. قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: **لَا اسْتَطَعْتَ**. ـ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرُ ـ، فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

بَابُ أَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنَ الأَذَى

٢٢٣٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**.

بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْدِ اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ

٢٢٣١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا**.

بَابُ اسْتِحْبَابِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٢٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: **مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟** قَالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا**. فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيْنَ فُلَانٌ؟** قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ. إِذْ جَاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي. فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ،

فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ. وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ**. فَذَبَحَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ**.

بَابُ دَعْوَةِ الأَهْلِ إِلَى الطَّعَامِ

٢٢٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: **وَهَذِهِ؟** ـ لِعَائِشَةَ ـ، فَقَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا**. فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَهَذِهِ؟** قَالَ: لَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا**. ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَهَذِهِ؟** قَالَ: نَعَمْ. فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ، حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَهُ.

بَابُ إِصَابَةِ الْجِيرَانِ مِنَ الطَّعَامِ

٢٢٣٤ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي: **إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ**.

بَابُ فَضِيلَةِ الخَلِّ، وَالتَّأَدُّمِ بِهِ

٢٢٣٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فِلَقًا مِنْ خُبْزٍ، فَقَالَ: **مَا مِنْ أُدُمٍ؟** فَقَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ. قَالَ: **فَإِنَّ الْخَلَّ نِعْمَ الأُدُمُ**. قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ.

بَابُ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ

٢٢٣٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ أَبِي ـ وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ـ: ادْعُ اللهَ لَنَا. فَقَالَ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**.

بَابُ التَّوَاضُعِ عِنْدَ الأَكْلِ

٢٢٣٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرِيعًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا.

بَابُ ادِّخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الأَقْوَاتِ لِلْعِيَالِ

٢٢٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ**. قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ

٢٢٣٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضَبَّةٍ، وَإِنَّهُ عَامَّةُ طَعَامِ أَهْلِي. فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقُلْنَا: عَاوِدْهُ. فَعَاوَدَهُ، فَلَمْ يُجِبْهُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: **يَا أَعْرَابِيُّ، إِنَّ اللهَ لَعَنَ ـ أَوْ غَضِبَ ـ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،**

فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا، فَلَسْتُ آكُلُهَا، وَلَا أَنْهَى عَنْهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ؛ إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ

٢٢٤٠ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلْوِ، فَانْتَبَهَ لَيْلَةً، فَقَالَ: نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَتَنَحَّوْا، فَبَاتُوا فِي جَانِبٍ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **السُّفْلُ أَرْفَقُ.** فَقَالَ: لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا. فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلْوِ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ، فَيَتَتَبَّعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ، فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ! فَفَزِعَ، وَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ** ـ. قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ. قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى.

بَابُ كَرَاهِيَةِ مَا يُؤْذِي بِرَائِحَتِهِ

٢٢٤١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى زَرَّاعَةِ بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَنَزَلَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ، فَرُحْنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ، وَأَخَّرَ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا.



كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبَ الْمُعَصْفَرَ

٢٢٤٢ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: **إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ؛ فَلَا تَلْبَسْهَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟** قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا؟ قَالَ: **بَلْ أَحْرِقْهُمَا.**

بَابُ خِضَابِ الشَّيْبِ بِصُفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ، وتَحْرِيمِهِ بالسَّوادِ

٢٢٤٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ.**

بَابُ كَرَاهَةِ مَا زَادَ عَنِ الْحَاجَةِ مِنَ الْفِرَاشِ وَاللِّبَاسِ

٢٢٤٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: **فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.**

بَابٌ: أُزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ

٢٢٤٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: **يَا عَبْدَ اللهِ! ارْفَعْ إِزَارَكَ.** فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: **زِدْ.** فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.

بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الإِزَارِ

٢٢٤٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.** قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: خَابُوا وَخَسِرُوا! مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَتُّمِ فِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا

٢٢٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ. قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا.

بَابُ لُبْسِ النِّعَالِ

٢٢٤٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا: **اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ.**

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ

٢٢٤٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا ـ وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ ـ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا.** وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدَهُ.

٢٢٥٠ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ، وبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ

٢٢٥١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ.**

بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ لَا سِيَّمَا فِي السَّفَرِ

٢٢٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ.**

٢٢٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ.**



كِتَابُ الأَدَبِ

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الأَسْمَاءِ

٢٢٥٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**.

٢٢٥٥ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي، فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾، وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا! فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ**.

بَابُ تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلذَّمِّ أَوِ التَّزْكِيَةِ

٢٢٥٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيلَةَ.

٢٢٥٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْمَهَا: جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ.

٢٢٥٨ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا نَافِعًا** ـ، **وَلَا أَفْلَحَ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا**.

٢٢٥٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ

يُسَمَّى بِيَعْلَى، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

بَابُ جَوَازِ جَعْلِ الْإِذْنِ رَفْعَ الْحِجَابِ

٢٢٦٠ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ.**

بَابُ نَظَرِ الْفَجْأَةِ

٢٢٦١ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ

٢٢٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ.**

بَابُ تَحْرِيمِ الْخَلْوَةِ بِالأَجْنَبِيَّةِ وَالدُّخُولِ عَلَيْهَا

٢٢٦٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ.**

٢٢٦٤ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـ وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ ـ فَرَآهُمْ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ.** ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى

الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مُغِيبَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوِ اثْنَانِ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَدْحِ إِذَا كَانَ مُضِرًّا

٢٢٦٥ ـ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَعَمِدَ الْمِقْدَادُ رضي الله عنه فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ـ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا ـ، فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ.**

بَابُ تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ

٢٢٦٦ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ.**

بَابٌ: هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ

٢٢٦٧ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ.** قَالَهَا ثَلَاثًا.



كِتَابُ الرُّقَى

بَابُ رُقْيَةِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ ﷺ

٢٢٦٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟** فَقَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: **بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ**.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: **بِاسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ**.

بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى مَوْضِعِ الأَلَمِ مَعَ الدُّعَاءِ

٢٢٦٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ، ثَلاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ**.

بَابٌ: لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ

٢٢٧٠ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ**.



كِتَابُ الطِّبِّ وَالطِّيَرَةِ وَالْكِهَانَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي

٢٢٧١ ـ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا. قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ.

بَابُ جَوَازِ الْكَيِّ

٢٢٧٢ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ اجْتِنَابِ الْمَجْذُومِ وَنَحْوِهِ

٢٢٧٣ ـ عَنِ الشَّرِيدِ ﷺ، قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ**.

بَابُ تَحْرِيمِ إِتْيَانِ الْكُهَّانِ وَالْعَرَّافِينَ

٢٢٧٤ ـ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**.



كِتَابُ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا

بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ

٢٢٧٥ ـ عَنْ أَبِي السَّائِبِ ـ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ـ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ﷺ فِي بَيْتِهِ. قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ؛ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ**. فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً، فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُنَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ! وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي. فَدَخَلَ، فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا: الْحَيَّةُ أَمِ الْفَتَى؟ فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللهَ يُحْيِيهِ لَنَا. فَقَالَ: **اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ**. ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَآذِنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ. وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ.



كِتَابُ الرُّؤْيَا

بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ

٢٢٧٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ.**

بَابٌ: لَا يُخْبَرُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ فِي الْمَنَامِ

٢٢٧٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَحْرَجَ، فَاشْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْأَعْرَابِيِّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَضَحِكَ، وَقَالَ ـ: **لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ**. وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ يَخْطُبُ، فَقَالَ: **لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ.**



كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٢٧٨ ـ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.**

بَابُ تَفْضِيلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ

٢٢٧٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ.**

بَابُ تَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ النُّبُوَّةِ

٢٢٨٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ.**

بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٢٨١ ـ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ عَيْنَ تَبُوكَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ.** فَجِئْنَاهَا، وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا

رَجُلَانِ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟** قَالَا: نَعَمْ. فَسَبَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ. قَالَ: ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، وَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا، فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: **يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا.**

بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ

٢٢٨٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقِ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَامْرَأَتُهُ، وَضَيْفُهُمَا، حَتَّى كَالَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ.**

٢٢٨٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا، فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَ الْأُدْمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **عَصَرْتِيهَا؟** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا.**

بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّرَابِ

٢٢٨٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا.

٢٢٨٥ ـ عَنِ الْمِقْدَادِ رضي الله عنه، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ: **احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا**. فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتْحِفُونَهُ، وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ. فَأَتَيْتُهَا، فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أَنْ وَغَلَتْ فِي بَطْنِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ، نَدَّمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! مَا صَنَعْتَ؟ أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟! فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ؟! فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ؟! فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ! وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي النَّوْمُ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ، فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ. فَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي**. فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ، فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْنُزِ أَيُّهَا أَسْمَنُ فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ، وَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ، فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ رَغْوَةٌ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَشَرِبْتُمْ شَرَابَكُمُ اللَّيْلَةَ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْرَبْ. فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْرَبْ. فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَوِيَ وَأَصَبْتُ دَعْوَتَهُ ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقِيتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِحْدَى سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ**. فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللهِ! كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلْتُ كَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ، أَفَلَا كُنْتَ آذَنْتَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ مِنْهَا؟** فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ!.

بَابُ صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبِهِ

٢٢٨٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ.

بَابُ طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِينِ مَسِّهِ

٢٢٨٧ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا، كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ.

بَابُ تَوَاضُعِهِ ﷺ

٢٢٨٨ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. فَقَالَ: **يَا أُمَّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ حَتَّى أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ.** فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ، حَتَّى فَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا.

بَابٌ فِي سَخَائِهِ وَجُودِهِ ﷺ

٢٢٨٩ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ: فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ، فَنَصَرَ اللهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ

أُمَيَّةَ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ، ثُمَّ مِائَةً، ثُمَّ مِائَةً. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ.

بَابٌ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةَ أُمَّةٍ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا

٢٢٩٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ اللهَ عز وجل إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا، حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ.**

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ فَخُذُوا بِهِ»

٢٢٩١ ـ عَنْ طَلْحَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: **مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟** فَقَالُوا: يُلَقِّحُونَهُ: يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيَلْقَحُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا.** فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ؛ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ عز وجل.**

• وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه: **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ رضي الله عنهما: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ، فَقَالَ: **مَا لِنَخْلِكُمْ؟** قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا! قَالَ: **أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ.**



كِتَابُ ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَفَضْلِهِمْ

بَابُ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام

٢٢٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: **خَلَقَ اللهُ عز وجل التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عليه السلام بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ**.

٢٢٩٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ**.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام

٢٢٩٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام.

بَابُ مَا جَاءَ عَنْ زَكَرِيَّا عليه السلام

٢٢٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا**.



كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

٢٢٩٦ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﷺ ـ وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوِ اسْتَخْلَفَهُ؟ ـ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ. فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: عُمَرُ. ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ

٢٢٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي، كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ، أَوْ سَاقَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ لَابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ ـ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَوَّى ثِيَابَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ لِعَائِشَةَ: **اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ** ـ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ! فَقَالَ: **أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟** وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ**.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

٢٢٩٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **هُوَ حَبْلُ اللهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ** ـ **فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ**. فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: **وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي**. فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، وَايْمُ اللهِ! إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ.

٢٢٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

٢٣٠٠ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلَا تَأْكُلَ وَلَا

تَشْرَبَ، قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا. قَالَ: مَكَثَتْ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾، ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾، وَفِيهَا: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ، فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي هَذَا السَّيْفَ، فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ. فَقَالَ: **رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**. فَانْطَلَقْتُ، حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبَضِ لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَأُجْعَلُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟ ـ. قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ: **رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾. قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ نُطْعِمْكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا. ـ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ـ، فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ ـ وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ ـ، فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ، وَزِقٌّ مِنْ خَمْرٍ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، فَذُكِرَتِ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ عِنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيِ الرَّأْسِ، فَضَرَبَنِي بِهِ، فَجَرَحَ بِأَنْفِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيَّ شَأْنَ الْخَمْرِ: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾.

٢٣٠١ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ

فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما

٢٣٠٢ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامَهُ، وَهَذَا خَلْفَهُ.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ رضي الله عنها

٢٣٠٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ. قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ.

٢٣٠٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ رضي الله عنهم

٢٣٠٥ ـ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ

عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟! فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: **يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ.** فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهْ! أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أُخَيَّ.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه

٢٣٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ؛ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ! فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ. فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أُنَيْسًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ ـ، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا. وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ. قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ. قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ. فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي. فَانْطَلَقَ أُنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَرَاثَ عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ. قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ. وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ، قَالَ أُنَيْسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَى

لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا ـ، فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ: الصَّابِئَ! فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْمٍ حَتَّى خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ، فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةَ جُوعٍ. فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ إِضْحِيَانَ إِذْ ضُرِبَ عَلَى أَسْمِخَتِهِمْ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَامْرَأَتَانِ مِنْهُمْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةَ، فَأَتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى. قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا عَنْ قَوْلِهِمَا، فَأَتَتَا عَلَيَّ، فَقُلْتُ: هَنٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي، فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلَانِ وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا! فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: **مَا لَكُمَا؟** قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا! قَالَ: **مَا قَالَ لَكُمَا؟** قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ. وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى ـ وَفِي رِوَايَةٍ: رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ ـ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: **وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ.** ثُمَّ قَالَ: **مَنْ أَنْتَ؟** قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ. قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِ انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ! فَذَهَبْتُ آخُذُ بِيَدِهِ فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: **مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟** قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا

مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ. قَالَ: **فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟** قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةَ جُوعٍ. قَالَ: **إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ**. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، ثُمَّ غَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **إِنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نَخْلٍ لَا أُرَاهَا إِلَّا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ؟** فَأَتَيْتُ أُنَيْسًا، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. قَالَ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. فَأَتَيْنَا أُمَّنَا فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُمَا، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. فَاحْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ، وَكَانَ سَيِّدَهُمْ، وَقَالَ نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا. فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِخْوَتُنَا نُسْلِمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ. فَأَسْلَمُوا.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

٢٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ.**

فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَّ، فَقَالَتْ: مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ، فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَفَتَحَتِ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْشِرْ! قَدِ اسْتَجَابَ اللهُ دَعْوَتَكَ، وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ.** فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكٍ رضي الله عنه

٢٣٠٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: **مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟** فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا أَنَا. قَالَ: **فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟** قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رضي الله عنه

٢٣٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ. قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أُزَوِّجُكَهَا. قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: **نَعَمْ**.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه

٢٣١٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ. قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، وَقَالَ: **اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ**. فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ قَالَ لِيَ: **اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ**. فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. فَقَالَ: **لَا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ**.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رضي الله عنه

٢٣١١ ـ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَأَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: **هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟** قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا. ثُمَّ قَالَ: **هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟** قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا. ثُمَّ قَالَ: **هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟** قَالُوا: لَا. قَالَ: **لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَاطْلُبُوهُ**. فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**. فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا.

بَابٌ مِن فَضَائِلِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

٢٣١٢ ـ عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ رضي الله عنها: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: **لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا**. قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! فَانْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **قَدْ قَالَ اللهُ** عز وجل: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾.

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ طَيِّئٍ

٢٣١٣ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابٌ: بَقَاءُ النَّبِيِّ ﷺ أَمَانٌ لأَصْحَابِهِ رضي الله عنهم

٢٣١٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ. فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: **مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ. قَالَ: **أَحْسَنْتُمْ**. فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ـ وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ـ، فَقَالَ: **النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ.**

بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رضي الله عنه

٢٣١٥ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ.**

٢٣١٦ ـ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: **يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ، هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**؛ فَاسْتَغْفِرْ لِي. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ، قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ، هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**. فَأَتَى أُوَيْسًا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ أُسَيْرٌ: وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً، فَكَانَ كُلَّمَا رَآهُ إِنْسَانٌ قَالَ: مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟.

بَابُ فَضْلِ أَهْلِ مِصْرَ

٢٣١٧ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا** ـ أَوْ قَالَ: **صِهْرًا** ـ، **فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا**. قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ؛ فَخَرَجْتُ مِنْهَا.

بَابُ فَضْلِ أَهْلِ عُمَانَ

٢٣١٨ ـ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﵁، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ.**



كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

بَابٌ: رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ

٢٣١٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ**. قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ـ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ـ ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ**.

بَابُ فَضْلِ صِلَةِ أَصْدِقَاءِ الأَبِ وَالأُمِّ وَنَحْوِهِمَا

٢٣٢٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ

٢٣٢١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ! فَقَالَ: **لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ**.

بَابُ فَضْلِ الْحُبِّ فِي اللهِ عز وجل

٢٣٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي**.

٢٣٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عز وجل. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ.**

بَابُ طَلَاقَةِ الْوَجْهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ

٢٣٢٤ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ.**

بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ

٢٣٢٥ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ.**

٢٣٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ، فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ؛ إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ.**

بَابُ الْعَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ

٢٣٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ.**

٢٣٢٨ ـ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ.**

بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ

٢٣٢٩ ـ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﵁، قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّحْنَاءِ وَالتَّهَاجُرِ

٢٣٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ...**

بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ

٢٣٣١ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ.**

بَابٌ: مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ شَيْطَانٌ

٢٣٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا، فَغِرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: **مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟ أَغِرْتِ؟**

فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَمَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ**. قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ**.

بَابُ تَحْرِيمِ الْغِيبَةِ

٢٣٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟** قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**. قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ**.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ السِّبَابِ

٢٣٣٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَوْلِ: هَلَكَ النَّاسُ

٢٣٣٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ؛ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ**.

بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوابِّ وَغَيْرِهَا

٢٣٣٦ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

٢٣٣٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ! قَالَ: **إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا**.

٢٣٣٨ ـ عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**. قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

٢٣٣٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ، وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ، وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْقُبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ، فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ، فَقَالَ لَهُ: شَأْ! لَعَنَكَ اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟** قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **انْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ. لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ؛ لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ**.



كِتَابُ الظُّلْمِ

بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ

٢٣٤٠ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: **يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.**

بَابُ الْوَعِيدِ الشَّدِيدِ لِمَنْ عَذَّبَ النَّاسَ بِغَيْرِ حَقٍّ

٢٣٤١ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أُنَاسٍ وَقَدْ

أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصُبَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟! قِيلَ: يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ! فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا.**



كِتَابُ الْقَدَرِ

بَابٌ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ

٢٣٤٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾.

٢٣٤٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ.**

بَابٌ فِي الأَمْرِ بِالْقُوَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قَوْلِ: لَوْ

٢٣٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.**

بَابٌ فِي كَتْبِ مَقَادِيرِ الْخَلَائِقِ

٢٣٤٥ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.** قَالَ: **وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ.**

بَابٌ: الآجَالُ وَالأَرْزَاقُ وَغَيْرُها لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ

٢٣٤٦ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ** ـ، **وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكِ**. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ اللهَ عز وجل لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ**.

بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَطْفَالِ قَبْلَ الْوَحْيِ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٣٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، طُوبَى لِهَذَا! عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: **أَوَغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ**.



كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابٌ: لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ

٢٣٤٨ ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.

بَابُ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى أَوْ ضَلَالَةٍ

٢٣٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا.**

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَدِيثِ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

٢٣٥٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.**



كِتَابُ الدُّعَاءِ

بَابٌ مِنْ أَدْعِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.**

٢٣٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ: **سَمَّعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ.**

٢٣٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.**

٢٣٥٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى.**

٢٣٥٥ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.**

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْهِدَايَةِ وَالسَّدَادِ

٢٣٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي. وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ**.

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالرِّزْقِ

٢٣٥٧ ـ عَنْ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: **قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي** - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاهْدِنِي** -، - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ -؛ **فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، ثُم أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

٢٣٥٨ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ. قَالَ: **قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**. قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: **قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي**.

بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ

٢٣٥٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ**.

بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ

٢٣٦٠ - عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ.**

٢٣٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: **أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرَّكَ.**

بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

٢٣٦٢ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ.**

بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا

٢٣٦٣ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ، فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟** قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سُبْحَانَ اللهِ! لَا تُطِيقُهُ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ** -، **أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟** قَالَ: فَدَعَا اللهَ لَهُ فَشَفَاهُ.



كِتَابُ الذِّكْرِ

بَابُ الْحَثِّ عَلَى الإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

٢٣٦٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: **سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**. قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ**.

بَابُ فَضْلِ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الآخِرَةِ

٢٣٦٥ ـ عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ رضي الله عنه ـ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، فَنَسِينَا كَثِيرًا! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا! فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَمَا ذَاكَ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَهْ!** ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً**. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

بَابُ فَضْلِ الاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

٢٣٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **يَذْكُرُونَ اللهَ** -؛ **إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.**

بَابُ فَضْلِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الذِّكْرِ وَالتَّحَدُّثِ بِنِعْمَةِ اللهِ

٢٣٦٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **مَا أَجْلَسَكُمْ؟** قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: **آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟** قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: **أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ.**

بَابٌ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

٢٣٦٨ ـ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: **أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي**

أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: مَا بَعْدَهَا -، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: مَا بَعْدَهَا -، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا - وَفِي رِوَايَةٍ: رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ -، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ.**

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ

٢٣٦٩ - عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.** وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: **قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ...**

٢٣٧٠ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ.**

بَابُ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عز وجل

٢٣٧١ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

٢٣٧٢ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ. فَقَالَ: **إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ** ـ أَوْ **لِعِبَادِهِ** ـ: **سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ.**

بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ

٢٣٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.**

٢٣٧٤ ـ عَنْ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟** فَسَأَلَهُ سَائِلٌ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: **يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ.**

بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ

٢٣٧٥ ـ عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: **مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ**

عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

كِتَابُ التَّوْبَةِ

بَابُ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ

٢٣٧٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.**

بَابُ قَبُولِ التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ

٢٣٧٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا.**

بَابُ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ بِالاسْتِغْفَارِ

٢٣٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ.**

بَابُ سَعَةِ مَغْفِرَةِ اللهِ وَعَفْوِهِ لِلْمُسْلِمِينَ

٢٣٧٩ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللهُ ﷻ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.**

بَابُ النَّهيِ عَنْ تَقْنِيطِ الإِنْسَانِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى

٢٣٨٠ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَ: **أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللهِ لَا يَغْفِرُ اللهُ لِفُلَانٍ. وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ.**



كِتَابُ الْمُنَافِقِينَ

بَابُ ظُهُورِ النِّفَاقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٨١ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ، ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ؟ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا: خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**. فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: وَاللهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ. قَالَ: وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَي عَشَرَ مُنَافِقًا»

٢٣٨٢ ـ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْنَا لِعَمَّارٍ رضي الله عنه: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً. وَقَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ: سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ**.

٢٣٨٣ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ. قَالَ: كُنَّا نُخْبَرُ

أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَشْهَدُ بِاللهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، وَعَذَرَ ثَلَاثَةً؛ قَالُوا: مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ. وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى، فَقَالَ: **إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ**. فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ.

بَابُ مَثَلِ الْمُنَافِقِ

٢٣٨٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ: تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً**.

بَابٌ مِنْ عَذَابِ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٢٣٨٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاكِبَ، فَقَالَ: **بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ**. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ.

٢٣٨٦ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا! فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ**. لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.



كِتَابُ الْجَنَّةِ

بَابُ صِفَةِ قُلُوبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٣٨٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ.**

بَابُ دَوَامِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٣٨٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ.**

بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا

٢٣٨٩ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! كَيْفَ، وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ. فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ. فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ. فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ. فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ. قَالَ: رَبِّ! فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.** قَالَ: وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ الآيَةَ.

بَابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

٢٣٩٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ، فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا! فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا.**

بَابٌ فِي صِفَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصِفَاتِ أَهْلِ النَّارِ فِي الدُّنْيَا

٢٣٩١ ـ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ** ـ وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ ـ، **وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ.**

بَابُ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

٢٣٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ؛ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ.**



كِتَابُ النَّارِ

بَابُ عَظَمَةِ النَّارِ وَبُعْدِ قَعْرِهَا

٢٣٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تَدْرُونَ مَا هَذَا؟** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا.**

بَابُ دَرَكَاتِ مَنْ تَأْخُذُهُمُ النَّارُ

٢٣٩٤ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أَبِي فِي النَّارِ»

٢٣٩٥ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: **فِي النَّارِ**. فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: **إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ.**

بَابُ صَبْغِ أَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ

٢٣٩٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللهِ يَا**

رَبِّ! وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ! مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ.



كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابُ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ

٢٣٩٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ** -، **ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً: يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا.** قَالَ: **ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ.** قَالَ: **فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ! فَيَلْتَزِمُهُ.**

بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وُقُوعِ بَعْضِ الْفِتَنِ

٢٣٩٨ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: لَيُهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ. فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: كَلَّا وَاللهِ. قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ. قَالَ: كَلَّا وَاللهِ. قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ. قَالَ: كَلَّا وَاللهِ؛ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ. قُلْتُ: بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ! تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي؟ ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ.

بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْضِهِمِ بِبَعْضٍ

٢٣٩٩ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي**

مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا -، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٢٤٠٠ - عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ ﷺ: سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِيهَا.

بَابُ كَثْرَةِ الْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٢٤٠١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ. فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ.

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةٌ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

٢٤٠٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا

جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا الَّذِي فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَيُفَرَّجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُوهَا، فَيَغْنَمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ! فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ.

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الْجَهْجَاهُ

٢٤٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَهْجَاهُ.**

بَابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى

٢٤٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى.** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا. قَالَ: **إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَوَفَّى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ.**

بَابُ الرِّيحِ الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْقِيَامَةِ

٢٤٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ.**

بَابٌ: تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ

٢٤٠٦ ـ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ الْقُرَشِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ**. فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ! قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا: إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ: وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ.

بَابُ إِقْبَالِ الرُّومِ فِي كَثْرَةِ الْقَتْلِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

٢٤٠٧ ـ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلَّا: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ! جَاءَتِ السَّاعَةُ. قَالَ: فَقَعَدَ ـ وَكَانَ مُتَّكِئًا ـ، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ. ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ، فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ. قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ

الْإِسْلَامِ، فَيَجْعَلُ اللهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً، إِمَّا قَالَ: لَا يُرَى مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا، حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ؟ أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ؛ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ - أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ - عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ.**

بَابُ مَا يَكُونُ مِنْ فُتُوحَاتِ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الدَّجَّالِ

٢٤٠٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: ائْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ؛ لَا يَغْتَالُونَهُ. ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ. فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي: قَالَ: **تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ، فَيَفْتَحُهُ اللهُ.** قَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ، لَا نَرَى الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

بَابٌ فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ

٢٤٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ**

الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللهِ! لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا. فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ! فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ.

بَابٌ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا

٢٤١٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا، لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا.**

بَابٌ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ

٢٤١١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ: مَا تَذَاكَرُونَ؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ: **إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ.** فَذَكَرَ: **الدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ** ـ، **تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ**. بَدَلَ: **وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ**.

بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ

٢٤١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**.

٢٤١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ**.

بَابُ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرْجِ

٢٤١٤ ـ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ**.

بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ الدَّجَّالَ الْأَكْبَرَ

٢٤١٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ، وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً؛ مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ، وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ! فَفَعَلَ، فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، وَاللَّبَنُ حَارٌّ. مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ؛

مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ! يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هُوَ كَافِرٌ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّهُ يَهُودِيٌّ** -، وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ**، وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ**، - وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَد حَجَجْتُ - وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ. - وَفِي رِوَايَةٍ: وَقِيلَ لَهُ: أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ - قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.

بَابُ فِتْنَةِ ابْنِ صَيَّادٍ وَأَنَّهُ الدَّجَّالُ الْأَصْغَرُ

٢٤١٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ. قُلْتُ: كَذَبْتَنِي وَاللهِ! لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا، فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ. قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ، فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ، فَقُلْتُ: مَتَى فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قُلْتُ: لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ؟ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ خَلَقَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ - قَالَ: فَنَخَرَ كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ. قَالَ: فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ، وَأَمَّا أَنَا فَوَاللهِ مَا شَعَرْتُ. قَالَ: وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَفِي رِوَايَةٍ: حَفْصَةَ - فَحَدَّثَهَا، فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ: **إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ**؟.

٢٤١٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: **دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ خَالِصٌ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ: **مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟** قَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: **صَدَقْتَ.**

بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٢٤١٨ ـ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: **مَا شَأْنُكُمْ؟** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ. فَقَالَ: **غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ. إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا.** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: **أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ.** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: **لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ.** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: **كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ.**

فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ - وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْزَلْتُ - عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ. وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ. - وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ! فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا! - وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ:

أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ. فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ.

بَابُ بَقَاءِ شِرَارِ النَّاسِ وَعِبَادَتِهِمُ الأَوْثَانَ

٢٤١٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ؟ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! ـ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُمَا ـ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا: يُحَرَّقُ الْبَيْتُ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ** ـ لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا ـ. **فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ، فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ.** قَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتًا،**

وَرفَعَ لِيتًا. قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ. قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ ـ أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ اللهُ ـ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ، أَوِ الظِّلُّ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ. فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ ﴿يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾، وَذَلِكَ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾.

٢٤٢٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللهُ اللهُ.

بَابُ مَنْ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنَ الْيَهُودِ

٢٤٢١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ.

بَابُ فِرَارِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدَّجَّالِ

٢٤٢٢ ـ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رضي الله عنها: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ. قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ.

بَابُ: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَالسَّاعَةِ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ»

٢٤٢٣ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَمْرٌ ـ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ.

بَابُ تَتَابُعِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى

٢٤٢٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا**.

بَابُ قِصَّةِ الْجَسَّاسَةِ

٢٤٢٥ ـ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها ـ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ـ، قَالَتْ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ـ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ يُنَادِي: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: **لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ**. ثُمَّ قَالَ: **أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟** قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ: حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ، كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ. قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا**

فَرِقْنَا مِنهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ! مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ. فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً. فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا: هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ. قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ. قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ. قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي: إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ، فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَدَعَ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ؛ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ

أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمِنْبَرِ -: هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ -، أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟ - فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ - فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ، وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا؛ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ. وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. قَالَتْ: فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَظَفِ الْعَيْشِ

٢٤٢٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَأُقْسِمُ: أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ، فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا، فَأُعْطِيَهَا، فَقَامَ فَأَخَذَهَا.

٢٤٢٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ رضي الله عنه مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ دَقَلًا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ.

بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ

٢٤٢٨ ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ! قَالَ: فَإِنَّ لِي خَادِمًا! قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّا وَاللهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ: لَا نَفَقَةٍ، وَلَا دَابَّةٍ، وَلَا مَتَاعٍ! فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ! إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا.** قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ لَا نَسْأَلُ شَيْئًا.

بَابُ ذَمِّ التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا

٢٤٢٩ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟** قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ** ـ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ـ، **ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ.**

بَابُ ذَمِّ الدُّنْيَا وَهَوَانِهَا عَلَى اللهِ

٢٤٣٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟** فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ! وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: **أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟** قَالُوا: وَاللهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ؛ لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: **فَوَاللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ.**

بَابٌ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ

٢٤٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.**

بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا

٢٤٣٢ ـ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَاللهِ مَا**

الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ - فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ.

٢٤٣٣ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رضي الله عنه، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَاللهِ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا.

بَابُ فَضْلِ الْغَنِيِّ التَّقِيِّ الْخَفِيِّ

٢٤٣٤ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ.**



كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ

٢٤٣٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: **هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ**. فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: **هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ**. فَسَلَّمَ، وَقَالَ: **أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ**.

بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ

٢٤٣٦ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**.

• وَفِي حَدِيثِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه: **يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ**.

بَابُ فَضْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ

٢٤٣٧ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾. فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: **وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ.**

بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٢٤٣٨ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **آخِرِ** ـ **سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ.**

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٢٤٣٩ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ:** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ

٢٤٤٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟** قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: **فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ.**

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعَلُّمِهِ

٢٤٤١ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى**

الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: **أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ؟**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقُومُ بِالْقُرْآنِ وَيُعَلِّمُهُ

٢٤٤٢ ـ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضي الله عنه: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ رضي الله عنه بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: ابْنَ أَبْزَى. قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ ﷻ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ: **إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ**.

بَابٌ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ فِي الصُّدُورِ

٢٤٤٣ ـ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**، وَقَالَ: **إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ**.

بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

٢٤٤٤ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ! فَأَمَرَهُمَا

رَسُولُ اللهِ ﷺ فقَرآ، فَحسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شأنَهُمَا، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأى رَسُولُ اللهِ ﷺ ما قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي فَفِضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللهِ ﷻ فرقًا، فَقَالَ لِي: **يَا أُبَيُّ! أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي. وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ ﷺ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ.** فَقَالَ: **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ.** ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ.** فَقَالَ: **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ.** ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.** فَقَالَ: **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ.** ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا.**



كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾

٢٤٤٥ ـ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٢٤٤٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا. فَذَلِكَ قَوْلُهُ** عز وجل: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

سُورَةُ يُونُسَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾

٢٤٤٧ ـ عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟** قَالَ: **فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ** عز وجل. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾.

سُورَةُ النُّورِ

بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾

٢٤٤٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةُ، فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزِّنَى، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

سُورَةُ الأَحْزَابِ

بَابٌ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾

٢٤٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

سُورَةُ ﴿يسٓ﴾

بَابٌ: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

٢٤٥٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَحِكَ، فَقَالَ: **هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟** قَالَ: **يَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي. فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا. فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي. فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا! فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ.**

سُورَةُ الْفَتْحِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ الآيَةَ

٢٤٥١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾.

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ الآيَاتِ

٢٤٥٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ.**

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾

٢٤٥٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ.

سُورَةُ الْحَشْرِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا﴾

٢٤٥٤ ـ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ رضي الله عنها: يَا ابْنَ أُخْتِي، أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَبُّوهُمْ!

سُورَةُ الْبُرُوج

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾

٢٤٥٥ ـ عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ؛ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي. وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ: آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ. فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ! أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ. وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي. فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ. فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي. قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ. فَأَخَذَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ! قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَتَفْعَلُ**

وَتَفْعَلُ. فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ. فَأَخَذَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِئْشَارِ، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ. فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ، فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ. فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي. فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبْدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ، فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا

بِرَبِّ الْغُلَامِ. فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ: قَدْ آمَنَ النَّاسُ! فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ. فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ! اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾

٢٤٥٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ. وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي. وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي. ثُمَّ يَدَعُونَهُ، فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

٢٤٥٧ ـ عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي. قَالَ: وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ.

سُورَةُ النَّصْرِ

بَابٌ: سُورَةُ النَّصْرِ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ جَمِيعًا

٢٤٥٨ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: تَعْلَمُ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾. قَالَ: صَدَقْتَ.



الجمع بين الصحيحين

لِلحُفَّاظ

يحيى بن عبد العزيز اليحيى

الجزء الثاني

دار ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

(٢)

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز
الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،
الدمام ، ١٤٣٥هـ
١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح ا . العنوان
ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧
الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨
جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت
هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨
تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابٌ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٣٧٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللهُ): **إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ**(١).

• وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**(٢). [قَالَتْ عَائِشَةُ (ـ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ ـ): إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: **لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا (حَضَرَهُ الْمَوْتُ) بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ؛ (فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ)، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ وَعُقُوبَتِهِ، (فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ)؛ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ،**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**. قَالَ شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا! فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**؛ وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ! فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ: **وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ**.

وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ][1].

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «كُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى»*

٣٧٥ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ فَأْتِنَا. فَأَرْسَلَ (يُقْرِئُ السَّلَامَ) وَيَقُولُ: **إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، (وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ)، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الصَّبِيُّ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَقْعَدَهُ فِي حِجْرِهِ) وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ (كَأَنَّهَا شَنٌّ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ ـ؛ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هَذَا؟ فَقَالَ: **هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ يَشَاءُ مِنْ**) **عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**.

بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى

٣٧٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: (أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.) قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ[2]، فَقَالَ: **اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي**. فَقَالَتْ: (إِلَيْكَ عَنِّي! فَإِنَّكَ خِلْوٌ مِنْ مُصِيبَتِي)[3]. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ! قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ ﷺ.[4] قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ،

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِنَحْوِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: عَلَى صَبِيٍّ لَهَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي؟.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ.

فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ مَا عَرَفْتُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ**.

بَابُ تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ*

٣٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ.

بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ

٣٧٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ؛ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ. فَقَالَ: **اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا**. فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ)، ثُمَّ قَالَ: **مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً**[1] **إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ**. فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ، اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: **وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ**[2].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ**.

٣٧٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **فَتَحْتَسِبُهُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَتَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! ادْعُ اللهَ لَهُ؛ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً. قَالَ: **دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟** قَالَتْ. نَعَمْ. قَالَ: **لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**).

بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ

٣٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حارِثَةَ وَجَعْفَرٍ وَابْنِ رَوَاحَةَ رضي الله عنهم جَلَسَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ ـ شَقِّ الْبَابِ ـ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ـ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ـ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطِعْنَهُ، فَقَالَ: **انْهَهُنَّ**. فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: **فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ**. فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ! لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ تَتْرُكْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ** ـ وَإِنَّ عَيْنَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَتَذْرِفَانِ ـ، **ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: **مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا**. أَوْ قَالَ: **مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا**).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ**. قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ. يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ).

بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ

٣٨١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنهم، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ[1] (أَهْلِهِ)، فَقَالَ: **قَدْ قَضَى؟** قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا، فَقَالَ: **أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا** ـ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ـ **أَوْ يَرْحَمُ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.** (وَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا، وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ، وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ).

بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ*

٣٨٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ:[2] دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ[3]، وَكَانَ ظِئْرًا لِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ (وَشَمَّهُ)[4]، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَذْرِفَانِ، (فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: **يَا ابْنَ عَوْفٍ! إِنَّهَا رَحْمَةٌ.** ثُمَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: غَشْيَةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي: إِبْرَاهِيمَ.** ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ، قَدِ امْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَانًا، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ، أَمْسِكْ؛ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ! فَأَمْسَكَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ.

أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى)، فَقَالَ ﷺ: **إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ.**

• (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ ﵁)، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ﵇ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ**[1].

بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ

٣٨٣ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾، وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ، (فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا)، فَقَالَتْ: أَسْعَدَتْنِي فُلَانَةُ، أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا. فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا[2]، (فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ، فَبَايَعَهَا).

وَفِي رِوَايَةٍ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأُمِّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتَيْنِ، أَوِ ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةِ مُعَاذٍ، (وَامْرَأَةٍ أُخْرَى).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَرْطٌ شَرَطَهُ اللهُ لِلنِّسَاءِ).

٣٨٤ ـ (عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄) قَالَ: خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ. وَنَسِيَ عُبَيْدُ اللهِ الثَّالِثَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ[3].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ.**

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ! فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِلَّا آلَ فُلَانٍ.**

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﵁ مَرْفُوعًا: **أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ** =

بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

٣٨٥ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى (مُعلَّقًا)، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَّةِ.

بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

٣٨٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»

٣٨٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رضي الله عنه دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ: وَاأَخَاهُ، وَاصَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ! أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**؟. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رضي الله عنه ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ عُمَرَ! وَاللهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ اللهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.** وَقَالَتْ: حَسْبُكُمُ الْقُرْآنُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللهُ ﴿هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾.

٣٨٨ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: **إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ؛**

= **الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ.** وَقَالَ: **النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ.**

فَقَالَتْ: وَهَلَ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ[1]؛ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: **إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا** -. قَالَتْ: وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ، وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ: - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟** فَقِيلَ لَهُ: تَدْعُو أَمْوَاتًا! فَقَالَ: - **إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ**، إِنَّمَا قَالَ: **إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ**. ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾. يَقُولُ: حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ.

• وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه: **مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبْ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ**[2].

بَابٌ: الْمَوْتُ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ*

٣٨٩ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: **مُسْتَرِيحٌ، وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: **الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ، وَالْبِلَادُ، وَالشَّجَرُ، وَالدَّوَابُّ**.

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ

٣٩٠ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ[3]،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِّي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: زَيْنَبُ.

فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وِتْرًا: ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا**، أَوْ: **شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**. فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ** -. فَضَفَرْنَا شَعَرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، (وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا).

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا: **ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا**.

بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ

٣٩١ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ[١] كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، يَمَانِيَةٍ، بِيضٍ، سَحُولِيَّةٍ، مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ[٢].

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟... وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ. قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الِاثْنَيْنِ. قَالَ: أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ. فَنَظَرَ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يُمَرَّضُ فِيهِ، بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهَا. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلَقٌ! قَالَ: إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ. فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أُدْرِجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نُزِعَتْ عَنْهُ، وَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَمَّا الْحُلَّةُ فَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ فِيهَا، فَتُرِكَتِ الْحُلَّةُ، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: لَأَحْبِسَنَّهَا حَتَّى أُكَفَّنَ فِيهَا نَفْسِي. ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَهَا اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ لَكَفَّنَهُ فِيهَا. فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا.

بَابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غَطَّى رَأْسَهُ

٣٩٢ ـ عَنْ خَبَّابٍ رضي الله عنه، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ إِلَّا بُرْدَةً، إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ.

• (وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ، إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ـ وَأُرَاهُ قَالَ: وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ـ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ـ، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا. ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ).

بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

٣٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**)[1] **حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ**. قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: **مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

بَابُ السُّرْعَةِ بِالْجِنَازَةِ

٣٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ؛ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ.**

بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ

٣٩٥ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

بَابٌ: مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ؟

٣٩٦ ـ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّفَهَا** ـ أَوْ: **تُخَلِّفَهُ** ـ، **أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: **إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ؛ فَوَاللهِ! لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صَدَقَ).

بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ

٣٩٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ

وَقُمْنَا[1]، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ. قَالَ:[2] **إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا**[3].

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه: **أَلَيْسَتْ نَفْسًا**؟.

بَابٌ: أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ؟

٣٩٨ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ[4] مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ

٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: **اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ** ـ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ: **مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَصَفَّنَا وَرَاءَهُ[5]، (فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى تَوَارَتْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ؛ فَـ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رضي الله عنه: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا. يَعْنِي فِي الْجَنَازَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَآنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا، وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ لِي: مَا يُقِيمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ؛ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ. فَقَالَ نَافِعٌ: فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ...

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أُمِّ كَعْبٍ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: صَفَّيْنِ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ

٤٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجلًا أَسْوَدَ ـ أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ـ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَمَاتَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ. قَالَ: **أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: فَحقَرُوا شَأْنَهُ، قَالَ: ـ **دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**، أَوْ قَالَ: **قَبْرِهَا**. فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا(١).

٤٠١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ (قَدْ دُفِنَ لَيْلًا، فَقَالَ: **مَتَى دُفِنَ هَذَا؟** قَالُوا: الْبَارِحَةَ. قَالَ: **أَفَلَا آذَنْتُمُونِي؟** قَالُوا: دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ؛ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ) فَقَامَ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ(٣).

بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

٤٠٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَجَبَتْ**.(٤) ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: **وَجَبَتْ**. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: **هَذَا**(٥)

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ عز وجل يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: انْتَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَبْرٍ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: ثَلَاثًا. فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: **مَنْ**. فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ[1].

• (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ. فَقُلْنَا: وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاثَةٌ. فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ. ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ).

بَابٌ: الْمَيِّتُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

٤٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ؛ لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ؛ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً).

بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ*

٤٠٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ اذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ[2]؛ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ ـ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ـ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ. فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ـ قَالَ قَتَادَةُ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِذَا انْصَرَفُوا.

وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ[1] ـ، (وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ. وَيُضْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ).

بَابُ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾

٤٠٥ ـ عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ)، **فَذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ **نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ**[2].

بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

٤٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتَا لِي: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ عَجُوزَيْنِ، وَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: **صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا** (وَفِي رِوَايَةٍ: نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ). فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَتْ: فَارْتَاعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ.** قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟!.**

٤٠٧ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: **يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا.**

بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

٤٠٨ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِمَّا (يُكْثِرُ أَنْ) يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً[1] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ ـ: **هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟** (قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: **إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ. وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ** ـ، **وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ هَا هُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ، فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى.** قَالَ: **قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ! مَا هَذَانِ؟** قَالَ: **قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ.** قَالَ: **فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى.** قَالَ: **قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا هَذَانِ؟** قَالَ: **قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ** ـ، **فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ.** قَالَ: **فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: الصُّبْحَ.

ضَوْضَوْا - وَفِي رِوَايَةٍ: ارْتَفعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمدَتْ رَجعُوا فِيهَا -. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهرٍ أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهرِ رَجُلٌ قَدْ جَمعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمهُ حَجَرًا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا، وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ - وَفِي رِوَايَةٍ: خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ -، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ، انْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَارًا لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ -، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَا لِي: ارْقَ فِيهَا. قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ. قَالَ: قَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا

فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ. قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ -. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ: أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - . وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ. وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ؛ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي. وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ، وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ؛ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا. وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا؛ فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ. وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ؛ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ. وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ؛ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. - قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ. - وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا، وَشَطْرٌ مِنهم قَبِيحًا؛ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَالدَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ).



كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَتُرَدَّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا

٤٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: **إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ؛ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ؛ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ.**

بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

٤١٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ** [وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنَ الْوَرِقِ**][1] **صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنَ التَّمْرِ** ـ[2] **صَدَقَةٌ.**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ تَمْرٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثَمَرٍ ـ وَلَا حَبٍّ.

بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي

٤١١ ـ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ (أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا) الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ.**

بَابٌ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ

٤١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ[٢]، وَلَا فِي فَرَسِهِ.**

بَابُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ*

٤١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ[٣]، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ (وَرَسُولُهُ)، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا؛ قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهِيَ (عَلَيْهِ صَدَقَةٌ)[٤] وَمِثْلُهَا مَعَهَا[٥].**

بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

٤١٤ ـ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **عَلَيَّ.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ قَالَ: **يَا عُمَرُ! أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟**

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، فَيَطْلُبُهُ ـ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ** (ـ يَعْنِي: بِشِدْقَيْهِ ـ)، **ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ.** ثُمَّ تَلَا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ الْآيَةَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاللهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ**[1].

بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ

٤١٥ ـ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعَرِ، وَالثِّيَابِ، وَالْهَيْئَةِ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ، (فَسَلَّمَ)، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ.[2] ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أُرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ. قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ، إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، ولَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللهَ[3].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه بِلَفْظِ: . . . **وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ، فَيُنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ. فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَرَسُولَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه وَهُوَ يَقُولُ: **بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ، وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ.** ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبَيْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا =

بَابُ زَكَاةِ سَائِمَةِ الأَنْعَامِ*

٤١٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، يَقُولُ[١]: **هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**، (**هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**. قُلْتُ: مَا شَأْنِي؟ أَيُرَى فِيَّ شَيْءٌ، مَا شَأْنِي؟) فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ، وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا؛ إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا جَازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.**

٤١٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ: فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ؛ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ؛ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا[٢]، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا[٣]، فَهِيَ لِذَلِكَ**

= الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا رَآنِي قَالَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي سَبِيلِ اللهِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا**.

سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ. وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ، فَقَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾.

(وَفِي رِوَايَةٍ: مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِيمَانًا بِاللهِ، وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ، وَرِيَّهُ، وَرَوْثَهُ، وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

وَفِي رِوَايَةٍ: تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا، عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا. وَقَالَ: وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْها حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ـ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا ـ؛ إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ، وَلَا جَلْحَاءُ، وَلَا عَضْبَاءُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ...

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنِيحَتِهَا، وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.

بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ

٤١٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ**. فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**.

بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ يُخَافُ عَلَى إِيمَانِهِ*

٤١٩ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ. قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا. قَالَ: **أَوْ مُسْلِمًا**. قَالَ: فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا. قَالَ: **أَوْ مُسْلِمًا**. قَالَ: فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا. قَالَ: **أَوْ مُسْلِمًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: (**أَقْبِلْ**)[1] **أَيْ سَعْدُ!** ـ، **إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ**.

• (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِمَالٍ أَوْ سَبْيٍ، فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ! فَوَاللهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ، وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَقِتَالًا؟**...

قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. فَوَاللهِ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ).

بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِغِلْظَةٍ*

٤٢٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ[١]، ثُمَّ قَالَ: مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.

٤٢١ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً (وَفِي رِوَايَةٍ: أُهْدِيَتْ لَهُ مِنْ دِيبَاجٍ، مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ)، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟! فَقَالَ: يَا بُنَيِّ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ). قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ يُرِيهِ مَحَاسِنَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: **خَبَأْتُ هَذَا لَكَ** ـ، **خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ).

٤٢٢ ـ (عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: رَجَعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَاذَبَهُ حَتَّى انْشَقَّ الْبُرْدُ، وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَعْطُونِي رِدَائِي! فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلَا كَذُوبًا، وَلَا جَبَانًا)[1].

بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ*

٤٢٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي؟** كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ. قَالَ: **مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟** قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ. قَالَ: **لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا. أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا، الْأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ.**

٤٢٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِنَعَمِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ[2]، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشَرَةُ آلَافٍ، وَمِنَ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَسْمًا، فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ! قَالَ: **إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ. قَالَ: فَصُفَّتِ الْخَيْلُ، ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ.

الطُّلَقَاءِ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ[1]، فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا: الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!** قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ. ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!** قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ. وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، فَنَزَلَ، فَقَالَ: **أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ.** فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمَ كَثِيرَةً[2]، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا؛ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: - وَفِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ! - إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَنَحْنُ نُدْعَى، وَيُعْطَى الْغَنِيمَةَ غَيْرُنَا؟! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: - وَفِي رِوَايَةٍ: **هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟** قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ - يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟** فَسَكَتُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ: أَمَّا ذَوُوا آرَائِنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؛ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؟. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمُصِيبَةٍ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاللهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ.** قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ رَضِينَا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنِ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا، وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ. فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا لَلْمُهَاجِرِينَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ.** ثُمَّ قَالَ: **يَا لَلْأَنْصَارِ يَا لَلْأَنْصَارِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلْنَا . . .

٤٢٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، قَالَ رَجُلٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْأَنْصَارِ): وَاللهِ! إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ. فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَارَرْتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَغَضِبَ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ـ، فَقَالَ: **فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ رَحِمَ اللهُ مُوسَى! قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ.**

بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ لِلصَّدَقَاتِ*

٤٢٦ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا. قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ، وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ، وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ! قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَمَنْ يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟** ـ **أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟** قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اتَّقِ اللهَ. قَالَ: **وَيْلَكَ! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ؟** قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: **لَا؛ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي.** فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ**. قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: **إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**، وَأَظُنُّهُ قَالَ: **لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اعْدِلْ. فَقَالَ: **وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ**. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ! ائْذَنْ لِي فِيهِ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ: **دَعْهُ! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ**)[1]، **يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ** - وَهُوَ قِدْحُهُ - **فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ** -، **قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: **سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ** (أَوْ قَالَ: **التَّسْبِيدُ**) -، **آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ**. قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ مَثَلًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: **تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ، فَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ**.

فنزلت فيه: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾). قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَعَتَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **يَخْرُجُ نَاسٌ [مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ]**[1] ...

• وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا؛ فَوَاللهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ**[2]، **لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[3].

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه بِمَعْنَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ.** لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ! وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ.

ـ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ[1] ـ: **يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ...**[2].

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٤٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **كِخْ كِخْ!** لِيَطْرَحهَا، ثُمَّ قَالَ: **أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟**.

٤٢٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: **أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟** فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ؛ (قَالَ لِأَصْحَابِهِ: **كُلُوا**)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَهُمْ.

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا).

٤٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا**.

بَابٌ: إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

٤٣٠ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَ: **هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟** فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: **إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: الْمَشْرِقِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يَتِيهُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ**.

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ

٤٣١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: رَمَضَانَ ـ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، والذَّكَرِ والأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ).

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ

٤٣٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ـ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ قَالَ: أُرَى مُدًّا مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ(١).

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﵁: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ، وَالزَّبِيبُ، وَالأَقِطُ، وَالتَّمْرُ).

بَابُ الحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ*

٤٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﵁: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. وَأَرَانَا بِيَدِهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ (وَسَعْدَيْكَ) يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا. وَفِي رِوَايَةٍ: [(١)] عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ.

٤٣٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ عز وجل: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ. وَقَالَ: (يَدُ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَمِينُ ـ اللهِ مَلْأَى، لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي (يَدِهِ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَمِينِهِ ـ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، (وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْقَبْضُ ـ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ.

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ

٤٣٥ ـ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: تَصَدَّقُوا؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا[(٢)].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ؛ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا.

بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

٤٣٦ ـ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَتْ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ**. (وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهَا). قَالَ: فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ:[1] سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيَجْزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي[2]، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَجْزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِي؟ وَقُلْنَا: لَا تُخْبِرْ بِنَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: **مَنْ هُمَا؟** قَالَ: زَيْنَبُ. قَالَ: **أَيُّ الزَّيَانِبِ؟** قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ. قَالَ: **نَعَمْ، لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: (قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ**).

٤٣٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُهَا (وَفِي رِوَايَةٍ: وَيَسْتَظِلُّ بِهَا)، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ.

الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1]، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ! وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ**. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

٤٣٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ؟ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا؛ إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ. قَالَ: **نَعَمْ، لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**.

بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَخْوَالِ*

٤٣٩ ـ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﷺ: أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً (وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ) قَالَتْ: أَشَعَرْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي؟ قَالَ: **أَوَفَعَلْتِ**؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ**.

بَابُ صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

٤٤٠ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا.

رَسُولَ اللهِ ﷺ -، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ[1]، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: **نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهَا: ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾).

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

٤٤١ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا[2]، وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: **نَعَمْ**.

بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ

٤٤٢ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنظُرُ إِلَيْهَا -، ثُمَّ قَالَ: **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ! فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعَيْلَةُ: فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ) لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ (حِجَابٌ وَلَا) تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ، (ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ:**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَوْ رَاهِبَةٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَمْ تُوصِ.

بَلَى. ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى)، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى (إِلَّا النَّارَ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ ـ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى (إِلَّا النَّارَ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا مَا قَدَّمَ. وَفِي رِوَايَةٍ: (يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ)، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ـ؛ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا. قَالَ: فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللهَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى. قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟! قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ... قَالَ عَدِيٌّ: فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ، وَكُنْتُ فِيمَنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ).

بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ

٤٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (نِعْمَ) الْمَنِيحَةُ (اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ)، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ[1].

بَابُ الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ

٤٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ،

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ؟ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ!.

وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ (شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ)[١]، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.

بَابُ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ

٤٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ:[٢] أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا! وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ.

بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ

٤٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ[٣] ـ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ـ فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[٤]، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ[٥].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَتَرْبُوا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: أَوْ أَعْظَمَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾، وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾. ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!.

بَابٌ: لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا

٤٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ.**

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾

٤٤٨ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلَّا رِئَاءً. فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ الآيَةَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ. كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ).

بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ

٤٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ** ـ: **يَا عَبْدَ اللهِ! هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **بَابِ الصِّيَامِ وَ**)**بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ.** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: **نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ.**

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ رضي الله عنه: **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ**

مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْجَنَّةِ (ثَمَانِيَةُ) أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ...

بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٤٥٠ - (عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه)[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

بَابٌ: عَلَى كُلِّ سُلَامَى صَدَقَةٌ*

٤٥١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ)[٢].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى.

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ، وَحَمِدَ اللهَ، وَهَلَّلَ اللهَ، وَسَبَّحَ اللهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ السُّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ. وَرُبَّمَا قَالَ: يُمْسِي.

بَابٌ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ

٤٥٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ.** قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: **فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ.** قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: **فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ.** قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: **فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ،** أَوْ قَالَ: **بِالْمَعْرُوفِ.** قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: **فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ.**

بَابٌ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

٤٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ. فَأُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ:**[1] **أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ.**

بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ

٤٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ.**

تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا، وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ. فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾

٤٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا. وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا.

٤٥٦ ـ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ. (وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ).

بَابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ

٤٥٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الْخَازِنُ، الْمُسْلِمُ، الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا، طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ؛ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ.

بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ

٤٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ؛ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا.

٤٥٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ**[١] **إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ**.

بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٤٦٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: **مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**.

٤٦١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَيَبِيعَ، فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ** ـ؛ **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ**.

بَابٌ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى*

٤٦٢ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى**[٢].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ (مَا تَرَكَ غِنًى)**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَهُوَ شَاهِدٌ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه: **يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ

٤٦٣ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: **يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ)[١].

بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا

٤٦٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قِيلَ: وَمَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: **زَهْرَةُ الدُّنْيَا** ـ. (ثُمَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ؛ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ عز وجل، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ.**

ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا وَثَنَّى بِالْأُخْرَى)، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْنَا: يُوحَى إِلَيْهِ. (وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ)، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: **أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا أَوَخَيْرٌ هُوَ؟** (ثَلَاثًا) **إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ**(١)، **وَإِنَّهُ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاجْتَرَّتْ** - **فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ** -، **وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(٢).

٤٦٥ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا - وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ -، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قَالَ: **أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ!** قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ**.

بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ

٤٦٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**[1].

بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا

٤٦٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ.**

بَابٌ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾

٤٦٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ. يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾.

بَابٌ: الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

٤٦٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ.

بَابٌ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾*

٤٧٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ (الدُّنْيَا)[1]، وَطُولِ (الْأَمَلِ)[2].**

٤٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ (وَفِي رِوَايَةٍ: عَيْنَ) ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَدْرِي: مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا؟.

• (وَفِي حَدِيثِ أُبَيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾)[3].



(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الْمَالِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **الْحَيَاةِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مِائَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَّاؤُهُمْ، فَاتْلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةَ، فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ. وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِإِحْدَى الْمُسَبِّحَاتِ، فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ، فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابٌ: هَلْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، إِذَا شُتِمَ؟

٤٧٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ** ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: **لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ**). وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**[1] ـ **إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَتْرُكُ طَعَامَهُ (وَشَرَابَهُ) وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي** ـ، **وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ**[2] **مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**).

بَابٌ: هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ، أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ؟

٤٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **السَّمَاءِ**)[3]، **وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **إِلَى سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الرَّحْمَةِ**.

جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ[1] الشَّيَاطِينُ.

بَابٌ: لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

٤٧٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ.**

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»

٤٧٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ**[2].

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: **فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**[3].

بَابٌ: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ*

٤٧٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا! قَالَ: **إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا.**

٤٧٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا.** يَعْنِي: مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَصُفِّدَتِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ثَلَاثِينَ.**

بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

٤٧٨ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ: شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الْحَجَّةِ.**

بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ

٤٧٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**(١).

بَابُ قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ؟

٤٨٠ ـ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً (وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ سِتِّينَ).

• (وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

بَابُ تَفْسِيرِ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ وَالْخَيْطِ الْأَسْوَدِ*

٤٨١ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾، وَلَمْ يَنْزِلْ ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾، فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ بَعْدُ: ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾، فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ.**

٤٨٢ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾؛ عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ، وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: **إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ (أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ)**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ**).

بَابٌ: مَتَى يُمْسِكُ الصَّائِمُ؟*

٤٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ** ـ أَوْ: **أَحَدًا مِنْكُمْ** ـ **أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ** ـ أَوْ: **يُنَادِي** ـ **بِلَيْلٍ؛ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ: الْفَجْرُ** ـ أَوِ: **الصُّبْحُ** ـ، ـ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ، وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقُ، وَطَأْطَأَ إِلَى أَسْفَلُ ـ **حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا**. وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ[1].

٤٨٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ (فَإِنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ)**. قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِلَ ذَا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه: **لَا يَغُرَّنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا**. وَحَكَاهُ حَمَّادٌ بِيَدَيْهِ. قَالَ: يَعْنِي مُعْتَرِضًا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى، لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ: أَصْبَحْتَ).

بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا

٤٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي رَمَضَانَ ـ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ.

٤٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَطَبَ، (فَحَمِدَ اللهَ)، ثُمَّ قَالَ: **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً.**

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: **إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا**(١).

بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

٤٨٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ، أَفَأَصُومُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ.** فَقَالَ: لَسْتَ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. فَقَالَ: **وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي.**

بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ

٤٨٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، (فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: **أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ؛ فَإِنِّي صَائِمٌ**(١). ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا)، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً. قَالَ: **مَا هِيَ؟** قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ. فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ.

بَابٌ: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَلْيُكَفِّرْ

٤٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ! قَالَ: **وَمَا شَأْنُكَ؟** قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: **تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **اجْلِسْ.** فَجَلَسَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، قَالَ: **خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ.** قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ!) مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ـ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: **أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ.**

بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

٤٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ(٢) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ ضَحِكَتْ ـ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ؛ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: **أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟** =

بَابُ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ

٤٩١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، (وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ).

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه: احْتَجَمَ (بِلَحْيِ جَمَلٍ) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ).

بَابٌ: مَتَى يَحِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ؟

٤٩٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ[1]، فَقَالَ لِرَجُلٍ: **انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الشَّمْسُ! قَالَ: **انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الشَّمْسُ! قَالَ: **انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي**. فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ قَالَ: **إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**.

• وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: **إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ (مِنْ هَاهُنَا)، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ (مِنْ هَاهُنَا)، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**.

= فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَلْ هَذِهِ!** ـ لِأُمِّ سَلَمَةَ ـ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٤٩٣ ـ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**[1].

بَابُ الْوِصَالِ إِلَى السَّحَرِ

٤٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ** ـ. فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: **لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ**. كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **لَا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ**).

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: نَهَى عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ.

بَابٌ: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

٤٩٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ نَهَارًا لِيُرِيَهُ النَّاسَ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ.

ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ). وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ:[1] صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ؛ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْآخِرُ فَالْآخِرُ[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ. وَفِيهَا: حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ - الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ - أَفْطَرَ، (فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ)[3].

٤٩٦ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ[4] فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ رَوَاحَةَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَا تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ! فَقَالَ: **أُولَئِكَ الْعُصَاةُ! أُولَئِكَ الْعُصَاةُ!**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ. فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ**. فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ، فَقَالَ: **إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ؛ فَأَفْطِرُوا**. وَكَانَتْ عَزْمَةً، فَأَفْطَرْنَا. ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

بَابٌ: لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالإِفْطَارِ

٤٩٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ بِالأَجْرِ»*

٤٩٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ[١]، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ، وَامْتَهَنُوا، وَعَالَجُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ**.

بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ

٤٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ ـ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ ـ، فَقَالَ: **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**[٢].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»

٥٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **مَا هَذَا؟** فَقَالُوا: صَائِمٌ. فَقَالَ: **لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ**.

بَابٌ: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟

٥٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ. قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ، أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

٥٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**.

٥٠٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟[1] قَالَ: **نَعَمْ؛ فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى**[2].

بَابٌ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

٥٠٤ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا.

• (وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقْرَأُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ﴾ يُطَوَّقُونَهُ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَتْ

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ: **لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا؟** قَالَ: نَعَمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ؟ فَقَالَ: **وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ**.

بِمَنْسُوخَةٍ: هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا، فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا).

بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ

٥٠٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.**

بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٥٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرُ فِيهِ الْكَعْبَةُ). وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ ـ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصِيَامِهِ، حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ بِنَحْوِهِ[(١)]. قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ.

• وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ ﵁: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ.**

٥٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا ـ يَعْنِي: عَاشُورَاءَ ـ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، وَهُوَ يَوْمٌ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللهِ...**

نَجَّى اللهُ فِيهِ مُوسَى، وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ. فَقَالَ: **أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ**. فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِه(١).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا(٢).

٥٠٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يتحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هذَا الْيَوْمَ ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ، وَهذَا الشَّهْرَ. يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ.

٥٠٩ ـ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ رضي الله عنهما، قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: **مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ**. قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ، حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ: **أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ**.

بَابُ صَوْمِ شَعْبَانَ

٥١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ**. قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ.

نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ[1]، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ[2].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: (مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ).

بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ

٥١١ - عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَأَلَهُ - أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ -، فَقَالَ: **يَا فُلَانُ! أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ** - وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **شَعْبَانَ** -؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ**[3].

بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٥١٢ - عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها: أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ، فَشَرِبَهُ.

بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ

٥١٣ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ (يَوْمَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَكَانَهُ**.

الْأَضْحَى) مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وأَمَّا الْآخَرُ فيومٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ. (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ؛ فَقَالَ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾: لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا. وَفِي رِوَايَةٍ: أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ. (فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَهُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ).

بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٥١٤ ـ (عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهم، قَالَا: لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ)[١].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ.**

بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٥١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ**(١).

• (وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: **أَصُمْتِ أَمْسِ؟** قَالَتْ: لَا. قَالَ: **تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟** قَالَتْ: لَا. قَالَ: **فَأَفْطِرِي**).

بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ

٥١٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَإِمَّا لَقِيتُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ـ، فَقَالَ: **أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: **فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتِ النَّفْسُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ** ـ، **فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**(٢)، **وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا؛ فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ**. (قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ؛ فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ: **فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**.

أَيَّامٍ). قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ. وَفِي رِوَايَةٍ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ** ـ. قُلْتُ: إِنِّي لَأَقْوَى لِذَلِكَ[1]. قَالَ: **فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ** عليه السلام[2]. قُلْتُ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ**. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**[3] ـ. قُلْتُ: مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ عَطَاءٌ: لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ**. مَرَّتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **كَيْفَ تَصُومُ؟** قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: **وَكَيْفَ تَخْتِمُ؟** قَالَ: كُلَّ لَيْلَةٍ. قَالَ: **صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**. قَالَ: قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[4]...، وَفِيهَا: **اقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا تَزِدْ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثٍ) ـ. فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ. (فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ، وَالَّذِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: **صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**. قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**. قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**. قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**. قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ**. قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: **فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ**. قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ!.

يَقْرَؤُهُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهارِ؛ لِيَكُونَ أَخفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ).

بَابٌ: أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ

٥١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: **أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا.**



كِتَابُ الاعْتِكَافِ

بَابٌ: مَتَى يَدْخُلُ الْمُعْتَكَفَ؟*

٥١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً). وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ، وَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ ـ، (فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ، فَأَذِنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ)، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَاءٍ فَبُنِيَ لَهَا. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَةِ، فَقَالَ: **مَا هَذَا؟!** قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **آلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ**. فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي رَمَضَانَ كُلِّهِ*

٥١٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأُوَلَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، (فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ). فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، (فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ)، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: **مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ** ـ؛ **فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي وِتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ صَبِيحَتِهَا** ـ. وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا نَرَى فِي

السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ فَأُمْطِرْنَا، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ -، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَرْنَبَتِهِ، تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ(١).

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

٥٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ).

بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

٥٢١ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ(٢).

بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

٥٢٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: **تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**. [وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**](٣).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رضي الله عنه: **أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ**. قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

الْأَوَاخِرِ، وَأَنَّ أُنَاسًا أُرُوا أَنَّهَا فِي (الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ)[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: - وَفِي رِوَايَةٍ: **أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ** -؛ **الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**[2].

بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاحِي النَّاسِ

٥٢٣ - (عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه)[3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: **إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ؛ فَرُفِعَتْ**[4]، **(وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ)، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ، وَالتِّسْعِ، وَالْخَمْسِ**[5].

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ**[6].



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: السَّبْعِ الْأُوَلِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَّانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ؛ فَنُسِّيتُهَا**.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي؛ فَنُسِّيتُهَا**.

(٦) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، وَفِيهِ: قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا. قَالَ: أَجَلْ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ. قَالَ: قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَهِيَ التَّاسِعَةُ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ.

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٥٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١]: **دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.**

بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ*

٥٢٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.**

٥٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ؛ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.**

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾

٥٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا.** فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ؛ لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ.** ثُمَّ قَالَ...

٥٢٨ ـ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً إِلَّا الْحُمْسَ، وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ، يُعْطِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا، وَتُعْطِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا، فَمَنْ لَمْ يُعْطِهِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا[1].

بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ

٥٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ[2] لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **ثَلَاثَةَ [أَيَّامٍ]**[3][4].

٥٣٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ** ـ، **وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ**. فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً! قَالَ: **اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافًا؟ تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا، وَتَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَسِيرَةَ يَوْمٍ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ**.

بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

٥٣١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ)، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَضِيئَةٌ)، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا)، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: **نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً؟ اقْضُوا اللهَ، فَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ**).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَتَى رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّها مَاتَتْ. . .)[(١)].

بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ

٥٣٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوِ الْغَزْوِ، يَقُولُ كُلَّمَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شَاءَ اللهُ**)، **تَائِبُونَ، عَابِدُونَ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَتْ أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ، وَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي لَمْ تَحُجَّ قَطُّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: **حُجِّي عَنْهَا**.

سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ(١).

بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٥٣٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا(٢): **فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ** ـ، **حَتَّى إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا**.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄: (أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ الْعِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، **اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ**. وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: **آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ﵁: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَالَ...

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﵄ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ـ أَحْسِبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَالَ: **مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا. قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ. فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ).

بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٥٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا أُخْبِرتْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا ـ، قَالَتْ: (وَفِي رِوَايَةٍ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ!) طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ حِينَ أَحْرَمَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طِيبًا ـ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ (وَفِي رِوَايَةٍ: بِمِنًى)، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ. (وَبَسَطَتْ يَدَيْهَا).

٥٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَلِحْيَتِهِ ـ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ

٥٣٦ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى بِهَا، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَعْتَمِرُ، وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي

مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ[١]، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي، وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ.

٥٣٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَقِيلَ لَهُ: **إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.**

• (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: **أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ**).

بَابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

٥٣٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ:[٢] مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ. يَعْنِي: مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

بَابُ مَنْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

٥٣٩ ـ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا! قَالَ: وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ، وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ. وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: رَكْعَتَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا؟.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعْلَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا؛ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا. وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا؛ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا. وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالَانِ، وَذَكَرَ أَنَّهُمَا نَعْلَا النَّبِيِّ ﷺ).

بَابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٤٠ ـ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ: أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ. فَقَالَ: أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ[١].

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: [بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ][٢]، (ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ) أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، (وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا).

بَابُ التَّلْبِيَةِ

٥٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ. قَالَ بَكْرٌ: فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَنَا إِلَّا صِبْيَانًا! سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**. وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما بِلَفْظِ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ.

وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ. وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ[(١)(٢)].

بَابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَقَ

٥٤٢ ـ عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: **إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**[(٣)].

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ...

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ). قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُلَبِّدًا. وَفِي رِوَايَةٍ: يُهِلُّ مُلَبِّدًا.

بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ

٥٤٣ ـ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْنَا قَبْلَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يُهِلُّ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَيْلَكُمْ! قَدْ قَدْ**. فَيَقُولُونَ: إِلَّا شَرِيكًا هُوَ لَكَ، تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ. يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ.

التَّرْوِيَةِ (بِثَلَاثَةِ)[1] أَيَّام، فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً. فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ، وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ رضي الله عنه)، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ـ، فَقَالَ لَهُمْ: **أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً.**[2] فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ = وَفِي رِوَايَةٍ: نَنْطَلِقُ إِلَى (مِنًى) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَرَفَةَ ـ وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ! فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ =، فَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ ـ، افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ـ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ فَقَالَ[3]: **لَا، بَلْ لِلْأَبَدِ** ـ، فَفَعَلُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَحَلَلْنَا، وَسَمِعْنَا، وَأَطَعْنَا[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بِأَرْبَعَةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: **الْحِلُّ كُلُّهُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى، وَقَالَ: **دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ.** ـ مَرَّتَيْنِ ـ. . .

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْأَبْطَحِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَا الدَّبَرْ، وَعَفَا الْأَثَرْ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ. قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: **حِلٌّ كُلُّهُ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَالْأُزْرِ تُلْبَسُ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ. وَفِيهَا: فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ؛ مِنْ أَجْلِ بُدْنِهِ؛ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُونِ وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ).

بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٤٤ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[1][2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ، فَتُرِكْتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُتْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى =

٥٤٥ ـ (عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: شَهِدْتُ) عُثْمَانَ وَعَلِيًّا ﵄، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ. قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ.

• وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ ﵄ وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَى أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا[1].

٥٤٦ ـ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ فَأَمَرَنِي، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اللهُ أَكْبَرُ! ـ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ. (فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي؛ فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي. قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ: لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ، فَقَالَ: فِيهَا جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ).

= عَنْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَا قَامَ عُمَرُ قَالَ: إِنَّ اللهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ؛ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ ﵁، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ﵁: كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً.

وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً. يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ، وَمُتْعَةَ الْحَجِّ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ: كَانَ عُثْمَانُ ﵁ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ ﵁ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ! فَقَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ.

بَابُ مَنْ أَهَلَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٤٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ، فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: **بِمَا أَهْلَلْتَ؟** قُلْتُ: أَهْلَلْتُ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَحْسَنْتَ** ـ، **هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟** قُلْتُ: لَا. فَأَمَرَنِي؛ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحْلَلْتُ، فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه[1] ـ، فَقَدِمَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ: قَالَ اللهُ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ[2].

بَابُ الْإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ

٥٤٨ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ ـ: إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ؛ (مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ)، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ، فَقَالَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ ـ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ. فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ؛ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ـ، ثُمَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ. فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ.

طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَسَعْيًا وَاحِدًا، حَتَّى حَلَّ مِنْهُما جَمِيعًا ـ، وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ، وَأَهْدَى.

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا، فَيُهْدِي، أَوْ يَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا).

بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ

٥٤٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ[1]، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ، وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لْيُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.** فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعًا، فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ ـ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا.

حَجَّهُ، وَنَحرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ.

بَابٌ: كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ؟

٥٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نُرى إِلَّا الْحَجَّ ـ، فَقَالَ لَنَا: **مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**. قَالَتْ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ أَوْ جَمَعَ الحَجَّ والعُمْرَةَ لَمْ يَحِلُّوا حتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ؛ فَأَحْلَلْنَ ـ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرةٍ[1] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: **مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهْ؟** قُلْتُ: سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ. قَالَ: **وَمَا شَأْنُكِ؟** قُلْتُ: لَا أُصَلِّي. قَالَ: **فَلَا يَضِيرُكِ؛ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، فَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي** ـ، فَأَظَلَّنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **ارْفُضِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**. =وَفِي رِوَايَةٍ: فَفَعَلْتُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ! قَالَ: **أَوَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ؟!**.

فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ - وَفِي رِوَايَةٍ: ضَحَّى. وَفِي رِوَايَةٍ: (نَحَرَ)[1] - النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ=، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ. قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا**. قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ، وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ[2]، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ...

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ؟[3] فَقِيلَ لَهَا: **انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي، ثُمَّ ائْتِينَا بِمَكَانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ**، أَوْ **نَصَبِكِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: **اخْرُجْ بِأُخْتِكَ الْحَرَمَ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا**. فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: **فَرَغْتُمَا؟** قُلْتُ: نَعَمْ. فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ[4] قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَهْدَى.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄، وَذَوِي الْيَسَارَةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَبَتْ.

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: **قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا، إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا(١).

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَضَى اللهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا صَوْمٌ(٢).

٥٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: **لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ؟** قَالَتْ: وَاللهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً. فَقَالَ لَهَا: **حُجِّي وَاشْتَرِطِي، وَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**. وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ(٣).

بَابٌ: يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ

٥٥٢ ـ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ ـ أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ ـ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ = وَفِي رِوَايَةٍ: مُحْمَرُّ الْوَجْهِ ـ لَهُ غَطِيطٌ ـ قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ الْبَكْرِ =، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قَالَ: فَأَدْرَكَتْ.

قَالَ: **أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** -، **وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ**.

بَابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

٥٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، ولَا السَّرَاوِيلَاتِ، ولَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ ولَا الْوَرْسُ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَنْتَقِبِ الْمُحْرِمَةُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ**).

بَابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ

٥٥٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: **مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **لِلْمُحْرِمِ**.

بَابٌ: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ

٥٥٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: **إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ**.

بَابٌ: إِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ

٥٥٦ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجُوا مَعَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأُنْبِئْنَا

بِعَدُوٍّ بِغَيْقَةَ ـ، فَصَرَفَ طَائِفَةً مِنْهُمْ ـ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ـ، فَقَالَ: **خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ.** فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمُرِ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلُوا، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَقَالُوا: أَنَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الأَتَانِ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا، وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ، فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلْنَا، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَنَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ: **أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟** قَالُوا: لَا. قَالَ: **فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟** (فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ)، فَأَكَلَهَا (حَتَّى تَعَرَّقَهَا، وَهُوَ مُحْرِمٌ).

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **كُلُوا، فَهُوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللهُ.**

بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٥٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي[1] الْحَرَمِ[2]: الْغُرَابُ[3]، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ[4]، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْحِلِّ وَ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **وَفِي الصَّلَاةِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **الأَبْقَعُ.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ بَدَلَهَا: **الْحَيَّةُ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: **مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُناحَ عَلَيْهِ.**

بَابُ الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ

٥٥٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهم اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ[(١)].

بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذَى

٥٥٩ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا، فَقَالَ: **يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **فَاحْلِقْ رَأْسَكَ**. قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ إِلَى آخِرِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ** ـ، **أَوِ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **بِشَاةٍ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ الْمِسْوَرُ: لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا.

بَابُ سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

٥٦٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَوَقَصَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي ثَوْبَيْهِ** ـ، **وَلَا تَمَسُّوهُ طِيبًا، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ**[1]، **وَلَا تُحَنِّطُوهُ؛ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **مُلَبِّدًا**.

بَابُ الِاغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ

٥٦١ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما (إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ) يَبِيتُ بِذِي طُوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ، وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ).

بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْهَا؟

٥٦٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى.

٥٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَامَ الْفَتْحِ ـ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: دَخَلَ مِنْ كَدَاءٍ، (وَخَرَجَ مِنْ كُدًى).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا وَجْهَهُ**.

بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا

٥٦٤ - عَنْ أُسَامَةَ ﵁: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ؟ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي حَجَّتِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: زَمَنَ الْفَتْحِ -، فَقَالَ: **وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ؟** وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ ﵄ شَيْئًا؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ. (فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ الْآيَةَ).

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ؟

٥٦٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ.(١) فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ (وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ) لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ؟ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا!.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ﵁، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافٍ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ! قَالَ: فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا. قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ =

بَابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

٥٦٦ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.[1] (وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ. فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ؟ إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ. ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ).

بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ*

٥٦٧ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.[2] (قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ:

= قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ. وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ ـ. قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثًا وَيَمْشُوا أَرْبَعًا. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ! قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، هَذَا مُحَمَّدٌ! حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ، وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدَعُّونَ عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ! رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ).

بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ

٥٦٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ[(١)].

(وَفِي رِوَايَةٍ: كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ)[(٢)].

بَابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ

٥٦٩ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: **طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**. فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجَتْ).

بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ

٥٧٠ ـ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ ـ: أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ رضي الله عنه: وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَرَاهِيَةَ أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ.

فَلَا أُرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَلَّا! لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا. إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ: كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[(١)]، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): مَا أَتَمَّ اللهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا؛ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَن يَتْرُكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: (كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا)[(٢)]، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

بَابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءٍ

٥٧١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يُهِلُّونَ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا: إِسَافٌ وَنَائِلَةُ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ عُمَرُ رضي الله عنه مِثْلُ ذَلِكَ. ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَرَأَيْتُهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً.

بَابٌ: مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ؟

٥٧٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ـ: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالحَجُونِ: صَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَا هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ، قَلِيلٌ ظَهْرُنَا، قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ.

٥٧٣ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. (وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، فَقَالَ: لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ).

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٥٧٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ (وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ)(١)، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: **ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ**.(٢) فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ، فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُسَامَةُ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَقَالَ: وَاللهِ لَتُعْطِينَهُ، أَوْ لَيَخْرُجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ.

الْبَابَ، فَمَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ، فَسَبَقْتُهُمْ[1]، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: صَلَّى (وَفِي رِوَايَةٍ: رَكْعَتَيْنِ) بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ - وَفِي رِوَايَةٍ: الْيَمَانِيَيْنِ -. وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ، (وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ). قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى؟ (وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ). (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ).

بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ

٥٧٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ)، (وَفِي رِوَايَةٍ: كُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ). فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا.

بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

٥٧٦ - عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ[2]: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: **هَذِهِ الْقِبْلَةُ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنهما.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: =

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عليهما السلام بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ: **قَاتَلَهُمُ اللهُ! وَاللهِ إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ**).

(وَفِي رِوَايَةٍ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: **أَمَا لَهُمْ؟ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ؟!**).

بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ

٥٧٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يُهِلُّ مِنَّا الْمُهِلُّ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ مِنَّا الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ[1].

بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْأَبْطَحِ

٥٧٨ ـ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ (وَالْعَصْرَ) يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى. قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ. ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ).

= أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ... ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ، قُلْتُ لَهُ: مَا نَوَاحِيهَا؟ أَفِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ: بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ مِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ، فَأَمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ.

بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

٥٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ[١]، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ، ثُمَّ يَقِفَ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾.

٥٨٠ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللهِ مِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَا هُنَا؟!.

بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ

٥٨١ ـ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَضَرْبًا، وَصَوْتًا لِلْإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ)، وَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ؛ (فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ)**[٢].

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ، فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا فَضْلُ! اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ: **اسْقِنِي**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَقُولُونَ: لَا نُفِيضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ـ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ: أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: **عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**. وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا ـ وَهُوَ مِنْ مِنًى ـ قَالَ: **عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**. كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ.

قَالَ: **اسْقِنِي**. فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: **اعْمَلُوا؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ**. ثُمَّ قَالَ: **لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ**. (يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ)[1].

بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ

٥٨٢ - عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ ﵁ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٥٨٣ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄، قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: **الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**. فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ؟ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُخْلٍ؟ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُخْلٍ؛ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ، وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةَ، وَقَالَ: **أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْنَعُوا**. فَلَا نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**. فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ حَلُّوا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ.

بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ

٥٨٤ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: (كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ)، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، (وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا)(١).

بَابٌ: مَتَى يُصَلِّي الْفَجْرَ بِجَمْعٍ؟

٥٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: (خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحْدَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَائِلٌ يَقُولُ: طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتِمُوا، وَصَلَاةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ**. ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السُّنَّةَ. فَمَا أَدْرِي: أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ، أَمْ دَفْعُ عُثْمَانَ رضي الله عنه؟) فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ـ. فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ تَعَالَى.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِغَلَسٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ رضي الله عنه لَبَّى حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، فَقِيلَ: أَعْرَابِيٌّ هَذَا؟ =

بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ

٥٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ ـ وَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً ـ، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، فَلأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ(١).

٥٨٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ مَوْلَى أَسْمَاءَ ﵂ ـ: أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَقَامَتْ تُصَلِّي، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا. فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْت: نَعَمْ. قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا. فَارْتَحَلْنَا، وَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا هَنْتَاهُ! مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَّسْنَا! قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ.

٥٨٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: بَعَثَنِي ـ أَوْ قَدَّمَنِي ـ النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ(٢). وَفِي رِوَايَةٍ: فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

٥٨٩ ـ عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ﵄ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَيَذْكُرُونَ اللهَ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مِنًى لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا

= فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَنَسِيَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا؟ سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِيضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِسَحَرٍ.

الْجَمْرَةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ

٥٩٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

بَابٌ: يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٥٩١ ـ عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ:(١) السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ(٢). قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ(٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ حَتَّى إِذَا حَاذَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمِنىً عَنْ يَمِينِهِ ـ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ قَامَ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ.

بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ

٥٩٢ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁ (مُعَلَّقًا)، قَالَ: رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ(٤).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَسَبَّهُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ﵂ قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَانْصَرَفَ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ، =

• (وَفِي حَدِيثِ وَبَرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهْ. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا).

بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

٥٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**. قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**. قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: **وَلِلْمُقَصِّرِينَ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما بِنَحْوِهِ بِلَفْظِ: **ارْحَمْ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي حَجَّتِهِ ـ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ.

بَابُ حَلْقِ النَّبِيِّ ﷺ*

٥٩٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ[١].

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: عِنْدَنَا مِنْ شَعَرِ

= أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ.

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ، وَنَحَرَ نُسُكَهُ، وَحَلَقَ، نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ، فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: **احْلِقْ**. فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: **اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا، فَقَسَمَ شَعَرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟** فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ.

النَّبِيِّ ﷺ، أَصَبْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ، أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ: لَأَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعَرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا).

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ»*

٥٩٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى نَاقَتِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عِنْدَ الْجَمْرَةِ ـ بِمِنًى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ! فَقَالَ: **اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ**. فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ[1] قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ! قَالَ: **ارْمِ وَلَا حَرَجَ**. فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ[2] إِلَّا قَالَ: **افْعَلْ، وَلَا حَرَجَ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: **لَا حَرَجَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: [زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ!][3] قَالَ: **لَا حَرَجَ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ! فَقَالَ: **لَا حَرَجَ**).

بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥٩٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، (ثُمَّ يَقِيلُ)، ثُمَّ يَأْتِي مِنًى ـ يَعْنِي: يَوْمَ النَّحْرِ ـ[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حَلَقْتُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَمَا سَمِعْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا...

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما بِنَحْوِهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

بَابُ مَنْ بَعَثَ الْهَدْيَ وقَلَّدَهُ وَهُوَ حَلَالٌ*

٥٩٧ ـ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ(١). قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَشْعَرَهَا ـ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ.

بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ

٥٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: **ارْكَبْهَا**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: **ارْكَبْهَا؛ وَيْلَكَ!** فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا (يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ)، وَالنَّعْلُ فِي عُنُقِهَا(٢).

بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً

٥٩٩ ـ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً؛ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: (نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدْنٍ قِيَامًا)(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي، فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه وَسُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا.

بَابٌ: يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ

٦٠٠ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا، وَجُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا[١]، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا شَيْئًا[٢].

[وَفِي رِوَايَةٍ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ][٣].

بَابُ مَحِلِّ الْهَدْيِ*

٦٠١ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ[٤] فَقَدْ حَلَّ. فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾، وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ! قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ[٥].

بَابُ الْمُحَصَّبِ

٦٠٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:[٦] إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ؛ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. تَعْنِي: بِالْأَبْطَحِ[٧].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي الْمَسَاكِينِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا.**

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه بِلَفْظِ: كَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: مَا هَذَا الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَغَّفَتْ أَوْ تَشَغَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: الطَّوَافُ عُمْرَةٌ؟ -، فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ وَإِنْ رَغِمْتُمْ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: نُزُولُ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ...

(٧) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ =

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ، قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ. وَعَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يُصَلِّي بِهَا ـ يَعْنِي: الْمُحَصَّبَ ـ الظُّهْرَ (وَالْعَصْرَ ـ أَحْسِبُهُ قَالَ: وَالْمَغْرِبَ. قَالَ خَالِدٌ: لَا أَشُكُّ فِي الْعِشَاءِ ـ، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)[1].

٦٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ) وَهُوَ بِمِنًى: **نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شَاءَ اللهُ إِذَا فَتَحَ اللهُ** ـ **بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ**. يَعْنِي ذَلِكَ: الْمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ـ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ ـ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ ﷺ.

بَابٌ: هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى؟

٦٠٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ الْعَبَّاسَ رضي الله عنه اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

٦٠٥ ـ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ**.

= حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنًى، وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ. وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ. وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يَرَى التَّحْصِيبَ سُنَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ.

بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

٦٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْلَةَ النَّفْرِ). وَفِي رِوَايَةٍ: أَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا حَائِضٌ ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **عَقْرَى حَلْقَى!** ـ **أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟** فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَلْتَنْفِرْ**.

بَابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ

٦٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْحَائِضِ[1].

بَابُ عُمْرَةٍ فِي رَمَضَانَ

٦٠٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيَّةِ: **مَا مَنَعَكِ مِنَ الْحَجِّ؟** قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ ـ تَعْنِي: زَوْجَهَا ـ، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ، حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: **فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً**، أَوْ: **حَجَّةً مَعِي**.

بَابٌ: كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟

٦٠٩ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ**.

الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً.

٦١٠ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ﵄ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂، وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى. قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِدْعَةٌ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ. قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّاهُ! يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ! قَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ[١].

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ مُوَرِّقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ ﵄: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَعُمَرُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَالنَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا إِخَالُهُ).

بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

٦١١ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁، قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ[٢].

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ، فَمَا قَالَ لَا، وَلَا نَعَم، سَكَتَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَوْ رَأَيْتُهُ يُقَصِّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄: قُلْتُ لَهُ: لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ.

بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ

٦١٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي؛ فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ**[1]**، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ.** فَقَالَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه: إِلَّا الْإِذْخِرَ؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِلَّا الْإِذْخِرَ.** (وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ) فَقَامَ أَبُو شَاهٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.**

٦١٣ - عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ؛ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ.

يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. فَقِيلَ لأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ عَمْرٌو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ! لَا يُعِيذُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ.

بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

٦١٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: **اقْتُلُوهُ**[1].

بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا

٦١٥ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: **إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ**. قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: **فَعَلَ ذَلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا**[2]**، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

- وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ.**

أَلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا**[1]، **فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ**[2]. وَفِي رِوَايَةٍ: **بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ** -. (فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما عَلَى هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ)[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ.** فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ؛ تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ أَوْ يُحَرِّبَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا: أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ؟ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَنَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَى بِنَائِهِ؛ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ.** قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ. قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ حَتَّى أَبْدَى أُسًّا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ؛ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ =

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ، فَيُلْقِي سَوْطَهُ، أَوْ نَعْلَهُ، أَوْ قَوْسَهُ).

بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا بِالْبَرَكَةِ*

٦١٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، مِثْلَ[(١)] مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام لِمَكَّةَ[(٢)]**.

= بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَمَّا بَلَغَهُ الْحَدِيثُ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **بِمِثْلَيْ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: **وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ، وَلَا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلِهِ مَعَهُ**. قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

٦١٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا مِنْ خَيْبَرَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوْ آوَى مُحْدِثًا** ـ **فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**(١). وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمِكْيَالِهِمْ**.

بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ

٦١٨ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **عَلَى لِسَانِي**. قَالَ: وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: **أَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ**! ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: **بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ**)(٢)(٣).

٦١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ، غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ(٤). قَالَ: فَأَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حِمًى.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ رضي الله عنه: **إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ، أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا**. وَقَالَ: **الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا** ـ أَوْ **شَهِيدًا** ـ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمَنْ زَعَمَ فَقَدْ كَذَبَ.

وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ. قَالَ: وَفِيهَا: **الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ؛ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ**[1] **فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ! مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ)[2][3].

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ عَنِ الْمَدِينَةِ*

٦٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رضي الله عنهما. (قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَّى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ، وَيَقُولُ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ.

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِـوَادٍ وَحَـوْلِـي إِذْخِـرٌ وَجَـلِـيـلُ؟
وَهَـلْ أَرِدَنْ يَـوْمًـا مِـيَـاهَ مَـجَـنَّـةٍ وَهَـلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ؟

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ ـ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ)، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ** ـ وَهِيَ الْجُحْفَةُ ـ، **فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا**).

بَابٌ: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ

٦٢١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ: **يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ** ـ أَوْ: **مِنْ خِيَارِ النَّاسِ** ـ، **فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ. فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ**[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ** ـ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ ـ، **فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ.** =

٦٢٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ[١] ـ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ)[٢].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلَا الدَّجَّالُ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؛ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ).

= فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ. فَيَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ، فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ. فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا، فَيَقُولُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ. فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ. فَيَسْتَوِي قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ: مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: يَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرُفِ، فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ.

بَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ

٦٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ؛ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.**

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقِلْنِي! فَأَبَى، ثَلَاثَ مِرَارٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ـ، فَقَالَ: **الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ؛ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا.**

• وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: **إِنَّهَا طَيْبَةُ**[1]**؛ تَنْفِي الْخَبَثَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **الذُّنُوبَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **الرِّجَالَ**) **كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ.**

بَابُ إِثْمِ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

٦٢٤ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**[2].

بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ

٦٢٥ ـ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: **إِنَّ اللهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِلَّا أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ.**

وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[1].

٦٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ ـ يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ـ، (وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ)[2] رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا.

بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ

٦٢٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي.

بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

٦٢٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[3][4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ يَخْرُجُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ.

بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

٦٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى.**

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ

٦٣٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ.**

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ

٦٣١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، (فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ). وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا.[1] فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: **أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا (وَاللهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ)، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا آكُلُ اللَّحْمَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ

٦٣٢ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا.

بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ

٦٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.**

بَابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ

٦٣٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄، قَالَ: هَلَكَ أَبِي، وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ ـ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ـ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: **بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟** قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ: **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا؟** ـ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ. فَقَالَ: **بَارَكَ اللهُ لَكَ**، أَوْ قَالَ: **خَيْرًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **أَصَبْتَ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: أُصِيبَ عَبْدُ اللهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدَّيْنِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ، فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ: **صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ: عِذْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَاللِّينَ عَلَى حِدَةٍ، وَالْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ أَحْضِرْهُمْ حَتَّى آتِيَكَ**. فَفَعَلْتُ، ثُمَّ جَاءَ ﷺ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَافَيْتُ مَعَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمغرِب، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: **ائْتِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرْهُمَا**. فقَالَا: لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطِي، وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ، وَلَكِنْ قَالَ: **سَأَغْدُو عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللهُ**. فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ، فَجَدَدْتُهَا، فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: **اسْمَعْ يَا عُمَرُ**. فَقَالَ: أَلَا يَكُونُ؟ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَاللهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ).

بَابٌ: لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ

٦٣٥ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى (يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ) يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ[1].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا؛ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ**.

بَابٌ: لَا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا

٦٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، ولَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: **أَنْ تَسْكُتَ**[١].

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ

٦٣٧ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.**

بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ

٦٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، (فَنزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ)، فَوُعِكْتُ[٢] فَتَمَرَّقَ شَعَرِي، فَوَفَى جُمَيْمَةً، فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا، لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، (ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ، فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي)، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عُرْوَةُ: (تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ ﵂ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: **الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: شَهْرًا.

إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ)، وَنَكَحَ عَائِشَةَ[1].

وَفِي رِوَايَةٍ: وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا[2].

بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ، وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

٦٣٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: **الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي** (**حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ**) ـ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: رَفَعَ يَدَيْهِ وَ)قَالَ: **اللهُ أَكْبَرُ!** (وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ) **خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ** ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾. قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! يَعْنِي: الْجَيْشَ. قَالَ: فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الذَّرَارِيَّ)، فَجُمِعَ السَّبْيُ، فَجَاءَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ. قَالَ: **اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً.** فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ! لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: **ادْعُوهُ بِهَا.** فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: **خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا.**[3] قَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَلُعَبُهَا مَعَهَا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: مَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ، وَتُهَيِّئُهَا، ـ قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: ـ وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا.

فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ**. وَبَسَطَ نِطَعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، - قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ -. قَالَ: فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ. فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّى لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. وَفِي رِوَايَةٍ:[1] فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ، فَصُرِعَا جَمِيعًا، (فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: **عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ**. فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا، وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا، فَرَكِبَا[2]، وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا، حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الرَّوْحَاءِ حَلَّتْ، فَبَنَى بِهَا. وَفِيهَا: ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ، فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ الْمَدِينَةِ هَشِشْنَا إِلَيْهَا، فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَطِيَّتَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَتَرَهَا. قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: **لَمْ نُضَرَّ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ الْيَهُودِيَّةَ.

بَابُ الشِّغَارِ

٦٤٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **نَهَى عَنِ الشِّغَارِ**[١]. وَالشِّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ أُخْتَهُ ـ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾

٦٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: نِسَاءٌ ـ، فَقُلْنَا: أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ[٢]، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا[٣]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَسَلَمَةَ رضي الله عنهما قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا؛ فَاسْتَمْتِعُوا**[٤].

(وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: **أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ، فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا**. فَمَا أَدْرِي أَشَيْءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً!).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: إِلَى أَجَلٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ الْأَيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ رضي الله عنه فِي شَأْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ أَوْطَاسٍ فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا.

بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخِرًا

٦٤٢ ـ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما لَا يَرَى بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى... (١).

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَرَخَّصَ، فَقَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ! ـ أَوْ نَحْوَهُ ـ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ).

بَابُ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

٦٤٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ)، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ (٢).

بَابٌ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا

٦٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ لِفُلَانٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ تَائِهٌ! نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

بَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟

٦٤٥ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بَشَاشَةَ الْعُرْسِ ـ، قَالَ: **مَا هَذَا؟** قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: **بَارَكَ اللهُ لَكَ! أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ. فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟...**).

بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

٦٤٦ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ**)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا! فَقَالَ: **وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟** قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: **اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا.** فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ.** فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ـ قَالَ سَهْلٌ:

مَا لَهُ رِدَاءٌ ـ فَلَهَا نِصْفُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ**. فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: **مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟** قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. عَدَّدَهَا، فَقَالَ: **تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **اذْهَبْ؛ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **زَوَّجْتُكَهَا** ـ **بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**[1].

بَابٌ: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ؟

٦٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَقُولُ: أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟! فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ﴾؛ قُلْتُ: مَا أُرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. قَالَتْ مُعَاذَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتِ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عُرْوَةَ: (كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّائِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ)، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ؟!...

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَعَلِّمْهَا مِنَ الْقُرْآنِ**.

أَنَسٍ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا! وَاسَوْأَتَاهْ، وَاسَوْأَتَاهْ. قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ؛ رَغِبَتْ فِي النَّبِيِّ ﷺ؛ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا).

بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ

٦٤٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ: أَوْلَمَ بِشَاةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اتَّقِ اللهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ. قَالَ أَنَسٌ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ. قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾، نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ)[1].

• (وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: **فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ**. قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي، حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبِي، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ! أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُكِ. قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي. فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ.

بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ

٦٤٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ، وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ**. فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ بَارَكَ اللهُ لَكَ! فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ (وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَأَتَى حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ) ـ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ـ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ﴾ الْآيَةَ[1].

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَبَاتِ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا). ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ: لَوْ أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ هَدِيَّةً؟ فَقُلْتُ لَهَا: افْعَلِي. (فَعَمَدَتْ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ)، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِي إِلَيْهِ[2]، فَانْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: **ضَعْهَا**. ثُمَّ أَمَرَنِي، فَقَالَ: **ادْعُ لِي رِجَالًا** ـ سَمَّاهُمْ ـ، **وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ**. قَالَ: فَفَعَلْتُ الَّذِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَالَتْ: قُلْ: بَعَثَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي، وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللهِ.

أَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَيْسَةِ، وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً، يَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: (**اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ**)، **وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ**.[1] قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ...

بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ

٦٥٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا**[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ نافِعٍ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ**)[3].

بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ

٦٥١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ: يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْجَعْدُ بْنُ دِينَارٍ: قُلْتُ لِأَنَسٍ رضي الله عنه: عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ. وَفِيهِ: قَالَ: **يَا أَنَسُ، ارْفَعْ**. قَالَ: فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا**.

عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ[1].

بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٦٥٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا.**

بَابٌ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ الآيَةَ

٦٥٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[2].

• (وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ، قَالَ: تَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا. ثُمَّ مَضَى).

(وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: يَأْتِيهَا فِي).

بَابٌ: إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

٦٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا؛ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى تَرْجِعَ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ جَاءَ مَرْفُوعًا، وَفِيهِ: **يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا فَتَأْبَى عَلَيْهِ؛ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا، حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا.**

بَابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ

٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَملًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ، فَيَقُولَ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ**(١).

بَابُ الْعَزْلِ

٦٥٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ(٢).

٦٥٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ ولَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: **مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ سُفْيَانُ: لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **وَمَا ذَاكُمْ؟** قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. قَالَ: **فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ.**

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي وَأَنَا =

وَفِي رِوَايَةٍ: فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ، وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ. . .

بَابٌ: إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ

٦٥٨ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا (وَقَسَمَ)، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا (ثُمَّ قَسَمَ).

قَالَ (أَبُو قِلَابَةَ): وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[1].

بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا

٦٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ[2] (وَفِي رِوَايَةٍ: تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ ﷺ)، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ[3].

٦٦٠ ـ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ

= أَعْزِلُ عَنْهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللهُ**. قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ ـ، قَالَ: **إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**. وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحَاسَبْتُكِ بِهِ؛ لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ ثُمَّ دُرْتُ**. قَالَتْ: ثَلِّثْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: لَمَّا كَبِرَتْ، وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ.

بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا، وَارْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ(١).

بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ

٦٦١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ(٢)، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ(٣)، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ؛ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ.**

بَابٌ: لَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا*

٦٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ(٤)، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ.**



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ عَطَاءٌ: الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَكَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا، مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **وَلَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ.**

كِتَابُ الطَّلاقِ

بَابُ مُرَاجَعَةِ الْحَائِضِ

٦٦٣ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﵄ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا[١]، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ[٢]. وَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ[٣]. وَفِي رِوَايَةٍ (مُعلَّقَةٍ): لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قُبُلِ عِدَّتِهَا. قُلْتُ: فَتَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ!. وَفِي رِوَايَةٍ: حُسِبَتْ عَلَيَّ بِتَطْلِيقَةٍ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ **فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَعَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ.

بَابٌ: إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمَسَّهَا

٦٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ، فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي[1]، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ! مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ. وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ. قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ.** (فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ الْقُرَظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا، وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا ـ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ! لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا! قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللهِ! مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا أَنَّ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ. وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِزٌ تُرِيدُ رِفَاعَةَ. قَالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: **بَنُوكَ هَؤُلَاءِ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **هَذَا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ.

الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ؟ فَوَاللهِ لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ).

بَابٌ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾

٦٦٥ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ فِي الْحَرَامِ: يُكَفِّرُ[1] (وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

٦٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ! أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: **لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَقَدْ حَلَفْتُ**)، (**فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا**). فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾، ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ لِقَوْلِهِ: **بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا**.

٦٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً. فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ، قُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ ـ وَكَانَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ ـ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ! وَسَأَقُولُ ذَلِكِ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ، قُلْتُ: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتِ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ؛ فَرَقًا مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: **لَا**. قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: **سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ**. قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: **لَا حَاجَةَ لِي بِهِ**. قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللهِ! لَقَدْ حَرَمْنَاهُ. قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي.

بَابٌ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾

٦٦٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ لَهُمَا: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ـ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ؛ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ. قَالَ: فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ فَقَالَ: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ! إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ، فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي، فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَّرْتُكَ بِهِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللهِ! إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ، وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكُنَّا مَعْشَرَ

قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ـ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتِي: لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا. فَقُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ وَلِمَا هَا هُنَا؟ وَفِيمَ تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟ فَقَالَتْ لِي: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَومَ حَتَّى اللَّيْلِ ـ، فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا بُنَيَّةُ! إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ. فَقُلْتُ: تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ! يَا بُنَيَّةُ، لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا. يُرِيدُ عَائِشَةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ ـ. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا، فَكَلَّمْتُهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ؟! فَأَخَذَتْنِي وَاللهِ أَخْذًا كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا ـ، إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ، وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا، فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ، فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ، فَقَالَ: افْتَحْ، افْتَحْ! فَقُلْتُ: جَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ فَقَالَ: بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ: اعْتَزَلَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: طَلَّقَ ـ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ! فَقُلْتُ: رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ! فَأَخَذْتُ ثَوْبِي، فَأَخْرُجُ، حَتَّى جِئْتُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ:

فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجَرِهِنَّ كُلِّهَا ـ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، قُلْتُ: (مَا يُبْكِيكِ؟ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ؟) أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَت: لَا أَدْرِي! هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُبَةِ. فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ ـ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَأَذِنَ لِي =وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ: **لَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا** ـ. فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبرُ! ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ. فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ! ـ يُرِيدُ عَائِشَةَ ـ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ=، قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُوبًا، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهَبٌ مُعَلَّقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: **مَا يُبْكِيكَ؟** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ! فَقَالَ: **أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ؛ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللهَ. وَكَانَ مُتَّكِئًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَلَسَ ـ فَقَالَ: **أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا**

ابْنَ الْخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اسْتَغْفِرْ لِي.(١) **فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَ قَدْ قَالَ: مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ! وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ! أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ! أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ. وَفِيهَا: ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ! اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا. فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنِ ارْقَهْ. وَفِيهَا: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ، فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللهَ مَعَكَ، وَمَلَائِكَتَهُ، وَجِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَأَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ. وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ ـ وَأَحْمَدُ اللهَ ـ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ التَّخْيِيرِ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾، ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ: **لَا**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى يَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ؛ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ؟ قَالَ: **نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**. فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ، وَحَتَّى كَشَرَ فَضَحِكَ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَنَزَلْتُ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ. وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾، فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ، وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ آيَةَ التَّخْيِيرِ.

شَهْرًا. مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: **فَأُنْزِلَتْ** آيَةُ التَّخْيِيرِ...

بَابٌ: قَوْلُهُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾

٦٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ، فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**. وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ. قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾** إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ. فَقُلْتُ لَهُ: فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): قَالَتْ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ، وَاجِمًا، سَاكِتًا. قَالَ: فَقَالَ: لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ**. فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، كِلَاهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟! فَقُلْنَ: وَاللهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ. ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا أُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ**. قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَتَلَا عَلَيْهَا الْآيَةَ. قَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ. قَالَ: **لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا؛ إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلَا مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا**.

بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ

٦٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَيَّرَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ عَلَيْنا شَيْئًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ مَسْرُوقٌ: لَا أُبَالِي أَخَيَّرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي.



كِتَابُ الْعِدَّةِ

بَابٌ: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾

٦٧١ ـ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (مُعَلَّقًا): أَنَّهَا كَانَتْ تَحتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ـ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ النِّكَاحَ؟ فَإِنَّكِ وَاللهِ! مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ. قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي[1].

وَفِي رِوَايَةٍ مَوْصُولَةٍ: أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا (بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً)! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: (﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾)[2]. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ فِي دَمِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَدْ حَلَّتْ.

ـ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ ـ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ (بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً)[1]، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، (وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ؟! لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى).

بَابٌ: تُحِدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

٦٧٢ ـ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ: خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ـ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ؛ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.**

٦٧٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا**. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: **لَا**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ! وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ.**

قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بِلَيَالٍ.

فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا[1] حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ: حِمَارٍ، أَوْ شَاةٍ، أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ، فَتُعْطَى بَعَرَةً فَتَرْمِي، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

بَابُ إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا

٦٧٤ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلَ، وَلَا نَتَطَيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَا شَيْئًا.

كِتَابُ اللِّعَانِ

بَابُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ﴾

٦٧٥ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنهما: أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي ـ يَا عَاصِمُ ـ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ! قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا. فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ؛ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا**. قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْمَسْجِدِ ـ، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا. فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **ذَاكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ** ـ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: (ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **انْظُرُوا؛ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ**

أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ - وَفِي رِوَايَةٍ: قَصِيرًا - كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا. فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ)، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا، وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبْطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ، خَدْلًا، كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطِطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ بَيِّنْ**. فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ**؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ.

بَابٌ: يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ

٦٧٦ - (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما): أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ!** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ**. فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ؛ فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ. فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ**؟ ثُمَّ

قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَّفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ)، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَبْصِرُوهَا؛ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، (سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ)، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ**. فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ؛ (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**)[1].

بَابُ صَدَاقِ الْمُلَاعَنَةِ

٦٧٧ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: **حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا**. قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: **لَا مَالَ لَكَ؛ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: **اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟** (فَأَبَيَا، وَقَالَ: **اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟** فَأَبَيَا، فَقَالَ: **اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟** فَأَبَيَا)، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا[2].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه بِلَفْظِ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ: فَلَاعَنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ، سَبِطًا، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ؛ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ، جَعْدًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ**. قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾، فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ، وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ =

بَابُ مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ

٦٧٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ (وانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا)، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ.

بَابُ مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

٦٧٩ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي**(١).

بَابٌ: إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ

٦٨٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

= الْآخِرَةِ، قَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ دَعَاهَا، فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. قَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ افْتَحْ!** وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ. وَفِيهِ: فَذَهَبَتْ لِتَلْعَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَهْ!** فَأَبَتْ، فَلَعَنَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا قَالَ: **لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا**. فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا، لَمْ أَمَسَّهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَعَمْ**. قَالَ: كَلَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَغَيُورٌ! وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي**.

إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَمَا أَلْوَانُهَا؟** قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: **هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟** قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ: **فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا؟** قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ نَزَعَهَا. قَالَ: **وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ**. وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ.

بَابٌ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً

٦٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا ـ يَا رَسُولَ اللهِ ـ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ! وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ! وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى شَبَهِهِ، فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: **هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ؛ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ**. فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ.

بَابُ الْقَائِفِ

٦٨٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَرَأَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا، وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟**.



كِتَابُ الرَّضَاعِ

بَابٌ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ

٦٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أُرَاهُ فُلَانًا**. لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا ـ لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ـ دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: **نَعَمْ؛ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ**.

٦٨٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟[1] قَالَ: **إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**.

بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرَّضَاعِ

٦٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **إِنَّهُ عَمُّكِ، فَأْذَنِي لَهُ**. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ! قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **تَرِبَتْ يَمِينُكِ** ـ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ: **وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟** قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ. . .

بَابٌ: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾

٦٨٦ ـ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: **فَأَفْعَلُ مَاذَا؟** قُلْتُ: تَنْكِحُ. قَالَ: **أَتُحِبِّينَ؟** قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِيكَ أُخْتِي. قَالَ: **إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي.** قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ. قَالَ: **ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي؛ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ.**

بَابُ رَضَاعِ الْكَبِيرِ*

٦٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: (أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَوَٰلِيكُمْ﴾، فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ ـ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ ـ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ)[1].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ ـ تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ ـ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.** =وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ذُو لِحْيَةٍ! ـ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ**= فَرَجَعَتْ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ؛ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.
=

بَابُ مَنْ قَالَ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ

٦٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي! فَقَالَ: **انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ**.



= وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلَامُ الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ قَدِ اسْتَغْنَى عَنِ الرَّضَاعَةِ ـ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسْوَةٌ؟ إِنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ. . .

- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينَا.

كِتَابُ النَّفَقَاتِ

بَابٌ: النَّفَقَةُ عَلَى الْأَهْلِ مُقَدَّمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا*

٦٨٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ(١).

٦٩٠ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً.**

بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ

٦٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ.** قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ قَالَ: **ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا.** يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ.

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.**

يَعْلَمُ ـ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ؟ قَالَ: **لَا، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**.

بَابٌ: هَلْ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ؟*

٦٩٢ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ ﵂: أَلَمْ تَرَيْ إِلَى فُلَانَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ، طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، فَخَرَجَتْ! فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا صَنَعَتْ! قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَعْنِي فِي قَوْلِهَا: لَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ ـ، قَالَتْ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَا لِفَاطِمَةَ (أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟!) ـ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﵂ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا، قَالَ: **لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ـ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ! مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ**. فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: **تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ؛ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ** ـ، **اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **ابْنِ عَمِّكِ** ـ؛ **فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ** ـ. قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ** ـ، **وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**. فَكَرِهْتُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ، أُسَامَةُ! فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **طَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ!** ـ، ثُمَّ قَالَ: **انْكِحِي أُسَامَةَ**. فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ امْرَأَةٍ؛ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ـ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ ـ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ؛ =

(وَفِي رِوَايَةٍ مُعلَّقَةٍ: عَابَتْ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا؛ فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ)(١).



= قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ﴾ الْآيَةَ. قَالَتْ: هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ، فَأَيُّ أَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لَا نَفَقَةَ لَها إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا؟ فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا؟.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَا نَتْرُكُ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا نَدْرِي لَعَلَّهَا حَفِظَتْ أَوْ نَسِيَتْ، لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ؛ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ؟ فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ.

كِتَابُ الْعِتْقِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ

٦٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ.**

بَابٌ: إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ

٦٩٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ[1]، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.**

بَابٌ: إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ

٦٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ؛ فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا قُوِّمَ عَلَيْهِ فَاسْتُسْعِيَ بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ.**

بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ، وَسُؤَالِهِ النَّاسَ

٦٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةٌ؛ فَأَعِينِينِي. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ.**

أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي. فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكِ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلاءَ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ! فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، فَقَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ! إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**.

بَابٌ: لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا

٦٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: إِحْدَى السُّنَنِ: أَنَّهَا أُعْتِقَتْ، فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (فَقَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ). فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا[1] ـ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**. وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: **أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ**؟ قَالُوا: بَلَى، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. قَالَ: **عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ: **يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا.

بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْ رَاجَعْتِهِ؟** قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: **إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ.** قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ).

بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ

٦٩٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ

٦٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ؛ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ»

٧٠٠ ـ عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدًا، فَقُلْتُ: لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبِسْتَهُ كَانَتْ حُلَّةً، وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ! فَقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، (فَقَالَ لِي: **أَسَابَبْتَ فُلَانًا؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **أَفَنِلْتَ مِنْ أُمِّهِ؟** قُلْتُ: نَعَمْ.) قَالَ: **إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ.** قُلْتُ: عَلَى حِينِ سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ؟ قَالَ: **نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ** -، **جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ**[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَلْيَبِعْهُ.**

بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ

٧٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ[١] فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ.**

بَابُ الْعَبْدِ اذا أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ

٧٠٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْعَبْدُ اذا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ.**

٧٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ[٢] أَجْرَانِ.** وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي؛ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ[٣].

٧٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ! يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ.**



(١) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا...**

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: **الْمُصْلِحِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَحُجُّ حَتَّى مَاتَتْ أُمُّهُ؛ لِصُحْبَتِهَا.

كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

٧٠٥ ـ عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ـ[1]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمَ)[2]، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: **مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ.**

بَابُ مَنْ رَأَى إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جِزَافًا أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ

٧٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ (فِي أَعْلَى السُّوقِ) فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى يَكْتَالَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَلَا تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ...

بَابُ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثُّنْيَا*

٧٠٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا، أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ[١]، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرَ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَ فَلِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ[٢].

بَابُ التَّرْخِيصِ فِي الْعَرَايَا*

٧٠٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطَبِ أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ[٣]، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالْمُعَاوَمَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ.
وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ، وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَالَ: **ذَلِكَ الرِّبَا، تِلْكَ الْمُزَابَنَةُ!**

بَابُ قَدْرِ مَا يَجُوزُ بَيْعُهُ مِنَ الْعَرَايَا*

٧٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ.

بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا

٧١٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا(١)، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا قَالَ: حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: (عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ)، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَصْلُحَ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ. قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: يَحْمَارُّ، أَوْ يَصْفَارُّ(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟**(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَتَذْهَبَ عَنْهُ الْآفَةُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ** =

(وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُخَاضَرَةِ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ، أَوْ يُؤْكَلَ، وَحَتَّى يُوزَنَ. فَقِيلَ لَهُ: وَمَا يُوزَنُ؟ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْزَرَ.

بَابُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ، أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً، أَوْ بِإِجَارَةٍ

٧١١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.**

بَابٌ: إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمُصَرَّاةَ، وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ

٧١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا...**

بَابُ تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ

٧١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا).

= **أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا؛ بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟.**

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ.

بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ

٧١٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: **إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ**. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ! فَقَالَ: **لَا؛ هُوَ حَرَامٌ**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: **قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ؛ إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ (فَلَانًا)[1] بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ (فُلَانًا)! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ...**؟.

بَابُ الْأَثْمَانِ الْخَبِيثَةِ*

٧١٥ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ**[2].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ) وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْأَمَةِ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، (وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ)[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: سَمُرَةَ. فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ**.
وَفِي رِوَايَةٍ: **ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ**.
• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: **هُمْ سَوَاءٌ**.

بَابُ أَجْرِ الْحَجَّامِ*

٧١٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: **إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.

بَابُ عَسْبِ الْفَحْلِ

٧١٧ ـ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما)، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[1].

بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ

٧١٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ. قَالَ: وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي نُتِجَتْ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.

بَابُ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ

٧١٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ، وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ، أَوْ بِالنَّهَارِ، وَلَا يُقَلِّبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونَ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ، وَلَا تَرَاضٍ.

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ.

بَابُ النَّجْشِ

٧٢٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ.

بَابٌ: لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ

٧٢١ ـ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.[1] قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا[2].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (نَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ[3].

بَابٌ: إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ

٧٢٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ[4] فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ؛ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ؛ فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ...**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ[١].

بَابٌ: إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا

٧٢٣ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا.**

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ

٧٢٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ! فَقَالَ: **إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ.** فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ[٢].

بَابُ الْأَصْنَافِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الرِّبَا*

٧٢٥ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا (بِمِائَةِ دِينَارٍ)، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ (يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ)، ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ. وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ! لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(الذَّهَبُ)[٣] بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ.**

- (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَامَ فَمَشَى هُنَيَّةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ: لَا خِيَابَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **الوَرِقُ**.

٧٢٦ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ**(١).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ**(٢)**، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ**(٣).

٧٢٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟** قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ. فَقَالَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ**.

• وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ رضي الله عنه: **إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ**.

• وَفِي حَدِيثِ فَضَالَةَ رضي الله عنه: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَزْنًا بِوَزْنٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ فَضَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَفَصَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ**.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَفْعَلُوا[1]! وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوَّهْ (أَوَّهْ)! عَيْنُ الرِّبَا، (عَيْنُ الرِّبَا)**[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ**[3].

بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

٧٢٨ ـ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ! أَيَصْلُحُ هَذَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! وَاللهِ لَقَدْ بِعْتُهَا فِي السُّوقِ فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ. فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ هَذَا الْبَيْعَ، فَقَالَ: **مَا كَانَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **رُدُّوهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم عَنِ الصَّرْفِ، فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا، فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: مَا زَادَ فَهُوَ رِبًا. فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ؛ لِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. . . ـ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ، قَالَ: فَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبًا أَمِ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَنَهَانِي، وَلَمْ آتِ ابْنَ عَبَّاسٍ. قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ فَكَرِهَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: أَيَدًا بِيَدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَا بَأْسَ بِهِ. قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّا سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمُوهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعِ قَمْحٍ، فَقَالَ: بِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا. فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةَ بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ.** قَالَ: وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ. قِيلَ لَهُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ! قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ.

يَدًا بِيَدٍ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ[1]. وَالْقَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَاسْأَلْهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَنَا تِجَارَةً. فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه، فَقَالَ مِثْلَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه عَنِ الصَّرْفِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي. فَكِلَاهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا.

بَابٌ: لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ*

٧٢٩ ـ عَنْ أُسَامَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ.**

بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ

٧٣٠ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **الْحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ[2] كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ (فِي أَرْضِهِ) مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.**

بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ

٧٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَغْلَظَ لَهُ ـ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: **(دَعُوهُ)؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا.** وَقَالَ: **اشْتَرُوا لَهُ سِنًّا فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ.** فَقَالُوا: إِنَّا لَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **فَهُوَ رِبًا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَقَعَ فِي الْحَرَامِ.**

نَجِدُ سِنًّا إِلَّا سِنًّا هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سِنِّهِ. قَالَ: **فَاشْتَرُوهَا فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ؛ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللهُ بِكَ).

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ

٧٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ**). **وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَهْوَ كَاذِبٌ** ـ؛ **فَأَخَذَهَا**. (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾).

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَا لَمْ يُعْطِ؛ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الْآيَةَ).

٧٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ (لِلْبَرَكَةِ)**[1][2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: لِلرِّبْحِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: **إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يُمْحِقُ**.

بَابٌ: إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ

٧٣٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ**). قَالَ: فَتَلَاحَقَ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا، فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: **مَا لِبَعِيرِكَ؟** قُلْتُ: عَيِيَ. قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]، فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ[2]، فَقَالَ لِي: **كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟** قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ؛ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ. قَالَ: **أَفَتَبِيعُنِيهِ؟** قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **فَبِعْنِيهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ**. قُلْتُ: لَا. ثُمَّ قَالَ: **بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ** ـ[3]. فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي عَرُوسٌ. فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ**. يَعْنِي: الْوَلَدَ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: **أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا** ـ أَيْ عِشَاءً ـ؛ **لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ** ـ، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، وَرَدَّهُ عَلَيَّ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: **ارْكَبْ بِاسْمِ اللهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبِسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ: **وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ** ـ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **يَا بِلَالُ، اقْضِهِ وَزِدْهُ**. فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَزَادَهُ قِيرَاطًا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: **ادْعُ لِي جَابِرًا**. قُلْتُ: الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ! وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ. قَالَ:(١) **خُذْ جَمَلَكَ، وَلَكَ ثَمَنُهُ** -. قَالَ جَابِرٌ ﷺ: لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: فَمَا زَالَ مَعِي مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّأْمِ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

بَابٌ: هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ؟

٧٣٥ - عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَا أَفْعَلُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟** فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ.

٧٣٦ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: **يَا كَعْبُ!** قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَشَارَ بِيَدِهِ: أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُمْ فَاقْضِهِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَتُرَانِي مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ؟**.

بَابٌ فِي الْحَوَالَةِ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ؟

٧٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.**

بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٧٣٨ - عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَاتَ رَجُلٌ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ قَالَ: كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُوسِرِ، وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُعْسِرِ. فَغُفِرَ لَهُ**[1].

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ! قِيلَ لَهُ: انْظُرْ. قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ، فَأُنْظِرُ الْمُوسِرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ. فَأَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ؛ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا. فَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟** - قَالَ: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ - **قَالَ: يَا رَبِّ، آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ... قَالَ اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ؛ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ رضي الله عنه: **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ.**

بَابُ: إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ

٧٣٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ ـ أَوْ إِنْسَانٍ ـ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.**

بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ

٧٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ).

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ. وَفِيهِ: وَقَالَ: مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعُ بُرٍّ وَلَا صَاعُ حَبٍّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ).

بَابُ السَّلَمِ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ

٧٤١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الثِّمَارِ ـ السَّنَتَيْنِ (وَالثَّلَاثَ)، فَقَالَ: **مَنْ أَسْلَفَ فِي (شَيْءٍ)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **تَمْرٍ ـ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.**

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما عَنِ السَّلَفِ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَالزَّيْتِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ).

بَابٌ: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ

٧٤٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ[١] لَمْ يُقْسَمْ، (فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ)[٢].

بَابٌ: لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ

٧٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ**. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ.

بَابُ إِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

٧٤٤ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَنْتَقِصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا؟![٣] أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: شِرْكَةٍ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: دَعُوهَا وَإِيَّاهَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا. قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ.
وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ، تَقُولُ: أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ**).

بَابٌ: إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ

٧٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ.



كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ

بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٧٤٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ (والنِّصْفِ)(١)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا**(٢)، **فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ**(٣).

وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ(٤).

• وَفِي حَدِيثِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: **مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟** قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ. قَالَ: **لَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّايَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبِعَاءِ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ(٥).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِالْمَاذِيَانَاتِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُعِرْهَا**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَبَيْعِهَا السِّنِينَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ جَابِرٌ: الْمُخَابَرَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيُنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ =

• وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: (قَدْ عَلِمْتَ أَنَّا) كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ (بِمَا عَلَى الْأَرْبِعَاءِ، وَبِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ).

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ سَالِمٍ: ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ؛ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ[1].

بَابُ جَوَازِ الْمُخَابَرَةِ*

٧٤٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَلَكِنْ قَالَ: **أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا.**

بَابُ الْمُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ

٧٤٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ: ثَمَانُونَ وَسْقَ تَمْرٍ، وَعِشْرُونَ وَسْقَ شَعِيرٍ، فَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ، فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَوْ يُمْضِيَ لَهُنَّ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ

= وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: **لَا بَأْسَ بِهَا.**

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا.

الْأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ[1] اخْتَارَتِ الْأَرْضَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: (لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ:) إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَقَالَ: **نُقِرُّكُمْ (مَا أَقَرَّكُمُ اللهُ)** - وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا شِئْنَا** -.[2] (وَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرَهُمْ، هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهَمَتُنَا، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ. فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَعَامَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ، وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ؟** فَقَالَ: كَانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ. قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللهِ! فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا، وَإِبِلًا، وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ).

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَفِيهَا: أَجْلَاهُمْ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ.

بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ

٧٤٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَحَفْصَةُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ، فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخُمُسَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**.

بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى

٧٥٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلِإِ**[١].



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلأُ**.

كِتَابُ الْوَصَايَا وَالصَّدَقَةِ وَالنُّحْلَى وَالْعُمْرَى

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»

٧٥١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ**[1] **إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**[2].

بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٧٥٢ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، (قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءَ) ـ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ؛ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: **لَا**. قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: **لَا**. قُلْتُ: فَالثُّلُثِ؟ قَالَ: **وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**[3]**، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَأُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟)[4] قَالَ: **إِنَّكَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ثَلَاثَ لَيَالٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَبَكَى سَعْدٌ، قَالَ: **مَا يُبْكِيكَ؟** فَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ.

لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. رَثَى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ. وَفِي رِوَايَةٍ: (ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي)، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ! اشْفِ سَعْدًا**[1]، (**وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ**. فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبْعِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**، أَوْ **كَبِيرٌ**.

بَابُ الْوَصِيَّةِ بِكِتَابِ اللهِ عز وجل

٧٥٣ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ.

٧٥٤ - (عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه)، قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا (إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. وَفِي رِوَايَةٍ: لِابْنِ السَّبِيلِ)[2].

٧٥٥ - عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنهما كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي - أَوْ قَالَتْ: حَجْرِي - فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي، فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثَلَاثَ مِرَارٍ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ.

بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِخْرَاجِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ*

٧٥٦ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ! وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى[1]، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: **ائْتُونِي بِكَتِفٍ**[2] **أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا.** فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا لَهُ؟ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهِمُوهُ! فَقَالَ: **ذَرُونِي؛ فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ.** فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ: قَالَ: **أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ.** قَالَ سُلَيْمَانُ: وَالثَّالِثَةُ (خَيْرٌ)، إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا، وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُومُوا** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ**). قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ.

بَابٌ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ

٧٥٧ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ ـ فَأَرَدْتُ أَنْ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالدَّوَاةِ.**

أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ** -؛ **فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.**

٧٥٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ) **الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.**

بَابٌ: إِذَا أَعْطَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجُزْ حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَهُمْ

٧٥٩ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَاتَّقُوا اللهَ، وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ** -(١). قَالَ: فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ.

بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى

٧٦٠ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي**. ثُمَّ قَالَ: **أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟** قَالَ: بَلَى. قَالَ: **فَلَا إِذًا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ.** =

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**(١).



= وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ جَابِرٌ ﷺ: إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ؛ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا**.

الجمع بين الصحيحين

لِلحُفَّاظ

يحيى بن عبد العزيز اليحيى

الجزء الثالث

دار ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

(٣)

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز
الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،
الدمام ، ١٤٣٥هـ
١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح ١. العنوان
ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧
الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي : ٨٤٠٦- فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨
جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت
هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨
تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

كِتَابُ الْفَرَائِضِ

بَابٌ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ

٧٦١ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**.

بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

٧٦٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا[1]، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**.

بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ

٧٦٣ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ -، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! (إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ) - وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ! -. فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ[2]. وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾.

بَابٌ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾

٧٦٤ - عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ - وَفِي رِوَايَةٍ: كَامِلَةً - بَرَاءَةٌ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **عَلَى كِتَابِ اللهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ فَقَالَ: ثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا[1].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»

٧٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: **هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا؟** فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**. فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ: **أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا**.

وَفِي رِوَايَةٍ:[2] **مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ**[3] (**فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾**)[4].

• (وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. فَقَالَ: **هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** قَالُوا: لَا. قَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: **يَا عُمَرُ! أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟** وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **فِي كِتَابِ اللهِ عز وجل**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: **وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ**.

فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: **هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟** قَالُوا: ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ. فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: **هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟** قَالُوا: لَا. قَالَ: **فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** قَالُوا: ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ. قَالَ: **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ!** قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ).



كِتَابُ الْوَقْفِ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ

٧٦٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: **إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ**، (لَا يُبَاعُ، وَلَا يُوهَبُ، وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ) ـ. قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ؛ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ، وَلَا يُوهَبُ، وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا. (فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ).



كِتَابُ النُّذُورِ

بَابٌ: إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ

٧٦٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمًا ـ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: **فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَصَابَ عُمَرُ (جَارِيَتَيْنِ)[1] مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، (فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ). قَالَ: فَمَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللهِ، انْظُرْ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ. قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلِ (الْجَارِيَتَيْنِ)[2].

بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

٧٦٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اقْضِهِ عَنْهَا**.

بَابٌ: لَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ*

٧٦٩ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: جَارِيَةً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: الْجَارِيَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ =

بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ

٧٧٠ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ(١)، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: **لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ**.

٧٧١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: **مَا بَالُ هَذَا؟** قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ: **إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ**. وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ(٢).

= رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَتَاهُ فَقَالَ: **مَا شَأْنُكَ؟** فَقَالَ: بِمَ أَخَذْتَنِي، وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ ـ إِعْظَامًا لِذَلِكَ ـ: **أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ**. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ! وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحِيمًا رَقِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: **مَا شَأْنُكَ؟** قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. قَالَ: **لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ**. ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ! فَأَتَاهُ فَقَالَ: **مَا شَأْنُكَ؟** قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَأَسْقِنِي. قَالَ: **هَذِهِ حَاجَتُكَ**. فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ. قَالَ: وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَرْغُ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ زَجَرَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ، وَنَذِرُوا بِهَا، فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ. قَالَ: وَنَذَرَتْ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ! فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا! فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ! بِئْسَمَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: حَافِيَةً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ! فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ**.

بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٧٧٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: **إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا**[١]، **وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**.

بَابُ إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ الَى الْقَدَرِ

٧٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ (يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ)**[٢]، **فَيَسْتَخْرِجُ اللهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ**.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ**.

كِتَابُ الأَيْمَانِ

بَابٌ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ

٧٧٤ ـ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

٧٧٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوْ لِيَصْمُتْ** ـ. فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: **لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**[1].

بَابٌ: لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ

٧٧٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ**.

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الأَيْمَانِ

٧٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلٌّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ** ـ قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الْمَلَكَ ـ: **قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: **لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي**.

فَنَسِيَ، فَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ بِشِقِّ غلَامٍ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ!** ـ **لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ؛ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ.**

بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ

٧٧٨ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: **وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ.** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ، وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ـ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللهُ لَنَا؛ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، فَحَمَلَنَا. فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ:[1] **مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا.**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٧٧٩ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنِّي وَاللهِ مَا نَسِيتُهَا.**

وَهْوَ عَلَيْهِ **غَضْبَانُ**. فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ: كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي - وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ (مِنَ الْيَهُودِ) أَرْضٌ فَجَحَدَنِي -، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ** -. فَقُلْتُ: إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهْوَ فِيهَا فَاجِرٌ؛ لَقِيَ اللهَ وَهْوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**[1].

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾

٧٨٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَاللهِ لَأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ.**



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي! فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: **أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَلَكَ يَمِينُهُ**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ: **لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**. فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: **أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لَيَلْقَيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ**.

كِتَابُ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَذِكْرِ الْقِصَاصِ وَالدِّيَةِ

بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ*

٧٨١ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: **أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟** قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: **أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: **أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟** قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: **فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: **أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟** قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَبْشَارَكُمْ**)، **عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا! فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ؛ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ.** ثُمَّ قَالَ: **أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ،** (**أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟**) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ اشْهَدْ** ـ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُعَلَّقًا: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَذَا، وَقَالَ: **هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ**. فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اشْهَدْ!** وَوَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ).

بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٨٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**(١) **فِي الدِّمَاءِ**.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾

٧٨٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:(٢) **لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ**.

بَابٌ: إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ؟

٧٨٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَعُرَيْنَةَ ـ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ(٣)، فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟** قَالُوا: بَلَى.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ!**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُومُ ـ وَهُوَ الْبِرْسَامُ ـ.

فَخَرَجُوا، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ -، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ[1]، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا، فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ[2]، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ).

بَابُ إِثْمِ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ*

٧٨٥ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ.**

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ

٧٨٦ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

٧٨٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ.

فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ، يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ**).

٧٨٨ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟!) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ. قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ. قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ! قَالَ: **وَمَا ذَاكَ؟** قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا**).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ. وَفِيهِ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! صَدَّقَ اللهُ

حدِيثك)، فقَالَ: **اللهُ أَكْبَرُ! أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**. ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: **إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ**.

٧٨٩ ـ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، (فَجَزِعَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ)، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ!) حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**.

بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ

٧٩٠ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا ـ[١]، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ؟ أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجِيءَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٢].

بَابٌ: إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ

٧٩١ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ! لَا دِيَةَ لَكَ**[٣].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي الْقَلِيبِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَمَرَ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ!**. وَفِي رِوَايَةٍ: **ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا**.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾

٧٩٢ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: (أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَضُوا الأَرْشَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَنَسُ!) كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ**. (فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَضُوا بِالْأَرْشِ، وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**[1].

بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ

٧٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ[2]: كَيْفَ أَغْرَمُ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ**[3].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ**. فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟ وَاللهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **سُبْحَانَ اللهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللهِ**. قَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا. قَالَ: فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا.

بَابٌ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ

٧٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ.**



كِتَابُ الْقَسَامَةِ

بَابُ الْقَسَامَةِ

٧٩٥ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﷺ وَرِجَالٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ -، فَأُخْبِرَ مُحَيِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ. قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَاللهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: **كَبِّرْ كَبِّرْ**. يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ**. فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ، فَكُتِبَ: مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: **أَتَحْلِفُونَ، وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟** قَالُوا: لَا. قَالَ: **أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟** قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. - وَفِي رِوَايَةٍ: **أَتَسْتَحِقُّونَ قَتِيلَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ. قَالَ: **فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْمٌ كُفَّارٌ -، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ، حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ:

فَرَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ[1].

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ.

كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابُ رَجْمِ الْحُبْلَى مِنَ الزِّنَا إِذَا أَحْصَنَتْ

٧٩٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ (فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ قَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ)، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ! فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ): إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا، وَعَقَلْنَاهَا، وَوَعَيْنَاهَا، رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ! فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللهُ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الِاعْتِرَافُ. (أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**. ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا! فَلَا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ! أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ؛ تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَا. وَفِيهِ: قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ أَمْرٍ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ

أَبِي بَكْرٍ؛ خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فَإِمَّا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى، وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادٌ).

بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ

٧٩٧ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ أَمْ بَعْدُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

• (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رضي الله عنه حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ: قَدْ رَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

بَابٌ: هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ؟

٧٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنهما، قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ ـ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ ـ فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **قُلْ**. فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ـ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ. فَقَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: الْمِائَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ! اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلْهَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**. فَاعْتَرَفَتْ؛ فَرَجَمَهَا[١].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ =

بَابُ سُؤَالِ الْإِمَامِ الْمُقِرَّ: هَلْ أَحْصَنْتَ؟

٧٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى رَدَّدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **أَبِكَ جُنُونٌ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟** قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ.**

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَدْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ)[1].

= لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ. قَالَ: فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلُقِيَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: **خُذُوا عَنِّي، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ، فَلَمَّا أُتْلِيَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ﵁: أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَزَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَرَدَّهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي. فَقَالَ: **وَيْحَكَ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ.** قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ـ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ. فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: **أَتَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بَأْسًا؟ تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟** فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيَّ الْعَقْلِ، مِنْ صَالِحِينَا فِيمَا نُرَى ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **أَشَرِبَ خَمْرًا؟** فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ـ. فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ.** قَالَ: فَقَالُوا: غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ. =

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: [**لَعَلَّكَ**][1] (**قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ**). [قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ]. (قَالَ: **أَنِكْتَهَا**؟ - لَا يَكْنِي -. قَالَ:) فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ[2].

= فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ** -. قَالَ: فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي. وَإِنَّهُ رَدَّهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **وَيْحَكِ! ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ** -. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! لِمَ تَرُدُّنِي؟ لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا، فَوَاللهِ إِنِّي لَحُبْلَى. قَالَ: **إِمَّا لَا فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي**. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى وَضَعَتْ -، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ. قَالَ: **اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ**. فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ. فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا، فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا، فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ، فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: **مَهْلًا يَا خَالِدُ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ**. ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ.

• وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رضي الله عنه: فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللهِ وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: **لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ تَعَالَى؟**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَمَا أَوْثَقْنَاهُ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ وَالْمَدَرِ وَالْخَزَفِ، فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ، حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ، فَانْتَصَبَ لَنَا، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ - يَعْنِي الْحِجَارَةَ - حَتَّى سَكَتَ. قَالَ: فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَلَا سَبَّهُ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنِبُّ نَبِيبَ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ، إِنَّ اللهَ لَا يُمْكِنِّي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا، أَوْ: نَكَّلْتُهُ**.

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَاتِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزٍ: **أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟** قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ =

بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنَوْا وَرُفِعُوا إِلَى الْإِمَامِ

٨٠٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: **مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟** قَالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا (وَنُخْزِيهِمَا)[١] (وَفِي رِوَايَةٍ: وَنَضْرِبُهُمَا). قَالَ: **﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَىٰةِ فَاتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾**، فَجَاؤُوا (فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ: يَا أَعْوَرُ، اقْرَأْ). فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: **ارْفَعْ يَدَكَ!** فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ، (فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا)، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا[٢]، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ)[٣].

= عَنِّي؟ قَالَ: **بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ**. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَنُحَمِّلُهُمَا، وَنُخَالِفُ بَيْنَ وُجُوهِهِمَا، وَيُطَافُ بِهِمَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا، فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: **هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟** قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: **أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى! أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟** قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُهُ الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، قُلْنَا: تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ؛ فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ**. فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: **﴿يَٰٓأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾** إِلَى قَوْلِهِ: **﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ﴾**، يَقُولُ: ائْتُوا مُحَمَّدًا، فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: =

بَابٌ: إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ

٨٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ، قَالَ: **إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ.**

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ...**

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾

٨٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.**

٨٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

٨٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ؛ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ.**

بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ

٨٠٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ[1] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ،

= ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾، ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ.

فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ـ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟!** قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**. ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَزَوَّجَتْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ

٨٠٦ ـ (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ؟ ـ وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيمَا فَعَلَ بِهِ ـ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ. فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ! فَانْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي، فَقَالَا: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ. فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالَا لِي: قَدِ ابْتَلَاكَ اللهُ! فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آنِفًا؟ قَالَ: فَتَشَهَّدْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَآمَنْتَ بِهِ، وَهَاجَرْتَ

الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي! آدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا. قَالَ: فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ـ كَمَا قُلْتَ ـ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ، وَبَايَعْتُهُ، وَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْحَقِّ). قَالَ: فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ، (وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ)(١).

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ـ أَبِي سَاسَانَ ـ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ـ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ ـ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا. فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ. فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا. فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، قُمْ فَاجْلِدْهُ. فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ. ثُمَّ قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

وَالنِّعَالِ[1]، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ[2].

• (وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ).

٨٠٧ ـ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ.

بَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ؟

٨٠٨ ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ.**

بَابٌ: الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ

٨٠٩ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: **بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، (وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ)، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ[3] ـ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَرْبَعِينَ. وَفِي رِوَايَةٍ: نَحْوَ أَرْبَعِينَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى قَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ. قَالَ: فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾.

فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ. فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا نَنْتَهِبَ، وَلَا نَعْصِيَ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ.



كِتَابُ الأَقْضِيَةِ

بَابُ مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ

٨١٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ؛ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ، فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا**.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾

٨١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ**.

بَابٌ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

٨١٢ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: (أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي بَيْتٍ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أُنْفِذَ بِإِشْفًى فِي كَفِّهَا، فَادَّعَتْ عَلَى الأُخْرَى، فَرُفِعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ**. (ذَكِّرُوهَا بِاللهِ، وَاقْرَءُوا عَلَيْهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾. فَذَكَّرُوهَا، فَاعْتَرَفَتْ)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**(١).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.

بَابٌ: هَلْ يَقْضِي الْقَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟

٨١٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ.**

بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

٨١٤ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ.**

بَابٌ: هَلْ يَحْكُمُ الْحَاكِمُ بِالْقَرَائِنِ؟*

٨١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ! هُوَ ابْنُهَا. فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى.** قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةُ.

بَابُ إِصْلَاحِ الْحَاكِمِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمَيْنِ*

٨١٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي؛ إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا.**

فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ. وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ. قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى (أَنْفُسِهِمَا)[1] مِنْهُ وَتَصَدَّقَا.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَنْفُسِكُمَا.

كِتَابُ اللُّقَطَةِ

بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ؟

٨١٧ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[١]، فقَالَ: **اعْرِفْ عِفَاصَهَا[٢] وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا** ـ. يَقُولُ يَزِيدُ: **إِنْ لَمْ تُعْتَرَفِ اسْتَنْفَقَ بِهَا صَاحِبُهَا، وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ.** (قَالَ يَحْيَى: فَهَذَا الَّذِي لَا أَدْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ؟)، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **خُذْهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ.** (قَالَ يَزِيدُ: وَهِيَ تُعَرَّفُ أَيْضًا). ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَقَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، ثُمَّ قَالَ: **مَا لَكَ وَلَهَا؟** ـ **دَعْهَا؛ فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا، تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا**[٣].

• وَفِي حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **عَرِّفْهَا حَوْلًا.** فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: **عَرِّفْهَا حَوْلًا.** فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ـ ثَلَاثًا ـ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَعَدَدَهَا.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا.**

فَقَالَ: احْفَظْ وِعَاءَهَا، وَعَدَدَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا. فَاسْتَمْتَعْتُ[1].

بَابٌ: لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٨١٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ، فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ.



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ.

كِتَابُ الضِّيَافَةِ

بَابُ وُجُوبِ إِكْرَامِ الضَّيْفِ*

٨١٩ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ، فَلَا يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ.**



كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ

٨٢٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **تَكَفَّلَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **انْتَدَبَ** ـ **اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ،** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ**) **لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي** ـ؛ **بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ**[1]**، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **ثُمَّ أُقْتَلُ،** (**ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ**).

وَفِي رِوَايَةٍ: **كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ** ـ **يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ، تَفَجَّرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ.**

بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ

٨٢١ ـ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ،**

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي.**

هَاجَرَ - وَفِي رِوَايَةٍ: جَاهَدَ - فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ:) إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، (فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ)(١).

بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ*

٨٢٢ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ. فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ

٨٢٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قَالَ: لَا أَجِدُهُ. قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ، فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ؟ (قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ)(٢).

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ! فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل؟ قَالَ: لَا تَسْتَطِيعُونَهُ. قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا تَسْتَطِيعُونَهُ. وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللهِ، لَا يَفْتُرُ =

بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ

٨٢٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ**. قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**(١).

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٨٢٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ**. كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَزَوَّجَ بِهَا عُبَادَةُ بْنُ

= **مِنْ صِيَامٍ، وَلَا صَلَاةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ**.

الصَّامِتِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ ـ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ؛ فَهَلَكَتْ.

• وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ رضي الله عنها قَالَتْ: نَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ...

(وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا**. قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: **أَنْتِ فِيهِمْ**. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ**. فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **لَا**).

بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ

٨٢٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ** ـ يَعْنِي سَوْطَهُ ـ، **خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**).

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ رضي الله عنه: (**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا**).

بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

٨٢٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ**.

بَابٌ: لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

٨٢٨ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.**

بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللهِ

٨٢٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ وَبَنُو لَحْيَانَ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، (وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ)[١]، فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ. قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ، يَحْطِبُونَ بِالنَّهَارِ[٢]، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ[٣]، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى بَلَغُوا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ، وَقَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ. وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُمْ قَرَؤُوا بِهِمْ قُرْآنًا: أَلَا بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا بِأَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا. ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ[٤].

وَفِي رِوَايَةٍ: (فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي: أَتَقَدَّمُكُمْ، فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا. فَتَقَدَّمَ، فَأَمَّنُوهُ، فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْمَؤُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ) فَطَعَنَهُ، فَأَنْفَذَهُ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا.**

فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ! فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ، (إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ).

بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ

٨٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ**[1].

٨٣١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.**

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَنِي: **أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ**).

بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

٨٣٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: **إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ!** قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: **فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ**. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: **قَاتِلْهُ**. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: **فَأَنْتَ شَهِيدٌ**. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: **هُوَ فِي النَّارِ**.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾

٨٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رضي الله عنه عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ (وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ـ يَعْنِي أَصْحَابَهُ ـ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ. يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ)، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ! الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ![1] إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ. (قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا صَنَعَ.) قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ، (وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ)، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ. قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُرَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟

٨٣٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً. وَفِي رِوَايَةٍ: وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً؟ ـ. فَقَالَ: **مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ!.

بَابُ الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ*

٨٣٥ ـ عَنِ الْبَرَاءِ ﵁، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ (مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ؟ قَالَ: **أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ**). فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ

٨٣٦ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**(١).

بَابٌ: الْجِهَادُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ*

٨٣٧ ـ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ﵁ خَطِيبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ (هَذِهِ الْأُمَّةُ)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ** ـ **قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **(وَلَا مَنْ كَذَّبَهُمْ)**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا مَنْ خَذَلَهُمْ** ـ **حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَهُمْ ظَاهِرُونَ**(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ: **لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ**. ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: **أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: **فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا. فَيَقُولُ: لَا؛ إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ. تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ**.

- وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁: **لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)[1].

بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ

٨٣٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ.**

بَابٌ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٨٣٩ ـ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[2]: **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ، وَالْمَغْنَمُ.**

٨٤٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ.**

بَابُ السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ

٨٤١ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَابَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: **لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.** فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَجَلْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ، مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ رضي الله عنه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ وَيَقُولُ. . .

الْوَدَاعِ. (قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَقُلْتُ لِمُوسَى: فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ). وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ. (قُلْتُ: فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ). وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا.

بَابٌ: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ

٨٤٢ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾.

• وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ (وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ). وَكَانَ أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ (وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ:) ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ).

بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ

٨٤٣ ـ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه)(١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه.

أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا، مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ؛ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ[1].

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: إِلَّا شَرِكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ.

كِتَابُ السِّيَرِ

بَابُ أَمْرِ الْبُعُوثِ بِالْيُسْرِ*

٨٤٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ:[١] **يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا[٢] وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا**.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا**.

بَابُ الْحَدِّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ فِيمَنْ يُجَازُ لِلْقِتَالِ*

٨٤٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي، ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي. قَالَ نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٣].

• (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ادْعُوَا النَّاسَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَعَلِّمَا**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ.

بَابُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

٨٤٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ[١].

بَابٌ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

٨٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ.**

بَابٌ: لَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ

٨٤٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا[٢].

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا.**

٨٤٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً.

بَابُ الْإِغَارَةِ عَلَى الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ إِعْلَامٍ إِذَا بَلَغَتْهُمُ الدَّعْوَةُ*

٨٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ[٣]، فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ؛ فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.** قَالَ أَيُّوبُ: فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ.

النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ. حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ.

بَابُ مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ

٨٥١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ رضي الله عنه مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّأْمِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ. قَالَ: وَكَانَ دَحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ. قَالَ: فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا. فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَايْمُ اللهِ لَوْلَا أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلْهُ: كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَيَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا، يُصِيبُ مِنَّا

وَنُصِيبُ مِنْهُ. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا. قَالَ: وَاللهِ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ، فَزَعَمْتَ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؛ قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ. وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ: أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ؟ فَقُلْتَ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؛ قُلْتُ: رَجُلٌ ائْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّلَةِ، وَالْعَفَافِ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَالصِّدْقِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَفِيهَا: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا). قَالَ: إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ، وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ

إِلَيهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيهِ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحتَ قَدَمَيَّ. قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَرَأَهُ، فَإِذَا فِيهِ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ - إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ**، وَ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ! فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا (وَفِي رِوَايَةٍ: ذَلِيلًا) بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنَا كَارِهٌ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ).

بَابٌ: ﴿وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ﴾

٨٥٢ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا

عَلَيْنَا! فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ وَنَزَلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ! إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: يُخَفِّضُهُمْ - (حَتَّى سَكَتُوا)، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: **أَيْ سَعْدُ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟** - يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ -، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، (وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللهُ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا﴾ الْآيَةَ، وَقَالَ اللهُ: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ اللهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ؛ قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ! فَبَايِعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمُوا).

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ! فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكِبَ حِمَارًا، فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ

يَمْشُونَ مَعَهُ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي؛ وَاللهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ: وَاللهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ. فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، (فَشَتَمَهُ)، فَغَضِبَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ، فَبَلَغَنَا أَنَّهَا أُنْزِلَتْ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾.

بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

٨٥٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يُنْصَبُ** ـ **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[١] **[يُعْرَفُ بِهِ]**[٢]. وَفِي رِوَايَةٍ: **يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ. . . ، وَفِيهَا: وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ).

بَابُ كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

٨٥٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **عِنْدَ اسْتِهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ.**

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ رضي الله عنهما.

فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**. ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **سَرِيعَ الْحِسَابِ** ـ **اهْزِمْهُمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَزَلْزِلْهُمْ** ـ، **وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ**(١).

بَابٌ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ

٨٥٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**.

بَابُ غَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ

٨٥٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ ﵁ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: **انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ**. قَالَ: وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! لَا تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ ﵄، وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا، تُنْقِزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ﵁: أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**. فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ. ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا[1].

بَابُ مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ

٨٥٧ ـ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: (قَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ، فَحَدَّثَتْ عَنْ أُخْتِهَا ـ وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ ـ)، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى، وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى[2].

• (وَفِي حَدِيثِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ﵄، قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ)[3].

بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

٨٥٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ

٨٥٩ ـ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ﵁، قَالَ: (مَرَّ بِي) النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مِنَ النُّعَاسِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.

(بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ)، وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، قَالَ: **هُمْ مِنْهُمْ**. (وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ**).

بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ

٨٦٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ حَرَّقَ نَخلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ ابْنُ الْحَارِثِ:

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ
سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهٍ وَتَعْلَمُ أَيَّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ).

بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

٨٦١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ[1]، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ[2]، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ، فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَالْتَزَمْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مُتَبَسِّمًا.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ»

٨٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا. فَغَزَا، فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ، وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا. فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَجَاءَتْ** ـ يَعْنِي: النَّارَ ـ **لِتَأْكُلَهَا، فَلَمْ تَطْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا! فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ. فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ؛ فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ. فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ. فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْغَنَائِمَ؛ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا.**

بَابُ تَنْفِيلِ السَّرَايَا*

٨٦٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا، فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا[١].

٨٦٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قِسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ[٢].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: نَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفَلًا سِوَى نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمُسِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلِّهِ.

بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ

٨٦٥ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ، حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (فَقُلْتُ)[1]: مَا بَالُ النَّاسِ؟ (قَالَ)[2]: أَمْرُ اللهِ. ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**. فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ: **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**. فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟** فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَسَلَبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ عَنِّي. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: لَاهَا اللهِ إِذًا! لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ يُعْطِيكَ سَلَبَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صَدَقَ**. فَأَعْطَاهُ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ.

٨٦٦ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ! هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَقُلْتُ.

لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي. فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: **أَيُّكُمَا قَتَلَهُ**؟ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ: **هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا**؟ قَالَا: لَا. فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: **كِلَاكُمَا قَتَلَهُ، سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**. وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ، وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: عَاهَدْتُ اللهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ. فَقَالَ لِيَ الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ. قَالَ: فَمَا سَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا، فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ، فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ).

بَابُ قَتْلِ الْجَاسُوسِ*

٨٦٧ ـ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اطْلُبُوهُ، وَاقْتُلُوهُ**. فَقَتَلَهُ؛ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ[1].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مُطَوَّلًا بِلَفْظِ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَوَازِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاخَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ، وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ. قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَنَدَرَ، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُودُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، =

بَابُ فَرْضِ الْخُمُسِ

٨٦٨ ـ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسْتُ)، فَقَالَ: يَا مَالِ! إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ، فَاقْبِضْهُ، فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي. قَالَ: اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ! فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا (فَسَلَّمُوا، وَجَلَسُوا)، ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَا (فَسَلَّمَا، فَجَلَسَا)، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا[1] (وَفِي رِوَايَةٍ: الظَّالِمِ. اسْتَبَّا). (وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ)، فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ. قَالَ عُمَرُ: تَيْدَكُمْ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ! هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**. (يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ؟) قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ! أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا

= فَقَالَ: **مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟** قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ: **لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ.

الْأَمْرِ: إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿قَدِيرٌ﴾ -، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، قَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ -، (فَعَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ)، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ! هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ! هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ - وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَا: نَعَمْ - قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ، (فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ) = وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا =[1]، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ، (فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ)[2]، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي تُكَلِّمَانِي، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ! تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا - يُرِيدُ عَلِيًّا - يُرِيدُ نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَجِئْتُمَا، تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**. فَرَأَيْتُمَاهُ كَاذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا.

فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، (وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا)، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا. فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، (فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ! هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ). ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: (أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ!) هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ! لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ، (فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا).

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا، [فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا][1]، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلَانِهَا، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا).

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ ثُمُنَهُنَّ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: (أَلَا تَتَّقِينَ اللهَ؟!) أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** (ـ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ـ)، [**إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ**؟!][2] (فَانْتَهَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرَتْهُنَّ).

٨٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه الْآتِي.

وَفَدَكٍ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ**. وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ -. فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا، وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ. - كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ -، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَيْتَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي؟ وَاللهِ لَآتِيَنَّهُمْ. فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ، وَمَا أَعْطَاكَ اللهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَصِيبًا. حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ. فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ. وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ

عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا. فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبْتَ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

٨٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا (وَلَا دِرْهَمًا)، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَؤُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ.**

بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ

٨٧١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1] (يَوْمَ خَيْبَرَ) لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ[2] سَهْمًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، (وَلِصَاحِبِهِ) سَهْمًا.

بَابُ الْمَنِّ عَلَى الْأُسَارَى*

٨٧٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ـ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ،

---

(١) وَلِمُسْلِم: فِي النَّفَلِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَلِلرَّجُلِ.

فَقَالَ: **مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ**؟ فَقَالَ: عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ! إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: **مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ**؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ: إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ. فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَقَالَ: **مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ**؟ فَقَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ. فَقَالَ: **أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ**. فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يَا مُحَمَّدُ! وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَوْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا وَاللهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ.



كِتَابُ الْهِجْرَةِ وَالْمَغَازِي

بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

٨٧٣ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي. قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ الْبَرَاءُ: فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا عَائِشَةُ رضي الله عنها ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَرَأَيْتُ أَبَاهَا فَقَبَّلَ خَدَّهَا، وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟)، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ! حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ: أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا، وَمِنَ الْغَدِ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: نَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ. فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ـ (أَوْ مَكَّةَ) ـ. قُلْتُ: أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَفَتَحْلُبُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَخَذَ شَاةً، فَقُلْتُ: انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالْقَذَى. فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَرْتَوِي مِنْهَا، يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ، فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ، فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ

حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: **أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟** قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا مَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أُتِينَا يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾. فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا - أُرَى فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، شَكَّ زُهَيْرٌ -، فَقَالَ: إِنِّي أُرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوَا لِي، فَاللهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ[1]. فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَجَا، فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا. فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ. قَالَ: وَوَفَى لَنَا[2].

• (وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسَرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ! إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ. قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا. ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ، فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ الْأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ حَتَّى أَتَيْتُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ. قَالَ: **لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَنْزِلُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ**. فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ! يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ!.

فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا، فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا: أَضُرُّهُمْ أَمْ لَا؟ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي ـ وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ـ تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ ـ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ، فَوَقَفُوا، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ. وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَآنِي، وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ: **أَخْفِ عَنَّا**. فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّأْمِ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ. وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ، حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِهِمْ لِأَمْرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعَاشِرَ الْعَرَبِ! هَذَا جَدُّكُمِ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ. فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ

بِظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَامِتًا، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ).

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ، وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ. قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ**. فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مُرْنِي بِمَا شِئْتَ. قَالَ: **فَقِفْ مَكَانَكَ، لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا**. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ. فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ. فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟** فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا

بَابِي. قَالَ: **فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنَا مَقِيلًا**. قَالَ: قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ).

بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا

٨٧٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ: **أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا**.(١) فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، وَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ. (وَهُوَ فِي الدِّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝٤٥ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾)(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: **اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ**. فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ؛ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ. فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾، فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالْمَلَائِكَةِ. قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ. فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ، فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ**. فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ. قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الْأُسَارَى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: **مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ! هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، =

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: **هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ**).

• (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ ﵁ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ، وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ).

بَابُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِقَتْلَى بَدْرٍ*

٨٧٥ ـ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﵁: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ (خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ)، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ

= فَعَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟** قُلْتُ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلَانٍ ـ نَسِيبًا لِعُمَرَ ـ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا. فَهَوِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.** شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾، فَأَحَلَّ اللهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ.

الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى، وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَالُوا: مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ. حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: **يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ**[1]، (**أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟**) **فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟** قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ**[2].

بَابُ قِتَالِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ*

٨٧٦ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ[3].

بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ

٨٧٧ ـ عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ!**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ، يَقُولُ: **هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ**. فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَئُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُمْ...، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عليهما السلام.

رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَعَلِيٌّ (يُمْسِكُ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ ـ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا، فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ؛ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه (مُعَلَّقًا): شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[1]، فَقَالَ: **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ**[2]؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.

٨٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ** ـ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ ـ، **اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.**

بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

٨٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: (وَفِي رِوَايَةٍ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي!) أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ ـ فَجَاءَ بِهِ، فَنَظَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغْنِي شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ! قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ، وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا حَتَّى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ؟**

أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِم تَسُبُّهُمْ ـ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (رَأْسَهُ)[1]، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ**. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[2]، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ[3]. (قَالَ: وَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ)، ثُمَّ سَمَّى: **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**. وَعَدَّ السَّابِعَ (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ**). قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ غَيْرَ أُمَيَّةَ؛ (فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا)، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبِئْرِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً**).

٨٨٠ ـ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ   وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ*

٨٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: **لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمُ الضِّحْكُ، وَخَافُوا دَعْوَتَهُ.

وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ. فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ![1] فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

بَابُ مَا لَقِيَ الْأَنْبِيَاءُ مِنَ الْأَذَى*

٨٨٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: **رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.**

بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ*

٨٨٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: **مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟** فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ـ، فَقَالَ: آنْتَ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ـ أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ ـ.

بَابُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ

٨٨٤ ـ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ.

وَرَسُولَهُ. فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا. قَالَ: قُلْ. فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ. قَالَ: وَأَيْضًا وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ. قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ. فَقَالَ: نَعَمْ، ارْهَنُونِي. قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ. قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ. قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ: رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ؟ (هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا!) وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ ـ قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السِّلَاحَ ـ. فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ[1]، فَجَاءَهُ لَيْلًا، وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: (أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟) فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ. قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ فَأَشُمُّهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ. فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا! ـ أَيْ أَطْيَبَ ـ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ (رَأْسَكَ)؟ قَالَ: نَعَمْ. فَشَمَّهُ، (ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ)، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ. فَقَتَلُوهُ، (ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ).

بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ

٨٨٥ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بِالْحَارِثِ، وَأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ.

يَنْقُلُ التُّرَابَ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: شَعَرَ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعَرِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ)، وَهُوَ يَقُولُ:

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا (وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا)
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَفِي رِوَايَةٍ: وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ: (**أَبَيْنَا أَبَيْنَا**).

(وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا صُمْنَا**). بَدَلَ: **وَلَا تَصَدَّقْنَا**.

٨٨٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى الْجِهَادِ ـ. قَالَ: يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ (فَبَارِكْ) فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

(قَالَ: يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ، فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ، وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ).

وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ (يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ) قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ

٨٨٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ: **لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ (الْعَصْرَ)**[١] **إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ**. فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ (الْعَصْرُ) فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي؛ (لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ). فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

٨٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ: (حِبَّانُ) بْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ[٢]، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: **قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ؟ وَاللهِ مَا وَضَعْتُهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ**. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَأَيْنَ؟** فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ. قَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ، وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتَتِي فِيهَا. فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ ـ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ـ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ! مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الظُّهْرَ**. فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ، ثُمَّ وَرِمَتْ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ.

يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا رضي الله عنه[1].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ أُنَاسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لِلأَنْصَارِ ـ: **قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ، أَوْ سَيِّدِكُمْ**. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ، فَقَالَ: **يَا سَعْدُ، إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ**. قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ. قَالَ: **حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ ـ أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ـ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنْمٍ، مَوْكِبَ جِبْرِيلَ ـ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ـ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ).

• (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ حِينَ أَجْلَى الأَحْزَابَ عَنْهُ: **الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا، نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ**).

بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٨٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ**. فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى (جِئْنَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... فَمَا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... غَدَاةَ تَحَمَّلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ
تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا ... وَقِدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ ... أَقِيمُوا قَيْنُقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا
وَقَدْ كَانُوا بِبَلْدَتِهِمْ ثِقَالًا ... كَمَا ثَقُلَتْ بِمَيْطَانَ الصُّخُورُ

بَيْتَ الْمِدْرَاسِ)[1]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَاهُمْ: **يَا مَعْشَرَ يَهُودَ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**. فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: **ذَلِكَ أُرِيدُ**. ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: **اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ**.

٨٩٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ، فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ: بَنِي قَيْنُقَاعَ ـ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ـ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ.

بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ

٨٩١ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ: **يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ! أَلَا تُبَايِعُ؟** قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **وَأَيْضًا**. فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ! عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: جِئْنَاهُمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا. قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا، فَجَاشَتْ؛ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: **بَايِعْ يَا سَلَمَةُ**. قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَوَّلِ =

٨٩٢ ـ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ، قَالَ: (لَمَّا كَانَ زَمَنَ الْحَرَّةِ) أَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ. فَقَالَ: لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ).

= النَّاسِ. قَالَ: **وَأَيْضًا**. قَالَ: وَرَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَزِلًا ـ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ ـ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: **أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟** قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ! قَالَ: **وَأَيْضًا**. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: **يَا سَلَمَةُ! أَيْنَ حَجَفَتُكَ ـ أَوْ دَرَقَتُكَ ـ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟** قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلًا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي**. ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ وَاصْطَلَحْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَسْقِي فَرَسَهُ وَأَحُسُّهُ وَأَخْدِمُهُ، وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ؛ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا. قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبْغَضْتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ. قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ، فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا فِي يَدِي. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ! لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ. قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزٌ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **دَعُوهُمْ، يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ**. فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ، وَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ. قَالَ سَلَمَةُ: فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ

٨٩٣ ـ عَنِ الْبَرَاءِ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ (يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ)، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ: أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ، وَلَا يَدْعُوَ مِنْهُمْ أَحَدًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا ـ.(١) قَالَ: فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لَمْ نَمْنَعْكَ، وَلَبَايَعْنَاكَ! وَلَكِنِ اكْتُبْ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ. (فَقَالَ: **أَنَا وَاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ رَسُولُ اللهِ**. قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ). قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيٍّ: **امْحُ رَسُولَ اللهِ**. فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا! قَالَ: **فَأَرِنِيهِ**. قَالَ: فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَتِ الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا، فَقَالُوا: مُرْ صَاحِبَكَ فَلْيَرْتَحِلْ. فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ ﵁ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **نَعَمْ**. ثُمَّ ارْتَحَلَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُمُ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمِّ! يَا عَمِّ! فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ ﵂: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، احْمِلِيهَا. فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي. وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا تَحْتِي. وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: **الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ**. وَقَالَ لِعَلِيٍّ: **أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ**. وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: **أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**. وَقَالَ لِزَيْدٍ: **أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَكْتُبُ هَذَا؟ قَالَ: **نَعَمْ؛ إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا**.

• (وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا! فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**. قَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ! وَلَكِنِ اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ؛ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: وَاللهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ**).

بَابٌ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾

٨٩٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، قَالَ: الْحُدَيْبِيَةُ[١].

• (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾).

٨٩٥ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنَّا بِصِفِّينَ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ـ؛ فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: **بَلَى**. فَقَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: **بَلَى**. قَالَ: فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا؟ أَنَرْجِعُ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: **لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**.

وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: **يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللهُ أَبَدًا.** فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ؛ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللهُ أَبَدًا. فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: **نَعَمْ**[1].

• (وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ؟! قَالَ: **بَلَى، فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ؟** قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: **فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بِهِ.** قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللهِ حَقًّا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا؟! قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ، وَهُوَ نَاصِرُهُ، فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ).

بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدَ

٨٩٦ ـ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: (وَيْحَكَ!) مَا بِكَ؟ قَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ ﷺ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَتْ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ ـ قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ (وَفَزَارَةُ). فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهْ! يَا صَبَاحَاهْ! ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ.

فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا - وَفِي رِوَايَةٍ: وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً -، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ، فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ. فَقَالَ: **يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ! مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ رَجَعْنَا، وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَوَاللهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا، ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَايُقِهِ عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَجَعَلْتُ أُرَدِّيهِمْ بِالْحِجَارَةِ. قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُمْحًا يَسْتَخِفُّونَ، وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى أَتَوْا مُتَضَايِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ - يَعْنِي يَتَغَدَّوْنَ - وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرْحَ، وَاللهِ مَا فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَسٍ يَرْمِينَا، حَتَّى انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا. قَالَ: فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ. فَصَعِدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا أَمْكَنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لَا، وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ! لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَدْرَكْتُهُ، وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكَنِي. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَظُنُّ. فَرَجَعُوا، فَمَا بَرِحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلَى إِثْرِهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، فَأَخَذْتُ بِعِنَانِ الْأَخْرَمِ. قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ! احْذَرْهُمْ لَا يَقْتَطِعُوكَ، حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. قَالَ: يَا سَلَمَةُ! إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ؛ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ. فَخَلَّيْتُهُ، فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرَسَهُ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِهِ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ - فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ - بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ! =

= لَتَبِعْتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رِجْلَيَّ، حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا غُبَارِهِمْ شَيْئًا، حَتَّى يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: ذَو قَرَدٍ، لِيَشْرَبُوا مِنْهُ، وَهُمْ عِطَاشٌ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ أَعْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ - يَعْنِي أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ - فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً. قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَشْتَدُّونَ فِي ثَنِيَّةٍ. قَالَ: فَأَعْدُو فَأَلْحَقُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصُكُّهُ بِسَهْمٍ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، قُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ. قَالَ: يَا ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ! أَكْوَعُهُ بُكْرَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ! أَكْوَعُكَ بُكْرَةَ. قَالَ: وَأَرْدَوْا فَرَسَيْنِ عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَحِقَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ، وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّأْتُهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ، وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَكُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ، وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! خَلِّنِي فَأَنْتَخِبُ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: **يَا سَلَمَةُ! أَتُرَاكَ كُنْتَ فَاعِلًا؟** قُلْتُ: نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ! فَقَالَ: **إِنَّهُمُ الْآنَ لَيُقْرَوْنَ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ.** قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فُلَانٌ جَزُورًا، فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْقَوْمُ! فَخَرَجُوا هَارِبِينَ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ.** ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَيْنِ: سَهْمَ الْفَارِسِ وَسَهْمَ الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسْبَقُ شَدًّا، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلَا مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي وَأُمِّي، ذَرْنِي فَلِأُسَابِقَ الرَّجُلَ. قَالَ: **إِنْ شِئْتَ.** قَالَ: قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ. وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ، فَطَفَرْتُ فَعَدَوْتُ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفَسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ. قَالَ: فَأَصُكُّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سُبِقْتَ وَاللهِ! قَالَ: أَنَا أَظُنُّ. فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَوَاللهِ مَا لَبِثْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ

٨٩٧ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ: يَا عَامِرُ! أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا   وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا (أَبْقَيْنَا)[1]   وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا   إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَبَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اقْتَفَيْنَا. بَدَلَ: أَبْقَيْنَا. وَفِي رِوَايَةٍ: أَتَيْنَا. بَدَلَ: أَبَيْنَا ـ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟** قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ: **يَرْحَمُهُ اللهُ.**[2] قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ. فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ، فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ[3] كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا، فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ، فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةِ عَامِرٍ، فَمَاتَ مِنْهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَفَلُوا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ[4] (وَفِي رِوَايَةٍ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: أَنَا عَامِرٌ. قَالَ: **غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ**. قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلَّا اسْتُشْهِدَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ   شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ   شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ

قَالَ...

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: سَاكِتًا.

شَاحِبًا)، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، قَالَ: **مَا لَكَ؟** قُلْتُ لَهُ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **كَذَبَ مَنْ قَالَهُ! إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ** - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ -، **إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ.**

٨٩٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، إِلَّا (الْأَمْوَالَ)[١] وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُلَامًا (يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ)، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (إِلَى وَادِي الْقُرَى)، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي (الْقُرَى) بَيْنَمَا (مِدْعَمٌ) يَحُطُّ رَحْلًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا سَهْمٌ (عَائِرٌ) فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ - لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ - لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا.**[٢] فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ**، أَوْ: **شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ**[٣].

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كِرْكِرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هُوَ فِي النَّارِ**. فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: الطَّعَامَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَفَزِعَ النَّاسُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ**. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ أَلَا إِنَّهُ **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ**.

بَابُ رَدِّ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمْ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ*

٨٩٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ ـ يَعْنِي شَيْئًا ـ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ أَهْلَ الأَرْضِ وَالْعَقَارِ، فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ[١] كُلَّ عَامٍ، وَيَكْفُوهُمُ الْعَمَلَ وَالْمَئُونَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ أَعْطَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِذَاقًا، فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا، وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ[٢].

٩٠٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلَاتِ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ـ، وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ[٣]، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي، تَقُولُ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! لَا يُعْطِيكَهُمْ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا. أَوْ كَمَا قَالَتْ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **لَكِ كَذَا.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ أَبُوهُ، فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ، حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، ثُمَّ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ.

وَتَقُولُ: كَلَّا وَاللهِ! حَتَّى أَعْطَاهَا - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا: الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ).

بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ

٩٠١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا، وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ؛ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا. وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ، (قَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ؟) كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ[١].

بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ*

٩٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ - وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمَ الْفَتْحِ - وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُ مِائَةِ نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾.

بَابٌ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

٩٠٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمَ الْفَتْحِ -: **لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَاللهُ يَجْزِي بِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللهُ الْإِسْلَامَ؛ فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ).

٩٠٤ ـ عَنْ مُجَاشِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، قَالَ: **ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا** ـ. فَقُلْتُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ؟ قَالَ: **أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ (وَالْإِيمَانِ) وَالْجِهَادِ**[1].

بَابُ مَنِ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْهِجْرَةُ*

٩٠٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: **وَيْحَكَ! إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟** قَالَ: نَعَمْ. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (قَالَ: **فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا؟** قَالَ: نَعَمْ.) قَالَ: **فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟** قَالَ: نَعَمْ ـ. قَالَ: **فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ؛ فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا**.

بَابُ مَنْ أُذِنَ لَهُ فِي الْبَدْوِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ*

٩٠٦ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ؟! قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالْخَيْرِ**.

بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ

٩٠٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، فَقَالَ: **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ**. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟ قَالَ: **فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ**. فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ**. فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾

٩٠٨ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَّاؤُهُمْ حُسَّرًا: لَيْسَ بِسِلَاحٍ، فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً: جَمْعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَصْرٍ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا؛ فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ، وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ ـ، فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ)، ثُمَّ قَالَ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ[1]

ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ)[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ الْبَرَاءُ: كُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ. يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟

٩٠٩ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ. قِيلَ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ؟ قَالَ: الْعُسَيْرُ[(١)].

• وَفِي حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً[(٢)].

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ رضي الله عنه.



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً. قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا؛ مَنَعَنِي أَبِي، فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَاتَلَ فِي ثَمَانٍ مِنْهَا.

كِتَابُ الإِمَارَةِ

بَابٌ: الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ

٩١٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه: **إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ**).

٩١١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ.**

٩١٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا**[١] **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.**

بَابُ الِاسْتِخْلَافِ

٩١٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللهِ ﷺ.[٢] فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ[٣]، فَقَالَ:

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: **لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا ـ مَا وَلِيَهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَقَالُوا: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا.

رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا(١).

بَابُ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ*

٩١٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ**. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **فُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ**.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»*

٩١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: **وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ، وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** ـ؛ **أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَتْ: أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ! قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ. قَالَ: فَحَلَفْتُ أَنِّي أُكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ، فَسَكَتُّ حَتَّى غَدَوْتُ، وَلَمْ أُكَلِّمْهُ. قَالَ: فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا، حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ، وَأَنَا أُخْبِرُهُ. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً، فَآلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ: زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ! وَإِنَّهُ لَو كَانَ لَكَ رَاعِي إِبِلٍ أَوْ رَاعِي غَنَمٍ ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ، فَرِعَايَةُ النَّاسِ أَشَدُّ! قَالَ: فَوَافَقَهُ قَوْلِي، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل يَحْفَظُ دِينَهُ.

بَابٌ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا

٩١٦ ـ عَنْ عبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا.**

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٩١٧ ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ومَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ، فَقَالَ: **يَا أَبَا مُوسَى!** قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، فَقَالَ: **لَنْ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ.** ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، قَالَ: انْزِلْ. وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ تَهَوَّدَ. قَالَ: اجْلِسْ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَعَلَى رَاحِلَتِي ـ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا. قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لِي).

بَابُ الْإِمَامِ إِذَا أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ*

٩١٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ.**

بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ

٩١٩ ـ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ (يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)**[1].

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾

٩٢٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ، فَعَظَّمَهُ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، قَالَ: **لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.**

رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ[1].

بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ

٩٢١ ـ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى: ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟** ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ! فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي. أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ؟! وَاللهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ.** ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (ثَلَاثًا)[2] ـ بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾

٩٢٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ: **أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ.** وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: مَرَّتَيْنِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ. وَقَالَ: =

٩٢٣ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: (عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لَكُمْ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ. قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: **حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوَضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ** -. فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ. قَالَ: فَشَرِبْنَا، وَتَوَضَّأْنَا. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمتُ أَنَّه بَرَكَةٌ -). قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةٍ.

• (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: تَعُدُّونَ أَنْتُمُ الْفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ، وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا، وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ، فَنَزَحْنَاهَا فَلَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا، ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَبَصَقَ فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: **دَعُوهَا سَاعَةً** -، فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابَنَا).

• وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ

= بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِي رِوَايَةٍ: غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ.

نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا! فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا، وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ؟ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ!.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ).

٩٢٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما (مُعلَّقًا)، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمْنَ الْمُهَاجِرِينَ.

بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامُ النَّاسَ؟

٩٢٥ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ، فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، **إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنْ نَقُومَ ـ أَوْ نَقُولَ ـ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

٩٢٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى (شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَ)إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَقَّنَنِي: **فِيمَا اسْتَطَعْتُ** ـ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه، قَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ. ثُمَّ قَالَ: اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: كُنَّا إذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ يَقُولُ لَنا: **فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**.

بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ

٩٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ـ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِحْنَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **انْطَلِقْنَ، فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ**. لَا وَاللهِ! مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ (وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا)، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ، وَاللهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللهُ، يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: **قَدْ بَايَعْتُكُنَّ**. كَلَامًا.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٩٢٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ.

٩٢٩ ـ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ (رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ)**[1].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْحُصَيْنِ رضي الله عنها قَالت: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ** ـ قَالَ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ: حَسِبْتُهَا قَالَتْ: **أَسْوَدُ** ـ **يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: **اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ**)[١].

بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً

٩٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ـ، فَأَوْقَدَ نَارًا، وَقَالَ: ادْخُلُوهَا. فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا! ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا). وَفِي رِوَايَةٍ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ ـ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: **لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**. وَقَالَ لِلْآخَرِينَ[٢]: **لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**.

٩٣١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ**[٣].

بَابُ الصَّبْرِ عَلَى جَوْرِ الْأَئِمَّةِ*

٩٣٢ ـ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ: **سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا. قَالَ: **إِمَّا لَا**)؛ **فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي؛ فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي أُثْرَةٌ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَها**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ**.

بَابٌ: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ؟

٩٣٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵄، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: **نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ**. قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: **قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ**. قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: **نَعَمْ: دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صِفْهُمْ لَنَا! فَقَالَ: **هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**(١). قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: **تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ**(٢). قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: **فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ**.

بَابُ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا*

٩٣٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ـ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**(١).

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»

٩٣٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**(٢).

بَابُ ذَمِّ الْإِحْدَاثِ فِي الدِّينِ*

٩٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ.**

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.**

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقُتِلَ؛ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِثْلُهُ، وَفِيهِ: **وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: **مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟** قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي.**

بَابُ مَنْ نَصَحَ إِمَامَهُ سِرًّا*

٩٣٧ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِأُسَامَةَ ﵁: لَوْ أَتَيْتَ فُلَانًا[١] فَكَلَّمْتَهُ! قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ؟ إِنِّي أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلَانُ! مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ.**



(١) وَلِمُسْلِمٍ: عُثْمَانَ.

كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

٩٣٨ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **الْمُعَلَّمَ** ـ **وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاةٌ** ـ[1]، **وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا (لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهَا)، فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ (أَوْ يَوْمَيْنِ) لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ**[2].

بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٩٣٩ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﵁، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: **إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، فَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ**.

بَابُ الصَّيْدِ بِالْقَوْسِ وَالْكَلْبِ*

٩٤٠ ـ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﵁، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكْتَهُ حَيًّا فَاذْبَحْهُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي: الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ**.

فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؛ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ**[1].

بَابُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

٩٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا ـ إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ**[2] **أَوْ ضَارِيًا ـ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ[3].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ**[4]**، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ**. وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): **أَوْ صَيْدٍ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ فَأَدْرَكْتَهُ، فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَوْ زَرْعٍ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ. فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَنَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: **عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ رضي الله عنه: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: **مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟** وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **قِيرَاطَانِ**.

بَابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

٩٤٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: **إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ**. ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟ لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

٩٤٣ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ ﵁ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا أَوْ فِتْيَانًا نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ[1].

٩٤٤ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﵄، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.

(وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ)[2].

٩٤٥ ـ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ﵁)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: نَهَى أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ قَالَ: **لَا تَمْثُلُوا**.

بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

٩٤٦ ـ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى! ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟[1] ـ فَقَالَ: **اعْجَلْ ـ أَوْ أَرِنْ ـ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**. وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ؛ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، (فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ)، (وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ)، وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، (وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ)، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ...



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَنُذَكِّي بِاللِّيطِ؟.

كِتَابُ الأَضَاحِي

بَابٌ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

٩٤٧ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، (ثُمَّ ذَبَحَ)، فَقَالَ: **مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ**.

بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

٩٤٨ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ**. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ـ يُقَالُ لَهُ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ـ: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَبَحْتُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ! فَقَالَ: **اجْعَلْهُ مَكَانَهُ، وَلَنْ تُوفِيَ ـ أَوْ: تَجْزِيَ ـ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**[1][2].

بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

٩٤٩ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ضَحِّ بِهَا؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَةٍ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **نَسِيكَتَيْكَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَحَرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ ﷺ.

أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ! قَالَ: **ضَحِّ بِهَا**.

بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

٩٥٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَقْرَنَيْنِ ـ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ[1].

بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

٩٥١ ـ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا**. (وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنىً؛ مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ).

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**. فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ: **[كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا]**[2]؛ **فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأُتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: **يَا عَائِشَةُ! هَلُمِّي الْمُدْيَةَ**. ثُمَّ قَالَ: **اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ**. فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: **بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ**. ثُمَّ ضَحَّى بِهِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ**. فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا، فَقَالَ: **كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: **نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ**. =

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ (وَفِي رِوَايَةٍ: لُحُومَ الْهَدْيِ) عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

بَابُ الْعَتِيرَةِ

٩٥٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ**. قَالَ: وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ (لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ).



=• وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ**. قَالَ: فَأَصْلَحْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ الْمَدِينَةَ.

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

بَابُ الْخَمْرِ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ*

٩٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ، فَقَالَتْ:

أَلَا يَا حَمْزَ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ

فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ ـ، فَإِذَا شَارِفَايَ قَدِ اجْتُبَّ أَسْنِمَتُهُمَا، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا: فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا لَكَ؟** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ، فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا! وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِدَائِهِ

فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ، فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ، فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى، وَخَرَجْنَا مَعَهُ. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ).

بَابٌ: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ

٩٥٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: الْبِتْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**[1].

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ، [وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ.**

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. إِنَّ عَلَى اللهِ عز وجل عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: **عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ.** أَوْ: **عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ.**

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ).

بَابُ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ*

٩٥٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ.**

بَابٌ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٩٥٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي: **أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ.** قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا. فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَارِ فَاكْسِرْهَا. قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا، فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ ـ، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ! فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ الْآيَةَ[1].

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ (وَمَا نَجِدُ خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا)، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ، فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ.**

بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

٩٥٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا

٩٥٨ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ[١].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ[٢].

بَابُ تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ*

٩٥٩ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَلَّا خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا؟**.

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَآنِيَتِهِ

٩٦٠ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵄، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرُّطَبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﵁: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: نَهَانَا أَنْ نَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ.

الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ! فَقَالَ: **قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي**. فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا. قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ. قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: **اسْقِنَا يَا سَهْلُ**. فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: **هَبِي نَفْسَكِ لِي**. قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. فَقَالَ: **قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ**. ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: **يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا**).

بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

٩٦١ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ ـ وَهِيَ الْعَرُوسُ ـ. قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ ـ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: تُتْحِفُهُ بِذَلِكَ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

٩٦٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ. يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا[١] فَيُشْرَبَ مِنْهَا.

بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ*

٩٦٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ[٢]**.

وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ.

٩٦٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **الَّذِي[٣] يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ[٤] إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**.

بَابٌ: الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

٩٦٥ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ، فَاسْتَسْقَى، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا هَذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ! فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يُقْلَبَ رَأْسُهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يَأْكُلُ أَوْ...**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالذَّهَبِ**.

الْأَيْمَنُونَ الْأَيْمَنُونَ[1]، (أَلَا فَيَمِّنُوا). قَالَ أَنَسٌ: فَهِيَ سُنَّةٌ، فَهِيَ سُنَّةٌ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ؟

٩٦٦ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: **أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟** فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَدِهِ.

بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

٩٦٧ ـ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ ﵁ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ (مَرَّتَيْنِ أَوْ) ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا[2].

بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

٩٦٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ[3].

(قَالَ عَاصِمٌ: فَحَلَفَ عِكْرِمَةُ: مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ).

• (وَفِي حَدِيثِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ـ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ـ، ثُمَّ قَامَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الْأَيْمَنُونَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَيَقُولُ: **إِنَّهُ أَرْوَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيامًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ)[١].



(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ**.

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالْأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ، أَوْ أَخْبَثُ.

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ

٩٦٩ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلْتُ آكُلُ[1] مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ـ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا غُلَامُ! سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**. (فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ).

بَابُ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ

٩٧٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا**[2].

بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَتَبِعَهُ آخَرُ*

٩٧١ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى: أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ؛ فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ لَحْمٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: **إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ**.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ**.
- وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.

فَدَعَاهُمْ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ**. فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾

٩٧٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ ـ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ يَضُمُّ**، أَوْ: **يُضِيفُ هَذَا؟** - وَفِي رِوَايَةٍ: **يَرْحَمُهُ اللهُ** ـ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ[1]: أَنَا. فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: (أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[2]. فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي. فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً. فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ، فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ، (فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ)، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **(ضَحِكَ) اللهُ اللَّيْلَةَ**، أَوْ: **عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا**. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

بَابٌ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

٩٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَلْحَةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ**.

بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ

٩٧٤ ـ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ)، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ! لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: (كَانَ أَبُو نَهِيكٍ رَجُلًا أَكُولًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ:) إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**. (فَقَالَ: فَأَنَا أُومِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا كَانَ (يَأْكُلُ أَكْلًا) كَثِيرًا، فَأَسْلَمَ فَكَانَ (يَأْكُلُ أَكْلًا) قَلِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ...(١).

بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا

٩٧٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ). قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ(٢) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ(٣) ـ؛

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ**...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَيُعْجِبُهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَلَا أَطْعَمُهُ.

فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ[1].

بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ

٩٧٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرُنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعًا، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

بَابُ الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ

٩٧٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.

بَابُ الْكَبَاثِ، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ

٩٧٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ: **عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ؛** (**فَإِنَّهُ أَيْطَبُ**). فَقِيلَ: أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ: **نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا؟**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ**).

بَابُ الْأَرْنَبِ

٩٧٩ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: بِوَرِكِهَا أَوْ فَخِذَيْهَا، فَقَبِلَهُ. (قُلْتُ: وَأَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَأَكَلَ مِنْهُ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ بَعْدُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءٌ إِلَّا صُنِعَ.

بَابُ لَحْمِ الدَّجَاجِ

٩٨٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا.

بَابُ الضَّبِّ

٩٨١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ﵁ ـ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللهِ ـ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ[1]، فَأَهْوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﵁: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**. قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ ـ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّرًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: **الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا، فَآكِلٌ وَتَارِكٌ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ مِنَ الْغَدِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ، =

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **كُلُوا؛ فَإِنَّهُ حَلَالٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي**.

بَابُ أَكْلِ الْجَرَادِ

٩٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾

٩٨٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؛ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ[(١)]، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ، فَكَانَ مِزْوَدَ(يْ) تَمْرٍ، فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى فَنِيَ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ. (قَالَ وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ: فَقُلْتُ: مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ؟ فَقَالَ:) لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ[(٢)] ـ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ[(٣)]. وَفِي رِوَايَةٍ:

= حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا آكُلُهُ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ**. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِئْسَ مَا قُلْتُمْ! مَا بُعِثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَّا مُحِلًّا وَمُحَرِّمًا. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ... وَفِي رِوَايَةٍ: وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، فَقَالَ: **عَسَى اللهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُوا[١] ـ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ[٢]، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ، حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ، فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا ـ، فَمَرَّ تَحْتَهُ[٣]. قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **كُلُوا؛ رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللهُ، أَطْعِمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ**. فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ.

بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

٩٨٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ[٤].

٩٨٥ ـ عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها، قَالَتْ: نَحَرْنَا (وَفِي رِوَايَةٍ: ذَبَحْنَا) فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ)، فَأَكَلْنَاهُ.

بَابُ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ

٩٨٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ. (ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ). ثُمَّ جَاءَهُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ. ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ؛ فَكُلُوا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا حَتَّى سَمِنَّا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ، أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَحُمُرَ الْوَحْشِ.

جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ. فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: **إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ**(١). **فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ.**

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَهْرِقُوهَا وَاكْسِرُوهَا**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْ نُهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: **أَوْ ذَاكَ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ: فَقُلْنَا: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ. قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ. (وَفِي رِوَايَةٍ: لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: لَا أَدْرِي: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ؛ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ؟ لَحْمَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.

• (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ ﷺ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ، وَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾).

بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

٩٨٧ ـ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﷺ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

بَابٌ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا

٩٨٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.



كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ

بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ

٩٨٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: رَأَى عُمَرُ حُلَّةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ إِسْتَبْرَقٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: سِيَرَاءَ ـ عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ـ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ؛ تَلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لِلْعِيدِ ـ، وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ. فَقَالَ: **إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**. فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: **إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، تَبِيعُهَا** (**أَوْ تَكْسُوهَا**) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ** ـ. فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ(١).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ، فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَظَرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا. فَقَالَ: **إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**.

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: **نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ**. فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ! فَمَا لِي؟ قَالَ: **إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ**. فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ[1].

بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

٩٩٠ ـ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ﵄، قَالَ:[2] سَمِعْتُ عُمَرَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:[3] **مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ.**

٩٩١ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ ﵁ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَّ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَيْهِ. وَرَفَعَ زُهَيْرٌ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةَ[4][5].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ ـ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ـ، قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً: الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ، وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ؟ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ؛ فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الْأَبَدَ؟ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**. فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ، وَأَمَّا مِيثَرَةُ الْأُرْجُوَانِ؛ فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللهِ. فَإِذَا هِيَ أُرْجُوَانٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ فَخَبَّرْتُهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ كِسْرَوَانِيَّةٍ لَهَا لِبْنَةُ دِيبَاجٍ، وَفَرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ، فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُهَا، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَلَا لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهُ...**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَا عُتْبَةُ بْنَ فَرْقَدٍ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ، فَأَشْبِعِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: =

بَابُ الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ

٩٩٢ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: **لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ**.

بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

٩٩٣ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ رضي الله عنهما فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ[1] مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: شَكَوَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَمْلَ، فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ، (فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا) فِي غَزَاةٍ.

بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

٩٩٤ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ[2]، فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ[3]، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ

٩٩٥ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

= نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فِي السَّفَرِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**.

بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ

٩٩٦ ـ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ)[(١)].

بَابُ الْخِضَابِ

٩٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: (قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ) أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ. (وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا)[(٢)].

بَابُ الْحِبَرَةِ

٩٩٨ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (أَنْ يَلْبَسَهَا)؟ قَالَ: الْحِبَرَةُ.

بَابُ الأَكْسِيَةِ

٩٩٩ ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رضي الله عنها كِسَاءً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مُلَبَّدًا ـ وَإِزَارًا غَلِيظًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ـ، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَيْنِ.

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: قَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتًا.

بَابُ الْأَنْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ

١٠٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ:(١) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ؟** قُلْتُ: وَأَنَّى يَكُونُ لَنَا الْأَنْمَاطُ؟ قَالَ: **أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمُ الْأَنْمَاطُ**. فَأَنَا أَقُولُ لَهَا ـ يَعْنِي: امْرَأَتَهُ ـ: أَخِّرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ! فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ الْأَنْمَاطُ؟** فَأَدَعُهَا.

بَابُ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ*

١٠٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢) مِنْ أَدَمٍ، وَحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ.

بَابُ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

١٠٠٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ، [وَاللِّبْسَتَيْنِ: اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَالصَّمَّاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَّيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، وَاللِّبْسَةُ الْأُخْرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ](٣).

بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدِّ الرِّجْلِ

١٠٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي يَتَّكِئُ عَلَيْهَا.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: وَنَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ.

بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

١٠٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ**).

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.** (فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلَاءَ**).

١٠٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، (مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ)، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ...**).

بَابٌ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

١٠٠٦ ـ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما)، قَالَ: وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ فَرَاثَ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: **إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَ الْأَمِيرُ، جَاءَ الْأَمِيرُ.
وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا، فَقَالَتْ =

بَابُ التَّصَاوِيرِ

١٠٠٧ ـ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﵁، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﵁، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **صُورَةُ تَمَاثِيلَ** ـ. قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ ـ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟.

بَابُ مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ

١٠٠٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ(١)، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَتَكَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ. وَقَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ** ـ، وَقَالَ: **أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**(٢).

= مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَ وَاللهِ مَا أَخْلَفَنِي!** قَالَ: فَظَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطٍ لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: **قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ؟** قَالَ: **أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: وَفِي يَدِهِ عَصًا، فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: **مَا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ**.

قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً، أَوْ وِسَادَتَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَاثِيلُ[1]، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ، فَنَزَعْتُهُ[2].

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ إِلَّا نَقَضَهُ).

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه:) [**أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا**][3]؛ (**فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي**).

بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ

١٠٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: **مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟** فَقَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ!**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **حَوِّلِي هَذَا؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا**. قَالَتْ: وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ: عَلَمُهَا حَرِيرٌ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِهِ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِلَفْظِ: **أَخِّرِيهِ عَنِّي**.

بَابُ تَصْوِيرِ الشَّجَرِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ*

١٠١٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِنِّي إِنْسَانٌ (إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي، وَإِنِّي) أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ![1] فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا**[2]. (فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ)، فَقَالَ: (وَيْحَكَ!) إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)، **وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ**.

بَابُ ذَمِّ الْمُصَوِّرِينَ*

١٠١١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَرَأَى أَعْلَاهَا مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ -، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **قَالَ اللهُ عز وجل: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ شَعِيرَةً**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ لَهُ: ادْنُ مِنِّي. فَدَنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُ مِنِّي. فَدَنَا، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا، فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ**.

بَابُ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ

١٠١٢ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: رَدِّ ـ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ(١). وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الْحُمْرِ ـ، وَالْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَالسُّنْدُسِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَنَصْرِ الضَّعِيفِ. بَدَلَ: وَإِجَابَةِ الدَّاعِي.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ**).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ(٢).

بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

١٠١٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ـ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَإِنْشَادِ الضَّالِّ. بَدَلَ: وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ، فَطَرَحَهُ، وَقَالَ: **يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ؟!** فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ. قَالَ: لَا وَاللهِ! لَا آخُذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ.

كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: **إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ**. فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: **وَاللهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**. فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: (وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ)، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ: **لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**. ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ -؛ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضي الله عنهم، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: (فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَنَزَحَ الْبِئْرَ فَلَمْ يَجِدْهُ).

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُنْقَشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ»

١٠١٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: **إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِهِ[١].

وَفِي رِوَايَةٍ: (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ، وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ)، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ (ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ): مُحَمَّدٌ (سَطْرٌ، وَ)رَسُولُ (سَطْرٌ، وَ)اللهِ (سَطْرٌ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ. وَأَشَارَ إِلَى الْخِنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى.

بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ، أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ

١٠١٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ[١]، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ؛ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ فَصُّهُ (مِنْهُ)[٢].

بَابٌ: لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

١٠١٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا**[٣].

بَابٌ: يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى

١٠١٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، (لِيَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ، وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ)**.

بَابُ الْقَزَعِ

١٠١٨ ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ؛ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: حَبَشِيًّا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَضَرَبَ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ تُحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِتَهْتَدُوا وَأَضِلَّ، أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا**.

(قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟) فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ وَتَرَكَ هَا هُنَا شَعَرَةً وَهَا هُنَا وَهَا هُنَا. (قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ: أَمَّا الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعَرٌ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شِقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا)[1].

بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعَرِ

١٠١٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ، فَامَّرَقَ شَعَرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَزَوْجُهَا (يَسْتَحِثُّنِي بِهَا)[2] ـ، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: **لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.**

١٠٢٠ ـ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: **إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشَّعَرِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ نَافِعٌ: يُحْلَقُ بَعْضُ رأسِ الصَّبِيِّ، ويُتْرَكُ بَعْضٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: يَسْتَحْسِنُهَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا وَهَذَا الزُّورُ. قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي مَا يُكَثِّرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخِرَقِ.

بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

١٠٢١ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه[١]، قَالَ: **لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ[٢]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ.** فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ[٣]، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ! فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ. قَالَ: لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ. قَالَتْ: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ! قَالَ: فَاذْهَبِي فَانْظُرِي. فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكِ مَا جَامَعْتُهَا.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزْوِيرِ فِي اللِّبَاسِ*

١٠٢٢ ـ عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ.**

بَابُ مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ

١٠٢٣ ـ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَسُولًا: **أَنْ لَا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالنَّامِصَاتِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ[1].

بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

١٠٢٤ ـ (عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ)، وَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ[2].

بَابُ وَسْمِ الغَنَمِ وَالْإِبِلِ*

١٠٢٥ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ! انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ. فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ (حُرَيْثِيَّةٌ)[3]، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً ـ قَالَ شُعْبَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: ـ فِي آذَانِهَا.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ مَالِكٌ: أُرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ**.

- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: فَوَاللهِ لَا أَسِمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ. فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاعِرَتَيْهِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: حُوَيْتِيَّةٌ.

كِتَابُ الأَدَبِ

بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٢٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي**.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»

١٠٢٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا(١)، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَمَلْتُهُ عَلَى عُنُقِي، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي؛ فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا(٢) أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ**. وَفِي رِوَايَةٍ(٣): **أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ طَرِيقِ التَّسْمِيَةِ بِمُحَمَّدٍ.

بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَتَحْنِيكِهِ

١٠٢٨ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ قُبَاءَ، فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ(١) فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ عَلَيْهِ(٢)، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، (فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ)(٣).

بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

١٠٢٩ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، (وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى).

بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

١٠٣٠ ـ عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **أَيْنَ الصَّبِيُّ؟** فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: فَطَلَبْنَا تَمْرَةً، فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ.

مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: **وَلَكِنْ اسْمِهِ الْمُنْذِرَ**. فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ.

١٠٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا! فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ[١].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»

١٠٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ! إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ**[٢].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، أَمَتِي»*

١٠٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي، مَوْلَايَ**[٣]. **وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، أَمَتِي**[٤]، **وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي**[٥].

بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ

١٠٣٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا (وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا)، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الِاسْمِ، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ؛ اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ**. فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: **سَمُّوهَا زَيْنَبَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ**.

• وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه: **وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ، وَالْحَبَلَةُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَقُلِ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللهُ** عز وجل.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ**.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَجَارِيَتِي**.

ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ فَطِيمًا ـ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: **يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟** نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا، فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ وَيُنْضَحُ، ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ، فَيُصَلِّي بِنَا.

بَابُ أَبْغَضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ

١٠٣٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَخْنَى الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ**[١] **رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ**[٢].

بَابُ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ*

١٠٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ**[٣].

بَابُ أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعُدَاتِ

١٠٣٧ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا. فَقَالَ: **إِذْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**. قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ** عز وجل.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ**. فَذَكَرَهَا، وَذَكَرَ بَدَلَ رَدِّ السَّلَامِ: **إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: فَقُلْنَا: إِنَّمَا قَعَدْنَا لِغَيْرِ مَا بَاسٍ: قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ =

بَابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

١٠٣٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ**).

بَابُ التَّسْلِيمِ وَالِاسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا

١٠٣٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ؟! ائْذَنُوا لَهُ ـ، فَرَجَعْتُ[1]، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ؛ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**. فَقَالَ: وَاللهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ ـ! أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟[2] فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه: وَاللهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ. فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ[3]. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَخَفِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ

= وَنَتَحَدَّثُ. قَالَ: **إِمَّا لَا فَأَدُّوا حَقَّهَا: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: ثِنْتَانِ. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَاكُمْ أَخُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ أُفْزِعَ تَضْحَكُونَ؟! انْطَلِقْ، فَأَنَا شَرِيكُكَ فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: قَالَ عُمَرُ: إِنْ وَجَدَ بَيِّنَةً تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ عَشِيَّةً، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً فَلَمْ تَجِدُوهُ. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! =

رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التِّجَارَةِ.

بَابٌ: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا

١٠٤٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: **مَنْ ذَا؟** فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: **أَنَا! أَنَا!** كَأَنَّهُ كَرِهَهَا.

بَابٌ: مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ

١٠٤١ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ** (تَنتَظِرُنِي) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **تَنْظُرُ ـ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ.** قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْبَصَرِ.**

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَهُ.

١٠٤٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: **لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَخَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ؛ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ.**

بَابُ الْحِلَقِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٤٣ ـ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى

= مَا تَقُولُ؟ أَقَدْ وَجَدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ. قَالَ: عَدْلٌ. قَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ! مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَلَا تَكُونَنَّ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ! قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ.

رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ. قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللهِ فَآوَاهُ اللهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ.**

بَابٌ: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾ الْآيَةَ

١٠٤٤ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يُقِيمُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا**[1]. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ[2].

بَابٌ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ

١٠٤٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ.**

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ؛ أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ.**

بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ

١٠٤٦ ـ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لِيُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: افْسَحُوا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.**

بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامُ؟

١٠٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ: **وَعَلَيْكُمْ**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ[(١)]، وَلَعَنَكُمُ اللهُ، (وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ). فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**مَهْلًا**)[(٢)] **يَا عَائِشَةُ! (عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ)، وَإِيَّاكِ (وَالْعُنْفَ) وَالْفُحْشَ**[(٣)] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ**[(٤)] ـ. قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: **أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، [فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ]**[(٥)].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: (فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ؟** قَالَ: **السَّامُ عَلَيْكَ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: **لَا**)، **إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**.

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ

١٠٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ، فَكَانَ عُمَرُ ﵁ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ. فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ﵂ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالذَّامُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **مَهْ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ**. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ**.

(٥) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ بِنَحْوِهِ.

فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الْحِجَابِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ رضي الله عنها بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً[1]، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ! أَمَا وَاللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ؟ قَالَتْ: فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ، فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا. قَالَتْ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: **إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ.**

بَابُ الْغَيْرَةِ

١٠٤٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ رضي الله عنه وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ، غَيْرَ (نَاضِحٍ وَغَيْرَ) فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ[2]، وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ، وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، وَكَانَ يَخْبِزُ جَارَاتٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ. وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ، فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: **إِخْ إِخْ.** لِيَحْمِلَنِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَأَكْفِيهِ مَؤُنَتَهُ، وَأَسُوسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ، وَأَعْلِفُهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ، كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ، وَأَقُومُ عَلَيْهِ.

خَلْفَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ (أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ)، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ، (وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى)، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ، فَقُلْتُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لِأَرْكَبَ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ! فَقَالَ: وَاللهِ لَحَمْلُكِ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ (عَلَيَّ) مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ. قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي[1].

بَابُ الرَّجُلِ يَسِيرُ مَعَ أَهْلِهِ فِي الْأَسْوَاقِ*

١٠٥٠ ـ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي (وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحْنَ، فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ: **لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ**)، ـ وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما ـ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ نَفَذَا ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **عَلَى رِسْلِكُمَا؛ إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**. فَقَالَا:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَعْتَقَتْنِي.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ. قَالَتْ: إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَبَى ذَاكَ الزُّبَيْرُ؛ فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ. فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ. فَقَالَتْ: مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي؟! فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ؟ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي، فَقَالَ: هَبِيهَا لِي. قَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا.

سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا.** أَوْ قَالَ: **شَيْئًا.**

بَابٌ: لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ

١٠٥١ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ.** فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: **الْحَمْوُ الْمَوْتُ.**

بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

١٠٥٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ؛ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ**[1].

بَابٌ: لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

١٠٥٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ؛ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ.**

١٠٥٤ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ**[2]؛ **فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ** (وَفِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂ بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَقَالَ: **أَلَا أَرَى هَذَا يَعْرِفُ مَا هَاهُنَا؟** فَحَجَبُوهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ...**

رِوَايَةٍ: فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً)، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ (وَفِي رِوَايَةٍ: الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ) وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا[1]، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: عِنْدَ الرُّقَادِ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً.

وَفِي رِوَايَةٍ: غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ.

كِتَابُ الرُّقَى

بَابُ السِّحْرِ

١٠٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ (وَفِي رِوَايَةٍ: حَلِيفٌ لِيَهُودَ، كَانَ مُنَافِقًا)، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، (وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي)، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهُوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ! أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ. قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **تَحْتَ رَاعُوفَةٍ**). فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ)، فَجَاءَ، فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ! كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، أَوْ كَأَنَّ (رُؤُوسَ) نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ[1]؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَهَلَّا؟ ـ تَعْنِي: تَنَشَّرْتَ ـ)، قَالَ: **قَدْ عَافَانِي اللهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا**. فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَحْرَقْتَهُ.

بَابُ الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

١٠٥٦ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ[1]، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ طَفِقْتُ أَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: لِبَرَكَتِهَا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ). (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ).

بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٠٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ)، فَقَالُوا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ (دَوَاءٍ أَوْ) رَاقٍ؟ (فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا. فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ)، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ، فَبَرَأَ - وَفِي رِوَايَةٍ: رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، (فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً)[2]، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً؟ قَالَ: لَا، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ -، فَأَتَوْا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ. . .

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ.

بِالشَّاءِ، فَقَالُوا: لَا نَأْخُذُهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. فَسَأَلُوهُ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: **وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ خُذُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **أَصَبْتُمْ**).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: **إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ**).

بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

١٠٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ (مُعَلَّقًا): أَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ (وَالْأُذُنِ. قَالَ أَنَسٌ: كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ)[1].

بَابٌ: الْعَيْنُ حَقٌّ

١٠٥٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْعَيْنُ حَقٌّ**[2].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ، وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: **مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً؟ تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ؟** قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ. قَالَ: **ارْقِيهِمْ**. قَالَتْ: فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **ارْقِيهِمْ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى. قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: **مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: **وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا**.

بَابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ

١٠٦٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ (أَوْ أَمَرَ) أَنْ يُسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ.

١٠٦١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: اسْتَرْقُوا لَهَا؛ فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ[1].

بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ[2] يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: بِسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا.

١٠٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا (أَوْ أُتِيَ بِهِ) قَالَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَيَقُولُ ـ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. وَفِي رِوَايَةٍ: لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: يَعْنِي: بِوَجْهِهَا صُفْرَةً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا. وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا.

كِتَابُ الْمَرَضِ وَالطِّبِّ

بَابٌ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ

١٠٦٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَجَلْ**[1]، **إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ**. فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَجَلْ**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ـ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ ـ إِلَّا حَطَّ اللهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**.

بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

١٠٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حُزْنٍ، [وَلَا أَذًى]**[2]، **(وَلَا غَمٍّ)، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا؛ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ**[3].

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا، أَوِ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا**.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا[1].

بَابٌ: لَا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي

١٠٦٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي.**

بَابٌ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

١٠٦٧ - (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً**[2].

بَابٌ: الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

١٠٦٨ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْمَاءَ، فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالْمَاءِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ: اكْشِفْ عَنَّا الرِّجْزَ).

بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

١٠٦٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.**

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.**

أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي. قَالَ: **إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ**. فَقَالَتْ: أَصْبِرُ. فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ. فَدَعَا لَهَا.

بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

١٠٧٠ ـ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا؛ أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَقُولُ: هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ).

بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

١٠٧١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ ـ! فَقَالَ: **اسْقِهِ عَسَلًا**. ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: **اسْقِهِ عَسَلًا**. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: **اسْقِهِ عَسَلًا**. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ـ. فَقَالَ: **صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا**. فَسَقَاهُ فَبَرَأَ.

بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

١٠٧٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ**.

بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلسِّحْرِ وَالسُّمِّ*

١٠٧٣ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً**[١] **لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَى اللَّيْلِ**[٢].

بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

١٠٧٤ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ**[٣]**، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**.

بَابُ السَّعُوطِ

١٠٧٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ.

بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

١٠٧٦ ـ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَفِي رِوَايَةٍ: اتَّقُوا اللهَ) **عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ** ـ. يُرِيدُ الْكُسْتَ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: **إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً** ـ أَوْ: **إِنَّهَا تِرْيَاقٌ** ـ **أَوَّلَ الْبُكْرَةِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عز وجل عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **عَلَى مُوسَى**.

بَابُ اللَّدُودِ

١٠٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: **لَا تَلُدُّونِي!** فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: (وَفِي رِوَايَةٍ: **أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟**) **لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَنَا أَنْظُرُ**)، **غَيْرَ الْعَبَّاسِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ**.

بَابُ الْعِلَاجِ بِالْكَيِّ وَالْعَسَلِ*

١٠٧٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ** (**تُوَافِقُ الدَّاءَ**)، **وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ...**، وَفِيهِ: **وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ**).



كِتَابُ الطَّاعُونِ

بَابٌ: كَيْفَ بَدَأَ الطَّاعُونُ؟*

١٠٧٩ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ، فَقَالَ: **رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ[1] عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يُقْدِمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ.**

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ

١٠٨٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ. فَدَعَاهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي. ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ. فَدَعَوْتُهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي. ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ. فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ.**

يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ، وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ![1] نَعَمْ، نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إِلَى قَدَرِ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللهِ؟[2] قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه - وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**. قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَدْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَسِرْ إِذًا. قَالَ: فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَحِلُّ، أَوْ قَالَ: هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

كِتَابُ الطِّيَرَةِ وَالْعَدْوَى

بَابٌ: لَا عَدْوَى

١٠٨١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ**[١]. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: **فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ**.

١٠٨٢ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ**. وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأَوَّلِ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدْوَى؟ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ. (قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ)[٢].

(وَفِي رِوَايَةٍ: **فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ**).

بَابُ الْفَأْلِ

١٠٨٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ**. قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: **الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا نَوْءَ**.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: **وَلَا غُولَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الآخَرَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ [الصَّالِحُ][1]: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ.

بَابٌ: الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ*

١٠٨٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: (ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ[2]؛ فَفِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ[3].



(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بِلَفْظِ: وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: وَالْخَادِمِ. بَدَلَ: وَالْمَرْأَةِ.

كِتَابُ الْكَهَانَةِ

بَابُ الْكِهَانَةِ

١٠٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَيْسُوا بِشَيْءٍ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ** ـ وَهُوَ السَّحَابُ ـ **فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ**).

١٠٨٦ ـ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا قَضَى اللهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ؛ كَالسِّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ**)، **فَإِذَا** ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟﴾ **لِلَّذِي قَالَ:** ﴿ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾. **فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ (فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَيُحْرِقَهُ، وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ) حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، حَتَّى يُلْقُوهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ (فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ، فَيُصَدَّقُ)، فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا؟**

لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ(١).



(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ - إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ. قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ.

كِتَابُ الْحَيَّاتِ

بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ*

١٠٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ (يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ) يَقُولُ: **اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ**. قَالَ عَبْدُ اللهِ:[1] فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً[2] لِأَقْتُلَهَا، فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلْهَا! فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ! قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ. وَهِيَ الْعَوَامِرُ.

١٠٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اقْتُلُوهَا**. فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا**.

بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْوَزَغِ*

١٠٨٩ - عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، (وَقَالَ: كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام)[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَبِثْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: سَبْعُونَ حَسَنَةً -، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: **الْفُوَيْسِقُ**.

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيقِ الدَّوابِّ*

١٠٩٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟**. وَفِي رِوَايَةٍ: **أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ!**.

بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الفَأْرَ مَسْخٌ*

١٠٩١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ؟ وَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ[1]، إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ**. فَحَدَّثْتُ كَعْبًا، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟.

بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

١٠٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي. فَنَزَلَ الْبِئْرَ، فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَأَدْخَلَهُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْفَأْرَةُ مَسْخٌ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ...**

الْجَنَّةَ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: **فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا)، **فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ** ـ، **فَسَقَتْهُ، فَغُفِرَ لَهَا بِهِ**.



كِتَابُ الشِّعْرِ

بَابُ أَصْدَقِ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ*

١٠٩٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ[١].

بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الشِّعْرُ

١٠٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:[٢] **لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا.**

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ

١٠٩٥ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا[٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** ـ يَقُولُهُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيدِ رضي الله عنه قَالَ: رَدِفْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: **هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ** ـ. قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **هِيهْ**. فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: **هِيهْ**. ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: **هِيهْ**. حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْعَرْجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ: أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ!**...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا.

مِرَارًا ـ، **إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا ـ إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ ـ وَحَسِيبُهُ اللهُ، وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ﵁: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ، فَقَالَ: **أَهْلَكْتُمْ ـ أَوْ قَطَعْتُمْ ـ ظَهْرَ الرَّجُلِ**.



كِتَابُ الرُّؤْيَا

بَابٌ: إِذَا رَأَى بَقَرًا تُنْحَرُ

١٠٩٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا، وَاللهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ.**

بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ مُسَيْلِمَةَ وَالْعَنْسِيَّ*

١٠٩٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ. وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رضي الله عنه، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي**. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **إِنَّكَ أُرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ**، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي**

يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ...

بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

١٠٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ**[1] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَقَدْ رَآنِي** ـ، **وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي** ـ [وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي صُورَتِي**][2] ـ.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: **مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا بِي**).
- (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي**).
- (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي**).

بَابٌ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ

١٠٩٩ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ ـ، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **الرُّؤْيَا (الْحَسَنَةُ)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **الصَّالِحَةُ** ـ **مِنَ اللهِ**[3] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَالرُّؤْيَا السُّوءُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

وَالْحُلْمُ مِن الشَّيْطَانِ ـ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ـ ثَلَاثًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ[1] ـ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ؛ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا).

بَابٌ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

١١٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ[2] وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[3].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ): [الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ....][4].

بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ

١١٠١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ[5]، الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حِينَ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: خَمْسَةٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ جُزْءٌ...

(٤) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا.

وَتخوِيفُ الشَّيْطَانِ[1]، وَبُشْرَى مِنَ اللهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ. قَالَ: وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ[2].

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ

١١٠٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ[3]، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَإِذَا سَبَبٌ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ[4]. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَاللهِ لَتَدَعَنِّي فَأَعْبُرَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اعْبُرْهَا. قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطُفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ، حَلَاوَتُهُ[5] تَنْطُفُ، فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ؛ فَأَخْبِرْنِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مَرْفُوعًا: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. قَالَ أَيُّوبُ: فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُصَّهَا أَعْبُرْهَا لَهُ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ...

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَعَلَا.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: وَلِينُهُ.

يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ! أَصبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**. قَالَ: فَوَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ. قَالَ: **لَا تُقْسِمْ**.



كِتَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

بَابُ مَا بُعِثَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ*

١١٠٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ (الْكَثِيرِ) أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا (نَقِيَّةٌ)[1] قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا، (وَزَرَعُوا)[2]، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ.

١١٠٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ! إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ. فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ، (فَنَجَوْا)، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي، وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: طَيِّبَةٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَرَعَوْا.

بَابُ مَثَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَثَلِ النَّاسِ*

١١٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ، وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ**[1]**، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا.**

بَابُ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ ﷺ

١١٠٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟** قَالَ: **فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ.**

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا...، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا...**

بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَاءِ*

١١٠٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتُمِسَ الْوَضُوءُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ، وَبَقِيَ قَوْمٌ ـ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أُتِيَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ ـ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **هَلُمَّ عَنِ النَّارِ! هَلُمَّ عَنِ النَّارِ! فَتَغْلِبُونِي.**

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي.**

الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ، حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثَ مِائَةٍ، أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثِ مِائَةٍ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا! كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَلَّ الْمَاءُ، فَقَالَ: **اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ**. فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: **حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ**. فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ)[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا جَابِرُ، نَادِ بِوَضُوءٍ**. فَقُلْتُ: أَلَا وَضُوءَ، أَلَا وَضُوءَ، أَلَا وَضُوءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ! وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ. قَالَ: فَقَالَ لِيَ: **انْطَلِقْ إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَانْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ؟** قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ. قَالَ: **اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ**. فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: **يَا جَابِرُ، نَادِ بِجَفْنَةٍ**. فَقُلْتُ: يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ! فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ، وَقَالَ: **خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَيَّ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ**. فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللهِ. فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ فَارَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَقَالَ: **يَا جَابِرُ، نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ**. قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوُوا. قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلْأَى.

بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ*

١١٠٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ[١]، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟[٢] فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **بِطَعَامٍ؟** قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: **قُومُوا**. فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ. فَقَالَتِ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ[٣]، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ**. فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا، فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ[٤]، ثُمَّ قَالَ: **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ**. فَأَذِنَ لَهُمْ[٥]، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ**. فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَتْ: نَعَمْ، عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ، وَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ، حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يَسِيرٌ. قَالَ: **هَلُمَّهُ؛ فَإِنَّ اللهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَسَمَّى عَلَيْهِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ: **كُلُوا وَسَمُّوا اللهَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ.

شَبِعُوا، ثُمَّ خرجُوا، ثُمَّ قَالَ: **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ.** فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلًا. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ(1)، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُر هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ؟(2).

١١٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثِينَ وَمِائَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟** فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ، فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ** ـ أَوْ قَالَ: **هِبَةٌ** ـ؟ قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ. قَالَ: فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً، فَصُنِعَتْ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى، وَايْمُ اللهِ! مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا: إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ، وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ.

١١١٠ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٌ فَخَامِسٌ، أَوْ سَادِسٌ.** وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشَرَةٍ. قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي ـ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَلَا أَدْرِي قَالَ: وَامْرَأَتِي ـ وَخَادِمٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى

---

(1) وَلِمُسْلِم فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ، وَتَرَكُوا سُؤْرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِيرَانَهُمْ.

(2) وَلِمُسْلِم فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ، فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَعَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: **دُونَكُمْ هَذَا.**

(تَعَشَّى)[1] النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ؟ قَالَ: أَوَمَا عَشَّيْتِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عُرِضُوا، فَأَبَوْا. قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ! - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ:[2] سَلْ أَضْيَافَكَ. فَقَالُوا: صَدَقَ، أَتَانَا بِهِ -، فَجَدَّعَ وَسَبَّ، وَقَالَ: كُلُوا لَا هَنِيئًا، وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالُوا: وَاللهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ. قَالَ: لَمْ أَرَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ! وَيْلَكُمْ مَا أَنْتُمْ؟ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاكُمْ؟ هَاتِ طَعَامَكَ. فَجَاءَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ -. وَايْمُ اللهِ! مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، حَتَّى شَبِعُوا، وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ! مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي، لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ. فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ. يَعْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ[3]، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ، فَفَرَّقَنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ، اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافَكَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُغْ مِنْ قِرَاهُمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ. فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا. فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: نَعَسَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَاللهِ مَا لِي ذَنْبٌ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَرُّوا وَحَنِثْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ**. قَالَ: وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ.

مَنْزِلِنَا؟ قَالَ: اطْعَمُوا. قَالُوا: مَا نَحْنُ بِآكِلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا! قَالَ: (اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ؛ فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ)[1]. فَأَبَوْا...

بَابُ مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ*

١١١١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا! فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ، فَذَبَحْتُهَا، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ، فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ. فَجِئْتُهُ، فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ. فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ! إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيَّ هلًا بِكُمْ**. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ، وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ**. فَجِئْتُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ، حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي، فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ! فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ. فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا، فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: **ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهَا**. وَهُمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللهِ! لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ: **أَنَا نَازِلٌ**. ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذًى.

فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ، فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ - أَوْ أَهْيَمَ -. . . وَفِيهَا: فَقُلْتُ: طُعَيِّمٌ لِي، فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ. قَالَ: **كَمْ هُوَ؟** فَذَكَرْتُ لَهُ، قَالَ: **كَثِيرٌ طَيِّبٌ**. . . وَفِيهَا: قَالَ جَابِرٌ: وَيْحَكِ! جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ. قَالَتْ: هَلْ سَأَلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: **ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا**. فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ، وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ: **كُلِي هَذَا وَأَهْدِي؛ فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ**).

بَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ

١١١٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ[١]، (حَتَّى رَأَوْا حِرَاءً بَيْنَهُمَا).

• **وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى - فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةً فَوْقَ[٢] الْجَبَلِ، وَفِرْقَةً دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْهَدُوا.**

بَابٌ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾

١١١٣ - (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما)، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ[٣].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مَرَّتَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَرَاءَ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ =

بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ*

١١١٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا[١]، فَقِيلَ: أَلَا نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: **لَا**. فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها مُعَلَّقًا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **يَا عَائِشَةُ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ**).

بَابُ إِصَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَرْصِ*

١١١٥ ـ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِيَ الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **اخْرُصُوا**. وَخَرَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لَهَا: **أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا**[٢]. فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: **أَمَا إِنَّهَا سَتَهُبُّ اللَّيْلَةَ رِيحٌ**

= بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ. فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى! لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ. قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ. قَالَ: فَمَا فَجِئَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ، وَهَوْلًا، وَأَجْنِحَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا**. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل ـ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ ـ: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ. قَالَ: **مَا كَانَ اللهُ لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَاكِ**. أَوْ قَالَ: **عَلَيَّ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ**.

شَدِيدَةٌ؛ **فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ**. فَعَقَلْنَاهَا، وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلِ طَيِّءٍ[(١)]، وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ[(٢)]، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ، فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: **كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكِ؟** قَالَتْ: عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، خَرْصَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ**[(٣)]. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: **هَذِهِ طَابَةُ**. فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا قَالَ: **هَذَا جُبَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟** قَالُوا: بَلَى. قَالَ: **دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ - أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ -، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ**. يَعْنِي خَيْرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَيَّرَ الْأَنْصَارَ فَجَعَلَنَا أَخِيرًا؟ فَأَدْرَكَ سَعْدٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! خُيِّرَ دُورُ الْأَنْصَارِ فَجُعِلْنَا آخِرًا! فَقَالَ: **أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ؟**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا؛ مِنْ حُبِّهَا).

بَابُ يُسْرِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١١٦ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلْمَاءِ صَاحِبِ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِكِتَابٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ**.

وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا(١).

بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ

١١١٧ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! قَالَ: **أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟**.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾

١١١٨ ـ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، قَالَتْ: نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ)(٢).

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» *

١١١٩ ـ عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**.

١١٢٠ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **إِنِّي**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا ضَرَبَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**. فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾، ثُمَّ قَالَ: **أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟** فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **فَإِنَّهُ نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عز وجل، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدَ النُّجُومِ**.

فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ(١)، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ - أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ -، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَّى (بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ) كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ... وَفِيهَا: فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

بَابٌ فِي وَصْفِ الْحَوْضِ*

١١٢١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ(٣)، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ [اللَّبَنِ](٤)، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا.

١١٢٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ(٥) كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ(٦).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْجُحْفَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَتَقْتَتِلُوا؛ فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: الْوَرِقِ.

- وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ رضي الله عنه: اللَّبَنِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، أَلَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ. =

١١٢٣ ـ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ الْحَوْضَ، فَقَالَ: **كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ.**

١١٢٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ.**

بَابُ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ وَمَنْ لَا يَرِدُ*

١١٢٥ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي. فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللهِ مَا بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ، (حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لِأُنَاوِلَهُمْ) اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَصْحَابِي. فَيَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ:** ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ـ، **فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ.**

=• وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ رضي الله عنه: **إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يُمِدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ.**

١١٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!) لَأَذُودَنَّ رِجَالًا عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ! قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ: هَلُمَّ. قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ! قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. فَلَا أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ)[١].

بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٢٧ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ (وَفِي رِوَايَةٍ: رَبْعَةً)، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْآدَمِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَزْهَرَ اللَّوْنِ ـ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا. قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ. فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ؛ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَبِيعَةُ: فَرَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعَرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ، فَقِيلَ: احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ).

• وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا[1].

١١٢٨ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقَةٍ): إِلَى مَنْكِبَيْهِ ـ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: سُئِلَ (الْبَرَاءُ): أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ[2].

بَابُ خَاتِمِ النُّبُوَّةِ

١١٢٩ ـ عَنِ السَّائِبِ ﷺ، قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ. فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيْرِي. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحًا، مُقَصَّدًا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، وَفِيهِ: كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا، وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، يُشْبِهُ جَسَدَهُ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنهما ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلْدًا مُعْتَدِلًا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[1].

بَابٌ: هَلْ شَابَ النَّبِيُّ ﷺ؟*

١١٣٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه: هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ[2].

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا[3].

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ثَابِتٍ: إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي (لِحْيَتِهِ)[4].

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ).

• (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ ـ وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ ـ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ ـ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ـ، ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمْعًا، عَلَيْهِ خِيلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ، وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: رَأْسِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

مِنْ فِضَّةٍ، فِيهِ شَعَرٌ مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ، فَاطَّلَعْتُ فِي الْجُلْجُلِ فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا).

بَابُ مَنْ يُشْبِهُ النَّبِيَّ ﷺ*

١١٣١ ـ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ. (قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: صِفْهُ لِي). قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ.(١) (وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قَلُوصًا. قَالَ: فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا).

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أُتِيَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه، فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا. فَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ).

• (وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ، لَا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ. وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ).

بَابُ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٣٢ ـ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجِلًا، لَيْسَ بِالسَّبِطِ، وَلَا الْجَعْدِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ.

١١٣٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَسَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ.

بَابُ حَيَاءِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٣٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ.

بَابُ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِينِ مَسِّهِ*

١١٣٥ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا مَسِسْتُ (خَزَّةً) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: دِيبَاجًا ـ وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا (عَبِيرَةً)(١) أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

بَابُ صِفَاتِ الْوَحْيِ*

١١٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ**. قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، (فَيَفْصِمُ عَنْهُ) وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْبَرَةً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ.

بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٣٧ ـ (عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنْسٍ)، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النِّطَعِ، فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ (وَشَعَرِهِ)(١)، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكٍّ. (قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ. قَالَ: فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ)(٢).

بَابُ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٣٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا. (فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ) قَالَ: **مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟! فَمَا نُقَبِّلُهُمْ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها: وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ. قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأُتِيَتْ فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ فِي بَيْتِكِ عَلَى فِرَاشِكِ. قَالَ: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا، فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟** فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! نَرْجُوا بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا. قَالَ: **أَصَبْتِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ.

بَابُ مَعَارِيضِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٣٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ! سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ** ـ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَو تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ.

بَابُ شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٤٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ = وَفِي رِوَايَةٍ: فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بَطِيئًا ـ، يُقَالُ لَهُ: الْمَنْدُوبُ =، فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ: **لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ** ـ. وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ، فَقَالَ: **لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا** ـ أَوْ **إِنَّهُ لَبَحْرٌ** ـ. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ).

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾*

١١٤١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ (لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ)، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟.

وَفِي رِوَايَةٍ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ[1].

بَابُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٤٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقةٍ): قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكَ (أَبُو فُلَانٍ)[2]؟ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ[3]، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ.

بَابُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّما كَانَ يَتَبَسَّمُ.

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا

١١٤٤ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَذْهَبُ. وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: **يَا أُنَيْسُ! أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟** قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَبُو هُرَيْرَةَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَيَقُولُ: اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ! اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ!.

بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا؛ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.

بَابُ جُودِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٤٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

١١٤٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا[1].

بَابُ عِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ*

١١٤٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لِي: **لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**. فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي: **لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: مَا سُئِلَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يُسْلِمُ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

عنِّي. فقَالَ: أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي؟ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ ـ قَالَهَا ثَلَاثًا ـ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ). فَقَالَ لِي: احْثُهْ. فَحَثَوْتُ حَثْيَةً، فَقَالَ لِي: عُدَّهَا. فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ.

بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١١٤٨ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ لِي أَسْمَاءً** (وَفِي رِوَايَةٍ: **لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ**): **أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ**[(١)(٢)].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ**).

بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٤٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[(٣)(٤)].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ**. وَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ رَؤُوفًا رَحِيمًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: **أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً: يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ، وَلَا يَرَى شَيْئًا، وَثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا، خَمْسَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرَ مِنْ مُهَاجَرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ =

بَابُ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾

١١٥٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا) فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ! فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ.** (وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ)، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: آنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ.** فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

١١٥١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ:(١) خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.** قَالَ:(٢) فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: **فُلَانٌ.** فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: **لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ.**(٣) فَجَعَلْتُ

= وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَـ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرَمُّوا، وَرَهِبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ.

أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: **أَبُوكَ حُذَافَةُ.**[1] - وَفِي رِوَايَةٍ: فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ - ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَنَا أُصَلِّي**)، **حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا. . .، وَفِيهَا: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: **سَلُونِي.** (فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **النَّارُ**). . .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: **أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ.**

- (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ: مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ! أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ: وَاللهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلَحِقْتُهُ.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ *

١١٥٢ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ**[١] **جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ.**

بَابُ تَمَنِّي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ *

١١٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:[٢] **لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ**[٣].



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فِي الْمُسْلِمِينَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ.**

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

يحيى بن عبد العزيز اليحيى

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجمع بين الصحيحين

للحفاظ

(١)

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحيى، يحي عبدالعزيز
الجمع بين الصحيحين (١-٦). / يحي عبدالعزيز اليحيى ،
الدمام ، ١٤٣٥هـ
١١٥٠ص ؛ ١٧×٢٤سم
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح ا. العنوان
ديوي ٢٣٥ ١٤٣٥/٥٩٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٢٩
ردمك : ٤-٢٥-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

الأصدار الثاني - الطبعة الاولى- شعبان ١٤٣٧ هـ



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٥٧
الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨
جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت
هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨
تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ - أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ - مُحَصَّلُ كَلَامِ الرَّسُولِ ﷺ الثَّابِتِ فِي صَحِيحَيِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَخُلَاصَةُ كِتَابِي «**الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبَاحِثِينَ**»، وَقَدْ وَسَمْتُهُ بِـ «**الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْحُفَّاظِ**»، مَكَثْتُ فِي تَأْلِيفِهِ مَعَ أَصْلِهِ مَا يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَامًا، كَانَ خِلَالَهَا مُدَوَّنًا فِي مُذَكِّرَاتٍ يَتَلَقَّفُهَا الطُّلَّابُ بِكُلِّ شَغَفٍ وَنَهَمٍ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحَظِّهِ، وَمَا يُرِيدُهُ اللهُ - إِنْ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لَهُ مِنَ الْقَبُولِ، وَقَدْ تَوَالَى الْمُرَاجِعُونَ وَالنَّاقِدُونَ لِمَضْمُونِهِ عَبْرَ السِّنِينَ، وَخِلَالَ الدَّوْرَاتِ وَالْحَلَقَاتِ، وَتَوَالَتِ الْمُلَاحَظَاتُ الْمُسَدَّدَةُ، وَالِاقْتِرَاحَاتُ النَّيِّرَةُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، حَتَّى بَلَغَ بِفَضْلِ اللهِ شِبْهَ الْكَمَالِ، وَصَارَ بِرَحْمَةِ اللهِ يَسُرُّ النَّاظِرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ خُصُوصًا، وَيُقِرُّ عُيُونَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ عُمُومًا.

وَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا ابْنُ بَازٍ وَشَيْخُنَا ابْنُ عُثَيْمِينٍ - رَحِمَهُمَا اللهُ - يَحُثَّانِي عَلَى إِخْرَاجِهِ، فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «بَادِرْ بِإِخْرَاجِهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ طَلَبَةُ الْعِلْمِ». وَيَقُولُ الثَّانِي: «عَجِّلْ بِهِ، سَأَطْبَعُهُ عَلَى نَفَقَتِي الْخَاصَّةِ». ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾.

وَمِمَّا يَتَمَيَّزُ بِهِ هَذَا الْكِتَابُ:

أَوَّلًا: الشُّمُولِيَّةُ الَّتِي تَقْتَرِبُ مِنَ التَّمَامِ لِكُلِّ مَعْنًى يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ حُكْمٌ شَرْعِيٌّ أَوْرَدَهُ الشَّيْخَانِ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَكُلُّ مَا فِي الْأَصْلَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ ـ أَعْنِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدْ زَادَتْ أَحَادِيثُهُمَا عَلَى الْعِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ بِمُتَابَعَاتِهَا وَشَوَاهِدِهَا ـ هُوَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْفَرْعِيِّ الصَّغِيرِ، الَّذِي لَا يَتَجَاوَزُ عَدَدُ أَحَادِيثِهِ بِالرِّوَايَاتِ وَالشَّوَاهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ خَمْسَةَ آلَافِ حَدِيثٍ، وَسَتَجِدُهَا مُجَرَّدَةَ الْإِسْنَادِ، مُنَقَّحَةَ الْمَتْنِ.

ثَانِيًا: الدِّقَّةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي اخْتِيَارِ لَفْظِ الْحَدِيثِ، فَفِي هَذَا الْكِتَابِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ حَدِيثٍ أَخْرَجَهَا الشَّيْخَانِ بِنَفْسِ اللَّفْظِ، وَأَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ حَدِيثٍ أَخْرَجَاهَا بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ جِدًّا، وَحَسَبَ الْمَنْهَجِ فَإِنَّ اللَّفْظَ الْأَكْثَرَ اتِّفَاقًا عَلَيْهِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ هُوَ الْمُقَدَّمُ فِي الِاخْتِيَارِ.

وَمِمَّا يَجْدُرُ ذِكْرُهُ هُنَا أَنَّنِي حِينَ فَرَغْتُ مِنْ دِرَاسَةِ حَدِيثِ «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ**» أَرَانِي اللهُ فِي اللَّيْلَةِ نَفْسِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَوْصَافِهِ الثَّابِتَةِ، وَكَأَنَّهُ الشَّمْسُ، وَهُوَ يَقُولُ ـ وَقَدْ أَخَذَتْهُ قُشَعْرِيرَةٌ مِنْ بَرْدٍ ـ: «**غَطِّنِي**».

ثَالِثًا: الْجَمْعُ بَيْنَ رِوَايَاتِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَّفِقَةِ فِي الْمَعْنَى ـ شَوَاهِدَ وَمُتَابَعَاتٍ ـ بِطَرِيقَةٍ سَلِسَةٍ، وَعِبَارَةٍ مُخْتَصَرَةٍ، وَسِيَاقٍ رَصِينٍ، يَسْهُلُ مَعَهُ الْحِفْظُ وَالضَّبْطُ، وَلَكَ أَنْ تَعْتَبِرَ بِكِتَابِ الْإِيمَانِ فِي هَذَا الْجَمْعِ، وَالَّذِي اشْتَمَلَ عَلَى وَاحِدٍ وَثَمَانِينَ حَدِيثًا بِمُلْحَقَاتِهَا، وَهِيَ مُحَصَّلُ أَكْثَرِ مِنْ سِتِّمِائَةِ طَرِيقٍ فِي الْأَصْلَيْنِ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ـ مَثَلًا ـ وَرَدَا فِي الْأَصْلَيْنِ مِنْ طُرُقٍ تَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ طَرِيقًا فِي قُرَابَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ صَفْحَةً، وَهُمَا فِي الْجَمْعِ فِي حُدُودِ ثَلَاثِ صَفَحَاتٍ، وَالْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَرَدَتْ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ طَرِيقًا فِي الْأَصْلَيْنِ، فِي قُرَابَةِ الْأَرْبَعِينَ صَفْحَةً، وَهِيَ فِي الْجَمْعِ فِي حُدُودِ سَبْعِ صَفَحَاتٍ.

رَابِعًا: تَرْتِيبُهُ عَلَى الْكُتُبِ وَالأَبْوَابِ، وَهَذَا مِمَّا سَهَّلَ حِفْظَهُ وَإِتْقَانَهُ وَتَصَوُّرَهُ، وَلَا أَدَلَّ عَلَى هَذَا مِنْ إِقْبَالِ طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ، فَقَدْ زَادَ عَدَدُ الَّذِينَ حَفِظُوهُ خِلَالَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى عِشْرِينَ أَلْفِ حَافِظٍ فِي شَتَّى بِقَاعِ الْعَالَمِ، مِنْهُمُ الْمُقَصِّرُ فِي الضَّبْطِ، وَمِنْهُمُ الْمُقْتَصِدُ، وَمِنْهُمُ السَّابِقُ.

خَامِسًا: التَّمْيِيزُ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ وَبَيْنَ مَا زَادَهُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ فِي نَفْسِ الْحَدِيثِ أَوْ مِنْ حَدِيثٍ آخَرَ بِطَرِيقَةِ الْمَتْنِ وَالْحَاشِيَةِ وَالأَقْوَاسِ - كَمَا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي مَنْهَجِ الْكِتَابِ -، وَقَدْ كَانَ لِذَلِكَ الأَثَرُ الْكَبِيرُ فِي تَسْهِيلِ الصَّعْبِ، وَجَمْعِ الْمُتَفَرِّقِ، وَرَفْعِ الإِشْكَالِ، وَإِلْحَاقِ الْمَثِيلِ بِمَثِيلِهِ، وَالنَّظِيرِ بِنَظِيرِهِ.

وَمَنِ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ وَاعْتَبَرَ مِثْلَ ذَلِكَ مَثْلَبَةً، وَأَلَّفَ الرُّدُودَ عَلَى هَذَا الْمَنْهَجِ، فَمَعْذُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:

الأَوَّلِ: لَا حَجْرَ عَلَى الرَّأْيِ وَالِاخْتِلَافِ فِي وِجْهَاتِ النَّظَرِ مَا دَامَتِ الْمَسْأَلَةُ لَا نَصَّ فِيهَا، فَالْبَابُ وَاسِعٌ، وَالْمِسَاحَةُ رَحْبَةٌ.

وَالثَّانِي: لَا يُلَامُ مَنْ لَمْ يُوَفَّقْ لِمَلَكَةٍ حِفْظِيَّةٍ، وَلَمْ يُخَالِطْ حِفْظُ نُصُوصِ السُّنَّةِ بَشَاشَةَ صَدْرِهِ، إِذَا رَأَى أَنَّ حِفْظَ الْحَدِيثِ بِرِوَايَاتِهِ مُؤَدَّاهُ الْخَلْطُ وَالتَّشْوِيشُ، وَالنَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا، قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾. ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾.

وَكَمْ يَكُونُ النَّقْدُ جَمِيلًا، وَالرَّدُّ رَائِعًا! إِذَا جَاءَ مِنْ حَافِظٍ لِلنُّصُوصِ، ضَابِطٍ لِلآثَارِ، وَكَمْ يَكُونُ النَّقْدُ قَبِيحًا، وَالرَّدُّ سَاذَجًا! عِنْدَمَا يَأْتِي مِنْ مُهْلْهَلٍ فِي الْحِفْظِ، مُقَصِّرٍ فِي ضَبْطِ الآثَارِ، وَالْقَضِيَّةُ عَلَى الْهِمَمِ مَبْنِيَّةٌ؛ فَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ فَوْقِيَّةً رَامَ الْعَزَائِمَ، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ تَحْتِيَّةً فَلْيَتَحَرَّ الْمَلَلَ وَالْهَزَائِمَ، وَلَنْ يَشْفَعَ لَهُ تَسْوِيدُ الأَوْرَاقِ بِبُنَيَّاتِ الآرَاءِ، وَلَنْ يُعَزِّيَهِ زَعْمُ النَّصِيحَةِ تَارَةً، وَالْغَيْرَةِ عَلَى السُّنَّةِ تَارَةً أُخْرَى.

أَسْأَلُ اللهَ ﷻ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ صَادِقٍ مَعَ رَبِّهِ، مُهْتَدٍ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَجَمَعَنَا اللهُ وَإِيَّاهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، فَهُنَاكَ لَا غِلَّ وَلَا حِقْدَ وَلَا حَسَدَ، بَلْ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

وَيُنَبَّهُ إِلَى أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ طُبِعَ طَبَعَاتٍ كَثِيرَةً، كَانَتْ وَقْفًا عَلَى الْحُفَّاظِ فِي دَوْرَاتِ حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، بِحُكْمِ أَنَّهُ كَانَ فِي طَوْرِ الْمُرَاجَعَةِ وَالتَّنْقِيحِ، فَجَاءَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ نَاسِخَةً لِكُلِّ الطَّبَعَاتِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَرَحِمَ اللهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيْنَا عُيُوبَنَا.

وَأَخِيرًا - يَا طَالِبَ الْحِكْمَةِ - مِنَ الْمُفِيدِ أَنْ تَتَصَوَّرَ الْمَسِيرَةَ الْمِثَالِيَّةَ فِي حِفْظِ مَا ثَبَتَ مَرْفُوعًا فِي دَوَاوِينِ السُّنَّةِ الْمَشْهُورَةِ، وَهُوَ مَشْرُوعٌ بَدَأْتُ بِهِ فِي مَطْلَعِ هَذَا الْقَرْنِ فِي عَامِ ١٤٠٣هـ، جَعَلْتُهُ لِأَصْحَابِ الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ، وَالنُّفُوسِ التَّوَّاقَةِ، وَقَدْ خَرَجَ بِحَمْدِ اللهِ أَعْلَامًا عِلْمِيَّةً مِنْ أَسَاتِذَةِ جَامِعَاتٍ، وَقُضَاةٍ، وَدُعَاةٍ، وَلِي أُسْوَةٌ بِأَمِيرِ الْحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ: ابْنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ حِينَ قَالَ: «وَقَدْ جَمَعَ أَئِمَّتُنَا مِنْهُ الشَّتَاتَ - يَعْنِي الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ -، عَلَى الْمَسَانِيدِ وَالْأَبْوَابِ الْمُرَتَّبَاتِ، فَرَأَيْتُ جَمْعَ جَمِيعِ مَا وَقَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ لِيَسْهُلَ الْكَشْفُ مِنْهُ عَلَى أُولِي الرَّغَبَاتِ...».

وَهَذِهِ الْمَسِيرَةُ الْمِثَالِيَّةُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

١ - حِفْظُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ (سِتَّةُ مُجَلَّدَاتٍ لَطِيفَةٍ)، وَيَسْتَغْرِقُ حِفْظُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، بِمُعَدَّلِ عَشْرِ صَفَحَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

٢ - حِفْظُ زِيَادَاتِ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّنَنِ الْخَمْسِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ (خَمْسَةُ مُجَلَّدَاتٍ)، وَيَسْتَغْرِقُ حِفْظُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، بِمُعَدَّلِ سَبْعِ صَفَحَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

٣ ـ حِفْظُ زِيَادَاتِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَسَانِيدِ الْخَمْسَةِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ وَالسُّنَنِ (مُجَلَّدَانِ)، وَيَسْتَغْرِقُ حِفْظُهُ شَهْرًا وَنِصْفَ الشَّهْرِ تَقْرِيبًا، بِمُعَدَّلِ خَمْسِ صَفَحَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

٤ ـ حِفْظُ زِيَادَاتِ الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّحَاحِ الثَّلَاثَةِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ وَالسُّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ (مُجَلَّدَانِ)، وَيَسْتَغْرِقُ حِفْظُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا تَقْرِيبًا، بِمُعَدَّلِ خَمْسِ صَفَحَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

٥ ـ حِفْظُ زِيَادَاتِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ وَالسُّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ وَالصِّحَاحِ (مُجَلَّدٌ)، وَيَسْتَغْرِقُ حِفْظُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا تَقْرِيبًا، بِمُعَدَّلِ ثَلَاثِ صَفَحَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

وَقَدِ اكْتَفَيْتُ بَعْدَ الصَّحِيحَيْنِ بِالْمَرْفُوعِ الثَّابِتِ فَقَطْ ـ وَهُوَ مَا نَصَّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُعْتَبَرِينَ عَلَى قَبُولِهِ ـ لِيَكُونَ لِلْحِفْظِ، أَمَّا الْمَوْقُوفُ الثَّابِتُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ عَلَى حِدَةٍ لِيَكُونَ لِلاسْتِظْهَارِ، وَالْمَقْطُوعُ الثَّابِتُ وَالْمَرْفُوعُ الضَّعِيفُ ـ وَهُوَ مَا لَمْ يَنُصَّ عَلَى قَبُولِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ـ جَعَلْتُهُ لِلْقِرَاءَةِ.

فَإِنْ قِيلَ: أَيْنَ مُوَطَّأُ مَالِكٍ وَبَقِيَّةُ كُتُبِ السُّنَّةِ الْمَشْهُورَةِ؟.

فَالْجَوَابُ: لَا يُوجَدُ فِيهَا زِيَادَاتٌ مَرْفُوعَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ وُجِدَتْ فَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِأُصُولٍ سَبَقَتْ، وَأَمَّا الْمَوْقُوفَاتُ الثَّابِتَةُ فِيهَا فَقَدْ أُفْرِدَ فِيهَا مُصَنَّفٌ مُفْرَدٌ لِلاسْتِظْهَارِ، وَسَتَجِدُ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي مَوْقِعِنَا عَلَى الشَّبَكَةِ http://www.alsonah.com/.

كَتَبَهُ

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَحْيَى
الْمُدَرِّسُ فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَالْحَرَمِ الْمَدَنِيِّ
وَالْمُشْرِفُ الْعَامُّ عَلَى تَحْفِيظِ السُّنَّةِ فِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

أَقْسَامُ الْكِتَابِ

إِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ يَجِدُ أَنَّهَا تُصَنَّفُ مِنْ حَيْثُ إِخْرَاجِهَا إِلَى خَمْسَةِ أَصْنَافٍ:

١ ـ الصِّنْفُ الأَوَّلُ: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِهِ:

وَهَذَا الصِّنْفُ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

○ **الْقِسْمُ الأَوَّلُ**: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ بِعَيْنِهِ، وَبِنَفْسِ اللَّفْظِ.

○ **الْقِسْمُ الثَّانِي**: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِهِ مَعَ الِاتِّفَاقِ فِي الْمَعْنَى، وَالِاخْتِلَافِ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ.

○ **الْقِسْمُ الثَّالِثُ**: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِهِ، مَعَ الِاخْتِلَافِ فِي لَفْظَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ مِنْهُ، ذَكَرَهَا أَحَدُهُمَا بِوَجْهٍ لَا يُوَافِقُ فِي الْمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ الْآخَرُ، مَعَ احْتِمَالِ الْمُخَالَفَةِ، أَوْ عَدَمِهَا.

○ **الْقِسْمُ الرَّابِعُ**: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِهِ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ زِيَادَةً.

٢ ـ الصِّنْفُ الثَّانِي: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ، وَانْفَرَدَ أَحَدُهُمَا بِإِخْرَاجِ شَاهِدٍ لَهُ عَنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ، أَوْ أَكْثَرَ، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الشَّاهِدُ مُطَابِقًا لِلَفْظِ رِوَايَةِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِهِ، أَوْ بِنَحْوِهَا، أَوْ بِمَعْنَاهَا، أَوْ فِيهَا اخْتِصَارٌ، أَوْ زِيَادَةٌ.

٣ - **الصِّنْفُ الثَّالِثُ**: مَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ لَفْظِهِ، مَعَ اخْتِلَافِ رَاوِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عِنْدَ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَيُخْرِجُهُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ، وَيُخْرِجُهُ الْآخَرُ عَنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ، وَأَمْثِلَةُ هَذَا الصِّنْفِ قَلِيلَةٌ.

٤ - **الصِّنْفُ الرَّابِعُ**: مَا أَخْرَجَهُ أَحَدُهُمَا، وَأَخْرَجَ الْآخَرُ حَدِيثًا فِي بَابِهِ يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي الْمَعْنَى الْقَرِيبِ لِلْحَدِيثِ، بِحَيْثُ يَكُونُ التَّعَلُّقُ ظَاهِرًا.

٥ - **الصِّنْفُ الْخَامِسُ**: مَا انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا بِإِخْرَاجِهِ، وَلَمْ يُخْرِجِ الْآخَرُ لَهُ تَعَلُّقٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى.

وَبِنَاءً عَلَى هَذَا التَّصْنِيفِ قُسِّمَ الْكِتَابُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١ - **الْقِسْمُ الْأَوَّلُ**: الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ وَمُلْحَقَاتُهُ.

٢ - **الْقِسْمُ الثَّانِي**: مُفْرَدَاتُ الْبُخَارِيِّ.

٣ - **الْقِسْمُ الثَّالِثُ**: مُفْرَدَاتُ مُسْلِمٍ.

وَفِيمَا يَلِي بَيَانُ الْمَنْهَجِ فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ، وَمَا يَنْدَرِجُ تَحْتَ كُلِّ قِسْمٍ مِنْ أَحَادِيثَ:

- **الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ وَمُلْحَقَاتُهُ:**

يَشْتَمِلُ هَذَا الْقِسْمُ عَلَى الْأَصْنَافِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى مِنْ أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ، فَذُكِرَ فِيهِ مَا يَلِي:

١ - الْأَحَادِيثُ الَّتِي اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِهَا، وَلَوْ زَادَتْ رِوَايَةُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ، أَوِ اخْتَلَفَتْ.

٢ - الْأَحَادِيثُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا أَحَدُهُمَا وَهِيَ مِنَ الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ لِمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

٣ ـ الْأَحَادِيثُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا أَحَدُهُمَا وَلَهَا عَلَاقَةٌ قَرِيبَةٌ فِي الْمَعْنَى بِحَدِيثٍ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

٤ ـ الْأَحَادِيثُ الَّتِي رَوَاهَا أَحَدُهُمَا عَنْ صَحَابِيٍّ، وَرَوَاهَا الْآخَرُ عَنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ.

٥ ـ الْأَحَادِيثُ الَّتِي انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا بِإِخْرَاجِهَا، وَأَخْرَجَ الْآخَرُ حَدِيثًا آخَرَ يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَاهُ تَعَلُّقًا ظَاهِرًا.

وَبِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ يَظْهَرُ الْمُرَادُ بِالْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَبِمُلْحَقَاتِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ:

«فَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ» هُوَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ رِوَايَةٍ.

وَ**«مُلْحَقَاتُ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ»** هِيَ الْأَحَادِيثُ وَالرِّوَايَاتُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا أَحَدُ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهَا تَعَلُّقٌ بِالْأَحَادِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا، أَوْ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي أَخْرَجَهَا الْآخَرُ.

- **الْقِسْمُ الثَّانِي: مُفْرَدَاتُ الْبُخَارِيِّ:**

وَيَتَضَمَّنُ هَذَا الْقِسْمُ مَا انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ، وَلَيْسَ فِيمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مَا لَهُ تَعَلُّقٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى.

- **الْقِسْمُ الثَّالِثُ: مُفْرَدَاتُ مُسْلِمٍ:**

وَيَتَضَمَّنُ مَا انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مَا لَهُ تَعَلُّقٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى.

الْمَنْهَجُ فِي اخْتِيَارِ وَإِيرَادِ الْأَحَادِيثِ وَالرِّوَايَاتِ

أَوَّلًا: الْمَنْهَجُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ: الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ وَمُلْحَقَاتِهِ:

كَانَ اخْتِيَارُ الْأَحَادِيثِ وَالرِّوَايَاتِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَإِيرَادُهَا وَفْقَ الْمَنْهَجِ الْآتِي:

١ ـ اخْتِيرَتْ أَلْفَاظُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَصْلًا فِيمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالرِّوَايَاتِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ الْأَصَحُّ عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ، وَلِمَا تَمَيَّزَتْ بِهِ أَلْفَاظُهُ عَلَى أَلْفَاظِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ـ فِي غَالِبِ الْأَحَادِيثِ ـ مِنَ الدِّقَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ، وَالْبَلَاغَةِ فِي السِّيَاقِ.

٢ ـ يَتَكَوَّنُ هَذَا الْقِسْمُ مِنْ مَتْنٍ وَحَاشِيَةٍ، وَذَلِكَ وَفْقَ الْمَنْهَجِ الْآتِي:

أ ـ كُلُّ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ يَكُونُ فِي الْمَتْنِ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ، وَبِلَفْظِ الْبُخَارِيِّ ـ كَمَا سَبَقَ ـ.

ب ـ إِذَا زَادَ الْبُخَارِيُّ زِيَادَةً فِي الْحَدِيثِ لَيْسَتْ عِنْدَ مُسْلِمٍ، أَوِ انْفَرَدَ بِرِوَايَةٍ عَنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ مُلْحَقَةٍ بِالْحَدِيثِ الْأَصْلِ، وَلَمْ يُخْرِجْ مُسْلِمٌ حَدِيثَهُ، فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الْمَتْنِ أَيْضًا لَكِنْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ ()، وَيَكُونُ النَّصُّ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ[١].

---

(١) جُعِلَ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ لِسُهُولَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَجُعِلَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ لِيَكُونَ التَّمْيِيزُ بَاقِيًا فِي حَالِ تَصْوِيرِ الْكِتَابِ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ فَقَطْ.

ت ـ وَإِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ مُسْلِمٍ، سَوَاءٌ بِزِيَادَةٍ فِي أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ الْأَصْلِ، أَوْ فِي الشَّوَاهِدِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَيَكُونُ رَقْمُ الْحَاشِيَةِ فِي الْمَتْنِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مَعَ كُلِّ زِيَادَةٍ، بِحَسَبِ سِيَاقِ الْحَدِيثِ عِنْدَ مُسْلِمٍ، وَيَكُونُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.

وَبِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ؛ فَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْمَتْنِ فَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، عَدَا مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَبِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، فَهَذَا مِمَّا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فَقَطْ، وَكُلُّ مَا فِي الْحَاشِيَةِ فَهُوَ مِمَّا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فَقَطْ.

وَأَمَّا مَنْهَجُ اخْتِيَارِ وَذِكْرِ الرِّوَايَاتِ فَكَانَ كَمَا يَأْتِي:

١ ـ إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُخْتَارُ الرِّوَايَةُ الْأَكْثَرَ شُمُولًا لِلْمَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَهَا الْحَدِيثُ ـ سَوَاءٌ جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ صَحَابِيٍّ وَاحِدٍ، أَوْ أَكْثَرَ ـ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّمُ فِي ذَلِكَ اللَّفْظَ الَّذِي يَتَّفِقَانِ عَلَيْهِ، أَوِ الْأَكْثَرَ اتِّفَاقًا عَلَى أَلْفَاظِهِ، مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ الْحَدِيثَ قَدْ يُفَرِّقُهُ الْبُخَارِيُّ فِي أَكْثَرَ مِنْ رِوَايَةٍ، وَيَسُوقُهُ مُسْلِمٌ مُجْتَمِعًا، وَقَدْ يَقَعُ الْعَكْسُ.

كَمَا يُقَدَّمُ حَدِيثُ الصَّحَابِيِّ صَاحِبِ الْقِصَّةِ عَلَى غَيْرِهِ.

وَبِمَا أَنَّ الْأَلْفَاظَ الْمَذْكُورَةَ فِيمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ هِيَ أَلْفَاظُ الْبُخَارِيِّ؛ فَإِنَّ مَا انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي نَفْسِ الرِّوَايَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا يَكُونُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، أَمَّا مَا انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فَيَكُونُ فِي الْحَاشِيَةِ ـ كَمَا سَبَقَ ـ وَيَكُونُ مُصَدَّرًا بِعِبَارَةِ: «وَلِمُسْلِمٍ»، هَذَا إِذَا كَانَتْ زِيَادَةُ مُسْلِمٍ فِي أَصْلِ الرِّوَايَةِ الْمُخْتَارَةِ.

وَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا فِي اللَّفْظِ الْمُخْتَارِ مِمَّا اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَالْأَلْفَاظُ

مُخْتَلِفَةً جِدًّا، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُبَيِّنُ ذَلِكَ فِي الْحَاشِيَةِ مُصَدَّرًا بِعِبَارَةِ: «أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ. . .».

وَإِذَا كَانَ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ لَا يُوَافِقُ لَفْظَ مُسْلِمٍ فِي الْمَعْنَى؛ فَإِنَّ لَفْظَ الْبُخَارِيِّ يَكُونُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِالْأَحْمَرِ، وَيَكُونُ مُذَيَّلًا بِحَاشِيَةٍ يُبَيِّنُ فِيهَا لَفْظَ مُسْلِمٍ.

وَهَذَا كُلُّهُ فِي الرِّوَايَةِ الْمُخْتَارَةِ أَصْلًا.

٢ ـ وَبَعْدَ اخْتِيَارِ الرِّوَايَةِ الْأَصْلِ تُدْرَجُ الرِّوَايَاتُ الْأُخْرَى الَّتِي فِيهَا زِيَادَةٌ عَلَيْهَا، وَتُوضَعُ الرِّوَايَاتُ الْمُدْرَجَةُ فِي مَكَانِهَا الَّذِي يَتَنَاسَبُ مَعَ سِيَاقِهَا فِي الْحَدِيثِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مُبَيَّنًا بِلَفْظِ: «وَفِي رِوَايَةٍ»، وَتَكُونُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ بَيْنَ شَرْطَتَيْنِ ـ ـ إِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ الْحَدِيثِ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ فِي آخِرِهِ فَتَكُونُ بِدُونِ الشَّرْطَتَيْنِ.

فَإِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ الْمُدْرَجَةُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فَقَطْ فَتَكُونُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ، وَبِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَيُسْتَغْنَى بِالْقَوْسَيْنِ عَنِ الشَّرْطَتَيْنِ.

وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُوضَعُ رَقْمُ الْحَاشِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْمَتْنِ، وَيُقَالُ فِي الْحَاشِيَةِ: «وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ».

٣ ـ لَا تُذْكَرُ الْأَحَادِيثُ الشَّوَاهِدُ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْحَدِيثِ الْأَصْلِ، سَوَاءٌ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ أَوْ عِنْدَ مُسْلِمٍ، وَقَدْ ذُكِرَتْ جَمِيعُهَا فِي كِتَابِ «**الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبَاحِثِينَ**».

٤ ـ إِذَا اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ أَصْلِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ زِيَادَةً هِيَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ آخَرَ، فَإِنَّهَا

تُوضَعُ بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ هَكَذَا []، وَيُشَارُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى الصَّحَابِيِّ الَّذِي جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ طَرِيقِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ.

٥ ـ إِذَا كَانَتِ الرِّوَايَةُ مُعَلَّقَةً عِنْدَ الْبُخَارِيِّ يُصَرَّحُ بِذَلِكَ ـ وَلَا يُعَدُّ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوخِهِ غَيْرَ مُصَرِّحٍ بِالسَّمَاعِ مِنْ قَبِيلِ الْمُعَلَّقَاتِ عَلَى الرَّاجِحِ ـ، وَلَا تُعْتَمَدُ الرِّوَايَةُ الْمُعَلَّقَةُ أَصْلًا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ رِوَايَةٌ مَوْصُولَةٌ، بَلْ تُذْكَرُ الْمَوْصُولَةُ أَوَّلًا، ثُمَّ يُذْكَرُ مَا فِي الْمُعَلَّقَةِ مِنْ زِيَادَاتٍ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رِوَايَةٌ مَوْصُولَةٌ فَتُذْكَرُ الرِّوَايَةُ الْمُعَلَّقَةُ إِذَا أَوْرَدَهَا الْبُخَارِيُّ مُسْتَدِلًّا بِهَا فِي الْبَابِ، أَوْ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ.

٦ ـ إِذَا حَصَلَ شَكٌّ مِنَ الرُّوَاةِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ غَيْرُ مُؤَثِّرٍ فِي الْمَعْنَى يُخْتَارُ اللَّفْظُ الْمُوَافِقُ لِلرِّوَايَاتِ الْأُخْرَى.

٧ ـ يَتِمُّ اخْتِصَارُ الْحَدِيثِ ـ مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِالْمَعْنَى ـ إِذَا كَانَ فِيهِ جُمْلَةٌ أَوْ جُمَلٌ قَدْ ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ آخَرَ.

• ثَانِيًا: الْمَنْهَجُ فِي الْقِسْمَيْنِ الثَّانِي: مُفْرَدَاتِ الْبُخَارِيِّ، وَالثَّالِثِ: مُفْرَدَاتِ مُسْلِمٍ:

اخْتِيَارُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ الْأَصْلِ وَطَرِيقَةُ إِلْحَاقِ الرِّوَايَاتِ وَالشَّوَاهِدِ فِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ عَلَى ضَوْءِ مَا سَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، إِلَّا أَنَّهُ فِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ لَا تَكُونُ هُنَاكَ أَقْوَاسٌ، وَلَا حُمْرَةٌ، وَلَا حَاشِيَةٌ، لِعَدَمِ ارْتِبَاطِ هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ بِقِسْمَيْهَا بِحَدِيثٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ.

• الطَّبْعَةُ الْمُعْتَمَدَةُ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ:

تَمَّ اعْتِمَادُ الطَّبْعَةِ الْأَمِيرِيَّةِ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَتُسَمَّى أَيْضًا:

السُّلْطَانِيَّةَ، وَهِيَ الَّتِي أَمَرَ بِطِبَاعَتِهَا السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِالْمَطْبَعَةِ الْأَمِيرِيَّةِ بِبُولَاقَ، وَالَّتِي كَانَ الِاعْتِمَادُ فِيهَا عَلَى النُّسْخَةِ الْيُونِينِيَّةِ، وَهِيَ أَتْقَنُ النُّسَخِ الَّتِي عُرِفَتْ مِنْ نُسَخِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَعَلَيْهَا الِاعْتِمَادُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي ضَبْطِ رِوَايَاتِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ تَمَّ اعْتِمَادُ النُّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ بِعِنَايَةِ زُهَيْرٍ النَّاصِرِ ـ دَارُ طَوْقِ النَّجَاةِ.

وَعِنْدَ اخْتِلَافِ نُسَخِ الْبُخَارِيِّ فِي كَلِمَةٍ أَوْ أَكْثَرَ فَيُنْظَرُ فِي الْقَرَائِنِ الَّتِي تُقَدِّمُ أَحَدَ الْوَجْهَيْنِ عَلَى الْآخَرِ، وَمِنْ هَذِهِ الْقَرَائِنِ:

١ ـ مُوَافَقَةُ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ لِلَفْظِ مُسْلِمٍ إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ.

٢ ـ كَوْنُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِأَحَدِ الْوَجْهَيْنِ بِدُونِ اخْتِلَافٍ بَيْنَ النُّسَخِ.

٣ ـ كَوْنُ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي نُسْخَةِ الْهَرَوِيِّ؛ لِمَا تَمَيَّزَتْ بِهِ مِنَ الضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ.

وَقَدْ يُسْتَفَادُ التَّرْجِيحُ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ، لَا سِيَّمَا ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي.

وَأَمَّا صَحِيحُ مُسْلِمٍ فَقَدْ تَمَّ الِاعْتِمَادُ عَلَى الطَّبْعَةِ الَّتِي رَقَّمَهَا مُحَمَّد فُؤَاد عَبْد الْبَاقِي، وَالَّتِي اعْتَمَدَتْ عَلَى طَبْعَةِ دَارِ الطِّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ بِتُرْكِيَا.

الْمَنْهَجُ فِي تَرْتِيبِ الْكِتَابِ

تَمَّ تَرْتِيبُ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ، تَبْدَأُ بِكِتَابِ الْإِيمَانِ، وَتَنْتَهِي بِكِتَابِ التَّفْسِيرِ فِي كُلِّ قِسْمٍ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْتِيبُ مُلْتَزِمًا بِتَرْتِيبِ كِتَابٍ مُعَيَّنٍ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَثِّرًا بِتَرْتِيبِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

وَقَدِ اشْتَمَلَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ـ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ وَمُلْحَقَاتُهُ ـ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَسَبْعِينَ كِتَابًا، وَاشْتَمَلَ الْقِسْمُ الثَّانِي ـ مُفْرَدَاتُ الْبُخَارِيِّ ـ عَلَى سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ كِتَابًا، وَاشْتَمَلَ الْقِسْمُ الثَّالِثُ ـ مُفْرَدَاتُ مُسْلِمٍ ـ عَلَى تِسْعَةٍ وَخَمْسِينَ كِتَابًا.

الْمَنْهَجُ فِي تَبْوِيبِ الْأَحَادِيثِ

كَانَ الْمَنْهَجُ فِي التَّبْوِيبِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

١ ـ الْأَصْلُ فِي الْقِسْمَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَضْعُ تَبْوِيبِ الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَدِيثِ، أَوِ اخْتِيَارُ أَحَدِ تَبْوِيبَاتِ الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَدِيثِ إِذَا بَوَّبَ عَلَيْهِ بِعِدَّةِ أَبْوَابٍ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ بِاسْتِقْرَاءٍ فِي كِتَابِ الْبَاحِثِينَ عِنْدَ كُلِّ حَدِيثٍ.

٢ ـ وَكُلُّ مَا لَمْ يُبَوِّبْ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي الْقِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَإِنَّهُ يُوضَعُ عَلَيْهِ نَجْمَةٌ ثُمَانِيَّةٌ هَكَذَا ✱.

٣ ـ فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ جِدًّا مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وُضِعَ التَّبْوِيبُ لِمُنَاسَبَةٍ فِي لَفْظِ مُسْلِمٍ لَا الْبُخَارِيِّ.

٤ ـ قَدْ يُوضَعُ تَبْوِيبُ الْبُخَارِيِّ عَلَى حَدِيثٍ مَا، ثُمَّ يُدْرَجُ مَعَهُ حَدِيثٌ أَوْ أَحَادِيثُ أُخْرَى لَمْ يُبَوِّبْ لَهَا الْبُخَارِيُّ بِنَفْسِ التَّبْوِيبِ، وَذَلِكَ لِاشْتِرَاكِهَا فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ مِنَ التَّبْوِيبِ.

٥ ـ قَدْ يُخْتَصَرُ تَبْوِيبُ الْبُخَارِيِّ بِمَا لَا يُخِلُّ بِمَعْنَاهُ، مِثْلُ مَا إِذَا كَانَ فِيهِ زِيَادَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ، أَوْ ضَرْبُ مِثَالٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي كِتَابِ الْبَاحِثِينَ.

٦ ـ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّالِثُ فَيُوضَعُ لِكُلِّ حَدِيثٍ ـ أَوْ أَحَادِيثَ ـ تَبْوِيبٌ مُنَاسِبٌ، وَرُبَّمَا كَانَ مُسْتَفَادًا مِنْ تَبْوِيبِ الْبُخَارِيِّ، أَوْ تَبْوِيبِ النَّوَوِيِّ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

القِسمُ الأوَّلُ

المُتَّفَقُ عَلَيْهِ وَمُلحَقَاتِهِ

كِتَابُ الإِيمَانِ

بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ

١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ[١] إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي[٢]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: **الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ**[٣]. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: **الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ**[٤]**، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**[٥]. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: **الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ**[٦] **اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: **مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ [رَبَّتَهَا]**[٧]

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَلُونِي**. فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: **إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**. قَالَ: صَدَقْتَ.

• وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: **وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **الْمَكْتُوبَةَ**.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: **وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **تَخْشَى**.

(٧) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه.

- وَفِي رِوَايَةٍ: رَبَّها[1] - فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ - وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا تَطَاوَلَ رُعاةُ (الإِبِلِ البُهْمِ) فِي البُنْيانِ. وَفِي رِوَايَةٍ (مُعَلَّقةٍ): رِعَاءُ الْبَهْمِ - فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهِا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾. ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ. فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾).

بَابٌ: مَا الْإِيمَانُ؟*

٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ، قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بَعْلَهَا. يَعْنِي السَّرَارِيَّ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ! فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﭬ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ؛ فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ! وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ! قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ...

فَقَالَ: **مَنِ الْوَفْدُ؟** قَالُوا: رَبِيعَةُ. فَقَالَ: **مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى**. قَالُوا: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. ـ [وَفِي رِوَايَةٍ: وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ][(١)] ـ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ ﷻ وَحْدَهُ، قَالَ: **هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ؟** قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** ـ **وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَتُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ**. وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ، قَالَ: **احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ**[(٢)(٣)].

(وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ ـ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ).

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ؓ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ،

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ؓ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: **إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ؓ: قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: **بَلَى، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ**. قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **فِي أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ الْجِرْذَانِ، وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الْأَدَمِ! فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ**.

فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا! قَالَ: **فَلَا إِذًا**[1].

بَابٌ: إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٣ ـ عَنِ الْمُسَيَّبِ ﷺ: أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: **أَيْ عَمِّ! قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَلِمَةً (أُحَاجُّ)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **أَشْهَدُ** ـ **لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ.** فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[2]. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ـ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ.** فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾.

بَابٌ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»*

٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ﷺ: **نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ الظُّرُوفَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ: يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ؛ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ.

بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ؟![1] فَقَالَ: وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا (وَفِي رِوَايَةٍ: عَنَاقًا) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ[2].

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ...**

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه:) **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا، (وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا)...** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللهَ فِي ذِمَّتِهِ**).

بَابُ عِصْمَةِ دَمِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ*

٥ - عَنِ الْمِقْدَادِ رضي الله عنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا، فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، وَقَالَ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ خَيْبَرَ: **امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ**. قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: **قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ.**

• وَفِي حَدِيثِ طَارِقِ بنِ أَشْيَمَ رضي الله عنه: **مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ؛ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ.**

أَسْلَمْتُ لِلَّهِ[1]؛ آقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَقْتُلْهُ**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا، آقْتُلُهُ؟ قَالَ: **لَا تَقْتُلْهُ؛ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مُعَلَّقًا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: **إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ؟! فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ**).

٦ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: **يَا أُسَامَةُ! أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: **أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**[2] فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ[3][4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَأَنَا وَاللهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ. يَعْنِي أُسَامَةَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه: فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: **لِمَ قَتَلْتَهُ؟** قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا ـ وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا ـ، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَقَتَلْتَهُ؟** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي! قَالَ: **وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** =

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا، وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي. [فَقَالَا: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ فَقَالَ: قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ،][1] وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللهِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: يَا ابْنَ أَخِي! أَغْتَرُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ إِلَى آخِرِهَا).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا قَتَلُوهُ، وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ).

بَابُ خِصَالِ الْإِيمَانِ وَثَوَابِ ذَلِكَ*

٧ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. (فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

= قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: **كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**.

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه بِمَعْنَاهُ.

أَرَبٌ مَا لَهُ.)[١] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ**[٢].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **وَتَصُومُ رَمَضَانَ**. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا[٣]. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.**

٨ - عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ (وَرَسُولُهُ)**[٤]، **وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ؛ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ.**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» *

٩ - عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَادِ فِي النَّاسِ فَيَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ.** فَبُسِطَ لِذَلِكَ نِطَعٌ، وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطَعِ[٥]، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: **لَقَدْ وُفِّقَ. كَيْفَ قُلْتَ؟** فَأَعَادَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: شَيْئًا أَبَدًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **وابنُ أَمَتِهِ.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ، وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ.

وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ**(١)(٢).

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

١٠ ـ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفيرٌ - لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: **يَا مُعَاذُ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: **يَا مُعَاذُ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ؟** قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.** ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ!** قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. فَقَالَ: **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟** قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ.** وَفِي رِوَايَةٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: **لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا.**

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطَعًا، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزُرَهُ كَمْ هُوَ، فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً. قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟** قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ، فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً، أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً. قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَرَغَ الْوَضُوءُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما: **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ.**

قَالَ: **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ!** قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: **يَا مُعَاذُ!** قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. ـ ثَلَاثًا ـ قَالَ: **مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ (صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ) إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**). قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: **إِذًا يَتَّكِلُوا**. وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا.

بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ

١١ ـ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ: أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ)، فَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ سَمِعَ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بِبَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَادٍ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ قِبَلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ الْوَادِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ (وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ)؛ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي، فَتُصَلِّي مِنْ بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **سَأَفْعَلُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شَاءَ اللهُ** ـ. فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: **أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟** فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَثَابَ رِجَالٌ

مِنْهُمْ، حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: مَا فَعَلَ مَالِكٌ؟ لَا أَرَاهُ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: ذَاكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تَقُلْ ذَاكَ! أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟** فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَمَّا نَحْنُ فَوَاللهِ لَا نَرَى وُدَّهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّهُ لَا يُوَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ**)[1].

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ. وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ).

بَابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

١٢ - عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)، **وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**. فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقَالَ: **إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ.

بَابٌ: الْإِيمَانُ بِاللهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ*

١٣ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**. قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **أَعْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: **تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ**. قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: **تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ**.

بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ

١٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: **إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **حَجٌّ مَبْرُورٌ**.

بَابُ قَطْعِ الْوَسْوَسَةِ فِي الْإِيمَانِ*

١٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: **لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ**[1] **حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟**[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **قَالَ اللهُ ﷻ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟**...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: **لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَرُسُلِهِ** ـ قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؛ قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ. أَوْ قَالَ: سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي. =

بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ آيَةٌ يُؤْمِنُ عَلَيْهَا الْبَشَرُ*

١٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ

١٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ.**

بَابُ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ

١٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ[1] كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ.**

بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ

١٩ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ[2]، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.**

= وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا قُومُوا! صَدَقَ خَلِيلِي ﷺ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ ﵁ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْآنَ يَا عُمَرُ**).

بَابٌ: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

٢٠ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ**[١] **مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**.

بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

٢١ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **خَالِصًا** ـ، **أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**)، **وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ**[٢]: **إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**.

بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ*

٢٢ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ: تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً**[٣]، **وَمَثَلُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: أَوْ قَالَ: **لِجَارِهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: **حَتَّى تَهِيجَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ**.

الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ لَا تَزَالُ، حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: **وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ.**

٢٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّارًا ـ، فَقَالَ: **أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **خَضْرَاءَ**) **تُشْبِهُ، أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا، وَلَا وَلَا وَلَا، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ.** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ـ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **هِيَ النَّخْلَةُ.** فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ! وَاللهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا. قَالَ عُمَرُ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

بَابٌ: الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **الْإِيمَانُ بِضْعٌ** (**وَسِتُّونَ**)[١] **شُعْبَةً**[٢]**، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.**

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**دَعْهُ!**) **فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ.**

٢٥ ـ عَنْ عِمْرَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**[٣]. فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَسَبْعُونَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَوْ **بِضْعٌ وَسِتُّونَ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ.**

وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً[1]. فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ؟!.

بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

٢٦ ـ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ**. قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ**[2] ـ، **وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (**فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**).

بَابُ إِثْمِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ

٢٧ ـ (عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ**. قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (مُعَلَّقًا مِثْلُهُ)[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمِنْهُ ضَعْفٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **يُؤْثِمَهُ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: **يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مَوْصُولًا بِلَفْظِ: **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**.

بَابٌ: عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ

٢٨ - عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ**(١).

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ**.

بَابٌ: الْإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ

٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**(٢).

بَابٌ: الْإِيمَانُ يَمَانٍ*

٣٠ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: **الْإِيمَانُ [يَمَانٍ]**(٣) **هَاهُنَا** (وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ)، **أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْبَقَرِ**)، **حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ: فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**(٤).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا**.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه التَّالِي.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ**.

٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَتاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **الْفِقْهُ** ـ **يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ**[1] **فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْخَيْلِ** ـ، **وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ**.

بَابُ مَا يُنَافِي كَمَالَ الْإِيمَانِ*

٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **ذَاتَ شَرَفٍ** ـ **يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**[2]. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: **وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**. قَالَ عِكْرِمَةُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ؟ قَالَ: هَكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا ـ، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا. وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ).

بَابٌ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالرِّيَاءُ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ!**

بَابٌ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ

٣٤ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا ـ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: **أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ!** فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ: لَا يَسْكُتُ.

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: **وَقَتْلُ النَّفْسِ**.
- (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄: **وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ**). (وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ فِرَاسٍ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ).

٣٥ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ مِنْ (أَكْبَرِ) الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: **يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ؛ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ؛ فَيَسُبُّ أُمَّهُ**.

بَابٌ: الشِّرْكُ وَالسِّحْرُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ

٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: **الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ**.

بَابٌ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَبَائِرِ*

٣٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ـ: **وَيْلَكُمْ! لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**.

• وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ. فَقَالَ...

بَابُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٣٨ ـ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ.**

• (وَفِي حَدِيثِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه: **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ**).

٣٩ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى (قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ)**[1] **فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ.**

• (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللهِ: أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ؛ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ).

بَابٌ: مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

٤٠ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا...

٤١ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا** ـ **فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ، (وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ)**[1].

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٤٢ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: **أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ! ـ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ**. قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾.

٤٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**. وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ[2].

بَابُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٤٤ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: **مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: **مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**.

ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَرَضَ لِي جِبْرِيلُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، قَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ: لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ). قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟[1] قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾

٤٥ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَبِرِزْقِ اللهِ)؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ؟! قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوَاكِبُ، وَبِالْكَوَاكِبِ!.

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»*

٤٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: **إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ**. (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: **وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا**).

بَابُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ*

٤٧ ـ عَنْ طَلْحَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: **لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَصِيَامُ رَمَضَانَ**. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: **لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**. قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: **لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ). قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: أَوْ: **دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ**[١].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

٤٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ**[٢]**، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**[٣].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ**. أَوْ: **دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ**. فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ؟ =

وَفِي رِوَايَةٍ: (عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا، وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللهُ فِيهِ؟! قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي،)[1] **بُنِيَ الْإِسْلَامُ**...

بَابٌ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

٤٩ - عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: **تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ.**

بَابُ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ*

٥٠ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: **مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ.**

بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

٥١ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.**

بَابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

٥٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ، قَالَ: **إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ**

= قَالَ: لَا، **صِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ**؛ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ...

يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً[1].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ[2][3].

٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا[4].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه مُعَلَّقًا: وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا).

بَابُ تَجَاوُزِ اللهِ تَعَالَى عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ*

٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ (وَفِي رِوَايَةٍ: لِي) عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمَحَاهَا اللهُ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلَّا هَالِكٌ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ! ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً! ـ وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ ـ فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى يَلْقَى اللهَ.

بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

٥٥ - عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ:[١] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، (وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ).**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.**

بَابُ مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ*

٥٦ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مِنْ صِلَةٍ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ**[٢].

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ.

بَابُ كَتْمِ الْإِيمَانِ لِلْخَائِفِ*

٥٧ - عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ.** (فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ؟)[٣] فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قُلْتُ: فَوَاللهِ لَا أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَقُلْنَا: أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّ مِائَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِائَةٍ؟ قَالَ: **إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا.**

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا (الصَّالِحَةُ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الصَّادِقَةُ ـ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ ـ وَهُوَ التَّعَبُّدُ ـ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: **اقْرَأْ**. قَالَ: **مَا أَنَا بِقَارِئٍ!** قَالَ: **فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ! فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ! فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ:** ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ـ. فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بَوَادِرُهُ ـ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها، فَقَالَ: **زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي!** فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ ـ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ـ: **لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي**. فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَبْشِرْ ـ، وَاللهِ! مَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ـ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ، وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِالْعَرَبِيَّةِ ـ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ! اسْمَعْ مِنِ ابْنِ

أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ**؟ قَالَ: نَعَمْ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. (ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ. وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ).

بَابُ فُتُورِ الْوَحْيِ ثُمَّ تَتَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ*

٥٩ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾. فَقُلْتُ: أُنْبِئْتُ أَنَّهُ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾! فَقَالَ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ**[(١)] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَتَرَ عَنِّي الوَحيُ فَتْرَةً** ـ، **فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي**[(٢)] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَرَفَعْتُ رَأْسِي** ـ، **فَإِذَا هُوَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ** ـ **جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَجُئِثْتُ مِنْهُ رُعْبًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ** ـ، **فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا. وَأُنْزِلَ عَلَيَّ**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾، قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **شَهْرًا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ**.

٦٠ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ اللهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدُ.

بَابُ الْمِعْرَاجِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ*

٦١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ ﷺ. فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ (قَاعِدٌ) عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ. قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى. حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ. فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ.** قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ: آدَمَ، وَإِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ ـ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ ـ، وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. قَالَ أَنَسٌ: **فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ. ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى. ثُمَّ**

مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى. ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَفَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا. فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ. فَرَاجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ. فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي. ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا (حَبَايِلُ) - وَفِي رِوَايَةٍ: جَنَابِذُ - اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةَ رضي الله عنهما: ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، (فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ. فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ - وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ -، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ، حَتَّى فَرَغَ

مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ ـ يَعْنِي: عُرُوقَ حَلْقِهِ ـ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ! فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: **مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ**؟ قَالَ: **هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، عُنْصُرُهُمَا**. ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ، قَالَ: **مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ**؟ قَالَ: **هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ**. ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ...، وَفِيهِ: كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللهِ، فَقَالَ مُوسَى: **رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ تَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدًا**. ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى، حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ، كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ**؟ قَالَ: **عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ**. قَالَ: **إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؛ فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ**.

فالْتَفتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ. فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَقَالَ ـ وَهُوَ مَكَانَهُ ـ: **يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَنَّا؛ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا**. فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ، فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ـ قَوْمِي ـ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا، فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا، وَقُلُوبًا، وَأَبْدَانًا، وَأَبْصَارًا، وَأَسْمَاعًا؛ فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ**. كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، فَقَالَ: **يَا رَبِّ، إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ: أَجْسَادُهُمْ، وَقُلُوبُهُمْ، وَأَسْمَاعُهُمْ، وَأَبْصَارُهُمْ، وَأَبْدَانُهُمْ؛ فَخَفِّفْ عَنَّا**. فَقَالَ الْجَبَّارُ: **يَا مُحَمَّدُ**. قَالَ: **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**. قَالَ: **إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ**. قَالَ: **فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا؛ فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ**. فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: **كَيْفَ فَعَلْتَ؟** فَقَالَ: **خَفَّفَ عَنَّا: أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا**. قَالَ مُوسَى: **قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ؛ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا**. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا مُوسَى، قَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ**. قَالَ: **فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللهِ**. قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **بَيْنَما أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **اللُّؤْلُؤِ** ـ **الْمُجَوَّفِ، قُلْتُ: ما هَذَا يا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ. فَإِذَا طِيبُهُ** ـ أَوْ طِينُهُ ـ **مِسْكٌ أَذْفَرُ**).

بَابُ الْمِعْرَاجِ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ*

٦٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فِي الْحَطِيمِ مُضْطَجِعًا**) **بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ** ـ وَذَكَرَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ[١] ـ **فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أُعِيدَ**[٢] ـ، **وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ: الْبُرَاقُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ**[٣] ـ، **فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ**)، (**فَسَلَّمْتُ**) (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَرَدَّ السَّلَامَ**)، **فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ**.[٤] **فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ**، (**قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا. فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّا**) ـ، **فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **مَكَانَهُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ. قَالَ: فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ**...

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ**. وَكَذَا بَقِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ[1] (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَدَّ)، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَدَّ)، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ.[2] فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَدَّ)، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَدَّ)، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ! هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾.

وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ[1] (وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَدَّ)، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ. فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ. وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ (هَجَرَ)، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفُيُولِ[2]، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالْفُرَاتُ. - وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، (وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ)، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ[3] -، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً. قَالَ: (أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ)، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ. فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا. فَقَالَ مِثْلَهُ، قُلْتُ: (سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ) - وَفِي رِوَايَةٍ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، (وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ) -. فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: أَصَبْتَ، أَصَابَ اللهُ بِكَ، أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

٦٣ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلَّى اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**[١].

بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ فِي الإِسْرَاءِ*

٦٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى: رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى: رَجُلًا مَرْبُوعًا، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبِطَ الرَّأْسِ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ.** فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ إِيَّاهُ، ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾.

٦٥ - عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، (أَوْ: ك ف ر) -، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: **أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعْدٌ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي.** وَفِي رِوَايَةٍ: **يُلَبِّي**[٢].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ.** قَالَ: **فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ** - يَعْنِي نَفْسَهُ -، **فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ.**

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: =

٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ**(١)**، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ. ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ. فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ جِبْرِيلُ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ** ـ، **أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.**

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما:) **رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، (فَأَمَّا عِيسَى: فَأَحْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى: فَآدَمُ جَسِيمٌ، سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ).**

بَابُ تَوَافُقِ رُؤَى النَّبِيِّ ﷺ لِعِيسَى وَالدَّجَّالِ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَنَامِ*

٦٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ** ـ، **رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ،**

= **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ. فَقَالَ: **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ**، ـ فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعَرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ ـ **وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي**. قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: **أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟** قَالُوا: هَرْشَى أَوْ لِفْتٌ. فَقَالَ: **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفُ خُلْبَةٍ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا.**

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.**

وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطِطًا، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى - وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ. وَفِي رِوَايَةٍ: كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ -، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ[1]، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ.

بَابٌ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾

٦٨ - عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾[2]. قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾، (قَالَ: رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ).

٦٩ - عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: يَا أُمَّتَاهْ! هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ! أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ[3]؟ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ.[4]

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: رَجُلَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ. وَكَذَا مَا بَعْدَهَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ: وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ، سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ. (ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾) - وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ يَقُولُ: **لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ** -، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ.[1] ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الْآيَةَ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ سَادٌّ مَا بَيْنَ الْأُفُقِ.

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾

٧٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: **هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟** قُلْنَا: لَا. قَالَ: **فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا.** ثُمَّ قَالَ: **يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ**[2]**، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: **يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا.**

فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ! لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا. فَيُقَالُ: اشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ. فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ! لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا. فَيُقَالُ: اشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: (فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ) - وَفِي رِوَايَةٍ: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ -، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ؛ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا. قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. - وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَقُولُونَ:[1] لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا! مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا -[2]، (فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ)، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ. فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا[3]، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ، فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ.[4] قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ[5]،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَالطَّيْرِ.

وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ[١]، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ[٢]، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا[٣]، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا.[٤] فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. وَيُحَرِّمُ اللهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ (وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ)، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا[٥]. - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةَ ﷺ: تُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقُومَانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ! حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَيَحُجُّونَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ. فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ.

فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَؤُوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾ - فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي. فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا[1] قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ[2]، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ[3]، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

٧١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ!.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ! أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ! أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى أَيْ رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ. وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: هَاهُنَا إِذًا. قَالَ: =

يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ! هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَدْعُوهُمْ) فَيَتْبَعُونَهُ[1]، وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ - وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ -، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ! وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ (الْمُخَرْدَلُ) - وَفِي رِوَايَةٍ: (أَوِ) الْمُجَازَى - ثُمَّ يَنْجُو، (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَتَجَلَّى) حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ

= ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ. وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ: انْطِقِي. فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ.

(1) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ - مُنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ - نُورًا...، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ.

مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ! لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. - وَفِي رِوَايَةٍ: وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ - فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ! قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ! لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيُعْطِي اللهَ - وَفِي رِوَايَةٍ: مَا شَاءَ - مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ -، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ! ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا! فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا! فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ.

٧٢ - عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ: آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ

الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.

بَابُ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ*

٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا: رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا، فَيَقُولُ اللهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ! فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى! فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ! فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى! فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ! فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا ـ أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا ـ، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!** فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: **ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً**(١).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا. فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ! لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ؛ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا. فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا! فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ؛ لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا. فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا. وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ =

٧٤ ـ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ (كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ. قُلْتُ: مَا الثَّعَارِيرُ؟ قَالَ: الضَّغَابِيسُ. وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ)[1].

= لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْخِلْنِيهَا. فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ! أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ؟ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِنْ ضَحِكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ! فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ...

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ـ جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ ـ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ! مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾، وَ: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾؟ فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ ـ يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ ـ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ. قَالَ: ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ. قَالَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ: أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ، فَيَدْخُلُونَ نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ. فَرَجَعْنَا، قُلْنَا: وَيْحَكُمْ! أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَرَجَعْنَا، فَلَا وَاللهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ** -، **فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيِّينَ**).

• (وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما: **يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ**).

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾

٧٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: **أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(١)، **وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ. فَيَأْتُونَ آدَمَ** عليه السلام، **فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ**)؛ **اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ!**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ**.

إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي ﷻ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ! أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ـ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا ـ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ﷻ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ

وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ -، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ! فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ (وَحِمْيَرَ)[1]، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى[2].

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَهَجَرَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ: يَجْمَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا! اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ. فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا...

الرَّابِعَةَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَيَقُولُ:[1] وَعِزَّتِي، وَجَلَالِي[2]، وَكِبْرِيَائِي، وَعَظَمَتِي، لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا لِآدَمَ: (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ). وَفِيهَا: فَيَأْتُونِي - وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا -، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ...، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ (وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ). (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾، قَالَ: وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ).

وَفِي رِوَايَةٍ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. - وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! اشْفَعْ. حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ -، فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: وَجِبْرِيَائِي.

بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

٧٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ[١] مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا[٢]، وَأُرِيدُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنْ شَاءَ اللهُ** ـ **أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]**.

بَابٌ: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾

٧٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ **وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ**؛ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا، فَهَتَفَ: **يَا صَبَاحَاهْ!** فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ (وَفِي رِوَايَةٍ: جَعَلَ يُنَادِي: **يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ!** ـ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ ـ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا)، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: **أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟** قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا. قَالَ: **فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ**. قَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ! مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ وَقَدْ تَبَّ. هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى آخِرِهَا[٤].

٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ ﷿: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: **يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ!** ـ أَوْ كَلِمَةً

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: **لِأُمَّتِهِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَهِيَ نَائِلَةٌ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ﵄: **إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ**.

نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. - وَفِي رِوَايَةٍ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ - يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا. وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ! لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ! سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا[1].

بَابٌ: مَنْ حَقَّقَ التَّوْحِيدَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ*

٧٩ - عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ (عِمْرَانَ رضي الله عنه)، قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ[2]: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ. قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ. فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ. فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ دَعَا قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي هَاشِمٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. وَفِيهَا: غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ. قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ. فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ...

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا: (نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ؟ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ؟ فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ)[1]، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: هُم الَّذِينَ[2] لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، [وَلَا يَكْتَوُونَ][3]، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ[4].

• وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما: لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ: سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ، مُتَمَاسِكُونَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ» *

٨٠ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قُبَّةٍ[5]، فَقَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ. وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: لَا يَرْقُونَ وَ...

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رضي الله عنه.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رضي الله عنه: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ. قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ[1]، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ[2].

بَابُ إِثْبَاتِ النِّدَاءِ وَالصَّوْتِ لِلَّهِ ﷻ بِمَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ*

٨١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ! قَالَ: يَقُولُ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَيُنَادَى بِصَوْتٍ**): **أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ. قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ،** ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ؛ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: **أَبْشِرُوا! فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلٌ.** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ.** فَكَبَّرْنَا ـ، ثُمَّ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ.** قَالَ: فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ.**

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَاءَى ذُرِّيَّتُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ**).



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْأَبْيَضِ.**

كِتَابُ الْوُضُوءِ

بَابٌ: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

٨٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**[١].

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ).

بَابُ الِاسْتِجْمَارِ وِتْرًا

٨٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْثُرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ**[٢] **قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**.

بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

٨٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ (وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ) الْخَلَاءَ قَالَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **ثَلَاثًا**.

بَابٌ: لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ

٨٥ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا**. قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّأْمَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ؛ فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى[١].

٨٦ - عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ! فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ.

بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٨٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ (فِيهِ)**[٢].

بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا

٨٨ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ[٣]،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ رضي الله عنه: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى الْخِرَاءَةَ! قَالَ: أَجَلْ؛ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **مِنْهُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**. فَقَالَ أَبُو السَّائِبِ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ.

وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه: لَيْتَهُ أَمْسَكَ! أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ نَتَمَاشَى، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ، فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ. وَفِي رِوَايَةٍ: (ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ)، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ[1].

بَابٌ: مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ

٨٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ**. ثُمَّ قَالَ: **بَلَى؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**[2]. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا، فَكَسَرَهُ بِاثْنَتَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: **لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: **انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ**. فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: **انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ**. فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَأَمَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: **الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ**. فَالْتَأَمَتَا، فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ، فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُقْبِلًا، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ وَقْفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا =

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

٩٠ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ.**

بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

٩١ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَنَزَةٌ -. يَعْنِي: يَسْتَنْجِي بِهِ.

بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ

٩٢ - (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةً لِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ -، فَقَالَ: **مَنْ هَذَا؟** فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: **ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا، وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ.** فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمِلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ -، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مَشَيْتُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ؟) قَالَ: **هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفْدُ جِنِّ (نَصِيبِينَ - وَنِعْمَ الْجِنُّ -)، فَسَأَلُونِي الزَّادَ،**

= وَشِمَالًا -، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ قَالَ: **يَا جَابِرُ، هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي.** قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ، فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، فَأَقْبِلْ بِهِمَا، حَتَّى إِذَا قُمْتَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ، وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ.** قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ، وَحَسَرْتُهُ، فَانْذَلَقَ لِي، فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا، حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي، وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: **إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ.**

فَدَعَوْتُ اللهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طُعْمًا[1].

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: **هَذَا رِكْسٌ**).

بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

٩٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ -، فَقَالَ: **هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**[2]؟ قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: **إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا**.

بَابٌ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ*

٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ**[3] **فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا**[4][5].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ! فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْنَاكَ، فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ! فَقَالَ: **أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ**. فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ: **لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ**. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **بِجِلْدِهَا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَدَبَغْتُمُوهُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ...**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ رضي الله عنه: **وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ**.

بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ

٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي طُهُورِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَتَنَعُّلِهِ.

بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

٩٦ ـ عَنْ حُمْرَانَ ـ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ـ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ ﵁ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ـ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ الْيُسْرَى ـ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، وَقَالَ: **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**[١].

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، (فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ)[٢]؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.** (قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا تَغْتَرُّوا**)[٣].

وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ مَا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ: هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً.**

حَدَّثْتُكُمُوهُ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ**[1]؛ **إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا**. قَالَ عُرْوَةُ: الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾[2].

بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّةً مَرَّةً*

٩٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاغْتَرَفَ بِهَا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[3]، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً[4]، فَمَسَحَ رَأْسَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّةً وَاحِدَةً ـ فَأَدْبَرَ بِهِ وَأَقْبَلَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْكَعْبَيْنِ ـ[5]، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْمَكْتُوبَةَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**.
وَفِي رِوَايَةٍ: **مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا؛ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى أَنْقَاهُمَا.

بَابُ الِاسْتِنْثَارِ ثَلَاثًا عِنْدَ الِاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ*

٩٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَضَّأَ) فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ.**

بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَالْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ

٩٩ ـ عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ، قَالَ: (رَقِيتُ مَعَ) أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ)، فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[١]: **إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ[٢] الْوُضُوءِ.** فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ[٣] فَلْيَفْعَلْ.

بَابُ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ*

١٠٠ ـ (عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ) أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ)، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: **مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ**[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَقَالَ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِسْبَاغِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَتَحْجِيلَهُ.

(٤) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي فَرُّوخَ! أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: **تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ.**

بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ

١٠١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ.

بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ

١٠٢ - عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا[١]، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ!**[٢] (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ؛ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**.

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

١٠٣ - عَنِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ -، فَقَالَ: **أَمَعَكَ مَاءٌ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ[٣] (وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ)، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: شَأْمِيَّةٌ -، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ[٤]، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: **دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ**. فَمَسَحَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ.

عَلَيْهِمَا. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ صَلَّى[1].

١٠٤ ـ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﵁ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، (ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى)، فَسُئِلَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا.

١٠٥ ـ (عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﵁، قَالَ): رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ[2].

بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ

١٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الْمِقْدَادَ ـ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؛ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَسَأَلَ، فَقَالَ: **تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ**[3].

بَابٌ: نَوْمُ الجَالِسِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ*

١٠٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِنَا. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعْهُ** ـ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْنَا.
وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ؛ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: **أَحْسَنْتُمْ**. أَوْ قَالَ: **قَدْ أَصَبْتُمْ**. يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: **يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِهِمْ.

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ*

١٠٨ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ، فَطَرَحَ السِّكِّينَ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: لَا؛ قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ).

بَابُ الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ

١٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: **إِنَّ لَهُ دَسَمًا**.

• (وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ـ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ ـ وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ ـ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ، وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ).

بَابٌ: لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ

١١٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ﵁: أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: **لَا يَنْفَتِلْ ـ أَوْ: لَا يَنْصَرِفْ ـ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا**.



كِتَابُ الْغُسْلِ

بَابٌ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ*

١١١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ!** فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ قُحِطْتَ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ**(١).

١١٢ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ؟ قَالَ: **يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي**.

بَابُ نَسْخِ «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ»*

١١٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا؛ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**(٢).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَابِ عِتْبَانَ، فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ!** فَقَالَ عِتْبَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ وَلَمْ يُمْنِ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ**.

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: **وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ، هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ؟ ـ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ**.

بَابٌ: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ

١١٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ**. (فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ ـ تَعْنِي: وَجْهَهَا ـ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَضَحِكَتْ ـ)، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: **نَعَمْ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ! فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟**[1].

بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ*

١١٥ ـ عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، قَالَتْ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَتَرْتُهُ (بِثَوْبٍ) ـ، فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ (أَوِ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)[2]، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ـ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثًا ـ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: فَقُلْتُ لَهَا: أُفٍّ لَكِ! أَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ؟! وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **دَعِيهَا، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكِ؟: إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ.**

• وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ ﵂: **فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ، فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا.

الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعَرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ يُفِيضُ: الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ.

بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ

١١٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ[١] عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوًا مِنْ صَاعٍ، فَاغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا[٢]، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ[٣].

١١٧ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ رضي الله عنه: (أَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ - يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ - قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقُلْتُ:) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكُفٍّ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. فَقَالَ (لِي) الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ. فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا[٤].

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ جَابِرًا رضي الله عنه سُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ، فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي. فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: مِنَ الرَّضَاعَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: ثَلَاثًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُؤُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: وَأَطْيَبَ.

• وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، قَالَ:[1] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**. (وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا).

١١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ.

بَابُ غُسْلِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحَيْضِ وَالْجَنَابَةِ*

١١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ: قَالَ: **خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا** (وَفِي رِوَايَةٍ: **ثَلَاثًا**). قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ؟ قَالَ: **تَطَهَّرِي بِهَا!** قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّرِي!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ ـ، فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ شَكَلٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ، فَقَالَ: **تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا، فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا**. فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا؟ فَقَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّرِينَ بِهَا**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ ـ كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ ـ: تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ. وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: **تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ** ـ أَوْ: **تُبْلِغُ الطُّهُورَ** ـ، **ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ؛ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَفَائِرِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْجَنَابَةِ*

١٢٠ ـ (عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنَّا إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ، وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ)[١].

بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

١٢١ ـ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﵂، قَالَتْ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **مَنْ هَذِهِ؟** فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: **مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ.** فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٢]، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَلِيٌّ ـ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ: فُلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ.** قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَاكَ ضُحًى.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو هَذَا! يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ؟ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ؟ لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ.

- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْقُضُهُ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ؟ ـ قَالَ: **لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ؛ فَتَطْهُرِينَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

رَأى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ: ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[1].

بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ، وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ

١٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **كَانَتْ بَنُوا إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَقَامَ الْحَجَرُ** ـ **حَتَّى نَظَرَتْ بَنُوا إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ. وَأَخَذَ ثَوْبَهُ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **بِعَصَاهُ** ـ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ...**، وَفِيهَا: **فَذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾.

بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

١٢٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي! لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ. قَالَ: فَحَلَّهُ، فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: لَا أَدْرِي: أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ؟ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ. قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: **أَرِنِي إِزَارِي**. فَشَدَّهُ عَلَيْهِ ـ، فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا ﷺ.

بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ

١٢٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ[١].

بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

١٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ: الْفَرَقُ[٢]. وَفِي رِوَايَةٍ: تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ[٣] ـ، كِلَانَا جُنُبٌ.

بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ

١٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ[٤] يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ (غَسَلَ فَرْجَهُ وَ)تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ، فَغَمَسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ، فَرَأَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُ مَا يَرَى النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ. قَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَتْ: فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَابِسًا بِظُفُرِي.

• وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ: أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِعَائِشَةَ ﵂، فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ، فَإِنْ لَمْ تَرَ نَضَحْتَ حَوْلَهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرْكًا، فَيُصَلِّي فِيهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَيُبَادِرُنِي حَتَّى أَقُولَ: دَعْ لِي، دَعْ لِي.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَأْكُلَ أَوْ.

بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ

١٢٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ**(١).

بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

١٢٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ(٢) (فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: تِسْعُ نِسْوَةٍ ـ. قَالَ قَتَادَةُ لِأَنَسٍ: أَوَكَانَ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ).

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

١٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ـ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ ـ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! قَالَتْ: فَعَاتَبَنِي، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: **نَعَمْ، لِيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَنَمْ، حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا، فَوَاللهِ مَا نَزَل بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا ـ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ ﷺ قِلَادَةً، فَهَلَكَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا، فَوَجَدَهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَصَلَّوْا، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ.

بَابٌ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ

١٣٠ ـ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي؟ فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ! (وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ)، (قُلْتُ: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ). فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَا وَأَنْتَ ـ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا**. فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ، أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ﷺ: قَالَ عَمَّارٌ ﷺ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا[1].

بَابُ التَّيَمُّمِ بِالْجِدَارِ*

١٣١ ـ عَنْ أَبِي الْجُهَيْمِ ﷺ[2]، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[3].

بَابٌ: الْجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

١٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: **أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ؟** فَقُلْتُ لَهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ جُنُبًا، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ ـ، فَقَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ يَا أَبَا هِرٍّ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ.**

بَابُ مَنْ أَجَازَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ لِلْجُنُبِ*

١٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ (مُعَلَّقًا)، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.



---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ! قَالَ عَمَّارٌ ﷺ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مُعَلَّقًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

كِتَابُ الْحَيْضِ

بَابُ غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ

١٣٤ ـ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: **تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، وَتَنْضَحُهُ، وَتُصَلِّي فِيهِ.**

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ بِرِيقِهَا فَقَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا).

بَابُ الْحَائِضِ تُرَجِّلُ الْمُعْتَكِفَ

١٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:[1] إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ـ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا.

بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

١٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ، وَ...

بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا وَالْحَيْضَ نِفَاسًا

١٣٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، فَقَالَ: **مَا لَكِ؟! أَنَفِسْتِ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ.

بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

١٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاشِرَهَا؛ أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟.

بَابُ الِاسْتِحَاضَةِ

١٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا؛ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ** [وَفِي رِوَايَةٍ: **قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا**][1]، **وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ** [وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاغْتَسِلِي**][2]، **ثُمَّ صَلِّي**، (ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ).

١٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ،

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا فِي قِصَّةِ أُمِّ حَبِيبَةَ الْآتِيَةِ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا فِي قِصَّةِ أُمِّ حَبِيبَةَ الْآتِيَةِ.

فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: **هَذَا عِرْقٌ**. فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ(١).

بَابٌ: لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

١٤١ ـ عَنْ مُعَاذَةَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهُرَتْ؟(٢) فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟(٣) كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، حَتَّى تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ.
وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ اللَّيْثُ: لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَتْ مُعَاذَةُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: قُلتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ! قَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

كِتَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ

بَابٌ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ*

١٤٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ رِوَايَةً: **الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ـ أَوْ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ـ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**(١).

بَابُ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّسَوُّكِ*

١٤٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ(٢)، (يَقُولُ: **أُعْ أُعْ**. وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّه يَتَهَوَّعُ).

بَابُ السِّوَاكِ عِنْدَ الصَّلَاةِ*

١٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ـ أَوْ: عَلَى النَّاسِ ـ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ: **أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ**).

١٤٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**. قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ.

بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ السِّوَاكَ فِي الْمَنَامِ*

١٤٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (مُعلَّقًا): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ. فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا.**

بَابُ إِعْفَاءِ اللِّحَى

١٤٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَفِّرُوا)[1] اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **(انْهَكُوا) الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى** ـ. (وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ)[2].

بَابُ صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا تُزْرِمُوهُ.**[3] ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَوْفُوا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا اللِّحَى؛ خَالِفُوا الْمَجُوسَ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: **إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللهِ** عز وجل**، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.** أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ

١٤٩ ـ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ﵄: أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ[1]، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ - وَفِي رِوَايَةٍ: يُحَنِّكُهُ ـ . . .



(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَيُحَنِّكُهُمْ.

كِتَابُ الصَّلاةِ

بَابُ بَدْءِ الأَذَانِ

١٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُم: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ**.

بَابٌ: الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى

١٥١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَّا الْإِقَامَةَ.

بَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ

١٥٢ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَلَى الْفِطْرَةِ**. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ**. فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى.

بَابُ الْأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالْإِقَامَةِ

١٥٣ ـ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ ـ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا رَقِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ ـ، قَالَ: **ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا** (وَفِي رِوَايَةٍ: **كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي**)، **فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا**).

وَفِي رِوَايَةٍ: أَتَى رَجُلَانِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ـ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**(١).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا).

بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ

١٥٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ**(٢)، **يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِذَا لَمْ يَدْرِ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ**.

أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى: ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ[1].

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ

١٥٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**[2].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: **اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ**. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: **وَأَنَا**. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: **وَأَنَا**. فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ**. قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِ الرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: **ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ**.

• وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: **إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ**.

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)[1].

بَابُ فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ*

١٥٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: (بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ـ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ـ فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **قَدْ أَجَبْتُكَ**. فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: **سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**). فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ! آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: **اللَّهُمَّ نَعَمْ**. قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: **اللَّهُمَّ نَعَمْ**. قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: **اللَّهُمَّ نَعَمْ**. قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اللَّهُمَّ نَعَمْ**. فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، (وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ)[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ ﷺ: **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَنَا أَشْهَدُ** ـ **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ بِلَفْظِ: نُهِينَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْقُرْآنِ ـ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ =

بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ والحَضَرِ*

١٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ)، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ(١).

بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ

١٥٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ**؟ قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا. قَالَ: **فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِها الْخَطَايَا**.

= رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ! قَالَ: **صَدَقَ**. قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: **اللهُ**. قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: **اللهُ**. قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: **اللهُ**. قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا! قَالَ: **صَدَقَ**. قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا! قَالَ: **صَدَقَ**. قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا! قَالَ: **صَدَقَ**. قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: **نَعَمْ**. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا! قَالَ: **صَدَقَ**. قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**.

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا

١٥٩ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **بِهَذَا أُمِرْتُ**. وَفِي رِوَايَةٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ**. يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

١٦٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا: إِذَا رَآهُمُ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ.

١٦١ ـ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ، وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ

١٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ.

بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ

١٦٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**(١).

بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

١٦٤ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالَ: **أَبْرِدْ أَبْرِدْ**. أَوْ قَالَ: **انْتَظِرِ انْتَظِرْ**. وَقَالَ: **شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ**. حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ. يَعْنِي: الْجُمُعَةَ).

١٦٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا! فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ**(٢): **نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهْوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ**.

بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

١٦٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ رضي الله عنه: **لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**. يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فِي كُلِّ عَامٍ**.

بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

١٦٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَنَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ.

١٦٨ ـ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، فَنَنْحَرُ جَزُورًا، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

١٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ.

١٧٠ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسٍ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ[1].

بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

١٧١ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً ـ يَعْنِي: الْبَدْرَ ـ، فَقَالَ: **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ! قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ: يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا.**

يَوْمَ الْقِيَامَةِ -[1] كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا. ثُمَّ قَرَأَ[2]: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾.

١٧٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

بَابُ إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ

١٧٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ).

بَابٌ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾

١٧٤ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى - وَفِي رِوَايَةٍ: (وَهِيَ) صَلَاةُ الْعَصْرِ - حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ؛

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: جَرِيرٌ رضي الله عنه.

مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ـ أَوْ: أَجْوَافَهُمْ ـ نَارًا[(١)(٢)].

بَابٌ: لَا تُتَحَرَّى الصَّلَاةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

١٧٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ (مَرْضِيُّونَ ـ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي)[(٣)] عُمَرُ ـ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ.

١٧٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ، وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**[(٤)].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ: بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁: حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، أَوِ اصْفَرَّتْ...

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ ـ مَوْلَى عَائِشَةَ ـ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾. فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ ﵁ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ. فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ نَسَخَهَا اللهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْهُمْ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ.

بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا

١٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا، وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثَقِّلَ عَلَى أُمَّتِهِ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ)[1].

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ (عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ورَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ، وَيُخْبِرُ: أَنَّ) عَائِشَةَ رضي الله عنها (حَدَّثَتْهُ): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهَا إِلَّا صَلَّاهُمَا.

• وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: **سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ؛ فَهُمَا هَاتَانِ.** وَفِيهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ عَنْهَا[2].

بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ

١٧٨ ـ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ.** قَالَ: **وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ:**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا. قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: تَعْنِي دَاوَمَ عَلَيْهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: وَهِمَ عُمَرُ؛ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا.

هِيَ الْعِشَاءُ)[1].

بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

١٧٩ ـ عَنْ سَلَمَةَ ﵁، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

١٨٠ ـ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﵁، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.

بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

١٨١ ـ عَنْ (حُمَيْدٍ)[2]، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ ﵁: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ، قَالَ: **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**.

١٨٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ـ، فَخَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ! رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ ـ يَقُولُ: **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي** ـ أَوْ: **عَلَى النَّاسِ** ـ **لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ**. [وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي**][3].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: **لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّهَا تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ، وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂.

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ ـ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ ـ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ! فَخَرَجَ، فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ: **مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: **عَلَى رِسْلِكُمْ! أَبْشِرُوا؛ إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكُمْ**... قَالَ أَبُو مُوسَى: فَرَجَعْنَا، فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• (وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَالِي أَقَدَّمَهَا أَمْ أَخَّرَهَا إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا).

بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا

١٨٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**. فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي[1].

بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً

١٨٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ إِلَّا إِرْعَاءً عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ[1] فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ.**

بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا*

١٨٥ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا، فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ـ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يُوقَظُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ (وَفِي رِوَايَةٍ: لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحدُثُ له فِي نَوْمِهِ)، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ، (فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ) = وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ ـ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا ـ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوتَهُ بِالتَّكْبِيرِ = حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ؛ قَالَ: **لَا ضَيْرَ، ارْتَحِلُوا**. فَسَارَ (غَيْرَ بَعِيدٍ) ـ، فَنَزَلَ[2] وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **يَا فُلَانُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟** قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا مَاءَ). فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّى. وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا (وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَعَا فُلَانًا وَعَلِيًّا، فَقَالَ: **اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ**)، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ. فَقُلْنَا: كَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللهِ؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَعَ الْإِمَامِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ نَزَلَ.

بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَتْنَا، غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا (فَمَسَحَ)[1] فِي الْعَزْلَاوَيْنِ، فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا، فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنِضُّ مِنَ الْمِلْءِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَقَى مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: **اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ**[2])، ثُمَّ قَالَ: **هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ**. فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ[3] - وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ لَهَا: **تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، (وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا)** -، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟) فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

١٨٦ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁، قَالَ: سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، (فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ**. قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أُوقِظُكُمْ. فَاضْطَجَعُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: **يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟** قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ! قَالَ: **إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلَالُ، قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ**. فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَّتْ قَامَ فَصَلَّى)[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَمَجَّ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَقَالَ لَهَا: **اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ**.

(٤) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مُطَوَّلًا بِلَفْظِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ** =

= وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا. فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ. قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ. قَالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَالَ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: **مَنْ هَذَا؟** قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ. قَالَ: **مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِّي؟** قُلْتُ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ. قَالَ: **حَفِظَكَ اللهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ**. ثُمَّ قَالَ: **هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ؟** ثُمَّ قَالَ: **هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟** قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ. ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ. حَتَّى اجْتَمَعْنَا فَكُنَّا سَبْعَةَ رَكْبٍ، فَمَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: **احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا**. فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ. قَالَ: فَقُمْنَا فَزِعِينَ، ثُمَّ قَالَ: **ارْكَبُوا**. فَرَكِبْنَا فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمِيضَأَةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ. قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءٍ، وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ: **احْفَظْ عَلَيْنَا مِيضَأَتَكَ؛ فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ**. ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَكِبْنَا مَعَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ: مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا؟ ثُمَّ قَالَ: **أَمَا لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟** ثُمَّ قَالَ: **أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا**. ثُمَّ قَالَ: **مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟** ثُمَّ قَالَ: **أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللهِ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخَلِّفَكُمْ. وَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. فَإِنْ يُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْشُدُوا**. قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا! عَطِشْنَا! فَقَالَ: **لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ**. ثُمَّ قَالَ: **أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي**. قَالَ: وَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيضَأَةِ تَكَابُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَحْسِنُوا الْمَلَأَ، كُلُّكُمْ سَيَرْوَى**. قَالَ: فَفَعَلُوا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ، =

١٨٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ نَسِيَ صَلَاةً**[1] **فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا؛ لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ؛**[2] ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾.

بَابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَالْأُولَى

١٨٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا!** فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ.

= حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: **اشْرَبْ**. فَقُلْتُ: لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا**. قَالَ: فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِّينَ رِوَاءً. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ؛ فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ. فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: حَدِّثْ؛ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَيْ بِلَالُ!** فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ ـ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ـ بِنَفْسِكَ. قَالَ: **اقْتَادُوا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ** ـ. فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ـ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **مَنْ نَسِيَ**...

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **أَوْ نَامَ عَنْهَا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ قَتَادَةُ.

بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ

١٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ**).

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ

١٩٠ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﵄، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

١٩١ ـ عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، (فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟** فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَلَمَّا فَرَغْتُ) قَالَ: **مَا هَذَا الِاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟** قُلْتُ: كَانَ ثَوْبٌ. ـ يَعْنِي: ضَاقَ ـ، قَالَ: **فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ**[1].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مُطَوَّلًا بِلَفْظِ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا، فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ، فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟** فَقُمْتُ فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟** فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَتَأْذَنَانِ؟** قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ، شَنَقَ لَهَا فَشَجَتْ فَبَالَتْ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّإِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ =

١٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟**.

بَابٌ: إذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُصَلِّي رِدَاءٌ*

١٩٣ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵄، قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أُزْرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الصِّغَرِ ـ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا.

بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا

١٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ؛ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي**.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

١٩٥ ـ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: **قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ**. قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى

= لِيُصَلِّيَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، ذَهَبْتُ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي ـ وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ ـ فَنَكَّسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ، فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، يَعْنِي شُدَّ وَسَطَكَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَا جَابِرُ**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ**.

حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ(١).

بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ

١٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾*

١٩٧ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ؟ قَالَ: **الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى**. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: **أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّهْ**؛ (فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ). وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ**.

بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ*

١٩٨ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفَهُ، وَمَلَأُ بَنِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: **قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ**. فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ. قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ. ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإٍ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا، فَقَالَ: **يَا بَنِي النَّجَّارِ! ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا.** فَقَالُوا: لَا وَاللهِ! لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ. فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ: كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خِرَبٌ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً، جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَاكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ، يَقُولُونَ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ

فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ**) **وَالْمُهَاجِرَهْ**

• (وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه قَالَ: لَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَأُسِّسَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ ـ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ: **هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ الْمَنْزِلُ.** ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ، فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا: لَا، بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ، وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ:

هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْبَرْ   هَـذَا أَبَـرُّ رَبَّـنَـا وَأَطْـهَـرْ

وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ   فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ).

بَابُ إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا

١٩٩ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ **يَأْتِي** مَسْجِدَ قُبَاءٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كُلَّ سَبْتٍ ـ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، **فَيُصَلِّي فِيهِ** رَكْعَتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ (لَا يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمَ يَقْدَمُ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ) يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ، (فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ).

بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

٢٠٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ بَنَى مَسْجِدًا** ـ قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: **يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ** ـ؛ **بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ**.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ، وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمْ

يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ، وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ، فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ، وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ، وَسَقَفَهُ بِالسَّاجِ).

بَابُ فَضْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ*

٢٠١ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ.**

بَابُ احْتِسَابِ الْآثَارِ

٢٠٢ ـ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه)، قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: **يَا بَنِي سَلِمَةَ! أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ؟** فَأَقَامُوا[1].

بَابُ فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ

٢٠٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ.**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرَادَ بَنُوا سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا بَنِي سَلِمَةَ! دِيَارَكُمْ؛ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ.** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: **إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً** ـ، فَقَالُوا: مَا كَانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا.

بَابٌ: لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلْيَأْتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

٢٠٤ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: **مَا شَأْنُكُمْ؟** قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: **فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا**[(١)].

بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

٢٠٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ**.

بَابٌ: لَا تُمْنَعُ النِّسَاءُ الْمَسَاجِدَ إِلَّا لِعُذْرٍ*

٢٠٦ ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ[(٢)] كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَوَمُنِعْنَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**.
وَفِي رِوَايَةٍ: **صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: الْمَسْجِدَ.

بَابٌ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

٢٠٧ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.**

بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

٢٠٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.**

بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ

٢٠٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا**(١) **فَلْيَعْتَزِلْنَا** ـ أَوْ قَالَ: **فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا** ـ، **وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ**(٢). وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: **قَرِّبُوهَا**. ـ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ـ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا؛ قَالَ: **كُلْ؛ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي**(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَالْكُرَّاثَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوَقَعْنَا ـ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ: الثُّومِ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: **مَنْ أَكَلَ مِن هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي الْمَسْجِدِ.** فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ. فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا.**

- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ

٢١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ وابْنِ عَبَّاسٍ ﵃، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: **لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**. يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ؛ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**[1].

• (وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ التَّمَّارِ: أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّمًا).

٢١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا

٢١٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جُنْدُبٍ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ: **أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ**.

الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ[1].

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: "[2]بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ[3]، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا.

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ

٢١٣ ـ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ! قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا.

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ

٢١٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ.

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ

٢١٥ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ﷺ: فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ. وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ.

أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. (قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ، فَيُعَدِّلُهُ، فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَفْعَلُهُ).

بَابٌ: سُتْرَةُ الْإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ

٢١٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًى[1] إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

بَابٌ: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ

٢١٧ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَنَظَرَ الشَّابُّ، فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ[2]، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ[3]**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: بِعَرَفَةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا اسْتَطَاعَ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**.

بَابُ إِثْمِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

٢١٨ ـ عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.** قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَدْرِي: أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتْرَةِ؟

٢١٩ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵄، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.

• وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا.

بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا

٢٢٠ ـ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ ـ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَجَاءَهُ بِلَالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ)، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ ـ، صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ[1]. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَالْكَلْبُ. بَدَلَ: وَالْمَرْأَةُ. وَفِيهَا: ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ. قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ).

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ[1].

بَابٌ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ

٢٢١ ـ عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ، وَأَنَا حَائِضٌ[2]، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ. قَالَتْ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

٢٢٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، وَذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ؛ فَقَالَتْ: شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ؟![3] وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ، فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: رِجْلَيِ السَّرِيرِ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي.

وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا. قَالَتْ: وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ـ يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا ـ، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ!.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ﵁: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ =

بَابٌ: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾

٢٢٣ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾[1]، فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ـ، (وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ) وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ قِبَلَ مَكَّةَ. فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ[2]، (وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾).

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ـ وَهُمُ الْيَهُودُ ـ: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾).

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ. وَفِيهَا: كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ ـ أَوْ قَالَ: أَخْوَالِهِ ـ مِنَ الْأَنْصَارِ).

= يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوا رَكْعَةً، فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ! فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ؛ فَاسْتَقْبِلُوهَا. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ؟

٢٢٤ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ.**

بَابٌ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: مَكَانَكُمْ حَتَّى أَرْجِعَ؛ انْتَظَرُوهُ

٢٢٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: انْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ ـ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: **مَكَانَكُمْ**. ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَكَثْنَا عَلَى هَيْئَتِنَا ـ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَكَبَّرَ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ[1].

بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ

٢٢٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ (إِقَامَةِ)[2] الصَّلَاةِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: تَمَامِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ).

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهِدْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ.**

٢٢٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:[١] **لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ.**

بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

٢٢٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ؛ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا.**

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ

٢٢٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[٢]، وَإِذَا كَبَّرَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: **عِبَادَ اللهِ!...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ كَبَّرَ.

لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**، فَعَلَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: **رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**. وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ (حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا) حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ: أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ ﷺ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ[1] يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ هَكَذَا[2].

بَابٌ: يُكَبِّرُ فِي خَفْضٍ وَرَفْعٍ*

٢٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: **[رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ]**[3] (وَفِي رِوَايَةٍ: **اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**)، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ رَفَعَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ.
وَفِي رِوَايَةٍ: فُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ.

بَابٌ: يُطَوِّلُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَيَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ

٢٣١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ (فَعَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا)، فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى الصَّلَاةِ ـ! قَالَ:[1] أَمَّا أَنَا وَاللهِ! فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا: أُصَلِّي (صَلَاةَ الْعِشَاءِ)، فَأَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. (فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رِجَالًا إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ، يُكْنَى: أَبَا سَعْدَةَ، قَالَ: أَمَّا إِذْ نَشَدْتَنَا: فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ. قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا، قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً؛ فَأَطِلْ عُمْرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ. وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ).

بَابٌ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ

٢٣٢ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، وَقَعَدْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا**

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ؟!.

كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، [وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا][1]، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ[2]، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ بِنَحْوِهِ، بِدُونِ سَبَبِ الْوُرُودِ[3].

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ...[4].

بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

٢٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً هُنَيَّةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: **أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**[5].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ ﵄.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: **إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ: إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَلَمْ يَسْكُتْ.

بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ *

٢٣٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا

٢٣٥ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.**

٢٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ[2]، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ.

بَابُ التَّأْمِينِ

٢٣٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ** ـ؛ **فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.** وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **آمِينَ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ.** قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ...

بَابُ الْقِرَاءَةِ بِمَا تَيَسَّرَ*

٢٣٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَعَلَيْكَ السَّلَامُ** ـ **ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**. فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: **وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**. قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ ـ فَأَعْلِمْنِي. قَالَ: **إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، وَاقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، (ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا** ـ)، **ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**.

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ*

٢٣٩ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَحْيَانًا ـ، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ[1].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ـ وَفِي رِوَايَةٍ: قَدْرَ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ـ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ، فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى. =

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ رضي الله عنه: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَاكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ).

بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ

٢٤٠ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه (وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، (فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾. قَالَ: كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي).

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

٢٤١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ! وَاللهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ. وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ.

بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ

٢٤٢ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ.

= • وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ـ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ*

٢٤٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ. قَالَ: (فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً)[1]، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟** (ـ ثَلَاثًا ـ) **اقْرَأْ:** ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، **وَ** ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، **وَنَحْوَهَا.** وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾[2]؛ **(فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ).**

بَابُ وَضْعِ الْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

٢٤٤ ـ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيَّ، فَنَهَانِي أَبِي، وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ.

بَابُ إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ

٢٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ﴿وَالضُّحَىٰ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾.

بَابُ فَضْلِ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»

٢٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.**

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ*

٢٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**. يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا...[1].

بَابٌ: أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

٢٤٨ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا ـ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ (وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَاةِ الْفَجْرِ)

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: **سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحْدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ: **جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَتْحُ مَكَّةَ** ـ. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: **سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**. فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.

فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا، وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ ـ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، فَتُوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ(١).

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه): سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ.** قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: **الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**(٢).

بَابٌ: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ؟

٢٤٩ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ!** ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عز وجل، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝١٥ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا.

بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ

٢٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ** ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ ـ، **وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعَرَ.**

بَابٌ: لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ

٢٥١ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**[1].

بَابٌ: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ

٢٥٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[2].

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ** ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ؛ **لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **فَذَعَتُّهُ** ـ، **فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: رَبِّ هَبْ ﴿لِي مُلْكًا لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾. فَرَدَّهُ خَاسِئًا.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه: **إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ.

بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الآخِرَةِ

٢٥٤ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: (السَّلَامُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ)، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ (وَفُلَانٍ). فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (وَفِي رِوَايَةٍ: **لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ**) **إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ـ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ـ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَتَخَيَّرْ بَعْدُ مِنَ (الْكَلَامِ)**[1] ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **الدُّعَاءِ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: **الثَّنَاءِ**) ـ **مَا شَاءَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. . .، (وَفِيهَا: وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ. يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ).

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢٥٥ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي. فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. قَالَ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى (إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى) آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **الْمَسْأَلَةِ**.

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى (إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى) آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[1].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا التَّسْلِيمُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **عَلَى إِبْرَاهِيمَ - وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَآلِ إِبْرَاهِيمَ**).

٢٥٦ - عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**.

بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

٢٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ**. فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**[1].

• (وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ** -، **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**).

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٨ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي[2]! قَالَ: **قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**.

بَابُ الِانْفِتَالِ وَالِانْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ

٢٥٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ: يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ[3].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ**...

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: وَفِي بَيْتِي.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٢٦٠ - عَنْ وَرَّادٍ - كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ -، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ (مَكْتُوبَةٍ) - وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا سَلَّمَ -: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.**

بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٢٦١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، - وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **كَيْفَ ذَاكَ؟** قَالُوا: - يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، (وَفِي رِوَايَةٍ: وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا)، (وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ)، وَيَتَصَدَّقُونَ[1]![2] قَالَ: **أَلَا أُحَدِّثُكُمْ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: وَيُعتِقُونَ وَلَا نُعتِقُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: **أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: **أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا.**

بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ[(١)].

(وَفِي رِوَايَةٍ: تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا).

بَابُ الْإِيجَازِ فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا

٢٦٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ؛ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي؛ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ[(٣)].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

- وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ: مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ ـ أَوْ: فَاعِلُهُنَّ ـ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ: كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَؤُلَاءِ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾، وَنَحْوِهَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

٢٦٤ ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ؛ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ. قَالَ: فَقَالَ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ**(١).

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ**(٢).

بَابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

٢٦٥ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى: ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **أَصَلَّى النَّاسُ**؟ قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ. قَالَ: **ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**. قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ ﷺ: **أَصَلَّى النَّاسُ**؟ قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**. قَالَتْ: فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: **أَصَلَّى**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: **وَالصَّغِيرَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: **أُمَّ قَوْمَكَ**. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا. قَالَ: **ادْنُهْ**. فَجَلَّسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: **تَحَوَّلْ**. فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: **أُمَّ قَوْمَكَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ**...

وَفِي رِوَايَةٍ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ**.

النَّاسُ؟ قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: **ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**. فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: **أَصَلَّى النَّاسُ؟** فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ - وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ؛ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ. فَقَالَ: **مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ!** (فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا) -، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ رضي الله عنه - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ - وَفِي رِوَايَةٍ: كَأَنِّي أَنْظُرُ رِجْلَيهِ تَخُطَّانِ الْأَرْضَ (مِنَ الْوَجَعِ) -، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، قَالَ: **أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ**. فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ -، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي، وَهُوَ يَأْتَمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ -. فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: **هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ**. فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ القِرَبِ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ).

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَلَا كُنْتُ أُرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ؛ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٢٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ**. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: **صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**.

٢٦٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ (خَمْسًا)** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **بِضْعًا** ـ **وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ**

تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي - يَعْنِي عَلَيْهِ - الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، (وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ)، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ[1]، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ.

بَابُ وُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٢٦٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ - وَفِي رِوَايَةٍ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ -، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ.

بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ

٢٦٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا (خُشُوعُكُمْ)[3]، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: سُجُودُكُمْ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يومًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ! =

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **أَقِيمُوا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَتِمُّوا ـ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَقِيمُوا[1] صُفُوفَكُمْ (وَتَرَاصُّوا) ـ، فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ.**

بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ

٢٧٠ ـ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ، وَسُجُودُهُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (ـ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ ـ) قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[2].

بَابُ الطُّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

٢٧١ ـ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا. قَالَ ثَابِتٌ: كَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ: كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ.

= **أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ.**

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي إِمَامُكُمْ؛ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي.** ثُمَّ قَالَ: **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.** قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ.**

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَتِمُّوا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، فَرَكْعَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

بَابٌ: لَا يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ[١] فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ[٢]، (فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ. ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ) فَقَالَ:[٣] **إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**. وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ.

بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٣ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: **إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا**.

٢٧٤ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ[٤].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا ـ فَأَوْمَأَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ـ، وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ.

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ

٢٧٥ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ (وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ**)، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ (وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَاةُ الْعَصْرِ)، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ (وَفِي رِوَايَةٍ: بِلَالٌ) إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ـ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: **التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ.**

بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٦ ـ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟** فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى

قَالَ: **لَيَنْتَهِنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**(١).

بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.

• (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، وَتَقُولُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ).

بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

٢٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَاةً فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: **إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ**)، **وَلَا عَنْ يَمِينِهِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا**)، **وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى**(٢).

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ)، وَفِيهِ: [ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: **أَوْ يَفْعَلُ**

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما بِنَحْوِهِ.
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟**.

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى.

هَكَذَا][1].

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: **فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ[2].

بَابٌ: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٩ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي[3] وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَ، وَإِذَا رَفَعَ[4] رَفَعَهَا.

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِمَعْنَاهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟** قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟** قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟** قُلْنَا: لَا أَيُّنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ؛ فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا.** ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: **أَرُونِي عَبِيرًا.** فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ. فَقَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يَؤُمُّ النَّاسَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: مِنَ السُّجُودِ.

بَابُ مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ

٢٨٠ ـ عَنْ مُعَيْقِيبٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ: **إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً.**

بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

٢٨١ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ.** (وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ، وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ).

- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.**

بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَيِ الْفَرِيضَةِ

٢٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ.

بَابٌ: إِذَا صَلَّى خَمْسًا

٢٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الظُّهْرَ خَمْسًا ـ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: **وَمَا ذَاكَ؟** قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا. فَثَنَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ: **إِنَّهُ لَوْ**

حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ[1] **أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، (ثُمَّ لِيُسَلِّمْ)، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**[2][3].

بَابٌ: إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ

٢٨٤ ـ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ ـ، ـ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا ـ. قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّه غَضْبَانُ، (وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى)، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: **لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ**. فَقَالَ: **أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟** فَقَالُوا: نَعَمْ. فَتَقَدَّمَ، فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَ...**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى: ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ**.

فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ[1].

بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ

٢٨٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ[2]، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ.

بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ

٢٨٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ (بِمَكَّةَ) (وَفِي رِوَايَةٍ: أَوَّلُ سُورَةٍ أُنزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ ﴿وَالنَّجْمِ﴾)، فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا. (وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ، وَالْجِنُّ، وَالإِنْسُ).

بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

٢٨٧ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁: أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ ـ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ ـ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ـ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ ـ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **أَصَدَقَ هَذَا؟** قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي غَيْرِ صَلَاةٍ.

بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا

٢٨٨ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ؛ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ[١].

بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ

٢٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ـ، إِذَا قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ـ. **اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**. يَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: **اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا** ـ لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ـ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ الْآيَةَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ ﵁: أَنَّهُ سُئِلَ: أَقَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: أَوَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا.

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ. قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ. قَالَ: فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ. فَقَالَ: (كَذَبَ!) إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، أُرَاهُ كَانَ بَعَثَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

قَوْمًا يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ ـ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا ـ (إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أُولَئِكَ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ)، فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ وَعُصَيَّةَ، الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَيَقُولُ: **عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَزِنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ(١).

٢٩٠ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَقْنُتُ فِي (الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ) صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، (بَعْدَ مَا يَقُولُ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**)، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ.

٢٩١ ـ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ)(٢)، قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ.

بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا

٢٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ(٣).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ: **اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ. غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ**.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ ﷺ بِنَحْوِهِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**.

بَابُ تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَالِاضْطِجَاعِ بَعْدَهُمَا*

٢٩٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ؟.

٢٩٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنهم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ. (وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا)[1].

• وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ...[2]، وَفِيهِ: ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي، وَإِلَّا اضْطَجَعَ.

بَابٌ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ

٢٩٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[3]، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَاثَ بِهِ النَّاسُ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟ (الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!)**[4].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يُوشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ أَرْبَعًا.**

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَا فُلَانُ! بِأَيِّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا؟.**

بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا

٢٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَفِي رِوَايَةٍ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ - سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا(١).

بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ

٢٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ (وَفِي رِوَايَةٍ: لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ): صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ(٢).

بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

٢٩٨ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ(٣) فَفِي بَيْتِهِ.

٢٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ(٤).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَا كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁: وَصَلَاةِ الضُّحَى. بَدَلَ: وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَالْجُمُعَةُ.

(٤) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مُطَوَّلًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: عَنْ تَطَوُّعِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ =

بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

٣٠٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذانَيْنِ صلاةٌ**. ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ[1]: **لِمَنْ شاءَ**.

(وَفِي رِوَايَةٍ: **صَلُّوا قَبْلَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ؟** قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: **لِمَنْ شَاءَ**. كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً).

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ[2]، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ.

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

٣٠١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**[3].

٣٠٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَثَلُ (الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ)[4] مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**.

= اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوِتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ.
وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي الرَّابِعَةِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ؛ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: **مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ...**

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ

٣٠٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: **مَا هَذَا الْحَبْلُ؟** قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(لَا)، حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ.**

بَابُ الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ

٣٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ[1]، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **مَنْ هَذِهِ؟** قُلْتُ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ ـ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ـ؛ فَقَالَ: **(مَهْ!) عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**[2].

وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا[3].

٣٠٥ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

٣٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا عَبْدَ اللهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ: كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: الْحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **فَوَاللهِ لَا يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ.

بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ

٣٠٧ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي[(١)]، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى.

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ

٣٠٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ﵂ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ـ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ وِسَادَةٍ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ[(٢)]، ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ ﷺ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ[(٣)]، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ[(٤)].

وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَنَامُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ احْتَبَى، حَتَّى إِنِّي لَأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ قَالَ: لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّيْلَةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، =

﴿خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[1]، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ[2]، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً.

بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

٣٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ﵂، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى حَاجَتَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ: لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، فَصَلَّى، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَّقِيهِ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي[3] ـ فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ[4]، فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ[5]: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا[6]، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ**

= ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ـ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ...

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَفِي لِسَانِي نُورًا.

يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا[1]**، وَاجْعَلْ لِي نُورًا**[2]. قَالَ كُرَيْبٌ: وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ: عَصَبِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: قِيلَ لِعَمْرٍو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ! قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾).

بَابُ طُولِ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

٣١٠ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (لَيْلَةً)، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ. قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ.

بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ

٣١١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ فِيهِنَّ**)، **وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ فِيهِنَّ**)، **وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ** (وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ**)، **أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **وَعَظِّمْ لِي نُورًا**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَاجْعَلْنِي نُورًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا**.

الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، (وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ) (وَفِي رِوَايَةٍ: وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ)، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ؛ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟

٣١٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ(١).

وَفِي رِوَايَةٍ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: (سَبْعٌ)، وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، سِوَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ).

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً(٢)، (ثُمَّ) يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٣١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.
وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ[1]، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا[2]، وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا أَبَدًا.

بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ

٣١٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ! إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي**.

بَابٌ: لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا

٣١٥ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (وَهُوَ يَخْطُبُ)، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: **مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ تُوتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ**[3].

وَفِي رِوَايَةٍ: **اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا**[4].

وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ**.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: **أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا**.

مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[1]، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ[2].

• (وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو ﷺ: هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ؟ قَالَ: إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ).

بَابٌ: إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خِفَّةً تَمَّمَ مَا بَقِيَ

٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا ـ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. وَفِي رِوَايَةٍ: يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[3].

بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ

٣١٧ ـ (عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ) النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: **(مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ)، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، (وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ)**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ. قَالَ: ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بَهْ بَهْ ـ إِنَّكَ لَضَخْمٌ! أَلَا تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ؟! كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ...

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا مَثْنَى مَثْنَى؟ قَالَ: أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سُئِلَتْ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

• وَفِي حَدِيثِ حَفْصَةَ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: **صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ**)[1].

بَابٌ: إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ

٣١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: **ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ**، أَوْ قَالَ: **فِي أُذُنِهِ**.

بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ

٣١٩ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: **أَلَا تُصَلُّونَ؟** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾.

بَابٌ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ*

٣٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ**.

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ**. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: **مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو؟** قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ قُلْتَ: **صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ**، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا! قَالَ: **أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ**.

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: **إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ**)(١).

بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

٣٢١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ.**

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

٣٢٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ**(٢)**، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟**(٣).

بَابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ

٣٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤)، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ؛ فَلْيَضْطَجِعْ.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ...**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ؟**. وَفِي رِوَايَةٍ: **فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ.**

(٤) وَلِمُسْلِمٍ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ.

بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ

٣٢٤ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ

٣٢٥ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فَقَالَ رَجُلٌ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ. فَقَالَ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ![1] إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرَنَاءَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ: ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ ﴿حمٓ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. فَقَامَ عَبْدُ اللهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ، وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، (آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ، ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ).

بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ*

٣٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَصَلَّى فَصَلَّوْا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ، إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ.

فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ**. وَفِي رِوَايَةٍ: وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ـ. (فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ)[1].

٣٢٧ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ (وَفِي رِوَايَةٍ: فِي رَمَضَانَ)، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً (وَفِي رِوَايَةٍ: لَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ)، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، (فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَحَصَبُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا ـ، فَقَالَ: **مَا زَالَ بِكُم الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**.

بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

٣٢٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَامَ أَيْضًا، حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا. قَالَ: قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطِنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ: **نَعَمْ، ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ**.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.**



كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بَابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ

٣٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(١)**، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ: الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعدَ غَدٍ.**

بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٣٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: **فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ**(٢). وَقَالَ بِيَدِهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: وَوَضَعَ أُنْمُلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصِرِ)، قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا(٣).

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٣٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **الْمَقْضِيُّ لَهُمْ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **بَيْنَهُمْ** ـ **قَبْلَ الْخَلَائِقِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ**.

فِي صَلاةِ الْفَجْرِ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾.

بَابٌ: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟

٣٣٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ[(١)]، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**؟.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ، فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟!...

٣٣٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ**.

بَابٌ: مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ؟

٣٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي، فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ[(٢)]، يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ (وَالْعَرَقُ)، فَيَخْرُجُ مِنْهُمُ (الْعَرَقُ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَرْوَاحٌ ـ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا**. وَفِي رِوَايَةٍ: **لَوِ اغْتَسَلْتُمْ**.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: الْعَبَاءِ.

بَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ

٣٣٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ**[1].

بَابُ الاِسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ

٣٣٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ**.

وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ**.

بَابٌ: وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

٣٣٧ ـ عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ[2].

• (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ).

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(وَفِي رِوَايَةٍ: كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ).

٣٣٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﵁، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ[1].

بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

٣٣٩ ـ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ﵄ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ: مِمَّ عُودُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةَ (امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ) ـ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ ـ: **مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ**. فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ[2]، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي**.

• (وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْ تَئِنُّ أَنِينَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ. يَعْنِي النَّوَاضِحَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ.

الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ، قَالَ: **بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ**).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ).

بَابُ مَا تُفْتَتَحُ بِهِ الْخُطْبَةُ*

٣٤٠ ـ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾)[1].

بَابٌ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

٣٤١ ـ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**، (أَوْ: **إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ**)[2].

---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ. وَيَقُولُ: **أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.**

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: **مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ**...

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ رضي الله عنه فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ؛ فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا.**

بَابُ مَنْ قَالَ: يُقْرَأُ فِي الْخُطْبَةِ وَلَوْ آيَةً*

٣٤٢ ـ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾.

بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٣٤٣ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا[١].

بَابٌ: مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ

٣٤٤ ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ[٢] وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٣]، فَقَالَ: **أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ**[٤].
وَفِي رِوَايَةٍ: **إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**[٥].

بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

٣٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ.**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ؛ فَقَدْ وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ ﷺ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا.**

(٥) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا.**

٣٤٦ ـ (عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، (وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ)، ثُمَّ يَخْرُجُ (فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ)، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى**[1].

بَابٌ: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٣٤٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: (بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ) ـ وَفِي رِوَايَةٍ: الْجُمُعَةَ ـ[2] إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: مِنَ الشَّامِ ـ (تَحْمِلُ طَعَامًا)، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا[3]؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[4].



---

(١) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **مَنِ اغْتَسَلَ** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ـ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ؛ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.** وَفِي رِوَايَةٍ: **وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا.**

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ...

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَا فِيهِمْ. وَفِي رِوَايَةٍ: فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيثِ! يَخْطُبُ قَاعِدًا! وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ

٣٤٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى[١].

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ[٢].

بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ

٣٤٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ، فَيَعِظُهُمْ، وَيُوصِيهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ[٣]، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ ـ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ـ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ، فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: وَكَانَ يَقُولُ: **تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**. وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ.

يُصَلِّيَ، فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَجَبَذَنِي، فَارْتَفَعَ، فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيَّرْتُمْ وَاللهِ! فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ! قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ. فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ ـ وَاللهِ ـ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ.[1] (فقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ).

بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ

٣٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم، يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ـ. خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: **آنْتُنَّ عَلَى ذَلِكِ؟** قَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ـ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا ـ: نَعَمْ. قَالَ: **فَتَصَدَّقْنَ**. فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ لَكُنَّ فِدَاءٌ أَبِي وَأُمِّي! فَيُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا ـ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.

٣٥١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه[2]، قَالَ: [خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى][3] (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَعَظَ النَّاسَ، وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا**)[4]، (فَمَرَّ عَلَى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

(٢) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ مَعَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَقَالَ: بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنهم بِمَعْنَاهُ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ، وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ.

النِّسَاءِ)، فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ**[1]؛ **فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ**. فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[2]. **مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ**. قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ**؟ قُلْنَ: بَلَى. قَالَ: **فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا. أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ**؟ قُلْنَ: بَلَى. قَالَ: **فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا**.

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحُيَّضِ إِلَى الْمُصَلَّى

٣٥٢ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂، قَالَتْ: أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَالعَوَاتِقَ ـ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ؛ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ ـ، قَالَتِ امْرَأَةٌ[3]: يَا رَسُولَ اللهِ! إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: **لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا**.

بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اللَّهْوِ أَيَّامَ الْعِيدِ*

٣٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ، وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فِي أَيَّامِ مِنًى، تُدَفِّفَانِ ـ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ،

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **وَأَكْثِرْنَ الاِسْتِغْفَارَ**.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ: قُلْتُ.

وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ - فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **دَعْهُمَا** - وَفِي رِوَايَةٍ: **يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا** -. فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الْمَسْجِدِ (فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعْهُمْ، أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ**. يَعْنِي: مِنَ الأَمْنِ) -، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِمَّا قَالَ: **تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ؛ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ -، وَهُوَ يَقُولُ: **دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ**. حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ: **حَسْبُكِ؟** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **فَاذْهَبِي**.

وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ؛ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهْوَ.

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: **دَعْهُمْ يَا عُمَرُ**.



كِتَابُ السَّفَرِ

بَابٌ: يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ

٣٥٤ ـ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ(١).

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ؟

٣٥٥ ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا.

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا).

بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى

٣٥٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

• وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّهُ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ.

رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا[1].

• وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ (وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ)، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

٣٥٧ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ، (وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرَكْعَةٍ، وَلَا بَعْدَ الْعِشَاءِ بِسَجْدَةٍ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ).

بَابٌ: يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ

٣٥٨ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى[2] وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ.

---

(١) وَلِمُسْلِم: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا صَلَّاهَا وَحْدَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: صلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمِنىَ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثمَانُ ثَمَانِيَ سِنِينَ ـ أَوْ قَالَ: سِتَّ سِنِينَ ـ. قَالَ حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ، فَقُلْتُ: أَيْ عَمِّ! لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لَأَتْمَمْتُ الصَّلَاةَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَوَّلِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ[1]. يَعْنِي: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[2].

بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

٣٥٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[3].

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ. قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّهُ.

بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ

٣٦٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ:

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟! قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه: حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا أَخَّرَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا مَطَرٍ -. قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ! قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْتُرُ وَلَا يَنْثَنِي: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ لَا أُمَّ لَكَ؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ. فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا؛ قَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - وَفِي رِوَايَةٍ: يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ -، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ.

بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ

٣٦١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ[١]: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ.[٢] ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي السَّفَرِ - يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[٣].

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا

٣٦٢ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ رضي الله عنهم. وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ

٣٦٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، (يُومِئُ إِيمَاءً - وَفِي رِوَايَةٍ: بِرَأْسِهِ -، صَلَاةَ

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: فِي آخِرِ نِدَائِهِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ.

(٣) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ.

اللَّيْلِ) إِلَّا الْفَرَائِضَ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ[1]. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، (فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ).

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

٣٦٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي: **ادْخُلِ الْمَسْجِدَ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ.**

(وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: ضُحًى).



(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾.

كِتَابُ صَلاةِ الْخَوْفِ

بَابُ صِفَاتِ صَلاةِ الْخَوْفِ*

٣٦٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ، فَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ.

وَفِي رِوَايَةٍ: **فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِك صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، أَوْ رُكْبَانًا**[1]، (**مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ، أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا**. قَالَ نَافِعٌ: لَا أُرَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

• (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ)[2].

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ: تُومِئُ إِيمَاءً.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ﵁: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ. فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ =

(وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ).

٣٦٦ ـ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ: صَلَّى صلاةَ الْخَوْفِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رضي الله عنه ـ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ.

٣٦٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ (فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ) غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ، فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا، وَعَلَّقَ سَيْفَهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، (وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجِئْنَا)، فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: **إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرَطَ سَيْفِي، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلْتًا، قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللهُ!** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: (ثَلَاثًا)[1] ـ، **فَشَامَهُ، ثُمَّ قَعَدَ، فَهُوَ هَذَا**. قَالَ: وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

= مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ.

(١) وَلِمُسْلِمٍ: **ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟** قَالَ: **قُلْتُ: اللهُ**.

وَفِي رِوَايَةٍ (مُعلَّقَةٍ): كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ، فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهَا: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ[١]، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ.

كِتَابُ صَلاةِ الْكُسُوفِ

بَابُ صِفَةِ صَلاةِ الْكُسُوفِ*

٣٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ (مُعلَّقَةٍ): فَبَعَثَ مُنَادِيًا: **الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ** ـ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[١]، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**[٢] ـ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ** ـ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ـ وَفِي رِوَايَةٍ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ـ[٣]، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ[٤]، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا** ـ وَفِي رِوَايَةٍ: **حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ** ـ، **يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ،**

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.**

(٣) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: قَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: **يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ.**

أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللهِ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.[١] وَفِي رِوَايَةٍ: لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُهُ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ[٢]، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ [وَفِي رِوَايَةٍ: يَجُرُّ قُصْبَهُ][٣]، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ[٤].

(وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)[٥].

وَفِي رِوَايَةٍ: جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ.

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ[٦]. وَفِيهِ: فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ. وَفِيهِ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاوَلْتُ عُنْقُودًا، وَلَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَأُرِيتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِكُفْرِهِنَّ. قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ!.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ.

(٣) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَاهَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ رضي الله عنهما.

(٤) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ...

وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى النِّسَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ.

(٥) وَلِمُسْلِمٍ: فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

(٦) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

• وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، [فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ][(1)(2)]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ...**

• وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ[(3)]، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ.

• وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها: **وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **يُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟** -، **فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ** - أَوِ **الْمُسْلِمُ** - **فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ** - وَفِي رِوَايَةٍ: **وَالْهُدَى** -، **فَأَجَبْنَاهُ وَآمَنَّا. فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا، عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ** - أَوِ **الْمُرْتَابُ** - **فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي! سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ**. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً).

(وَفِي رِوَايَةٍ: **وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ، حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ! وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ**[(4)] - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: - **تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: [حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، لَا أَطْعَمَتْهَا، وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ]**[(5)]).

---

(1) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنهما.

(2) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: فَأَتَيْتُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ، رَافِعٌ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو، حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

(3) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها: فَزِعَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ.

(4) وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **حِمْيَرِيَّةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ**. وَفِي رِوَايَةٍ: **مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**.

(5) أَمَّا مُسْلِمٌ فَرَوَى مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ رضي الله عنهم بِنَحْوِهِ. =

(وَفِي رِوَايَةٍ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ).

• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ؛ سَجَنَتْهَا....**



=• وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه: **وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ؛ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي! وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ.**

كِتَابُ صَلاةِ الاسْتِسْقَاءِ

بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى

٣٦٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، قَالَ: خرجَ النَّبيُّ ﷺ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى الْمُصَلَّى ـ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، (جهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ). (وَفِي رِوَايَةٍ: فَأُسْقُوا).

بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٣٧٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ـ؛ فَادْعُ اللهَ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: فَنظَرَ إِلَى السَّمَاءِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ). وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا** ـ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، (فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ! مَا وَضَعَهُمَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ﷺ) (وَفِي رِوَايَةٍ: فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا)[1]، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِ، ومِن بَعْدِ الْغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ ـ أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! (تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ) ـ وَفِي

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: وَمَكَثْنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ.

رِوَايَةٍ: وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، (وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي) ـ، وَغَرِقَ الْمَالُ؛ فَادْعُ اللهَ لَنَا. (وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَبَسَّمَ)، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا** ـ (وَفِي رِوَايَةٍ: مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا). وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ، (وَالْجِبَالِ، وَالْآجَامِ،) وَالظِّرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ** ـ. فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا، يُمْطَرُونَ وَلَا يُمْطَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ. (وَفِي رِوَايَةٍ: يُرِيهِمُ اللهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ) ـ، وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

بَابُ الْمُبَالَغَةِ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ*

٣٧١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[١].

بَابُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ

٣٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا أَدْرِي، لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ:** ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ الْآيَةَ.

---

(١) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ.

(٢) وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ: إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ**. قَالَتْ: وَ...

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: (**اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا**)[1].

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا

٣٧٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**.



(١) وَلِمُسْلِمٍ: رَحْمَةٌ.